

رواية حور الريان الفصل الأول 1

المدير بضيق: حضرة المقدم إنت ليه لحد دلوقتي مسلمتش القضية إلي معاك؟؟. ريان برود: لأنها لسه مخلصتش يا فندم .

المدير باستفسار: ازاي لسه مخلصتش وكل اطرافها بيدل انها انتهت؟. ريان بهدوء : يا فندم الموضوع اكبر من كده بكتير وانا هقدم الدليل ع كلامي .

المدير باستفزاز: قدامك 24 ساعه تأكد صحة كلامك ولا انت عاوز وقت اكبر؟!!!.

ريان برود :ولك ذلك وتركه وذهب .

المدير بغیظ: مش عارف مغرور على ايه .

خرج ريان متوجها الى مكتبه

يوسف بحرج : ازاي حضرتك يا فندم !

ارفع ريان حاجبه ولم يجيب

يوسف بضيق : يعني مش عاجبك اني بحترمك .

ريان برود : خير !

يوسف متمتما : (و هيجي منين الخير هو الي يشوفك يشوف خير)

ريان بحاجب مرفوع : بتقول حاجه يا جو !!

يوسف ببسمه مغتصبه : بقولك ما تعزمي على العشاء و ينوبك ثواب

ريان ب استفزاز: ليه مش عندكم اكل و بعدين انا مش فاضي .

يوسف بغضب : ليه عشان رايح لعاهره من عاهراتك

ريان بتكشيرة : ملكش دخل !!

يوسف و هو يحاول تهدئة نفسه : يا ريان دي حياتك الي بتهدم فيها و

بعدين الي بتعمله ده حرام و من الكبائر .

ريان ببرود : ملكش دخل دي حياتي و انا حر .

يوسف بهدوء بعكس ما بداخله : طب هسأل سؤال !

ريان ببرود: لااا .

يوسف باصرار : سؤال واحد و مش هتكلم معاك تاني .

ريان بضيق: اسأل و خلصني !!

يوسف بهدوء : ليه !!!!

ريان وهو يدعي الفهم : هو ايه الي ليه !

يوسف : انت عارف انا قصدي ايه انا لولا اعرفك من زمان كنت قولت

انك حبيت واحده و خانتك فبتنتقم منها فيهم .

ريان بانفعال : كلهم عاهرات مش بيمشوا الا ورا رغبتهم و اي حاجه تانيه

تولع عايز تعرف ليه عشان انا شايفهم رخاص يبيعوا ابوهم علشان الفلوس

و رغبتهم .

يوسف بهدوء : مش كلهم يا صاحبي .

ريان بغضب : لا كلهم انا ماشي .

يوسف بيأس : هتسهر تاني!!

نظر له ببرود و تركه دون ان يجيب ..

يوسف برجاء : ربنا يهديك يا صاحبي و يرشدك للطريق الصحيح .

استيقظت على صوت هاتفها...

حور بصوت يتضح عليه اثار النوم : الوو

سمر بخضه : انت لسه نايمه انت تعبانه ولا ايه .

فرفعت حور عينيها و نظرت الى الساعه وجدتها الثامنه فقفزت من على

السريير وهي تقول : لا مش تعبانه بس راحت عليا نومه لأني جيت من

الشغل متأخر و فضلت اشتغل على الابتوب لوقت متأخر .

سمر بتنهيده : طب الحمد لله انك كويسه فكرتك تعبانه ولا حاجه

صحصحي كده و صلي الضحى وروحي الشغل .

ابتسمت حور : تمام عايزه حاجه .

سمر بابتسامه : لا يا حبيبيتي سلام .

محمد (والد حور) بغضب: بنتك لسه مصحتش لحد دلوقتي ليه يا هانم .

هنا (والدة حور) بتكشيره: اهدى يا محمد البنت راجعه متأخره و

اشتغلت لوقت متأخر .

محمد بحده : طب يا سما يا سما .

سما بطاعه : نعم يا بيه .

محمد بضيق : روجي صحي حور .

سما بطاعه : حاضر يا بيه .

قاطعت ذلك حور : مش ضروري يا سمسمه انا صحيت .

ابتسمت لها سما بحب و هي تقول : صباح الخير .

بادلتها حور الابتسامه وهي تقول : صباحك عسل يا عسل .

محمد بغضب: ياريت تاخدي بالك من طريقة كلامك و تعاملك مع الناس و متنسيش انت بنت مين .

نظرت حور لوالدها بعتاب و لسما ببسمهابتسمت لها سما و ذهبت وهي اعتادة على تلك المعامله من رب عملها ورغم ذلك تحب حور ووالدها ..فوالدة حور تعاملها كابنتها ..وحور تعاملها كأخت لها كما انها ساعدتها في اكمال تعليمها عندما علمت انها حصلت على مجموع يسمح لها بدخول الهندسه و عرضت عليها ترك العمل وانها سوف توفر لها جميع احتياجاتها و مع ذلك رفضت ورغم ذلك ما زالت حور تساعد ماديا و علميا ...

محمد بغضب : كام مره قولتلك اتعاملي مع الخدم على انهم خدم .

حور بضيق : يا باباااا

محمد مقاطعا بحده: بلا بابا بلا زفت كلامي ينسمع ولا انت عاوزه الحكايه تتكرر من تاني .

هنا بتدخل : براحه على البنت يا محمد هي عملت ايه يعني وبعدين مالهم
الخدم ما هم بني آدمين !!

نظر لها بحده : متدخليش بيني وبين بنتي انت فاهمه كفايه التانيه الي
دلعتيها لحد ما هربت يا هانم ولا انت عاوزه دي كمان تعمل زيها .

قاطعته حور ببكاء: حرام عليكم نفسي اعيش في هدوء زي الناس و
ماتخافش يا بابا مش هعمل زي شهد مش ههرب ياوالدي بعد اذنكم انا
رايحه الشركه ياابا ...هتيجي معايا ولا في عربيتك .

محمد بضيق : هروح بعربيتي وتركهم و ذهب .

اقتربت حور من والدتها و قبلتها من وجهها بمرح وهي تقول : بس ايه رأيك
في ادائي؟؟!!!

احتضنتها والدتها و مررت يدها على ظهرها وهي تقول بدموع : معلىش يا
بنتي انا عارفه انك بتستحملي فوق طاقتك بس

قاطعتها حور وهي تقول بمرح: رغم انكم مبهدلني معاكم ورغم ان شهد
خلعت وسابتنى بس هعمل ايه اهلي بقا وبعدين ينفع كده بوظت شعري يا
ست الكل .

هنا بحده : اه يا بنت ال *****

حور بضحك : عيب على فكره قبلت يدها وهي تمسح دموعها
مينفعش العيون دي تبكي العيون دي مش عاوز اشوف فيها غير فرح وفخر
وبس .

ابتسمت لها وودعتها حور و ذهبت .

دخلت حور الشركه بثقه و غرور يليق بها يحسدها الكثير على ذكائها و على
قوة شخصيتها وجمالها وثقتها بنفسها ...

حور ببسمة : صباح الخير يا أمل .

أمل ببسمة : صباح الخير يا حور ..دقايق و هتكون قهوتك جاهزه

ابتسمت لها و دخلت مكتبهاتابعته أمل بقوهتها وجدول موعدها
.....اخذت حور منها القهوه وهي تقول : عندنا ايه النهارده .!!؟

أمل ببسمة عمليه : النهارده يوم خفيف لأن حضرتك انجزتي معظمه
امبارح المهم في اجتماع مع شركة العادلي الساعه 12, و

حور بذهول: ده كله و خفيف و انجزت معظمه امبارح روجي يا أمل اشوف
فيكي انت و الشركه دي و ميرالا اقولك بلاش انت و الشركه علشان محمد
بيه ممكن يحبسني فيها خليها ميرابس .

أمل بضحك : انا مش عارفه والدك متمسك بيها ليه !!

حور بضحك : و الله ما انا عارفه المهم يلا على شغلك و اعرفي انت هنا
موظفه يعني انا مديرتك سامعه يعني تتعاملي على الشكل ده .

ضحكت أمل وهي تقول : يالهوي لو محمد بيه سمعك وانت بتقلديه
ممكن يرفدك .

حور بخوف مصطنع : لا الله تنستري مش ناقصه تشرد هيا !

تسلل بسهولة و سلاسه ذلك المبني المحاط بالعديد من الحرستابع
تسلله ليدخل الغرفه التي يريدتها و عندما دخلها ما هي الا ثواني و كان
محاط بالعديد من الرجال التي تشهر سلاحها عليهابتسم ببرود و

تقدم منهم رجل يدعى فروسكي وتحدث قائلاً بالبريطانية : اهلا بك يا شبح
!!

تحدث ببسمه بارده : انت غير مرحب بك في وطننا فرسكوس !

تحدث فرسكوس باستفزاز : و لماذا يا شبح فأنا اعلم ان مصر تستقبل
الاجانب و خاصة نحن .

تحدث ريان بپرود : هذه عاداتنا اننا نستقبل اللاجئين فأنت تعرف اننا نمن
على غيرنا بخيرنا ولكنك اخطأت فمصر لا تستقبل امثالك هي لا تستقبل
الخارجين عن القانون !!.

تحدث فرسكوس بنبره تملؤها المكر : دعك من هذا يا رجل و تحدث لماذا
انت هنا ؟؟

ابتسم له ريان ببسمه مرعبه : انا هنا لأقضي عليك انت وامثالك

تحدث فرسكوس بمراوغه : ولما لا تكون منا يا رجل ؟؟!!

ابتسم ريان بمكر : و ماذا سوف استفاد انا ان اصبحت منكم ؟؟

ابتسم فروسكي بخبث وهو يقول : سوف تستفاد نفوذ وقوه و نستفاد
نحن بذكائك و بذكاء الشبح .

ضحك ريان بصخب فنظر اليه الجميع باستغراب

رد ريان باستفزاز : اتعرف حقا اني اشفق عليك يا رجل انك تحلم ان اكون
منكم .

نظر له بغضب وهو يرفع سلاحه و يصوبه على رأسه ... امامك احد

الخيارين معنا او الموت

جلس ريان ووضع احدى قدميه على الاخرى وتحدث باستفزاز : لم اتوقع يوما ان تكون نهايتي نهاية الشبح على يد امثالك وغمز لهقائلا : ولكن انت تعرف انني شبحا... و ماهي الا ثواني و سمعوا صوت انفجار يتبعه اصوات اخرى اضطرب الرجال حتى فرسكوس

فقال بتوتر وهو يخرج : خذوا حذرکم ولا تدعوه يهرب منكم حتى اعود و اوماوا له بتوتر ..

ابتسم ريان وهو يقول : تعرفون اني وقتي ضيق فلذلك وداعا وفي لحظه كانوا جميعا يفتروشوا الأرض بعد ما خسروا حياتهم علي يد ذلك الرجل (الشبح) فهو قام بقتلهم جميعا بسلاحه ..أخذ ما اتى لأجله وذهب و هو يبتسم ببرود

طارق بهدوء لأمل : أمل كنت عاوز البشهندسه حور في موضوع .

اعقدت أمل حاجبيها : موضوع !! بس البشهندسه مش فاضيه .

تنهد بضيق : ياريت تبلغيها و تقوليلها انه موضوع مهم وتسبيلها حرية القرار .

تنهدت بغیظ و هي تردف : ماشي اما نشوف !!

ابتسم طارق باستفزاز و ماهي الا دقائق وهي تسمح له بالدخول فابتسم بانتصار و تركها تتأكل من الغیظ .

حور بعملية : خير يا أستاذ طارق .

طارق بتوتر : هو مش خير خالص .

عقدت حور حاجبيها : مش فاهمه قصدك ايه !! ممكن توضح؟
طارق بتوتر : آنسه حور انا بعزك جدا وعشان كده لازم اقلك انا سمعت
ايه

حور بقلق : خير يا استاذ طارق سمعت ايه ؟

تنهد طارق : انا كنت رايح مكتب محمد بيه بس سمعت السكرتيره الي هي
ميرا بتكلم حد وتقله أو بصي الي فهمته ان في ملف هي سرقتة وهتتهمك فيه
لأنك الوحيد الي الي بتتدخلي مكتب محمد بيه وهو مش موجود
نظرت اليه حور بذهول وهي تقول : انا !! طب ازاي انا متشكره جدا ليك
يا استاذ طارق .

طارق ببسمه : عادي ولا يهمك هو ممكن اقلك يا حور من غير القاب .
ابتسمت حور وقالت : وهو كذلك وانا هقلك طارق طبعا دا اذا سمحت .
ابتسم بفرح قائلا : طبعا يا حور استأذن انا .

وعندما خرج اسرعت أمل بالدخول وهي تقول : كان عاوز ايه يا حور ؟؟!
حور بذهول : مش هتصدقني وقصت ما قاله ...

أمل بصدمه : يا بنت ال ولا متستهلش تاخذ حسنات ع قفايا

حور بتفكير : انا مش عارفه هتستفيد ايه !

أمل بشك وتوتر : انا حاسه انها بينها وبين والدك حاجه !

انتفضت حور وهي تهتف بحده : أمل !!

أمل بتبرير انا قلتلك الي انا حاسه بيه .

حور بحده : امل ده والدي وبعدين دي ميرا قدنا .

امل بتنهيده :اعتبريني مقلتش حاجه .

حور بضيق : يكون احسن !

أمل بفضول : طب انت هتعملي ايه في المشكله دي ؟!

حور بغموض: هعمل كل خير !!

دخل ريان الجهاز بثقه و غرور و دلف مكتب المدير بعدما سمح له فقام
بوضع فلاشه و ملف وهو يقول : كده اقدر اقول ان مهمتي خلصت وانتم
تشوف شغلکم

فتح المدير الملف ومع كل كلمه تتسمع عينه بصدمه وهو يقول انت
قدرت تجيب الملف والفلاشه دول ازاي !!

ابتسم ببرود وهو يقول : ده شغلي !

نظر له بغيظ : اكيد الحاجات دي كانت عندك ما مستحيل تكون قدرت
تجيبهم بالسرعه دي !

ابتسم له ريان ولم يردف شيء واستأذن وتركه وذهب اتجه ريان ليخرج
من المبنى ولكن سمع صوت يوسف وهو ينادي عليه : ريان يا شبح ياباشا
!

تأفق ريان وقال بضيق : في ايه يا يوسف عايز ايه تاني ؟

يوسف بتسأل : رجعت تاني ليه مش كان على اساس انك نهيت شغلک

وروح .

ريان بپرود : كنت بوصل آخر حاجه في القضية عشان اقلها .

يوسف بفضول : وانت عرفت توصل للملف و الفلاشه بسهولة كده !

ريان بنفي : لا طبعا انا بقالي اسبوع بينهم على اساس اني حارس وبس
عرفت مكانهم والمداخل و المخارج و تفصيل المبنى وجبتهم النهارده

ورغم كده كان ممكن اموت .

يوسف بثقه : تؤ تؤ مش الشبح الي يموت كده .

ضحك ريان على ثقة صديقه به فقال : وانت بقا موقفني عشان تسأل على
كده !

يوسف بنفي : لا طبعا بس كنت عاوز اطلب منك طلب صغنون .

ريان باشمئزاز : بقا انت رائد انت !!

يوسف بغرور : طبعا رائد واحلى رائد المهم يا رينو ربنا يخليك و يبعثلك الي
تبهلك وتلمك وصلني اصل عربي في الصيانه واتبهلت في المواصلات .

رفع ريان حاجبه ولكن لم يترك له يوسف مجال للرفض فاتجه ناحية
سيارته و ركب فيها .

تأفق ريان وقال بصوت مسموع : انا مش عارف الذنب الي عملته عشان
ربنا بلاني بيك ؟!

يوسف بغرور : قصدك الخير الي عملته .

تأفف ريان و لم يرد عليه .

ميرا بغيرور لأمل : قولي لهور ان محمد بيه عايزها .

رفعت امل انظارها عن الجهاز وقالت : قصدك آنسه حور ياريت يا ميرا
اللقاب تكون محفوظه ما هو انت الي شغاله عندها مش العكس .

ميرا بضيق : انا شغاله عند محمد بيه مش عندها .

امل باستفزاز: ما هو محمد بيه ابوها يعني دي شركتها فلما تتكلمي عنها
تتكلمي كويس واتفضلي على مكتبك وانا هبلغها .

نظرت لها بغضب و ذهبت

بينما اعدلت امل حجابها وهي تقول : بومه بومه علي النعمه !!مش عارفه
محمد بيه سايبها هنا ليه لحد دلوقتي ؟

ثم دخلت و أخبرت حور بأن والدها ينتظرها ... فابتسمت بغموض
وذهبت

فقالت امل بتفكير : يا ترى في دماغك ايه يا حور .

دلفت حور مكتب والدها بعدما سمح لها وعندما رآها تحدث بغضب :
حور ملف ثقة ٨٨٨٨ مفقود وانت الوحيده الي بتدخلني مكنتي .

جلست حور وهي تقول لميرا : هاتي قهوه ليا و عصير ليمون لمحمد بيه
علشان يهدي اعصابه !

تجاهلتها ميرا ونظرت لوالد حور ز

محمد بضيق : روجي هاتي يا ميرا الي قالت عليه :

تأففت بغضب وخرجت

محمد بهدوء مصطنع : انا هادىء اهو ممكن تقوليلى الملف فىن وازاي
يختفى من مكتبى !

حور بهدوء : زى ما انت بتقول حضرتك انا بس الى بدخل مكتبك و الملف
معايا كان محتاج بعض التعديل .

تنهد براحه : اومال مقولتيش ليه انا فكرته انسرق !

حور باندهاش مصطنع : اتسرق ازاي يعنى و مين هيسرقه ثم ضيقت عينها
و قالت انت كنت بتتهمنى !

محمد بتوتر ونفى : لآ طبعآ هو فى حد هيسرق شركته

ابتسمت حور بعتاب مستتر : ياريت تكون مقتنع بكلامك .

دخلت مىرا ونظرت لهم بشك ... فأخذت حور قهوتها وهي تقول : انا
هشربها فى مكتبى !

مىرا بتسأل : عرفت مين الى اخده ؟؟؟!!

محمد بلا مبالاه وهو بيشرب من العصير : الملف مع حور .

مىرا بصدمه : ازاي !!!

نظر لها باستغراب ودهشه من صدمتها وعندما لاحظت مىرا نظراته اردفت
سرعىا

مىرا بتوتر : مش قصدى حاجه وكويس انه معاها انا رايحه اكمل شغلى ...
اوما لها .

عندما جاءت حور اسرعت امل خلفها وهي تمطرها بالاسئله : ايه اللي

حصل ؟ و قلقك ايه ؟ وانت عملت ايه ؟

قاطعتها حور وهي تقول : كانت كليه مهببه يا شيخه علشان جمعتنا .

امل بتكشيره : بقى كده يا حور!

ابتسمت حور: خلاص يا ستي تعالى اقول لك وقصت لها ما حدث.....

امل بتفكير: طب وهو الملف معاي فعلا!؟

نفت حور برأسها

امل بتسال: طب وانت هتعملي ايه حور!؟

حور وهي تضربها على راسها : انت نسيتي ان اي ثقفه بعمل الملفين وكل واحد كأن هو اللي هيتقدم .

امل بتذكر : انا نسيت خالص هو انت لسه بتعملي كده!؟

او مات لها نعم

دلف ريان شقته بعدما اوصل يوسف اتجه ناحيه بار صغير موجود بها
وصب كاس له ومسكه باهمال وجلس على الكنبه وشربه مره واحده وارجع
راسه للخلف واغمض عينه بألم من طفولته التي تدمرت بسبب ترك
والدته له ومعامله والده القسوه ما زال يشعر بجلدات تحرقه كما كانت في
وقتها مازال يتذكر نعت والده له بالشيطان كان ينعته بذلك اللقب وهو
طفل لم يتعدى عمره سبع سنوات ولم يعرف لماذا كان ينعته بذلك اللقب
القبيح!؟ نفذ تلك الافكار وابدل ثيابه ليصبح في قمه وسامته وذهب الى
النادي الليلي

و انتقلت الانظار له منذ دخوله خاصة الفتيات التي كان يعرف نظراتهم
جيذا فكانت مليئة بالرغبة جلس عند البار و طلب كأس اتت له فتاه تدعى
صافي ..

جيحي بدلع : ريان باشا هنا وانا اقول المكان نور ليه !!
نظر لها باشمئزاز و قال لها ببرود : غوري من هنا عاوز اجر ب حاجه جديده
.

جيحي : جرب تاني يا باشا دا احنا نعجب بردوا .
نظر لها نظره اربعتها فذهبت سريعا ... اخذ ينظر حوله وما هي الا دقائق و
اشار الى فتاه كانت ترتدي ملابس فاضحه تكشف اكثر مما تستر
اقتربت منه بدلع و قالت: بفرح نعم يا باشا !
ابتسم بسخريه : يلا .

نظرت له باستغراب وهي تقول بدلع : مش هتشرب ؟
هز رأسه بنفي : مش هنا في البيت
حركت يدها على صدره و هي تقول طب فين في بيتي ولا بيتك ؟؟
نظر لها وهو يقول ببسمه : بيتك لأن بيتي ميدخلوش اشكالك الو***
تجاهلت اهانته و قالت بضحكه خليعه : يلا بينا يا باشا .

كانت حور جالسه هي و والدتها و والدها حول السفره يتناولوا الطعام قطع
تلك اللحظة محمد وهو يوجه كلامه لحور : حور ؟!

حور باهتمام : نعم يا بابا !

محمد بتركيز : عملي ايه في الاجتماع النهارده مع العادلي ؟

حور ببسمه : كله تمام متقلقش .

محمد بلامبالاه : اوكي ... اه من حق في عريس اتقدملك وانا وافقت

رواية حور الريان الفصل الثاني 2

محمد بلامبالاه : اوك اه من حق ف عريس متقدملك وانا وافقت

حور بمرح : بس اوعى تنسى تعزمنى ع الفرح

والدهل بملامح جامده : انا بتكلم جد عادل الراضى طلب ايديك وانت

وافقت وهو جاى النهارده بطلب منه ع شويه حاجات هو قال كده

نظرت له بصدمه : قصدك ايه انا مستحيل اتجوزه دا شاب فاسد مش

بيخرج من الملهى الليلي وكل يوم ف حضن واحده

محمد بنفى : انت عارفه ان الصحافه مش بتسيب حد من الوسط بتاعنا

وأحيانا بتقول كلام لا يمس الحقيقه

حور بسخريه : الصور الا ماليه الجرايد ع طول عنه أما وهو داخل الملهى

او مع واحده ايه صور مفبركه هي كمان

والد حور بحده: الا عندى قولته وجهزى نفسك النهارده لأنى هقوله انك

موافقه

حور بترجى: بابا بلاش عند ف دى دى حياتى انت كده بتدمر مستقبلي

محمد بحده : بكره تعرفى انى بعمل كده لمصلحتك

حور بدموع : لالا انت الا هتعرف بكره انك بتدمر حياتى بس هيبكون بعد

ريان بضيق : لااا

يوسف بمرح : يقطعني

ريان بضيق : يوسف

يوسف ببسمه مستفزه : انا راشق معاك النهارده علشان الوليه امي قال ايه
عايزه تجوزني للبت نرمين البرميل بنت خالتي يا كده يا اروح اشوفلى مكان
ابات فيه و طبعا انت عارف اني مليش غيرك ومردش اصاحب حد غيرك

ريان بغيظ : يا سلام !!!

يوسف ببرائه مصتنعه : اه واللهم وبحبك كمان

تنهد ريان تنهض وهو يقول : مش هقولك اعتبر البيت بيتك لأنك هتعمل
اكثر من كده فأنا ماشى سلام

يوسف بفضول: رايح فين

ريان ببرود : الملهم

يوسف بضيق ومرح : طب انا عندي عرض احسن من كده اقعد معايا وانا
اعملك ولا اجدعها مزه انت تعرفها ونشرب ونسكر

ريان بشك : ولا انت ضارب حاجه

يوسف ببرائه مصتنعه : لااا واللهم دا انا هموت من الجوع بس بخاف اقعد
لوحدى

ريان بسخريه: بجد يا سيادة الرائد !!

يوسف بضيق وتذمر : مش هتزلني علشان انت مقدم وانا رائد على فكرة انا

نظرت سمر باستغراب للهاتف

عمار باستغراب من تعبير وجهها : مالك يا بنتي

قالت بصدمه : حور جايه هنا ثم اردفت بفرحه هو ده بجد انا هروح اقول
لجدي سلام

ضرب عمار كف بكف وهو يردد أختي اتجننت

دخلت سمر غرفة جدها وجدته يتحدث بالهاتف

طب انت مش نفسك تشوف جدك

ريان بيروود : معنديش جد يا رأفت بيه

الجد بترجي : طب اعتبره عمل انساني انا عايز اشوفك

ريان بتنهيده : خلاص انا هاجي بس علشان اشوف اخواتي بس مش اكثر

مش عايز احتكاك من اي طرف تاني

الجد بفرحه : ماشي هعمل الا انت عايزه

سمر بصدمه دا ريان يا جدي اوما له بنعم فقالت بضحكه مصدومه بجد

هيبيه الله عليك يا جدي يعني ريان هيبي وهشوفه

ابتسم الجد ع فرحة حفيدته ثم قال : كنتي جايه ليه

ضربت سمر رأسها وهي تقول : باين كده الفرحة نستني نفسي حور

صاحبتي الا قولتلك انها ساعدتني لما كنت

سافرت القاهرة جايه تقعد عندي يومين

رفع يوسف إحدى حاجبيه وقال بنبرة مغتاضه : انا غلطان يلا بينا يا ريان

جذب انتبها الاسم ولكن لم تعطى للأمر اهتمام

بينما اردف ريان ببرود : انت باين عليكي حراميه من هيئتك

فرغ فاه حور وقالت بغضب : you are crazy

دى هيئه واحده حراميه

ابتسم ريان باستفزاز : اومال هيئه ايه انا شايف واحده ملفوفه ف الاسود

ومش باين ليها ملامح

حور بضيق : No comment هو ده رأسك ف هدومي وبعدين ده نقاب

ع فكرة

ابتسم بسخريه ولم يتحدث كان يوسف يتابع حديثهم ف صمت فقال : ع

فكرة احنا كده هنتأخر وانت يا انسه لو حيه ممكن نوصلك ف طريقنا

ريان بغیظ : Tu veux ce tour impossible sur ma voiture (انت

عايز دى تركب عربيتي مستحيل)

تحدثت حور وهى رافعه حاجبها : مالها دى دى يا استاذ انا الا ميشرفنيش

اركب وانا لو هركب هركب علشان خاطر الأستاذ وأشارت ليوسف وأكملت

حديثها الا باين عليه محترم

نظر لها بسخريه وتمتم : ذكيه !!

ابتسم لها سوف ثم اردف بتسأل: طيب ايه الا نزلك من بيتك متأخر كده

حاولت إيجاد كذبه يمكن تصديقها فقالت بحزن : أصل اختي يتولد وهى

لوحدها وكمان والدتي مريضه فلازم اروحلها انا

ريان بخفوت : كذابه !

يوسف بتركيز : بتقول حاجه يا ريان

ريان بمكر : بقول ان من هيئته بيان انها بنت ناس غنية كمان

استغرب يوسف حديثه : غنيه !!!

حور بتوتر : هو انا لوزي انت ما بتقول غنيه كنت ركبت عربيتي وبعدين

انت من شوية كنت بتقولي ان شكلي حراميه

ريان باصرار: ما هو غريبه بنت زيك تنزل ف وقت زي ده

حور بضيق : ما انا قولت

قاطعها وهو يقول : وجوزها فين ميت والا ايه وازاي اهلك يسمحو انك

تنزلي ف وقت زي ده

حور بضيق وتوتر : علشان لازم اكون جنب أختي ومعلش ممكن تسوق

بسرعه شويه

ابتسم ريان بغموض اخفضت حور بصرها بتوتر فهي تشعر أن هذا

الشخص مخيف تحيط به هاله من الغموض تجعل من يراه يرتعب من أن

يواجهه

فاقت من شرودها ع صوت يوسف وهو يقول : وصلتني

فقال ببسمه : المحطه يا بنتي

حور بتنهيده : اه تمام

يوسف بتسأل: طب هو موقف غريب بس الأغرب لو نزلتي من غير ما
تعرف اسمك (انتبه ريان لها وهو ينظر لعنيها بعمق)
توترت حور من نظراته وقالت بدهاء : احنا اتقبلنا صدغه فعتبر أن اسمي
صدغه

ظهرت بسمه ع وجه ريان من ذكائها تنم ع إعجابه بردها
يوسف بضحك : اوك يا صدغه انا يوسف وده ريان صديقي
(وقع اسمه عليها تشعر وكأنه تعرفه من قبل حركت رأسها بلا لتبعد تلك
الأفكار عن رأسها)
بينما ابتسم ريان بغموض

خرجت حور سريعا وهى تقول شكرا انطلق ريان بسيارته وهو يتطلع عليها
ف المرأه الجانبيه وبدأ يوسف بالحديث وهو يقول بسمه : باين عليها
بنت غلبانه وطيبه وكويس اننا ساعدناها كان ممكن تتأخر ع القطر بتاعها
وكده تتأخر ع اختها

ضحك ريان بصوت عالى وقال بسخريه : انت دخلت مخبرات ازاي
ابتسم يوسف بغرور : بقدرات وبسبب والدى ربنا يسامحه

ريان بضحك : انا مش عارف انت ازاي ابن اللوا سامح
يوسف وهو يهز كتفيه : ولا انا عارف هو رجل جد كده انما انا فرفوش
طالع لأمي بس انت بتسأل ليه

ريان بتأكيد : لأنها مش رايحه تشوف اختها زي ما قالت

یوسف بدهشه : نعم لیه یتقول کده !!؟

ریان بتوضیح : البنت دی اصلا غنیه وبما انها طلعه بلیل وبلبشکل ده تبقی
هربانه

یوسف باستفسار : قولن کلامک بناء اع ایه

ریان ببسمه : الشةذ بتاعتها مرکه

رفع یوسف حاجبه فقال بتوضیح شوفته لما ساعدتها هز رأسه بتفهم
فأكمل ریان ورغم طولة لسانها الا انها ذکیه

یوسف بتعقیده و استغراب : لیه بقا

ریان ببسمه ساخره منه ونبرة تحمل للإعجاب لتلك الفتاة : قدرت تقنعنا
اننا نوصلها بطريقة متقبلش الرفض وده بیدل ان طبیعة شغلها انها
بتتعامل مع ناس کثیر و من طريقة کلامها الی بدل انها متمکنه ف اکثر من
لغه یعنی بمعنی اصح اکید بتشتغل ف شرکه اة مکتب معاملات

یوسف بصله باهتمام وتركيز مستنى انه یکمل تحلیله

رسان ضحك بصوت عالی استغربه یوسف : هقولک انها کانت لبسه خاتم
ماس یا سیادة الرائد ف ایدیها الا کانت بتفرق فیها من خوفها

یوسف کشر باستغراب : خایفه !! خایفه من ایه

دی هی الا طلبت اننا نوصلها

ریان ابتسم : لأنها ببساطه لقت نفسها ف موقف زی ده ولازم تخرج منه
بفایده بس ده ما یمنعش خوفها من وجودها مع شایین ف وقت زی ده و

کمان لوحدها

یوسف ببسمه : تستاهل لقب الشبح دا انت حلت البنت متقولى بالمره
لون عنیها ایه

ریان ابتسم بشرود لأنه ركز ف عیونها بفضول علشان یعرف لونها ورغم ان
لون عنیها عادى لونها عسلى بس ف حاجه بتجذبه وتمنى انه یقابلها تانى
یوسف لما لحظ شروده قال بمرح : هو الشبح وقع ولا ایه

ریان بصله بغضب ورفض افكاره وكمل سواقه

یوسف بتسأل : طب ایه احنا وصلنا صح !؟!

اوما له رسان بدون ان يتحدث وتحدث یوسف مره اخرى : طب قولتلى
إحنا ریحین فین ولیه

ریان رد بپرود : عند رأفت بیه واحد لیه فضل علیا زمان وجه الوقت انى
ارده

ریان قال كده لان جده هو الا طلب انه یجى وهو شایف انه لما ینفذ طلب
جده كده هو بیرد فضله علیه او ع الاقل جزء منه

اوما یوسف بتفهم ولكن اوقفهم العفیر وهو یتطلع علیهم باستغراب
وتفحص : انتوا مین یا بشوات وعایزین ایه

ریان اتكلم بلهجه فاقده للحياة بارده جدا : بلغ رافت ان ضیوفه وصلوا

الغفیر بتسال : انت ریان بیه مش كده

اوما له بلامبالاه فقال الغفیر بفرحه لرؤيته مره اخرى : انا عمك سید یا

ريان فاكرنى

ابتسم له ريان بصدق : طبعا فاكرك يا راجل ي طيب

سيد اتكلم بسعاده واضحه ف نبرة صوته : نورت بيتك يا ريان يا بنى

ريان اتكلم بلهجه بارده : ده مش بيتى ده مش بيتى

ريان كان بيتكلم وكأنه بياكد لنفسه انه ملهوش صله لا بالبیت ولا

بالاشخاص الا فيه عدا اخواته

سيد بصله بحزن ع حاله فهو ادرى الناس بما مر به

راتخ سمر فندفعت نحوه واحتضانته بقوى وهى تقول بعدم تصديق ريان

حبيبي انت هنا بجد انت وحشتنى قوى وبدات دموعها ف السقوط من

شدة اشتياقها له وتشبثت به اكثر

ريان قال بحنان استغريه يوسف : طب ابعدى شويه علشان اعرف اكلمك

نفت برأسها وهى تقول بدموع : لاا مش هبعده خايفع تكون وهم قطع

ذلك دخول حور التى رأت سمر تحتضن شخص ما بقوة وتبكي وكأنه ترجوه

ألا يتركها (حور ابدلت ثيابها لفستان طويل محتشم وحجاب رقيق ترتدى

يأهمال يدل ع عدم معرفتها بطريقة لفع الصحيحه فكان يظهر شعرها)

حور باستغراب : سمر !!

التفت لها الجميع وهم يتطلعوا عليها باستغراب وف لحظه تسمرت مكانها

عندما رات ريان ويوسف وتلقائى وضعت يدها ع وجهها وكأنه تتذكر ما

حدث منذ ساعات ثم ابتسما بثقه لأنهم من امستحيل ان يعرفوا انها هى

نفس تلك القتاة التى قاموا بمساعدتها للوصول لمحطة القطار فتقدمت

بخطوات واثقه

بينما ريان كان يرصد كل حركة تخرج منها بعيون حادة وعندنا وضعت يدها
ع وجهها رأى ذلك الخاتم التي كانت ترتديه تلك الفتاة الغامضه فتلقائى
رفع عيوننه ليتأكد إن كانت هي ام لااا ونظر ف عيونها بغموض اضطريت له
حور وشعرت انه تعرف عليها وعلم هويتها

ابتسم بغموض بعدما تاكد انها نفسها ولكن لن يعرف سر وجودها هنا اهي
صدفة؟؟ ام من تخطيط القدر!!

كانت حور ايضا تفكر لما هو هنا ايعقل انه له صله بسمر او من الممكن ان
يكون اخاها

كانت سمر تنظر لها باستغراب وقالت : انت مين؟؟

رفعت حور حاجبها وهي تقول بحده : انت مش عارفه انا مين ي واطيه إن
مكنتيش وجعه دماغى طول اليوم بتلفونتك

نظرت لها سمر بعدم تصديق : حور بجد انا مش مصدقة وتركت ريان
سريعا نتجه لحوور لكى تحتضانها وقالت بلهفه ظهرت جاليه ف صوتها :
حور انا فرحانه انى شوفتك كان نفسى اشوفك من زمان

بدلتها حور العناق بحب وقالت بحزن مصتنع : بقا مش عارفنى ي وحشه
سمر فرقت ايديها بإحراج : انا اسفع بس الحجاب غريب عليكى هو انت
اتحجبتى

حور وطلت صوتها : لااا بس ماما هي الا اصرت ع كده

يوسف كان بيرقب سمر بهدوء وعائز يعرف علاقتها بريان ايه فبتسم وقال

بمرح لريان : هى مين البنت الا نزله احضان ف الكل هو دورى مش هيجى

ريان بصله بحده : احترم نفسك الا بتتكلم عليها دى اختى ي حيوان

يوسف مشى ايده ع شعره باحراج : الله وانا نالى يا لمبى وبعدين اختك دا
الا هو ازاي هو انت عندك اخوات زى الناس الطبيعيه

ريان هز راسه بسخريه : ليه طلع شيطانى ولا ايه

يوسف باحراج : مش قصدى بس انا فكرت

قاطعته رياه بحده : خلاص ي يوسف وياريت تعاملك مع الناس الا هنا ف
اضيق الحدود وياريت ميكونش ف تعانل من الاساس احنا كده كده كلها
خمس ساعات وهنسا فر تانى

اوما له ويوسف هو يشعر ان ريان بالنسبه له غامض وكل يوم يكتشف سر
جديد عنه رغن صدقتهم التى بدأت من حوالى ثلاث سنوات بسبب انقاذ
ريان ليوسف ف مهمه ويوسف يلحقة فقد اغتنامها فرصه فهو كان يريد ان
يعرف الشبح عن قرب وعندما اتت له الفرصه اغتنامها واقحم نفسه ف
حياة ريان بالقوة

فرسان يضع نفسه ف دائرة مغلقة لا يقترب من احد ولا يجعل أحد يقترب
منه اكثر من الازم فبعد موت رفيقه جلال وهو جعلها اضيق ولولا مرح
يوسف ةاصراره وتقبله لكل ردود وانفعالات ريان لم ولن كان الان قريب الا
ريان بتلك الطريقه رغم عدن حديث ريان له بأى شىء خاص واحترام
يوسف لذلك لما دامت تلك الصداقة العجيبه

حور بتسأل : مين دول يا سمر

سمر ببسمه متسعه : تعالى هعرفك عليهم

سمر ببسمه اشارت ع ريان : حور دا ريان اخويا ودى حور يا ريان

حور كشرت : ف ايه يا سمورة مش هتعرفيني مين ده وكانت تشير ليوسف

فقال يوسف ببسمه : ا يوسف سامح قصدى الرائد يوسف سامح

بدلته حور المصفاحه وقالت باسمه : وانا حور

قال ريان من بين شفتيه : صدقه

يوسف بعدم فعم : قولت حاجه

هز رأسه بنفى

قاطعهم مجئ الجد الذى انسحب سيد واخبره بوصول ريان فتح الجد

ذراعيه لأكبر احفاده ولكن ريان مد يده ليصافحه فقد وهو يقول ببرود :

اهلا

ابتسم الجد بفرحه محتضن يده بين يديه بحب : نورت ي بنى بيتك

اوقفه ريان باشارة فقال يوسف ليخفف من حدة الجو : وانا يوسف صديق

ريان وانا مجيتش هنا غير بسبب الحاح ريان

نظر له ريان بحاجب مرفوع فقال بتوتر : او بسبب الحاحى انا

ضحك الجميع وقع نظر الجدع تلك الحسناء التى بجانب ريان فقال

ببسمه وفرحه : انت اتجوزت يا ريان

رواية حور الريان الفصل الثالث 3

وقع نظر الجد ع تلك الحسناء التي بجانب ريان فقال ببسمه وفرحه : انت
اتجوزت يا ريان

نظر له ريان باستغراب والجميع ايضا بينما اخذت حور تطلع حولها لترى
زوجة ذلك الريان

فقال ريان مستنكرا : اتجوزت !! مين الا قالك كده

جذب الجد حور من يدها لأحضانه وهو يبارك لها بفرحه وبسمه متسعه
مرسومه ع ثغره مظهره تجعيد اكثر وكل ذلك وحور لا تفهم شىء

فهم ريان ما يقصده جده فقال بنفى : جدى حور مش مراتى

الجد بتسأل : او مال خطيبتك

حور بنفى وسرعه : لااا طبعا

بينما اجاب ريان باستنكار لحديث جده : يعنى مش مراتى تبقى خطيبتى !!

الجد متحيرا : او مال مين دى يا بنى

تدخلت سمر بضحك : ايه يا جدو من كتر ما نفسك ان ريان يتجوز

المهم يا جدو دى تبقى حور ها حور صاحبتى الا قولتلك هتيجى تقعد هنا
يومين

ابتسم الجد ببشاشه : معلىش يا بنتى لما شوفتك جنب ريان معرفتش

اشوف فيكى غير مراته نورتيانا يا بنتى واعتبرى انك ف بيتك ووسط اهلك

ابتسم حور بهدوء وهى تقول : عادى ولا يهملك يا كبير وطبعا شرف ليا انى
اكون واحده منكم

نظر لها ريان بسخريه مستنكر حديثها ف عن اى شرف تتحدث فلانضمام
لتلك العائله خزي فقط او اذلال

اشار الجد لهم بالدخول وهو يقول : طب ايه هتفضلوا برا كده تعالوا
ندخل ومشي امامهم وهو يرمق ريان بنظرات ندم واشتياق

بينما الجميع يسير خلفه

وقف ريان ع اعتاب المنزل رفع قدمه حتى يخطو لداخله ولكنه تجمد ف
مكانه واغمض عنيه بقوة وهو يرى بعض المشهد التي مر بها ف هذا
المنزل

طفل صغير لم يكمل العشر سنوات بعد يصرخ واللهم هو الا كان يلعب
بالسكينه

وامراه الحقد يظهر ف صوتها قبل حتى وجهها عايز تقتل ابني ما هقول ايه
مننا تربيتها

الطفل بحزن متقوليش كده ع ماما

واذا برجل يدخل ويشهد ما يحدث وعندما قال الطفل جملته التي تحتوى
ع ذكر امه اندفع تجاه وهو يجذب السوط بغضب من ع الحائط عملت
ايه المره دى كمان يا جلاب المصايب

فاذا بالمرأة تسقط دموع مزيفه لتزيد من عذاب الطفل حاول يقتل ابنا يا
احمد حاوا يقتل عمار

لم يشفع صراخ الطفل و توسله له بالرحمه او حتى انه لم يفعل ذلك بل
جلده بدون رحمه وبعد ذلك سحبه لإسطبل يرميه به

كور يده بغضب والم واضح مما تذكره

التفت حور للخلف فرأت ملامح ريان منكمشه بقسوة وألم استغربت ذلك
من ثم اقتربت منه ووضعت يدها ع كتفه لتخرجه من حالته وقالت
بصوت رقيق : ريان ريان ف حاجه

مالك

انتفض ريان بقوة وهو يشعر بيد توضع فوق كتفه

شعر بملامس اليد وكأنه ذلك السوط ينزل ع جسده بقوة كالسابق
نظرت له بقلق اكبر من ردة فعله ولم تعلم لما تشعر بهذا القلق تجاهه
قالت بخفوت وهي ترى نظراته الفارغه المتئلمه ف الوقت ذاته : ريان
افاق ع صوتها وسرعا ما تحولت نظراته للبرود وهو يقول : عايزه ايه
استغربت ردة فعله وسرعة تحوله وكأنه شخص آخر

فقالت بخفوت : هو عنده انفصام ف الشخصيه ولا ايه لاحظت انه تركها
وذهب فأخذت تتأمله وهو يسير لما تشعر انه يسير بصعوبه وكأنه يمشى
على جمرات من النار وليس سجاد نفضت افكاره وهي حانقة ع نفسها
وحدثت نفسها قائله : وانا مالى شاغله بالى بيه ليه خلينى ف حالى احسن
اصلا دا انسان عديم الذوق اوف بقا فكرى يا ختى هتعملى ايه وهتروحي
فين لأن محمد بيه اكيد هيلقىنى ع طول

دخلت حور وجدت البعض ينظر له بتفاجئ والبعض الاخر بنظرات غاضبه
وساخطه وريان يبدل كل ذلك بلامبالاه وبرود شديد فقربت من سمر
وقالت بخفوت : هو ف ايه

سمر بخفوت : لااا دول بيرحبوا بريان بس متخدش ف بالك

حور بدهشه : بيرحبوا !! دا انا حاسه انهم عايزين يخنقوه

سمر ببسمه غبيه : لا احنا الصعايده ترحيبنا حامى شويه وشديد

ثم قالت بضيق : بت انت ما انتى عارفه ان بابا وماما مش بيرحبوا ريان

ومحدث عارف السبب

هزت حور رأسها بتفهم فهى تعرف ان علاقة العائلة بأخ سمر الاكبر متوتره

او شبه منعدمه وقالت بتسأل : اومال مين الست والبنت دى

سمر بضيق منهم : دول يا ستى سلوى مرات عمى وانجى بنتها

والد حور بغضب : بنتك فين ي هانم

هنا بيرود : معرفش قولتلك ان ده الا هيحصل فستحمل نتيجة افعالك

محمد بغضب اعمى : هنا لو تعرفى حور فين قولى لأنى كده كده هوصل

ليها وساعتها مش هرحمها وهندمها ع الموقف الزفت الا حطتيني فيه مع

عادل الراضي

زفرت هنا الهواء بتمهل وقالت بعتاب : انت السبب ضيعت منى بناتى

الاتنين وحده بدلحك والتانيه بقسوتك

محمد بتهديد : حور ف اقل من 24 ساعه هكون عرفت مكانها بس لو كان

ليكى ايد من قريب او بعيد ف هروب حور هتشوفى منى وش تانى هيخليكى

تكرهى حياتك وبنتك هجيبتها وهجوزها عادل غصب عنها وتركها وذهب

وهو ع يقين انه سيجدها لا شك

فقترت منها تلك الشابه سما وهي تقول بقلق : هنعمل ايه دلوقتي يا هناء
هانم

هناء بحيره : مش عارفه يا سما بس لازم اكلم حور تسيب المكان الا هي فيه
وتروح مكان تاني قبل ما محمد يوصلها

اتصلت هناء بابنتها ولكن هاتفها كان مازال مغلق

(والدتها اعطتها هاتف جديد بشريحه جديده حتى تستطيع التواصل
معاها)

فقالت لسما : خليكي وراها لحد ما تكلمياها وقوليلها وأنا هشوف مكان تاني
ليها

سمر بالحاح : يلا عشان خاطري يا ريان أنا جمعت الكل عمار و حور

ريات بصلها باهتمام : هو عمار جه

سمر بتأكيد : ايوه هو لسه ميعرفش أنك هنا

دخل يوسف غرفة ريان وهو يقول : ريان انا زهقت من قعدت الاوضة
ومش لقي حد اتكلم معاه وسمر هنا يادي النور يادي الهنا

سمر ابتسمت باحراج : وانا كنت لسه بقنع ريان إنه ينزل لأن حور وعمار
مستنيين ف الاسطبل ويشوف حصانه ليل

يوسف بتسأل مذهول : ايه ده انت عندك حصان

ريان ببرود : معنديش حصان ولا حاجه دي سمر دي من حماسها بس
بتقول اي كلام يلا ننزل لأنى انا كمان مليت من هنا واتخنقت

سمر بفرحه : يلا دا تلقى حور وعمار زهقوا من كتر ما استنونا

قابلوا احمد والد ريان وهم ف طريقهم للخروج

تحدث احمد بضيق : رايحه فين يا سمر

ريان بيروود : انا خارج وانت براحتك يلا يا يوسف

يوسف بتسأل : ريان ده ابو سمر مش كده

اوما له بيروود فقال يوسف بحذر يعنى هو اب...

قاطععه ريان بتحذير وهو يقول : يوسف انا هنا مجرد ضيف وبس

ومليش علاقة بحد هنا غير عمار وسمر مليش علاقة غير بإخوانى وبس

واعمل حسابك هنمشى النهارده بليل

سمر اتكلمت بصدمه لأنها سمعت اخر جملة ريان قالها : ليه يا ريان مش

كنت هتقعد يومين

تقدم ريان بإتجاه الاسطبل وهو يقول : عندى شغل ومش هقدر استنى

اكثر من كده

نظرت له بشك فقال ببسمه : واللهم مش هقدر استنى اكثر من كده

تنهدت بحزن : يعنى انت خلاص هتمشى وعمار كمان مسافر

ريان بتركيز ومكر : هو خلاص طالع التدريب

سمر بصتله بغیظ وقالت : انا مش عارفه انتوا الاتنين دخلين مخابرات ليه

ريان ابتسمها وغمز : اردة ربنا بقا

عمار كان بيتكلم مع حور بعد ما سمر عرفتهم ع بعض وييبص تجاه باب
الاسطبل وشاف ريان فصرخ باسمه بفرحه : ريااااان

واندفع ليحتضنه بقوة : وحشتنى وحشتنى قوى انا مش مصدق إنك هنا
انا مش بحلم صح؟؟

ضريه ريان بمزاح ع راسه وهو يقول : انشف كده ياض بقا ده شكل ظابط
لا وكمان مش اى ظابط دا انت هتبقى ضابط مخابرات

حور بتدخل : لا هو من ناحية الشكل يليق بيه يكون ظابط بس من ناحية
التصرفات فهو اخره يوقف ف محل بقاله

ضحك الجميع وابتسم ريان ع كلامها

عمار كشر : يعنى مش عارفه تفضلى ع نسق واحد البداية كانت حلوه

يوسف بمرح : معلىش تعيش وتسمع غيرها

عمار بصله بتسأل

يوسف بغرور مصتنع : الرائد يوسف سامح ابن اللوا سامح

عمار بفرحه: ايه ده انت ابوك لوا

يوسف بتكشيره : يعنى سيبت انى رائد ومسكت ف إن ابويا لوا

عمار بمشاكسه و مرح : بنخدوا الرأس الكبيره الكبيره مش يمكن تخدمنا
بعد كده

يوسف بمرح : من النحية دى خليك مع ريان دا كلمته مسموعه عن ابويا

سمر اتدخلت وهى بتقول بضيق : بقولكم ايه إحنا عايزين نلعب مش
نتكلم

ريان باستنكار : نلعب ؟؟

سمر بحماس : انا جتلى فكره ايه رأيك يا حور لو تتسبقي انت وريان

انجى بمقاطعه : ممكن انضم ليكم

سمر بتأفف : تعالى يا انجى انضمى متنضميش ليه

ضحك يوسف ع تعبيرات وجه سمر نظر له ريان بحده وضع يده ع فمه

حور بغرور : انا فى موضوع الأحصنه مش بتسابق

ريان بصلها بذهول : لا واللهى وبعدين مين قالك اصلا انى هتسابق معاى
او اتدخل تحدى نتيجته معروفه

حور بغیظ " وهى ايه نتيجته السباق ده

ريان بصله بثقه واتكلم : فوزى طبعا

حور ضحكت بصوت عالى وحاولت تهدى وقالت من بين ضحكها انا

اسفه بس بصراحه كلامك يضحك انا مستحيل اخسر سباق

ريان اتكلم ببرود وثقه : انا بقول الا هيحصل ولو عاوزه تشوفى بعيونك فيلا

نتسابق

حور بصتله يتحدى : نتسابق

تبدلوا نظرات التحدى وكان الجميع مستمتع بما يروا وخاصة يوسف

يوسف الذى يشعر بتغير صديقه

انجى بحماس : ممكن اتسابق انا معاك يا ريان

سمر ضحكت : انت يا انجى دا انت عمرك ما دخلتى الإسطبل

كان ريان وحوور يتبدلوا نظرات التحدى

انسحبت من بينهم إنجى دون ان يشعروا ثم رجعت دون ان يلاحظ أحد

حوور لسمر هاتيلي يا سمره فرسك

عمار بتسأل : مش هتختارى بنفسك

حوور بنفى : سمر كاتت دايمما بتتكلم عن فرسها وبتبععلى صور ليه ع طول

فهي عارفه انى اكيد هختاره

عمار بتفهم : تمام وانت يا ريان

لم ينطق سوى بكلمه واحده وهي اسم حصانه : ليل

يوسف بمرح : الجهتين يستعدوا الخصمين اقوياء لا نعرف ولا حتى نتوقع

نتيجة هذا السباق ولكن اوجه كلمه لحوور واقول إن خصمك قوى وليس

بالهين فهو ضابط مخابرات خاصة فحذرى وايبداؤوا يلااا

انطلقت حور بسرعه بفرسها وريان أيضا

(أعجب ريان بثقتها ف نفسها وبرعتها ومهارتها ف ركوب الخيل)

كانوا متعادلين ولكن ع حين غره سبقته حور وهي تضحك بسعادة

فحاول ريان اللاحاق بها فنظرت له بشماته : ابقى اتكلم ع

قاطعها صراخ ريان الذى رأى لجام الفرس مقطوع ولم يبقى سوى انشات

ليفلت: حور اوقفي يا حور بسرعه

حور وهي تتحدث لتغيظه : مش هقف انا خلاص هوصل و صرخت عندما وجدت نفسها سوف تقع من ع الحصان هتفت برعب : اااه ريان هقع خلاص مش عارفه اعمل ايه الفرس سرعته زادت

هتفت سمر بصوت عالي قلق : امسكها يا ريان بسرعه قبل ما تقع

ريان قرب من حصانها ومد ايده ليمسكها اردف بقلق : هاتي ايدك يلا يا حور

حور بنفي وخوف : انا لو سببت الحصان هقع

ريان ابتسم ليطمئنها : متخافيش هاتي بس ايدك

حور بتردد : طب اوعى تسبب ايدى علشان لو سيبتها هقع واموت او اتكسر أيهما اقرب مدت يدها وهي خائف من أن يفلت يدها فتقع وتتأذى

امسك ريان يدها جذبها سريعا تجاهه فوقعت ف احضانه رفع ريان بصره سريعا ليطمئن عليها : انت كويسه

نزلت دموعها بخوف مما كان سيحدث لها : انا كويسه صح انا كويسه

لا يعلم اذا كانت تؤكد كلامه ام تريد احد يأكد لها انها بالفعل بخير ولكن ابتسم لها باطمئنان وقال بغرور : أنقذتك وغمز لها بإحدى عينه الرمادية التي جذبت أنظار حور وغرقت ف غموضهم

اقترب منهم الجميع ع عجله ساعد ريان حور ف النزول من فوق الفرس

اندفعت سمر تحتضانها بقوة وخوف : انت كويسه صح

اومات لها ببسمه وهى ترمق ريان بنظرات اعجاب وعندما لاحظ ريان
نظراتها غمز لها باحدى عنيه بمرح

اقترب الجميع ليطمئن ع حور

بينما شردت انجى فما حدث عندما انسحبت من بينهم فهى من قطعة
اللجام حتى تتأذى بسبب سخريه سمر عليها فهى تكره سمر ولا تحمل لها
سوى الحقد

ابتسمت انجى بتصنع : كويس انها جات ع قد كده

هزت حور رأسه وابتسمت بمجامله

بينما تطلع ريان لإنجى بشك فهو عندما تطلع ع لجام الحصان التى كانت
تركبه حور وجده مقطوع بأله حده أى بفعل فاعل ولكن قبل أن يتحدث
قاطعها هاتف سمر فابتسمت وهى تقول : حور دى مامتك

حور بتذكر وهى تضرب جبهتها : ابوس اصلى نسيت فونى مقفول هاتى
اكلما اكيد عايزه تظمن عليا

الو يا حبيبتي

هنا بقلق : ايه ف ايه يا حور فونك مقفول ليه

حور بأسف : نسيت افتحه يا هنون انا اسفه

هنا بسرعه : اسمعى بس هقولك ايه سيبى المكان الا انت فيه ع طول لأن
ابوكى عرف انك ف الصعيد مش عارفه ازاي بس هو عارف وكمان ف
طريقه ليكى

حور بتوتر : ازای بس یا امی طب هعمل ایه وهروح فین

هنا بحیره: مش عارفه یا حور حاولی تشوفی مکان تانی وانا هحاول
اشوفلك مکان

حور بقلق وتوتر : طب ربنا یسترها مش عارفه ازای هنا هقولهم انی همشی
بعد مکنتش قایله انی هقضى یومین

هنا بحنان : معلش یا حبیبتی فتره وتعدی وکل حاجه هترجع لطبیعتها

حور بثقه : انا متأكده من كده سلام یا امی ف رعاية الله

كل ذلك وريان بقربها ويراقب حركة شفيتها وارتسمت بسمه واثقه ع
شفتيه فكما خمن هي تهرب من شخص

ثم ابتسم بغموض وركز ف بقية حديثها أغلقت حور الهاتف مع والدتها
وهي تفكر بحل لهذا المأزق فمن الأكيد اذا وجدها والدها سوف يجبرها
بطريقه او بأخرى لتوافق بالزواج من ذلك الشخص عديم الاخلاق والدين
والذي يعتقد أن كل شيء مباح له لهذا لجأت للهرب او بمعنى اصح
الاختفاء قليلا عن والدها ووسطها فهي ع يقين أن والدها سوف يحتاج لها
أن لما يكن لسبب شخصى ف ع الاقل ف العمل

تذكرت محاولات عادل ف الاقتراب منها بالكلام او الأفعال ولكن هي كانت
صرمه معه وتوقفه عند حده هي تبغضه كثيرا يكفى انه كل يوم برفقة فتاه
ويعلم الله ماذا يفعلون لا يعنى انه من نفس الوسط او انه رجل أعمال
مشهور ولكن عيوبه كثيره لدرجه تمحى اى ميزه موجوده به تريد شخص
مميز تكون اول تجاربه كما ستكون هي تجربتها الاولى

اقتربت سمر لتقطع شرودها وهي تردف بقلق بسبب شroud حور منذ أن
أغلقت مع والدتها : ايه الا حصل يا بنتي من ساعة ما كلمتي مامتك وانت
شكلك ميظمنش

سقطت دموع حور العالقه ف عيونها بهدوء فمسحتهم وهي تبتسم :
مفيش حاجه يا سمر مشكله بسيطه وانشاء الله هتتحل بس انا لازم امشى
دلوقتي هطلع اجيب شنطتي وهمشى
سحبته سمر لمكان بعيد الى حدا ما

(ولكن ريان صب كامل تركيزه بفضول ليعرف ما قصة تلك الحور)

سمر بإصرار : كدابه يا حور قولى يلا ف ايه انت عيونك بتقول غير الا انت
بتقوليه وانت عارفه مش هسيبك غير لما اعرف مالك

اومات بهدوء ودموعها تنزل بدون إرادتها: بابا عايز يجوزني غصب عنى
وقصت ما حدث منذ أن حديثها والدها ف امر ذلك الزواج

ضمته سمر بحنان وحنن ع حالها : لعله خير يا حبيبتي وهتتحل
متخافيش

حور وهي تمسح دموعها: بابا عمره ما جبرني ع حاجه زى دى ازاي بيفكر
ف الفلوس وبس الا مايعرفهوش أن الفلوس عمرها ما هتخلي الواحد مرتاح
بس للأسف فلوس عادل ومركزه مبينين انه شخصيه تانيه قدام الناس وبابا
بس لو فلوسه راحت معدنه القدر هيبان بس هيكون بعد فوات الأوان
سمر بحنان: معلىش فترة وهتعدى بس ادعى ربنا انت انها تعدى ع خير
وتعالى اغسلى وشك ده الكحل

باظ وساح هو والميكب

رفعت حور يدها سريعا تحسس وجهها بفزع وخوف

ثم عقدت حجبيها باستغراب: بس انا مش حطه حاجه ع وشى خالص

سمر بضحك : ما انا عارفه بس بتخيلك يوم فرحك انت وعادل

جحظت عين حور بفزع فغمزت لها سمر بشقاوة

وجرت سريعا قبل أن تمسكها حور

فجرت حور خلفها وهى تهتف بغیظ : دا انا هجوزهولك اهو يطلع عليكى

الا بتعمليه فيا

(ابتسم ريان بتلقائية عندما وجدها تضحك وهو يفكر انها مثل الطفله التى

اقل شئ يسعدها وجد يةسف وعمار ينظرون له باستغراب)

ريان ببرود : ايه ف ايه بتبصوا عليا كده ليه

عمار بخبث : كنت بتضحك ليه

ريان ببرود : محدش قالى إن الضحك ممنوع

يوسف بغمزه : هو مش ممنوع يا باشا بس غريبه انك تضحك ومن غير

سبب دا انت مش بتضحك غير ف المناسبات او لما أن اضحكك

عمار بحذر : هى الحكايه فيها حب ولا ايه

شرد رسان ف حور وتلقائيتها للحظات ثم نظر لعمر بنظره جعلته يصمت

فقال ليوسف : يلا علشان احنا هنمشى دلوقت

عمار بخضه: تمشى دلوقتي ازاي بس طب خليك معايا لحد بليل انا كده
كده مسافر القاهرة تبقى نساfer مع بعض

ريان ببسمه : خلاص سافر معايا من دلوقتي بس انا المكان ده بيخنوقني
يوسف بضيق : طب نساfer الفجر دا الواحد ملحقش يرتاح يستريح من
الطريق

ريان بسخريه : خليك انت رغم انك وراك مهمه انت ناسي اندلاعها يوسف
وهو يضرب جبهته بتذكر : اه افكرت ما هو اللوا سامح اتصل بيا وانا
استغربت بصراحه قولت اخيرا اعتبرني ابنه واتصل يطمئن عليا لقيته
بيقولي سيادة الراءد بكره تكون مجهز مستلزماتك علشان هتسافر وقفل
المهم هو هيساferني فين ما هو ما بيصدق يساferني علشان يستفرد برشا
هانم

ضحك عمار وهو يقول : انت فظيع

نظر لهم ريان ببسمه وهو يقول : ما هو انت الراحم طول عمرك بليني
بهمك انا وجلال

ثم اختفت تدريجيا ولمعت عيونه بالحزن لذكرى صديقه المتوفي
فقال يوسف لتغير الموضوع : طب هروح تجهز شنطتي الا مفضتهاش
اصلا

احتضن عمار ريان وهو يقول : وحشتني وبتوحشني وهتوحشني
ريان بحنان : كلهم ثلاث شهور تدريب وهتشتغل ف القاهرة وهنكون مع
بعض ع طول

ابتسم عمار بتمنى ولكن تلاشت بسمته وهو يقول بتمنى نفسى اكون ف
الفريق الا بيشتغل معاك

ريان ببسمه : اثبت نفسك ف التدريب ولا عالم مش يمكن تكون مع الا
احسن منى

عمار بحماس : انشاء الله معاك

ابتسم له ريان ولكن تعلقت عيونه بحور التى كانت ترتدى درس موف
هادى وبسيط مع حجاب ابيض به ازهار موف فاتسعت بسمته تلقائى

رواية حور الريان الفصل الرابع 4

احتضن عمار ريان وهو يقول : وحشتنى وبتوحشنى وهتوحشنى

ريان بحنان : كلهم ثلاث شهور تدريب وهتشتغل ف القاهرة وهنكون مع
بعض ع طول

ابتسم عمار بتمنى ولكن تلاشت بسمته وهو يقول بتمنى نفسى اكون ف
الفريق الا بيشتغل معاك

ريان ببسمه : اثبت نفسك ف التدريب ولا عالم مش يمكن تكون مع الا
احسن منى

عمار بحماس : انشاء الله معاك

ابتسم له ريان ولكن تعلقت عيونه بحور التى كانت ترتدى درس موف
هادى وبسيط مع حجاب ابيض به ازهار موف فاتسعت بسمته تلقائى

سمر بحزن وتأكيد : حور اول ما توصلى طمنينى عليكى فاهمه

حور ببسمه : حاضر ای اوامر تانیه

هزت رأسها بنفى قبل أن تحتضنها وهي تقول : خلى بالك من نفسك

ريان بلامبالاه : انت راичه فين دا انت لسه وصله من ساعتين بالكثير

هزت رأسها بعدم معرفه وشروط وهي تفكر اين ستذهب فهي للأن لم تجد مكان

ريان بحاجب مرفوع واستفزاز : مش عارفه انت راичه فين يا صغيره

نظرت له بغیظ وقالت بضيق : لاا عارفه انا راичه فين يا كبير راجعه القاهرة ها ارتحت

استأذن عمر ليجهز حقيبته ويسافر برفقة ريان فهو يريد أن يقضى معه أكبر وقت ممكن

ريان بعدم اهتمام : خلاص مكن اوصلك ف طريقة انا كده كده راجع القاهرة

تحدثت بهدوء رغم توترها : لا شكرا

ريان بلامبالاه: خلاص براحتك

ابتسمت بارتياح وخطت كم خطوة وهي شرکه وتفكر اين ستذهب

قبل أن يقول رسان بصوت عالی نسبيا حتى تستطيع سماعه: صدغه

التفت حور سريعا بعيون متسعه من الصدمه

فبتسم لها ريان قائلا : مش قولتى اننا اتقبلنا صدغه وممكن نناديكي بيه

غمز ف نهاية الحديث

حور رغم توترها تحدثت بثقه : انا مش عارفه انت بتقول ايه اكيد انت
غلطان سلام يا سمر سوري معنديش وقت اضيعة

ريان بغرور : براحتك بس مع اول خطوة هتخطيها برا البيت ده ابوكي
هيوصلك لأنه بلغ الشرطه انك مخطوفه والكل بيدور عليكى

تذكرت بامكانها وتحدثت بصوت خافت : مش معقول !!

ثم التفت لريان بعدما نظرت لسمر بعتاب ولكن هزت سمر رأسها نافيه ما
يجول بخطرها: عرفت منين ؟

اقترب منها بعدما اخذ أكثر من خطوه حتى يقف ف وجهها وغمز لها قائلا
بغرور : أصل أنا الا وصلتها للمحطه وشكيت او كنت ع يقين انها هربانه
من اهلها ولما شفتها هنا رغم انى مكنتش شوفت وشها بس بقا مشكلتها
انها عيونها مميزه وانا مش بنسى اى حاجه شفتها ما بالك بقا لو مميزه
احمرت وجنته بخجل رغم انها لم تكن المره الأولى التى يقال لها مثل هذا
الحديث وأكثر من ذلك ولكن هذه المره هناك شىء مختلف او انها من
شخص مختلف ؟؟

تحدثت سمر بصدمه مضحكه : ظابط ظابط عليا النعمه ما فى كلمه

ابتسم ريان لحديثها رمقا حور بسخريه

فنظرت له بحنق قاطعة ذلك سمر وهى تقول بتسأل : طب هتعملى ايه
دلوقتي يا حور

تركت حور حقيبتها وجلست ارضا وهى تقول بعدم معرفه : خلاص مفيش
حاجه اعملها غير انى استنى محمد بيه يجى ياخذنى بدل ما اتعب نفسى ع

الفاضى هو كده مش هيتأخر زمانه ع وصول

ريان بتصحیح : ابوكى عرف مكانك من حوالى ساعه يعنى قدامه قدامه
حوالى ساعتين ونص علشان يوصل هنا

نظرت له قائله بغیظ : فرقت قوی ما هو كده كده مقید حرکتی بلعمله

سمر بتدخل وهى تقول باقتراح : ريان ممكن يساعدك مش كده لريان

نظروا له منتظرین رده

رفع كتفيه بپرود : اساعدها ليه

سمر بترجى : مش انت تقدر تساعدها

ريان بتأكید: ايوه

سمر ببسمه : يبقی خلاص ساعدها

تدخلت حور وهى ترمقه بغضب : فى ايه يا سمر هو انت هتتحيلی عليه انا
مش محتاجه مساعدتك ع فكره انا عندى اهون انى اتجوز عادل ولا انى
اقبل مساعدتك

ريان بسخريه: ع أساس انا قاتل نفسى علشان اساعدك

حور بغیظ ثم قالت بهدوء وهى توضح له الأمر من نحيه أخرى: ع فكره
دى مش رجوله يعنى انت ترضى إن اختك اتجوز غصب عنها
ومتساعدهاش

نظرت سمر باهتمام لريان ونظرت له حور بتمعن لترى تأثير حديثها عليه

بينما ريان رأسه بنفى فبتسمت حور بثقه بينما استرسل هو حديثه بتوضيح

: مستحيل طبعا بس اديكى قولتى أختى هل انت أختى

رمقها بنظره شامله اخجلتها ف نهاية حديثه

ولكنها تجهلت ذلك فهو أخرى فرصه تمتلكها

هزت رأسها بنفى قبل أن تضيف : انا اه مش اختك بس ممكن تعتبرنى

اختك مش كده

رمقها بستخفاف وهو رأسه بنفى : لااا

فقلت وهى تنظر له ببرائه مصتنعه هو مش الشرطه ف خدمة الشعب

بردوا وانت الشرطه وانا الشعب فخدمنى قصدى ساعدنى

قال يوسف بضحك فهو استمع الى آخر جزء من الحوار : مقنعه ع فكره

فساعدها بقا

رميه بسخريه وهز رأسه باستمتاع وهو يقول : مش هساعد حد وبعدين انا

مخابرات

حور بتفكير وهى تكشر عيونها: شرطه بردوا على فكره

رمقه بسخريه وهو مستمتع بحديثها معه

فقلت بأمل : مقطنعتش حتى ولو شويه صغيرين

هز رأسه باستمتاع

حور بتفكير : طب انا لو حصلى حاجه سمر هتزعل وسمر دايمما بتقول انك

ممكن بتعمل اى حاجه علشان متزعلش

ضحكت سمر بقوة وشركها يوسف ف الضحك ع حديث حور الطفولة

وكانها يأست من أن يقتنع

ريان باستفزاز: خلاص صعيبتي عليا خلاص هوصلك بس انت عارفه انت
هتروحي فين

حور بنفي وهي تبتسم: لاا لسه هشوف بس وصلني انت القاهرة

ريان بتكشيره : طب وانت بتضحك ليه

كشرت حور عيونها وهي تقول : يعنى اعيط مثلا !!

ريان بصلها بغیظ من ردها وقال : انت ممكن تقعدى ف شقتى وانا

قاطعتها وهي تصيح بغضب فهل يعتقد لأنها تحتاج المساعدة سوف تقبل
بأن تجلس بشقته فإذا هو لم يعرف من هي حور التهامى : انت مجنون مين
دى الا تقعد ف شقتك انت فكرنى زى البنات الا انت تعرفها لا فوق كده
واعرف انا بتكلم مين انا حور هانم التهامى تقولى كده ي

قاطعتها وهو يصيح فيها بغضب : انت هبله يا بت انت ولا انت فاكه
نفسك مين علشان ابصلك انا كنت مسافر مهمه لمدة ثلاث شهور وكنت
بقدملك مساعده

مش اكرت بس انت الا فكره نفسك حاجه كبيره وانت

رمقها بستخفاف ولم يتحدث هتفت سمر لتهدئة الوضع وحتى تصمت
حور التي كانت ع وشك الحديث مره أخرى : هي مش قصدها يا ريان هي
بس أعصابها فلتت من الضغط الا بتمر بيه هي معاها عذرها وبعدين انت
كلامك بردوا يتفهم غلط

تحدث بحده وهي يرميها بعصبيه : ما هي لو سبتني أكمل كلامي كانت

فهمت قصدى ايه

نظرت له بضيق ولم تتحدث

يوسف بتأكيد: سمر عندها حق وهى فكره كويسه يا حور اقعدى ف الشقه
و ظبطى امورك ع مهلك ف الفتره الا ريان هيكون ف شغله وريان بردوا
هيعمل احتياطاته علشان محدش يوصلك رغم انى مش فاهم هو ف ايه
بالظبط بس ده افضل ليكى

حور بتفكير وقله حيله مصتنعه : خلاص موافقه

نظر له بسخريه وحاجب مرفوع بينما نظرت هى ف اتجاه آخرى وهى تفكر
فما هو قادم

بينما ابتسم ريان ابتسمه خفيفه لا يعلم سببها

هل سببها حور وتصرفاته لا يعلم ولكن هكذا أراد أن يبتسم

كان يوسف يجلس بجانب ريان وحور وعمار بالخلف

عمار لريان : ريان

نظر لها ريان عبر المرأه الاماميه ينتظر منه إن يكمل حديثه

فأكمل عمار وهو يشير له ع بيت ما : اقف هنا شهاب صاحبي هيسافر
معانا

اوقف ريان السياره ونظر لعمار ونقل نظره لحور وهو يقول بجديه : حور
البسى نقابك علشان ممكن نمرع لجنه ولا حاجه وتعالى قدام وارجع انت
يا يوسف لأن مش هينفع تقعد جنب شايبين اومأت به وأخرجت نقابها

وارتدته وجلست بجانبه : وهى تتمم بأن تمر ع خير

فتبسم لها وهو يقول : هيسترها متخافيش ثم نقل لعمار وهو يعقد حاجبيه بإنزعاج : انت يا بنى صاحبك ده فين

عمار بتكشيره: هو قال انه طالع اهو اهو ثم رفع صوته بحيث يوصل لصديقه الذى يقترب من السياره

فهتف بعدما فتح باب السياره ليركب : ف ايه يا عم شهاب اتأخرت ليه

قال شهاب بعدما جلس بجانبه ف الخلف : الحاجه كانت مسكاني ومش مبطله فيا بوس وبتدعلى ومقتنعه إني داخل إمتحان مش تدريب

ريان بيروود : ما هو التدريب الا حضرتك مستهتر بيه ده أسوأ من الامتحان بمراحل يعنى الامتحان ممكن تسقط وتمتحن تانى وتدخل سنه جديده ملهاش علاقه وإلا قبلها بمعنى إن تفوقك فيها مش مرتبط بلمرحله الا قبلها بس ده هيتبنى عليه كل حاجه

هز رأسه قبل أن يعود بنظره لعمار وهو يسأله : حضرتك مين

تحدث عمار ببسمه وفخر : ده المقدم ريان الشرقاوى

شهاب بذهول : ده اخوك ريان

اوماً به ببسمه وفخر لم يتمحى من نظراته بعد

فبتسم شهاب لريان وهو يقول بجديه: اتشرفت بمعرفتك يا فندم

هز ريان رأسه بيروود

فقال شهاب لعمار بصوت منخفض : هو انا ليه حاسس انه مش طيقنى

وشويه كمان وهي جي يخنقنى

عمار بمرح : حاسس مش متأكد

ابتسم شهاب ثم قال بتسأل : والا جانبه دى المدام

نظر عمار لهور ثم لشهاب : لا ادى صاحبة سمر أختى هى من القاهرة ثم

أكمل بصوت منخفض بس ايه ياض يا شهاب حتت مزه

شهاب بفرحه: دى دعوة امى ليه استجابت

عقد حاجبيه بتسأل : ليه ؟

شهاب ببسمه أصلها قالتلى روح يا بنى ربنا يرزقك بالتكلم معاها نص دينك

ريان بسخريه: هى الحاجه قالتلك كده

فتح شهاب عيونه ع وسعها فهو كان يتحدث بصوت منخفض حتى لا

يسمعه أحد : هو اخوك هيمارس شغله علينا ولا ايه

ريان بحاجب مرفوع: عندك مانع

جاء شهاب حتى يتحدث فقاطعه عمار وهو يضع يده ع فمه : واللهم ما

انت قايل حاجه دا انت بتسودها

ثم نظر لريان وهو يقول : هو مش قصده يا ريان

ريان ببسمه بارده : بعد ما شوفت صاحبك ده هيبقى حظكم اسود لو بس

اتقبلنا صدفه ف الجهاز

عمار بخوف وهو يردد : ربنا يسترها ثم نظر لشهاب بغیظ جذبا يده بعيدا

عن فمه

فأبتسم شهاب بتوتر لريان

وضعت حور تلقائيا يدها ع يد ريان عندما مرت سيارة والدها من جانبهم
تعلقت عيونها بعيون والدها الذى كان يجلس بجانب السائق للحظات
ولكن من الواضح انه شارد لكى لا يستطيع التعرف عليها

نظر لها ريان بتسأل فسحبت يدها بسرعه فهى لم تشعر بنفسها وهى
تمسك يده وهى تعتذر : انا اسفه بس العربيه الا عدت بتاعت بابا وهو كان
بيبصل ي فخوفت يكون عرفنى

ابتسم ريان بتفهم : متخافيش ابوكى مش هيعرف يوصلك

كان شهاب يتحدث مع يوسف ويتعرف عليه ولكن جذب انتباه ما حدث
فنظر لعمار وهو يهتف بتسأل متوتر من أن يسمعه ريان : هى هربانه و لا
ايه

عمار بعدم معرفه وحيره فهو أيضا جذب انتباه حديث حور : مش عارف
ريان لشهاب : متدخلش بشىء ميخصكش وبالذات لو كان يخصنى علشان
مزعلش منك لأن زعلى وحش قوى وادعى بقا انك متقبلنيش لأنى هظبتلك
لسانك الا بيتكلم من غير تفكير

نطق شهاب سريعا بتوتر وخوف : يارب تتعمى

نظر له ريان بذهول: انت بتدعى عليا بالعمى يا حيوان

شهاب بتوتر : مش انت الا قولت ادعى انك متشوفنيش تانى فدى اصح
دعوه

يوسف بضحك : تصدق انك زكى والجهاز هيكون فخور بيك فيما بعد

رمق ريان يوسف بغیظ وهو يقول : نفس نوعیتك

هز يوسف رأسه وهو یبتسم

بینما ضحكت حور بصوت ع ما یحدث

فنظرت لها ريان سريعا وهو یضيق عنیه بحده فنظرت للجھه الاخری

یوسف بمرح : ضحكت یعنی قلبها مال

شهاب بتأكید: كنت هقول كده بس خوفت من المقدم

وظلوا طول الطريق ع هذا المنوال بین مزاح شهاب المستمر مع یوسف

وعمار وحنق ريان منهم

اوصل ريان يوسف لبيتہ ثم نظر لعمار وشهاب بتسأل: طب ايه

عمار بعدم فهم : ايه

ريان بغیظ " هتروحوا فين

شهاب بسماجه : معاك لأن احنا لسه بكره

قاطعه ريان بنفاذ صبر : انزلوا

عمار وشهاب بصدمة : نعم

ريان يحظع : انزلوا يلا

نزلوا سريعا وقال عمار بتسأل : نزلنا اهو هنعمل ايه

انطلق ريان بالسياره فنظر شهاب بحنق لعمار : اخوك خلع طب هنعمل

ايه

عمار بضيق : كله منك ومن دمك التقييل يلا نروح اى فندق نقضى فيه
الليله

شهاب بتسأل : هتوكلنى

نظر لها بحده وطرقه وذهب

شهاب وهو يجرى خلفه : مش هاكل ياما

نظر له عمار وضحك ع صديق طفولته الذى من المستحيل أن يتغير
وصل ريان للعماره التى يقطن بها ونزل من السياره وانتظر نزول حور التى
تأخرت فهتف بنفاذ صبر : مش هستناكى كثير يلاا

نزلت حور بتوتر وهى تنهر نفسها ع مجيئها معه فالله وحده يعلم ماذا
سوف يحدث لها كيف تأتى مع شاب عاذب لشقته

صعدوا الشقه فابتسمت حور براحه وهى تتطلع ق الشقه باعجاب من
ديكورات وترتيبها التى يظل ع حبه للنظام

رقمها ريان بلامبالاه وهو يتجه نحو غرفته : الشقه قدامك اهى اعملى الا
انت عايزاه انا هدخل اخد دوش

حور بذهول وسرعه : هو انت مش هتمشى زى ما قولت

وقف ريان وهو يمسك ريان رأسه بتعب وهو يقول بتنهيده: بكره لسه
هسافر بكره اعتبرينى ضيف للنهارده بس

اومات له بإحراج فهى تطلب منه الخروج من شقته وهو ييرر لها فهى لا
تملك ذلك الحق حاولت اشغال عقلها ف اى شىء غير التفكير ف ريان

ولكن وجدته مازال واقف فقالت بأسف : انا اسفه انا عارفه انها شقتك
وحقك تاخذ راحتك فيها وان انا الا ضيفه

قاطعها ريان ببرود وهو يكمل طريقه: انا مش فاضى اسمع ده كله واتوقع
كلامى واضح وانا مشوفتش حد محتاج مساعده وممدتش أيدي اساعده

وأشار لها ع غرفه: اتفضلى ادخلى ارتاحى ف دى

نظرت له بغیظ وقالت بهمس: قليل الذوق

ابتسم بخفه ودخل غرفته ليرتاح من تعب السفر والقيادة لفتره كبيره

ابدلت حور ملابسها البنطلون من الجنز وتشيرت طويل ورفعت شعرها
وزفرت بضيق وهى تضع يدها ع بطنها : طب ايه انا جعانه هو مش هيكلنى
ولا ايه خرجت من الغرفه وهى تلتفت حولها لعلها تراه ولكنها لم تراه
فتنهدت براحه وبحثت عن المطبخ ووجدته : انا هشوف ايه الا هيتاكل ف
البيت ده

لم تجد شىء يصلح لاكل سوى الخضروات

وجدت لحم نى فابتسمت وأخرجت ما تريد لتعد فراخ ومكرونة فهذا اسرع
شىء

اخذت تتحرك بصعوبه لعدم معرفتها بأماكن الأشياء فتاره تبحث عنهم
وتاره تتجه لتكمل ما تعد من طعام

ف هذا الوقت كان ابدل ريان ثيابه بعدما اخذ حمام

وجلس ع السرير واخذ يتطلع أمامه بشرود وهو يتذكر ما حدث منذ أن
التقى بحور تلك الفتاة التى التقه بها صدفه لم يتوقع أن يجتمع معها مره

أخرى ف حياته ولكنه اجتمع معها مره أخرى ف نفس اليوم وليس هذا فقط فهي معه ف نفس الشقه لا يعرف لما ساعدها هل لأنها لا ستترك أحد محتاج مساعده ام لأنه بها شيء يجذبه لها حاول طرد أفكاره فهي فتاة

احتاجت المساعده وهو ساعدها وهكذا انتهى الموضوع فليحرص هذا العقل الذى يفكر ف كل شيء ولا يترك شيء يمر مرار الكرام يخرج من شروده ع رائحه طعام ذات رائحه لذيذه استغرب ذلك بشده فلما تلك الرائحة قريبه هكذا وجده نفسه يفتح باب الغرفه سريعا ليعرف مصدره فهو ف ظل ما حدث معه نسي أن يأكل شيء ورائحة الطعام جذبها بشده لشدة جوعه اتجه ناحية المطبخ سريعا فوجد فتاة تتحرك بخفه وهي تضع الطعام ع الطريزة الموجوده بالمطبخ استغرب ذلك بشده ولكن عندما دقق ف ملامحها عرف انها خور استغرب لما لا ترتدى حجابها ولكنه توقع انها من الممكن ان تكون غير محجبه فضحك بخفه فهو اول مره رائها كانت بالنقاب وبعد ذلك بحجاب ولأن بلا فيماذا سوف يرها المره القادمه ضرب رأسه بخفه فيماذا تفكر الآن هيئتها وهي تتحرك بكل هذا النشاط تحته أن يتقدم ويحتضنها من الخلف و هز رأسه سريعا ينفذ تلك الأفكار العجيبه التى هجمته مره واحده

ابتسمت حور عندما رأته وحثته ع التقدم ليشاركها الطعام فهي أعدت الطعام لشخصين

حور ببسمه: تعالى كول انا عملت اكل لأنى جعانه جدا وعملت حسابك لأن اكيد انت كمان جعان

هز رأسه وهو يتقدم منها دون أن ينطق بحرف

بدأ يأكل تحت أنظار حور التى انتظرت ردة فعله ع مذاق الطعام ولكنه لم

يتحدث رغم إعجابه بطعم الطعام وحتى لا يظهر أي شيء ملامحه حتى ولو كان مستمتع أو لا

فهمت رأسها بلامبالاه فلماذا تهتم برأيه وبدأت ف تناول طعامها هي الاخرى دون أن تتحدث

انتهوا من تناول الطعام ف صمت رهيب من كلا الطرفين فقامت حور لتنظيف الطريزه اقترب ريان ليساعد ولكنها هزت رأسها بنفي وهي تقول : لا اعمل انت حاجه نشربها ويارت لو تكون قهوة

نظر لها بحاجب مرفوع

فقالت باستغراب عندما لم يتحرك : ف حاجه

تنهد بضيق ولم يتحدث وبدأ ف صنع القهوة

فحملت هي الأطباق وهي تتجه للحوض : ف هنا غسلت اطباق

رمقها بسخريه : لا يغسلعا بصبون عادى

هزت رأسها بتفهم وبدأت ف تنظيف الأطباق

فنظر تجهها وهو يقول " قهوتك ايه

ابتسمت له وهي ترد عليه بسؤال : انت بتعرف تعمل ايه

عقد حاجبيه باستغراب: إجابته غريبه بس خلاص اوك هعملها لك زى ما بحب اشربها

ابتسمت حور بحماس: اوك انا بحب القهوة ف كل حالاتها عدا أنواع معينه

وعندما انتهت من غسيل الأطباق نظرت لريان وهي تقول " هات القهوة
وتعالى نشربها ف البلكونه

اوما لها بهدوء وذهب خلفها

جلست حور وقالت ببسمه : الجو ده ميغركش إنك تعمل حاجه

نظر لها ريان وهو يتفحصها بدقه من شعرها الذى يتطاير بفعل الهواء ع
رقتها برقه قاطعته حور نظراته وهي تقول بتوتر مسحوب بخجل :
قصدي إن هوا وقهوة فهو مغرى للكلام للكلام وبس

فقال ريان بتسأل : كلام ايه

حور بحماس: احكيلى عنك

ريان ببرود : مفيش حاجه تنحكي عنى ان ظابط وبشتغل وبس

حور بتفكير : طفولتك مثلا شبابك كده يعنى

ظهر الألم ع وجه ريان وقال بشرود : معشتهاش

حور باستغراب : قصدك ايه

ريان ببرود : مقصديش ولو عايزه كلام اوزى ما بتقولى الجو مغرى الكلام
فتكلمى انت

حور ببسمه : هحكيلك يا عم بس علشان انا مطمئلك وحاسه بأمان معاك
وحساک هتكون صديق وفي

ريان بضحك : ياه ده كله حاساه معايه دا انت وقعتى بقا

حور بتكشيره: بقولك صديق وفي ولا مسمعتهاش !!

ريان باستفزاز: ما هي بتبدأ كده وبعد كده بتاخذ ليفيل اعلى بس اوك
اصحاب اصحاب

حور بتأكيد ومرح: أصل ماما قالتلى اوعى تحكى لحد غريب حاجه عن
حياتك ثم مدت يدها

نظر ريان ايدها ثم ابتسم وصفحها

حور ببسمه: اصحاب؟

ريان بتأكيد: اصحاب

حور ببسمه: انا حور محمد التهامي او الباشمهندس حور حبيت مجال
الهندسه علشان كده دخلته

عندى اخت أكبر منى بسنه اسمها شهد وامى اسمها هناء كانت من أسرة
متوسطة الحال رغم انها بنت عم بابا بس زى ما بيقولوا من الفرع الفقير
بس باب حبتها ودى اسرتى المتوضعه

فقال ريان بتفكير: احكيلى طفولتك كانت ازاي

ريان مكنش عارف ليه هو سألها عن طفولتها يمكن علشان ده كان سؤالها
ليه ف البدايه او علشان ده سؤال متوقع او علشان يتأكد انه بس الا عانى
ف طفولته ولا فى ناس زيه عانت

حور ابتسمت تلقائى لما ريان سألها لأنها دى كانت اجمل مرحله ف حياتها:
كانت جميله جدا كانت كلها لعب وسفر وكان اهتمام بابا جميل وحنان ماما
اجمل كنا بنقضى اغلب الوقت مع بعض رغم شغل بابا الا انه كان دايم
يفضلنا وقت اول ما يوصل كنت بجرى عليه علشان احضنه قبل شهد

وشهد هي كمان تجرى ويخدنا ف حضنه وناخذ الشكولا وماما تستقبله
وتقوله حمد ع السلامه وهو يخذها ف حضنه بفرحه ويبوس جبينها
بحب وناكل سوى ونتخاتق مين الا هيقعد جنب بابا وماما علشان ترضينا
تعمل نفسها زعلانه وتقول عايزين تقعدوا جنب بابا وانا لا

بس من الاخر هي كانت اجمل مرحله ف حياتي لدرجه اني نفسي ارجع
طفله من تاني هي دايم الطفوله بتبقى اجمل مرحله ف حياة اي حد

رواية حور الريان الفصل الخامس 5

حور كانت بتتكلم وهي مش حاسه بريان الا وشه اتغير خالص وبابن جدا إن
بيتألم وكأنه ف صراع داخلي ريان تلقائي كان بيقارن بين حياته وحياتها
وكل ما بتتكلم هو بيتخفق اكثر رجوع لذكريات كان بيحاول ينسها بس هي
اتجسدت ليه من تاني

ريان وصل لدرجه انه كان عايز يصرخ فيها ويقولها كفايه كفايه حرام عليكي
و يقول كمان انت كدابه الطفوله مش اجمل مرحله بل كانت أسوأ مرحله
ف حياتي رغم كل الا مر بيه الا إن طفولته كان ليها اثر كبير عليه حور
خلصت كلام وهي مبتسمه لأنها افتكرت اجمل مرحله ف حياتها وبصت ع
ريان وهي مبتسمه : احكيلى انت بقا عن طفولتك

تنهد ريان بألم مخفى وقال ببرود : الوقت اتأخر يلا روحى نامى

حور بتكشيرها: الساعه لسه 11 على فكره وانا متعوده على السهر لأنى مش
بحب النوم يلا احكيلى

ريان مش عارف يقولها ايه بس انقذه اتصال جاله من جده فستاذن منها

ودخل اوضته جده كان بيعاتبه انه ازاي يجي ويمشي ف نفس اليوم حتى من غير ما يودعه ريان قاله انه عنده مهمه وانشاء الله تتعوض

ريان كان مستغرب جده جدا لأنه عارف او متأكد من انه مش هيقعد اكثر من ساعه او اتنين بالكثير عارف ان البيت بيخنوقه كل ما يدخله بيفكر الذل والإهانه الا حصلته فيه بسبب ومن غير سبب كان طفل خمس سنين لما امه سابتته وكل ما كان بيسأل عليها كان ابوه بيضربه ويحبسه وكل ده والكل بيتفرج عليه حتى جده مكنش بيقدر يقف قصاد ابنه او هو الا كان مش عايز يقف قصاده

وبقى يخاف يسأل عن أمه فاكر إنه لما كبر وبقي عنده 15 سنه وابوه قاله بكل قسوه انها اتزلت عنه قصاد حريتها لأنه كان بيمر بأزمه ماليه وهي مستحملتش ده واتزلت عنه قصاد الطلاق وحتى مستنتش انه يطلقها وسابتهم وسافرت مع راجل تاني وهي لسه ع ذمته ولما ريان اثر انه يعرف عنوانها علشان يسمع منها

حصلت معاه أسوأ حاجه ف حياته وهي دي كانت نقطة تحول ف حياتي

اظلمت عنيه وهو يقول بغضب وألم متذكرا حور: كلكم زي بعض كلكم خاينين ثم قال بيأس ليه حرام عليكي ليه تعملي فيا كده وضع يده ع قلبه وهو يقول خايف خايف لتطلي زيها يا حور فعلشان كده هبعد عنك كفايه عذاب ف حياتي

زفرت خور بضيق ودخلت غرفتها وابدلت ثيابها لتنام وهي تحدث نفسها : ياترا ايه الغموض الا ف حياتك ده كله يا ريان باشا

استيقظ ريان واخذ حمام وخرج وجد حور جالساه وهي تتصفح ف هاتفها

وتشرب قهوة من الواضح انها من عاشقين القهوة هكذا حدث نفسه وهو
يقترّب منها

ضيق عنيه باستغراب وهو ينظر ف ساعته من استيقاظها مبكرا : ازاي انت
صاحيه دلوقتي ولا انت منمتيش اردف آخر جملة بشك

هزت رأسه بنفي وهي توضع كوب قهوتها أمامها: زي ما انت صاحي

ريان بنفي : انا اصلا مش بصحي دلوقتي بس علشان المهمه الجديده الا
مكلف بيها

فرحت حور لتبريره لها وقالت باسمه: انا بصحي بدرى عادى وكمان علشان
انا معرفتش انام

هز رأسه بتفهم فقالت حور وهي تنهض: طب انا هقوم اجهزلك الفطار
قبل ما تخرج

ريان بنفي : لا انا ماشى وكده كده مش متعود افطر

حور بنفي وتصميم : دقيقه استنى بس

نظر لها ببرود ولم يتحدث ودلف خلفها المطبخ

بعد مرور دقائق اردف باسمها: حور

لم تستدير وأكملت ما تفعله واكتفت فقط بأن اهو رأسها دليل ع انتظره
ان يكمل حديثه

ريان ببرود : الشقه مش هتخرجي منها والبواب هيبقى يشوف طلباتك هو
هيطلع كل يوم يشوف ان كنتي عايزه حاجه ولا لا

استدرت له ترمقة بعدم فهم : قصدك ايه بأني مخرجش من الشقه

ريان بتوضيح : قصدى انك مش هتخرجى من هنا غير ف حاله من الاتنين
الأوله انك هتروحي مكان تانى غير ده وأمن او انك تكونى حليتي مشاكلك مع
ابوكى

حور بضيق : انا مش متعوده ع الحبسه دى انا اكرت مده قاعدتها ف البيت
كان مش عن عشر ساعات ومن ضمنهم الوقت الا بنامه
هز ريان كافيه بلامبالاه : انا الا عندى قولته

حور وهى تضع الطعام أمامه: ومين قالك انى هسمع كلامك وهنفذه
بدأ ريان يأكل بلامبالاه ولم يجيب عليها اكملت هى قهوتها وهى تقول تنظر
له بغیظ وريان يختلس النظر إليها باستمتاع ع ردة فعلها انهى طعامه
وأمسك بهاتفها وسيف رقمه وهاتف ذاته

وهى تنظر له بعدم فهم فقال ببرود: ربنا عندك لو حصلت حاجه او كنتى
عايزه حاجه متردديش انك تكلمينى سلام يا صدفه

ابتسمت بفرحه وهى تستفسر منه: عرفت منين انى صدفه

رفع ساعته مشيرا إليها وهو يامن بشقاوة : هقولك بعدين لأنى اتأخرت

حور مودعه اياه: ف حفظ الله

ابتسم ريان وذهب احب هذا الشعور الذى يختلج قلبه للمره الأولى شعوره
بوجود أحد يهتم به رغم انا يعلم أن تصرفاتها هذه تلقائيه ابتسم بامتنان
وكانه يشكرها ع هذا الشعور ثم عبس فجأه وهو يقول: ف ايه يا ريان ده
شعور مؤقت وبعدين يمكن علشان هى اول واحده تخترق الحدود الا انت

كنت عاملها لنفسك وللحوليك

شهب بفرحه: وأخيرا الواحد حلمه هيتحقق يالهوى ايه الا جاب اخوك
هنا

عمار وهو يلتفتت لما يشير إليه شهاب : اخويا مين الا هنا

ضربه شهاب ع رأسه بضيق : مش ناقصه غباوة ع الصبح هناك اهو
وجانبه سيادة الرائد يوسف الا عسل

عمار بصدمة: احيه لو هو القائد

نظر له شهاب بصدمة وكأنه استعاب سبب وجود ريان الان وفجأة صح
صوت ريان وهو يقول بشموخ وصوت عالى : انتباااه

كل ظابط يقف مكانه

الكل تصنم مكانه وشهاب اترعب اكر وغمض عينه بخوف

عمار همسله بصوت واطى : افتح عينك متودناش ف داهيه

ابتسم ريان بخبث عندما رأى حاله شهاب: احب اعرفكم انا المقدم ريان

هبقى القائد بتاعكم واحب اعرفكم انى بكره عدم تنفيذ الأوامر او الهزار
المكان ده مش الهزار ومدام انت واقف قدامى ف مكان زى ده يبقى تنسى
اهلك وتنسى انت مين وتنسى كل حاجه الا سبب وجودك هنا مفهوم

رد الجميع ف صوت واحد : مفهوم يا فندم

شهب بصوت واطى : طب هنسها ازاي وهى معايا

لكزه عمار ليصمت

نظر ريان بجدہ لشهاب : احب اقولکم انى بحب الاقدامى يكون حاضر
معايا جسديا ونفسيا يعنى حاضر بالروح والجسد فاهم يا حضرة الظابط
رفع شهاب نظره ليرا لمن يوجه الحديث وعندما وجده ينظر له اوماً سريعاً
: فاهم يا فندم

وقال بصوت منخفض ربنا ينتقم منك يا بعيد

أضاف ريان : الراءد يوسف هيكون قائد وده طبعا لأنكم هتنقسموا فرقتين
ثم قال بصوت أعلى: احنا هنروح ساحه فاضيه هناخد فيها بعض التمارين
وبعد كده هنطلع ع الصحرا وهناك هنكمل ولف نفسه ومشى واستدر مره
واحدہ وجد شهاب نايم ع كتف عمار وحاطط ايده

ع قلبه وبيتنهد براحه : فتنهد قائلاً بألم مستتر تفهمه يوسف : ياريت
بلاش حد يصاحب حد هنا لأننا ممكن ف اى وقت نخسر حد فبلاش حد
يتعلق بحد وقال بصوت عالى : شهاب ورايا

شهاب مسك ف عمار جامد: هو عايز ايه ها قول والنبي هو انت مش اخوه
هو انت مش بترد ليه ها عمار بعد ايده بغيط : اسكت بقا منك لله روح
شوف عايز ايه احسن ما يعلقنى ويعلقك

شهاب بصله بخوف وتحرك ودخل المكتب ورا ريان شهاب دخل وهو
بيدعى ربنا يسترها وبيقول باين كده امى دعت إن ربنا يوقعنى ف شر اعمالى
علشان كده وقعنى معاك

ابتسم ريان بيروود وهو يقول : امممم شهاب

مش كده

رفع شهاب حاجيه وهو يقول : احنا هنستعبط من اولها
هبط ريان بيده ع المكتب بقوة تنازع لها شهاب قائلا بتوتر : ايوه يا فندم
انا شهاب

ريان ببسمه بارده : شوفت ربنا بيحبك ازاي علشان اكون انا القائد بتاعك
شهاب بتأكيد: طبعا يا فندم ما هو ربنا اذا احب عبد ابتلاه
ريان وقف وهو يقول بحده: نعم

شهاب ببسمه متوتره : قصدى انك احلى ابتلاء
ريان بجديه : شهاب اتعدل لأن اى كلمه هتقولها او سلوك هتعمله
وميعحبنيش هخليك لا تطول سما ولا ارض
شهاب بهدوء : تمام يا فندم وافتكر إن ربنا المنتقم الجبار
ريان قرب منه وهو بيقول : باين كده انك من النوع الا بيحي بقرصة وذن
هز شهاب رأسه سريعا : لا طبعا يا فندم وانشاء الله سلوكي هيعجبك

ابتسم ريان ببرود: تمام اتفضل
نظر له بجديه وانصرف سريعا
تقدم شهاب نحية عمار الذى كان ينتظره خارجا
نظر له عمار بتسأل فقال شهاب بعدم فهم لما طلبه ريات : انا مش عارف
كان عايز منى ايه

عمار ضحك بتفهم : هو ريان دايم كده بيحب يلعب بأعصاب الا قدامه

شهاب اتنهد وهو بيتنفس بسرعه : عندهم حق يسموه الشيخ

ابتسم عمار بفخر فهو السبب الرئيسي لدخوله المخابرات فهو يعتبره مثله
الأعلى رغم كره والده له هو ووالدته أيضا ولكنه لا يرى سبب صريح
لكرههم له فهو لم يرى من ريان سوى الحنان رغم بروده واهتمامه به
وبأخته رغم جفاء معاملة أسرته له

مرت الايام بسرعه وكان ريان يقضى يومه بين تدريب فرقته نهارا والحديث
بالساعات ليلا مع حور

كان يتصل يوميا ليطمئن عليها ويتحدثون بالساعات وحكت له حور عن
حياتها بينما هو كان يستمع له ولم يحكى شيء يخصه سوى ما يعرفه
الجميع واحترمت حور رغبته

بينما كان ريان يوم بعد يوم يتأكد من وجود مشاعر لهور بدخله ولكنه
متردد تجاه مشاعره فهو يحب رؤيتها والحديث معها ومتشوق ليرها مره
ثانيه متردد بل خائف من مشاعره تجاهها ولكنه يقنع نفسه انها صديقه
صديقه فقط

يوسف بتسأل : شايفك متحمس قوى بالإجازة دي واكثر منى كمان

ريان ببرود : عادى يعنى

ابتسم له يوسف وأردف بحنان: ريان سيب قلبك يتنفس ومش هتخسر
حاجه بل بالعكس هتفوز بحاجات كتير وبكره تقول يوسف قال

تنهد ريان بتثاقل وقال ببرود : لالا انا كده احسن محدش يستاهل

غمز له يوسف وهو يقول بتأكيد : بس حور مش حد وتستاهل فكر يا

صاحبى مش هتخسر حاجه سلام بمدة يوم وهنرجع هنا تانى الواحد زهق
من ام التدريب ده تصدق المهمات احسن

لم يجيب عليه بل تركه وذهب وهو شاردا ف حديثه بأن يترك قلبه يعيش
عمار بتسأل: هنعمل ايه هترجع البلد ولا

قاطع شهاب : لا البلد طبعا انا امى وحشتنى

عمار وهو يضيق عنيه : امك بردوا ولا الاكل

شهاب بتهرب : بقولك امى يا جدع تقولى الاكل اما انت قليل الادب صحيح
عمار بشك : شهااب

شهاب بضحك : علشان الاكل طبعا دا الواحد بطنه عفنت

عمار بحنق : هترجعنا البلد علشان تاكل ما احنا مش هنلحق نقعد ساعتين
تعالى بس نروح لريان او اى فندق

شهاب بسرعه : ريان لااا نروح فندق بس قبلها ودينى اى مطعم

عمار بتحذير : معاك فلوس ولا هتدبسنى

شهاب بتعالى: تعالى ورايا قال معاك فلوس قال دا انا معايا ورقة بمتين

نظر له عمار بغیظ : دى توكلك من عربية كبده ف الشارع

دخل ريان المنزل ولكنه استغرب هدوئه ولكن لفت انتباه ترتيب المنزل
بطريقه مختلفه ولمسات مختلفه تدل ع رقى صاحبها نظر للمنزل باعجاب
اخذ يبحث عنها وينادى ولكن دون نفع فقلق عليها من أن يكون وصل
والدها إليها فأخذ يتصل بها ولكن الهاتف مغلق ارتعب ريان وأصبح شبه

متأكد من أن والدها وصل إليها واخذها شعر وكأن أحد يقبض ع قلبه بقوة
نزل سريعا وسأل البواب عنها ولكن اجابه بأنها لم تخرج ولم يدخل غريب
العماره منذ سفره

وعندما أعطاه ريان ظهره فنادى عليه البواب مرة أخرى: ريان بيه

نظر له بلهفه: افكرت حاجه

عقد البواب حاجبيه باستغراب من حالته ولكنه قال : ايوه المدام دايمما
بتروح شقة مدام صافي الا قدمكم

صعد ريان سريعا بدون تفكير ودق الباب حور لصافي: مستنيه حد يا صافي

صافي بنفي : يمكن عمر هروح اشوف مين

فتحت صافي الباب وابتسمت بفرحه وعدم تصديق : ريان

ريان بيروود: شكرا يا مدام ياريت تنادى حور

اومات له وهي تبتعد عن الباب : طب اتفضل

ريان بجمود: شكرا نادى حور بس

(لم تصدق حور اذنيها عندما استمعت لصوته كنت انها تتوهم فقط
فذهبت للتأكد)

فوجدته فقالت بفرحه : ريان انت جيت

ريان بهدوء : ايوه لسه واصل مش يلا بقا

حور بطاعه: حاضر سلام يا صافي

صافي بيسمه: سلام يا حور

ثم أغلقت الباب خلفهم وهي تبتسم بغموض

تكملة الفصل الخامس

أردف ريان عقب دخولهم الشقه : انت ازاي تخرجي من البيت و تلفونك
مقفول ليه

حور بعدم فهم : خرجت روحت فين دي الشقه الالف وشنا وتلفوني ع
الشحن جوه

ريان بضيق : وتخرجي ليه من الأساس

حور بتكشيره : انت لسه راجع من التدريب وواضح انك اتعودت ع الزعيق
أهدى كده وروح خد دوش وانا هجهزلك حاجه تكولها

أردف بحدده : هو انت بتكلمي عيل صغير وبتخديه ع قد عقله

نظرت له بعدم فهم من اسلوبه واردفت بيسمه مستفزته : اه انت بتقول
فيها ما انا حاسه بجد انك طفل ومقتنع و ف ايه يا ريان انت بتقرب ليه
وجرت سريعا بعيدا عنه وريان جرى خلفها وهو حانق ع حديثها وأردف
بغیظ : بقا انا طفل يا حور انا هعرفك مين هو الا طفل

حور بضحك وسخريه : أهدى يا بيبي العصبية غلط على صحتك

ابتسم ريان باستمتاع وأسرع تجهها وامسكها من يدها جذبا اياها تجاهه
فوقعت ف احضانه وقال بخبث: انا طفل مش كده

هزت حور رأسها سريعا بلااا وقالت بتوتر من اقترابه : ريان ريان ابعده شويه

نظر ريان ف عيونها بعمق مما اجبرها ف النظر ف عنيه اردف ريان وهو
منجذبا لعنيها قائلا بدون ادراك: عيونك جميله

حاولت حور التحدث فهذا الوضع خطير بالنسبه لها فلم يقترب منها أحد
كريان من قبل ولكن هربت منها الكلمات نظر ريان لشفها التي تحاول
تحريكها ولم يعي لنفسه سوى وشفتيه تحتضن شفتيها صدمت حور بقوة
مما حدث وتصنمت مكانها وعندما وعت لما يحدث حاولت دفعه ولكن
ريان امسك يدها بيده وارجعها خلف ظهرها ولم يبعد سوى انشأت
بسيطه عندما شعري بدموعها

لم يعلم لماذا فعل ذلك وأين كان عقله حاول الحديث ولكن لا يعرف ماذا
يقول حاول تجميع اى جمله ينقذ بها الوضع فقال بتوتر: حور انا مكنش
انتفضت بعيدا عنه وهى ترفع يدها بتحذير: ولا كلمه يا حضرة الطابط
وبعدين انا كنت منتظره ايه من واحد زيك كل يوم ف حضن واحده شكل
انت واحد حقير واستغلالي

تحدث ريان بغضب من حديثها فهل تعرف ماضيه

وإن كان ذلك فلماذا تصفه باستغلالي: اخرصى

ارد أن تتوقف عن الحديث لأول مره يشعر انه لا يجد ما يرد به ولكن هو
لم يستغلها يريد أن تتوقف عن الحديث فلو كان أحد غيرها لجعله ريان
يتمنى الموت

نزلت دموعها بدون إرادتها وقالت بغضب: ايه الكلام وجعك ولا جه ف
مقتل يا دنجوان تلقيك قولت اهي وحده والسلام بس انت غلطان وانا
هخليك تندم على الا عملته انا مش زى البنات الا تعرفهم يا استاذ فوق

وشوف انت بتكلم مين

احتدت عنيه من حديثها فهل تعتبره حقير لتلك الدرجة اقترب منها بشده
مع محاولاتها بالابتعاد قائلا : انت عندك حق انا كنت محتاج لوحده وانت
موجوده رمقها بنظرات سخرية من أسفلها لأعلها وقال وانت تكفى بالغرض

رفعت حور يدها لتصفعه بعد حديثه المهين لها ولكن امسكها ريان بقوة
ثانيها خلف ظهرها وقال بجمود: عارفه لو ايدك دى اترفعت تانى وقتها
هقولك اهلا بيكى ف جحيم الريان وانت وحظك يا قطه

حور بدموع: أيدى سيب أيدى بتوجعنى

نظر يدها اتهد بضيق وارجع خصله من شعرها خلف اذنها وهو يحاول
التحدث بهدوء: حور بصيلى

هربت بعيونها بعيدا وهى لا تستطيع التحكم ف دموعها فهذا الشخص غير
ريان الذى تعرفت عليه

فأردف بتصميم وهو يشعر بالندم لما فعله معها : حور بصيلى احسن ما
اخليكى تبصيلى بس بطريقه تانيه

نظرت له بقوة وهى اردف بسخرية مهينه: هتعمل ايه اكر من الا عملته
ابتسم لها بندم وأردف بمشاكسه ليخفف حدة الجو : مش هعمل كده تانى
رغم انى هنوت واعمل كده

اخفضت بصرها بخجل من حديثه الوقح تنهدت بحنق وهى تقول : وقح
هستنى منك ايه يعنى

ريان بأسف : حور انا مكنش قصدى الا حصل من شويه

ضيق حور عنيا وهي ترمقة بغضب

فقال بمرح: مش قصدي ع البوسه ع فكره

احمر وجهها غضبا وخجلا وقالت بتحذير: ريان

انا هنسي الا حصل لأنك وقفت جانبي ف وقت كنت محتاجه المساعده
فيه ثم اردفت بحده بس وربي يا ريان لو اكرر تاني هتندم ومشت خطوتان
بعيدا عنه ثم نظرت له وهي تردف بقوة اوعى تفتكر اني ضعيفه تؤ تؤ دا انا
بمية راجل يا حضرة الطابط

رفع ريان حاجبه باستمتاع

نظرت له بغیظ وهي تقول: روح انخمد ع ما اعملك حاجه تكولها اصلي
بسمع إن الرفق بالحيوان واجب

فتح ريان عيونه ع وسعها وهو يقول بهمس: الرفق بالحيوان !!

قال بصوت عالي: دا انت نهار ابوكي اسود يا حيوانه

ضحكت حور باستمتاع وقالت بقوة: ولا تقدر تعمل حاجه وبعدين ايه
ابوكي دي اسمها بابي يا ياختي خلاص يا باشا انا انا هعمل الاكل اقترب ريان
أكثر ونظر لها بغیظ ثم تركها وتوجه لغرفته

ابتسمت حور وذهبت للمطبخ ولكن قاطعها صوت ريان اجهزی هخرجك
بما انك بقالك فترة مخرجتیش

فرغ فاه وهتفت بفرحه: قول واللهي

ابتسم ريان ع لهفتها وقال بلامبالاه مصتنعه: انت حره انا هغير ولو

ملقتكيش جاهزه

ذهبت سرعيا وهى تقول : اعتبرنى جهزت يا رينو

عقد ريان حاجبيه وقال بذهول : رينو !! ثم ضحك بعدم تصديق وهو يأخذ خطوه جديد ويترك قلبه يعيش كما قال له يوسف لعله تكون خطوه مريحه

(كانت حور ترتدى بنطلون من الجنز وبلوزه كب طويله وتلم شعرها ع هيئه كعكه فوضويه فكانت جميله بينما ريان كان يرتدى بنطال من الجنز وقميص رصاصى) فكان وسيم بحق وكلا منهم شارد ف الاخر

آفاق ريان سرعيا من شروده وابتسم بخبث عندما نظر لحور : انا عارف انى وسيم بس نخرج ولا ايه انا عن نفسى معنديش مانع خالص قاطعته حور وهى تتجه امام بخجل فهى لم تستطيع ان ترفع عنيه عنده وهو بكل وقاحه اخجلها

تقدم ريان سرعيا امامها وهو يفتح الباب لها ويقول بمرح :

ابتسمت له وهى تخرج امامه بغرور

حور بتوتر وهى تركب بجانبه السياره : ريان هو بابا مش ممكن يشوفنى او حد تانى

ريان بحيره : طب خلاص نرجع الشقه !؟

حور بصتله بغیظ: هو انا بقولك علشان تقولى نرجع البيت

ريان فكر شويه وبعد كده ابتسم : خلاص تعالى هوديكي مكان انا بحبه

وبرتاح فيه نفسيا

حور كان عندها فضول تشوف المكان ده بس بصتله بتوتر : يعنى انت متأكد إن محدش هيشوفنى فيه

ريان هز رأسه بلا ومشى بالعربيه: قوليلي بقا مين الا كنتى عندها امبارح

حور ابتسمت : دى صافى عايشه هي وابنها مع بعض وجوزها مسافر بس ابنها ايه عسل حاجه جميله كده تتاكل اكل

ريان ابتسم تلقائى : عمر دى اجمل حاجه

حور هزت رأسها بأيوه : برائته تخليك حور سكتت مره واحده وبصتلها بعدم فهم : انت تعرف عمر منين

ريان كشر وهو بيقول : انا توقعت انك بتتكلمى عنه لأنه طفل محبوب وشوفته كتير ف العماره بس مكنتش اعرف امه ولا حتى اعرف ابوه

حور هزت رأسها بتفهم : بس تعرف إن رغم انى اتكلمت معاها وقاعدت معاها كمان بس حسها ست مش مريحه كده وغمضه وسألتنى كتير عنك ومستغربه ازاي إن اعيش ف بيتك

ريان بصلها بلامبالاه : مدام هي مش مريحه ابعدى عنها هتلقياها مستغربه انك قاعدة ف بيت واحد عاذب مش اكثر

حور هزت رأسها بتأكيد: انا اه حسها مش مريحه بس انا اهو بسلى وقتى انا من شغلى اکتسبت خبرة انى اعرف الناس وانا حاسه انها قربت منى لهدف بس ايه مش عارفه

ريان ابتسم : وصلنا أنزلى يلا

حور بصت ع المكان وبصت لريان ورجعت بصت للمكان وبصت لريان

ريان بصلها باستغراب : مالك يا بنتي في حاجه

حور هزت رأسها بأيوه: مستغرباك مثلا !!

ريان ضحك ومشى قدمها ودخل الملجئ واول ما دخل في طفل شافه

وقرب منه وهو يقول بصوت عالي : ريان جه ريان جه

وده خلى الاطفال ينتبهوا وشافوا ريان والكل جرى عليه علشان يحضنوه

ريان شال الطفل بفرحه وباسه

الطفل كان اسمه جلال وده الا خلى ريان يحبه اكثر لأنه ع اسم صاحبه الا

مات

جلال ضحك بفرحه : انت بقالك ياما مجيتش ليه

ريان داعب خده وهو بيتسم : هقولك يا صاحبي كل حاجه بس شايف ف

قد ايه هيجهم عليا

ريان شاور ع الأطفال الا جايه عليه بفرحه

جلال هز راسه بنفى: متزلنيش خليك شيلني

ريان ابتسم : طب كده ممكن اقع انا وانت

ريان مكملش كلام ووقع هو وجلال من اندفاع الأطفال

والأطفال طبعا قربت منه بلهفه وهما بيحضنوه

حور كانت مش مصدقه إن ريان جيبها مكان زى ده هو لما قالها هخرجك

فكرت انه هيوديهها مطعم او حتى يتمشوا او اى حاجه غير انه يجيها ملجىء
اسم الملجىء لفت انتباها اسم حلو دار الحياة

ما هو حياة تانيه بيخلق حياة لأطفال ممكن كانت اتشردت وبقت فريسه
سهله للغير انهم يستخدموهم زى ما هم عايزين

حور استغربت هجوم الأطفال ع ريان الا واضح قوى انه كان بيجي هنا ع
طول علشان كده الأطفال متعلقة بيه

ريان شاور للحارس ع العربيه والحارس فهم اشارته

وراح ع العربيه وجاب منها أكياس كتير وعلب واضح انه كان مخطط انه
يجى هنا

والأطفال جرت ع الحارس وهما مبتسمين ووقفوا صفيين وريان قرب من
الحارس وهو لسه شيل جلال الا واضح انه عنده حوالى اربع سنين ولا
حاجه

وبدأ يوزع عليهم لبس جديد وهو بيضحك بصفاء وحب ويمكن حور اول
مره تشوفه بيضحك كده

حور كانت واقفه حاسه انه نسها فقربت منهم ووقف جنب ريان وابتسمت

وريان بصلها بتفاجىء لأنه نسها لأنه بينسى اى حاجه وهو بين الأطفال دول

ريان وزع عليهم اللبس والأطفال فرحت وراحت توريهم لمديرة الدار

بس جلال مسبش ريان

حور رفعت حجبها : كان ف واحد بيقولى تعالى هخرجك اول ما وصلنا

نسنى

ريان ضحك بفرحه وهو بيحضن جلال اكثر وقال : معلش بس ايه رأيك ف
الأطفال

حور ابتسمت وقالت : الأطفال دول نعمه بجد ربنا يحفظهم

ريان ابتسم نص ابتسامه وقال : اول مره تدخلى ملجئ

حور هزت رأسها بنفى: لااا طبعا مش اول مره بس اول مره ادخل الدار دى

وبعدين انا سيادة أعمال يعنى اكيد دخلت بدل الدار عشره

ريان بصلها بإهتمام : بس لما تدخليه عن طيب خاطر حاجه تانيه

حور هزت رأسه بتفهم : يمكن بس انا مكنش عندى وقت لأى حاجه غير

للسغل وازاى اثبت لبابا انى جديره بالمسئوليه وبعيدا انت عارف انا بدأت

شغل من اوله جامعه يعنى مكنش فى وقت اتنفس فيه

ريان هز رأسه بتفهم وبص لجلال الا كان مركز معاهم

فأبتسم: ايه يا جلال

جلال بهمس : هى مين دى

ريان بهمس زى جلال : دى طنط حور

جلال بتذمر : طب هى قاعدة معانا ليه انا عايز العب معاك شويه قبل

العيال ما يجوا

ريان بص لهور ورجع بص لجلال : طب اقوله ايه لو قولتلها امشى ممكن

تزعل وتعيط

جلال عيونہ اتملت دموع : طب انا عايز العب معاك واقولك حصل معايا
هي زى كل مره

ريان اتنهد و حور قامت وقفت لأنها سمعت كلامهم

وابتسمت بسمه خفيفه : هخد جوله ف الدار

ريان بصلها بأسف : انا مش عارف هو عنيد كده ليه

حور اتكلمت وهي بتبعد : مش عنيد بس هو مفتقدك باين إن ليك فتره
كبيره مجيتش ليه

ريان بص لجلال : اهي يا معلم مشت يلا بينا

جلال بضحك وفرحه : ايوه يلا نلعب

حور فضلت تلف ف الدار وكل فتره وفتره تبص ع ريان لحد ما ختفى
ومخدتش بالها انها خبطت ف وحده باين انها ف الأربعين

حور بصتلها بأسف : اسفه مأخذتش بالي

مديرة الدار ببسمه : ولا يهملك يا بنتي بس انا اول مره اشوفك هنا

حور بإحراج : ما هي دي مره اجي هنا

المدير ه بإدراك : وانشاء الله مش اخر مره يا نهاري نسيت انا كنت راичه
اشوف ريان

حور ببسمه : طب انا جايه معاكي

المديره بعدم فهم : انت تعرفيه

امأت حور بهدوء

فتبسمت المديره بحب : ريان مفيش زيه شايفه بيلعب ازاي مع الاطفال
حور ركزت مع ريان الا باين وهو معاهم طفل تصرفاته وكل حاجه
وضحكته

ريان كان شايل جلال ع كتف وطفل تاني وبيجري والأطفال بتجري وراه
المديره كملت : كل مره يجي فيها فرحت الأطفال بتبقى متتوصفش ومش
الأطفال بس دا كل الا شغلين هنا كمان

حور قربت منهم وقالت ببسمه : ممكن العب معاكم

الأطفال بصولها بتفكير وواضح قوى الرفض

حور بصتلهم بزعل مصتنع : يعني مش عايزيني العب معاكم

ف بنت قربت منها وهي بتقول: متزعلش يا طنط انت ممكن تلعبى ولا ايه
يا بنات

ريان بنفى واستمتع : لا مش هنلعبها معانا لأنها ممكن تبوظ اللعب
وبعدين انت بتعرفي تلعبى

حور بصتلها بغیظ : ها قولته ايه يا بنات هنبقى فريق ضد الشباب

البنات بفرحه : ماشى احنا موفقين

الأطفال تعبت وخذت استراحة

وحور قاعدة جنب ريان بتعب وهي بتقول : دا انا عمرى متعبت كده ف
شغل الشركه

ريان ضحك بتعب : انا مش قادر اتحرك اساسا

حور بضحك : الأطفال دول عندهم طاقة عجيبة

ريان ابتسم: بحب اشركهم من وقت لوقت علشان احس إن ف حاجه تستهل انى اعيش

حور بصتله جامد : بص انت بس حوليك وهتلقيني الا تعيش علشانه

ريان حرك رأسه بتعب : مش عارفه حاسس انى شايل حمل لهو مخليني اعيش مرتاح ولا حتى مخليني اعرف اعيش حتى

حور بتفهم: طب ما تقسمه ويبقى خفيف وتقدر تشيله

ريان بمغزى: ومين الا هيشيل حمل مش حملة

حور ببسمه : احنا مش صحاب شركنى همك وانا دايمما هكون جنبك

ريان سكت متكلمش وهور كملت : ريان طول ما انت حاطط حاجه بينه دى متبقاش صداقه او ع الاقل اعتبرنى اختك واحكى

ريان بحاجب مرفوع : أختي!!

حور ابتسمت : متتهربش واتكلم علشان تعرف تعيش مرتاح ومتفضلش متحاصر ف الماضى وعایش فيه ولا انت مش واثق فيا

ريان سكت مردش وهور بصتله بيأس وفقدان امل وقامت وهى بتقول : يبقى موثقتش فيا ومشت بس وقفت ع صوت ريان وهو بيقول

كنت بحبها قوى لدرجه مش طبيعیه ومکنش یومی بیکمل غیر بیها وبضحکتها الا بتنور حیاتی بس فجأة دا کله اختفی وسکت

حور ركزت ف كلامه وبصتلها باهتمام انه يكمل

حور توقعت إن دى حبيته وقلبها وجعها لأنه باين قوى انه لسه بيحبها
من ملامح وشه الاكلها الم ووجع وكأن ده لسه بيحصل معاه دلوقتي

ريان بص لحوور بألم وهو بيفتكر الا حصل ولما لقي نظرت الاهتمام كمل

فلاش باك

ريان كان يجرى من اوضته بزعل لأنه كان نايم مع امه ولما قام لقي نفسه
لوحده ف اوضته فدخل اوضة امه بغضب وهو بيقول : مش قولتلك

متسبنيش المره دى وخلينى انام معاكى

ماما ماما انت فين

وراح خبط ع الحمام مسمعش صوت ففتح الباب وهو بينادى عليها بس
ملقهاش وفجأة سمع صوت ابوه على ريان انكمش بخوف بس طلع

علشان يدور ع امه

ريان طلع براحه لقي ابوه واقف وقدامه كذا رجل

احمد بغضب : يعنى ايه مش لقينها انت شوية اغبيه مشغل معايا شوية
اغبيه

واحد من الرجاله : واللهم يا بيه دورنا عليها بس هي اختفت زى ما تكون
الأرض انشقت وبلعتها

احمد زهق بصوت على : دا انا الا هشق الأرض وادفنك فيها لو ملقتهاش

ريان لقي جده واقف بعيد وهو بيبص ع ابنه بحزن فقرب منه بخوف :

جدو هو بابا ماله وماما فين

جده بصله بحزن وسكت واحمد اول ما سمع صوته وكأن ميت عفريت
لبسه وقرب منه بغضب وقال بصوت عالي خوف ريان الا هو اساسا
بيخاف منه : عيد تاني بتقول ايه

ريان اترعش من الخوف وبعد ووقف ورا جده بسرعه

احمد شده بغباء من وراه وهو بيوقله : عيد تاني يلا

ريان اترعش وقال بخوف : كنت بسأل ع ما

ريان مكملش كلامه ولقى كف نزل ع وشه

نهاية الفلاش

ريان بوجع طفل لسه خمس سنين انضرب لدرجه إن دماغه انفتحت لما
وقع ع الأرض ومرداش يقرب منى حتى سبنى ومشى ورأفت بيه هو الا
ودانى المستشفى قعدت هناك اسبوع كنت ف شبه غيبوبه وبعدين رجعت
البيت تانى و خوفت اسأله تانى ويضربنى اساسا انا علاقتى بيه قبل كده مش
كويسه لأنه كان بيغير عليها قوى ومكنش ببخلينى اقرب منها ولما مشت
وسبته اتجنن اكرت وبقى كل اما يشوفنى بقالى انت السبب انت شيطان

فلاش باك

ريان بصوته كله وهو بيعيط : واللهم هو الا كان ماسك السكينه طلعونى
من هنا يا بابا يا ماما انت فين تعالى خدينى معاكى يا ماما

وبداً يعيط

ابوه دخل بغضب : طلعلك صوت ليه مش قولتلك مش عايز صوتك
يطلع

ريان جرى بسرعه عليه : والنبي يا بابا طلعتني من هنا وانا مش هقرب من
عمار تاني واللهم هو الا كان بيلعب بيها وانا خوفت عليه

احمد ضحك باستهزاء: اول مره اشوف شيطان بيحلف انت عامل زى
الشيطان الا بيخرب حياة اى واحد واديك خربت حياتي وبسببك سبتني
ومشت انا مكرهتش ف حياتي زيك انت شيطان شيطااان سامع انت
شيطان شيطااان شيطااان

ريان حط ايده ع ودانه : بس بس بس

نهاية الفلاش

حور بصتله بخوف: ريان مالك طب خلاص متكلمش

ريان كان حاطط ايده ع ودانه زى اول مره سمع ابوه بيقوله انه شيطان

ريان مسك منديل ومسح وشه من العرق وقال بلغبطه : هكمل انا عايز
اكمل

عرفت انها هربت وسبتني سبتني مع حيوان مينفعش يكون أب لا هو اب
اب لولاده الا من مراته التانيه الا اتجوزها بعد شهر من ساعه هي ما سابت
البيت اتجوزها علشان تكمل عذابى

وبعد كده رأفت بيه قدر يقنعه انه يدخلنى مدرسه داخلية وهو هيتكفل
بأى حاجه تخصنى وهو وافق ومشفتهوش تانى غير مرات قليلة ومره وانا
عندى 15 سنه ريان سكت ومقدرش يقول الا حصل معاه اكثر من كده

وضحك قوی وهو بيقول : مش انت قولتي إن ای حد طفولته بتبقى مميزه
واجمل مرحله

حور جات تتكلم ريان شاور انها تسكت وبص ف ساعته : يلا هوصلك لأنني
عندي طياره ومشى قدامها

حور وقفت مكانه وهي مش مستوعبه الا حصل معاها هو الا حصل معاها
ميجيش جانبه حاجه من الا حصلت معاها

حور نادت : ريان

ريان بصلها باستفهام واستنى يشوفها هتقول ايه

حور ابتسمت : هفضل معاك دايماً بأى صفة حتى لو صديقه وبس

ريان مفهمش كلامها او هو مكنش مركز بس فرح بجملتها انها هتفضل معاها
دايماً

ريان وصلها الشقه ومرداش يدخل لأنه كان لازم يمشى علشان يلحق
طيارته مشى وهو متلعبط هو محكاش اهم حاجه حصلت معاها ولا حتى
نص الا حصل معاها مقدرش يحكى وهو مش عايز يفتكر مشى وهو بيقول
انه لازم يبعد بقى مش عارف يبعد ولا يقرب طب هي هتعمل زى امه ولا
هتفضل حور طب بما تعرف الا حصل معاها هتكمل معاها ولا هتقعد
هتستحمله بقى مش عارف يعمل ايه وقرر انه يسيبها وزى ما تيجى تيجى
قربوا يبقى خير ولو بعدت

ريان وقف وهو بيقول : هي ممكن تسبني ايوه انا حبيتها ريان مسك دماغه
بوجع لا دا مجرد انجذاب انا لو قربت منها واخذت الا انا عايزه

ريان وقف عند النقطة دى وفكر هو عايز منها ايه هو مش عايز غير امان
واحتواء وحنان وحب العواطف والمشاعر الا افتقدها من صغره

حور لما وصلت البيت دخلت غيرت هدومها ومسكت فونها تتصفح فيه
بس سابته تانى وهى بتفكر ف كلام ريان

محمد بغضب : هناء لأخر مره هسألك بنتك فين

هناء بصوت عالى: معرفش واللهم ما اعرف هى فين منك لله ضيعت منى
بناتى الاتنين ودلوقتي جاى تحط الذنب عندى انت السبب دلعت وحده
وقسيت ع التانيه انت ايه

محمد بصراخ : انا اب فقد بناته الاتنين اب بيحب بناته انا قسيت ع حور
علشان قويه بس شهد كانت ضعيفه وهشه ورقيقه كان لازم اعامل كل
واحد ع حسب شخصيتها

هناء بغضب : غلط كلامك غلط حور مش قويه زى ما بتقول حور ضعيفه
ويمكن اكثر من شهد

محمد بتأكيد ع كلامه: كلامى انا الا صح وبكره الايام تثبتلك ومشى وسبها

هناء قعدت بتعب وهى بتردد : بكره الايام تثبتلك مين فينا الا صح بس
يخوفى تضيع التانيه كمان

رواية حور الريان الفصل السادس 6

الكل كان متجمع منتظرين القائد

شهاب كان واقف بيتكلم مع عمار : عارف يا عمار اكثر حاجه كانت مريحه
للأعصاب ف يوم ده

عمار ابتسم اول ما شاف ريان وشهاب افكر ببيتسمله علشان يكمل : أن
اخوك مشفتهوش فيه

عمار قرب من ريان ببسمه : ازيك ي فندم

شهاب اول ما شاف ريان اتوتر وبلع ريقه بخوف

وريان ابتسم : اخباركوا ايه يا وحوش

عمار ابتسم واسعه : بخير يا شبح

ريان لشهاب : ايه مالك متوتر كده ليه

شهاب بهدوء : مفيش يا ريان

ريان برود : انا هنا القائد بتاعكم وجيت اقولكم كلمتين

وبص لعمار وبعد كده لشهاب

عمار ببسمه وهدوء: ريان ببسمه انتوا اتخطتوا تحديات كثير وصعوبات

أكبر وده وانتوا مع بعض شايف انكم بتكملوا بعض

عمار ابتسم جدا لشهاب الا بدله الابتسامه بفرحه

ريان كان كلامه وقال : وجودكم مع بعض جميل بس لازم تكونوا نقطة قوة

لبعض مش ضعف

عمار بعد استيعاب : مش فاهم يا فندم

ريان بص لشهاب الا كان فاهم كلامه فقال : فهم صاحبك لأن المهمة الا

دخلين عليها صعبه ومش عاديه ومش ليكم انتوا بس لالا الفريق كله

ومشى وسابهم

عمار بص لشهاب الا طمنه بنظراته وقال : نفكر بس ف الا جاى

كل واحد شرد إن كلام ريان كان علشان يقويهم

اللوا وصل ووزع المهمات واختار كل اتنين مع بعض وده بناء ع المعلومات
الا وصلته

وكان عمار وشهاب فريق وده فرحهم جدا

وكانت مهمتهم انهم ينقذوا رهينه من سفينه قبل ما يوصلوا بيها لوجهتهم
(عمار وشهاب ركبوا لنش بس سابوه على بعد كبير وشهاب فضل فيه
وعمار بص لشهاب وابتسم : لو اتأخرت انت عارف هتعمل ايه

ومشى وسابه

عمار خد الباقي عوم واتسلل السفينه بمهارة اول ما صعد على السفينه لقي
عليها اكر من شخص ف حدود خمس أشخاص رايحين جاين هو اتخفى
ف مكان ضيق وحاول يتسلل لأنه مش هيعرف يتخلص من دول غير
الموجودين جو اكيد عمار اخيرا لمكان الرهينه

كان شخص مربوط ف كرسى خشب صغير فكه واخده ورسل أشار
لشهاب بمعنى انه وصل لشخص وبقي معاه

الا فرح جدا واستعد بس الشخص ده كان داخ وبابن انه مش متزن من
حركته

عمار بصله بنفاذ صبر : انت يا حج مالك كده خليك جامد يا با الله لا
يسيئك دى اول مهمه

الراجل داخ اكر واستفرغ عمار بصله بفرع وقرف وبص حوليه بسرعه : يا
اخى هو انت جاي تقرفنى هنا وفكر انه ممكن يكون عنده رهاب بحر نفخ
بغيط ما هو ده الا كان ناقص ف ام المهمه دى

انا هعمل ايه دلوقتى المخابرات محيره نفسها علشان تنقذك

عمار مخلصش كلامه وحس بحد وراه بص بفرع ولقى انه شهاب

عمار بصدمه : شهاب بتعمل ايه هنا

شهاب سمع صوت خطوات بتقرب منهم : شدهم بسرعه لمكان تانى لحد
ما صوت الخطوات دى عدى وبص لعمار بغضب : انت عطيتنى الاشاره
من امتى !!؟

عمار نفخ بضيق: اعمل ايه يعنى الرجل دى باين انه عنده رهاب بحر

شهاب بصله بصدمه : طب هنعمل ايه دا احنا المفروض هننزل البحر

عمار بتفكير : مقدمناش غير حل واحد وهو اننا نشئت تفكيره

شهاب بضيق : طب شئت يا خويا علشان باين احنا الا هنتشئت

عمار بضيق : هشتت يا عم اصبر بس

عمار لسه مخلصش كلامه ولقى انهم متحصرين من كل اتجاه

واتقدم تجاهم شخص واضح انه الليدر بتاعهم : اهلا بيكم

شهاب ابتسم وبص لعمار وقال : دا مصرى

عمار بصله بغيط وقاله : فيها ايه يا شهاب كل الالفت انتباهك انه مصرى

الشخص بخبث: طبعاً مصري وانت عارف إن أهم حاجة عند المصريين
واحب الضيافه

عمار بص لشخص الا هما جاين ينقدوا: لقي حالته بتسوء فحاول يشنت
انتباهه ويخليه يركز ف الا بيحصل ونجح انه يشنت انتباهه ويخليه يركز
معاهم ولو بنسبه صغيره

شهاب بمرح : يا راجل مافيش داعي لواجب ضيافه ولا حاجه دا احنا ولاد
بلد واحده الشخص بيروود : خلصنا هزار دلوقتي تقول المعلومات الا
عندكم والا هتتصفوا شهاب لعمار: مكنتش اعرف اني فاشل لدرجة اني
اتقفش من اول مهمه

عمار بذهول : تتقفش!! انت هتموت يا بني ادام

شهاب ببسمه : العمر واحد والرب واحد بس اكر حاجه مزعلاني انك
اخوك هيشمت فيا

عمار ابتسم قوى وشهاب بدله الابتسامه والاتنين استعدوا لمصيرهم
المحتوم وهو الموت

الشخص بصلهم بغضب ورفع المسدس ف وش شهاب عمار ساعتها قلبه
انقبض ومحسش بنفسه

الا وهو واقف قدام شهاب واخذ الرصاصه بداله

(شهاب فتح عيونه لقي عمار واقع عند رجله انتفض بخوف ونزل مسك
ايد صاحبه الا قاله كلمه واحد كمل شهاب قام بكل عل وغضب مسك

مسدسه وكان لسه هيطلق النار ع الراجل الا قتل عمار بس محسش

بنفسه غير وهو واقع ع الأرض)

شهاب بدأ يفوق لقي جنبه عمار وريان وضباط تانيين

شهاب باستغراب : ايه ده هو انا ف الجنه بس ريان باشا بيعمل ايه

هنا عمار حضنه جامد حمدلله ع السلامه يا صاحبي

شهاب بذهول: هو انت معايا حتى ف الاخر

ريان بيروود : اجمد كده انت لسه عايش

شهاب مستغرب ايه الا بيحصل اخر مشهد شافه وصاحبه واقع قدامه

وهو مسك مسدس بس دى اخر حاجه حس بيها

واستغرب اكثر دخول اللوا سامح وسمع صوت تسقيف : حمدلله ع

سلامتك يا بطل مبروك وجودك وسطنا

شهاب بصله باستغراب: وبص لعمار وقاله : هو ايه الا بيحصل هنا

عمار بغیظ : دا كان اختبار ليختبروا ولائنا ليهم

شهاب بصدمه : اختبار ! طب ازای وانت وانا ! والرجل بتاع رهاب البحر

!!

وبص لريان بغضب : انتوا ازای كده دا الرجل كان بيموت انتوا عندكوا

عادی كده تعرضوا حياة اى حد للخطر

ريان بيروود : احنا بس عرضناكم لضغط بسيط

شهاب بصله وبعد كده بص لعمار : دا بيقولى ضغط بسيط !! انى اشوف

صاحبي بيموت ضغط بسيط

ريان ببرود : انا قولتلك قبل كده انتوا ف المكان ده مش صحاب
شهاب كان هيتعصب بس اللوا ادخل وقال : كان لازم نعمل كده ونشوف
مين الا هيستحمل ومين لاا وبص لواحد كان واقف مرعوب
افتكر كلام ريان وعذرهم لأن شخص خاين زى ده كان ممكن
يعرض البلد كلها للخطر فسكت ومتكلمش وعمار حط ايده ع كتفه
وسكت

عمار لما فاق هاج وهو بيدور ع شهاب واتعصب بس بردوا سكت لما
عرف إن ف شخص خاين وممكن يعرض البلد للخطر بسبب انه مش
هيستحمل تهديدهم او حتى تعذبهم

ريان ابتسم ووزع نظاره بين عمار وشهاب وقال: اهلا بيكم ف فريقى
عمار نط من الفرحة مش مصدق إن حلمه اتحقق وهيشغل مع قدوته
واخوه وكل حاجه ف حياته وقال بعدم تصديق: احلف
ريان حط ايده ع كتفه وقاله: بعد فتره الراحه الا هتخدوها هتبتدوا شغل
معايا وطبعا هكون قائد مش اخ او صاحب انت عارفنى
شهاب قام حضنه : طب دلوقتي ممكن تعتبرنى صاحب
ريان بعده عنه بحيث انه يقدر يشوفه ونفى برأسه وشهاب ابتسم بحزن
بس ريان طبطب ع ظهره وهو بيقول: لا طبعا انا هعتبرك اخ زيك زى
عمار وسابه ومشى
وشهاب بص عليه وبعد كده اندفع لعمار يحضنه بفرحه

وعمار وقع ع الأرض وهو بيضحك ع فرحة صحبه
شهاب اتعدل مره وحده وقال بجديه : ايه ده يا حضرة الملازم فى ملازم
ينام كده ع الأرض

عمار بصله بغیظ ووقف : تصدق انك عیل اھبل
ومشى وسابه

شهاب مشى ورا : عمار رایح فین خد یا بنی
عمار بغیظ : یا عم غور

شهاب بضحك : طب انا مش هعرف اروح لوحدى
عمار طلع یجرى وراه وهو جری بسرعه وهما بیضحكوا
ریان كان متبعهم وضحك ع تصرفاتهم وبعد كده هز رأسه بحزن
یوسف قرب منه وهو بیقول بفرحه : یا ااه اخیرا خلصنا من ام التدریب ده
اللوا سامح اتكلم وهو بیقرب منه بسخريه : لیه كان طابق ع نفسك
یوسف بضحك: أن جیت للحق یا باشا رشا وحشتنى قوى
اللوا سامح بحده : احترم نفسك والا اطلعك مهمه تقضى الباقي من عمرك
فيها

یوسف بتراجع مرح : وتهون عليك رشا دى ممكن تموت نفسها علشانى
یوسف لاحظ نظرات ابوه الا باين قوى فيها الغيره : واللهم دى امى یا باشا
دا لو بقا انتوا كنتوا لقينى يبقی فيها كلام تانى

اللوا سامح بجديه : يا ريت يا اخى كنت رميتك لأى ملجئ وارتحت منك

(ريان كان متابع الموقف من اوله بألم كان نفسه ف أسرة زى دى كان نفسه ف اب يتشاكس معاه وام تستقبله بالحضن بعد كل مهمة كان نفسه ف أسرة ابسط حقوقه اتحرم منها

اللوا سامح لاحظ شرود ريان بس معرفش ماله عنيه كانت فارغه من اى نظره ووشه مفهوش اى تعبير ريان غامض بالنسبه للكل ويمكن السبب ف كده الحادته الا اتعرضلها اللوا غمض عيونه بوجع عليه واتكلم بحده مصتنعه وهو موجه كلامه لريان : ابعد صاحبك ده عنى انا مش عارف متطلعتش زى ريان ليه مشاء الله عليه الكل بيعمله حساب

يوسف بمرح مختلط بجديه : وانت قصدك ايه بقا اغير منه والكلام ده يوسف كلامه كله اتحول لفخر وهو بيشاور ع ريان وكمل كلامه وهو بيقول ريان ده هو السند الا انا متأكد لو ميلت بس هيسندنى

اللوا بصلهم بفخر وربط على كتفهم وبصلهم بسعاده وسابهم ومشى ريان كان غرقان ف ماضيه رغم أن وشه مش مرسوم عليه اى تعبير بس هو من جوا مدمر ومنهار شويت رماد وساب يوسف وهو كله هامه انه يرجع يشوف حور وكأنها بقت كل حاجه ف حياته وبقت ملجئه هو اه محكلهاش كل حاجه بس كفايه ابتسامته وطريقتها وهى بتنادى عليه بقلق ابتسم قوى وهو بيتخيلها وهى بتبصله باهتمام

ريان فتح باب الشقه وجرى يدور عليها (حور ف الوقت نفسه كانت حاسه بخنقة فجابت المصحف تقرأ شويه علشان ترتاح)

ريان اتسمر مكانه لما سمع صوت حور حور صوتها عذب ف القرآن

حور لحظت وجوده فتبسمت وكملت قرأيه (ريان حس بشعور مفتقدة من زمان حس إن قلبه مقبوض بطريقة غريبة حس بحاجه ع وشه حط ايه يشوف ايه دى لقها دموع انصدم انه بيعيط طب ازاي وليه هو كان مركز لدرجه محسش بنفسه)

حور خلصت قرأيه بعد وقت كبير واختارت سور معينه تقرأها صدقت وقفلت المصحف وقربت من ريان بقلق واضح ف صوتها : مالك يا ريان ريان فاق من دوامته ودور وشه ومسح دموعه وقال بجمود : مفيش حاجه انت هترجى امتى لوالدك

حور انصدمت من سؤاله يعنى هو قصده ايه معنى كلامه انه مش عايزها فقالت اول حاجة جات ف رأسها : النهارده هرجع النهارده

ريان حس بقلبه بينقبض بس ده الصح هى لازم تبعد عنه حتى ولو حاليا هو مش عارف ينسى الماضى ولا عارف يعيش ف الحاضر واتكلم ببرود : تمام استنى هغير هدومى واروح معاكى

حور انصدمت اكثر توقعت انه حتى يسألها هى حلت مشكلتها ولا عملت ايه: بصفتك ايه

ريان مفهمش هى تقصد ايه فقال وهو مش فاهم : قصدك ايه

حور انفعلت غصب عنها بس حاولت ترد بهدوء : هتروح معايا بصفتك ايه يا حضرة يا حضرة الطالب

ريان استغرب انفعالها وده لو مش واضح من كلامه بس واضح من تعبير وشها ومن لقبها ليه حضرة الطالب الا مش بتقوله غير لما تكون متعصبه

منه وده الا لحظه : طب ع الاقل هوصلك

حور بحده : لا شكرا كفايه جدا استضفتك ليا مش هنسالك جميل ده ولو
احتاجت حاجه طبعا متترددش وتطلبها يا سيادة المقدم

ريان باستغراب : جميل !! وسيادة المقدم !!

حور بتأكيد : ايوه هتكون سيادة المقدم الا ساعد بنت مايعرفهاش
وميعرفش غير انها صدفة

ريان كان هينفعل ويقولها انت مش صدفة بس انت اجمل صدفة حصلت
ف حياتي وغيرت حياتي وغيرتني انا شخصيا بس رد بيروود : عندك حق حور
بعصبيه غصب عنها ضغط كبير عليها : ايوه ما انت سهل جدا عندك تعلق
حد بيك وبعد كده تنسحب من حياته

(ريان استغرب رد فعلها وبصلها بذهول انها بتقول كل حاجه وعكسها
حاول يهديها ويمسك ايديها بس هي بعدت ايده بغضب

حور بغضب وتحذير : متقربش مني انت فاكرني ايه فاكرني زى البنات الا
تعرفيها ما هو انا الا سمحتلك تفكر فيا كده بس خلاص انا هخرج من
حياتك

ريان مش فاهم سبب عصبيتها وغضبها هي الا قالت هتسيب البيت بس
يمكن هي مضغوطة بسبب المواجهة الا هتحصل بينها هي وأبوها

ريان حاول يهديها من غير ما يقربلها علشان متقولش حاجه او تتعصب
اكثر

ريان قال بتكشيره : يا بنتي هو انا عملتلك حاجه لكل ده وبعلق مين بيا انا

مش فاهم كلامك خالص

(حور تراجعت لما حسنت انها انفعلت بزيادة وهو عنده هي الا حبتة وهو
معلقهاش بحاجه هي الا علقت نفسها بيه بس هي مش عايزه تبعد عنه
خايفه لما تبعد ينسها ما هو حياته فيها غيرها وعنده الا يعوضه عنها وعن
غياها دا لو حس بيه اساسا

فرقت جبينها بتوتر وقالت : اسفه انا انفعلت شويه بس بسبب مواجهتي
مع بابا وكده

ريان بتفهم : لو مش مستعده ممكن

حور قاطعته بجديه : هأجل لحد امتي خلاص انا لازم اوصل لحل انا مش
هفضل هربنا طول عمري

حور حل مشكلتها كان عندها من شهرين بس هي مكنتش عايزه تبعد عنه
ريان عارف إن عندها حق هتفضل لحد امتي هنا مصيرها ف يوم تبعد :
عندك حق هغير ووصلك

حور كانت هترفض بس ريان قال

بتصميم وهو بيسحب مفاتيح العربيه : يلا بينا

ركبوا العربيه وريان حاول يبتسم وهو بيقول : مستعده

حور هزت رأسها بشرود

ريان بيفكر ازاي مش هيشوفها وهو اتعود عليها وتعود ع وجودها ف بيته
كل ركن ف البيت ليها لمسها فيها طب القهوة الا هي بتعملها الا بقت

ادمانه الجديد بعدها ما هو حبها بكل تفصيلها بضحكتها وغضبها و تدمرها
وقهوتها و عيونها الا السبب ف بداية قصة ممكن تجمع ف يوم بين حور
وريان

ريان حاول يقنع نفسه أن ده تعود مش اكرت ويرجع لحياته حياته هو كان
عاش قبل ما يقابلها

ريان رد بسرعه ع نفسه و عيونه راحت ع حور تلقائى الاجابه لانا هو من
اول ما شافها اتمرد عليه

جزء حبها ومقتنع انها ممكن تكون تعويض من ربنا ع الا شافه ف حياته
بس عقله بيقوله اصحى من الأحلام الوردى احسن ما تصحى ع وجع أكبر
بقا جواه حرب بين قلبه وعقله

هو حبها وهو معترف بكده بي خايف بدل ما تدوى جرحه تضيف جروح
جديده وهو مش حمل وجع تانى وبالذات منها

حور بقا كانت بتبكي من جوها ع حبها الا مفهوش امل بتفكر ايه الا يخلى
واحد زى ريان يحبها

وهو كل يوم ف حضن واحده طب هو اصلا ممكن يتغير بتلعن قلبها الا
حبه وهى رفضت عادل بسبب علاقاته الكثير طب ليه حبت ريان ليه هو
بالذات الا حبته دى كانت مانعه اى حد يقرب منها ويوم ما تحب تحب
واحد

حور سكتت ومكملتش وحاولت تتجاهل الشعور ده تتجاهل شعور انه كان
مع غيرها وغيرها وغيرها

الوقت عدى بسرعه ريان وقف العربيه وبصلها وحوور ركزت ف عيونه كان
نفسها تشوف فيها اى امل او حتى تردد بس عيونه كانت غامضه لدرجه
كبيره

ريان قرأ عيونها بسهولة قرأ فيها الرجاء والتمنى بس هو مفيش ف ايده
حاجه حاليا مش عارف يعمل حاجه حاسس ان كل حاجه بتتلاشى من
قدامه وهو واقف

حور بصتله وقالت بنبرة مهزوزه: شكرا مش هنسك
حور قالتله كده لأنها كان نفسها يقولها وانا كمان ع الاقل

ريان ابتسم وهو بيقولها : انا كده مهمتى خلصت

حور غمضت عيونها بوجع : عندك حق سلام

حور نزلت بسرعه قبل دموعها ما تخونها وتنزل

ريان فضل يبص عليها لحد ما دخلت ودور العربيه بس وقف فجأة وهو
عايز يطمئن عليها بس أتردد ف عقلة جملتها بصفتك ايه هى عندها حق
هى هتفضل صدفة البنت الا قبلها صدفة وساعدها بس الحكاية بدأت
بصدفة وانتهت بعشق وقلوب مبعثش ملكهم

حور حاولت توقف دموعها الا نزله زى الشلال بس مش قدره حاولت
تتماسك وتتمالك نفسها علشان امها متقلقش عليها وابوه وموجهته الا هى
اساسا ما عندهاش طاقة ليها مسحت دموعها ورسمت بسمه مزيفه
حور بمرح مصتنعه : يا هنون انا جيت يا هنون بنتك جات يا هنااا

(أول حد سمع صوتها كانت سما الا كانت ف المطبخ بتتكلم مع امها

فخرجت بسرعة وحضنتها جامد وفضلت تبكي باشتياق و حور مقدرتش
تمسك دموعها وعيت بقهر ع الا حصلها بيحصلها هربت من جواز علشان
تتقيد بحب)

هنا كانت بتقرأ وردها واول مسمعت صوت بنتها جرت بسرعة وشدتها
من حضن سما وعيونها بقت بتبكي بفرحه وحضنتها وهي بتسأله: حبيبتي
انت كويسه طمئيني عليكي

هنا لما مسمعتش صوت حور وسمعت صوت شهقتها بعدتها بقلق
وحوطت وش حور بين ايديها: مالك يا حور وشك مصفر ليه طب انت
بتعيطي ليه

حور ابتسمت ع حنان امها الا كانت مفتقدها وقالت ببسمه : انا بقيت
كويسه لما شوفتك يا هنون قلبي وحشتيني يا هنون

هنا فضلت تبوس فيها بقلب ام انفطرع بعد بنتها وقالت لسما : خلي
حد يجيب اكل لحورف اوضتها

سما بفرحه : انا هجبلها بنفسي لأني عايزه اشبع منها هي وحشتني قوی
حور ابتسمت بفرحه على كمية المشاعر الا حوليها وافتكرت ريان وصعب
عليها انه انخرم من حب الام ودفئ العيله نفسها تقوله انا هكونلك عيله
بس انت اسمحلي

حور ببسمه : لااا يا سما انا مش جعانه بصت لامها وقالت: انا عايزه اشبع
من حضنك وحشني قوی قوی يا هنا قلبي

امها حضنتها جامد وطلعوا أوضة حور و حور رفضت تسيب حضن امها ما

هو ده المكان الا بيحتويها هو مش كل مريض ليه دوا وهي قلبها وجعها ف
اعظم من حزن الأم

هنا حسنت أن بنتها فيها حاجة بس مردضتش تضغط عليها هي عارفه
خور هتحكليها كل حاجة من غير ما تسألها عكس بنتها شهد

(بس قطع لحظة الهدوء والراحة صوت محمد وهو بينادي عليها الا اول
ما الحارس بلغه جه ع طول وحشته مش هيكذب دي قطعة من قلبه)
حور اول ما سمعت صوته نزلت جرى وهي كلها حنين بلهفه انها تشوف
ابوها وحضنتها وهو حضنها وباس جبينها

وقال بعتاب : بقا كده يا حور تسيبي البيت وتمشي

حور بحزن : مش حضرتك السبب وحضرتك الا عايز تجوزني غصب عنى

ابوها بدلها نظرت الحزن : تقومى تسيبي البيت فين بنتى العقلة حور عمرها
متهورة

حور بعدت عن ابوها بذهول : متهورة !!

انا مكنتش متهورة ولا حاجة انت كنت عايز تفرض عليا قرار انا رفضته
وانت مقبلتش رفضى فمكنش قدامى غير كده

ابوها عقد حاجبيه : وانت من امتى مش بتسمع كلامى

حور باستنكار : اسمع كلامك ف مشروع ف صفقة مش ف الجواز مش ف
الشخص الا هيشاركنى حياتى وهقضى عمرى معاه

محمد بسخريه: وايه الا رجعتك دلوقتي اوعى تكونى مفكره انى صرفت نظر
عن موضوع جوازك من عادل

حور ابتسمت بغموض وقاعدة وهي بتشاور وأبوها يقعد وقالت بغموض :
اخبار كده الصراحه استغرابتها

محمد بتوتر مخفى: اخبار ايه

حور بثقة ودهاء : الصفقة الجديده الا دخلنها مسكتها لشوية عيال لسه
ملهمش كفاءة وعكين الدنيا احلى عك

مش كده يا والدى ولا ايه واه من حق افكرت حاجه كده اخر صفقه
دخلتها اخبارها كلها عند المنافسين

وشركتنا او سورى شركة حضرتك تحولها ف النازل دا غير الشركات الا بره ده
كله ف ثلاث شهور او مال لو انسحبت نهائى اممم وكده الحل الوحيد الا
قدام محمد بيه انه يرجع بنته حور ع الشركه او اه سورى الباشمهندسه
حور ف ايه رأيك نعمل ديل

يعنى بما انك راجل أعمال هرجع كل حاجه زى الأول واحسن وانت مقابل
كده تنسى موضوع جوازي من عادل

محمد ضحك فخر ع بنته الماكره وتلميذته النجيبه وقال بحده مصتنعه:
دا آخر كلامك يا حور

حور ببسمه : انا تلميذتك يا باشا ومتأكده انك موافق

محمد ابتسم: نوافق يا حور كل يوم لتثبت ليا ان جهدى ف تعليمى معاكى
جابت نتيجته

حور بسخريه : جدا بعد إذن حضرتك انا مرهقة وهطلع ارتاح شويه

محمد بتعجب : مش هتروحي الشركة

حور بنفى: هتابع الشغل من هنا النهارده

التفت حتى تصعد ولكن اوقفها سؤال والدها : حور كنتى فين

رغم توترها اجبت بمكر : كنت هنا يا محمد باشا ف القاهرة بس رجلك غبية ابقى غيرهم اصلهم معدوش نفعين ف حاجه

ابتسم ريان بشده ع ذكائها ف التعامل وع مواجعتها لوالدها وخرج كما دخل

رواية حور الريان الفصل السابع 7

كان يجلس بمكتبه يدرس القضييه الجديده عندما دخل يوسف مكفهر الوجه فعقد ريان حاجبيه بتسأل : خير ؟!!

مش خير خالص يا عم انا زهقت من القضييه الا مش راضيه تخلص دى ريان بيروود: محتاج مساعده

يوسف بنفى : لاكل الحكاية ان ف معلومات المفروض هخدها من بنت والبنت دى عنده بطريقه مستفزاه وانا مليش ف البنات دى اصلا ومش لقي اى طريقه تانيه اوصل بيها للمعلومات غير من البنت دى

ريان بسخريه : ملكش ف البنات طب ازاي

يوسف بتوضيح : انا اخرى كلام بس اكثر من كده رشا تطردنى و تقولى يا فاسق اخرج من بيتى الطاهر ههههه

ضحك ريان ع حديث يوسف فهو دائم الحديث عن والدته ومن الواضح انه دائم المشاكسه به هو لم يرها من قبل ولكنه احبها من حديث يوسف

عليها

ريان ببسمه : سيبلى المعلومات الا هحتاجها عن البنت دى وهيبقى كل
المعلومات الا انت عايزاه ع مكتبك الصبح

حضنه يوسف بفرحه : دى اول مصلحه نطلعوا بيها من ورا مغامراتك يا
دنجان واكمل حديثه بحب : انا لو عندى أخ مش هحبه زيك كده

اكتفى ريان بابتسامه

سمر بهمس وهى تتحدث على الهاتف: انت عارف انى بحبك بس انت الا
بتطلبه ده مستحيل يا نادر

رد الاخر بحزن واضح ف نبرة صوته : هو انا نفسى اشوفك فى الغلط يا
سمر ف كده قولتلك اقبلك قولتلى مش بتعرفى تخرجى طب ابعثلى
صورة يا حبيبتي هو انا بقولك تبعثلى صورة وحشه ولا وانت مش ف
وضع كويس ف ايه يا سمر ليه الخوف ده كله

سمر بخوف : صورة ليا ؟!

ازاى بس يا نادر دا لواحد من اخواتى او حد من التى عرف هيموتونى

نادر بتنهيده : سمر انا عارف ان حكايتنا غريبه وممكن أغرب من الخيال
ومتتصدقش ازاى من مجرد كومنت اتعرفنا بس واللهم لما اتكلمت معاكى
وعرفتلك اكثر حبيتك ومش قادر ابعث نفسى اشوف البنت الا بقالى حوالى
3 شهور بكلمها سموره احنا كبار ونضجين انت بتحبينى وانا كمان ف فى
المانع انك تبقلينى او ع الاقل تبعثلى صورته انت مش واثقة فىا يا سمر

!؟؟

سمر بلهفه: لااا واللہی واثقه فیک بس خایفه حد اخواتی

نادر بحزن: یا سمر هیعرفوا منین سمر انا بخاف علیکی اکثر من نفسی
واللہی فلو انت مش عایزه تبعتیلی صورتک شوفی حجه تانیہ

سمر بتوتر ولهفه: مش بتحجج واللہی بس

نادر مقاطعا بصرامه: یبقی مفیش بس ابعتی صورتک نفسی اشوفک
واشوف لو انت زی الصورة الا انا رسمهالک ف خیالی رغم انی متأكد انک
اجمل بکتیر

سمر بخجل : نادر بلاش کلامک ده

نادر باسماء: حاضر یا عیون نادر وقلب نادر وحیاء نادر طبعاً

سمر حضرت الفون بحب وفرحه و بعد ما رسلته صورہ لیها کانت بدرس
وحجاب

فاقت ع صوت عنار الا کان بیضحکم: مالک یا بنتی حاضنه الفون کده لیه
لولا انی عارف انک ملکیش ف الحب والشمال کنت قولت حاجه تانیہ

سمر اتوترت بس ردت بهدوء: حب ایه بس انت عارف انی ملیش ف الکلام
ده

ضربها عمار بمزاح ع رأسها: عارف یا باشا دا انت جعفر ف نفسک کده

سمر بضیق : بقا انا جعفر یا عمار

عمار باس خدها بحب وهو بیقول : انت احلی جعفر قصدی احلی بنوته
طب اصبری بس عیب تضربی اخوکی

نظرت له بحنق وتركته واتجهت لتخرج وهي تقول : رخم

لحقها عمار : استنى يا بت يا سمر

جلست ف غرفتها تفكر به وتتذكر الايام التي قضتها ف بيته ومعه
ابتسمت بحب ولمست شفيتها وهي تتذكر قبلته ولكن عندما وصل
تفكيرها لذلك احمرت وجنتها تذكرت حديث جارته عنه انه يقضى ايامه
بين الفتيات ودائم الشرب ولا يأتي سوى ف الصباح

وهي متأكده من حديثها فبداخل شقته بار بهى أنواع فاخره من الخمر
ولكن لاحت ذكره ع عقلها فضحكت بقوة وخجل ف آن واحد تتذكر ذلك
اليوم التي اشتاقت له كثيرا فذهبت لغرفته واخذت ثيابا من ملابسه
لترتديها ولكن كانت متسعه بشده فقامت بتضييق القميص على مقسها
وقصت البنطال كانت تتمنى لو ترى ملامحه عند رؤيته لهم

يوسف بصوت عالى : هخترلك انا يا عم الهدوم الا هتشوف بيها الحته

رد ريان وهو يجفف شعره وكان خارجا من الحمام: طب اخلص يا عم

يوسف وهو يدقق ف الثياب: بدور يا عم اهو استنى كده حلو لون القميص
ده ويبقى جميل عليك ويبيين عضلاتك يا رينو

قال جملته الأخير بصوت قريب بصوت انثوى

ريان بقرف مصتنع من حديثه: انت كنت بتركز مع عضلاتي يا حيوان

يوسف بضحك : بقولك ايه متفهمنيش صح

جذب ريان القميص وجاء حتى يرتديه ولكن وجده ضيق جدا فنظر
ليوسف وهو يقول بضحك : باين كده ان عضلاتي كبرت عليه

جذب يوسف القميص : ماله بس يا عم باين كده انت الا تخنت ايه ده
انت مضيقه

ريان باستنكار: مضيقه!! وانا مضيقه ليه يا غبي

يوسف وهو يشير له : طب ايه ده

ريان بتركيز : ايوه هو مضيق بس اكيد مش انا الا عملت فيه كده

يوسف بغمزه : قر واعترف انا ملاحظ لمسات وريحة ستات ف الشقه دي
واكيد هي الا عملت كده تلقيك كنت وحشها يا شبح

اردف ريان بغرور : عندك شك إن وحده تعرف ريان ومتعلقش بيا
واوحشها كمان

ثم اردف بحيره بس انت عارف اني مبجيش حد الشقه ثم تذكر حور
فأبتسم تلقائي واخذ القميص وضحك ع ما فعلته به

ابتسم يوسف بخبث فهو يعلم أن ما فعلت ذلك كما هي السبب ف
ضحكات ريان فقال وهو يدعي عدم المعرفة: ايوه مين هي الا كانت هنا
والسبب ف ضحكك دي

اردف ريان وهو شارد : صدفه

كان ريان شاردا هل حقا من اشتياقها له ارتدت قميصه

ادعي يوسف عدم الفهم: صدفه !!

صدفه مين يا عم دي

رد ريان باستفزاز مقصود : انت مالك باين كده اني هشيل أیدی ومش

هقدملك

قاطعه يوسف برجاء مرح : تشيل ايدك اللهى تنقطع ايدى لو قولت حاجه
تانيه

رد ريان ببرود : ايوه خليك كده يكون احسن

لعنه يوسف تحت أنفاسه

ف صباح يوم جديد ف شركة التهامى

كان صوت حور على وهى بترمى الملف : انا عايزه افهم مين الا عامل الملف
ده ومين الا مرجعه

امل حاولت تهديها: يا حور أصل

حور اتكلمت بلهجه حاده وأمره : انا عايزه اجتماع حالا ويكون محمد بيه
موجود وكل رؤساء الأقسام ما هو ده مش شغل ده لعب عيال

امل حاولت تتكلم بس حور قاطعتها بلهجه أكثر حده : يلا اعملى الا
قولتلك عليه عشر دقائق ويكون الكل ف قاعة الاجتماعات

حركت رأسه بسرعه وطلعت تنفذ أوامر حور وهى مستغربه حالة حور الا
اول مره تشوفها متعصبه بطريقة دى او تتكلم معاها كده فحركت رأسه
تبعد الأفكار دى عن دماغها

اخذت حور تسير ذهابا وايابا ف المكتب وهى تحدث نفسها : أهدى يا
حور من امتى وانت بتنفعلى كده ايوه أهدى اخذت تتنفس بهدوء حتى
ترخى أعصابها

فتذكرت ما وصلها لتلك الحالة حيث وصلت لها بعض الصور لريان ف
اوضاع مسيئه مع فتاة وترفقها رساله تخبرنا أن تلك سهرت حبيبها امس
التي انتهت ف الشقه ولم تشغل عقلها بمن ذلك وكيف يعرف بحبها لريان
فقط بكت بحزن ع حالها وهي تسأل نفسها كيف نسها بتلك السرعه ردت
ع نفسها بسخريه أكانت من الأساس تشغل تفكيره قاطع شرودها امل التي
قالت باحترام : كل حاجه جهزه يا حور والكل مستنيكي ف القاعة

حور بتركيز : تمام يا أمل

دخلت حور بخطوات واثقه ثابتة وهناك من ينظر لها بعدما فهمم والآخرين
بتوتر

تحدث محمد : حور

قاطعته حور باحترام : اكيد حضرتك عايز تعرف سبب الاجتماع المفاجئ
ده

احب أبلغ حضرتك إن رؤساء الأقسام لازم ياخدوا جزا تعالت صيحات
الرفض فقالت حور بنبرة مفعله : ما هو لو كل واحد شايف شغله مكنش
ده حال الشركه دلوقتي

الشركه ف خلال تالت شهور تقل النسبه الثابته لأرباحها وتخسر ملايين
ولما ارجع الملف الا المفروض جاهز و هيتقدم لشركة RCT القى فيه أخطأ
ميعملهاش شخص لسه متخرج ودلوقتي الا كان شغال ع الملف ده والا
قام بمرجعته ميلزمناش

توترت ميرا بقوة فقالت حور بحده وهي توجه كلامها لوالدها الذي كان
يشاهد ذلك بغرور وفخر وقالت الشركه دي فيها ناس بتلعب من تحت

لتحت

انتفض محمد من مجلسه وهو يردد بقوة : وانت عارفه هما مين

قالت حور بحده: ميرا

توجهت أنظار الجميع لها توترت ميرا بقوة : انت قصدك ايه انت مجنونه

قاطعتها بحده : متحترمي نفسك وتشوفي انت بتتكلمى مع مين الا انت
بتتكلمى معها مدرتك ده اولاً وثانياً تبدلت لهجتها لاستفزاز : أهدي هو انا
قولت انه انت

انا لسه هكمل كلامي

اخذت نفسها براحه : انا اسفه يا فندم أصل لم تجد ما تقول فقال مغيره
الحديث كنت عايزه تقولى ايه حضرتك

حور ببرود : غيرى لهجتك معايا احسن ما تلقى نفسك برا الشركه فاهمه

ميرا بخوف : انا اسفه يا فندم

حور بجديه : اعتبروا ده لفت نظر ومش معنى انى غيبه ومفيش رقابه
عليكم يبقى تستهتروا بالشكل ده او بأى شكل واخذت توزع انظارها ع
الجميع من ثم تحدثت وهى تملى تعليماتها عليهم بشكل دقيق وحذر

ذهب الجميع وهم يتنفسوا براحه لأول مره تتحدث معهم بتلك الطريقه
فهى دائما هادئه بارده

لم يتبقى سوى هى ووالدها الذى اردف بفخر: اثبتى انك بنت محمد التهامى
بصحيح اومات ببسمه لم تصل لعنيها وقالت بتسأل : بابا شركة RCT دى

اول مره هنتعامل معاه انت جمعت المعلومات الكافيه عنها

محمد بحيره: مش عارف يا بنتي الفترة الافاتت كنت مشغول وانا بدور
عليكي بس الا اعرفه انهى شركة مشهور جدا واتعملت مع شركات كثير من
برا مصر وخاصة ف ايطاليا لأن ده مركزها الرئيسى

اومات بحيره: طب تمام اجل المعاد معاهم لما اتأكد من كل حاجه عنهم
اردف والدها ببسمه : اكيد

اللوا سامح بجديه : مهمتك الجديده بتقتصر ع شركة RCT

ريان يعدم فهم : شركة RCT !! ممكن توضح اكر

اللوا سامح بتوضيح : المعلومات كلها قدامك ف الملف الرصاصى المهم
الشركه دى وصلنا عنها معلومات انها هدخل فرنك مصر (عند ذكر اسمه
اشتعلت عيون ريان بريق الانتقام)

تابع اللوا حديثه وهو يركز بأنظاره ع وجه ريان هتتعاقد مع شركة التهامى
علشان ينفذ الا اخفق فيه زمان

ريان باستفسار : ايه الا مخليك واثق من المعلومات دى وأنهم ميكونوش
بيلعبوا بينا علشان يعرفوا يعملوا الا هما عايزينه

اللوا سامح بجديه : لأنها جاية من الراجل بتاعنا الا مزروع وسطهم دلوقتي
القضيه دى انا هسلمهالك انت وفريقك وانا واثق انك هتنتهى كل حاجه زى
ما هو متوقع

ابتسم ريان بغموض

حور بفرع بعدما وصلت لها المعلومات التي تريدها : يا نهار اسود دى مافيا
الشركه ستار ليهم وبس

رد الطرف الآخر وما كان غير صديق لها من ايطاليا وهو الذي جمع لها
المعلومات الذي تريدها : أهدي يا حور ولو احتاجتى اى مساعده انا تحت
امرك

هدئت حور وهي تردد بامتنان : شكرا جدا من غيرك مكنتش هوصل
للمعلومات دى بسهولة

الطرف الآخر بتفهم : طب ودلوقتي هتعملى ايه هتلقى الثقفه !!

حور بحيرة : مش عارفه اصلا المندوب بتاعهم جاى بكره انا قلقانه اشمعنا
شركتنا بالذات الا اختروها

رد الطرف الآخر ساخرا : علشان شركتكم فاشله

يا مجنونه ما انت عارفه إن شركتكم ليها فرع ف دول اروبويه كتير غير إن
ليها سمعتها وشهرتها عندك ف مصر

حور بتنهيده وهي تمسك رأسها : اوف مش عارف افكر اصلا

الطرف الآخر : مالك يا حور انا ملاحظ انك مش على طبيعتك

حور بمرح مصتنع : هو انت علشان كنت زميل جامعه هتدخل ف حياتي
ولا ايه وبعدين بقولك مافيا وانت تقولى مش طبيعیه اقل يا احمد
وسلملى ع ريم

احمد باسمما عندما ذكر اسم زوجته ومعشوقته : اوك خالى بالك من
نفسك حبيبتي ولو احتاجتى اى حاجه اتصلى بيا

ابتسمت وهي تودعه واخذت مفاتيح سيارتها حتى ترحل
زفرت بغضب وهي تفكر فما يحدث معها فنفخت بتأفف : كانت ناقصه
هي

نظرت لها هناء بتسأل وهي تدلف خلفها الغرفه: مالك يا حبيبتي

حور ببسمه مزيفه : مالي بس يا ست الكل

هناء وهي تربت ع كتفها: حاسه انك مش كويسه شايله حمل ومجروحه

حور بمرح مصتنع : ايه ده كله يا هنون انت بتقرى الطالع ولا ايه

هناء بإصرار: مالك يا حور انا عرفاكي كويس احكيلى ي قلبى نقسم الحمل
علينا وهيخف عليكي

ادمعت عين حور من حديث والدتها: مفيش يا امى ضغط شغل مش اكثر
بسبب الفترة الا غيبتها

ابتسمت لها وهي تردف نافيه حديثها : من امتى والشغل بيعمل ف حور
كده ولا بيخليها تعيط طمنى قلبى وقوليلى مالك يا نن عيني

قولى مين الا قلب حور حبه وهو جرحه

حور حضنتها جامد وعيظت بوجع قلب مع اول حب كان ملازمه أكبر جرح
واحد مش حاسس بيها ولا بحبها راجل متاح لكل النساء هي لحد دلوقتي
عذراه بتقول كله ده بسبب ماضيه بس عقلها بيكدبها بيقولها انت
بتضحكى ع نفسك هو لا حبك ولا بيحبك وبعدين مش ده النوع الا
بتكرهيه وهو انت مش رافضتي عادل الراضى علشان علاقته

طب ما ده علاقته اكر

حور بدموع : حبيته يا امى بس هو محبنيش موجوعه قوى هو انا متحبش
(نفت هناء برأسها) لا يا حبيتي ليه بتقولى كده دا انت ست البنات كلها

حور ببكاء: بس بس هو مش بيحبنى

ليه

هدئت حور بعد ما بكت وأخرجت ما ف قلبها

حور بامتنان : شكرا ليكى يجد انت افضل ام

هناء ببسمه : قوليلي بقا هو مين سعيد الحظ الا وقع بنتى وايه حكايته

قصت حور ما حدث حكايتها مع ريان من بداية محتفظه ببعض النقاط
عن حياة ريان وسبب بعده عن أهله وعن تعدد علاقته والصور التي
وصلت لها صباحا

امها بحيره: طب هو سايب أهله ليه

حور بتهرب: اكيد علشان شغله هنا وبعدين انا مالى يا امى

هناء بحيره أكبر: واللهم يا بنتى ما انا فاهمه حاجه بس هو باين عليه راجل
ويأتمن وانشاء الله تاخدينى علشان أشكره بنفسى

حور بلهفه : بجد يا ماما يعنى اخيرا هشوفه قصدى هنشوفه

امها بضحك : استهدى بالله بس فين بنتى العاقلة الرزينه

حور بكسوف : يوه بقا يا هنون كفايه احراج

هناء ببسمه : طب يلا ياختى ناكل

اومات لها بايجاب ثم ادفت بتسأل : هو بابا جه

هناء بضيق: لا لسه واكيد مش هيچى دلوقتي

حور بعدم فهم : ليه بتقولى كده يا هنون

هناء بضيق : مش عارفه ابوكى ماله الفترة الا غيبتيها من البيت كان مش

بيدخل البيت غير قليل

دا حتى لو احتاج هدوم كان بيبعث السواق ثم اكملت بدعاء ربنا يهديه انا

لو بقيه ع حاجه فهو ع الحب الا بينه

اردفت آخر جملة بهمس داخلها

حور بشرود : يارب

جلست حور تاكل مع والدتها وهى شارده لا تعرف ماذا تفعل تخشى أن

تتخذ خطوه ما تجاه تلك الثقفه تهدم تلك الإمبراطورية ولم تعرف حتى

الآن لما شركتهم بالأخص كلام صديقها لم يقنعها اقتناع كامل

(لاحظت والدتها شرودها ولكن توقعت انها شارده ف ذلك الريان

فبتسمت ولم تعلق)

ريان بجديه: شهاب انت هتدخل الشركه على اساس انك محتاج شغل

وهناك هتصر انك تقابل الانسه حور وتقنعها انها تشغلك مساعد ليها ولو

الأمر اتعدت إستخدم اسمى وقولها انك من طرفى

شهاب بتفكير : وهى هتوافق كده بسهولة

ريان بسخريه : اومال انت لازمك ايه وبعدين قولتلك لو الأمور اتعقدت
إستخدم اسمى تقولها انك من طرفى من غير ما تعرف إنك ظابط

شهاب بطاعه : تمام بس محتاج CV يخليها تقبلنى من غير تفكير

ريان بتأكيد: كل حاجه جهزه بس خد حذرك حور مش سهله وذكىة جدا
وده غير انها شافتك مره قبل كده

شهاب باستغراب : شافتنى امتى وازاى

ريان بيروود وتجاهل اسألته: طريقتك تكون رسميه جدا معاها ده هيخليها
تعملك بأريحيه

ثم انتقل بنظره وحديثه لعمار انا محتاج منك توصل للمعلومات
الناقصة وتعرف كل تفصيله بتحصل معاها وده مش هينفع غير لما تكون
وسطهم

اومات له بطاعه فأكمل ريان هتنتحل شخصية لوريس

(لوريس ده قناص محترف زائد انه خير صناعة وتركيب المتفجرات
ومفيش حد يعرف شكله الحقيقى وده هيساعدنا جدا)

عمار بتفكير : ما هما اكيد بلغوه

ريان بتأكيد : اكيد بس احنا قدرنا نمنع ده

عمار بطاعه : تمام يا فندم

ريان بجديه: عمار شكلك هيتغير لأن الشركه دى تبع حور صاحبة سمر

عمار باستغراب : ايه ده بجد طب ما احنا ممكن

نستفاد من نقطة ذى دى ونخليها تساعدنا

ريان بغموض: اكيد بس مش دلوقتى اتفضلوا جهزوا نفسكم عمار انت
قدامك ساعتين ع سافرك لإيطاليا كل حاجه هتكون عليك لأن شهاب
هينضم ليك بس قدامه حاجات تانيه لازم يخلصها الأول

اوما له عمار نظر ريان لشهاب : حاول تغير ف شكلك وخذ حذرك من حور
زى ما قولتلك رغم انى متأكد انها هتعرفك حور مش سهله

اردف بأخر جملة بشيء من الفخر

والاعجاب نظر له شهاب باستغراب وأردف بتسأل : طب انا ممكن امشى
علشان اجهز نفسى

أشار له ريان بالخروج

ابتسم شهاب لعمار: ربنا معاك يا صاحبي

عمار بحماس : ومعاك يا صاحبي

قاطعهم ريان قائلاً : عمار تعالى على مكتبي

اوما له وترك شهاب وذهب خلفه

ريان بجديه : اتفضل الجهاز ده هيكون داخل الشوذ بتاعتك ولو حسيت
بخطر او حركة مش مضبوطة اضغط عليه واحنا هندعمك

عمار بتوتر : تمام يا فندم

ريان ببسمه : اقعد يا عمار

جلست عمار فأكمل ريان حديثه : انا هكلمك ع أساس انى القائد بتاعك انا

لو شايف انك مش هتقدر تقوم بالمهمة دى او حتى ممكن تخطى ولو خطأ
بسيط مكنتش دخلتك فيها مش علشان اخويا وخايف عليك بس علشان
انت لو غلط ولو غلط بسيط ف اروح هتكون ف خطر بسببك منكرش انى
خايف عليك بس انا عارف قدرات وكفاءة اخويا وبعدين دا انا الا مدربه
ابتسم عمار بثقة فى حديث ريان جعله واثق فى نفسه أكثر

ثم قال بترجى : انا متأكد من كده يا ريان ريان هو انا ممكن احضنك ابتسم
له بهدوء ثم فتح له ذراعيه فرتمى عمار فى احضانه قطع تلك اللحظة
يوسف وقال بصدمه مزيغه: انتوا بتعملوا ايه ثم تبع بقرف الله يقرفكوا
مليتوا البلد

لم يعيره ريان اهتمام وتابع حديثه مع عمار : اتفضل استعد لأن مفيش
وقت

عمار بجديه: تمام يا فندم اى أوامر تانيه

نفى ريان برأسه : خلى بالك من نفسك ودلوقتى تقدر تنصرف
جاء حتى يخرج ولكن يوسف جذبه لأحضانه واعطى له بعض النصائح التى
سمعتها بصدر رحب و حماس شديد

حور بضيق : بقا كده يا سموره بقالك فترة نسيانى خالص

سمر بإحراج : معلىش يا حور

حور بمرح : دا انا كنت بزهدق من كتر اتصالاتك بيا انت بتحبى يا بت ولا ايه
سمر بتوتر : بحب ايه بس لا طبعا بس مش عارفه زهقانه الفتره دى

حور بتسأل : ليه بس يا قلبى احكيلى يا سمر انا صاحبتك واختك

سمر بتردد : انا هقولك

قاطعة تلك اللحظة هناء : حور حبيبتى كلمى بابا علشان عايزك

حور بتردد: طب هخلص كلام مع سمر وبعدين

قاطعتها سمر وهى تشكر هناء بداخلها ع مجيئها : شوفى والدك يا حور

وابقى كلمينى احنا هنروح من بعض فين

أغلقت حور الهاتف معها وذهبت لوالدها الذى كان يؤكد عليها أن عملاء

شركة RCT سوف يأتون بالغد ف تمام الساعة 11 عشر

رواية حور الريان الفصل الثامن 8

ف شركة التهامى

كانت حور تجلس ع مكتبها شارده الذهن لا تعرف ماذا تفعل فكرت ان

تستعين بريان ولكن ذلك يحتاج لإثبات وهى لا تملك اى دليل قاطعتها

امل وهى تخبرها انه تم اختيار مساعد لها ويجب أن تقابله لتتعرف عليه

تذكرت انها هى من قامت بطلب ذلك من امل ان تقوم بإعلان عن حاجتها

لمساعد او مات لها حتى تأذن له بالدخول (دخل شهاب كان يرتدى قميص

واسع ويدخله ف بنطال من القماش ونظاره رؤية وينزلها قليلا عن عينه)

شهاب ببسمه وهو يمد يده: انا محمود مجدى المساعد الشخصى ي فندم

نظرت له حور بدقة تشعر انها رأته قبل ذلك ولكن أين لا تتذكر

نظر لها شهاب بقلق وتوتر وإخراج بسبب يده المعلقة ف الهواء: ف حاجه

يا فندم

هزت رأسها بنفى ونظرت ايده ثم رفعت نظرها لوجهه وهى تنظر ف عنيه
مباشرة وقالت بجدية: انت مين

شهاب بتوتر : ما انا قولتلك ما انا قولتلك يا فندم محمود مجدى المساعد
الشخصى بتاع حضرتك

ابتسمت ببرود وجلست ثم وضعت قدم فوق الاخر وأشارت له بالجلوس :
كويس جدا"

شهاب بعدم فهم لمغزى حديثها : هو ايه الا كويس

نظرت له بغموض وهى تتابع بمرح : مشاكلى بتتحل وانا قاعدة مكاني دا انا
فيا حاجه لله بقا

لم يفهم شهاب شىء من حديثها ولكن انتابه التوتر فهو يشعر انها عرفت
هويته الحقيقيه

حور بجدية : تمام يا استاذ محمود هتبدأ شغلك من النهارده واتفضل
اخرج وامل هتفهمك شغلك

اوما لها وخرج وهو يأخذ أنفاسه براحه : بقا دى بنت دى بس ايه مزه
بصراحه

نظرت له أمل باستغراب: ف حاجه يا استاذ محمود

شهاب بنفى : لااا يا أمل دا لو تسمحيلى برفع الألقاب

ابتسم له بزيف قائله من تحت أسنانه: اه عادى اتفضل اعرفك شغلك

اخذت امل تشرح له طبيعته الشغل وماذا يفعل

ولكنه لم يفهم سوى القليل ولكنه يهز رأسه بتفهم وهو يرسم معالم
الجديّة ع وجهه ويتسم بزيف

شهاب ف نفسه : انا هعمل ايه دا انا مش فاهم حاجه خالص هو ريان
ملقاش غير مساعد

قاطعة امل شروده وهى تردف بتسألانت اكيد فاهم كل حاجه لأن دى مش
اول مره تشتغل ف شركة على حسب المعلومات الا موجوده ف CV
بتاعك

شهاب بندهاش : ايه ده بجد

عقدت حاجبيه بعدم فهم وهى تردد بجديّة: هو ايه الا بجد

تدرك شهاب الموقف وقال بضحك : لا ولا حاجه متخديش ف بالك

هزت امل رأسها بلامبالاه وتركت المكتب وجاءت لتخرج قاطعها شهاب
هو يقول مستغربا: انت راичه فين

ردت عليه باقتضاب: مكتبي بعد اذنك يعنى لو سمحت رمقته بضيق
وتركته وذهبت

(كانت حور تتابع الموقف من بدايته ببسمه غامضه ودخلت المكتب
بخطوات ثابتة هادئه)

عند خروج امل خلع شهاب نظارته وهو يعرض شفائفه بغیظ : طب انا
هعمل ايه

انتفض شهاب عند رؤية حور وهي تتقدم تجاهه

فقلت ببسمه: ف ايه يا محمود شوفت عفريت ولا ايه

شهاب بمرح: بقا هو ف عفريت قمر كده

ابتسمت له بسخريه وهي تردف: او مال انتفضت كده ليه لما شوفتني

مبيقاش قلبك خفيف كده يا محمود

نسيتني انا جاية ليه يلا ع قاعة الاجتماعات عندنا اجتماع مهم

شهاب باهتمام وتساءل: اجتماع ايه بالظبط مع مين ومين هيحضر

حور بلامبالاه مزيفه: اجتماع مع رؤساء شركة RCT وانا ومحمد بيه الا

هنحضر وطبعاً انت

اوما لها بتركيز وقال باهتمام: تمام يلا ليسير بمحاذاتها فقترت منه قائله

وهي ترسم بسمه ساخره ع ثغرها: ابقى اتكلم كويس

نظر لها باستغراب

فقدت حاجبيه وهي تتحدث ببرود: اصلى حسيتك بتستجوبني ي محمود

وضغط ع حروف اسمه لتوتره ولكنه أجاب بثبات ها لا أصل الحماس

وخدني شوية

حور ببسمه مرحة: ما انا بقول كده بردوا

نظر لها مستغربا تغيرها السريع لا ينكر إعجابها بها او بالأخص شخصيتها

(كان الجميع ينتظرها ف قاعة الاجتماعات دخلت هي بغرور وثقه

وخطوات ثابتة خلفها شهاب الذي اخذ يتطلع حوله بدقة وخاصة

لأشخاص بتركيز وجد رجلا ن يتضح من هيتهم انهم أجانب ثم جذب انتباه
الرجل اللى قام فور رؤيته لهور)

مد الرجل يده وهو يقول بلكنته الايطالية : اهلا انسى انا مالك مندوب
شركة RCT

نقلت نظرها ع شهاب اللى يتضح انه لا يجيد الايطالى من تعقيدت وجه
وملامحه

رسمت علمات الاستفهام ببراعه وقالت باحراج مزيف وتحدثت بالانجليزیه
: انا لا اجيد الايطالى

نظر لها والدها بعدم فهم ولكنها تجاهلت نظراته وركزت نظرها ع شهاب
اللى يتضح ع وجهه الارتياح والتفهم

فقال بلانجليزیه مالك ببسمه و تفهم : اوه لا بأس انسى انا مالك مندوب
شركة RCT

صفحته حور وهى تقول ببسمه عمليه : حور التهامى المديره التنفيذية
لشركات التهامى

قال مالك ببسمه وعنيه تلمع ببريق من الاعجاب : سمعت عنكى كثيرا
انسى واشكر الحظ ع رؤيتك

قالت بمجامله : بل الحظ من حالفى يا سيد مالك
ابتسم لها برقة

تقدم الاخر معرفا عن نفسه قائلا بالانجليزیه: ادور المحامى الخاص بشركة
RCT

اومات به وهى تصافحه ببسمه

أشارت حور ع شهاب وهى تعرف عنه : مستر محمود مساعدى الخاص
تبدلوا التحية فغمز له ادور بخفه اتسعت عيون شهاب الذى أدرك أنه
صديقه عمار فطمئن قلبه

مالك ببسمه جذابه: هل نمضى العقود انستى

اومات بخفه وهى تقول بتأكيد : بالطبع ولكن لى سؤال قبل ذلك

مالك ببسمه متسأله : تفضلى انستى

سوف اجيب ع ما تريدى

حور بحيره ظاهره ع وجهها : علمت انكم سوف تأتون بفريق كامل لتدريب
العمال ع الممكن والألات الجديده

اوما لها وهى يسألها : نعم ولكن ما اعتراضك

حور بنفى : ليس لى اعتراض ولكن من الأفضل أن نرسل عمالنا لديكم
ليتدربوا هكذا ارى الشىء سوى

مالك ببسمه مزيفه وهو يرسم الجديه بحرفيه: انسه ميرا هى من عرضت
تلك الفكره وانا وافقت

اومات له بتفهم وهى تردف باستنكار : ميرا !!

ادخل محمد قائلا : كده افضل يا حور ميرا عرضت عليا الفكره وانا وافقت

اومات له فقال ادور بعملية: هل نمضى العقود الآن

نظرت لشهاب فوجدته يحثها ع ذلك بعنيه

فابتسمت بعملية وهي تقول : حسنا
بعد توقيع العقود صغحها مالك و ادور

مودعيا اياهم

وقال ببسمة وجرائه: نتقابل ف الاحتفال ولكن أود أن احظى ببعض الوقت
معك لأتعرف عليك اكثر

ردت حور وهي تلعنه تحت أنفاسها: اوه سيد مالك كنت اود ذلك أيضا
ولكني مشغولة تلك الفترة فكما تعلم منذ فترة وانا متغيبه عن العمل

او ما لها ببسمة

قالت حور جملتها الاخيره وهي تدرس ملامحه لتعرف إن كان يتابع اخبار
الشركه منذ زمن ام لا وتتأكدت من ذلك عندما لم يظهر ع وجه علامات
التسأل او الاندهاش وتأكد بأن هناك أيضا من ينقل لهم الأخبار وف
الأرجح ستكون ميرا

ضحك بصوت عالي

نظر لها يوسف وهو يستنكر حالاته : وربنا انا بدأت أشك إنك مختل من
شوية كنت مضايق ومتعصب وعيونك حمرا ودلوقتي بتضحك وريني
بتتفرج ع ايه حاول النظر للاب ولكن ازاحه ريان بعيدا وهو يشير له
بالخروج: برا

نظر له ببرائه

فأبتسم ريان بسخريه : قولتلك برا

اعتدل يوسف واقفا وقال وهو يعدل ثيابه : خارج يا خويا ما هو مش
هطلعنى من الجنه يعنى

تجاهله ريان وهو يصب كامل تركيزه ع اللاب

زفر بضيق وخرج

ريان باعجاب: كل يوم بتأكد إن نظرتى ليكى صح

ورجع بذاكرته قبل يومين

ذهب الشركه بعدما تم الإبلاغ عن وجود مشاكل تقنيه وعطل ف كاميرات
المراقبة ووقوع السيستم

وكل ذلك من ترتيبه حتى يستطيع دخول الشركه

ووضع كاميرات أخرى حتى يعلم ما يحدث وقتما شاء

دخلت حور مكتبها وهى تزفر بحنق دلف خلفها شهاب

حور بمكر : عجبني تركيزك جدا يارب دايمًا تكون كده وأشار له بالجلوس

جلس شهاب وهو يجلس : حور

حور بتعالى مزيف : ايه حور دى اعرف مكانتك هنا كويس انت مجرد

مساعد ليا يعنى حشره اتطردك ف ثانيه واشردك انت وعائلتك

نظر لها بصدمه ومع كل كلمه يزداد غضبه ولكنه حاول أن يبدوا طبيعى

ويتحدث بهدوء : انا اسف يا فندم

حور ببرود وغرور : مرفوض اعتذارك مرفوض

(ضرب ريان المكتب بغضب من حور يعلم مبتغها من وراء كل ذلك)

كزع أسنانه أكثر قائلا : طب اعمل ايه انا دلوقتي

مدت حور يدها قائله باستفزاز : اعتذر بطريقة تليق بحور التهامي

كاد شهاب أن تنفلت اعصابه ويرد عليها بغضب ولكن قاطع ذلك هاتفه
فرد عليه

ريان بغضب : ف ايه يا شهاب متظبط انفعالك شوويه هي اكيد شاكه فيك
متخلهاش تشك فيك اكثر

نظر لحور وابتسم بزيف وهو يجيب : يعنى ايه يا امي العروسه مش عجباني
لم تفهم حور كلامه ولكن توقعت انه يحادث امه حقا

ريان باستفزاز : متخليش حور تشك فيك اكثر من كده بوس ايديها اعتذر
بطريقة تليق بحور التهامي

فاهم

شهاب بغیظ وهو يسب حور وريان وكل شيء يخصهم : حاضر يا امي

نظرت له حور وهي تردف بضيق : تاني مره تبقى تستأذن قبل ما ترد ع
فونك فاهم

ابتسم شهاب بغیظ : حاضر يا فندم ثم امسك يدها مقبلها اسف يا فندم

انصدمت حور من تصرفه توقعت انفعاله فهي تريد أن يكشف نفسه
بنفسه

شهاب بأدب: ممكن اخرج ي فندم

اشارت له وهي تحلل ما حدث ف عقلها والاتصال الذي وصل لشهاب
وتغيره واعتذاره فقالت بسرعه : محمود

نظر لها بحنق فأكمل وهي تبتسم : ابقى سلملى ع والدتك وقولها انها
وحشتنى ثم غمزت له

اوما لها بعدم فهم وسرعان ما اتسعت عنيه بصدمه وهي يتمتم : الله
يخريبتك يا حور دا انت مصيبه

(ضرب ريان المكتب بغضب : غبي غبي وبعدهالك يا حور حاولت ابعذك
عن الخطر بس انت الا مصره ثم قال ببسمه وانت كمان وحشتيني يا تعب
قلبي

واخذ مفاتيحه ومتعلقاته وخرج من الجهاز)

اخذ شهاب يدور حول نفسه وهي يردد : يعنى هي كده كشفتنى وعرفت اني
ظابط يعنى ممكن تبوظ العمليه كلها بس لو كانت هتعمل كده كانت
عملت كده طب ايه انا عقلى هيشت منك لله يا حور

لوريس (عمار) بتسأل : اجزاء المتفجرات متى ستصل ؟؟

أجاب مالك وهو يحتسى كأس من الخمر : لماذا تسأل يا عزيزي

لوريس بضيق : تعلم ضيق وقتي فرنك انا لدى عمل

فرنك (مالك) : لوريس اعلم ذلك ولكن ارخي اعصابك فيومين فقط
وستكون هنا مع المجندين لا تقلق

مسك عمار كائسه قائلا ببرود : انا لم اقلق يا فرنك بل انتم من يجب أن
تقلقوا فأنا مثل الزئبق اختفى سريعا

نظر له فرنك بغيظ : اعرف ذلك لورى كما اعرف انك ممن يحافظون على
وعدهم

تنهد عمار ثم وقف وهو يقول: اريد ان استرخى قليلا

غمز له فرنك : هل لا تريد من تساعدك ع ذلك

عمار بخبث : اوه حقا" سأكون لك شاكرا"

فرنك بمكر : اتوقع انك تفضل المصريات فهن مختلفات ف كل شىء فهن
يتمتعنا بجمال خاص اذهب انت وانا سوف أرسل لك من تعيينك ع ذلك

غمز له عمار بشقاوة : شكرا" عزيزى

ي عم بلاش مصريات هاتلى اى جنسيه تانيه استغفر الله يارب انت عارف
انى مضطر لكده

نزلت حور ف وقت متأخر من شركتها وهى منهمكه من كثرة العمل
والتفكير وقبل ان تركب سيارتها لم تشعر سوى بأحد يضع شىء ع أنفها

كانت تجلس تفكر ف حياتها وتلعن غبائها الذى اوقعها ف ذلك تتذكر
ذلك اليوم الذى أرسل لها ع الخاص بعدما علقت على منشور له ف
جروب ما حتى انها لا تتذكر اسم الجروب اللعين طلب منها أن يكون
اصدقاء فقط ولكنها رفضت ذلك معلله انه لا يصح

ولكنه لم ييأس أبدا وتعليقاته ع منشورتها وسؤاله الدائم عن حالتها
المزجيه واهتمامه الذى لا ينفك عن اغرقها به

أنجذبت بشخصيته وفتحت صفحته الشخصيه وأعجبت بهى فهو وسيم
وجذاب فردت ع طلبه قائله انهم مجرد أصدقاء فقط وافق بسرعه وهو

يذكرها ويثنى عليها ظل الوضع هكذا لمدة شهر ولكن حديثه بدأ يأخذ مسار آخر فأخذ يقول لها كلام يحرك مشاعرها وغريزتها كأى أنثى حتى تحدثوا شهرين آخرين وهم عشاق يسألها عن حالها ويتغزل بها وهي ترد باستحياء شديد حتى اخذت ع ذلك وعندما طلب صورة لها شعرت انه حقا يريد أن يرها ولكن لما تشعر بالذنب الان تريد ان تمحى كل ذلك وتنتهى خائف أن يعلم أحد من عائلتها بشده فلا سبيل غير القتل ف تلك الحالة

اخذ يرش ع وجهها الماء لتستيقظ فتحت عنيا ببطئ شديد ووهن نظرت حولها باستغراب شديد ثم ابتسمت وهي تفرك عنيا للتأكد إن كانت تحلم ام كل ذلك حقيقة فقالت وهي تبتسم باتساع: ايه ده هو انا بحلم طب هو فين عايزه اشوفه

نظر لها الجميع باستغراب فأردف ريان بهدوء : حور

اتسعت ابتسامتها أكثر عندما رأته بجانبها ووضعت يدها ع وجنته تتحسسها بحب قائله: وحشتنى

كان ريان يببصلها بابتسامه صافيه بس اول ما حطت ايديها ع وشه كشر باستغراب

لم يستطيع عمار وشهاب أكثر من ذلك وانخرطوا ف الضحك

انزل ريان ايد حور بإحراج قائلا بصوت حاد حتى تفيق مما هي به : حور

انتفضت حور بقوة وهي تصرخ بفرع : ايه ده هو مش حلم

عمار بضحك : لا دا واقع

شهاب بصوت مختنق من كثرة الضحك: دا مش مخدر دى حبوب هلوسه
ثم انفجر ف الضحك أكثر

احمر وجه حور من الاحراج والخجل وادمعت عنيتها
نظر لها ريان ببسمه كان يرقبها بها ومسح دموعها وهز رأسه نافيا لها حتى
تتوقف عن البكاء ثم نظر لعمار وشهاب بحده فتوقفوا عن الضحك
ونظروا له بتوتر

تدركت حور ما يحدث حولها وتذكرت ما حدث فقالت بصدمة : انتوا
خطفتوني

نظر لها ريان بسخرية : ايه ده انت لسه واخده بالك دلوقتي
نظرت له بغیظ وخجل فبتسم ريان رغم عنه ثم قال بجدية: ف موضوع
مهم لازم نتكلم فيه

اشارت حور ع عمار وشهاب : عايزنا نتكلم فيه كلنا
زفر بحنق وهو يكظم غيظه من رود أفعالها اليوم
فأومات بفهم وهي تقول : تمام اتكلم
جاء حتى يبدأ ف حديثه اوقفته حور وهي تقول: لو الموضوع مهم وكلوني
الأول

علشان مش هفهم حاجه وانا جعانه
نظر لها شهاب مستغربا من ردود أفعالها هو أيضا : بقا دى الا كانت ف
المكتب الصبح

حور بغيظ : ومالك بتقولها باحتقار كده دى الا مش عجبك خلت شخط
زيك يبوس ايديها

نظر لها بغضب : بت انت تخرصى خالص

عمار بضحك : بوست ايديها يعينى ع الرجوله

شهاب بصله بتذمر وبص لهور بتوعد: اصبرى بس لو مطلعتش كل الا
عملتية عليكي

حور بلامبالاه: ولا تقدر تعمل حاجه انت بق ع الفاضى

شهاب بغيظ : بت انت احترمى نفسك

حور بتذمر : انا محترمه غصب عنك

شهاب بغيظ : واللهم انا ممكن

ريان بصوت حاد " : بس هو انا قاعد مع أطفال ف اية يا خضرة الظابط ()
نظرت له حور بشماته (ثم نظر لهور وهو يقول باستخفاف وانت عايزه
اعرف انت ازاي بتديري شرکه انت

حور بغرور : مش بدير شرکه انا بدير مجموعه

عمار بضحك : انصدمت واللهم انت بديري مجموعه ازاي بس

حور بغرور : ابقى تعالى شوفنى بشتغل ازاي وبعد كده اتكلم ثم زفرت
بضيق ننى بقا انتوا خاطفنى ليه ونشوف ازاي انا بدير الشركات دى

وضع ريان لهور الطعام التي بدأت ف تناوله ع الفور بنهم وجوع ثم قالت
بشبع وتمنى : عايزه نسكافيه بس سكر قليل

جذبها ريان من مقدمة ثيابها قائلاً : هتسمعى هقولك ايه وغورى مش عايز
اشوف وشك

حور بحزن " تمام اتفضل

تنهد ليهدأ وقال : حور حور حور الموضوع مهم اكيد مش جنبناكى بالطريقة
دى علشان نهزر

قالت حور ببسمه حزينه : اكيد موضوع مهم مش جايبنى تحب فيا قالت
اخر جمله ببسمه مرحة مزيفه

لاحظ ريان حزنها ولكنه قال بيروود : تمام ركزى معايا شركة RCT الا انت
لسه ماضيه عقودها دى

قاطعته حور بهدوء : مافيا مش كده

نظر لها كلا من شهاب وعمار بصدمه وريان بهدوء فهو توقع ذلك من
تصرفاتها مع شهاب

وضعت قدم ع الاخرى وقالت بغرور: مش بتعاقد مع اى شركة واكيد مش
هقبل اى حد يشتغل ف شركتى بسهولة او بمجرد CV مفبرك انتوا سهلتوا
مشكلتى لأن مكنش ينفع أبلغ بدون دليل او ارفض لأنهم ممكن يعرفوا انى
عارفه هما ايه ويصفونى ولا حاجه

وشهاب ده مكشوف بالنسبه ليا من اول ما دخل مكبتى حتى ولو كان مجرد
شك بس انا اتأكدت من اهتمامه بنقاط معينه وانما عمار شكله كان
مختلف ومعرفتهوش

نظر عمار بنصر لشهاب بدله شهاب النظره بغیظ

فأكملت حور عمار معرفتهوش من هيئته عرفته من الخاتم الالف ايدة و الاله
هو هدية من سمر الالف الأساس انا الالمختاراه

(نظر لها باعجاب شديد وحب ونظر لعمار وشهاب بحده)

فرد شهاب سريعا : هى الالذكية احنا ذنبا ايه

أكد عمار ع حديثه بتوتر

ريان بغضب : انتوا مش بتعملوا مع شوية مجرمين عاديين انا مسكتكم
القضيه دى علشان انا واثق من كفاتتكم واحب اقولكم انكوا لو انكشفتوا او
غلطوا غلطه بسيطه هتطلع بروحكهم ثم تابع بشرود انتوا متعرفش انا
مستنى الفرصه دى من امتى

ثم نظر لهور التى كانت اتابعه باهتمام وغموض وقال بصرامه : حور انت
تعرفى حاجه تانيه ممكن تفيدنا

حور بنفى متوتر : لا طبعا انا الالاعرفه كله قولته وياريت تسمحيلى امشى
لأنى اتأخرت

عمار وهو ينهض : وانا همشى قبل ما المزه تصحى من النوم شهاب وهو
يعض شفتيه: عيب عليك تسيب بنت بلدك لوحدها كده كنت ونسها

عمار بضحك : ما انا ونستها خالص بالمنوم وهى ارتاحت اصلها شقيانه يلا
سلام

نظرت لهم حور باستغراب : بنت بلدك مين الالبتكلموا عنها

شهاب بغیظ : انت مالك يا بت

حور بتذمر: هو انا سألتك انت وبعدين كلمنى كويس دا انا مدرتك يا يا
محمود هههههه

جاء حتى يتحدث ولكنها قاطعته وهى تتحدث بغرور: حتى ولو لفترة
صغيره بس انا بردوا مدرتك

شهاب وهو يتجه نحو الباب : باردة

حور بتنهيده : سلام يا سيادة المقدم

(تذكر حديثها الأخير عندما أخبرته بأنها بالنسبه له صدفه وهو سيادة
المقدم) نظر لها بعمق خلينى اوصلك علشان ف شوية حاجات لازم
تعملها

اردفت ف دخلها: اما انت بارد بطريقه

هزت رأسها بتفهم

ريان بجديه : حور ما متدخليش ف اى حاجه واوعى تعملى حاجه من غير
ما ترجعيلى او حتى شهاب

اومات بالإيجاب فأكمل بجديه أكثر وهو

يقول : حور الموضوع مش بسيط زى ما انت متوقعه

حور بتفهم : متخافش بإذن الله القضيه هتخلص ع خير يا ريان

ريان بتنهيده وهو يقول بمرار : الأهم من القضيه انت

حور بأمل: قصدك ايه

ريان بتركيز وتوتر: قصدى يعنى انى خايف عليكى لأن التعليمات الاجاتلى

إني احرص ع سلامتک

حور بخت : انت متأكد

ريان بتنهيده وراحه : وصلنا اتفضلي

نظرت حور بمنزلها بحزن وضيق : تمام شكرا

فجائها ريان بسؤال غريب قبل أن تنزل من السياره : انت تعرفي فرانك او مالك من قبل كده

نظرت له بتوتر وهي تفرك يدها : لاا معرفهوش

نظر لها وهو يدقق ف معالم وجهها : مش غريبه نظراته ليكي بدل ع انه يعرفك من قبل كده

حور حاولت تبتمس بس مقدرتش قدام نظرات ريان بس قالت وهي بفتح الباب او بمعنى اصح بتهرب منه : لا مأخدتش بالي من نظراته انا كنت مركزه ف شغلي وبس وخرجت ودخلت الفيلا وقبل ما تدخل شاورتله وهو ابتسم وقال بهمس : يا ترا مخبيه ايه عليا يا حور وليه تكذبي

دخلت حور وهي تتنفس بعنف وقابلت سما التي سألتها بقلق : مالك يا حور

انتفضت حور بفزع وهي تسمى: بسم الله الرحمن الرحيم ف حاجه يا سما

سما بسخريه : شوفتي عفريت ولا ايه

حور ببسمه مستفزته: لا شوفتك انت

سما بتذمر : بقا كده يا حور

حور ببسمه : قولیلی بقا عایزه ایه

سما باستغراب : وانت عرفتی منین

حور بضحك : ما هو انت بصراحه مش بتستنیی غیر لما تکونی عایزه
حاجه

سما بتکشیره: اولاً عایزاکی تشرحیلی شویة حاجات مش فاهمهم
مقولیکیش أصل جالنا دکتوره اسمها رحمة وبأمانه مشافتش ریحتها
حور کانت ماشیه وسما ماشیه وراها بتتکلم وکملت وثانیا عایزاکی تیجی
معايا بکره الجامعه

قالتها بتوتر فقالت حور بحدہ : عملتی ایه تانی ولا مش عارفه المره الکام

سما بضيق : معملتش حاجه ع فکره انت ظلمانی

حور بسخريه : يا شيخه قولى كلام غير ده

سما بتذمر : هي الابنت متنمره کانت بتتنمر ع صاحبتی علشان لبسه
نضاره ونظرها ضعيف شويتين وخبطت فيها يبقی تتعلم الادب

حور بتأيد : تتعلم الادب

سما بفرحه : شوفتی ثم اکملت بضيق بس البنت طلعت قریبة دکتور
رحمه وطبعا الموضوع وصل للعميد الا قال وهو ببصلى وكأنه

بیقول تانی یا سما وقال طبعا انت عارفه انا هقول ایه ومتجبیش حور لأنی
مش هقبل بکده المره دی هاتیلی ولی امرک

مغکرنی لسه ف المدرسه

حور بضحك ع تقليدها للمدير : طب ما هو قال ما تجبيش حور
سما ببلاهه : ما هو كل مره بيقول كده يلا يلا علشان تشرحيلي معرفش
انت مردتيش تكوني دكتور ف الجامعه ليه

حور بمرح : علشان مش عايزه حد يستفاد بشرحى غيرك

سما بفرحه : حبيبتى حبيبتى حبيبتى خمس حبيبتى

رواية حور الريان الفصل التاسع 9

ماذا اعنى لك

* تعنى لى سؤال لما اسأله قط لنفسى

.اريد اجابه

* اممم انت بالنسبه لى كخاطره قرائتها فزادت من حماسى فهمتها
فشعرت انها تصفنى وعندما غرقت ف ما تدل عليه لم اعد اعنى بشىء
سوى انها أصبحت لا تفارك خيالى ف هى اول ما أبدأ بها كلامى واخر ما
تتطراً ع خيالى

عمار ببسمه بارده: متى سننتهى من تلك المهمه

فرنك فأنا أرى انكم لستوا بحاجه لى

فرنك بشك : انت تسأل كثيرا" لورى

عمار بتوتر استطاع اخفائه ببراعه : اشعر بشك ف طريقة طرحك للسؤال
فرنك

فرنك ببسمه بارده : فقد سؤال لورى

عمار بتنهيده : تعلم انى لا ابقى ف مكان واحد أكثر من يومين
فرنك بتفهم : اعرف ذلك لوريس لا تقلق فأنا مهمتك سننتهى غدا" لا
تقلق

عمار بفضول مستتر: اريد ان اعرف من سأقتل

فرنك بنفى : لن تقتل شخص واحد فقط

عمار بحيره : لم افهم ماذا تُعنى

ارتشف فرنك من كأسه وهو يقول بضحك : ماذا يا رجل اين دهائك
سأخبرك سأخبرك اننا نحتاجك لصناعة متفجرات اجزاءها ستصل اليوم او
الغد انت تعلم أن الزعيم يجب المفجآت

استغراب فرنك عدم رد عمار نظر له وجده شاردا" فقال ليخرجه من
شروده : ما دهاك يا رجل !!

عمار بتركيز وهو ينفى حديثه : لا شىء لا تقلق ولكن كيف سوف تستطيع
أن تُدخل أجزاء المتفجرات

فرنك بضيق من اسألته : هذه ليست بمشكلة فشركة التهامى سهلت ذلك
كثيرا"

عمار باستفسار أكثر: كيف ؟

فرنك بشك أكبر : ماذا بك لوريس لماذا تسأل كثيرا" يا رجل

عمار بضحك مفتعل : فرنك انت تعلم انى بدون عمل ف الوقت الحالى
وهذا فقط من الفراغ رجل

فرنك ببسمه ولكن اسألة عمار تركت داخله شك يجب أن يتأكد منه :
اعلم انك محب لعملك كثيراً عمار ببسمه مصتنعه: كثيراً كثيراً
فرنك وهو يترك الكأس وينهض : سوف اتركك لأرى جوهرتي الثمينه
عمار باستفسار : ما هي جوهرتك تلك التي لا تكف عن الحديث عنها
فرنك بهيام : انها كنزى كم اعشقها انها حور تلك الفتاة التي قبلنها ف شركة
التهامى

حور بضيق : على فكره دى اخر مشكله هحلها ليكى
سما بتذمر : ف ايه يا حور هو انا بعمل مشكله كل يوم
حور بحاجب مرفوع : لا يا شيخه كل اسبوع اعتقد
سما بتأكيد : شوفتى

حور بتذمر : يا سما انا عندى احساس إن العميد المره دى هيفتح رأسى.
سما بضيق : خلاص هبقى ألجأ لغيرك علشان حضرتك مش عايزه تدينى
ساعه من يومك ما هو اكيد حور هانم
قاطعتها حور بصرامه ونبره يتضح فيها العتاب : سما الموضوع ده مفهوش
جدال انتِ عارفه إني بعترك أخت زى شهد ويمكن اكرت بس انا الا مش
معتبرانى أختك علشان كده كل مره تقولى نفس الكلام
سما بحزن و نبره تحمل الأسف : انا عارفه كده خلاص فكى بقا طب انا
اسفه

حور بغرور وهى تتصنع عدم سمعها: مسمعتش و قوليا تانى كده

سما وهي تضربها ع رأسها يلا يا بت قدامى ع العميد

وقفوا الإثنين خارج مكتب العميد

أشارت لها حور بالدخول وهي باسمه: اتفضلى انت الأول

سما وهي تهز رأسها بنفى: لا واللهم ما تحصل انت الكبيره

حور بتكشيره: الكبير كبير مقام ادخلى انت الأول

سما وهي تدفع حور ع حين غره فوجدت نفسها داخل احضان أحد ما وما

كانت سوى الدكتوراه رحمه

ابتعدت حور سريعا وهي تنظر لها شزراً لسما وقالت ببسمه مزيفه: Sorry

الدكتوراه بتعالى: انت ايه عاميه

حور بعدم فهم: لا بشوف بس بتسأللى ليه

الدكتوراه بتأفف وضيق: طب ايه لازمتهم مدام ماشيه تخبى ف الناس

اغتظت حور من حديثها وغرورها فقالت لتغيظها: اممم عندك حق بعد

كده هستحسن الوجوه الا هخبط فيها

استشطت غضباً من ردها فقالت وهي حانقه عليها: انت قليلة الادب

حور وهي تتصنع الاحترام: عارفة يا انطى انا كان ممكن ارد عليكى بأسلوب

اوقح من اسلوبك بس اعمل ايه اخلاقي متسمحليش انى انزل لمستواكى

فرغ فاه رحمه من ردها وقبل أن تجيب تركتها حور

حور ودخلت مكتب العميد الذى ابتسم اول ما رآها فقال ببسمه وهو يقف

سريعاً : اهلاً اهلاً"

يا حور نورتي المكتب

حور ببسمه وهي تتجه نحوه : المكتب منور بناسه

يا دكتور قولت بقالي كم شهر مشفتش حضرتك فجيت اطمئن عليك

نظر العميد لسما ثم وجه نظره لحور وهو يردف بتهكم: متأكدہ !!؟

حور يا حراج : انا مش عارفه اقولك ايه بس البنت دي كانت بتتنمر ع زميله

ليها ف الجامعه وانت عارف سما مندفعه

العميد وهو يشير لها بالجلوس ويجلس مره أخرى: كانت بلغتني هي عارفه

اني بعملها كبتني وده علشان بعزك وبعز أي حد تبعك

حور ببسمه ممتنه: انا عارفه كده كويس وافضالك عمري ماهنسها

العميد بمزاح : افضال ايه هو ف اب ليه افضال ع بنته

سما بتدخل : قولتله كده واللهي بس هي الا اصرت تقبلك قولتله العميد

ده راجل طيب وكيوت وميرضاش بالعيبه

رمقها بغیظ ثم اردف بجديه بحته: سما انا هعديها لك المره دي بس

علشان حور

سما بتفكير : والمره الجايه

قاطعتها حور : إحنا آسفین لیک بجد وشكلنا أخذنا كثير من وقتك فعلشان

كده نستأذن

ابتسم لها: ولا يهملك يا حور بس ياريت تخلينا نشوفك من غير ما تكون

الست سما عامله مشكله

سما بغرور : علشان تعرف انها مش بتيجى غير بسببى فشكرنى بقا

نظر لها ببرود

وتحدثت وهى تبتسم بصعوبه : انا بقول مش مهم انت بردوا زى والدى يلا

يا حور

استأذنت حور وخرجت هى وسما وابتسم هو ع سما ومشاكستها

سما لحور : انا عايزه اروح الشركه معاكى مش عايزه احضر محاضرات

النهاردة

حور باهتمام وهى تقلدها : وتيجى بكرة تقولىلى حور اشرحىلى الجزء ده

علشان فتنى

اومات لها سما بتأكيد وهى تردف بامتنان : هو انا ليا غيرك

ابتسمت لها حور ثم تذكرت شىء ما : مش هتخرجى من مكتبى مش عايزه

محمد بيه يشوفك فاهمه

سما بتأكيد : مش هيلمحنى وبعدين هى دى اول مره اطمنى انتِ

رمقتها يتهمكم

فأبعدت سما عنها فتنهدت حور بيأس من تصرفاتها

أخذ شهاب يتمعن ف الجهاز وما أمامه من ملفات وهو لا يفهم شىء

فدخلت أمل حتى تعطى له احد الملفات فوجدته يذم حاجبيه بضيق

وينظر لجهاز بامعان و اهتمام شديد وكأنه يفك إحدى الشفرات فهزت

رأسها من تصرفاته الغريبه بالنسبه لها ووضعت أمامه الملف بقوة لتلفت انتباهه

وقالت بعملية : انفضل اشتغل ع الملف ده و ..

ظلت تتحدث وهو ينظر لها وكأنها كائن غريب

فقال بتسأل عندما انتهت حديثها: حور فين؟؟

ذمت شفيتها بحنق : اسمها باشمهندس حور او أو انسه حور فاهم ده
اولا" ثانيا" انت مساعدها الخاص مش انا

نظر لها بغیظ قبل أن يردف : انت صاحبتهما صح ما هو نفس الغرور
والبرود

نظرت له ببرود وكأنه لم يقول شيء

فصاح بحده : ع مكتبك انا مش فاضي لتفهاات دى

نظرت له بصدمه ثم خرجت عندما قال بصوت عالى : برا

تحدثت وهى تخرج بتذمر : الله هو ماله ده

شهاب بضحك : بنات تحب الرجل الحمش صحيح هو انا هعمل ايه ف
ده دا انا لو بفك شفرة اسهلى احسن حاجه اعملها انا ع ما ست حور
تشرف

اللوا سامح بتسأل وصلتوا لأيه

ريان بعملية: حور طلعت عارفه ان RCT مافيا

اللوا سامح بتنهيده : بنت مش سهله كنت متأكد من كده

ريان باستغراب : بس عرفت ازای مش فاهم !!؟

اللوا سامح ببسمه : حور مش سهله بنت ذاكیه جدا" غیر انها هی الا مسكه
شغل والدها كله وليها حبايب كتير ف كل مكان فأکید حد منهم الا بلغها
بس خلی بالك منها كویس رغم ذكائها ده الا انها مش بتوقع نفسها مش ف
مشاكل بل بالعكس دی بتوقع نفسها ف مصايب

ريان بتأكید: مستحيل يحصلها حاجه

نظر له بدقه وهو يرى لمعة عنیه التي تدل ع انه عاشق لتلك الحور

اللوا ببسمه احتار لها ريان : وانا متأكد من كده

ريان بتوتر مخفی: قصدك ايه

اللوا بتسأل : وصلتوا لأیه ف القضیه

ريان بحیره : ف حاجه مش عارف افهمها فرنك مش جاى يدخل مخدرات
وبس دا طلب من عمار صناعة متفجرات انا دلوقتی محتار مهمته ايه
بالظبط مخدرات ولا متفجرات

اللوا ببسمه وذكاء: او الاتنين

ريان بتفكير : ممكن

اللوا بنفی : دا مش ممكن دا الأكید

ريان بتنهيده " وف معلومه مش اكيد بتقول ان الزعيم يا هيوصل النهارده
يا بكره

اللوا ببسمه : حلو قوى همتك يا بطل انت حليت قضايا أكثر تعقيد

وخطورته عن دى

ريان باصرار: ودى كمان هتتحل

اللوا بفخر : وانا متأكد من كده

سما سما سما كفايه رغي حرام عليكى انا صدعت من اول اليوم قالتها حور

وهى تضغط ع زر المصعد

سما بتأفف : خلاص يا حور

حور بتفكير: ايه رأيك تدرى ف الشركه هنا

سما بتذمر : علشان ابوكى يقتلنى ويقولى ف البيت والشغل لا كده كتير

حور بضحك : انت عارفه انه بيتعامل مع الا اقل منه كده يعنى مش عدا

شخصى

سما بتنهيده : انا عارفه ده كويس خلاص هدرب هنا بس مليش دخل ف

التهزيق الا هتخدیه

قاطع تلك اللحظه فتح باب المكتب بقوة : هو انت مش عارفه انى هنا

توقف عن الحديث عندما رأى سما فقال بإحراج : انا اسف يا فندم

نظرت له سما بتقييم لإعتقديها أن ذلك الشخص هو محبوب حور

بينما اردفت حور بإستفزاز : اعتذارك مقبول بس ياريت الا حصل

ميتكررش تانى لأن فيها رفدك يا محمود فاهم

شهاب بغيظ " فاهم يا فندم

ثم وضع الملفات التى كان يحملها أمامها وهو يقول : شوفى بقا حد يشتغل

ع دول ثم جلس ع الكنبه مكملًا" انا هاخذ غفوة قصيره لو احتاجتيني ابقى
صحيين

نظرت له حور بغيظ طب روح نام ف مكتبك

نظرت لهم سما بعدما فهم فهمست لهور : هو ده حبيبك

حور بعيون متسعه : انت مجنونه

ابتسم شهاب باستفزاز الذى استطاع معرفة عما يتحدثوا عن طريقة قرأت
شفههم فقال باستفزاز : هنام هنا يا روحى علشان اكون جنبك

نظرت له حور بغيظ هاتفه: طلعت روحك يا شيخ اتعدل يا ش محمود
فاهم انا هنا مديرتك

شهاب بحزن مصطنع لسما: بقا يرضيكي طريقته دي يا انسه

ثم قال لهور بمعاتبه : ليه يا حور بتخبي علاقتنا انا عارف انك قولتيلي فترة
بس علشان والداك بس الانسه باين انها بتعتبرك اختها فأكيد هتفرحلك

فرغ فاه حور بصدمه وما زاد صدمتها حديث سما التي قالت بعتاب : بقا
كده يا حور بتخبي عليا وانت عارفه اني اكرر واحده هتفرحلك شكرا" يا يا الا
كنتي فكرياكي أختي

كانت سما تتحدث بعيون ممتلئة بالدموع

نظر لها شهاب بعدم تصديق هل سوف تبكى بسبب ذلك شرد شهاب ف
ملامحها الرقيقه والطفوليه خاصه وهى ع وشك البكاء

ولكن سرعان ما نفذ كل ذلك وابتسم بشماته لهور

بدلته حور النظره بغيظ

ثم احتضنت سما التي أجهشت ف البكاء مما أدى الا اتساع عيونه بصدمه
ثم قال بداخله : البنات دول بيحبوا النكد زى عنيهم

فقال حور وهي تمسح دموعها وتتحدث ببسمه وعتاب لطيف : انت
مجنونه هو انا لو بحبه كنتى انت اول واحده عرفتى

دا يا ستى محمود صديق ليل وبيحب يهزر ومساعدى الخاص وبس

رمقتها بشك فأومأت لها بتأكيد فابتسمت بإتساع نظروا لشهاب وجدوه
ينام على الكنبه فرمقته سما بغيظ بينما جلست حور تتابع عملها وسما
تقرأ رواية كعادتها وشهاب يحاول أن يأخذ قسط صغير من النوم

وما هي الا لحظات ووجدت حور الباب يفتح فجأه

فنتفض الجميع حتى شهاب فقالت حور بحده: كيف تدخل بهذا الشكل يا
سيد مالك

ثم رمقت امل بغضب

فقال امل بتبرير : واللهم قولتله يستنى أبلغ حضرتك رفض ودخل بسرعه
ملحقتش اوقفه رمقت حور شهاب فتنهدت براحه ثم أشارت لأمل
بالخروج : روحى كملى شغلك يا امل

وقالت بيروود وهي توجه حديثها لمالك : تفضل سيد مالك ولكن لا أحبذ ما
فعلت

رمق فرنك شهاب وسما وهو يتأفف ثم قال ببسمه جذابه : اعتذر انستى
لأنى لم اتوقع إن يزعجك تصرفى

شهاب بهمس لسما : تلفونك ممكن

نظرت له بعدم فهم فجزبه منها ثم قام بالإتصال ع نفسه واقترب من
المكتب دون أن يلاحظه أحد ووضعه بشكل غير مباشر

أشارت حور بالجلوس لفرنك فبتسم قائلاً : "شكرا" انستي أردت أن
أتحدث معك بموضوع خاص

حور ببسمه مزيفه : ما الموضوع يا سيد فرنك

نظر فرنك لشهاب وسما باستنكار : اتردين مني التحدث امامهم

اومات له ببرود فقال وهو يحاول كظم غيظه : ولكن أنا اريد التحدث معك
أنتِ فقط ثم وجهه كلامه لشهاب وسما وقال بنبرة متعجرفه بعض الشيء
: ابقوا خارجيا" حتى آذن لكم

كان شهاب بتابع ما يحدث عندما قال فرنك ذلك ثم نظر لهور التي أشارت
لهم بالخروج بقلة حيله

كادت أن تتحدث سما ولكن امسكها شهاب قائلاً " يلا بينا احنا اتطردنا
مستنيه ايه يطلبونا الأمن

نظرت له بغيظ وهي تقول : طب كنت سيبنى اعلمه الأدب وهو بيتكلم
وانه قاعد ف ملك ابوه

شهاب بغيظ : واللهي كان عايز الا يردحله بلغتنا كان قال ان الله حق

ضحكت سما فأبتسم شهاب بعفوية

تمت عندنا رأيت نظرات شهاب : هات فوني

ضرب شهاب رأسه بنسيان مصتنع : نسيته جوا ف مكتب حور سلام بقا
لأنى ورايا شغل

فرنك باشتياق : هل تقبلى عزيمتى لكى ع العشاء

حور ببسمه مصتنعه : انت تعلم انى مشغوله كثيرا هذه الفترة سيد مالك

فرنك بإصرار: هذا مجرد عشاء انستى

تنهدت حور بقلة حيله : اوك

اردف بنبرة فرحه: شكرا لكى جوهرتى ارتعبت حور للحظات فقال فرنك

بادراك : الفريق سيصل ف اى وقت انستى

حور بتوتر: تمام سيد مالك ثم اردفت بتسأل كنت أود أن اعلم لما أردت

العمل هنا بمصر رغم اننا لدينا فرع هناك

اردف بغموض: لأسباب خاصة عزيزتى سوف تعرفيها قريبا

اردفت حور بثقه وغموض : اتوقع انى اعرف بعضها اذا كنت لا أعرفها

جميعها سيد مالك

قهقهه بثقه : هل تعلمى انك تذكرنى بفتاة اتذكر انها كانت تتحدث بمثل

تلك الثقه التى تتحدثين بها ولكن ثم صمت

اردفت حور بتوتر مخفى: لكن ماذا سيد مالك

اردف بنبرة بثت الرعب ف قلبها : كسرتها كسرت ذلك الغرور التى كانت

تتحدث به معى ثم ضحك بصوت عالى لو تريها لن تتعرفى عليها فهى

أصبحت ع**** وجاريتى الخاصه(انقبض قلب حور من حديثه حاولت

أن تتحلى بالثقة ولكن رغما عنها خرجت نبرتها مهزوزة (قالت وهى تبتلع ريقها بتوجس : هل تهددنى يا سيد؟؟! نفى برأسه واقترب همسا ف اذنها : انا لا اهدد انا انفذ فورا عزيزتى أراكى ف موعدا ثم غمز لها وخرج بثقه نزلت دموعها رغما عنها ثم وضعت وجهها بين يديها واجهشت ف بكاء مريير على النحيه الاخرى تنهد ريان بضيق وهو يفكر ف سبب بكائها بهذا الشكل وخوفها الغير مبرر من ذلك الشخص وأصرع معرفة كل شىء اليوم بينما شهاب اغلق الهاتف وهو يشعر بخطب خاطئ فلما يصر فرنك ع حور هكذا ولما بكت بهذا الشكل بعد خروجه وجد الكثير من علامات الاستفهام

بينما فرنك بعد خروجه ابتسم بغموض ثم ذهب لمكان شبه مهجور ليقابل أحد ما ظهر شخص ما فأبتسم فرنك قائلا بلغه عربيه يتضح انه يتقنها من لهجته : عملت الا قولتلك عليه

الرجل ببسمه خبيثه : كله تمام المعدات وصلت للمخازن بتاعت التهامى و اخدنا الا يخصنا

ابتسم فرنك بسخريه: طبعا الفريق الا وصل عارف شغله ايه

الرجل بضحك : عارف انه هيضحى علشان وطنه ودينه

قهقهه فرنك بقوة : لا اعرف بأى مرض يعنون

الرجل بضحك : انت تعلم اننا نعدهم منذ زمن ليقوموا بما نود هم يعتقدوا أنهم يفعلوا ذلك لنصرة دينهم ولا يعلموا اننا حولنهم لمجرد ارهابيين ولعنه لدينهم

اوما فرنك وتركه وذهب

اشرفت حور ع المعدات التي وصلت وكما اشرفت ع الفريق والذي كان معظمه مصريين واستغربت ذلك ولم تشعر بارتياح فقررت انه يجب أن تتحدث مع ريان تشعر انه سوف يحدث شيء أكثر مما توقعوا

بينما عمار تلقى الأوامر الجديدة ببداية صنع المتفجرات وعلم ما ارهق ذهنه وقبض قلبه وكل ذلك صدفه فكتب رساله مشفرة لريان توجيهه بتوخي الحذر هذه الفترة وتأمين حور جيدا" وانه تلقى أوامر توجيهه البدء ف صنع المتفجرات بعدما وصلت الأجواء والمواد الذي يحتاجها

وأنه لديه معلومات خطيره فيجب أن يلتقى به ف اسرع وقت وانه لا يستطيع الخروج بأى شكل لأنه يشعر بأنهم بشكوا به

فيجب ع ريان دخول مقرهم

بينما شهاب كما هو مع حور ف كل خطوة تخطيها

تأففت حور وهي تنظر حولها بغضب وقالت بصوت خرج حاد: لماذا أتيت لى لهنا يا سيد مالك

فرنك ببسمه ساحره : رأيت أنكى هذه الفترة متوتره دائما" فأردت أن ترفهى عن نفسك

صاحت به بغضب مكتوم : ربنا يهدى يارب علشان اريح اعصابى اجى ملهى ليلى

تنفست ف محاولة لضبط انفعالها وقالت بهدوء مصتنع: اعتذر سيد مالك ولكنى لم ولن ادخل أماكن كتلك

فقال باستفزاز : لذلك ستكون تجربته ممتعته وفريده من نوعها

اردفت بحدته : هل ترى أن ملابسي تناسب ذلك المكان

نظر لها بتقييم ونظرات جريئه من أسفلها لأعلىها كانت ترتدى فستان طويل جدا" بدون أكمام وتقوم بلم شعرها ع إحدى كتفيها ولا تضع سوى ملمع شفاه

فقال بلامبالاه : لا يهم ماذا ترتدى فأنت جميله ع اى حال

قالت بغضب : ابو الغباء طب اضربه كف ده ولا ايه ربنا يخذك يا مالك واللهى خسارة فيك الاسم

كان يتابعها باستمتاع شديد وهو يراها سوف تنفجر من غضبها فتحدث ببرود: ماذا تقولى لم افهم

فقالت ببسمه مزيفه " أخبرك فقط انى لا اريد التأخير

اوما لها بتفهم ونزل وفتح لها باب السياره جذبا" يدها وهو يمسكها برقه شردت حور وهى تتخيل ريان مكانه فقالت بداخلها وهى تتمنى تجربه ذلك الشعور : انا لو كان ريان يااه كنت هبقى مبسوطه قوى وسرعان ما انفتحت عنيه ع وسعها وهى تراه خلفهم ابتلعت ريقها برعب من نظراته التى هى لا تفهمها ولا تعرف لما ينظر لها هكذا ولكن تلك النظرات ترعبها جلست وجلس فرنك بجانبها فقال عندما لاحظ تعبير وجهها : ماذا بكى صغيرتى حور بتوتر وهى تحاول توقف ابتسامه: لا شىء فقط لأنها مرتى الاوله

ابتسم لها بتفهم وهى يقول : لا بئس عزيزتى فأنا معك

حاولت حور تجميع شتات نفسها وهزت رأسها ووجدت انها الفرصه
المناسبه لتوجه: رجعت ليه

نظر لها بذهول فهو يعرف انها عرفتة منذ اللحظة الأولى ولكن لم يتوقع أن
تواجهه فمثل هذا الوقت استوعب الموقف وقال : علشانك يا حور انت
جوهرتى وانا مستحيل افرط فيها

نظرت له بحده وهى ترمقه بتهكم : شهد فين

قهقه بخفه وهو يمسك يدها ويلثمها برقه : مش شايفه إن المكان مش
مناسب ثم غمز لها بخفه ايه رأيك لو تشرفيني ف بيتى اهو نعرف نتكلم
براحتنا اردفت بسرعه وعصبيه : انت حيوان

قال وهو يرمقها ببسمه مخيفه : بلاش تغلطي لأنك

انتِ بس الا هتتحملى نتيجة تصرفاتك ه نسيتى بس انك لما اتحديتنى
حصل ايه

اردفت عندما تذكرت ذلك اليوم وارتعبت كثيراً من تهديده المبطن

ولكنها تحدثت بثقه: بس حور الا قدامك غير بتاعة زمان

ابتسم بإعجاب : علشان كده عجبتنى اكثر وغمز لها وهو يبتسم بخبث
حتى انا لسه فاكر وعدى وقريب هنفذه

ارتحت بقوة ثم قام جذابا اياها من يدها قائلاً دلوقتى ننسى خلافتنا
ونرقص زى اى اتنين عشاق

جذبت حور يدها بقوة ثم اقتربت منه هامسه ف أذنه قائله بصوت حاد :
بتحلم

جذبها من خصرها يقربها أكثر وقال ببسمه: وانا بحب احقق احلامي

ضغطت حور ع أسنانها بغيظ : شيل ايدك

رفع يده كعلمة استسلام ولكن قال بصوت جعلها ترتجف: باين انك مش
بتحبي اختك علشان تعملي جوزها كده

رواية حور الريان الفصل العاشر 10

البارت طويل جداً فتفاعل حلو بقا وكومنتس تفتح النفس

وادی الخاطره

حقا استحي عندما اقدم لها الزهور اشعر بأني اقلل من جمالها فكيف
اهديها زهورا وهي الربيع بجماله كيف اهديها زهورا وهي من جعلت حياتي
تزهر بها

ضغطت حور ع أسنانها بغيظ : شيل ايدك

رفع يده كعلمة استسلام ولكن قال بصوت جعلها ترتجف: باين انك مش
بتحبي اختك علشان تعملي جوزها كده

حور بحده رغم خوفها " انا مش بحب لغة التهديد أختي فين

ضحك بصوت عالي وهو يجذبها ليرقصوا مسكها من خصرها وهو يقربها
أكثر وقال ببسمه: اختك ف بيت جوزها يا اخت مراتي ثم ضحك بصوته
كله مش عارف هي عنيده لمين رغم انكم كلكم كنتوا عارفين حقيقتي بس
هي وافقت لمجرد العند علشان تطلع من تحت تحكملك فيها

ابتلعت غصه مريره لأنها السبب فيما حدث معها هل لتخرج من تحكمها

تضع نفسها ف مصيبيه فأردفت بسخريه : بس غريبه يا فرنك مغير هيأتك
شكلك استيالك دا حتى اسمك متغير

غمز لها بعث: بس أنتِ عرفتيني ما هو القلب بيعرف احبابه
ضيقت عنيتها وهي ترمق صدره وقالت بصوت خرج غاضباً عرفتك من
الجرح الا ف صدرك ده

قال بعث : الا أنتِ كنتي السبب فيه انت اكيد لسه فاكرته يا روجي ما هي
ف لحظات مستحيل تتنسى

ارتجفت بين يداه وتجاولت بنظرها تبحث عن ريان وجدته يشارك فتاه ما
ف الرقص حيث كان يتابعها والغيره تأكل ف صدره کنار تكويه ارد أن
يجذبها ويصفعها ع جعل رجل آخر يلمسها بتلك الطريقه
ويقطع يداى ذلك المخنث راق له تفكيره كثيراً

ولكنه تمهل حتى لا يكشف نفسه وجد حور تترجاه بنظراتها اقترب منهم
وقال ببسمه: ممكن نبدل وغمز له بإحدى عنيه تركاً اياه حتى دون أن
يجيب

جذباً حور

صك فرنك على أسنانه ونظر للفتاة بقرف

قالت حور بإمتنان وهي ترمقه براحه : شكراً

ريان بجمود : ايه الا جابك مكان زي ده

حور وهي مكشره : فرنك

رفع ريان إحدى حاجبيه بسخريه: وانت وفقتي ليه استنى استنى انت
عرفتى اسمه منين

حور بتوتر: هو الا قالى

هتف بحدده وهو يدرس ملامحها : حور بلاش كذب دا حتى عيبه ف حقى
لما تكذبى عليا وانا ظابط

تنهدت وهى متأكده انه يجب أن تخبره كل شىء ع الاقل سجد لها اختها:
حاضر يا ريان هقولك كل حاجه بس زى ما انت شايف لا ده الزمان ولا
المكان

اوما بتفهم ثم تنهد بضيق وقال بجمود: هتروحي تقوليله انك مرهقه ولازم
تروحي

اومات به وقالت بتردد : طب انا هقبلك ازاي

اردف بهدوء : انا هجيلك النهارده استنينى

جحظت عنيتها من حديثه

لاحظ ذلك فقال بسرعه : بطلى تفكيرك ده انا هجيلك لأنهم مرقبينك

حور بتوتر: طب ما هو ممكن حد من اهلى يشوفك

غمز لها وهو يبتعد: عندى اساليبي الخاصه

اقترب منها فرنك عندما وجد ريان يبتعد قائلاً بغیظ : استمتعتى بالرقصه

حور ببرود وهى تتجاهل سؤاله : انا هروح لأن يومى كان متعب وانا مرهقه

فرنك بضيق : بس السهره لسه ف اولها

حور وهى تتجاهل حديثه : هتوصلنى ولا اخد تاكسى

فرنك بتنهيده : هوصلك اتفضلى

بعد مرور القليل من الوقت سألته حور قبل أن تنزل من السيارة : شهد فين

فرنك بغموض : متخافيش هتشوفيها قريب احلام سعيده happy

dreams

تنهدت حور بضيق ثم دخلت وهى تزفر بغضب

وجدت الجميع نائمون فدخلت غرفتها وهى تنزع اكسسواراتها ووضعتها ف

اماكنها ثم وقفت امام المرأة وهى تُحدث نفسها : كان يوم مرهق وختم

بفرنك لا وكمان ريان اصلها كانت ناقصهم ياختى مش كفاية فرنك الا

اسلوبه بيرعبنى لا كمان ريان الا كل حاجه فيه بتخوفندتم قالت وهى شارده

عيونه غريبه وغامضه وملامحه جامده ع قد ما هو وسيم ع قد ما هو

بيرعبنى

شعرت بأنفاسه ع رقبتها مع همسات : يعنى انت بتخافى منى

انتفضت بذعر وهى تمسك قلبها: حرام عليك يا ريان خوفتنى

ابتسم لها قائلاً : معلىش أصل أنتِ الا قلبك خفيف

رمقته بتذمر ثم اشحت نظرها بعيداً : لا ع فكره انا قلبى حديد بس انا

كنت لسه بتكلم عنك وانت جيت فجأه

اردف باستفزاز ليغظها : ما هو انا كده الا بيحب سيرتى بظهرله

نظرت له باستخفاف فبدلها النظرات باستفزاز

حور بهدوء : اتفضل يا ريان اقعد

غمز لها ثم نام ع السرير واضعاً يده أسفل رأسه قائلاً : لا ما هو انا مش
محتاج عزومه دا البيت بيتي

رفعت حور إحدى حاجبيها وهي تقول باستنكار : دا مين الا ضحك عليك
وقالك كده

غمز لها قائلاً بخبث : قريب قوى هيبقى بيتي

اردفت بعدم فهم : ليه هو انت ناوى تشتريه

ريان بسخريه : قال ذاكه قال

نظرت له بغیظ ثم جعلته من يده ليجلس فقال لها بتذمر : ف ايه يا حور
انا تعبان يا بنتي يخربيت بقالي اسبوع ويومين منمتش

مؤقته حور بتعاطف مزيفه: يعيني صعبت عليا طب نام يا بنى يا حبيبي
على محضرك العشا

رغم سخريه حور الواضحه من لهجتها الا انها لمست قلبه وتخيل انه بعد
يوم شاق تستقبله والدته ف احضانها وهي تخبره أن يستريح حتى تجهز له
الطعام

خرج ع صوت حور وهي تقول بضيق واستغرب من شروده : قوم يا بابا هو
انت صدقت ولا ايه

لعادل ف جلسته وهو يبتسم لنفسه بسخريه ع تخيلاته التي من
المستحيل أن تتحقق

فقال بجديه استغربتها حور : قولى تعرفى فرنك منين

حور بتنهيده وهى تجلس بجانبه : انا اعرف مؤمن مش فرنك

نظر لها باستغراب فقالت لتوضح له : مؤمن اسم من اسامى فرنك الكثير

اوما لها بتفهم فأكمل كان شكله مختلف عن دلوقتى خالص يعنى كان متنكر

ملامحه كانت زى اى شاب مصرى جيت فترة إنه بيلحقنى ف اى مكان

اروحه ألقيه فيه بس مكنتش بهتم ولا بشغل بالى كان عادى يعنى حاول

يقرب منى بس انا كنت بصدده جه فتره واختفى بس مشغلتهش بالى الوقت

ده كان كل همى الشغل وازاى أنجح اكثر لحد ما فى يوم اتفجأت أن شهد

عايزه ترتبط بيه وهو فعلاً اتقدم لشهد بس بابا رفضه لأنه اقل ف

المستوى الإجتماعى طبعاً شهد ثارت ع بابا وقالتله انها هتجوزه غصباً عنه

وبابا ضربها ألم وانا خوفت تسبب البيت لأنها كانت عناديه جداً ولو عايزه

حاجه بتنفذهها بدون تفكير حاولت اتكلم معها واعرفها حقيقته وقولتها انه

كان بيحاول يتقرب منى

فلاش باك

حور بنرفزه: يا شهد اسمعى لغيرك ولو مره بقولك حاول يتقرب منى ازاي

دلوقتى بيحبك اكيد الموضوع ف حاجه مش مضبوطه

شهد بغرور : حور انا عارفه انت بتقولى كده ليه

حور بصتلها باهتمام وشهد كملت انا عارفه انك بتغيرى منى بس مكنتش

اتوقع إن الغيره تقلب معاكى بحقد كده انا مهما كنت اختك

حور بصتلها بعدم تصديق وهى بتشاور ع نفسها : انا بحقد عليكى وبغير

منك انا يا شهد دا انا رغم انك الكبيره بس انا بعترك بنتى ربنا شاهد انى
بتكلم معاكى وكأنى بتكلم مع بنتى انت حره يا شهد بس انا برضه مش
هسيبك ترمى نفسك كده

عدى ع اليوم ده اسبوع

ف يوم حور كانت قاعده ف مكتبها بتشتغل جالى صورة لشهد وفرنك
قريب منها بطريقه قدره وواضح انها سكرانه طينه وف عنوان مكتوب
ورساله انى الحق أختى

مفكرتش وجريت ع عربيتى وروحت الشقه ادمعت عنيتها وياريتنى ما
روحت طلع ده كله خطه من الحقير علشان يجرجرنى ع الشقه وكان عايز
ادمعت عنيتها لمجرد تذكرها ما حدث

فهم ريان ما ستقول فغضب بشده وأصبح يتأكل من الخوف فقال وهو
يكظم انفعاله بصعوبه: كملى ايه الا حصل ارتجفت حور بشده وبكت أكثر
وتذكرت ما حدث

وضع يده على كتفها لينبها لوجوده فبتعدت وهى تنظر له بخوف فأعطى
لها كوب مياه : اشربى يا حور إهدى أنت بخير أنتِ ف أمان ومسكت
الكوب بأيدى مرتجفه عادت قليلا لهدوئها بعدما شريت

نظر لها بقلق : ها احسن

اومات له فقال له رغم ارادته الشديه ف معرفته ما حدث : لو مش عايزه
تتكلمى

او تحكى عن الا حصل عادى مفيش مشكله

أغمضت حور عنيها لتستجمع قوتها ثم اكملت وهي شارده ف نقطه ما

فلاش باك

دخلت حور الشقه التي وجدتها مفتوحه قليلاً

احست بقبضه ف قلبها ورغم خوفها ورعبها الشديد لم تتراجع لأجل اختها

تقدمت وهي تلتفت حولها ولكنها شعرت بالباب يُغلق فلتفت سريعاً

وجدت فرنك هو من يغلقه وعنيه مغلفه بالخبث والشر

فرتجفت وهي تشعر بالخوف يتسرب لأوردتها : انت انت بتعمل ايه

اقترب منها خطوات بطيئه متربته وقال ببسمه بثت لها المزيد من الخوف

: معلوماتي عنك بتقول انك

ذاكيه ولامحه بس الا انا شايفه غير كده

حور بصدمه وعدم فهم : قصدك ايه انت كنت عارفه اني جايه يعني ده كله

من تخطيطك

هز رأسه وهو مازال ع ثباته: انت الا اضطراتيني لكده

حور بنفي وتوتر وهي تفكر ماذا تفعل : لا انت مش هتعملي حاجه فاهم

فرنك بقهقه : جايبه الثقه دي منين يا حبيبتى صدقيني هكون رحيم معاكى

بما انها اول مره ليكى

نظرت له بعيون متسعه وهزت رأسها بعدم تصديق تشعر أن كل هذا ما هو

إلا كابوس و ستفيق منه

وتجد نفسها ف غرفتها نظرت له بخوف شديد من الواضح انه ليس

كابوس ففرنك يقترب منها : انت مجنون ومش طبيعي انا كنت متأكده انك بتكذب على شهد

ضحك بقوة ثم قال بتفكير مصتنع : عندك حق ما هو انت لو مصدتنيش من الأول من الأول كان زمانى مقربتش منها بس منكرش انها عجبتي بردوا جسمها

عض ع شفطيه نظرت له حور بقرف وتقزز وأكمل هو حديثه وهو هائم ف النظر لها اصلها مستهتره والله وبينضحك عليها بسهولة وانا معنديش وقت اقعد ادادى واقنع فيكى

ابتلعت ريقها بتوتر ثم صرخت عندما وجدته امسك يدها اخذت تدفعه ولكنه لم يتحرك اقترب منها بقوة ف محاولة تقبيلها ولكنها اخذت تهز رأسها وتبعدها وهى تصرخ فيه أن يبتعد

ثم دعست ع قدمه بقوة فبتعد عنها بوجه محتقن فجرت سريعاً من أمامه ولكنه امسكها من شعرها بقوة ثم قال بصوت غليظ خشن : هتتعبيني معاكى ليه انا كنت هعملك كويس بس أنتِ الا رفضه وحبه تشوفى وشى التانى عايزه تشوفى مؤمن الا مايرحمش

اخذت تحاول ان تلفت من يده وتبعده عن شعرها الذى كان يؤلمها بقوة فدفعها بقوة ع الارض وهجم عليها وهو يكبل يدها اخذت تتحرك قدمها وتحاول دفعه بقوة فتمدت يده تجردها من ثيابها فضربته ف منطقتة وهى لا تتحمل لمساته فحتقن وجهه بشده فنهضت وجرت سريعاً ولكنه اتصدمت بطاوله فأمسكت قدمها بألم ولكنها وجدت عليها سكين فأكهه نظرت خلفها وجدته يقرب منها فأمسكت السكين وهى ترفعها ف وجه

فنظر لها باستخفاف : أنتِ مفكره يا حلوة إن السكينه دى هتخوفنى
حور بتهديد : لو قربت هقتلك انا معنديش حاجه اخيرها وخليك عارف إن
اغلى حاجه عند البنت شرفها فمستحيل اسيبك تنتهكه يا قدر
اقترب منها بسرعه وفجأة به فرفعت السكينه سريعاً فصتدمت بصدرة
فسقط ع الأرض

فرتعبت من الدماء التى تخرج منه فجرت هاربه
نهاية الفلاش باك

معرفتش حد غير شهد علشان تبعد عنه بي كذبتنى وصدقته قالها انى انى انا
الا عرضت نف نفسى عليه و وهو رفض وانى كنت ف حاله مش طبيعیه
وطعنته بالسكينه وقطعتنى ولما بابا عرف انها لسه ع تواصل معاه منع
عنها كل حاجه حتى الخروج

واتفجائنا انها هربت وسيبه رساله اننا مندورس عليها وهى اختارت حياتها
مع الإنسان الا بتحبه وهو بيحبها

كانت عيون ريان تنطق بالشر والتوعد بفرنك ع ما فعله مع حور معشوقته
وكل شىء له

ولكنه لا ينكر ارتياحه عندما علم انها بخير ولم يأذيها متذكراً الفتيات التى
ترعى كل شىء مقابل المال

فحاول رسم بسمه عندما لحظه حالته وحركت جسدها الغير طبيعیه :
صدفه

نظرت له باستغراب

فقال بجديه : عندك اى حاجه تانيه تقولها

تنهدت بغصه : انا عرفت فرنك من الطعنه وواضح انه عايزنى اعرفه وقالى
انا هو لسه عند وعده الا هو

قاطعها وهى يبتسم ليطمئنها : هششش مش هيقدر يعملك حاجه طول ما
انا جانبك

نظرت ف عنيه وهى تشعر بالراحة: وعد

ريان بهدوء : وعد يا صدفتى

ضحكت حور باستمتاع : انت مش ناوى تنسى الأسم ده

غمز لها قائلاً : لا مش ناوى

حور بشرود : ريان ف حاجه غريبه

نظر لها باهتمام لتكمل حديثها العمال أغلبهم ده لو مش كلهم مصريين
مفهمش أجانب انا حاسه بحاجه غريبه

نظر لها بغموض فهو ع علم بكل شىء من شهاب

نظرت له بتذمر: بتبصلى كده ليه

قال ببسمه: بقول انى اتأخرت

حور بسرعه : لااا قصدى ممكن نقعد نتكلم شويه

ريان بنفى : مش هينفع افترضى حد من عيلتك شافنى هتبقى مشكله

فقال وهى تتخيل ذلك : ساعتها يقولوا صلح غلطتك واتجوزنى

نظر لها بغموض قبل أن يردف بسخريه: ليه مش لقي غيرك علشان
اتجوزك بقا انا أضرب السنين دي كلها وفي الاخر اتجوزك انتِ
اكفهر وجه حور وقالت بشراسه: انت تطول تتجوز واحد زي دا انا برقت
كل الا تعرفهم

نظر لها من أسفلها لأهلها وهو يضغط ع شفتيه بعث

: عندك حق

اتسعت عنيتها من وقحته الجديده عليها فقالت بذهول وهي تُتمتم لا اردياً
: وقح

ضحك بقوة واتجه ناحية الغرفه ليهبط منها قائلاً: هو أنتِ لسه شوفتي
حاجه

ارتمت حور وهي تبتسم بسعاده ونامت حتى دون أن تغير ثيابها

بينما تخفي ريان ف اكثر جديد وذهب ليقابل عمار تسلل بخفه وهدوء
حتى وصل للغرفه التي يقطن بها عمار كان ف ذلك الوقت يقطع عمار
الغرفه ذهاباً واياباً بتوتر

دخل بهدوء نظر له عمار باستغراب : من تكون

استمع ريان لصوت أقدام تقترب من الغرفه فقال بصوت منخفض : انا
ريان يا متخلف

ثم أشار ع الباب فتنبه عمار لصوت الأقدام فصمت

و تخبي ريان ف الغرفه سمع عمار صوت طرقات على الباب

ففتح الباب وتحدث قليلاً ثم أغلق الباب فسأله ريان : كان عايز ايه

عمار بلامبالاه: فكك يا عم دول بيسألوا لو كنت محتاج حاجه اسمع
علشان انا وصلت لحاجات خطيره تدوديهم ف دهيه من كبرهم لصغيرهم

نظر له باهتمام شديد فتجه عمار لمكان ما ورجع وهو معه بعض الأوراق
والمستندات قائلاً: هتفهم كل حاجه من دول بس لازم يوصل نسخه فيك
أحطها مكان دول علشان البنت الا ساعدتني متبقاش ف خطر

عقد ريان حاجبيه بتفهم : تمام تمام اعتبرها هناك متشغلش بالك وركز ف
المهمه دي باقى ساعات وكل حاجه هتنتهى

عمار بتوتر : المشكله ف المتفجرات

ريان بثقه : متخافش هتجيلك جاهزه

اتسعت عيون عمار ولكن قاطعه خروج ريان بسرعه

ف اليوم التالى اخبر ريان اللوا سامح بما توصلوا

إليه اتسعت عيونه وهو يستمع لما يقوله ريان

ريان ببسمه مخيفه: دول ناوين ع تفجير الكنائس الا ف الأماكن الحيويه
باستخدام مصرين مسلمين علشان يحصل اضطراب أمنى وده هيساعدهم

كمان ف انهم يدخلوا المخدرات البلد بسهولة والا هيسخدمهم دول

الفريق الا وصل مصانع التهامى ع أساس تدريب العمال

اللوا سامح بذهول : لعبوها صح احنا لازم نوقف ما ده وبسرعه كمان

والتنفيذ امتي

ريان بتفكير ودهاء : اتوقع التنفيذ هيكون بعد وصول البوص بساعات
قليله

اللوا سامح وهو يعقد حاجبيه باستغراب : بتقول كده ليه

ريان بپرود : لأنه مش بيفضل ف مكان اكر من 3 ساعات وده الا عرفت
اوصله من عملياته الا قام بيها قبل كده

ابتسم بفخر : وانا واثق انك هتقفل القضية دي زى الا قبلها يا شبح حتى
من غير تعليماتي

ابتسم له ريان ثم تركه وخرج ليعود لمنزله ويريح اعصابه

دلف شقته وهو يزفر بتعب لا يعلم متى سوف ينتهي من هذه القضية
ويريح اعصابه ثم ارتسمت ع شفتيه بسمه بسبب تذكره لحوور وبسمتها
وتذمرها ثم فتح عنيه ع وسعها وقال بصدمه : حور انت بتعملي ايه هنا

نظرت له ببسمه بلهاء : هاي وحشتني

ريان بذهول وهو يشير لنفسه : الكلام ده ليا انا

اقتربت منه ببسمه : طبعا ليك انت ثم قالت بتذمر اتأخرت ليه

ريان بعدم استيعاب : ها

حور بحنق : انا زعلانه منك ثم ضحكت برقه ههههه بس انت مش حلو
اوى انت حلو خالص

اقترب منها بشك: انت شارب حاجه يا حور

حور بهيام : الله اسمى حلو قوى منك

ريان بتوتر : الله يكرمك اثبتى كده ثم نظر ع الطاولة فوجد زجاجة من
الخمير

ريان بتسأل: انت شريتى من ده وأشار ع الزجاجة

حور بعيون بريئه ونفى : لااا انا شريت من دى وأشارت ع الكوب

فاتسعت عنيه بصدمه وقال بسخريه: تصدقى اختلفت

ثم جذب يدها بحده تعالى اغسلى وشك وانا هعمل قهوة اما اشوف
سيادتك ازاي تشرى حاجه زى دى

حور بتذمر : طب براحه طب حرام عليك انا رقيقه مش حمل البهدله دى

وقف فجأة ثم ضحك بقوة نظرت له باستغراب : بتضحك ليه يا ريان

ريان بغمزه : علشان انت فاشله يا قلب ريان

خرجت منه بعفوية ولكنها دخلت إلى قلبها مباشرة تتمنى حقا أن تكون
قلبه او ان تكون ع الاقل جزء من حياته

ريان بضحك اقوى : انت فاكهه انى صدقت حركاتك دى وبعدين هو الا
سكران بيبقى كلامه كده

اتسعت عنيه بصدمه : انت بتقول ايه

ضرب انفها بإصبعه برفق قائلا : انا ضابط يا حور مش بيع بليله اولاً
زجاجة الخميره مش ناقصه غير شويه الا هما ف الكأس يا قمرى ثانيا
حركات طريقه كلامك نفسها بتدل انك بتستهلبى

نظرت له بتذمر : طب بلاش بتستهلبى دى علشان انا مش هابله

ضحكه بقوة ليغضبها اكثر

فقلت بغیظ : اما انت واحد رخم حقیقی لا تطاق

ابتسم بعث : غریبه رغم كل البنات الا اعرفها بتقول غیر كده

حور بحده طفیفه : اه ما انت مشاء الله عليك تعرف بنات بعدد شعر
راسك

ابتسم بلامبالاه وقال بمكر: یمكن اكثر كمان

حور بغضب : تصدق انا غلطانه انی جتلك

استغرب غضبها فقال بیروود: أهدی مالك وبعدين انت دخلتی شقتی ازای
وكمان جیتی لیه

حور بیروود مطت شففتیها قائله بلامبالاه: مش انت ظابط ایه رأیك تعرف
ازای دخلت

ضیق عنیه بغیظ ثم قال بتفكیر : اكید خدتی المفتاح من البواب لأنی
سایب معاه نسخه علشان یجیب حد یرتبلی البیت وینضفه

قالت بسخریه : طلعت ذکی فوق ما اتصور تصدق

ضرب رأسها بصباعه قائلا بحنق : امال انت فاکره ایه المهم جایه لیه

حور بغیظ مكبوت ولكن رسمت ابتسامه صفراع شففتیها : هی دی طریقه
تسأل بیها

مشی أمامها وهو یتجه للمطبخ : واللهی اهی دی طریقتی تعالی نتكلم ف
المطبخ لو حبه واهو اعملك قهوة معايا

حور بتسأل: طب مش هتاكل

ريان ببسمه : هعمل سندوتش ولا حاجه

حور بنفى : لااا انا جيبالك اكل معايا استنى بس

ريان بحماس : اكل بيتى صح مش كده !!؟

اومات له فقال ببسمه ممتنه : شكرا جدا انا مآكلتش اكل مطبوخ ف البيت
من يوم ماسبتينى

عقدت حاجبيها بعدم فهم فقال سريعا قصدى يعنى من يوم ما مشيتى

ابتسمت بمشاكسه : انا عارفه أن اكلى لا يقاوم بس بصراحه الاكل ده مش

انا الا عملته هو اه معمول ف البيت بس مش انا

ريان وهو يفتح علب الطعام : المهم انه من البيت

حور بسرعه : استنى افرغه ف اطباق

هز رأسه بنفى : مش لازم انا اصلا هاكله كله ع بال متكونى عملتى حاجه

نشرها

ابتسمت بحنو عندما وجدته يأكل بشرهه فقالت بمشاكسه : طب اعزم

حتى مش ممكن مكنش كلت وجايه اكل معاك

ابتسم بلامبالاه: ابقى كولى ف بيتكم يلا يا بابا اعملى حاجه نشرها علشان

اعرف مالك

حور بتوتر: وانا مالى يعنى انا كويسه اهو

ترك الطعام واقترب منها بشده قائلا : متأكد

هزت رأسها بتردد فأعاد السؤال ببسمه مخيفه

فهزت رأسها بنفى

ريان تمام اكل واعرف مالك

نظرت له بغیظ من تأثيره عليها واخذت تعد كويين من القهوة

ريان بغمزه : عصير فرش لوسمحتى

ابتسمت له واخذت تعد له عصير حور بتسأل: هو انت ليه مش عندك

اصدقاء غير يوسف

ترك ريان الطعام وزفر بتعب : بتسأل ليه

تصنعت الامبالاه قائله : عادى قولت ندردش

نظر لها بعمق قائلا : شبعت هاتى العصير وتعالى

وتركها وذهب

زفرت هى بضيق ثم وضعت ما تبقى من طعام ف الثلاجه واخذت العصير

وخرجت وجدته يضع رأسه بين يديه بتعب فقالت بقلق : مالك يا ريان

ريان ببسمه : مفيش تعالى قوليلى انت الا مالك ليه عيونك مليانه خوف

كده

نظرت له بحب حاولت إخفائه قائله وعرفت منين انى خايفه

ريان بمشاكسه : اصلى دكتور ف لغة العيون

نظرت للأرض بتوتر فرفع رأسها قائلا بجديه : مالك يا حور

سقطت دمعہ من عیونہا ولم تنطق سوی بکلمہ واحده: خایفہ
اردف بقلق لم یستطیع اخفائه فظہر جلیا ف نبرة صوتہ : خایفہ من ایه
أعطت له هاتفها بعدما فتحت ع شیء قرائها ریان وقال ببسمہ : وایہ یعنی
حور بخوف: انت قرأت هو بیقولی ایه بیقولی قریب هیخادنی
ریان بمشاکسه : واللہی دا هیظلم نفسه
نظرت له بتذمر : اما انت عديم الاحساس صحیح تصدق انا هروح مع
فرنك علشان ارتاح منك
امسك يدها بقوة وقال بغيره: متنطقیش اسمہ او اسم ای راجل فاهمه
وبعدین تروحي معاه فین لو عایزه تروحي معاه هیبقى السجن انشاء اللہ ایه
رأیک اردف آخر جمله بسخریه
حور بغیظ : فال اللہ ولا فالك عایز تدخلنی السجن
اوما لها ثم سألها قائلا : كنت عایز صورة لأختك
حور باستغراب : لیه
ریان بسخریه: علشان لو حلوة اتجوزها ف ایه یا بنتی عایز اعرفها علشان
اعرف اخلصها من فرنك
تنحنحت بحرج : ماشی بس أهدی ع رزقك ومتبقاش اقفوش كده
ریان بقرف : اقفوش !! اخلصی علشان اروحك
حور بضيق: خلاص یلا قوم روحنی وهبقی ابعتلك صورتها واتس

ريان وهو يضيق عنيه : استنى هنا انت جيتى ازای و انت مترقبه
حور ببساطه : روح عادى بس طلعت اوضتى غيرت و خرجت من الباب
الخلفى شوفت سهله ازای

ابتسم بجاذبيه: عندك حق انت مفيش حاجه مش سهله عليكى
حور وهى تغمض عنها بنعاس : طب يلا روحنى لأنى حاسه انى هنام و مش
هقدر اروح

ابتسم بغموض : لالا ازای بكرة اهم يوم
لم تكن حور ف كامل تركيزها لتفهم شىء او تسأل عن مقصده
حور بعدم تركيز : طب يلا لأنى خلاص هيغمى عليا

^^^^^^^^^^^^^^^^

دخلت غرفتها بغيظ شديد وهتفت بغضب : انت مش قولتيلى انك
هتاخذينى معاك النهارده اتأخرتى ليه

سما وهى ترفع الغطاء عن حور بعدما لم تجد رد : اصحى يا حور
لم تجد سوى وسائل موضوعه بدلا عن حور ففتحت عنها بصدمة

رواية حور الريان الفصل الحادي عشر 11

إن ضاقت بي الحياة وأصبحت لا تطاق فيكفى بسمتك فأنتى لى الترياق
دخلت غرفتها بغيظ شديد وهتفت بغضب : انت مش قولتيلى انك
هتاخذينى معاك النهارده اتأخرتى ليه

سما وهي ترفع الغطاء عن حور بعدما لم تجد رد : اصحى يا حور

لم تجد سوى وسائد موضوعه بدلا عن حور ففتحت عندها بصدمه
وخرجت سريعا تبحث عن هناء والدة حور عندما رأتها هناء اردفت ببسمه

هناء ببسمه: ها صحتها

سما بصدمه : حور

هناء بخوف : مالها تعبانه متقولى يا سما مالها هي عمرها ما اتأخرت كده

مسكت سما يدها واخذتها لغرفة حور

نظرت ع السرير فوجدت الوسائد فقالت بخضه : يالهوى بنتى فين وايه ده

سما بعدم معرفه : انا جيت اصحيتها برفع الغطاء لقيت الا انت شايفاه

هناء بخوف : نادى الحرس الا بره دول

هناء خلاص كانت ع وشك الانهيار هي متأكده ان حور مخرجتش من
اوضتها من امبارح اكيد بنتها مهربتش هتهرب ليه ومن ايه دموعها نزلت
غصب عنها ع بناتها الاتنين واحده هربت و التانيه مش عارفه هي فين

الحرس جه

هناء بحده : حور هانم خرجت من البيت

رئيس الحرس اتقدم خطوة وجاوب بالنفى : لاا يا هانم

هتفت بغضب : وهي مش موجوده هنا وانتوا وبتقولوا ما خرجتش يبقى
حاجه من الاتنين يا انتوا مش بتشوفوا شغلوكوا يا اما هي خرجت وهي لبسه
طقيه الاخفه اردفت الجملة الاخيره بسخرية لاذعه

نظر الحرس لبعضهم بتوتر : ازای یا هانم مش موجوده انا متأكد انها
مخرجتش

سما بتدخل : طب اتصلی علیها یا هناء هانم

هناء اول ما سمعت كلام سما مسكت الفون واتصلت بيها ع طول بس
فونها كان مقفول

رمت الفون ع الأرض بقوة ورفعت ايدها بتحذير : عايزه اعرف حور هانم
فين قدمكم ساعه وتعرفولى مكانها يلا

الحرس انفزع من لهجة هناء الا اول مرة تتكلم بيها ومشيووا بسرعه علشان
يحاولوا يوصلوا لهور

سما اقتربت منها : هنلقياها حور مش عيله وهتوه

هناء بدموع : يارب انا حاسها مخبيه عنى حاجه من فترة وكل ما أسألها
تقولى مشاكل ف الشغل يارب لطفك يارب اتصليلى ع محمد بيه يا سما

سما اتصلت ع محمد الا أشار لميرا بالخروج

محمد : الو

هناء بتنهيده وخوف دموعها بقت بتنزل ع وشها كأنه نهر : الحقنى يا
محمد

محمد اتخض من صوتها الا واضح قوى فيه انها بتبكى : مالك يا هناء

هناء بدموع : حور يا محمد

محمد قلبه دق بسرعه وخوف كبير سيطر عليه الحروف طلعت بالعافيه

من بين شفائيه : مالها

هنا بيباء : مش هنا و الحرس بيقول مخرجتش بينتي يا محمد رجعلي بنتي
يا محمد

محمد انصدم : يعني ايه حور مش ف البيت و مخرجتش كمان طب ازاي
انا جاي حالا

هنا قفلت معاه وقالت لسما : ظبطي المخدات دي ومحدث يعرف
حاجه عن دي انا متأكده ان بنتي فيها حاجه ومخرجتش بإرادتها
سما أكدت كلامها وعملت الا قالت عليه هنا ظببت السرير بس لاحظت
حاجه فصرخت برعب

هنا جرت بسرعه لما سمعت صرخت سما : ف ايه يا سما بتصرخي ليه
الكلام اتجمد من الصدمه مقدرتش تنطق كلمه شورت برعب ع الأرض
هنا اول ما شافت هي بتشاور ع ايه خببت بإيدها ع صدره وهي تقول :
بنتي قلبي حاسس ان حصلها حاجه

محمد كان وصل بعد ما اتفادي أن يعمل حادثه بسبب سرعته اول ما دخل
سأل على هنا وعرف انها ف أوضة حور طلع بسرعه وقف عند الباب وهو
بينهج بقوة وبياخد نفسه بالعافيه

هنا اول ما شافت جرت عليه وهي بتصرخ بخوف: الحقني يا محمد تعالى
شوف ايه ده

محمد راح معاها وبص مكان ما بتشاور عليه قلبه اتقبض جامد اول ما
شاف ع السرير دم وف نقط دم ع الأرض

مقدرش يقف وقاعد ع السرير وهو حاطط ايده ع قلبه برعب أن بنته
يكون حصلها حاجه

⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂

بتفتح عنيا ع صوت حد بينادى عليها بتبص حوليا باستغراب مسكت
دماغها بألم حاسه انها ثقيله

..... : حور انت يا بنتي هما زودوا العيار ولا ايه

حور بضيق : ااه دماغى هيفرقع كويية قهوة بسرعه يا عزيزه

..... : ايه رأيك لو اجبلك الفطار بالمره

حور ببسمه امتنان : يبقى كتر خيرك واللهى ايه ده عمار انت بتعمل ايه هنا

عمار بسخريه : بغير جو ف ايه هما عطوكى حاجه غير المخدر

حور بتوتر : انا فين وبعمل ايه هنا

عمار رجع بضره وسند ع الحيطه الا وراه وقال : انت مخطوفه

حور بخوف : م خطوفه طب م ين الا خاطرني

عمار بنفى : سؤال مش ف محاله

قاطعته صوت : عندك حق بقا ده سؤال يتسأل ي قلبى هو ف حد يقدر

يعمل كده غيرى

حور انفزعت من الصوت : ف رنك انت عايز منى ايه

فرنك وهو يدلف ويمسك فتاه ما عندما رأتها حور صرخت بخضه : شهد

وجرت عليها بس فرنك وقفها بإشارة من ايده

فرنك ببسمه متهكمه : براحه حبيبتى براحه انتوا عندكوا وقت كبير للقاء
قبل ما احرمكم من بعض تانى بس المردى ف اختلاف بسيط أن انا
هاخدك واسيبها اهو علشان محمد بيه ميحسش بغيابك رغم أن مفيش
حد يعوضك

حور ضحكت بقوة رغم خوفها الا انها مستحيل تبين انها خايفه هي دايمًا
متعودة تكون قويه قدام الكل مفيش غير واحد بس الا مسموح يشوف
خوفها وكمان مش بمزجها دا بيكون غصب عنها قدامه بتتحول لطفله
صغيره طفله محتاجه الحنان والاحتواء

حور بسخرية: تصدق خوفت هههههه لا خوفت قوى

فرنك بقوة : لازم تخافى مش عندكوا بيقولوا من خاف سلم

حور بتحدى : يبقى خاف خاف يا فرنك علشان تسلم

فرنك ابتسم بإعجاب وقرب منها ببطىء وقال بثقه : مش انا الا اخاف يا
روحي انا وعدتك انى هرجع تانى ورجعت ووعدتك انى هاخدك معايا
وهاخدك معايا لأن انت مكانك ف حضنى اووووه عزيزتى أشتاق حقا أن
اتنفس تلك الأنفاس التى تخرجيها بغضب كم يروق لى رؤية غضبك ولكن
استمتع أكثر برؤية خوفك اريد ان أراه مرة أخرى فأنا لم أراه منذ اخر لقاء
لنا قبل أن اسافر ثم غمز لها

حور كلامه عصبها جدا بس لما ذكر محاولة اعتدائه عليها ملامحها اتغيرت
وبان عليها الخوف وهو انتهز ضعفها وقرب منها وهمس ببسمه منتصره :
بس متخافيش المرة دى هتكون بمزاجك واوعدك انك هتستمتعى

نظرت له بشراسه رغم خوفها ولم تتحدث

نظر لعمار بسخريه : اتتوقع ان تخيل علينا لعبتكم

مط عمار شفتيه قائلا : هو انا متوقعش لأنها خالت عليكم يا برنس
وبعدين كلمني مصرى الله لايسئك اصلى بعافيه شويه ف اللغات

نظر له بغل : انت مش عارف وقعت نفسك مع مين

عمار وهو يرخي ضهره وقال مدعى التفكير : لا كنت معدى صدغه

لكمه بقدمه بقوة ف معدته

صرخت حور بخوف : عمار

سب عمار تحت أنفاسه بينما نظر فرنك بانتصار لهور

فرنك ببسمه : دا انتوا طلعتوا تعرفوا بعض بقا طب كويس مش هاخذ
وقت كبير وهنعرف انت مين وكنت منتحل شخصية لوريس ليه

عمار مدعى التفكير : مش عارف ممكن فقد الذاكره

ضربه بحده ف رأسه قائلا : نبقي نفكرك يا روح امك

تحرك عمار بغضب وأردف: طب وليه الغلط احنا كنا بنتناقش فكنى وانا
هعرفك أصول الضرب

جاء حتى يلكمه مرة أخرى ولكن وقفت حور أمامه قائلة : كفايه وانا
هقولك الا انت عايزه بس متأذهوش

نظر لها عمار بصدمه : اوعى تتكلمى يا حور انت فاهمه

لم يشعر سوى بلكمه تسقط ع فكه بقوة أخرجت الدماء من فمه

صرخت فيه حور بغضب : قولتك هقولك بس متأذهوش

نظر لها بتفكير مصطنع : اتوقع ان بتربطكم علاقه قويه

حور ببسمه مستفزته : يمكن من نحيتي بس

اقترب منها بغضب ضغطت ع شفثيه بغضب : قصدك ايه يا حور انا

محبش الأغاز

وضعت يدها أسفل ذقنها بتفكير: كنت عارفه ان فهمك قليل

مسكت من فكها بقوة : قولتك قبل كده متسفزنيش

كان عمار يشاهد الحوار الدائر بعدم فهم ولكن يشاهد بعيون حادة ولديه

شعور بلقلق من أن تتفوه حور بأى شىء حتى ولو كان التعريف عنه

حاولت حور ابعاد يده بدون جدوه اقتربت شهد منهم بألم يظهر ع حركتها

فمن الواضح انها تعرضت للضرب العنيف

شهد بحدده : سيب حور يا مؤمن

ترك حور واتجها نحوها يرمقها بقرف وامسكها من شعرها بعنف : اوعى

تفكرى انك هتتحررى من سجنى حتى لو سبتك هتفضل الايام الا عشثيها

معايا تطردك ولا باين استقويتى بأختك ثم رمق حور التى كانت تفرك فكها

بوجع لا دى محتاجه المساعده اكثر منك

توسلته ليطرق شعرها فجسدها مازال يؤلمها من قسوة ما عانته بعدما

عرف انها من ساعده ذلك الشاب

اقتربت حور واخذت تهدده بان يطرقها : بقولك طبعا لو عاوز تعرف حاجه
تبقى تسيبها فاهم

تركها بقوة ثم ابتسم بجاذبيه وهو ينظر لحور : امرك مولاتي ثم سحبها من
يدها ليعلم ما يريده تحت نظرات عمار وهو يرمقها بعدم التحدث

شهد ببسمه : متخافش حور اكيد عارفه هي بتعمل ايه

عمار بأمل : يارب ثم قال بأسف انا اسف ع الا حصل بسببي

نفت برأسها : ممكن الا حصل ليك جزء فيه بس انا السبب ف الجزء
الأكبر

نبرتها كانت غامضه لم يستطيع فهمها ولكنه تذكر شيء ما فقال: هو انت
تعرفي حور منين

شهد بنبره تحمل الكثير من الألم : لا حاجه بسيطه أختي

فتح عينه ع وسعها : اختك !! طب ازاي

أغمضت عنيتها بوجع : أختي من ابويا وامى ولا ملئش

اردف بأسف : انا مش قصدى

قاطع حديثهم دخول حور وهى تزفر بضيق

جاء عمار حتى يتحدث فقالت ببسمه ومرح : قولت كل حاجه من غير ولا
قلم

فضحكوا عليها بخفوت بينما قال عمار بلهفه : قولتلهم ايه

حور بصرامه : قولت الحقيقه انت مفكر ان الناس دى ممكن يتلعب معهم

ولا ايه فوق وخليك عارف انك أخطأت لما دخلت المكان ده ولازم تتحمل
النتيجه

بس اقدر اقولك انك أخطأت وخطأ كبير ويا خسارة كل ده علشان الفلوس
نظرت حور ع قدميها فنظر لما تنظر فهو لم يفهم معظم الحديث بسبب
غموضه وعندما نظر وجدها تشير بقدمها ع ركن ما عقد حاجبيه بعدم
فهم فوجدها تخط كلمه ما وهى مازالت تتابع حديثها كان همك الفلوس
وفاكر أن الا وراك ممكن يحموك

اتسعت عنيه عندما علم أن بتلك الغرفه كاميرا وفهم ما تريد أن تصل إليه
نكس رأسه بخزى مصطنع : انا مش عارف اعمل ايه انا الا غلطان علشان
وقعت نفسى ف المصيبى دى فهمت انه يجريها وفهم ما كانت تريد
توصيله له أغمضت عنيهي بألم وتتذكر تلك اللحظات وذلك الشخص
الذى لم ترى سوى عيونه ولكن نظراته كانت تخفها وكادت أن تقول
الحقيقه من خوفها ولكن لا تستطيع تعريضهم للخطر فقالت بثبات
تحسد عليه انه تعرفه حقا فهو صديق رفيقتها وتفجأت بوجوده هنا هى
كانت تعرف حاجته للمال ولكن لم تصل لتلك المرحله حاولت إظهار
الذهول الصدمه ف حديثها فرنك اقتنع بحديثها ولكن ذلك الشخص
شعرت انه لديه شك به وأشار الا أحدى رجاله بأخذها عندما خرجوا
سمعت فرنك يردف هل تصدقها يا زعيم اتوقع ان ما قالته صحيح فماذا
سوف تستفيد من الكذب لم يردف سوى بكلمه واحده الا وهى الكاميرا اوما
له بتأكيد : بالطبع كما أمرت سيدى

جلست حور بجانب شهد التى كانت تهرب بعنيها منها وكأنها لا تريد أن
توجهها

اردفت بهدوء نوعا ما: ليه

شهد معرفتش ترد عليها ونكست رأسها ف الارض هي فاهمه قصدها بس
هتقولها ايه هتقولها كنت غبيه ولا محدودة التفكير ولا ده كله بسبب
غيرتي منك

حور ابتسمت باشتياق كانت دموعها هتنزل وتفكر ازاي وصلوا لكده شهد
اكبر منها سنه ورغم كده حور كانت بتعاملها ع اساس بنتها لسه فاكهه كل
حاجه كل تفصيله ف حياتهم اتنهدت بتعب وقالت بجمود : ايه حضن
اختك موحشكيش

شهد بصتلها بذهول بس مخدتش وقت كبير تفكر وحضنتها جامد
وعيطت حور بعد ما كانت بتحاول تهديها بقت بتبكي اكر

شهد ببكاء : انا اسفه واللهم انا ندمت واتعاقبت ع الا عملته معاكي
حور بدموع وبسمه : بس يا هبله ملهوش لازمه الكلامه ده وبعدين ف ام
بتزعل من بنتها

شهد حضنتها اكر : وحشتيني يا اغلى حاجه ف حياتي وحشتيني قوی

حور طبعت قبله ع جبينها

عمار كان متابع حوار حور وشهد وبيفكر هما ازاي اخوات وفيه علامات
استفهام كتير عايز يعرفها

عمار بتذمر : طب ايه رأيكوا تفكوني وبعدين تكملوا سلامات دا ايه العيله
الا تشلل دی

الاتنين بصلوه بشراسه

عمار انخض منهم نفس النظره مرسومه ع وشهم : يا ستار يارب
بصوا لبعض وضحكوا بقوة شهد فرحت من جوها أن اختها مسمحتها رغم
كل حاجه الفترة الا قضيتها مع فرنك عرفتها يعنى ايه عيله ويعنى ايه اخت
وام واب وسند

حور قربت من عمار علشان تفكه وقالت بصوت واطى : هنطلع من هنا
ازاى

عمار بحيره : مش عارف فكرى ف حل وانا كمان هفكر
حور ببسمه : تمام

عمار بتسأل وهو يببص ف الارض : انت قولتلهم عليا ايه
حور جابت شعرها ع جانب وقالت : اخوى صاحبتى ومعرفش اكر من
كده

عمار بشك : وصدقوا

حور وهى بتفك قيد رجله : فرنك ممكن انما البوص لاا

عمار بلهفه : انت شوفتى البوص

التفت برأسها ورمت الحبل : لاا عنيه بس

شهد نامت ع رجل حور وعمار وهور بيفكروا هيخرجوا او ع الاقل
هيساعدوا ريان ازاى

٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨

ريان كان هيتجنن خلاص : ازاى حضرتك تعرضها للخطر كده انت كنت

عارف انه هيعمل كده

اللوا بهدوء : ايوه كنت عارف وانا الا منعت شهاب انه يقولك

ريان كان خلاص عايز يخنقه ويخنق شهاب بصله بغضب : انت عارف هي
حالتها ازاي دلوقتي ولا عملوا فيها ايه

اللوا سامح ببرود : ريان الاهم المهمه

بصله بعدما تصديق هو بيعتبر اللوا سامح قدوته : انت ازاي بتقول كده
وأرواح الناس

اللوا سامح اتنهد بتعب : يا بني افهم

ريان قاطعه بحده : متقولش ابني انا مش ابنك

اللوا سامح بصرامه : تمام ممكن تهده علشان نعرف نتكلم

ريان قعد واتكلم بهدوء ظاهري : اتكلم حضرتك

اللوا سامح بتعب من عناد ريان : حور مش هيحصلها حاجه ودا وعد تمام
بس لو كنا ادخلنا كانوا هياذوها اكثر وبعدين وقت التنفيذ مكناش نعرفه
وياريت تفكر ف مستقبل الدوله وعدد الضحايا الا ممكن يروح ونركن
مشاعرنا ع جنب ونشوف الواجب

ريان للحظه اتوتر بس قال بثبات : وانا بعمل كده حضرتك وده لأن انا
وعدت حور اني هحميها وهرجعلها اختها وانا متعودتش منفذش وعد
وعدته لحد

اللوا سامح بصله بعمق واتنهد : يبقى نفكر هنخرج ازاي بأقل خسائر

وبعدین مش لازم تنسی ان اخوك بین ادیهم ولو عرفوا انه ضابط او اخوك
انت بالذات انت عارف هیعملوا ایه

ریان انصدم : هما كشفوا عمار

اللوا سامح هز رأسه بحذر وهو بیراقب ملامح ریان الا اتحولت للغضب
ریان حاول یهدی ویفكر لأن المهمه بقت خطر لأنها ممكن تاخذ منه اغلی
شخصین ف حیاته افتكر ان نفس المهمه كانت السبب ف أنه یخسر
صحبه فخاف اكثر وكور ایده بغضب

ریان بیروود ظاهری: تمام التنفیذ النهارده وانا لازم ادخل بینهم

اللوا بقلق : ریان خالی بالك من نفسك

ریان غمز بخفه: مینفعش ندخل المشاعر ف الشغل

اللوا ضحك ع اسلوبه وطبطب ع كتفه بحنان ومشی

۸۸۸۸۸۸۸۸۸۸۸۸۸۸۸۸

هنا كانت هتجنن وبتزعق بصوت عالی : یعنی ایه یا محمد مش لقیها
محمد حط رأسه بین ادیه بتعب : انا بلغت البولیس بیقولوا لازم یعدی
24 ساعه بس انا زی ما انت شایفه انا رجلاقی ف کل حته بیدورا علیها
هعمل ایه تانی

هنا بنرفزه : معرفش کل الا اعرفه انی عایزه بنتی فاهم

محمد بحده : صوتك یا هنا وبعدين ما حور هی کمان بنتی ولا انت ناسیه
هنا بغضب : وانت عملتها ع أساس انها بنتك دا انا حتی شكه انك خایف

البوص بخبث : وايه الا يمنع كده الا انا شوفته واحده بدافع عن حبيبها
بكل قوة علشان ميتأذيش بس انت الا اعمى مش شايف

فرنك وقف بغضب : دا لو ده حقيقى هيكون اخر يوم ف حياته حور ليا انا
وبس

البوص بضيق من تسرعه : فرنك اقعد احنا ورانا مهمه تانيه و حور مش
هطير

البوص بتحذير أكبر وتهديد مبطن : متخليش تسرعك يبقى سبب ف قرب
نهايتك

فرنك بلع ريقه بتوتر وقعد تانى مكانه بخوف من كلامه

البوص ببسمه : ايوه كده اعقل وخلينا نتكلم ف المفيد

فرنك ببسمه متوترة : التفجير كمان ساعه المفروض دلوقتي بيجهزوا
نفسهم لتضحيه من أجل وطنهم ودينهم ويقتلوا أعداء الدين هههههه

شاركه البوص ف الضحك ع سداجة هؤلاء الأشخاص

البوص ببسمه : الطيارة كمان ساعة ونص نكون خلاصنا كل حاجه حتى
المخدرات تكون وصلت لرجلتنا هنا ودا بقا شغلك انت

فرنك بعدم فهم : انت مش هتحضر الاستلام والتوصيل

البوص بنفى : الاستلام هحضره تمام بس التوصيل دى مهمتك تخلصها
وتحصلنا وانا كمان هوصلك امانتك لمكان امن لحد ما تستلمها

فرنك بتوتر : لااا خلى حور عليا

البوص بلامبالاه مصتنعه : انت حر

البوص لاحظ واحد من الرجاله واقف قريب منهم فأشار له بالاقتراب
للحظه الشخص ده اتوتر بس رجع لثباته بسرعه واقترب وقال باحترام:
امرك سيدى

البوص بنظره شامله ثم رفع مسدسه بحركه مفاجأه وضعه أسفل ذقنه :
كنت واقف قريب مننا ليه

الشخص باحترام: سيد فرنك هو الا أمرنى بكده

نظر البوص لفرنك الذى احتارت نظراته ولكنه اوماً بتردد لا يتذكر ولكن
هو أشار لشخص ما ليتبعه ولكن لا يعرف هل هو ذلك الشخص ام لا

ولكن نظرت البوص اخافته فأماء له بالإيجاب

جذب سلاحه وأشار لذلك الشخص بالابتعاد وأمره بالاطمئنان ع
الأشخاص الذى هم محبسون

تمتم بحنق : الله يخريبتك قطعلى الخلف

اما ارواح اشوف عمار واهو اشمت فيه

فتح باب الغرفه وهو يقول بحده مصطنعه: بتخططوا لأيه

انتفض الجميع برعب فكلا منهم كان غارق ف أفكاره

تمتم عمار من بين شفتيه بذهول : شهاب

اقترب منهم بعدما أغلق الباب : انت أشار لعمار قوم اقف نظر له بغیظ ثم
اعتدل واقفا وقال من بين أسنانه: ف حاجه تانيه

هز رأسه بنفى ثم اندفع له يحتضنه بقوة اتسعت عيون الجميع ثم نظروا
ع الكاميرا فقال شهاب بتسأل : مش بتحضنى ليه هو انا كنت بايت ف
حضنك امبارح ولا ايه

ضربه عمار ع رأسه : بوظت كل حاجه وأشار ع الكاميرا بغضب
مسد ع الضربه برفق وقال بحنق : اما انت عيل ايدك طرشه بشكل يا عم
انا عطلتها هو محدش قلقك انى مخبرات ولا ايه

شهد كانت بتبص ع الشخص ده باستغراب بعد ما اتعدلت ف قاعدتها
شهاب ببسمه لشهد : متعرفناش يا انسه انا شهاب وانت
شهد بصتله باستغراب بس قالتله : شهد

حور رفعت حاجبها منتظره انه يكلمها بعد ما كلمه بس هو اتجاهلها
فقالت بتذمر : اما انت رخم صحيح
بصله ببرود : عارف

عمار بصلهم باستغراب وبعيظ : مش وقت هبلکم وشغل العيال ده احنا
ممکن ف لحظه نتصفي
حور بغرور : انتوا مش انا

شهاب بغيظ : تصدق صح انت الأول فرنك هيعتدى عليكى وبعد كده
يصفيكى

حور قامت ودفعته بجده : متحترم نفسك يا أخ انت انت جاي تشمت فيا
ولا تساعدني

شهاب بتفكير : بالنسبه ليهم اساعدهم اما انت اشمتم فيكي

حور بصتله بضيق ومتكلمتش شهد بتسأل وطت ع حور : هو انت تعرفيه
منين وتعرفي عمار كمان منين ثم قالت بمشاكسه انت اتغيرت بعد ما
سبتك ولا ايه

حور بصتله بضيق : اخرسى مش ناقصه رختك

شهد بصتلها بزعل وسكتت

شهاب لعمار : انت دقيقتين و هخرجك من هنا

وانت يا شهد لو عليا آخذك معايا واللهم بس مينفعش بس بردوا هحاول
أخرجك ع طول

ثم نظر لعمار الا كان ببصصله وهو رافع حاجبه: انا همشي ودقيقتين
واخرج لوحدك فاهم يا عمار واتفضل ده عمار خد منه السلاح وشهاب
قاله حاجه بهمس موصلش غير لعمار بيقولك ريان حور لو حصلها حاجه
فأحسنك مترجعش من الا هيعمله فيك

عمار مسك رقبتة بخوف وتلقائي عيونه راحت ع حور

حور بصتله باستغراب بس مسألتهش وبصت لشهاب بغیظ وقالتله : خليك
فاكر يا شهاب هتيجي ف يوم تترجني وانا ولا اقولك خليها مفاجأه

شهاب باستفزاز : دا عشم ابليس ف الجنه

حور اتغاضت اكرت وسكتت

وشهد مستغربه اختها هي مكنش ليها ف الاختلاط ولكانت بتتكلم مع حد

غير ف الشغل لدرجه دى اتغيرت اتنهدت بوجع وبصت ع حور بندم
حور قربت منها وحطت رأسها ع رجليها تانى وقاعدة تلعب ف شعرها
فرنك للبوص : كله تمام التفجير هيكون بعد نص ساعه و المخدرات
هتكون بعد التفجير بعشر دقائق

البوص أشار برأسه كرد وكان يفكر بحاجه
فرنك بتسأل : ف حاجه

البوص بحدده : انت هنا تنفذ وبس فاهم يلا
بلغهم أن البضاعة تيجى ع هنا

فرنك بصله باستغراب : تمام هبلغهم

عمار جه يخرج زى ما شهاب قاله بس الباب اتفتح فجأة ودخل حد سحب
حور من ايدها

حور بغضب : انت بتعمل ايه سبنى يا حيوان

عمار كان لسه هيقرب بس دخول فرنك منعه

فرنك ببسمه: متخافيش حبيبتى

حور بغضب : حبك برص ابعده عنى خليه يسبنى

فرنك أشار لشخص الا ماسك حور بالابتعاد وقال ببسمه جذابه لحور :
خلاص مادام مش عايزه حد يمسكك امشى قدامى حور عارفه ان مفيش
مهرب بصت لعمار وشورت بعنيها ع شهد وقربت من شهد وحضنتها
وابتسمت لهم وماشت

عمار ضرب ايده ف الحائط بقوة احساس العجز احساس وحش

شهاب شاف كل حاجه وهو كمان مدخلش وشاور لعمار بكف ايده عمار
فهم انه المفروض يخرج بعد خمس دقائق عمار شاورله ع حور وهو اتنهد
بعدم معرفه

عمار قلق اكثر عليها

حور دخلت الاوضه الا فرنك شاورله عليها واتصنمت مكانها من الصدمه
الاوضه كان فيها سرير متزين بطريقه جذابه بالورد بلعت ريقها بخوف
وبصت ع فرنك الا كان مبتسم بطريقه خوفتها

حور بخوف : انت جايبنى هنا ليه

فرنك قرب منها : فكرت اننا ممكن نسيب هديه حلوه لحبيبك

حور مقدرتش تجمع أعصابها: حبيبي مين انت مجنون

مسك خصله من شعرها: تـؤ تـؤ انت عارفه انا مبحبش الكذب بس الا
مستغربه ازاي سابك كده انا اعرف ان العشاق الشرقيين بيغروا ع شرفهم

حور مش فاهمه هو بيتكلم ع مين وبتفكر انه ممكن قصده ريان

رواية حور الريان الفصل الثاني عشر 12

رأني حزينه فقال ماذا بكى حبيبتي

. قوست شفتاي مانعه البكاء وقلت اني لست كتلك الفتيات حسناء

* ابتسم قائلا نعم انت اجمل من كل النساء

.تمتمت بصوت منخفض انك كاذب

فرنك شاورله يقرب

حور شافت معاه ابره

فقالت بخوف : ايه دى

فرنك بمكر : دى حاجه هتخليكى فرش كده معايا متخافيش هنقضى وقت
حلو

حور عادت سؤالها برعب أكبر: ايه دى

فرنك وهو بيشاور للحرس : حقنة هلوسه

حور اتجمدت ماكنها ولما لقت الحرس بيمسكوه : سيبوني مش واخده
حاجه انتوا فاهمين خليهم يبعدوا عنى الحرس مبعدوش غير لما عطوها
الابرة

شهد سمعت صراخ اختها كانت هتتجن ولسه هتتحرك وتسيب عمار عمار
مسكها وقاله بعصبيه وصوت خافت انت مجنونه أهدي خلىنى اطلعك
من هنا قبل ما حد يشوفنا

شهد بدموع : حور اكيد الحيوان ده بيعملها حاجه

عمار بصلها بضيق : يا انسه شهد احنا مش بنلعب وكل دقيقه هنا خطر
وسحبها وسط اعتراضها

وفجأة حس بحد وراه

وكان من رجالة البوص عمار لقيه رافع سلاحه عليهم فرفع ايده كنوع من
الاستسلام وفجأة لقي الراجل ده واقع ع الأرض بص لقيه ريان بصله بفرح

وریان شاورله انه یکمل طریقه

ریان بعد ما وصل خلی رجالتہ برا یستنوا اشارہ منہ وبعد کده شاف شہد و
عمار بس لقی حد بیتبعہم

ریان صوت صراخ حور شتتہ خاف علیہا اکثر

فدخل الاوضہ بسرعه لقی حور مسکہ دماغہا وفرنک لسہ ہیقرب منہا

فرنک بغضب : انت ازای تدخل کده

ریان بثبات : سید فرنک البوص عایزک

فرنک بصلہ بغیظ وبص لحوور بضیق وخرج

ریان فاضل بصل لحوور عایز یعرف مالہا حصلہا ایہ عایزہا ترفع رأسہ

بس کل الا شایفہ انہا ماسکہ رأسہا بألم وكأنہا تقیلہ علیہا

انتبہ ع صوت فرنک الا بیسألہ اتأخر لیہ

بصلہا مرہ اخیرہ وخرج

فرنک اول البوص ما شافہ قالہ بمکر : ایہ لحقت تخلص

فرنک بصلہ باستغراب ولکن قاطع اللحظہ دی اشارہ أن المخدرات

وصلت

ریان خبط رأسہ بغضب لأنه ف لحظہ من غیر تفکیر کان هیبوظ کل حاجہ

والا انقذہ وصول المخدرات

ریان ابتسم بنصر ولاحظ دہ البوص الا شک ان ف حاجہ مش طبیعیہ

فنسحب بدون ما حد يلاحظ

اول ما بدا تبادل المخدرات والفلوس كان القوة بتقتحم المكان وف لحظه كانت كل رجالة فرنك و البوص ماتت ريان بص حوليه بيدور ع البوص بس انتبه ع صوت عمار الا كان متصاب ف كتفه ورجله : الحق البوص هرب

ريان مكنش عارف يعمل ايه ينسحب ويروح ورا البوص ولا يشوف اخوه الا بيموت ولا يساعد رجالاته ريان شاور لواحد من الضباط ع عمار انه يساعده وخرج بسرعه وقعد يبص حوليه المكان كان سحرة سمع صوت طيارة بص حوليه كانت بعيده عنه بمسافة الطيارة نزل منها سلم البوص مسك فيه علشان يطلع والطيارة طايه زى ما هي ريان ضرب نار كتير بس معرفش يعمل حاجه غير انه يصيب البوص ف رجله

رجع بسرعه والغضب متملك منه ومسك فرنك وقتله بطريقه بشعه شهاب بص لجثة فرنك بقرف وسحب ريان من فوقه

ريان افتكر حور فدخل الاوضه يشوفها بلهفه

حور كانت ف الاوضه مسكه رأسه حاسه انه تقيل حور ببسمه : الجو برد وراسى حرانه هههههه هو فيه ايه دول بيفرقوا صوريخ وقامت تخبط ع الباب افتحولى افرقع معاكم هو محدش بيرد طماعين مش عايزنى افرقع معاهم وقاعدة تعد ف ورق الورد الاع السرير واول الباب ما انفتح بصت للفتحه بغیظ وقالت بتذمر : نستنى وصلت لكام هعد تانى

ريان بصلها باستغراب: وانت كنتى بتعدى ايه

حور ببسمه بلهاء : الورد

سك ع أسنانه بغيظ : يلا يا حور

حور بتذمر : طب تعالى عد معايا طيب

ريان مسكها من ايدها بحده : امشى يا حور انا مش فايق لهزارك السخيف
ده

حور بصراخ : سبنى يا مجرم انت عايز تخطفنى

ريان ببسمه مغتظه من أفعالها : ايوه هخطفك

حور بفرحه : طب شلنى

ريان بصلها باستغراب وجد نظرتها بلهاء وغير طبيعیه وقبل أن يتحدث
اقترب منه أحد الضباط يخبره بانتهاء كل شىء

الضابط : كل حاجه تمام يا فندم

حور بصتله ببسمه: انت حلو قوى

الضابط بصلها باستغراب : عفوا

حور بفرحه هو ده مسدس صح طب والنبي العب بيه

ريان بضحكه صفرا : حور مش وقت هزار اتفضل انت

حور ببسمه: طب استنى بس هات المسدس هتفرج عليه وهديك بوسه

الضابط فتح عيونه بصدمة بص لريان الا شاورله بنفاذ صبر انه يخرج

الضابط خرج بسرعه بخوف من نظرات ريان

ريان بصلها بغيره وقال بغضب : انت شاريه ايه عارفه يا حور لو تكونى

بتهزرى زى المره الا فاتت هعمل فيكى ايه هقتلك طلع المسدس ورفعته ع
رأسها حور سقفت بفرحه طفوليه : هاتوا اتفرج عليه وهبوسك انت

ريان اتفرز اكر : حور اخرسى وامشى قدامى

نزلت رأسها ف الارض : طب شلنى

ريان بصلها بغضب وشلها بعصبيه : ياريت تخرصى بقا

حور بصتله بحب وقالت ببسمه : انت حلو قوى

ريان ضحك بقلة حيله وقال بتسأل : احلى من الضابط

حور ببسمه : هههه واحلى منه كمان هنام شويه ولما نوصل صحينى

الكل استغرب هو شايلها ليه وبصوله بصدمة الا يشوفهم كده ميقولش غير
انهم عشاق

شهاب قرب منهم بخوف : حور حصلها حاجه

ريان هز راسه بنفى

شهاب باستغراب : اومال انت شايلها ليه

حور بصتله بطفوله : علشان انا قولتله شلنى وصرخت بفرع عفريت انت
عفريت ووحش

شهاب استغرب كلامها ريان هز رأسه بيأس وتمتم هى فضيحه ولا اكر
وقال باين واخده هلوسه

شهاب بضحك : دا حتى وهى مش ف وعيها مش طايقنى بردوا

ريان ابتسم وسأله : عرفت حاجه عن عمار

شهاب ابتسمله : وصل المستشفى بس لسه مخرجش من العمليات

ريان بتنهيده : تمام

حور بتذمر : انا مش عارفه انام صدرك ناشف قوى

شهاب بسخرية: يا عيني ابقى طريه يا ريان

ريان بصله بحدده شهاب بتوتر : طب انا هشوف الزُمله

ريان بص لهور الا بتبص ف عنيه جامد فقال باستغراب : مالك يا حور

حور ببسمه: بحبك

ريان اتجمد اول ما سمع الكلمه

حور بدموع : بس انت مش بتحبني صح انا عارفه انا قلبي بيوجعني منك

قوى صالحني

ريان بحاجبين معقودين : اصلحك ازاي

حور ببسمه: بوسني

ريان بضحك : انت مالك النهارده يا حور انت نفسك تتباسي وخلص

حور بتذمر : طب بوس قلبي الا وجعني بسببك

ريان ببسمه : سلامة قلبك يا قلب ريان كان ع عيني ابوسك وابوس قلبك

بس بكرة لم تفتكري كده هتيجي تولعي ف بيت ريان وريان شخصيا

حور بطفوله : هو انت بتحبني طب ممكن تحبني

ريان زفر بهدوء : نامى شويه

هزت رأسه وحطتها ع قلبه وقالت هو انت قلبك بيدق ب

سرعه كده ليه انت تعبان البرائه التى كانت لتسأل بيها هى ما زادت الأمور
سوء زفر بحنق عايزه ايه بعد ما بحبك يا ريان عارفه انت لو ف وعيك كان
هيكون تصرفى مختلف خالص بس حظك بقا

واسكتى علشان انا ماسك نفسى بالعافيه

حور ضحكت بقوة من غير سبب : هههههههه انت مش حلوع فكرة ف
ناس تانيه احلى منك ريان كان وصل للعربيه الا اختها كانت فيها ففتحها
وراح يحطها جنب اختها الا سألت بلهفه : هى مالها ايه الا حصلها

ريان ببسمه خفيفه : لااا هى كويسه

حور مسكت فيه : انت هتعمل ايه انا بخاف منها دى بتكرهنى ومش
بتحبني

ريان بتأفف : اثبتى بقا تعالى اركب جانبي

شهد بتبصلهم باستغراب : هى مالها وحضرتك مين

وهى ماسك فيك كده ليه

ريان ركب وعدل المرايه بحيث يشوف شهد وقال ببسمه : كل دى اسئله
اولا حمدلله ع سلامتكم يا شهد

شهد ابتسمت بخجل وهو كامل كلامه اختك كلمتنى عنك كثير وبحيث انا
مين انا المقدم ريان وصرخ فجأة ونظر لحور بعصبيه فى ايه يا حور

حور بحده : متتكلمش معاها اتكلم معايا انا طب بس يلا نلعب
ريان كز ع سنانه بغيظ : متعرفيش تقولى ده من غير عض
حور هزت رأسها بدلال ونمت ع كتفه ريان بصلها بحب كل ده وشهد مش
فاهمه حاجه

شهد استغربت ان ريان وقف قدام مستشفى ولما سألته
شهد باستغراب : انت جيبنا مستشفى ليه يا حضرة المقدم
ريان ببسمه : متخافيش أن اخويا متصاب هشوف حالته وصلت لأيه
وكمان نضمن عليكى وع جروحك ونشوف دكتور يفوق لينا اختك
شهد بصت ع حور الا نظرتها مش ثابتة بس ماسكه ريان وكأنه هيهرب
منها

شهد قربت من حور علشان تبعتها عن ريان الا تقريبا مش عارف يمشى
بس حور رفضت ومسكت ف ريان اكر

حور لريان : دماغى وجعنى وتقبله قوى ريان
ريان كان حاسس بيها وفجأة لقاها فقدت الوعى فشلها قبل ما توقع شهد
كانت بتراقب تصرفات ريان وقلقه الا مش بيوحى غير انه عاشق
ريان دخل بسرعه بيها المستشفى والدكتور طمنه انها فتره وهتفوق
شهد لما عرفت ان الا ساعدها انصاب طلبت من ريان انها تشوفه وعرفت
انه نفسه اخو ريان

عمار بملل : مقولش هخرج امتى

شهاب بغيظ: انت محسيسنى انك بقالك سنين هنا
عمار بتذمر: يا عم مبحبش جو المستشفيات ده بتخلى الواحد يتعب اكر
ريان وهو بيدخل: عندك حق بس ده بردوا ما يمنعش انك مش هتخرج
غير لما الدكتور يسمحلك

عمار اول ما سمع اخوه بصله بفرحه: انت كويس
ريان ببسمه: كويس يا بطل انت الا اخبارك ايه
عمار بضحك: لاا متخافش دول يدوب ايد ورجل
ريان بغمزه: يلا عقبال التانين وعقبالك يا شهاب
شهاب بفرح: بعيد الشر عنى انا تستحملوا انما انا لو حصلى زى ما حصله
هيحصلى الا حصله

الكل تنح من كلامه وشهد تنحنت بحرج: الف سلامه على حضرتك
عمار ببسمه: الله يسلمك يا شهد
انت كويسه

شهد ببسمه: الحمدلله بعد إذن حضرتك يا سيادة المقدم
ريان بهدوء: خليها ريان بس وطبعا انت زى أختى فأنا هقولك يا شهد
شهاب بتسرع: طب ليه متخليكى معانا
عمار بصله بحنق وريان قال ببرود: هتروح تظمن ع اختها واه من حق يا
شهد خلى دكتور يشوف جروحك

شهد ابتسمت قوی : تمام

شهاب وقفها : استنی بس یا شهد اختك مين هو انت عندك اخوات

شهد بصتله بحاجب مرفوع : ايوه عندي اخوات حور انت عارفها

شهاب بخضه : حور وملقتيش غيرها تكون اختك

شهد بصتله باستغراب استأذنت وخرجت

عمار اول مخرجت بص ع شهاب

شهاب باستغراب مصطنع : ف ايه بتبصلي كده ليه

عمار هز رأسه بيأس وقاله : مش هتظمن ع حور

شهاب بفرحه : تصدق صح انا هروح اظمن عليها ياك تكون ماتت

واستريحنا

ريان بحده : شهاااااب

شهاب وهو يبيلع ريقه : انا بقول تروح حضرتك تظمن عليها وطمنا

ف الوقت ده دخل اللوا سامح الا بصلهم بفخر : مبروك يا ابطال

عمار وشهاب ببسمه : الله يبارك فيك يا فندم

ريان هرب من عيونه واللوا قرب منه وقاله ببسمه : كنت واثق فيك انك

هتعملها وعملتها

ريان بصله ببسمه : شكرا يا فندم بس حضرتك عرفت ان البوص هرب

اللوا باستنكار : بس الا عرفته أن الطيارة اتفجرت بيه

شهاب بصله ببسمه : ايوه يا فندم بعد ما المقدم ريان صابه انا قدرت
اصوب ع وقود الطيارة دقائق واتفجرت

اللوا أثنى ع أدائهم وقبل ما يطلع بص لريان وقاله : وصل شهد وهور
لبيتهم لان اهلها قلوبين عليها الدنيا ومشى وسبهم

ريان بص لشهاب بعدم فهم : ازاي انا مسمعتش صوت انفجار

شهاب ببسمه : لا حضرتك الطيارة اتفجرت وممكن تسائل اي حد من
الظباط الا كانوا معانا يا فندم بس حضرتك الا كنت مشغول مع حور وكمان
المسافه كانت بعيده

ريان ابتسم بفخر وربط ع كتفه بفخر وراح يظمن ع حور

لقى حور فاقت وبتتكم هي وشهد

شهد بمكر : بس انت كنت قافشه ف سيادة المقدم ولا كأنه هيهرب منك

حور باستغراب: ازاي يعني انا مش فاكهه حاجه انا أخرى حاجه فاكهه فرنك
والابرة ثم قالت بخوف هو عملي حاجه وبصت ع هدمها

ريان رد عليها ببسمه : انت بخير وهو ميقدرش يلمس شعره طول ما انا

موجود وبعدين هو حاليا بيتحاسب بمعنى فرنك خلاص بح مات

شهد وهور بصوا لبعض بفرحه وهور بصت لريان بحب مقدرتش تخفيه

وريان بدلها النظر وغمز بعينه

حور حست أن وشها بيطلع نار وبصت للأرض

شهد كانت بتتنقل ببصرها بينهم وبصت لأخته بفرحه انها اخيرا لقت الا

هيصونها هي تستاهل حد يحبها وتحبه
وشاردت ف اول يوم اتجوزت فيه مؤمن او فرنك
فلاش باك

شهد ببسمه : انا مش مصدقه اننا خلاص اتجوزنا لالا وكمان سافرنا

مؤمن بسخريه : لا صدقي يا حبيبتي

شهد استغربت طريقته ف الكلام بس مؤمن قرب منها علشان يبوسها

شهد خافت وبعدت لورا وقالت بتوتر : م وُمن استنى اغير هدومي

مؤمن دفن رأسها ف شعرها وقال برغبه : مش ضرورى انا عايزك كده

شهد خافت اكثر : ابعد عنى انا خايفه

مؤمن بصلها بغضب : اخلاصى انا مش محمد بيه علشان تدلعي عليه

شهد بصتله بصدمه : انت بتقول ايه يا مؤمن انا مش فاهمه كلامك

مؤمن بصلها من فوق لتحت برغبه وشلها : ابقى افهمك بعدين

شهد قاعدة تضرب ف ظهره: انا خايفه طب استنى شويه

مؤمن رمها ع السرير قامت وقفت بسرعه بس محستش غير وهو ماسك

شعرها جامد قاعدة تصرخ وهو رمها تانى ع السرير وهو ببسبها واعتدى

عليها بوحشية

وافتكرت لما قامت ماكنتش قادرة تتحرك وصدمتها لما عرفت هي قد ايه

كانت غبيه وضيعت نفسها بايدها لما قالها إنه حب حور بس معرفش

يوصلها وأنها علشان ساذجه قدر بسهولة يضحك عليها وأنه معجبهوش
فيها غير جسمها الا انتهكه بكل وحشيه

نهاية الفلاش باك

حور استغربت صمت شهد بصت عليها لقتها بتعيط فهزتها براحه : شهد
مالك ف حاجه بتوجعك

شهد مسحت دموعها وابتسمت: لااا مفيش حاجه بفكر بابا هيعمل معايا
ايه هيطردي ولا هيرجع ياخدني ف حضنه تاني

حور بألم مخفي : بابا اه هيكون زعلان بس فرحه برجوعك هيكون أكبر
واول ما هيشوفك هياخدك ف حضنه حتى مش هياخد باله مني

شهد بفرح : بجد

حور باعت ريقها بألم : طبعا طبعا ما انتي بنته المدللّه ولا ايه

شهد بحزن : طب وماما

حور ببسمه : الام متقدرش تزعل من ولادها صدقني

شهد بإشتياق : وحشوني قوى

حور بحنو : هانت احنا مروحين اهو بس ريان باشا يجبلنا لبس الأول

ريان حس بألم حور وهي بتتكلم عن ابوها هو عارف إن ابوها قاسى عليها
بس الا متأكد منه انه بيحبها بس اسلوبه هو الا موصل ليها فكرة غلط
انتبه ع حور وهي بتطلب منه أن يجبلهم هدوم

وقبل مايتكلم الممرضه الا كانت هتظمن ع حور قالتله : انا ممكن اجبلك

اسدال لو عایزه بدل ما تتعبوا الأستاذ معکوا

حور ببسمه : بس احنا الاتین مش انا بس الا محتاجه هدوم

الممرضه بحماس : عادى هجبلکم اتین

الممرضه اول ما شافت ریان بصتله بصدمه وبس حاولت متبینش یمکن
شبه مش اکثر

حور استغربت حماسها بس البنت باین علیها طیبه حور وافقت وشهد
بصتلها باستغراب

هنلبس اسدال طب ازای

حور بحنق : مشى حالك لحد ما نروح

ریان بهدوء : انا ممکن اخرج اجبلکم هدوم من ای محل

شهد ابتسمت بفرحه وقبل ما تتکلم حور بصرامه: خلاص هنلبس الاسدال
مش هحرج البنت بقا دی جزتها انها هتساعدنا

شهد بصتلها بغیظ وسکت حور ابتسمت ع اختها الا عمرها ما هتتغیر
البنت عطتها الهدوم بفرحه وحور طلبت من ریان یستنی برا بس

حور ببسمه : اطلع بقا انت یا ریان

ریان بهدوء وهمس لهور : تمام رغم انی ممکن اساعد

حور بصتله بصدمه : قليل الادب

وبعد کده قالتله استنی استنی

ريان بصلها بعدم تصديق : ايه ده بجد انا جاهز

حور ببسمه مغتظه : ممكن محفظتك

ريان بصلها بعدم فهم بس طلعتها

حور ببسمه : اطلع بقا

ريان بحنق : دا الا هو ازاي انت بتقلبيني عيني عينك كده

حور شاروتله يخرج و بصلها بتذمر ومشى

حور فتحت المحفظه وخذت منها فلوسه وعطتها للممرضه

الممرضه بحزن : ع فكره انا بساعدكم مش علشان فلوس

حور بتفهم : انا عارفه كده اعتبرى الفلوس دى تمن الاسدال بتاعى انا

واختى

الممرضه بنفى : لالا اعتبروها هديه او عربون صداقه

حور ابتسمت بس قربت منها وحطت الفلوس ف جيبها وانا موافقة انا

نكون اصدقاء بس لما تاخدى

الفلوس

الممرضه بنفاذ صبر : انت عنيده جدا

حور بصتلها ببسمه ودخلت الحمام تغير وهى بتقول : انا حور التهامى وانتي

الممرضه بفرحه: نيروز اسمى نيروز

شهد بمرح : وانا شهد التهامى

اتشرفت بمعرفتك

نیروز ببسمه : وانا کمان بعد اذنکم بقا بای یا حور بای یا شوشو

حور شاورتلها بمعنی بای

شهد کانت بتکلم ف حور و حور مش مرکزہ معاها کل ترکیزها ف الا عملته
وهی مش ف وعیها مش عارفه هتتعامل معاها ازای وافتکرت لما قالتله
بحبک وهو مردش علیها حور ف نفسها : عایزه ایه اکثر من کده یثبتک انه
عمره ما حبک ولا هیحبک انا کنت فاکره تصرفاته معاها حب بس الواضح
انه بیتصرف مع کل البنات کده حتی شهد دا یمكن بیکنمها احسن منی انا
بقارن نفسی لیه هو انا اعنیله حاجه

شهد مستغربه أن حور مش بترد علیها شهد حرکت ایدها قدم حور : ایه یا
بنتی روحتی فین

حور بعدم ترکیز: ها

شهد بضحک : دا انت مش معاها خالص یلا یلا ریان واقف برا من بدری

ریان خبط ع الباب ودخل : ف ایه امال لو مکنش اسدال

شهد رفعت ادیها باستسلام : ع فکرة انا مخلصه من بدری هی الا اخرتنا

حور بصتلها بوعد وبعده کده بصت لریان وقات ببسمه: انا متشکره جدا
انک نفذت وعدک واختی هترجع معاها وانک انقذتني وده معروف عمری
مهنسهولک ف حیاتی

ریان استغراب لهجتها الرسمیه معاها فقال ببسمه : ولا یهمک ده وجبی

کظابط یلا علشان اوصلکم

حور کانت عایزه ترفض بس هیروحووا ازای فوفقت

حور جات ترکب جنب اختها شهد بخت : هترکبی جنبی ازای دا انا شریه
ارکبی جنب ریان زی ما کنا جاین

ریان بصلها بابتسامه عابثه فخفضت نظرها سریعا ونظرت لشهد بغضب
ورکبت بجانبها

شهد بخوف مصتنع : خلاص خلاص

حور بهدوء : ریان

نظر لها بالمرأة منتظر أن تکمل حدیثها

حور ببسمه وهی بتمد ایديها بالمحفظه : شکرا انا اخدت منها فلوس ع
فکره

اوما بعث : طب مش المفروض تستأذنی

حور بنفی : لاا عادی انا وانت واحد وعندما لاحظت ما قالت قالت انا ق
صدی انا اصدقاء فعادی

ریان بمکر : انا قولتیلی بس غریبه لما کنتی مخطوفه کلامک غیر کده

حور نزلت وشها الا احمر من الخجل : انا انا مش فاکره حاجه

ریان ضحك بصوت عالی ع هیئتها : ما هو واضح

حور بصتله بغیظ وبعد کده بصت من الشباك ع الطريق وسرحت ف
حیاتها

شهد مکنتش معاهم کانت بتفکر یاترا اهلها هیقبلوها ازای وهیسمحوها

ولا لا اا ياترا كلام حور صح

ريان بصوت عالى : وصلنا

حور بخضه: ف ايه يا ريان

براحه شويه

ريان بسخريه : كنتى عايزانى اعمل ايه بقالى ساعه بقولكم وصلنا

شهد بأسف: معلىش كنت سرحانه شويه

حور بغرور : وفيها ايه يعنى نادى براحه لحد مانرد

ريان بصلها بحده

حور بتوتر : قصدى يعنى انى خايفه عليك الله افهم كويس

شهد ضحكت ع اختها وطلبت من ريان يدخل معهم يتعرف ع اهلهم ريان

رفض واستغراب إن المفروض حور الا تقوله بس حاول يرفض بطريقه

لطيفه

ريان باعتذار : عندى شغل ضرورى مش هينفع خليها مرة تانيه

حور ببسمه : يلا يا ريان مش هتاخد وقت تعالى بس

ريان بضحك: مادام مصرين اوك

حور فرحت انها اول ما قالتله وافق بس هى كانت خايفه من الا هيحصل

لأنها عارفه كويس الا هيحصل

محمد كان قاعد لا حوله ولا قوة دور كثير ع حور بس معرفش يوصلها كان

خايف يكون حصلها حاجه بس فجأة حس أن الزمن وقف لما سمع صوت
بنته شهد وقف بسرعه يشوفها

شهد اول ما دخلت شافت ابوها حاطط رأسه بين ايده بتعب مقدرتش
تمنع دموعها : بابا

محمد مشافش غيرها هو دور عليها كتير من غير ما حد يعرف ومعرفش
يوصل لمكانها اول ماشفها محسش غير بنفسه وهو بيجرى يقابلها حضنها
جامد باشتياق كان نفسه يدخلها جواه

شهد بكت اكرت وفضلت تعتذر منه : انا اسفه يا بابا حرك عليا انت كنت
صح وانا غلط خليني ف حضنك متخرجنيش منه وحشتيني يا اغلى حاجه
ف حياتي

الخادمه عزيزه اول ما شافت حور وشهد راحت تبلغ هناء الا حبسه نفسها
ف أوضة حور حضنه هدومها وبتبكي

عزيزه بسرعه : يا ست هانم يا ست هانم حور هانم رجعت وشهد هانم
كمان

هناء اول ما سمعت اسم حور خرجت بسرعه وهي بتجرى فضلت تدور
عليها بعنيها

لحد ماشافتها حضنتها جامد وحور حضنتها بانهار وهي بتبص ع ابوها الا
لسه مشغول مع شهد وييبوس فيها بطريقه متلهفه

امها بدموع: حصلك ايه يا بنتي انت كويسه ها الا حصل معاكي يا قلب امك
بستها من جنبها وجنتها واتنهدت تاني بخوف

ريان بعد ما كان بيتابع موقف محمد الا مشافش غير شهد ومش راضى
يسبها بس اول ما ام حور جات الا بردوا مشافتش غير حور كأن القلب
بيدور ع حبيبه ومش بيشوف غيره

رواية حور الريان الفصل الثالث عشر 13

الخاطره

الشجرة لها من الغصون ما يكفيها ولكن تبقى جذورها هي ما تمدها بالماء
لتحيها

واقول انا وما الناس الا لتلهيني ولكن وحدة قلبي تؤذني فأين انت يا ملاذ
الحياة يصاحبه الماء

ريان بعد ما كان بيتابع موقف محمد الا مشافش غير شهد ومش راضى
يسبها بس اول ما ام حور جات الا بردوا مشافتش غير حور كأن القلب
بيدور ع حبيبه ومش بيشوف غيره

كان اول مره يشوف لهفة ام ع ابنها او بنتها قلبه وجعه هو ليه امه سابته
نفسه يسألها السؤال ده بس خايف من الاجابه خايف تقوله زى ابوه ما
قاله ركز مع حور وامها بدرجه خلت عنيه تدمع الحرمان وحش والا أوحش
أن الحرمان يكون من حنان وحضن الام الا مفيش حاجه تعوضه

ريان رجع لجموده بسرعه

حور حاولت تبتسم وبعدت امها عن حضنها : ايه يا ست الكل دى كله يوم
الا غبته

هنا بدموع : كأنه سنين يا قلب امك انت متعرفيش قلبي وجعنى عليكي

ازای

حور باست رأسها بفرحه وافتكرت ريان : تعالى بس اعرفك ع ريان

هنا بتفكير : ريان مين

حور ببسمه خجوله : الا قولتلك عنه

هنا قربت من ريان

ريان ابتسم بتقدير : ازيك يا مدام هنا

هنا بحنق : ايه مدام هنا دي قولي يا خالتي

ريان بصلها باستغراب بس معقبش

ام حور شهقت بخضه وهي بتسلم عليه : ايدك مالها يا بني

ريان بلامبالاه : دي جرح بسيط

هنا بحده : بسيط ايه دا بينزف

حور قربت بسرعه ومسكت ايده بلهفه: احنا كنا ف المستشفى مخلتش

حد يعقمه ليه انت ليه مهمل ف نفسك يا ريان

ريان ببسمه: يا جماعه دي حاجه بسيطه جدا

هنا بصرامه : خديه يا حور طهريله الجرح

حور بتأكيد : حاضر يا هنون مش هتأخر عليك وبعد كده وقفت لما

سمعت شهقت هنا الاله شايفه شهد

بس كملت طريقها

هنا بعت بنتها الا بقاله اكثر من سنتين مشفتهاش قربت ببطيء منها :
انت شهد مش كده انت شهد بنتي

شهد بصتلها بدموع : ايوه انا بنتك يا ماما

هنا خدتها ف حضنها جامد

شهد ببكاء : احضنيني جامد يا ماما عايزه اشبع منك

هنا بدموع : وحشتني يا روح وقلب هنا وحشتني يا كل حياتي

ريان بلامبالاه: يا بنتي مش مهم دا جرح بسيط

حور بحده : ما تثبت بقا ومش عايزه اسمع صوتك فاهم

ريان بحاجب مرفوع : انت بتؤميريني

حور وهي تلف الشاش : ايوه بأمرك عندك مانع

ريان بغمزه : لااا دا انا حتى بحب الأمر الا بالشكل ده

حور وشها احمر ومردتش عليه

ريان كان مستمتع بلمسة ايدها الناعمة وباهتمامها وهي بتنفخ ايده زي ما
يكون ابنها وهي كل دقيقه بتسأله بتوجعك حاجات كتير هو مفتقدها واول
مرة يجربها زي الاهتمام والخوف عمر ما حد اهتم او خاف عليه بس حور
وبرغم من الألم والحزن الا هي حاسه بيه مبخلتش عليه بقلقها وحنانها
العفوى الا يخصه هو وبس

حور وهي بتشاور بأيدها قدامه: انت نمت

ريان بمرح : ليه حصان هنا وانا واقف

حور افتكرت لما كانوا بيتسبقوا وضحكت

ريان بتسائل : بتضحكى على ايه

حور بضحك : فاكر لما كنا بنتسابق

ريان بغرور : قصدك لما انا فوزت عليكى

حور بحنق: فوزت ع مين يا استاذ انا لولا إن اللجام كان مقطوع كنت
فوزت عليك وبعدين محدش فاز لأنك مكملتش وجيت لحقتنى قبل ما اقع

ريان بسخرية: انا من ساعة ما قابلتك وانا بساعدك وبنقذك

حور بضحك : تصدق انت صح

طب فاكر لما يوسف سألنى اسمك ايه

ريان بحب : صدغه اسم جميل وليق عليكى لأنك كنت اجمل صدغه

حور قبل ما تتكلم لقت الا بتقرب منها وهى بتبكي وحضنتها جامد وفضلت
تضرب فيها

حور بوجع : بس يا سما خلاص يا خريبتك يا فقر

سما بدموع: كنتى فىن ها قولى انت عارفه انا قلقت عليكى ازاي

حور بسماجه : لااا معرفش

بدأت تضرب فيها تانى

حور بوجع : واللهم خلاص يا بنتى انت برج ايه انا كنت مخطوفه

سما شهقت بخضه : عملوا فيكى ايه يا قلبى انت كويسه

حور ابتسمت بحب : انا زى الفل اهو

سما بصتلها باستغراب: ايه ده هما الا بيخطفوا حد بيدوه اسدال

حور لفت ببسمه : ايه رأيك حلو عليا

سما باعجاب : جميل عليكي

هنا بصرامه : انت هتفضلوا تتكلموا يلا يلا الاكل جاهز

حور بجوع : دا انا هموت واكل وحشنى الاكل بطريقه

سما بتسائل : انت اتخفتي ازاي وايه الا حصل

حور بدأت تحكى من اول ما فاقت ولقت نفسها ف مكان غريب

ريان مركز معاها و مع حركاتها وتفصيل وشها الا بتتغير مع كل كلمه حاسس

انه عايز يحفظ تفاصيلها اكر حاسس انها وحشها برغم انها معاه بس ده

مش كفايه هو خلاص اتأكد انه بيعشقها ومش هيقدر يكمل من غيرها

واخد قرار انها هتكون ليه وقريب جدا

وابتسم لأنه حاسس ان الدنيا هتدله اخيرا الفرحه الا كان مستنيها والا

بيستهلها

خرج من شروده ع صوت والده حور وهى بتحته ع تناول الغدا معاهم

هنا ببسمه : يلا يا بنى الاكل هيبرد

حور كانت مستنيه رده بلهفه خايفه يرفض

وريان لاحظ ده

ريان باحترام : انا اسف يا مدام مش هقدر عندى شغل مهم جدا حتى
اسألى حور

حور بتذمر : ايوه منتا حياتك كلها شغل وقالت بخفوت ممتعض وبنات
ضحك بصمت ع ملامح وجهها وحديثها

هنا بصرامه : مستحيل طبعا تمشى قبل ما تاكل حور قليتلى الا عملته
معاهم غير وقفك جنبها قبل كده يلا يلا يابنى

ريان بقلة حيله : امك دى مش سهله انا عرفت دلوقتي انت طلعه لمين
حور ببسمه : ايوه انا شبه ماما حتى ف التصرفات وشهد شبه بابا حتى ف
أفعاله

محمد بحده : اتأخرتوا ليه شهد جعانه

حور بسخريه: الله يسلمك يا والدى وبعدين شهد بتأكل يعنى مستنتش
حد

محمد ببسمه قرب من حور وحضنها : متزعليش منى بس شهد كانت
وحشاني جدا

حور بلعت ريقها بألم : اه ما انا عارفه

شهد كانت ع يمينا ابوها وهناء يساره وسما قاعدة جنب شهد وغمزت
لحور

حور ببسمه : اتفضل يا ريان شاورتله ع الكرسي الا جنبها

محمد كان متباعهم باستغراب

محمد باستغراب : مين ده يا حور

حور ببسمه متحماسه : دا المقدم ريان يا بابا ساعدنا كثير قصدي ساعد
شهد علشان ترجعلنا

شهد بتأكيد : ايوه يا بابا الفضل يرجعله وبسببه انا بنكم النهارده

محمد بامتنان: متشكر يا بني

ريان ببسمه : دا وجبي يا محمد بيه

هنا بتدخل: ناكل الأول وبعد كده نتكلم

تناولوا الطعام بكلام عابر بين ريان ومحمد وهمس ريان لحور بتعقيب ع
كلام والدها وكانت تكتم ضحكتها بصعوبه

أثناء تناولهم المشروب سألت سما حور

بس انت مقولتيش انت ازاي انخطفتي من البيت

رمقها محمد بغير رضی عن جلوسها معهم وتناولها الطعام ولكن لم
يتحدث بسبب نظرات زوجته التي كانت ترمقه بها

حور بتذكر : انا كنت نايمه حسيت بحركه ف اوضتي فتحت عيني اشوف
ايه ده لقيت اتنين مشاء الله عليهم اجسام جاين نحيتي انا خوفت
وغمضت عيني

حسيت بحد بيحط حاجه ع وشي فتحت عيني بسرعه وخذت الفازه ع
أساس اضربه ع رأسه بس جات ف ايده وايده انجرحت والثاني حط حاجه
ع وشي ومحستش بحاجه غير وانا بفوق ع صوت حد بينادي عليا

ريان بتسأل : مصرختيش ليه

حور بألم: كنت هصرخ بس خوفت ع والدتي لأن بابا كان لسه برا

ريان بتفكير : بس ف حرس كانوا

حور مقاطعه اياه : بس امي الاقرب وكانت هتيجي الأول وكان كل خوفي عليها هي

ريان باعجاب أكبر وقال ببرود : بس مش غريبه كانوا ممكن يموتكي وانت بتفكري ف غيرك

حور بحب وهي بتبص ع امها : انا مترببه ع كده اتربيت اني موقعش حد ف المشاكل علشان اطلع نفسي

هنا بصتلها بفخر وحب

سما بحب : خطفتي قلبي واللهم

غمزت لها بحب

بينما وقف ريان وهو يقول : انا همشي وشكرا ع حسن ضيافتكم

هنا بلؤم: انت بقت غلوتك من غلوة حور يا ابني عيب متقولش كده دا انا حبيتك من كلام حور عليك

ضحك ريان ع ما تلمح لها ثم غمز لهور بخفه بدون أن يلحظه أحد ثم نظر لهنا ببسمه: وانا حبيتك قوى قوى

ضحكت هنا ع طريقته

وقالتله ببسمه : ابقى خلينا نشوفك روي يا حور وصلی ريان

اوما ريان بخفه وودع الجميع وذهب

كانت حور تسير بجانبه بذهن شارد

ريان ببسمه لفهم ما يجول ف عقلها: بيحبك محدش بيكره بنته او ابنه

ضحكت حور بقوة مستهزئه من حديثه : انت الا بتقولى الكلام ده

ريان فهم قصده وده وجعه واتكلم بجمود : نظرات ابوكى غير انما نظرات

احمد بيه كانت حقد وكره وبس ابوكى بيحبك

حور بأسف : انا اسفه يا ريان مش قصدى

اص

قاطعها ببرود : سلام يا حور وتركها وذهب

ضرية حور رأسها بغیظ : انا غبيه مصدقت انه بقا بيتكلم معايا بطبيعته ثم

دخلت وصعدت عرفتها سريعا دون أن تتحدث مع أحد صعدت سريعا

لتشارك سريره بكائها

كان محمد لا يريد ترك شهد ولكن هاتفه هو من فصل بينهم حيث ذهب

بعدين ليرد عليه مش جاى النهارده

انا قولت الا عندى وقفل الفون ورجع لشهد تانى

الا كانت هناء وخدها ف حضنها شدها لحضنه بحب

استغربت هناء حور الا طلعت ع طول اوضتها بس قالت اكيد تعبانه ترتاح

وابقى اعرف مالها

هناء بتأفف : سبها يا محمد تطلع اوضتها علشان ترتاح

تنهد بيئس و دخل لعمار يظمن عليه

ريان بحنان: عامل ايه دلوقتي يا حبيبي

عمار ببسمه: انا بخير متخافش اه من حق سمر

ريان بتسائل : مالها سمر

عمار بضيق: حاسس انها مش كويسه صوتها حزين

ريان بتكشيره : انت عارف حاجه

هز عمار بنفي : مش عارف بس بفكر اقول لجدى يبعثها تقضى يومين

معانا

بس شهاب رفض يسافر وانا هتكسف ا قوله يمشي بعد ما رفض يشوف

أهله علشان يفضل جانبي

ريان ببسمه : محلولة قول بس انت لجدك ومتشغلش بالك

شهاب بحماس : يلا الاكل جاهز

يوسف ببسمه : انا جيبته هنا علشان ناكل كلنا مع بعض

ريان ببرود : انا اكلت ورايح انام

يوسف حاسس ان في حاجه هو مش عارفها اتنهد بتعب هو عارف انه حتى

لو سأله مش هيقول

حور فكرت تتصل بيه علشان تعتذرله : يعني هتصل بيه دلوقتي واقوله انا

اسفه يا ريان سهله مفيهاش حاجه اوف بقا مش هتصل

ريان بپرود: بقالك نص ساعه مش بتتكلمى امال بتتصلى ليه

حور بتنهيده : انا اسفه

ريان بپرود: ماشى وبعدين

حور بضيق من بروده : المفروض تقولى ولا يهملك انت تعملى الا انت

عايزاه

لم يستطيع منع ابتسامته من الظهور : اه قولتلى

حور بتذمر : انا غلطت واعتذرت سامحنى بقا

ريان بتنهيده : روحى نامى يا حور

حور بحزن : انت زعلان منى يا ريان انت عارف انى كنت زعلانه والكلام

طلع منى من غير ما فكر

رد عليها بپرود : وانت كل ما تزعلى هتتكلمى من غير ما تفكرى

حور بغصه مريه من احتياجها للبكاء : طب اسفه مش هتكرر تانى

تنهد بضيق من اختناق صوتها والى يدل بأنها ع وشك البكاء : خلاص يا

حور انا عارف انك مش قصدك

حور بدموع : ريان واللهم انا مكنش قصدى اوجعك انا عارفه انى وجعتك

بس مش بقصدى انا حاسه انى مخنوقه علشان انت زعلان بسببى

ريان بحنو: سلمتك من الخنقه يا حور انا مش زعلان منك انا عارف

قصدك وعارف انى كنت مخنوقه وقال ليغير مجرى الحديث خليكى عارفه

يا حور والدك بيحبك

حور ببكاء : بيحبنى فين يا ريان شوفت استقبل شهد ازاي وانا حتى
مشفنيش

ريان بمغزى : حور اختك بقالها اكثر من سنه بعیده

حور بسخريه : بابا دايماف وجود شهد مش بيشوف غيرها من قبل كده
وبعدين انا مكنتش مخطوفه والمفروض يظمن عليا قالت اخر جمله بتذمر
طفولى

ريان بضحك : مش انا اظمنت عليكي ثم قال بمكر بس بصراحه كنت
عامله دماغ ايه

احتقن وجهه حور : دماغ ايه انا مش فاكهه

ريان بعث : كويس انك مش فاكهه لأنك مكنتيش هتقدرى تحطى وشك
ف وشى

حور بغیظ: ليه يعنى هكون عملت ايه

ريان بتلاعب : حور انت ازاي مش فاكهه الا حصل بينا

اكفهرت ملامح حتى انها استرجعت ما حدث بخوف من كلامه : انت كذاب
ع فكهه

ريان بنصر : يعنى انت فاكهه

علمت انها وقعت ف فخره فقالت بغضب : بقا كده يعنى كنت بتلعب بيا
طب ماشى يا باشا مش انت وصلت لل عايظه سلام وأغلقت دون أن تسمع
حديثه وهى توبخ نفسها ع ما فعلت ولكن عللت انها لم تكن ف وعيها

لا يعلم لما قادته قدمه لمركز عملها رغم احتمال عدم تواجدها بل بالعكس
من المؤكد انها غير موجوده

سأل عن مكتبها وسار ف طريقه بلهفه عندما علم انها موجوده

سأل امل ببسمه : ممكن اقابل حور

رغم نبرته الودوده التي يتحدث بها والتي تدل ع انه له سابق معرفه بها
ولكن قالت بعدم معرفه : واللهم ما انا عارفه دى مفقتش خالص حتى بعد
القهوة كان يتابع حديثها بحاجبين معقودين وعندما أدركت ما تقول فقالت
بعمليه سريعا : عندك معاد سابق

رفع هويته ف وجهها فقالت بخوف : هي عملت حاجه دى طيبه وغلبانه
جدا

استغرب طريقة حديثها ولكن استنبط صدقتها بحور من حديثها

فقال ببسمه : انا لو مدخلتش دلوقتي يبقى انت بتزيتها

أمل بخوف : طب هقولها

ريان برفض قاطع : انا هدخلها اتفضلي كملى شغلك وانا هتكلم معاه مش
اكثر عن خطفها قال كل ذلك بنبره عمليه

ارتخت أعصابها عندما علمت انه اتى ليحقق ف امر خطفها فردت بإقتناع
: تمام اتفضل حضرتك من حديثها علم انها لا تعرف سوى قشور الموضوع
فبتسم بلهفه ودخل بخطوات متريته

نظر لها بحزن ع حالتها فكانت تضع رأسها ع مكتبها وشعرها متناثر حولها
يظهر عليها الإرهاق ويتضح انها لم تبدأ ف العمل بعد رغم تناولها اكثر من

كوب قهوة وبعدهما انتبه ع تأمله لها

اقترب ببطئ منها وجلس امامها ثم امسك كوب القهوة الفارغ ورماه بقليل
من القوة ع الأرض

انتفضت بفزع واخذت تلم الورق بدون وعى وهى تردف : خمس دقائق
وجايه

انتبهت ع صوت ضحكه فقالت بغیظ عندما رأت كوب القهوة متناثر ع
الأرض : يا شيخ حرام عليك وقفت قلبى

ريان بعث : سلامة قلبك

جلست بتعب وفرقت جبينها بإرهاق : أن مرهقه بشكل ثم اردفت بعدم
تصديق وكأنه لم تلاحظ وجوده سوى الآن ريان انت هنا بجد قصدى عايز
حاجه يوووو قصدى بتعمل ايه

ريان بزعل مصتنع : يعنى انت مكنتش عايزه تشوفينى

حور بنفى سريعا : لا واللهى انا مش قصدى كده دا انت تشرف

نظر له بمكر وعبث وقبل أن يردف بشيء فقالت سريعا بتوجس : انا
هدخل اغسل وشى علشان افوق

انا بقولك عايزه اقبلها دلوقتى انتِ مين علشان تمنعيني اردف بذلك عادل

أمل بثبات : انا سكرتيرتها وكمان هى مشغوله وانت مأخذتش معاد مسبق

نظر لها بقرف ثم ابتعد عنها ضربا بكلامها عرض الحائط مقتحما مكتب
حور بطريقة همجيه

انفزعتم حور التي كانت تخرج من الحمام : ف ايه انت ازاي تدخل كده
وزع نظره بين حور و ريان وقال بتهكم واضح : لا عندك حق انها مشغوله
أمل بتلجلج : انا

قاطعتها حور ببسمه : روى شوفى شغلك يا امل
ثم أشارت لعادل بالجلوس وقالت بتأنيب : دى طريقه تدخل بيها يا عادل
بيه

عادل بغرور : انا ادخل اى مكان زى ما انا عايزه وبالطريقة الا تعجبني
ريان بسخريه : عندهم حق الا قالوا المظاهر خداعه
عادل بهجوم : قصدك ايه

ريان بتهكم : قصدى ان مش كل الا لبسين بدل بهوات طريقتك مش بدل
ع الرقى خالص بل بالعكس بدل ع همجيتك وبس
حور بتخفيف لحدة الاجواء : فى ايه يا عادل بيه

عادل ببسمه : كنت جاى اشوفك واعزمك ع الغدا
أمسكت رأسها بتعب : اسفه يا استاذ عادل مشغوله
عادل بإصرار : مش هتخرب يعنى لو اتغديتى معايا

وجهت نظرها تلقائيا لريان المحتقن ولم تستطيع تفسر نظراته
جلست ع مكتبها وقالت بعملية: عادل بيه انت عارف ان الا بينى وبينك
شغل وبس ايه لازمة الغدا انا شايفه انه تضيع وقت مش اكثر

وكمان انت كلامك مع بابا مش انا

قالت ذلك لتوضح طبيعة علاقتها مع عادل امام ريان

ريان كان عايز يقوم يعلمه الادب نظراته لحوار مكنتش عجباه حاسس انه شافه قبل كده بس مش فاكر فين ارتاح شويه لما حوار وضحت طبيعة علاقتهم ببعض

عادل بغضب : حوار انت ليه رفضه تتجوزيني

البارت استوب لحد هنا بس طبعاً مستنيه رأيكم فيه

انتوا اكيد زعلتوا لما البارت اتأخر يومين وده بيبقى نفس شعورى وبيكون أسوأ لما ملقيش تفاعل ع البارت فتفعلوا رجاءاً

رواية حوار الريان الفصل الرابع عشر 14

حوار انصدمت مكنتش متوقعه انه يسألها اساساً ع سبب رفضها

حوار بتلجلج: عادل بيه لا ده المكان ولا الزمان الا تسألني فيه

عادل ببسمه : طب ما انا عزمك ع الغدا علشان اعرف عايز اتكلم معاك

ريان كز ع اسنانه بغضب وانتظر رد حوار

حوار بتأفف : استاذ عادل انا هقولك سبب رفضي انا مش شايفه انك

تنسبني بمعنى إن انت بعيد كل البعد عن اننا يكون بنا علاقه

رد عليها بسبب ردها المبهم التي لم توضح سبب رفضها صريحاً

عادل بعدم فهم : مش فاهم ايه سبب رفضك بردوا

حور بغموض : انت كنت فين بمعنى اصح جاى منين

عادل بتوتر : مش فاهم ايه دخل ده ف سؤالى

حور ببسمه : ماهو ده رد سؤالك انا اسفه انت جيت قاطعت كلامى مع
استاذ ريان وهو مشغول فلو سامحت انت خدت اجابة سؤالك ففضل

عادل بتهديد : انا هعرفك ازاي ترفضيني انا الا اى بنت تتمنى انى ابصلها
خليكى فكرة اللحظة دى وكلامك الا بسببه هتخسرى كثير

اهتاج ريان من تهديده الصراحه لها وقف بغضب : متحترم نفسك انت
بتهدها قدامى انت نسيت انك راجل ولا ايه ابقى فكر تقرب منها وانا
هندمك ع انك اتولدت اساسا

نظر له بغیظ وتركه وذهب

بينما اردف ريان بغضب : انت ازاي سيباه يتكلم معاكى كده

ردت بستهجان : ما انا كنت برد عليه

ريان بغیظ : وتكلمى معاه اساسا ليه ها

حور باستغراب طريقته فقالت بحنق : باين انك انت الا منمتش روح ارتاح
يا ريان

بس قولى كنت جاى ليه

ريان بضيق : كنت جاى افطر معاكى بس خلاص انا رايح ارتاح قالها
بسخریه

حور بفرحه : ترتاح مين احنا نتغدا الفطار خلاص يلا بينا جاءت حتى تأخذ

مفاتيحها فقال بضيق : ملوش لازمه انا معايا عربيتي

حور بتوضيح : انا مش هرجع ع الشركه تاني هروح

اوما لها بتفهم: طب يلا

خرجت حور معه نظرت لها امل باستغراب : حور انت هتمشي طب
الاجتماع و

قاطعتها حور : اجليه لوقت تاني يا امل

أمل بتذمر : طب هأجله والملفات الا محتاجه امضاتك دي هعمل فيها ايه

ردت حور بضيق وهي تبتعد : زوريها انا ماشيه سلام

أمل بهمس : هي مش كانت بتنام من شويه هو ايه الا حصلها

ميرا باستغراب : انت بتكلمى نفسك

نظرت لها بحنق : عايزه ايه يا ميرا

ميرا بغروب وانا هعوز منك ايه بس بلغي حور قصدى الانسه حور أن
محمد بيه عايزها

أمل بشماته : كويس اهو بقيتي تتعلمى ع العموم بلغة محمد بيه انا حور
مش هنا ولسه خارجه

ميرا بفضول : راحت فين

أمل باقتضاب: معرفش

نظرت لها بغیظ وتركتها وذهبت

محمد بتسائل : حور فين جايه وراكي

ميرا بنفي : لا انا قالت إنها خرجت بس فين معرفش

محمد بتفكير: غريبه حور عمرها ما سابت شغلها

ابتسمت ميرا برقه وقالت بدلال : مش يمكن بتحب

محمد بسخريه : حور والحب مستحيل انا بنتي عاقله ملهاش ف الكلام ده

ويلا ع شغلك

نظرت له بغیظ ولكن قالت بنعومه: حاضر

٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨

بعدهما انتهوا من تناول الغداء كانت حور جالسه تتناول مشروبها وهي تتابع

حديث ريان المقتضب مع أحد ما بالهاتف

ريان بهدوء : يعني كل حاجه تمام

ايوه ااه طب ماشى خلاص

هذه الكلمات التي نطقها طول حديثه مع ذلك الشخص لم تفهم منهم

شيء ولكن تركت حديثه ذلك واخذت تتأمله بحب ولأول مره تنظر لعنيه

وتدرك لونها رصاصي فاتح بسبب أشعة الشمس ابتسمت بانبهار فكان

لونها ساحر وخاصة اللمعه الموجوده بها فهي جذابه حقا اخذت تتأمله

بقلب فاض من كثرة العشق انتبه ريان ع نظراتها له فأغلق الهاتف وجاء

يتكلم ولكن منع نفسه عندما رأى الحب يفيض من عنيتها فتأكد من قراره

ولم يريد أن يجرها فتظهر بالانشغال ف هاتفه وقال ببسمه : يلا بينا

بعدت نظرها سريعا وقالت بتسأل: هنروح

تجاهل حديثها وذهب أمامها فقالت حور بضجر : على فكره انا بكلمك

تسأل ريان : هو عادل اتقدملك قبل كده

ركبت حور بجانبه : ايوه اتقدملى وده السبب انى اروح الصعيد واقبلك

ابتسم قائلا بحب : صدفة !! تصدق حبيت الاسم ده جدا

حور بتذمر : اغير اسمى يعنى

ريان بعث : وانت عايزنى احب اسمك ليه

تهربت من حديثه : انا بقولك الطريق ده مش هو طريق البيت

ريان بعبوس : انت بتتكلمى ياما ليه انا كنت مفكرك انك غير كده بس كلكم

زى بعض

فرغ فاه حور وقالت مدافعه : انا مش بتكلم كثير غير مع الناس الا قريبين

منى

ريان ببسمه ماكره : يعنى انا قريب منك

أخفضت حور وجهى وقالت بصوت حاولت جعله طبيعى : احم ايوه طبعا

ريان ببسمه: كان نفسى توضحى اكثر بس احنا خلاص وصلنا

حور بصت بذهول للمكان وقالت : ريان انت جايبنى هنا ليه

ريان ببسمه : عايز افرجك عليها دا المكان الا ناوى اعيش فيه بعد الجواز

حور بصتلها بدهشه وتوتر : ط طب وانا دخلى ايه

ريان بتلاعب : لاا هو انت مش صديقتي وکمان انا ناوی اتجوز فحبیت
أستعين برأى بنت يعنى وبما انت الوحیده الا بثق فيها وفي رایه

فحباب أستعين بیه

حور بغصه وتوتر : ق قصدك ایه

ريان بحماس : تعالی بس شوفیها انا عایز اشوف هتتعجیک ولا لاا

حور بضیق وبسمه مزیفه : طب ایه رأیک لو اخدت رأی الا هتسکن فیها
احسن

ريان مردش علیها والبواب اول ما شافه فتحله بسرعه وهو بیبتسم : نورت
یا ریان بیه

ريان ببسمه : دا نورک یا راجل یا طیب

حور دخلت وراه بتکشیره بس اول ما شافت الفیلا من جوه ابتسمت تلقائی
لما لقتها متزینه بطریقہ جمیلہ عنیها اتملت دموع وعیونها بقت بدور ع
ریان الا اول ما بصت وراها مقدرتش تمنع شهقتها من الخروج لما لقاته
راکع وف ایدہ خاتم ویبصلها بحب کانت بتتمنی تشوفه ف عیونه

ريان ببسمه : یا اجمل صدفه ف حیاتی تقبلی تخلینی جزء من حیاتک

حور بدموع وفرحه : موافقه تكون کل حیاتی مش جزء بس

ريان قام وضمها جامد بحب تلقائی حور بعد ما اعصبها کانت مشدوده
جسمها ارتخی وحضنته هی کمان بکل قوتها ریان بعد عنها حور بصتله
باستغراب وخجل

ابتسم وغمز له : ايه مش هتلبسى الخاتم ولا زوقى معجبكيش

حور بسرعه : بل بلعكس انت كل حاجه بتعملها بتعجبني

ريان مسك ايدها ولبسها الخاتم وقبلها بحب حور مش مصدقه ان حلمها
خلاص اتحقق وهتكمل حياتها مع ريان طول عمرها بتتمنى حاجات كثير
بس عمرها ما حصلت او اتحققت فجأه عيظت بقوة

ريان استغرب ده وقلق عليها وقال بقلق : مالك يا حور

حور بصتله بعيونها الا سحرته من اول لقاء بينهم وهمست بحب انا
بحبك قوى يا ريان

ريان ابتسم بلهفه: وانا بحبك يا قلب ريان

حور اتكلمت بخوف : ريان انا سلمتك قلبى حافظ عليه زى ما انا هحافظ
عليك وع قلبك واى حاجه تخصك

ريان اتفهم خوفه هو عارف إن حور مش البنت القويه الا الكل بيعملها الف
حساب هى بنت اتحرمت من الحنان والحب وهو هيعوضها بحنان وحبه
الكبير ليها

حور بصت لريان بشرود

ريان ببسمه واستغراب : ف حاجه عايزه تقوليها

حور حاولت تتوه الموضوع : طبعا عايز اتفرج ع الفيلا يلا يلا

ريان قام معاها وهو سعيد أنه اخيرا هياخذ حظه من السعاده ف الدنيا الا
معطتهوش غير الم ووحدته

اتفرجوا ع الفيلا وهما بيضحكوا

حور بغيظ : ذى ما قولتلك انا عايزه أوضة الأطفال لونها يتغير عايزاه بنك

ريان بضحك : بنك ايه بس يا روحى انا عايز ولادى يطلعوا رجاله

حور بحنق : هما هيتولدوا رجاله يا غبى ما هما هيكونوا اطفال

ريان ضربها ف جبينها : ايه غبى دى ما تحترمى ما يا بت

حور بتذمر : انا راضيه ذمتك اللون الرصاصى ده لون

ريان بتأكيد : جميل جدا ريان بخضه

انت راичه فين

حور بتشاور ع اوضه : هدخل الاوضه دى الوحيده الا مشفتهاش

ريان بنفى : لااا دى هتدخلها يوم الفرح

حور باستغراب : وده ليه بقا انشاء الله

ريان بغمزه: اصلى حالف اول ما تدخلها مش هتدخلها ع رجيلك

هتدخلها وانا شايلك يا قلبى

واحنا فيها اشيلك لو عايزه تشوفها

حور بخجل : بس يا قليل الادب خلاص مش عايزه اشوفها تعالى اتفرج ع

الجنينه

ريان بحزن مصتنع : رغم انى كان نفسى افرجك عليها بس يلا ملكيش

نصيب

حور بصتله بغیظ ونزلت

ریان ضحك ع تصرفاتها ونزل وراها طلع لقها واقفه بتشم ف ورد قرب منها
بصتله بملل

وابتسمت قوی اول ما شافت مرجیحه جریت وقاعدة علیها ریان قرب
بضحكه وقعد یحرکها بیها

حور بتسأل : ریان انت اشتریت الفیلا امتی

ریان ببسمه : من اول ما شفتك معرفش لیه بس حبیت انی اشتری بیت

حور بتفکیر : غریبه بس ماشی وبعدين هز بضمیر

ریان بصلها بغیظ ودفع المرچیحه جامد

وهی مسکت فیها بخوف وبتصرخ : خلاص یا عم معلش احنا آسفین یا
ریس نزلنی یا بنی ربنا یسترك

ریان مقدرش یمسك نفسه وقعد یضحك بقوة : انت فظیعه حور اول ما
نزلت قامت مره واحده محستش بنفسها غیر وهی ع الأرض

ریان مد ایده یساعدها وهو مش قادر یاخذ نفسه من كتر الضحك حور
مدت ایدها هی کمان بس شدته ونام ع الأرض جنبها

وفضلوا یتکلموا کثیر وهور اصرت یاخدوا صور لیهم ع فون ریان لأن فونها
کان جوا مع شنطتها ف الفیلا

وکل واحد کان سرحان ف دنیا تانیه لحد ما حور اتفجأت بسؤاله : تفتکری
أن دی السعاده الا هتعوضنی عن الا عشته ولا لسه ف وجع تانی

حور تلقائي عيونها دمعت من فكرة انه ممكن يبعد عنها فقامت قاعدة
وحطت رأسه ع رجليها وقالت بدموع: الا اعرفه اني مستحيل ابعد او
أتخلي عنك

ريان بصلها وكأنه طفل خايف يفقد امه : وعد

حور بغمزته: وعد

ريان ببسمه طب ايه لو فضلتى تلعبى ف شعره كده هنام

حور ببسمه : طب متنام

ريان بضحك : انت الا قولتى مسك ايدها وخدها ف حضنه وايدها التانيه
كانت بتلعب بيها ف شعره حور اتفجأت أن ريان نام بجد فضحكت
بخفوت ومسكت فونه وفتحته تتفرج ع الصور الا اتصوروها وفضلت
تتفرج ع صور ريان عدى وقت كثير من غير ما تحس فجأة لقت فون ريان
وكان يوسف ابتسمت بخفه ونادت ع ريان بخفوت لحد ما صحى

ريان بنوم: ف ايه

حور ببسمه : يوسف بيتصل بيك

ريان قام قعد وهو مبتسم قوى : يعنى انا منمتش كثير بس اول مره اقوم
مرتاح وفرحان كده

حور ببسمه: ربنا يفرح قلبك

ريان ابتسملها واخذ الفون وفتح بضيق

عايز ايه يا يوسف

یوسف بحنق : یا اخی هو حد یفتح یقول کده المهم انت فین ومرحتش
النهارده الشغل لیه

ریان بغیظ : مکانش ورا یا حاجه و متکونش مراتی علشان تحاسبنی

یوسف بدلع : مطولش ولا مطولش

ریان باستفزاز : لااا وسلام

یوسف بجدیة : استنی یا عم انت ناسی أن سمر هنا وکمان شهاب مصر أنه
یروح یبات ف فندق وعمار طلب منی اکلمک وهو بیحاول یمنع شهاب

ریان بتذکر : ااه افترکت المهم متخلهوش یمشی

یوسف بضیق : وسمر مینفعش

ریان قاطعه : سمر هتروح عند حور ما هو مش هینفع شهاب یمشی وهو
رفض یزور اهله علشان یفضل مع عمار

یوسف بتأکید : انت صح وکمان هی و حور اصحاب بس انت قولت لحور

ریان بص لحور : انا لسه مقولتهاش بس اتوقع مش هتمانع ولا ایه

حور او مات بلهفه وقالت بهمس : تیجی وتشرف

ریان ابتسم وقاله اقفل انت وانا شویه وجای

یوسف بسخریه : ریان الساعه 11 یا باشا هو انت ف النادی اللیلی ولا ایه

ریان بخضه : ایه 11 طب اقفل اقفل

حور فتحت عیونها بخضه : یا نهار ابیض دا انا هیتعمل منی گفته

ريان ضحك غصب عنه من تشببها وقال : بقا انت بنت محمد بيه
حور بصتله بضحك : انا بنته اه بس ماما كانت ع قد حالها رغم انهم ولاد
عم بس بابا حبها واتجوزها
ريان دخل جاب حاجتها من جوه وخرج : هوصلك

و

حور قاطعته : هنروح نجيب سمر وبعدين اروح انى حتى تكون حجيتى
ريان ابتسملها وقال باستغراب : غريبه متقولى انك كنتى معايا
حور بانزعاج : ايوه انت عايز بابا يقتلنى وقبل ما تتكلم وتقول وسط ومش
وسط انا زى ما قولتلك ماما كانت من الفرع محدود الدخل وربتنا ع
الاخلاق رغم أن هي وبابا كانوا بيقفوا قصاد بعض بس ماما كان كل همها
ازاى تربينا ع المبادئ الا اتربت عليها والمهم بقا ماما اهتمت بيا وبابا اهتم
بشهد وطلعنا كل واحده غير التانيه وبعدين الاخلاق والدين واحد مهما
اختلف الوسط

ريان بصلها باعجاب وشاور ع شعرها

حور فهمته وقالت : مش مستعده لحاجه زى دى

ريان تفهم ده ووصلوا وريان طلع وهور استنت ف العربيه وسلم ع سمر
وبلغها انها هتقعد عند حور وهى فرحت جدا ونزلت بلهفه علشان تشوفها
وريان شال حاجاتها ونزل وراها

حور ابتسمت قوى اول ما شافت سمر بس حاسه ان سمر فيها حاجه مش
طبيعيه ماتكلمتش استنت لما يكونوا لوحدهم

ريان وصلهم وابتسم لهور وغمزلها وطلب منهم يخلوا بالهم من نفسهم
ومشى وهو فرحان

حور اول ما دخلت لقت الكل مستنيها اتخضت وبصت لسمر بتوتر: ربنا
يسترها

سمر بهمس : ف حاجه ولا ايه

حور بهمس : بصى اى حاجه اقول عليها تقولى حصل

سمر بتأكيد : عيب عليكى انا ف ضهرك

حور بتوتر: يا خوفى يا بدران

محمد بحده: كنتى فين لحد دلوقتى يا هانم

حور بخوف شاورت ع سمر : كنت معها

محمد بحده أكبر: فين يعنى

سمر أدخلت لما لقت حور مش عارفه تقول ايه وقالت ببسمه : مساء
الخير انت عمو محمد مش كده حور بتكلمنى عنك ع طول بس متوقعتش
انك بالحلاوه دى

محمد بصلها بعدم فهم وسمر كملت انا صاحبة حور وهى جات قبلتنى
ولفينا شويه والوقت سرقنا احنا آسفين يا عمو مش هتكرر انشاء الله بس
احنا مرهقين فمممكن نرتاح شويه يلا يا حور

حور هزت رأسه بسرعه بس ابوها وقفها وقال بتحذير : لو حصل و اتكرر
هيبقى ف كلام تانى يا حور مش علشان بتشتغلى ف شركتى يبقى تخرجى

وتطلى ع كيفك

حور الدموع اتجمعت ف عنيتها من كلام ابوها ومسكت ايد سمر وطلعت
بسرعه

اول ما دخلت اوضتها اتنفست براحه

سمر بتوتر : حور انا اسفه ممكن

حور قاطعته وهى بتمسح دموعها وبتحاول ترسم ابتسامه : اسفه على ايه
يا مجنونه انت مش عارفه ازاي فرحانه جدا بوجودك

سمر بغمزه: طب ايه مش هتقولى كنت فين

حور ابتسمت بهيام وسمر لاحظت ده وعرفت أن ورا ابتسامتها دى حب
وحب كبير كمان بس قبل ما تتكلم هناء دخلت وقالت بتأكيد : وانا كمان
عايزه اعرف

حور اتخضت : حرام عليكى يا هنون قلبى كان هيقف

هناء بغمزه : سلامة قلبك وبصت لسمر وقالت بصرامه مصتنعه هو انت
اهلك معلمكيش انك المفروض اما تدخل بيت تسلمى على أهله

سمر انحرجت قوى وقرت تسلم عليها وقرت ايديها بتوتر وقالت بخجل
: اسف يا طنط بس أصل

هناء قاطعتها ببسمه وشدتها لحضنها وسمر غصب عنها حبت حضنها
حست فيها بحنان عمرها ما حسته من اقرب الناس ليها وغضب عنها
مسكت فيها جامد

هنا حسست بيها حسست انها محتاجه حنان محرومه منه

حور اول ما فونها رن انسحبت ببطىء وراحت الشرفه

فتحت وهى مبتسمه قوى

ريان اول ما وصل مكلمش حد دخل اوضته بسرعه وغير هدومه

يوسف استغراب انه حتى مسلمش عليهم وشهاب بصله هز كتافه بمعنى

واللهى ما انا فاهمه حاجه

عمار باستغراب : هو معبرناش ليه

يوسف بعدم فهم : مش عارف

شهاب بتذمر : هو احنا كنا نايمين ف حضنه

عمار بسخريه : ع أساس انك مشيت من هنا

شهاب بغیظ : طب حتى السلام دا السلام لله يا راجل

يوسف بتفكير : انا حاسس ان ريان متغير

شهاب بسخريه : تصدق ممكن

يوسف ضربه ع دماغه بغیظ : ولد انت هتصاحبني ولا ايه خلينى اروح

اشوفه بيعمل ايه

شهاب بغمزه : طب ايه رأيك نتجسس عليه

عمار بضحك : قصدك تتصننوا

شهاب بضحك : توتوتو انا قصدى نتجسس واهو بدل ما احنا قاعدین

يوسف ابتسم قوی : تصدق انت صح

ريان نام ع السرير واتصل ع حور

ريان متكلمش ولا هي كل واحد بيسمع صوت انفاس الثاني

حور بضحك : هتفضل ساكت كده كتير

ريان بتكشيره: مش عجبك سكوتي ولا ايه يا هانم

حور عقد حاجبيه بمرح : ع فكرة انا بقولك ان النكد عليا ها يعني كل واحد يعرف عليه ايه ماشي

ريان ضحك بمشاكسه : بس كده خلاص انا عليا الدلع

حور ابتسمت بخجل بس لاحظت صوت حد كأنه همس

ريان كذلك

ريان بهمس : حور خليكي معايا دقيقه

حور بهدوء : ماشي

حور قامت براحه تشوف ف ايه لقت امها و سمر واقفين بيسمعوها

حور بصوت عالي : انتوا بتعملوا

سمر بلغبطه : دي امك مش انا

هنا بتتهته: ايه امك متحترمي نفسك وبعدين أصل دبوس اه الا دبوس شعري وقع ايوه وقع

سمر بتأكد : ايوه صح وقع وبندور عليه

حور بحاجب مرفوع : ولقيتوه

ريان اول ما فتح الباب يوسف وشهاب وقعوا

ريان بحاجب مرفوع

يوسف ببسمه وتوتر: انت كويس احنا سمعنا صوت كأنك تعبان

شهاب بتأكيد : ايوه كنت بتقول انا هدلعك

شهاب رقص حواجبه هتدلعهها ازاي يا شقى انت قولى وانا اساعدك

ريان بصله بنص عين

ريان مسك الفون: حبيبتى هكلمك بعدين

يوسف بتوتر : يا راجل كامل كلامك استنى انت قولت حبيبتى هو الكلام

بجد ولا ايه

ريان مسك شهاب من قفاه لما لقاه بيتسحب ويوسف طلع يجرى وريان

يجرى وراهم ويضربهم

حور قاعده وسط هناء و سمر

سمر بتتابع: ها وبعدين

هناء ضربتها ع رأسها: هي قالت قبلين علشان تقول بعدين

حور بصتلهم وضحكت بغيط : عايز افهم التحقيق ده ليه

هناء بصرامه : بت قولى كنتى بتكلمى مين والا

حور قاطعتها بملل : مش ليق عليكى

هنا ضحكت بخبت وقالت بترقب : ريان مش كده

حور اول ما سمعت اسمه وشها قلب مليون لون وسمر نطت من الفرحة
وفضلت تحضن فيها : مبروك يا مرات اخويا بس مقولتليش ليه دا انا حتى
افرحلكم

حور ببسمه : يا سمسة قلمي اخوكمي لسه قايلي النهارده

هنا غمزت لحور : طب ايه هنفرح امتي

حور بعدم معرفه : معرفش واكيد مش هقوله تعالى اتقدملي

هنا لسه هتتكلم لاحظت دموع سمر

هنا بقلق : مالك يا بنتي فيكي حاجه

سمر بنفي : علاقتك انت وحور حلوه قوي كان نفسي اكون انا وامى كده

هنا زعلت علشانه بس قلبت الموضوع : وانا مش امك ولا ايه لااا دا ازعل
منك

سمر بنفي : لااا واللهم ربنا يعلم انا حبيتك من كلام حور عليكى

هنا خدتها ف حضنها : طب ايه هتنامى هنا لا ف اوضه تانيه

حور وسمر : لاااا طبعا

بصوا لبعض وضحكوا

٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨

ف صباح اليوم التالى ف الشركة وخاصة مكتب حور كانت حور تعمل

بترکیز

سمر بغیظ : هو انت جیبانی الشکره اتفرج علیکی

حور بملل : یا سمر اهدی بس ساعه واحده وهفضالك

سمر بدموع ع مشارف السقوط : هو انا لازم استناکی تفضیلی

حور سمعت صوتها المخنوق خلعت النظارة الا كانت لبسها وقربت منها
وقالت بقلق: مالک یا سمر

سمر مقدرتش تستحمل و حضنتها وبکت جامد حور خافت اکثر بس
مردتش تتکلم استنت لما تطلع الا جوها سمر بعدت عن حور وابتدت
تحکی لهور عن علاقتها بنادر نادر ده شاب لقیته بعثلی طلب صداقه وانا
مقبلتهوش دخلی خاص وانا مردتش بس لقیته بیدخل یعلقلی ویسألنی
مالی واحده واحده بدأنا نتکلم وخد رقم فونی وبننتکلم ع أساس اصداق
وبس و ف فترة کنت محتاجه حد جانبی وانت اخبارک انقطعت الفترة دی
الا کان فیها مشاكل بینک انت ووالدک و طلب صورة واتحایل علیه کتیر وانا
کنت رافضه بس انا کنت مشدوده لکلامه واهتمامه حتی ولو عارفه انه
مزیف بس کنت محتاجه کده ف حیاتی وبعثله صورة بس بالحجاب ومره
ف مرة بعثله صوره بشعری وبعد کده لقیته عایز یکلمنی فدیو کول وانا
بلبس احم لبس خفیف وانا رفضت وعملته بلوک وهو بعثلی صور لیا مع
واحد ف اوضاع وحشه وصور تانیه لوحدی

حور بشهقه : ازای یا سمر تباعتی صورتک لحد

سمر ببکاء : واللہی صورة کانت بلبس محتشم حتی الا بشعری

حور وهى بتحاول تهديها: خلاص يا حبيبتى وبعدين متخافيش دى متفبركه

سمر ببكاء شديد : انا اهلى صعايده لو شافوا صور زى دى هيقتلوني حتى
لو متفبركه هما هيستنوا

حور بتفكير: طب أهدى ونشوف هنعمل ايه ايه رأيك نقول لريان وهو
هيحلها بسهولة

سمر بخضه : لااا بالله عليكي ريان ساعة الغضب ممكن يعمل اى حاجه د
ممكن يقتلنى يا حور بالله عليكي ساعديني يا حور

حور بقلة حيله : ورينى صورته كده يا سمر وانا هحاول اجيب معلومات
عنه

سمر فتحت تلفونها وجابت صورة ليه

سما بمرح : هلا هلا حور جوه

أمل بضحك : ايوه يا كارثة حور جوه ومعها صاحبته

سما بخضه مصتنعه: بتخونى يعنى

طب سلام علشان امسكها متلبسه

سما دخلت بهدوء لقت حور بتتكلم مع بنت باين ع حور الضيق والبنت
بتبكي جامد دخلت وهما محسوش بيها

سما بشهقه : انت تعرفى نادر منين يا حور

حور باستغراب : انت تعرفيه

سما بندفاع : دا عيل فاشل وصايح ومعنا ف الجامعه بياخذ السنه ف

اتنين

حور بصت لسمر لقتها بتعيط ف صمت وفجأة قالت بحماس : طب
تعالى قوليلى انت تعرفى عنه ايه

سما بحاجب مرفوع : انا تقوليلى انت عايز تعرفى عنه كل حاجه ليه
حور بصت لسمر وقالت طب اعرفكم ع بعض الأول سمر صاحبتى واكثر
من اخت

ودى سما أختى وامى وكل حاجه ليا

سمر و سما اتعرفوا ع بعض و حور حكت لسما الا حصل مع سمر
سما بغیظ : الحيوان !! انت صغيره يا بت انت دى أفعال لو واحده مراهقه
مش هتقع فيها

حور بصت لسما بغیظ : طب ايه نخف شوويه

سما بحنق : مش قصدى انا زعلانه عليها انها بريئه للدرجه دى

حور ببسمه : سمر كانت محتاجه حنان حتى لو كان مجرد مسكن المهم
اتكلمى يلا

سما : يا ستى دا واد صايح كده بتاع كله شرب ومخدرات وبنات و ع فكره يا
سمر هو عمل كده مع واحده صاحبتى بردوا و طلب منها فلوس وأنها
تجيبها وتروح بيته

سمر بسرعه : هو قالى كده وانا هديله الفلوس

حور بحده : تبقى غلطانه الكلب ده لازم يتعلم الادب

سما بتأکید : ایوه یا سمورة کلام حور صح الحيوان حاول يتهجم عليها لولا
ستر ربنا وأنه ضرিতে ع رأسه بزجاجة خمره وكسرت تلفونه بس هو
مسكتش وهي هدديته انها هتقول لأهلها والبنت اهلها ناس واصلين فخاف
سمر بدموع : طب اعمل ايه

حور بخبث : انت مش هتعملى حاجه انت هتفرجى وبس

سمر ابتسم بامتنان: شكرا قوی یا حور

سما بتأکید: مدام وراکی حور فمتخافيش

حور ابتسم لسمر باطمئنان ومسكت تلفونها واتصلت ع حد وطلبت منه
يجيبها كل المعلومات عن نادر بسيوني

سما بفضول : هتعملى ايه

حور ببسمه ماكره : هنتكلم معاه بالأدب وافق يبقی خلاص موفقش يبقی
نعلمه احنا الادب

رواية حور الريان الفصل الخامس عشر 15

سما بفضول : هتعملى ايه

حور ببسمه ماكره : هنتكلم معاه بالأدب وافق يبقی خلاص موفقش يبقی
نعلمه احنا الادب

سمر حضنت حور جامد: شكرا یا حور

حور بزعل مصتنع : هو احنا مش اخوات ولا ايه

سمر بسرعه : ایوه طبعا

حور ببسمه : يبقى خلاص مفيش شكرا والكلام ده

سما بتسأل : حور ايه اخبار شهد

حور بتنهيده : معرفش شهد بعيده عنى زى الأول

سما ببسمه : سببها فترة ترتاح وقربى انت منها يعنى انا الا هقولك يا حور

حور ببسمه مصتنعه: طبعا طبعا

طب ايه يلا كده قومي يا سما خدى سمر غيرلها مودها ووصليلها بيتها تقعد

مع اخواتها شويه و انا هخلص وهعدى عليكي وخذوا مفاتيح عربيتى اهى

سما بفرحه: ايوه بقا يلا بينا

سمر ببسمه : تمام

حور ببسمه : سمر افرحى واوعى حد يلاحظ حاجه فاهمه وخلي الموضوع

ده عليا

سمر او مات ليها وهى فرحانه جدا

حور رجعت تانى تكمل شغلها بس مش بتركيز كانت مستنيه ريان يتصل بيها

حور بضيق : اوف هو مش هيتصل ولا ايه ولسه مخلصتش كلام ولقت

فونها بيرن

مسكته بلهفه وفتحته ايه يا ريان متصلتش اول ما صحيت من النوم ليه

ريان ببحه يتضح فيه النوم : انا لسه صاحى يا روحى

حور بتكشيره : صاحى متأخر ليه معندكش شغل

سمر بضحك : تنفعى سواق يا باشا

فضلوا يضحكوا مع بعض

سما بضحك : طب ايه مش عارفه انا بيتكم فين

سمر قتلها العنوان وسما وصلتها

سمر بإصرار : هتطلى يعنى هتطلى

سما بنفاد صبر: هتطلع اهيب ايه

سمر بخبث : اعرفك ع حبيب حور

سما بعدم تصديق: حبيب مين !! هى حور عندها حبيب

سمر بتأكيد: ايوه

سما بحماس : طب يلا بسرعه

سمر فضلت تضحك عليها و سمر لسه هتخبط الباب اتفتح وريان خرج

سما بذهول وهمس لسمر : مين المزده

ريان بضحك : ممكن اقولك انا ع فكره

سما بخجل : انا مش قصدى

ريان ببسمه : عادى ولا يهكم ادخلى يا سمورة انت وصاحبتك وياريت

تعملى غدا حلو انا ساعه وراجع تانى

سما بصتله بشرود سمر بضحك : مالك يا بت

سما بهيام : مين المزده

سمر مش قادرة تمسك نفسها من هيئة سما : ههههه يا بنتى استهدى بالله
دا حور ممكن تكلك

سما بانتبأة : هو ده

سمر بمقاطعه : ايوه هو واسمه ريان ادخلى بقا احنا بقلنا ساعه وقفين

سما بحزن وهى تمط شفيتها : يلا ملناش نصيب

سمر بضحك : ادخلى يا بت

اول ما دخلوا سمعوا صوت اغاني دا الجمال عدى الكلام تضحكىلى
وتخدى كام

سما وهى بتسد ودنها : ايه الصوت ده

سمر بضحك : دا اكيد شهاب صاحب عمار

سما بتوتر : هو مفيش غير اخوكى و صاحبه

سمر بعدم فهم : ايوه

احنا اصلا من الصعيد ودى شقة ريان

سما بضيق : طب انا همشى مش هينفع نفضل معاهم ف مكان واحد

سمر بفهم : انا فهماكى تعالى بس هنعمل اكل ونخلى ريان يجيب حور وهو
جاي بعيدين انا سمعتى ريان بيقول ساعه يعنى هنكون لسه ف المطبخ

سما بحماس : طب يلا بينا ع المطبخ انا بحب اكل قوى

سمر بضحك ونفى : بقولك هنعمل

سما بنفى وهى تضحك : أنت هتعملى وانا هاكل

سمر بعبوس : لالا طبعا هناكل بس بعد ما نعمل واخده بالك نعمل الاكل

سما بضحك : دا انا هبهرك

سمر ببسمه : ما انا خايفه من كده هروح اشوف عمار وانت ادخلى المطبخ

سما بحماس : تمام متتأخرىش

سما دخلت المطبخ لقت شهاب واقف بيتحرك بخفه وبيطبخ

شهاب حس أن ف حد وراه فلتفت بسرعه وراه وشاف سما وقال بذهول :

سما

سما حاسه انها شافته قبل كده افكرت انها شافته ف الشركة بتاعة حور

بس اسمه مش فاكراه

سما بحاجيين معقودين : انا شوفتك قبل كده ف شركة التهامى صح

شهاب ببسمه : ايوه صح بس انت بتعملى ايه هنا

سما يا حراج : انا صاحبة سمر

شهاب وهو يكمل ما يفعله : ايوه كده فهمت ممكن بس تجيبى السكر

ظلت تنظر حولها شهاب وهو يشير خلفها : وراكى يا سما

سما ببسمه : ايوه اتفضل

شهاب بتسأل : اعملك نسكافيه معايا انا بريمو فيه

سما بخجل: بس مش عايزه اتعب حضرتك

شهاب ببسمه : ولا يهملك وبعدين ايه حضرتك دى انا اسمى شهاب

سما ببسمه : اوك يا شهاب اساعدك ف حاجه

سمر بتدخل : لاا ياختي تعالى يلا نعمل الاكل

شهاب ببسمه : عملت حسابكم ف النسكافيه اشربوا وادعولى

سمر بشكر : شكرا جدا جايه ف وقتها ابتسم لها شهاب بخفه ثم غمز

لسما : انت تؤمرى

عمار باستغراب : ايه يا بنى ده كله بتعمل كوبية نسكافيه

شهاب ببسمه لرؤية تلك الفتاة التى جذبت انتباهه وتفكيره من اول لقاء :

اشرب بس اشرب

عمار باستغراب من حالته : ولا انت حاططلى فيها سم مش كده علشان

كده فرحان

شهاب بتجاهل : أنا هروح اعمل الغدا

عمار بنفى : سمر قالت إنها هى هت

قطع حديثه عندما وجده خرج من الغرفه فتنهد بتعب من الألم الذى

يشعر به

شهاب بحماس : انا جاى أساعدكم

سمر بضحك : واللهم انت نادر يا بنى انا اول مره اشوف راجل بيحب

المطبخ

شهاب بضحك : انا كنت بساعد امى واخواتي دايماف المطبخ رغم اننا

التي مسكته بحزن : معلى مش قدرة النهارده خلاص نازله
حور ببسمه وهى تمسح دموعها : انا ماشيه يا اموله وانا كويسه ع رأيك
اتعودت
وخرجت وتركها
بينما تنهدت امل بحزن ع حالها
نزلت حور بتكاعس ولكن ارتسمت ابتسامه عفويه عندما رأته يحدق ف
الاشيء فذهبت تجاهه سريعا ودقت ع شباك السيارة : منور يا باشا
فتحه وهو يبتسم لها بحب : طب لفي واركي يلا
حور ببسمه : حاضر
جلست بجانبه وهى تتحدث بمرح : انت وخذنى ع فين محمد بيه كده
هيقتلنى
ريان بقهقه : متخافيش طول ما انا جانبك محدش هيقدر يقرب منك ابدا
حور بحب : وانا واثقه من كده يا رينوا
ريان بتكشيره : ايه رينوا دى
حور بمكر : مش انت عايز تدلع ههههه
ريان بعبوس : وهو ده الا تعرفيه عن الدلع
حور وهى تحاول كبت ضحكها : ايوه بالظبط كده
اوقف ريان السيارة فجأة توترت حور من ذلك : ف ايه هو انا قولت حاجه

غلط

ريان بخت : لاا طبعا بس مادام انت معلوماتك محدوده كده ايه رأيك اعلمك

حور بتوتر : لاا مش عايزه اتعلم انا مرتاحه كده

ريان بمكر : بس انا مش مرتاح واقترت منها حتى أصبحت أنفاسه تلفح وجهها فبتلعت ريقها بخوف عندما وجدت نظره مرتكز ع شفاتها

فبعدها سريعا : اوعى تفكر تعمل كده لأن مش هسمحلك بده

نظر لها بقوة ثم ابتعد عنها ببطئ قائلا ببرود : تمام يا حور

نظرت له تستشف أن كان حزن من تصرفها ولكن قاطعها سؤاله التي جعلها تنظر له بذهول

ريان بتسأل : مالك يا حور شايف عينك بتلمع بالحزن ليه

تساقطت دموعها رغما عنها ولكنها مسحتها سريعا : مفيش يا رينوا

ريان بغيظ : رينوا تاني بس مش مهم المهم انك دلوقتي بتكذبي ع رينوا

حور بضحك: هههه على فكرة انا كويسه

ريان بحنان : كذابه يا صدفتي مالك يا قلب ريان

حور بدموع تحاول عدم نزولها : مالي يا ريان ما انا كويسه اهو بس

مقولتليش رايعين فين

ريان بجديه وهو يكبت غضبه : حور قولت قولي مالك

علت شهقاتها بشده ونزلت دموعها بغزارة : مش عارفه هو ليه دايمًا بيهنى
هو انا مش بنته

ريان وهو يضمها له بحنان : بس ي قلبى أهدى مين قالك انه مش بيحبك
هو بس مش عارف يعبر عن حبه ليكى وممكن هو فاكر بشدته وحزمه
عليكى انه كده بيحميكي

حور بانفعال : لااا يا ريان دا هزقنى قدام الموظفين بسبب تأخيري خمس
دقايق

ريان بحنان: يمكن علشان عايزك تبقى كويسه ف شغلك

بعدت عنه بغضب : ريان انا مش طفله وكلمتين دول هيهدونى بابا انا
عارفه بييفكر ف ايه بييفكر انه يبين انى مش كفى لمنصبى ده علشان شهد
ريان بترقب : وايه دخل شهد

حور بانفعال: اكيد عايزها تمسك مكانى واخذت تبكى بقوة

ريان بحذر : وانت بتعيطى بسبب كلام ابوكى ولا علشان شهد هتاخذ
مكانك ف الشركه

نظرت له بغضب وقالت بعصبيه : هو ده سؤال يا ريان انا زعلانه من
معامله بابا ليا من صغره وهو بيفرق بينا وليه ياخذ مجهودى المنصب ده
انا وصلته بتعبى يا ريان انا بشتغل من وانا ف اوله جامعه ف الشركه
متجيش هي وتاخذ كل حاجه ع الجاهز هي دايمًا متعوده ع كده

ريان بتحذير : طب أهدى وبلاش الصوت العالى بيعصبنى

نظرت له بسخط ثم اشحت بوجهه للجه الاخرى : مش هتكلم خالص

علشان متتعصبش

ابتسم ع مظرها ثم جذبها برفق لأحضانه : خلاص متزعليش انا بتكلم
لمصلحتك

حاولت دفعه بغضب : وفين مصلحتي ف كلامك ده ها قولي اوعى كده

ضمها أكثر لأحضانه وامتدت يده لتعبث ف شعرها وقال بحنان : ايوه
لمصلحتك مش لازم تخليقي عداوه بينك وبين ابوكي او اختك

نظرت له بغیظ : یعنی لو قالی سیبی منصبك لشهد اوافق

ريان بنفی : مقولتش كده وبعدين حتى لو قال كده هو حر ودي شركته

هی عارفه ان كلامه صح وان دي شركة ابوها بس دا منصبها الا تعبت
علشان توصله

لما ريان حس بالحرب الا جوها ابتسم قائلا : وبعدين متسبقيش الأحداث
وبلاش تتقمصي دور الست النكديه بسرعه كده

نظرت له بغیظ : مش انت الا اصريت أن اقولك مالي

ريان بحنق: وانت مكنتش عايزه تقوليلى

حور بتذمر : مش انت الا بتقول نكديه

ريان بجديه : بعيدا عن نكديه والكلام ده بس لو ف يوم ف حاجه حصلت
معاكى او ضيقتك ومكنتش انا اول واحد يعرف ساعتها هتشوفي وش مش

هيعجبك انا عاوز اكون اول حضن تهرب ليه حتى لو منه فاهمه

حور بحب : اكيد طبعا وطبعا الكلام ده ليك بردوا

ابتسم وهو يستعد ليقود مره أخرى: علم وينفذ يا باشا

ضحكت حور بفرحه وهي تتمسك أكثر ف ذراعه

^^^

حور بتذمر : ايه ده انتوا هتكلوا من غيرنا

شهاب بحنق : انت جايه تعملي ايه هنا يا بت انت

ريان بحده : شهاب متنساش نفسك وانت بتتكلم معاها

اخفض شهاب نظره باحراج بينما قال يوسف ليخفف حدة الجو : انت
إتقبلت انت و حور فين

نظر له بلامبالاه وتركه وذهب ليبدل ثيابه بينما نظرت حور لشهاب الذى
كان يخفض وجهه وقالت هامسه له : معرفش انك بتحس زينا

قالت ذلك ليعود لطبيعته فنظر لها بغیظ وسك أسنانه ولم يرد عليها بينما
جلست حور وهي تبتمس : اخبارك يا عمار

عمار ببسمه : بخير الحمد لله

يوسف بمرح : مفيش اخبارك يا يوسف عامل ايه يوسف

قبل أن تجيب رد ريان بعند وهو يقترب منهم : مفيش يا يوسف وكول
وانت ساكت

يوسف بمكر : ليه كده انا بس مشفتهاش من زمان وعائز اسلم عليها

ريان بضيق : كول يا يوسف وروح شوف امك

يوسف بغيط : ماشى واهو اوصل حور ف طريقى

حور ببسمه : شكرا يا يوسف كلك ذوق

ريان بحده : ياريت تكلوا وبعدين محدش طلب منك توصلها انا هوصلها

نظر له بخبث : عادى يا حبيبي انا ولا انت واحد ثم استرق النظر لسمر

التي كانت تاكل فقط وهي شارده

بينما لاحظت حور نظرات شهاب نحو سما فابتسمت بخبث ثم انتبهت

لريان الذى امسك يدها من أسفل الطاولة فنظرت له تحته ع طرق يدها

نظر عمار للجميع عندما عم الصمت فجأة وجد يوسف ينظر لسمر التي لا

تنتبه له وشهاب لسما التي تحترق خجلا وريان الذى يتجاهل نظرات حور

عمار بصوت منخفض : هما مالهم كده كل واحد بيحب ف واحده فقال

بصوت عالى وحدوا الله

انتفض الجميع بعدما ما كان كل واحد شارده

فقال ريان بغضب: يا حيوان

شهاب بضيق: يا غبي

بينما ضحك يوسف بقوة : قطعت تركيزا ف الاكل وخلفى كمان

عمار بضحك : طب كمل اكل

ثم نظر لريان وقال بغمزه : معلىش قطعت تركيزك انت كمان

اخفضت وجهها سريعا وهي تشعر بسخونته

حور بمدح : الاكل فظيع يا سمورة تسلم ايدك
سمر ببسمه : شكرا يا حور بس مش انا الا عملها
حور بتعقيده: ما هو اكيد مش سما سما اخرها تاكل وبس
وجدت شهاب ينظر لها ببسمه نصر وأكملت سمر حديثها : شهاب طبخ
واحنا ساعدناه

شرقت حور : كح كح هو الا طبخ
اومات لها سمر فأكملت حديثها هو مقبول يعنى
ابتسم بسخريه ولم يتحدث

خلصت حور اكلها وعرضت عليهم تعمل هي المشروب
حور ببسمه : انا هعمل حاجه تشربوها

ريان بهدوء : هاجى اساعدك

اومات له ببسمه بينما مالت سما ع سمر وهى تقول بفرحه: اول مره
اشوف حور مبسوطه كده

سمر بهدوء : حور تستاهل تفرح ربنا يكملهم ع خير ويديم المحبه بينهم

اومات لها سما بتأكيد وقاموا ينظفوا المكان

يوسف بسرعه : أساعدكم

سمر ببسمه : شكرا يا يوسف تقدر تقعد ع ما حور وريان يجوا

يوسف بصوت عالى : كابتشينو يا ريان

رد ريان عليه : عارف واقعد ف مكان بقا

ضحكت سمر ع ملامح يوسف الممتعضه اما عيل قليل الادب صحيح

جلس بجانبها عندما وجدها انزلت عن الجميع

فقال بتسأل : بتفكري ف ايه

حور بتنهيده : ف بابا ليه بيعمل معايا كده

ريان بيروود: اسأليه

نظرت له فقال بتأكد : اسأليه علشان ترتاحي

حور بعدم اقتناع : مش دلوقتي هيجي يوم ويقول هو بنفسه

فتابع ريان بشرود : يبقي هتستني كتير

رن هاتف حور التي تغيرت ملامحها عندما رأت اسم المتصل فقالت بتوتر :

دا بابا هرد عليه

ابتسم لها وقال بهدوء : تمام يا حور ولو عايزني

قاطعتها لاا عادى

الو ايوه يا بابا

محمد بغضب : انت فين يا هانم بقيتي تدخلني وتخرجني من الشركه ع

مزاجك

حور بتوتر: بابا انا خلصت شغل النهارده

محمد بعصبيه : متعصبينيش انت من امتي بتخرجني قبل الدوام ميخلص

حور بتنهيده: كنت تعبانہ وعائزه اشم هوا

محمد بضيق وقد هداء قليلا : وده مش مبرر انا خارج من الشركه اروح
القيكي ف البيت

حور برفض : بس يا بابا

محمد بحده : سمعتي انا قولت ايه ثم أغلق الهاتف بوجهها

حور بدموع تحبسها وزيفت ابتسامه : انا مروحه لأن زي ما قولتلك واضح
ان محمد بيه هيعملني كفته

ابتسم بألم لألمها وقال بهدوء : استنى هوصلك

حور بنفي : عربيتي هنا

ثم قالت بصوت عالي سما سمر انا ماشيه هتيجوا

نظر لها شهاب بغیظ وقال بلطف مزيف : ليه كده متخليكي شويه كمان يا
حور

حور ببسمه مستفزه : يلا يا سما يلا يا سمر معلش بقا يا شهاب اصلي
مستعجله نعوضها مرة تانيه

كظم غيظه منها قائلا : انشاء الله

سمر ببسمه : انا هجي معاكي بس مينفعش نستنى شويه

يوسف بتأكيد: خليكوا شويه يا حور

حور ببسمه : معلش يا يوسف واللهم بابا اتصل بيا علشان اروح وانشاء
الله هتتعوض

مع السلامه يلا يا بنات ثم التفتت لريان مبتسمه له بدلها هو الابتسامه
وخرجت

ااااااااااااااااااااا

ترجلوا من السيارة تحت تدمر سما : ف ايه يا حور مكنا قاعدنا شويه
حور بمكر : علشانه انت وقعتى ولا ايه

سما بتوتر : لااا ع فكره انا وشهاب مفيش بينا حاجه
حور بضحك: طب منا عارفه بأماره انك لسه قايله اسمه رغم انى مقولتش
اسماء

سمر باعجاب : انت فظيعة يا حور وقعتيها بسهولة

حور بغمزه: عيب عليكى دا انا حور

نظرت له سما بغيط : اما انت رخمه صحيح

حور برخامه : اه منا عارفه تعالوا نكمل كلامنا ف اوضتى

دخلت حور وهى تنظر حولها بخوف حور بهمس يصل لسما وسمر بقولكم
ايه انا هعد لتلاته ونطلع نجرى

محمد بحده : حور

حور بتدمر: ملحقتش اعد طب نجرى من غير عد ولا ايه

أشار محمد لسمر و سما : خدى سمر ع أوضة حور يا سما

اومات سما وهى تدعو لهور واخذت سمر وصعدت بينما التفتت حور

لوالدها وهى تقول ببسمه: نعم يا بابا

محمد بصرامه : كنتى فىن يا حور ثم أكمل بتحذير واياكى تكذبى تنهدت
حور ثم جلست ع الأريكة بتعب وقالت بهدوء : انت عارف كنت فىن يا
بابا من الناس الا مشيهم ورايا ف كل مكان

جلس محمد هو الاخرى وهو يقول بعمق : وآخرة علاقة مع الواد ده ايه
نظرت له باستنكار : واد !! مين ده الا واد يا بابا ريان راجل بمعنى الكلمه

محمد بسخريه : ماشى يا حور وياترا ايه اخرة علاقة مع ال ال راجل ده ايه
تنهدت بضيق مكتوم: بابا انت عارف انى مش من النوع الا بيدخل علاقات
عابره او محرمة فأكيد اخرة علاقتى معاه معروفه

محمد بتحذير : وانا مش موافق عليه

حور بخفوت : ليه

محمد بعصبيه: هى دى محتاجه سؤال لا من مقامنا ولا يناسبك او يناسبنا

حور بحنق : قصدك مش يناسبك انت بس انا شايفاه مناسب ليا

وقف محمد بغضب وقال بصوت على اجتمع ع اثره الجميع : انا قولتلك
الا فيها ده لاا عندى ابعدى عنه احسن ما ابعذك عنه بطريقتى

حور بغضب : ليه

محمد بحده : ابن مين ده ها دا واحد ابوه مجرد صعيدي ع اخر الزمن انا
احط أيدي ف ايد واحد صعيدي

حور بترجى : ريان ظابط يا بابا ومستقبله مضمون ايه الا يمنع ارتبطنا

محمد ببرود : حاجات كثير

حور بتعب : ده اخر كلامك يا بابا

محمد بتأكيد : ايوه اخر كلامي

حور بتنهيده : عمما الكلام ده سابق لأوانه ريان متقدمليش علشان نتكلم
ف الموضوع ده

نظر لها يستشف تأثير كلامه فقالت بتعب : انا طالعه ارتاح ثم نظرت
لوالدتها التي تتابع ف صمت هنون انا كلت برا هطلع ارتاح شويه

اومات لها بحنو : اطلعي ارتاحي ي قلبي

رأت حور سما وسمر فتنهدت بتعب وصعدت وذهبوا خلفها

جاء محمد حتى يخرج ولكن قاطعه صوت هناء

هناء بجديه : استنى يا محمد

نظر لها بتأفف هو يعلم عن ماذا سوف تتحدث : انا مش فايقلك يا هناء

هناء بصرامه: اومال فايق لمين اتفضل اقعد عايزه اتكلم معاك

جلس بغیظ : عايزه ايه يا هناء

هناء بعنجهوهي تنظر له : رافض ريان ليه

نظر لها بضيق من اسلوبها: هناء اتكلمى معايا عدل انت نسيتى انى جوزك
ولا ايه ثانيا بقا ريان ده مستحيل اجوزه بنتى لا هيعرف يسعدھا ولا يكون
لھا زوج صالح

نظرت له بسخريه : وانت عرفت ده منين لا تكون انت الا زوج صالح او
بتعرف تسعد مراتك

نهض بغضب مكبوت: انا كلامى وصلك ومستحيل ريان و حور يتجوزوا
وتركها وذهب

تنهدت بضيق وذهبت ل ترى ابنتها

حور ببسمه : ف ايه بتبصولى كده ليه

سما بقلق : حور انت كويسه

حور بألم مخفى وهى تزيف ابتسامه : هنام شويه وهكون كويسه

سمر بقلق : بلاش تنامى دلوقتى خليكى قاعده معانا شويه

حور وهى تفرد جسدها ع السرير وكأنها لم تسمع شىء اطفوا النور وانتوا
طالعين

تنهدوا بقلق وخرجوا وما أن ذهبوا حتى انفجرت باكيه

ولم تتوقف عن البكاء حتى سمعت صوت هاتفها فرتسمت بسمه بارده ع
وجهها وهى تجيب بعدما استمعت للطرف الآخر : تمام

قاطعها صوت والدتها : الملف ده وصلك يا حور

حور ببسمه : هاتيه يا ست الكل

ابتسمت لها بحنو : مالك يا ضنايا

حور ببسمه مزيفه : مالى بس لو قصدك ع كلام بابا انت عارفه انى مش
ضعيفه علشان هو يقرار بدالى

ابتسمت لها بحنو : وانا معاكى اهم حاجه راحتك يا روح قلبى

ابتسمت لها بحب قائله : طب يا امى انا ورايا شغل ومش هنزل اتعشى بس
اهتمى بسمر يا امى

هنا ببسمه : ماشى يا قلب امك

اول ما خرجت هناع حور مسكت الملف وسرعان ما اتسعت ابتسامتها وهى
تردد يعنى الاخ قذر والاخت اقذر طب واللهم ونعم التريبيه ومسكت
تلفونها واتصلت بشخص الا جبلها المعلومات وقالت ببسمه عندما
سمعتة يقول : ياريت تكون كل حاجه زى ما طلبتى

حور ببسمه : طارق انت الوحيد الا بثق ف ايه وبسلم اى شغل ليه وانا
مغمضه

طارق بسعاده : ربنا يقدرني واكون قد الثقه دى

حور بخبث : عايزه قرصة وذن لنادر

طارق بغموض : من اى جهه

حور بضحك : واللهم الجهه الا تريحك ع مقابله بكره

طارق بهدوء : تمام انت تؤمرى

أغلقت الهاتف وهى تتنفس براحه نوع ما ثم أغلقت جفونها لعلها تنام
لترتاح قليلا

كان يغمض عنيه بألم بأن ع معالم وجهه وكان هناك كابوس يطارده وصوته

يعلو برعب ابعدوا عنى انتوا عايزين منى ايه خلاص مش هقرب منه تانى
مش عايز منه حاجه لالا لالا لالا لالا

يوسف بخضه : ريان ريان قوم مالك ده حلم

استيقظ بفرع ووجه يتصبب عرق ويتنافس بصعوبه شديده وفتح عنيه
بخوف واخذ ينظر حاوله بخوف

يوسف بقلق : مالك يا ريان انا جيت ع صوتك

نظر له بقوة ثم نفذ رأسه بلااا ودخل الحمام متجاهلا تسألآت يوسف

رواية حور الريان الفصل السادس عشر 16

يوسف بخضه : ريان ريان قوم مالك ده حلم

استيقظ بفرع ووجه يتصبب عرق ويتنافس بصعوبه شديده وفتح عنيه
بخوف واخذ ينظر حاوله بخوف

يوسف بقلق : مالك يا ريان انا جيت ع صوتك

نظر له بقوة ثم نفذ رأسه بلااا ودخل الحمام متجاهلا تسألآت يوسف

وقف أسفل المياة الباردة ولكن وجهه كان احمر بشده اغمض عنيه بقوة
وألم وجمله واحده تتردد بعقله دى هدية احمد بيه ليك

ضرب الحائط بقوة لدرجه جرحت يده اغمض عنيه بألم وهو يقول : ياترا
لو عرفتى هتبعدى ولا هتقربى خايف افقدك بسبب حاجه مليش ذنب
فيها هو سبب كل دمار ف حياتى اغمض عنيه بوجع

ثم خرج من أسفل المياى ولف خصره بمنشفه وعقم جرحه وخرج ليرتدى

ملا بسه وجد يوسف مازال جالسا كما تركه لم ينظر إليه بل تجاهله

يوسف بضيق من تجاهله: كان مالك يا ريان

ريان بيروود : مفيش مجرد كابوس

يوسف بمغزى : وياترا كابوس ايه ده

ريان بهدوء ظاهرى : مش فاكر تفاصيله

يوسف بحده: لحد امتى يا ريان

ريان بعدم فهم مصتنع : هو ايه لحد امتى

يوسف بعصبيه : لا انت فاهم بس انا الا غبى مفكر نفسى صاحبك رغم

انى بعترك اكثر من أخ

ريان بيروود : لو خلصت كلامك اطلع خلىنى أكمل لىسى

اندفع له بغضب : يا شيخ انت ايه كل مرة باجى ع نفسى كل مرة بتثبتلى

انك عمرك معتبرتنى حتى صاحب كل مره بتحسسنى إن فارض نفسى عليك

تنهد بضيق وتعب : يوسف مش كل مره نفس الكلام

تنهد بوجع : طب مره اثبتلى عكسه اثبتلى أن اعنيلك اى حاجه انهى مره

النقاش للأخر

ريان بتنهيده: يوسف انت عارف

قاطععه بعصبيه وصوت عالى : كل مره يوسف انت عارف موت جلال عمل

فيه ايه كل مره نفس الجملة وعلشان انا عارف موت جلال أثر عليك ازاي

استحملتك بغرورك وبرودك الا مفيش حد يستحملة كل مره بتثبتلى انى

عمري ما هكون زى جلال ف حياتك ثم أكمل بضعف انا يومى مبيكملش
غير بيك وبحكيك كل كبيره وصغيره ف حياتى ولو ف يوم سألتك عن
حاجه مش بترد انا اعرفك من امتى ها اعرفك من امتى من زمان بس اعرف
عنك ايه ولا حاجه ولا حاجه يا ريان تعالى نقلب السؤال بقا انت تعرف
عنى ايه كل حاجه كل حاجه يا ريان سلام يا صاحبي انا تعبت من العلاقه الا
بتاخذ ومبتديش غير وجع وبس وتركه وذهب
جلس ريان ووضع رأسه بين يديه بتعب ووجع
عمار بضيق : ليه كده يا ريان

لم ينطق بكلمه بينما جذب شهاب عمار بعيدا وهو يهمس له بأن الوقت
غير مناسب للحديث

ولكن هتف بحده لأخيه قبل أن يذهب : خليك كده ضيع كل الا حوليك
ومره ف مره طوفانك هيطولها هي كمان وتسيبك

نظر له ريان بقتامه و أكمل ارتداء ملابسه تاركا المنزل بعدما اغلق الباب
بقوة

ف صباح اليوم التالى كانت ترتدى ثيابها والقلق يتأكلها بسبب عدم
استجابته لإتصالها أمس فأمسكت هاتفها مره أخرى وهي تعيد اتصالها
للمرة التى لا تعلم عددها من كثرة اتصالاتها به ولكن هذه المره وجدته
مغلق فزفرت بضيق ثم اقتربت من سمر هاتفه: سمر سمر

سمر بنوم : ايه يا حور

حور بضيق : عايزه رقم عمار

سمر بتكشيره : خديه من الفون يا حور وسبيني انام

حور ببسمه : تمام الباسورد بقا

اتعدلت ف جلستها بغضب : هاتي الزفت ما هو انا مش هخلص النهارده

ضربتها ف جبهتها بحنق : احترمي نفسك يا بت

نظرت لها بعبوس وهي تمد يدها بالهاتف بعدما فتحتة : انام بقا

حور بحنق : نامي ياختي تاك نومه ابدية

سمر وهي تعاود النوم : هرتاح منك

نظرت له بغیظ ثم طلبت رقم عمار

عمار ببسمه : صباح الخير يا سمورة

حور بإحراج: انا مش سمر انا حور

عمار ببسمه : صباح الخير يا حور اخبارك ايه

طمينيني عليكي انت وسمر

حور ببسمه : صباح النور وكلا تمام بس كنت عايزه اسئلك ع ريان

عمار بأسف : مش عارف هو فين هو خرج من هنا إمبارح ومرجعش

حور بصدمه: مرجعش البيت طب ليه حصله حاجه

عمار بهدوء : أهدي يا حور هو شد هو ويوسف شويه

حور بعدم تصديق : هو ويوسف طب وده يخليه يخرج وميرجعش لحد
دلوقتي

عمار ببسمه : اكيد ف الشغل وانا نازل النهارده وهطمك عليه

حور بشكر: ماشي يا عمار وانا هبقى اكلمك اتأكد

عمار بهدوء: تمام يا حور

قفلت الفون وقلقها مقلش بالعكس دا زاد حاولت تطمن نفسها بأنه اكيد
ف الشغل وخذت متعلقاتها وراحت ع الشركه بدون ما ترد ع حد

فضلت قاعدة ع المكتب منتظره عمار يتصل بيها بس محصلش

حور بضيق : انا هستنى شويه لو متصلش هتصل

لااا خلاص هتصل انا

ورنت ع عمار الارد عليها بهدوء: معلش يا حور انا لسه دخل مكتبي
دلوقتي

حور بخفوت: عرفت حاجه عنه

عمار بتنهيده: ايوه طلع مهمه

حور ببسمه مرتعشه : شكرا يا عمار معلش هقفل دلوقتي علشان ورايا
شغل

ما أن أغلقت الهاتف حتى قذفته بقوة وغضب ليه ليه لدرجه دى معنيش
ليك يا ريان اخذت شهيق وزفير حتى تهدئ من روعها يمكن ماعرفش غير
ع اخر لحظه اوف انا بيرله ايه

قاطعها دخول الباشمهندس طارق التي كانت ف انتظاره

حاولت رسم بسمه ع وجهها وأشارت له بالجلوس : اتفضل يا طارق
عملت الا قولتلك عليه

طارق ببسمه : ايوه بس انا من رأى تخليه يستوى ع نار هديه وشوفيه
كمان اسبوع ولا حاجه ايه رأيك

حور بتفكير : انت صح حتى انا مش فايقه دلوقتي خالص بس انت عملت
ايه

طارق ببساطه: ولا اي حاجه غير انى بعته صور لأخته مع *** الا كانت
معاهم وصور ليه هو وهو من غير هدوم

نظرت له بخجل : ما تحترم نفسك يا طارق

ضحك طارق بقوة : مش قصدى مش انت الا كنتى عايزه تعرفى

حور بحده وخجل : اطلع برا يلا

رفع يده باستسلام : خلاص طالع

قبل أن يخرج اردفت حور ببسمه : عايزه اخباره عندى اول بأول و مش
عايزه يوصله مخدرات خالص فاهم عايزاه يلف حولين نفسه

طارق بتأكيد : علم وينفذ يا فندم

حور بضحك : اخرج يا طارق اخرج رمقها ببسمه ثم خرج

عدى اسبوع وحور معرفتش حاجه عن ريان اكثر من انه ف مهمه كل يوم
كان بيعدى وقلقها و شوقها كان بيزيد اضعافه مضعفه لدرجه انها بقت

بتشتغل الضعف علشان متفكرش فيه وتروح تنام ع طول من غير عذاب
الكل كان ملاحظ تغييرها بس الا كان بيتكلم معاها بتقوله شغل والكل عارف
ان ريان هو السبب وأبوها ملاحظ اختفاء ريان وعارف انه السبب ف قلب
حال بنته بس بيتمنى انه ميرجعش تانى شهد كانت منعزله عن الجميع وكل
محاولات ابوها بتروح هدر من غير مفعول وامها حاولت تتكلم معاها بس
شهد كانت بتطمئنها

ريان الاسبوع ده محدش عرف عنه حاجه اكر من انه ف مهمه وعمار لما
سأل اللوا قاله انه هو الا طلب منه ع اخر لحظه انه يطلع مع الفريق
يوسف كان حابس نفسه ف بيته لا بيخرج ولا بيتكلم مع حد وامه حاولت
كثير معاه وهو رفض حتى مجرد الكلام وبيطمئنها أن كويس
سمر طول الاسبوع زعلانه ع حور و قلقانه ع اخوها وقضت الاسبوع ده
مع سما

سما ف الفترة دي كانت بتشوف شهاب يعتبر يوميا وهي مع سمر وملاحظة
نظراته ليها وهي حاسه باعجاب ليه ومشاعر اول مره تحس بيها
شهاب بقا كان بيستنى كل يوم علشان يشوف سما ومستنى يتأكد من
مشاعره تجهه علشان ياخذ خطوه

ف منزل يوسف جلست بجانبه وهي تقول بحب : مالك يا يوسف

يوسف ببسمه : مالي بس يا ست الكل ما انا كويس اهو

رشا بنفى : لالا مش كويس يا ابن بطنى مالك يا يوسف مالك يا حبيبي

يوسف بشرود : ريان

رشا بتأكيد : عارفه ان ورا حالتك دى ريان احكيلى الا حصل
نظر لها ببسمه باهته : حاضر هحكيلك يا ست الكل وما ان قص ما حدث
حتى فاجئته بحديثها : غلطان يا يوسف
يوسف بتكشيره: غلطان ف ايه بقا انشاء الله
رشا بتعقل : انت عارف ريان يا يوسف وعارف تصرفاته وكنت متأكد لو
فتحت الموضوع ده كان هتبقى اخره كلامكم كده
يوسف بعبوس : إشمعنى بقا كان بيحكي لجلال كل حاجه
رشا ببسمه ع هيئة يوسف التى تشعرها انه مازال طفل : وانت ايه عرفك
انه حكي كل حاجه لجلال
يوسف بندفاع : ايوه انت متأكد انه حكيه كل حاجه
رشا بتعقل : يا يوسف انت عارف انهم اصحاب من قبل انت ما تدخل
حياتهم
يوسف بضيق : طب ما احنا اصحاب بقالنا اكثر من خمس سنين
رشا ببسمه : يا يوسف يا بنى افهم انت متعرفش هو عاش ايه ولا حصل
معاه ايه بلاش انت كمان تيجى عليه
يوسف بدفاع : طب منا عايز اعرف علشان اكون جانبه ع طول
رشا بيأس : يبقى تصبر لما هو يقولك
يوسف بتفكير : انت شايفه كده
رشا بتأكيد: يوسف انا عمري ما شفت ريان بس من كلامك عليه باين انه

مر بكتير ف حياته وياريت تبقى تعزمه قريب اهو اتعرف عليه
يوسف بحماس: طب هلبس واروح اشوفه وحاضر هعزمه ومتأكد انك
هتحببه قوى يا ماما وهو كمان
هاتف والده الذى كان بتابع حديثهم : ريان ف مهمه والمفروض هيرجع
منها النهارده

يوسف بقلق : ومقولتليش ليه يا بابا
سامح بضيق : مش انت الا كنت حابس نفسك
يوسف بمرح : هو انت زعلان علشان كنت حابس نفسى ولا علشان كنت
كابس ع نفسك

سامح بضحك : الاتنين هههههههه
يوسف ببسمه : طب انا رايح الجهاز يا عصافير الحب وهسيبك اهو تاخذ
نفسك يا باشا
نظر له شذرا فجرى من أمامه

جلست أمامها قبل أن تردف بضيق : مالك يا بنتى شايفكى الفترة دى وكأنك
بتعاقبى نفسك بالشغل

فرقت جبينها بإرهاق : مفيش يا اموله بس زى ما انت شايفه الشغل كتير
بس عايزاكي تلغى اى ميعاد النهارده

جاءت حتى تتحدث ولكن قاطعها صوت هاتفها وما أن أجابت حتى قالت

برعب انا جايه حالا

أسرعت دون أن ترد ع تسأل امل عما حدث ولكن ما سمعته جعلها تنهار
داخليا

قابلت طارق الا المفروض هتروح معاه تشوف نادر

طارق بتسأل: مالك يا حور

حور بسرعه : طارق تعالى معايا بسرعه انا مش هقدر اسوق خد المفاتيح
اهي واطلع ع مستشفى **

طارق بسرعه : طب اركبي يلا

عندما وصلت للمشفى وجدت عمار ينتظر أمامها

ذهبت إليه سريعا وعبراتها تسبقها: خدني ليه بسرعه

عمار ببسمه : يا بنتي واللهم كويس دي مجرد رصاصه ف كتفه

حور بفزع : هو مضروب برصاص خدني ليه بسرعه يا عمار

عمار بضحك : يا بنتي دا خدش بسيط لم ترد عليه ولم تجيب كان طارق
مذهول من حالتها

اندفعت ناحية الغرفه سريعا بقلق عندما أشار لها عمار

وجدته يستند برأسه ع السرير مغمض العينين وكتفه ملفوف بالشاش
وقفت ع باب الغرفه تتأمله تتأمل هيئته اقتربت ببطئ وهي توزع نظرها ع
سأر جيده ثم تمركزت بنظرها ع وجهه الذي يتضح عليه وجعا نفسيا
وجسديا كأنه ف دومة الماضي لم يشعر بها حتى يتذكر ذلك اليوم الذي

قضى عليه تماما وجمله واحد آخر تتردد ف عقلة جملة تخنقه جملة تفوه
بها ذلك الرجل بعدما انهو ما كان يردون هدية احمد بيه ليك كم يمقت
ذلك الرجل الذى تسبب له بكل أذى مره به ف حياته شعر بصوت
شهقات مكتومه فتح عنيه وهو يتمنى أن تكون هى تتمم بسعاده مشوبه
بألم : حور

اقتربت منه وهى تحاول السيطرة ع دموعها ولكن لم تستطيع فندفعت ف
إحضانه تبكى بغزاره كم ألمه اندفعها بسبب جرحه حاول تهدئتها ولكن
كلامه لم يجدى نفعا فظل يربت ع ظهرها بحنو : انا كويس يا حور
دخل يوسف كالعاصفه وهو يقول بحده : كذاب بقا كده يا ريان انت
مستهتر كده ليه كم مره قلتلك تلبس واقى بس ازاي غرورك يسمحك بده
ابتعدت عنه حور ونظرات له بعتاب

نظر ريان له بحنق ثم قال بتذمر : هو انت مش كنت قطعت الصحوبيه
دى اقترب منه سرىعا ثم اردف بمرح : مقدرش طبعا دا بس علشان اعرف
غلوتى عندك

ثم رمقه بعتاب فقال بأسف : انا مكنتش متزن الفترة دى وعارف انك
بتستحملنى ف كل حالاتى

احتضانه بحب : ريان انت عارف انى لو عندى أخ مش هحبه زى ما بحبك
بس متستغلش ده وتجى عليا نفسى احس انى قريب منك
ريان بشرود : انت قريب منى جدا يا يوسف ويمكن اكثر من جلال
يوسف بسعادة : بجد

ريان ببسمه : جد الجد طبعاً

نظر بطرف عين ع حور وجدها متهمه الملامح فقال بمشاكسه: دا انا
حتى اول ما شفتك اتحسنت جدا وجرحى لم وبقيت كويس
تعلم أن الكلام موجه لها ولكن حزنها منه أكبر من أن يرسم بكلامه بسمه ع
شفتيها

عندما لاحظ يوسف الوضع فقال ببسمه : ازيك يا حور عامله ايه

لم تنطق سوى بكلمتين: بخير وانت؟!!

يوسف بمرح : كويس انا هروح اجيب حاجه نشربها اوماً لها ريان بإيجاب
ثم أشار لعمار وذلك الشاب الذى لأول مره يراه بأن يتبعوه

نظر له ريان وأردف بعدم فهم : وايه ده بقا

حور بدون أن تنظر له : هو ايه

ريان بحده طفيفه : اولاً وانت بتتكلمى معايا تبصلى ثانيا ايه لازمة التكشيره
ولوية بوزك دى

حور بعيون متسعه : بوزى !! ملكش دعوه انا حره اعمل الا انا عايزاه

أشار لها بالاقتراب ولكن لم تجيب عليه وهربت بنظرها بعيد وقالت ببرود:
عايز ايه

ريان بحده : قربي

حور ببرود : مش هقرب الا انت عايز تقوله قوله وانا هنا مش فارقه اساساً

ريان بهدوء ظاهرى : هتقربى لو اجيلك انا

نظرت له بضيق ثم اقتربت وهتفت بضيق ظهر جاليا ف صوتها : عايز ايه
يا ريان

ريان بهدوء : هي دي طريقة حوار الا بتتكلمى بيها

حور ببرود : اهو ده الا عندى

امسك رسخها بقليل من القوة : لاا ما هو انا فيا الا مكفينى مش هفضل
ادادى واحايل علشان اعرف مالك

حاولت جذب يدها بدون فائدة: ومين الا قالك تدادى وتحايل سيبنى
علشان امشى

ريان بلين : يا بنت الناس انا تعبان ومش قادر وبعدين الا قالى ادادى
واحايل قلبى يا وجعه قلبى

حور بعتاب : بقا انا الا وجعه قلبك لا اختفيت اسبوع ولما رجعت لىك
رجعت وانا منصابه وحالى حاله

ريان بفهم : يا حوريتى انا عارف انى المفروض كنت قولتلك بس انا عرفت
ف اخر لحظه

حور بسخريه : دا الا هو ازاي يعنى عايز تفهمنى انك طلعت المهمه من غير
ما تكون دارسها

ريان بقهقهه : مش سهل حد يقنعك بحاجه بس المهمه دي كانت ضرب نار
وبس اقتحام يعنى وبعدين انت ايه فهمك ف الكلام ده

ابتعدت عنه بجده : قول كلام يدخل العقل يا سيادة المقدم

طارق بحمحمه : احم احم حور

نظر له ريان بعدم معرفه ثم قال بشراسه: مين ده وازاي بيقول اسمك من غير القاب

اقتربت منه لدرجه اختلطت أنفاسهم ثم دنت من اذنه قائله بمكر انثوى : اصلك غبت كثير ومكنتش اعرف هترجع ولا لااا وبصراحه بقا حبيت بسرعه او ممكن تعتبره سد خانه

تشاو يا حضرة المقدم

امسك يدها بقوة وقال بغضب: انت قد كلامك ده

ارتعبت حور ولكن حاولت عدم ظهور ذلك ف حديثها : حاجه زى كده ممكن بقا تسبب أيدى علشان طارق بيغير حدجها بنظرات قاتمه ثم قال بحده: متختبرنيش ف غيرتي

نفضت يدها بضيق ثم قالت ببسمه ماكره : سلام يا حضرة الظابط اتمنالك الشفا ف القريب العاجل ثم غادرت الغرفه بعدما نظرت لطارق الذى كان لا يفهم شىء مما يحدث حاوله

قام ريان يجذب قميصه ورتداه ع عاجله

نظر له يوسف وعمار بعدم فهم : انت رايح فين

ريان بتسأل : انت تعرفوا مين الا مع حور ده

عمار بنفى: انا اول مره اشوفه

يوسف بتأكيد: ايوه انا عمري ما شففته مع حور

ذهب سريعاً متجاهلاً إياهم

نظر يوسف بغیظ لعمار : اخوك ده غریب یعنی بعد الا حصل وکمان انا الا
صالحته مش معبرنی بردوا

عمار بشماته : انا فرحان فيه حور هتربيه من اول وجدید

یوسف بمغزی : عمار انا عایز اتکلم معاك

عمار بفهم ومرح : طب اعزمني ع الغدا مبعرفش اتکلم ع معدا فاضیه

اتباعها بسيارته سريعاً لا يعلم من ذلك الشخص ولا ماذا تفعل معه يعلم أن
ذلك الكلام حتى تزعجه ولكن ما يعلمه انه حقا يختنق بغيرته اتباعها حتى
وصلت لكافيه

حور لطارق : هو هنا

طارق بتأكيد : ايوه هو اهو وأشار لها عليه

ابتسمت بشراسه : طب واللهم جاي ف وقته انا اصلا عايزه اطلع غضبي
ف حد

ابتسم طارق وتساءل : هو مين الا كنتي بتزوريه وكان يبصلي كده ليه

حور ببسمه عندما تذكرت ملامح ريان المتهممه: تعالی نشوف احنا هنا
ليه وبعد كده نبقا نتكلم

اقتربت حور بخطواتها الواثقه والقويه وهيئتها الخاطفه وابتسامتها
الجميله

كان نادر يحدق فيها بإعجاب و استغرب توجهها ناحيته

جلست دون حديث وجلس بجانبها طارق

فقال نادر باستغراب : انتوا مين وعايزين ايه

كاد أن يتحدث طارق ولكن رمقته حور بنظره ممانعه ثم نظرت لنادر الذى بدوره نظر لها ثم وضعت قدم فوق الاخرى قائله ببسمه : اعرفك ع نفسى حور التهامى

رمقها ببسمه لعوبه : عارف

نظرت له باستغراب فقال ببسمه : انا من دفعتك بس حظ بقا انت اخرجتى بس انا ارتحت ف الجامعه ومش عايز اسيبها

حور بغرور: وفرت عليا كثير مدام انت عارف انا مين بس ياترا عارف انا هنا ليه

تشدق بعدم معرفه : اهى دى بقا مش عارف ليه بس مستغرب ازاي جميلة الجميلات تنزل تتكلم مع عامة الشعب

اردفت بنبرة قوية: ما هو لما عمت الشعب يكونوا بيلعبوا مع أسيادهم لازم يكون ف قرصة ودن ودى وصلتك مع الصور بس لما القدرة تفضل موجوده بيبقى ف تحذير اخير

جاء ف هذه الأثناء هاتف لطارق فستأذن منهم

كانت عيون ريان تتابع ما يحدث بعدم فهم وغيره اعمته ولكنه لم يريد التدخل حتى لا يزيد الأمور بينهم سوء ظل يتابع بنظرات حاده قائمه يقرأ حركة شفاتيهم ليعلم عما يتحدثوا

نظر له بصدمه ولكن سرعان ما قال بتلاعب : بس ايه رأيك عجبك ما

كنتى قولتى من الأول إن عجبك وانا مش هبخل عليكى

رفعت يدها بحدته لتسقط ع وجهه

نظر لها بعيون احمرت من كثرة الغضب وسرعان ما اقترب منهم ريان
بخطوات سريعه

جاء حتى يصفعها ولكن وجد من يقف بوجهه ضغط ع أسنانه ثم لكمه
بحدته جعلت الدماء تخرج من أنفه

مسح الدماء ثم قال بغضب : انت مين يا بن ال**

ريان ببرود : توتو محدش قالك كده عيب ثم لكمه مره أخرى

نظر مرة أخرى بغضب لهور: حسابى معاكى مش هنا يا هانم قدامى

ع حين غرة بغته الاخرى بلكمه ف وجهه نظر له ريان سريعا واخذ يسدد له
اللكمات والاخر أيضا

عندما عاد طارق تفجأ بما يحدث

هور بسرعه : ابعدهم عن بعض وخلص الموضوع انت

اقترب سريعا حتى يفصلهم عن بعض عاونته ف ذلك حور عندما أبعدت
ريان وهى تترجاه ثم امسك يدها بسرعه وجذبها خلفه بعنف

هور بخوف : براحه يا ريان هقع

نظر لها بحدته فبتلعت ريقها بخوف وتوجس ولم تردف كلمه أخرى

دفعها بقوة ف السيارة

حور بتعلمت : ريان الموضوع مش زي ما انت فاكر انا أصل

ريان بغضب : اخرسى وان كان ع الكلام فهتتكلمى

حور انكمشت ع نفسها بخوف وهى لأول مره بتشوف غضبه ففضلت الصمت

وقف السيارة ف طريق فاضى ونزل منها وهو بي فكر ايه معنى كلامها معاه وصور ايه

حور نزلت بتردد وخوف وقفت جنبه وقالت بصوت حاولت جعله طبيعى بس رغم كده طلع مهزوز : ريان انا كان بينى وبينه شغل وهو اتمادى ف الكلام فرد فعلى كان انى اضربه بألم

ريان بيروود : كذابه

أخفضت بصرها وفركت يدها بتوتر : بتقول كده ليه

ريان بحدده : صور ايه الا معاه وانت عايزها

نظرت له بصدمه ولكن حتى ولو استمع لحديثهم فهى لم تأتى بالحديث عن الشىء الذى تريده فقالت بدهشه : صور ايه انا مجبتش سيرة صور

ضرب السيارة بغضب : انا مش غبى واكثر من مليون مره قولتلك انا ظابط يعنى مش اى حاجه تخيل عليا

حور بضيق : وانت دلوقتى بتمارس عليا شغلك

حاول تهدئة نفسه حتى لا ترى جنون غضبه فقال بهدوء ظاهرى : كنتى معاه ليه

توترت من نظراته التي كانت تتفرس ملامحه كأنه يحذرنا بعدم الكذب
فقلت باستسلام : اوك خلاص هقول نا

قاطعها بغضب : مسمعش اسمه او اى رجل ربنا خلقه تنطقه فاهمه
حور بخوف : فاهمه فاهمه الشخص ده معاه صور لصاحبتي والبنت
قصدتنى اساعدها واللى دى كل الحكايه

ريان بشك : عارفه لو بتكذبى

حور بنفى وتوتر : واللى ما بكذب ثانيا بقا لو سألتنى مقولتلى ليه
البنت الا رفضت اى حد يدخل وانا احترمت رغبتها

نظر لها بعمق فقال بسمه قاتمه : عارف انك قولتى الحقيقه تنفست
براحه ولكن عندما استكمل حديثه نظرت له بتوتر حاولت اخفائه بس
مش كامله ف حاجه مخبئها

حور بنفى : انا مش مخبئ حاجه

بتسأل صور ايه الا بتتكلموا عنها

حور بتوتر : صور وخلاص مش لازم تعرف كل حاجه

ريان بغیظ : لا لازم يا هانم

حور بعند : لا مش لازم عارف ليه عشان انت مش بتقولى حاجه طلعت
المهمه من غير ما اعرف ومستهتر كمان ملبستش واقى ومش بتفكر ف حد
حتى نفسك مفكرتش لو جرلك حاجه انا هيحصلى ايه والاسبوع ده انا
قضيته ازاي ولا لما فضلت اتصل عليك وانت مكفتش نفسك انك ترد

ریان بضیق : حور انا سألت سؤال فجاوبی احسن ما اعرف بطريقتی

حور باستفزاز : روح اسأله يمكن يقولك

امسك شعره بغضب ولكن سرعان ما ابتسم بهدوء وجذب يد حور ببسمه
صفرا

تعالی یا روحی واهدی علشان نعرف نتکلم

نظرت له بطرف عنیها : مش عایزه اتکلم

ریان بانفعال : حور حور انا بتکلم بهدوء فمتخلنیش اضربك ألم اخلیکی
تقولى الا انا عایزه

حور بتذمر: همجی مبتعرفش تتکلم کلمتین من غیر ما تزعق وتترفز

ریان بنرفزه : واللہی لوع النرفزه والهمجیه انت مشفتیش حاجه

حور بضیق : هقولك الصور دی صور لأخته ف اوضاع مش کویسه مع
شباب وطبعا اخته هی الا شمال زى اخوها وصور لیه هو

ریان بترقب : صور لیه ازای

حور ببساطه : صور لیه هتبقى ازای

ضرب بیده السیارة قائلا : دا انت یوم ابوکی مش فایت النهارده

ابتعدت للخلف وهی تردف بتوتر : أهدی الموضوع مش زى ما انت فاهم

روایة حور الریان الفصل السابع عشر 17

حور بضیق : هقولك الصور دی صور لأخته ف اوضاع مش کویسه مع

شباب وطبعا اخته هي الا شمال زي اخوها وصور ليه هو

ريان بترقب : صور ليه ازاي

حور ببساطه : صور ليه هتبقى ازاي

ضرب بيده السيارة قائلا : دا انت يوم ابوكي مش فایت النهارده

ابتعدت للخلف وهي تردف بتوتر : أهدى الموضوع مش زي ما انت فاهم

ريان بحده : متنقطنيش وقولي ع طول

حور بتهته : انا معملتش حاجه طارق هو الا عمل

ابتسم بقاتمه ولمعت عنيه بيريق مخيف : ايوه جينا للموضوع الأساسي

طارق يبقى مين

ابتلعت ريقها بتوجس وقالت ببسمه مرتعشه : طارق اه طارق ده يبقى

موظف ف الشركه

ريان بحده : كملی

حور بتوجس : أكمل ايه واللهم زي ما قولت

ريان ببسمه صفرا : إسمعني هو الا وثقت فيه

حور سريعا : لأنی طارق انا واثقه فيه

عندما لاحظت نظرات ريان اكملت بتوتر علشان هو زميل دراسه

كان أكبر مني سنه وبيساعدني بس واللهم كانت الألقاب محفوظه

ريان بسخريه : وايه الا خلها تتسرق

حور ببسمه : هو طلب وانا وفقت وبعدين انا مش بحب الألقاب

اقترب منها بشدة ثم امسك خصرها بتملك شديد وقال بهمس امام شفيتها
: قولتلك قبل كده مش عايز اسمع اسم راجل منك مش عايز شفايفك دى
تنطق غير اسمى انا بس فاهمه

اومات بدون وعى نظر لإرتجاف شفيتها التى تغريه حتى يجعلها تتوقف عن
الحركة اقترب منها قائلا مش قادر ثم قبلها بشوق و لهفه عندما احس
بارتخاءها قربها أكثر بلهفه وهو مازال يقبلها ابتعد ساندا جبينه ع جبينها
وتمتم أسف ثم قبل بجانب فاهها برقه ووزع قبلاته ع ثائر وجهها بينما هى
كانت بعالم اخر تتمنى أن تبقى فيه لأبد

ابتعدت ريان عندما شعر بتمديه نظر لها وجدها تأخذ أنفاسها بصعوبه ولا
تستطيع الوقوف فشد ع خصرها وهمس بخبث : بوسه واحده عملت
فيكى كده اومال ال نظرت له بعيون مفتوحه وحاولت الابتعاد وهى تتمم
بخجل : قليل الادب اوعى كده

نظر لها بعث : هتقدرى تقفى من غير مساعده

نظرت له بغیظ ثم بعدته بضيق واخذت تعدل شعرها بحنق وخجل :
قليل الادب مبتسبش فرصه من غير ما تقل ادبك

مط شفتيه : الا يشوفك دلوقتي ميشوفكيش وانت

قاطعته بحده : ريان خلاص ويلا ثم صرخت بقوة عندما رأت دماء ع يدها

ريان بقلق : مالك يا حبيبتي

حور بتوتر : دم منين ثم تذكرت عندما جاءت حتى تبعده فأخذت تفحصه

بتلهف ثم قالت بدموع : ريان انت جرحك اتفتح تانى

ريان ببسمه : يا بنتى أهدى انا محستش بيه اساسا

حور بشك ودموع: انت بتكذب يلا نروح المستشفى نطمن عليك

ريان بتعب : يا حور انا هروح استريح احسن

حور بإصرار: اسمع الكلام هطمن عليك الأول يعنى هطمن عليك

فزفر باستسلام : يلا يا اخره صبرى

ابتسمت بحب وذهبوا لى يطمئنوا عليه

ريان كان بيغير ع الجرح لما فون حور رن فقالت ببسمه متوترة : طب يا

حببى هرد ع الفون برا علشان مديقش

ريان بنفى : لاا مش هدايقك ولا حاجه

ابتسمت بتوتر : الو ايوه تمام ايه لاا خليه هناك ماشى شكرا يا طارق مش

عارفه من غيرك كنت هعمل ايه

أغلقت الهاتف ونظرت لريان : دا طارق كان

أشار لها بصمت : عارف كان بيقولك ايه

حور بعدم فهم: ها

ريان ببسمه : يلا علشان اوصلك وارتاح

حور بتساءل: انت كويس

ريان بتأكيد : ايوه يا ستى كويس يلا بقا

حور ببسمه : يلا لولا انك تعبان مكنتش سيبتك النهارده بس يلا متعوضة

مسك ايدها وبسها بحب : وانا كلى ليكى يا قلبى

حور ببسمه : تسلملى يا حبيبي طارق كان متصل يطمنى أن كل حاجه تمام
وأنه

ريان قاطعها بهدوء : انا مسألتش

حور ببسمه : بس انا عايزه اقول كان بيقولى انه مسح صور البنات الالع
فونه والالع الاب ودمرهم وانه اتأكد ان مفيش نسخه تانيه وهيا أدبه
علشان يحرم يعمل كده تانى

ريان ببسمه : وانا عارف الا انت هتقوليه بس بعد كده اى حاجه تخصك
تلجئ ليا انا انا وبس

حور بحب : اكيد يا حبيبي انا مليش غيرك

باس رأسها بحب وحور رفضت انه يسوق وساقت هي ووصلت ريان بعد
إصرار كبير منها

ريان ببسمه : خدى العربيه معاكى

حور بنفى : هروح بأى تاكسى

ريان بصرامه : خدى العربيه يا حور

حور بتساءل : طب وانت

ريان بنفى : متشغلينش بالك وبعدين انا هطلع انام لأنى بقالى اكثر من اسبوع
منمتش المهم خالى بالك من نفسك وابقى طمنيى انك وصلتى انا مش

حور بسرعه: هجبهها واجي ولو كلتوا من غيري مش هتعرفوا هعمل فيكوا ايه

حور اصرت ع شهد انها تيجي تقعد معاها برغم رفضها

شهد اول ما دخلت وشافت سما وسمر بصت لحور: ايه ده هما بيعملوا

ايه هنا انا فكرت اني هقعد معاكي انت

سمر و سما بصوا لبعضهم باحراج

حور بصت لأختها بعتاب و سما اتكلمت بمرح علشان تشيل الحرج عن

حور: ف ايه يا شهوده انت عارفه ان حور متقدرش تستغنى عنى ابدأ

شهد بجمود: عندك حق انا ع طول بلقيكي لازقه فيها حتى الا يشوفكم

يفتكرکوا اخوات رغم انك سوري ف اللفظ انت خدامه عندها

حور بحده: ف ايه يا شهد لو مش حبه تقعدى معانا تبقى تمشى وبصت

لسما الا بتحاول متبكيش وبعدين انت عارفه ان سما مش خدامه دى

واحد مننا واكثر من اخت

شهد قامت وقفت: هي مش مننا انت الا بتعتبريها كده والمهم انا مكنتش

حبه اقعد معاكم انا كنت فاكهه انك عايزه تقعدى معايا ومشت وسبتها

سما دموعها نزلت غصب عنها وسمر حضنتها وحور حاولت تهديها:

خلاص بقا يا سما انت عارف شهد انا فكرتها اتغيرت خلاص بقا يا سما انا

اسفلك

سما مسحت دموعها وخرجت من حضن سمر: خلاص يا حور مفيش

حاجه شهد زى أختي وانا مش زعلانة منها

حور بغمزه: طب ايه مش هتحكلنا حكايتك انت وشهاب

سما بتوتر : واللہی مش فی حاجہ ہو بس ممکن من نحیتی إعجاب مش
اکتر

حور بمشاکسہ: نظره ثم ابتسامه ثم ايه يا بت هما وصلوا لہنا صح

وبعد كده بصت لسمر الا بتاكل باستمتاع ومش معاهم اساسا

حور بغیظ : وانت ايه حکایتک انت ویوسف

سمر باستغراب : انا ویوسف واللہی واللہی ما فی حاجہ

حور بغیظ : يا بت مشفتہوش کان بیبصلک او ای لما کنا بنتغدی ف شقة
ریان

سمر ببسمہ غبیہ: هو کان وقت الغدا یبقی محدثش بالی انا اهتمامی الأول
الاکل ومش برکز غیر معاه

حور بصت لسما بخبث و سما بدلتها النظره وقاموا یضربوا ف سمر بهزار
ویضحکوا بصوت عالی

شهد کانت بتتفرج علیهم وهی حاسه بخنقه ومشت بهدوء زی ما جات

هنا دخلت حاولت تتکلم مع شهد بس مقبلتهاش غیر بالجمود بس
وأبوها خدها ف حضنه وقاله محدش لیه دعوة بیها غیرى انا وبس

محمد ببسمہ : طب ايه یا حبیبتی انا عایزک تنزلی الشغل وتتعلمی
وتتعاملی مع الناس

شهد بخنقه : هی حور مش مماشیه الشغل یا بابا

محمد بتأكید: حور انا مستغناش عنها ف الشركه لحظه انا منکرش انها هی

الا شايله كل حاجه ونجاح الشركه ده بسببها بس انا عايزاك زى اختك

شهد بخنقه أكبر : كفايه حور واحده يا بابا

محمد خدها ف حضنه : ي قلبى انت انا عايزك تشتغلى وتشوفى مالك
وتعرفى تدريه بكره حور هتتجوز وانت كمان وانا الله واعلم هكون موجود
ولا مت

شهد بسرعه : بعد الشر عنك يا بابا

محمد باس رأسها: يا قلب وعمر ابوكى انا عايزك تتعلمى يا شهد مش عايزك
تعتمدى ع غيرك

شهد ببسمه مصتنعه: حاضر يا بابا هنزل اشتغل واتعلم بس ياترا هشتغل
ايه

محمد بحماس : معاكى شهر تدريب ومش اى حد الا هيدريك دى حور
التهامى وبعد كده شاورى ع المنصب الا انت عايزاه

شهد بسخريه : يااه يعنى حور هي الا هتدربنى انت للدرجه دى متقدرش
تستغنى عنها

محمد بتأكيد : انا اغلب العملا حور هي الا بتقبلهم هي حلقة الوصل
المباشره انا قليل جدا ما بقابل عملا

شهد بتساءل: اومال انت يا بابا بتعمل ايه مادام حور هي الا شايله الشغل
زى ما بتقول

محمد بضحك : براجع شغل حور وبس

يوسف سمع كلامه ودموعه نزلت من الفرحة وحضنه قوى وريان ضحك
جامد : مش قولتلك حضنى عجبك

يوسف قام يضرب فيه بغیظ : مدمر اللحظات وهادم اللذات

ريان ضحك من قلبه هما اتنين بس الا يقدرُوا يخلوه يضحك من قلبه حور
ويوسف هو ممتن ليوسف بيستحمل بروده ونرفزته وكل حالاته

يوسف بجديه : ريان انت ناوى تتقدم لحور امتى

ريان رجع رأسه لورا : اتقدم تصدق نسيت

يوسف غمض عنيه بغیظ : او مال انت بتلعب بيها

ريان بحده : يووووسف

يوسف بضيق : ما هو معنى كلامك كده

ريان ببرود : مش عارف

يوسف بحماس : بص انشاء الله بكره هخدك من ايدك ونروح نتقدملها

ريان ضربه ع رأسه بخفه : دا انت متحمس اكتر منى

يوسف بتذمر : نفسى اطمن عليك الله

ريان ضحك قوى : ماشى يا بيضه بس مقولتيش هنطمن عليكى امتى

يوسف بهيام : بعيدا عن بيضه فأنت هتطمن عليا قريب بس انت كلم ابو
حور خد منه معاد

ريان بخنقه : طب نستنى شويه انا مش عايز اتسرع

یوسف استغرب ردت فعل ریان بس تحت اصراره اتصل بحور
حور بمشاکسه : اوعی تکون صاحی من بدری ولسه فاكر تکلمنی

ریان ابتمسم جامد اول ما سمع صوته : امممم هتزعلی

حور بمرح : هزعل وهجیب ناس تزعل

ریان باستفزاز: عمتا مش من بدری من حوالی ساعه بس

حور بغیظ : وعملت ایه بقا

ریان فتح الاسبیکر وهمسله کده هتسمع احسن ما انت لازق ودنک ف
الفون

یوسف بفرحه : اه واللہی کده احسن

حور بضیق : انت روحت فین

ریان باستفزاز : کنت بتقولی ایه

حور اتغاضت اکثر : بقولک صاحی من ساعه بتعمل ایه

ریان بیروود : کنت قاعد مع

ولا بلاش ممکن تزعلی

حور بغیره : ایوه مع مین یا روح امک قول متتکسفش

ریان بذهول : عیب یا بت احترامی نفسک

حور بخنقه : هتقول انت مع مین ولا اقفل

ریان بضحک : بطلی جنون انا قاعد مع یوسف

حور بشك : طب احلف

ريان بجديه : حور انا عمرى ما كذبت ولا بحب الكذب فاهمه

حور بتذمر : ما هو يوسف مستحيل يقدر يمسك لسانه وميتكلمش ده كله

ريان ضحك جامد لما لقا يوسف فتح بؤه بذهول ومش عارف يتكلم

يوسف بذهول : ايه يا حور هي للدرجه دى سمعتى سبقانى

حور بخجل : الله هو انت سمعتنى

عامل ايه يا يوسف

يوسف بسخرية : لا ااكثر خيرك ياختى انا بخير تصدق انا غلطان اقفل يا

عم لا تاخذ معاد من ابوها ولا زفت

حور بلهفه : ايه بجد يا ريان انت عايز تيجى تزورنا

ريان ببسمه : ايوه عرفى محمد بيه انى جاى بكره الساعة 5 انشاء الله

يوسف بتصحيح : جاين جاين بكره

حور بفرحه : تنوروا انا هقفل علشان اروح اقول لبابا

ريان بسرعه : استنى بحبك

حور بسعادة : وانا بعشقتك يا اجمل صدفه

يوسف بضحك : دى واقعه واقعه دى مصدقت يا باشا انت عامل ايه ف

البت

ريان اتنهد بهيام : انا مش عارف هي الا عامله فيا ايه بس الا واثق منه انها

هي عوضى من الدنيا دى

٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨

حور نزلت بسرعه من الاوضه والكل كان موجود محمد وشهد وهناء وحتى
سمر

حور وقفت تنهج وتتكلم : ب ابا م اما

هناء وقفت مستغربه حالة بنتها : ف ايه يا حور مالك يا بنتى

حور بفرحه حضنتها قوى : بركيلى يا ماما

سمر باستغراب : مالك يا حور

حور مسكتها وفضلت تلف بيها : بركيلى يا سمورتي

سمر بضحك وعدم فهم : مبروك يا قلبى بس ليه

هناء بصتلها وقالت بفرحه : ريان جاي يتقدملك مش كده

حور او مات بفرحه وحضنتها تانى

محمد بعد مكان بيشرب العصير الكوبيه وقعت منه وقال بعصبيه : انا مش

قولتلك انسى الموضوع ده

حور ببرود : الله يبارك فيك يا والدى

محمد بعصبيه : حور بلاش برود انت فاهمه وجواز من الولد ده مستحيل

حور ببرود : ليه يا بابا لو على الفلوس هو عنده الا يكفيه وزيادة ومش

هنمد ادينا ليك ف يوم

محمد بعصبيه : قسما برې لو متكلمتيش كويس لكون مربيك ما هو انا
غلطت لما سيبتك لأمك

هنا بضيق : ف ايه يا محمد هو ايه سيبتك لأمك دى وبعدين انا بنتي
متربيه احسن تربيه

محمد بعصبيه وصوت عالى : مسمعش صوتك فاهمه وبص لهور واتكلم
بعصبيه أكبر انت ع اخر الزمن عايزنى احط أيدي ف ايد صعيدي

حور بخنقه : يا بابا ريان راجل يتعتمد عليه وانا بصراحة بحبه

لم تشعر حور سوى بتخدر ف وجهها بسبب صفة والدها نظرت له
بخنقة ووضعت يدها ع وجهها وقالت بدموع: انت بتضريني يا بابا

محمد بغضب : واكسر رقبتك كمان انت بنت قليلة أدب

حور بدموع : انا مش هتجوز غير ريان

محمد بغضب: انشالله ما عنك اتجوزتي

هنا لما لقت الوضع اتأزم بين جوزها وبنتها اتدخلت

هنا بتوتر : اطلعي يا حور أوضتك معلش يا سمر خديها

حور قبل أن تذهب اردفت بدموع : لمره خليك عادل لمره واحده اعملني
حاجه بحبها لمره دور ع سعادتي ثم اتجهت ناحية باب الفيلا ثم لسيارتها

ركبت سيارتها دون أن تعلم اين وجهتها

هنا بعتاب : بتمد ايدك عليها بعد ما كبرت يا محمد دا انت معملتهاش
وهما صغيرين

وبعدين خليها تختار

محمد بحده: حتى لو غلط

هنا بتأكد: حتى لو غلط واحنا نفضل ف ضهرها سندها حور طول
عمرها سندك ان كان هنا او ف الشغل

محمد بغموض : مش انتوا عايزين اوفق فأنا موافق

نظرت له هنا والجميع بعدم تصديق : انت بتتكلم جد

محمد بخنقه : اه بتكلم جد بس بكره تعرفوا انكم كلكم غلط وانا الا صح
بس ياريت ميكنش بعد فوات الأوان

هنا بفرحه : انشاء الله خير اتصلي ع حور يا سمورة

سمر بفرحه : حاضر حاضر ايه ده دا تلفونها هنا

محمد بص ع هنا بنظره معرفتش تفسرها وخرج

حور مشت بعرييتها من غير ما تعرف هي هتروح فين بس فضلت سايقه
بتفكر ف حياتها وليه ابوها بيعملها كده وليه ريان بيقولها انه بيحبها طب
هي ليه مش حاسه بحبه ده وفجأة طلع ف وشها عربيه حاولت تتفاديها
بس خبطت ف شجره الناس اتلمت يشوفوا حصلها حاجه ولا وساعدوها
تخرج من العربيه وحور كانت داخه وف حد عطاها مايه شريتها الناس
بتبصلها باستغراب وف واحد اتكلم : انت كويسه يا بنتي حور اومأت ليه
بالإيجاب من غير كلام وهو اتكلم تاني : طب ف حاجه حصلت معاكي
لدرجه تخرجي بهدوم البيت

حور بصت لنفسها هي مأخذتش بالي هي لبسه ايه كانت لبسه بيجاما

طويله فنفت برأسه: معلش يا عمو ممكن تسندني علشان اوصل عربيتي
تاني

الراجل ببسمه : ماشى يا بنتى بس انت مش هتعرفى تسوقى

حور بنفى : هصبر شويه وبعد كده اسوق

الراجل ببسمه : طب تعالى اوديكي مستشفى انت مش شايفه راسك

حور هزت رأسه بنفى : لااا شكرا انا كويسه

الراجل بإصرار وحنو: طب انا بيتى قريب تعالى بنتى ممرضه تشوف جرحك

حور بصتله بشك وهو قال ببسمه : انت زى بنتى وانا عند بنت متخافيش
ومتدخليش غير لما تخرج تستقبلك بنفسها علشان انت راسك بتنزف وهى
ممرضه قولتى ايه

تكملة الفصل السابع عشر

حور بنفى وتعب : هصبر شويه وبعد كده اسوق

الراجل ببسمه : طب تعالى انا بيتى قريب من هنا ارتاحى شويه

حور بصتله بشك وهو قال ببسمه : انت زى بنتى وانا عند بنت متخافيش
ومتدخليش غير لما تخرج تستقبلك بنفسها علشان انت راسك بتنزف وهى
ممرضه قولتى ايه

حور مقدرتش تقول لااا لأنها حاسه بألم كبير ف رأسها

وهو عمل زى ما قلها و ف بنت خرجت قبلتها وهى من الألم مكنتش قادرة
تفتح عيونها

البنت بخضه : ايه ده دى من يا بابا راضى

راضى ببسمه : تعالى ساعديها يا نيروز

نيروز ساعدتها ودخلتها جوه واول ما شافتها

نيروز بصدمة : حور

راضى بعدم فهم : انت تعرفيها يا بنتى

نيروز بتأكد : ايوه يا بابا راضى اعرفها تعالى ساعدنى ادخلها اوضتى علشان
مش هعرف لوحدى

راضى ساعدها تدخلها اوضتها ونيروز شافت الجرح وكان لازمه خياطه
وخيطته

راضى بقلق : ايه يا بنتى لو عايزه تروح مستشفى اوديها

نيروز ببسمه : لااا يا بابى هي كويسه انا عملت الا هيعملوه ف المستشفى
وبعدين انا مخيطةتش ليها غير غرزه واحده متقلقش

راضى براحه : طب الحمد لله واكمل بقلق طب تعرفى رقم حد من اهلها
نطمنهم اكيد قلقنين عليها وهى باين بت ناس واصله

نيروز بتوتر : مش عارفه واللهم يا بابا بس مقدمناش غير نستنها تفوق

راضى ببسمه : طب يا حبيبتى نامى انت كمان وانا هروح انام

نيروز بتعب : ماشى يا حبيبي روح نام

حور فاقت بعد ساعه بصت حوليها باستغراب وبعد كده افكرت الا
حصل ومسكت دماغها بوجع واستغربت الشاش الملفوف بتبص جانبيها
لقت بنت نايمه بس ملامحها مش واضحه بسبب شعرها الا مغطى وشها
هزتها حور بضعف: لو سمحتي لو سمحتي

تأففت الاخرى وهى تفرك عنيها بنوم وسرعان ما رسمت بسمه خفيفه ع
وجهها : صباح الخير يا حور

كانت تمسك رأسها بألم : انت مين وانا بعمل ايه هنا وفين الراجل
نيروز ببسمه : قصدك بابا راضى صح وبعدين انت مش فاكراى ولا ايه انا
نيروز الممرضه نيروز

فتحت عنيها بصعوبه وهزت رأسها بألم: ااه فكراى يا نيروز بس راسى
وجعانى قوى

نيروز ببسمه: متقلقيش الضربه كانت شديده شويه استنى هجبلك مسكن
حور بوجع : بسرعه شويه يا نيروز

خدت حور المسكن ورجعت فردت جسمها تانى ع السرير ومسكت رأسها
بألم

نيروز بحنان : شويه ومفعول المسكن هيبدأ

ثم اكملت بتسأل : طب مش هتطمنى اهلك

حور بتعب : انا عايزه انام يا نيروز

نيروز بحنو : نامى يا حبيبتي وانا هقرألك قرآن

اومأت بتعب

⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂

هنا بقلق : ها يا محمد وصلت لمكانها

محمد بضيق : معرفش ممكن تكون مع سي ريان

سمر بتوتر: طب هتصل اسأله

هنا بقلق : ايوه يا بنتي دي بقالها 3 ساعات

سمر بهدوء : متخافيش الو ايوه يا ريان

ريان بقلق : ايوه يا سمر مالك انت كويسه

سمر ببسمه : ايوه كويسه بس كنت عايزه اسألك حور عندك

ريان بعدم فهم: حور هتكون عندي بتعمل ايه ف وقت زي ده يا سمر

استنى استنى هي حور مش ف البيت

اختلفت هنا الهاتف قائله : قولي يا بني حور عندك ولا لااا خليها ترجع

واحنا هنفد الا هي عايزاه

ريان بقلق : يا مدام انا مشوفتش حور من أكثر من عشر ساعات

هنا بدموع : طب ازاي اومال هي فين

حاول ريان تهدئتها : طب قوليلي بس هي خارجه زعلانه ليه وانا اوعدك اني

هجبها لك لحد عندك

هنا بحسره : اختلفت هي وأبوها وخرجت وهي زعلانه

ريان بألم : بسببى صح لم تجيب لم تتحدث بقت صامته وتفهم هو
صمتها قائلا : متخافيش انا هنزل ادور عليها

قولى لمحمد بيه ميقلقش سلام

ما أن أغلق الهاتف حتى هب واقفا التقط قميصه ومفاتيح سيارته

كان يوسف وشهاب وعمار جالسون بالخارج يتحدثون بحماس عن ماذا
سوف يفعلون ف فرح ريان انتفضوا عندما وجدوا ريان يخرج بتلك الحالة
يوسف بقلق : مالك يا ريان ف حاجه ولا ايه

ريان بخنقه: حور بقالها اكثر من تالت ساعات برا البيت ومحدث عارف
هى فين

يوسف بتوتر : متخافش هتلقياها يعنى هتروح فين هتلى بس رقم عربيتها
وانا هعرفلك هى فين

ريان بامتنان: شكرا يا يوسف

جن جنونه عندما وجد سيارتها مصدومه بشجره ف الطريق وهى غير
موجوده بحث عنها بجميع المشافى حتى الاقسام لم يجدها لم يهدأ له بال
بل ظل يبحث عنها وقلبه يكاد ينخلع من مكانه من شدة قلقه

يوسف بحنق : يا بنى ارتحالك ساعتين الصبح طلع وانت لسه بدور

ريان بخنقه : مش عارف هتكون راحت فين يعنى

جذب شعره بعنف وقلة حيله واكمل بضيق مش عارف افكر

ربت ع كتفه بحنو: روح نام يا ريان حور بخير وهى الا بعدت بمزجها واكيد

هتتصل عليك

علشان تطمئنك

ريان بانفعال: انا لما اشوفها هعرفها ازاي تطلع من البيت ف وقت زى ده
وتقليقنا عليها كده

يوسف بمكر: طب ما انت طلعت من البيت وغبت اسبوع من غير ما
تعرف اخبارك

ريان بغضب: انا مخنوق يا يوسف و اشوفها بس وانا هخطفها من الدنيا
لحضنى قال اخر جمله ياختناق وامل

كانت شادره ف حديث والدها تعلم انه لن يوافق واذا وافق سيفعل اى
شئ حتى لا تتزوج ريان تعلم ذلك فهى الأكثر درايه بوالدها تنهدت بكسره

قطبت حاجبيها بقلق : مالك يا حور راسك لسه بتوجعك

شارده حتى انها لم تسمع نيروز هي لن تتخلى عن ريان يجب أن يعلم انها
فعلت الكثير لسعادته درست وعملت معه حتى ترى لمعت الفخر بعنيه
وأن يتحدث معها بأكثر ألفه فهو لم يكن يتحدث معها بحنان مثل شهد
فقط بأوامر أوامر فقط لا تعلم لما يفرق بينهم رغم انها حاولت كثيرا

الاقتراب منه فاقت ع إعادة سؤال نيروز

فقال بتسأل : انت قولتى حاجه يا نيروز

نيروز بمرح : لااا دا انا كنت بكلم نفسى ع كده مالك يا حور

حور بنفی و شرود: لاا متخافيش انا كويسه كويسه قوى

نيروز بتساءل : طب طمنى اهلك يا حور

حور بنزعاج مصتنع : شكلك زهقتى منى

نيروز بنفى : لاا واللهم بالعكس انا من اول ما شفتك وانا ارتحتلك وحببتك
جدا

ابتسمت حور بدورها قائله : وانا كمان انت اصلا تتجى ها قوليلى من
الدبله الا ف ايدك باين مخطوبه

نيروز بهيام : ااه مخطوبه ومكتوب كتابى ثم تسألت بتردد ؛ هو الظابط الا
كان معاكى ده انت تعرفيه منين

حور بتسأل : انت عرفتى انه ظابط منين

نيروز بتوتر : أصل يعنى الباب بيخبط يمكن بابا جه هروح اشوف

فتحت نيروز الباب فوجدت شاب ما يضع نظره تخفى معالم وجهه وعندما
رفعها اتسعت عيونها بذهول وتمتمت بهمس : ريان

ريان ببسمه : لو سمحتى يا انسه ف بنت والدك وصلها امبارح هنا

حاولت جمع شتات نفسها قائله بهدوء مصحوب بتوتر : ايوه هنا دقيقه
هنديها

بس مش هينفع تدخل لأن مفيش راجل ف البيت

ذهبت لحور وهى شارده مش متأكده ان كان هو ولا لاا مش هو بتفكر
طب لو هو ايه علاقته بحور

حور بصياح : نير و نير و مالك

نيروز بتركيز : معلش كنت سرحانه شويه المهم ف واحد اسمه ريان برا

انتفضت حور سريعا وجرت سريعا ناحية الباب

ما أن رأها ريان حتى جذبها للداخل وهو يصرخ بها : انت ازاي تخرجي كده
افرضي حد شافك

لم تسمع شيء فقط تريد احتضانه اندفعت لأحضانه بقوة وتشبثت به
تبكي بألم وخوف من الفراق انصدم من بكائها فقال بحنو وقلق: مالك يا
قلب الريان مالك يا حبيبتي طب خلاص اششششششش خلاص انا هنا
خلاص انا معاك

حاولت تهدئة نفسها فابتعدت عنه راسمه بسمه مزيفه

ريان بقلق: انت كويسه

اومات راسمه تلك البسمه التي يعلم انها كاذبه: ايوه كويسه بس انت الا
وحشتني

نظر لها بعمق قائلا : ياريت تغيري هدومك علشان نمشي تشوفي امك الا
بتموت من خوفها عليكي

نظرت له بتوتر اردف حينما لاحظ ذلك : يلا

حور بتردد : انا مش معايا هدوم

فقال بترقب : يعني انت خرجتي كده

اومات بحذر فجذبها من شعرها بغیظ : خرجه بلبس النوم يا هانم

حور بوجع : ااه شعری یا ریان سیب شعری وبعدين البجامه طويله
وقع نظره ع تلك الفتاة التي فتحت له الباب فقال بحده ادخلى البسى
حاجه و انا هشوف شغلى معاكى بعدين يلا
عندنا فلت شعرها ذهبت من أمامه سريعا كل يوم تكتشف شىء جديد به
ومن الواضح أن غضبه ليس هين مازالت تشعر انه ممسك بشعرها من
شدة جذبه لها فرقت رأسها بألم : ااه راسى وجعانى قوى ممكن يا نيروز اى
حاجه البسها من عندك

اومات لها وهى شارده وذهبت وات وهى تحمل اسدال جذبته حور وهى
تشكرها لم تستطيع نيروز منع نفسها أكثر وخرجت نبرتها حاده بدون قصد
منها

نيروز بتسأل حاد : هو انت تعرفى ريان منين

حور باستغراب : ف ايه يا نيروز هو حد بيسأل كده عمتا يا ستى ريان يعتبر
خطيبى وانت بقا مش غريبه بتقولى ريان كده وسؤالك كأنك تعرفيه
تهربت بنظراتها عنها وقالت بتهته : انا معرفهوش بس

قاطعها صياحه الغاضب : حور

نظرت لها بعمق قائله : كلامنا لسه مخلصش وعمتا شكرا ع الاسدال ههه

اومات بشرود لم تشعر بانسحاب حور ولا بخروجها هى وريان

انا عايز افهم دلوقتى ازاي تخرجى ف وقت زى ده لوحداك وكمان تباتى برا
البيت ولا الهانم ملهاش حاكم علشان كده ماشيه بمزجها اردف هو بتلك
العبارة بحده افزعتها

نظرت له بغضب من كلامه الحادة والجارحه : انت ازاي تقول كده انت
قصدك ايه

ريان بغضب اعمى : قصدى انك بنى ادمه مستهتره مش همك غير نفسك
خرجتى وانت عارفه ان امك قلبها بيتقطع من الخوف عليكى لالا وخارجه
بلبس النوم وكمان قضيتى الليل ف بيت غريب وحتى متصلتيش تطميننا
عليكى

نظرت للأرض بحزن جذب شعره بعنف للخلف واقترب منها ولكنها
رجعت للخلف فجذبها لأحضانه همسا بحنو : حبيبي انت عارفه ان
تصرفك مش كويس صح ينفع بنت تخرج من البيت ف وقت زى ده وكمان
بهدوم النوم حقا لم تستطيع أن تكتم ضحكتها أكثر فهو يحدثها كأنها طفله
فضحكت بصوت عالى قطب حاجبيه باستغراب وسرعان ما ابتسم
لضحكتها

قالت بصعوبه من بين ضحكتها : هو انت بتكلم طفله

ضربها بحنق ع جبهتها : يا بت بقا انا بحاول افهمك غلطك بالرفق واللين
طب انا غلطان تعالى بقا

حور بنفى وضحك : لالا خلىنا ف الرفق واللين انا اصلا حبيت اسلوبك ده
حسيت انك اب بتعاتب ابنك او بنتك

ريان بضحك وحب : طب ما هو انت بنتى

حور برقه : يعنى انا بنتك

ريان بحب : انت بنتى وحبيبتى ومراتى وروحى وحياتى كلها

حور بحب : وانت اجمل صدفة

ريان بتسأل : حور هو ايه الشاش ده سرعان ما اتسعت عنيه بقلق
واستنتاج وهى يتذكر سيارتها انت عملتى حادثه صح عربيتك كانت
قاطعته ببسمه : حبيبي انا كويسه هو بس وقصت ما حدث فأحتضانها
بقوة وهى يردد الحمد لله أن ربنا حفظك ليا الحمد لله

ابتسمت بسعادة

مرر يده برفق ع الشاش قائلًا بقلق : طب جرحك بيوجعك

حور بغیظ : ما حضرتك شدت شعري وبسببك راسى وجعانى

ابتسم ببرود قائلًا بتشفى: تستهلى يلا علشان اروحك ولاا مش ناويه
تجهزى انا معنديش مانع انك تفضلى بالاسدال حتى وشك منور ف
الحجاب

فهمت ما يرمى إليه فقالت بمضض : المفروض هروح الشركه الأول تعالى
نشترى اى حاجه اروح بيها

ريان بصرامه : روحى الأول طمنى والدتك عليكى وبعد كده روحى مكان ما
انتى عايزه

حور بتردد : بس

ريان بحده : من غير بس يلاا

نظرت له بغیظ قائله بضيق ف نفسها: هو ماله كل حاجه أوامر

ابتسم لها بحنو جذباً رأسها ع كتفه فحتضنت هى خصره بحب

٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨

مر اليوم بسلام حتى أن والدتها منعتها من الذهاب للشركه كانوا الفتيات
يساعدوها لمقابلة ريان

سمر بحده : حور اثبتى بقا علسان اعرف اضبطلك الميكب

نظرت لها بملل و رجعت رأسها قليلا للخلف فجأة بصغعه خفيفه ع رأسها
من سما: يا حيوانه بوظتى شعرك

نظرت لها بذهول وضحكت بقوة : علسان حركت راسى ابقى بوظته اومال
اعمل ايه امشى زى الراجل الالى

نظرت لها بحنق ثم مصمصت شفيتها : انا غلطانه يارب ريان يشوفك انثى
ضفدع ويهرب ويسيبك

حور بثقه : بيحبنى ومستحيل يسبنى

رأت شهد تدلف الغرفه فاتسعت بسمتها قائله : شهد هانم بنفسها جايه
هنا

شهد ببسمه : مبروك يا حبيبتي ماما بتقولك ريان وصل

ابتسم الجميع بفرح بينما ارتسمت بسمه خجوله ع شفتى حور

عقدت حاجبها عندما سمعت صوت وصول رساله ع هاتفها وعندما
فتحتها ضيقت عنيفا بعدم فهم (حبيت اقولك مبروك بس مش المفروض
تعرفى ماضى الشخص الا هتتجوزيه مش يمكن تغيرى رأيك) اتصلت
سريعا بالرقم ولكن وجدته مغلق فقالت بتسأل لنفسها: يا ترى ماضى ايه الا
يقصده هو مش المفروض ريان حكىلى كل حاجه هزت رأسها بنفى انا مش

هسيب حاجه تبوظ فرحتى اكيذ دا حد عايز يوقع بنا رغم الخوف من ذلك
الرساله مجهولة المصدر بالنسبه لها ولكن حاولت أن تسعد بتلك
اللحظات التي لا تأتي ف عمر الفتاة سوى مره
نظر له بتهكم قائلا : نورت يا حضرة الطابط

ريان ببرود : شكرا

حمحم يوسف عندما وجد ذلك التوتر فنظر لعمار بقله حيله

فتدخل شهاب بجديه مضحكه : بس مشاء الله ع تربيتك يا محمد بيه
حور بتك دى عمرى ما شفت تصرف مش كويس منها دى كانت بتقعد
مش بيطلعها صوت دى حتى اول مره شوفتها لما كانت هربانه منك
متكلمتش خالص ونعم التربيه بجد

ضحك عمار بقله حيله بينما نظر له كلا من يوسف وريان بسخرية بينما
نظر له محمد بغضب

فتنحج شهاب بهدوء ونظر للجبه الاخرى وهو يهمس لنفسه : انا ايه الا
هيبته ده وبعدين مش بقول الحقيقه الله

تنحج ريان بجديه : انا جاى النهارده علشان اطلب ايد الانسه حور

حور كانت واقفه بتسمع الا بيحصل وقلبها حاسه انه هيخرج من مكانه
وبتأمل ريان ببدلته السوداء وهيئته الجذابه

تهجمت ملامحها عندما قال والدها بغرور: وانت عارف انت جاى تطلب
ايد مين

يوسف بهمس لعمار وشهاب : شكلها هتولع

عمار بتأکید : عندك حق باين ابوها رافض من الأول بس عاوز يغلط ريان

شهاب بتأکید : وريان هيغلط دا قليل الادب والربايه

ريان بيروود وهو يرسم نصف ابنتسامه ساخره ع وجه : ايوه عارف طبعا اكيد

مش هتقدملها من غير ما اعرف هي مين مش جاى العنوان غلط انا

كظم محمد غيظه من رد ريان قائلا بيروود : امممم او مال فين اهلك مش

غريبه انك جاى لوحدك

تدخل عمار قائلا : انا اخوه حضرتك ووالدى مريض مقدرش يجى بس اكيد

هيجى ف الخطوبه

نظر له ريان بنظرات مشتعله

حور راحت بسرعه لأمها قائله : هنون الحقى الجو هيولع جوه انا عايزه

ادخل

هناء ببسمه قلقه : طب خدى الضيافه ادخلى بيها

نظرت للفتيات قائله: شكلى حلو

سمر بتأکید: قمر

سما برجاء لهناء : عايزين ندخل

حور ببسمه : ايوه يلا هندخل كلنا

نظرت الفتيات لحور بغیظ قالت سما : هو مش المفروض انك عروسه

ومكسوفه والكلام ده

حور باندهاش : ايه ده بجد محدش قالى اسبلت اهدابها ببراءه وقالت

بخجل مصتنع: كده يعنى

دفعتها سمر بخفه : امشى يا بت هو اخوى لبس و خلاص

نظرت لها بغیظ وقالت من بین أسنانه: انا لو محترماكى فده بس علشان
اخوكى هنا والجوازه متبظش بس اصبرى عليا

ابتسم ابتسامه خفيفه عندما رآها بينما نظر لها والدها ببرود وأشار لها
بالجلوس بجانبه ابتسمت حور كتحية للجميع وجلست بجانب والدها
ونظراتها مصوبه ع ذلك الريان

تحدثت حور بداخلها : هتوقف قلبى يا بن احمد ايه الجمال ده

عندما لاحظ ريان نظراتها غمز لها بخفه فنظرت لأسفل بخجل

نظر لهم محمد بغیظ قائلا كنا بنقول ايه يا حضرة الطابط

شهاب ببسمه : كنا بنقول الفرخ نخليه بعد شهر

نظر له محمد بغضب قائلا: لااا كنا بنقول ليه اهلك مجوش معاك تتمم

شهاب بغیظ : طب ما انت فاكر اهو ضحك يوسف بخفوت ع حديث

شهاب

عمار ببسمه : وانا قولت لحضرتك السبب

أشار له بتعجرف ان يتوقف عن الحديث قائلا : وانت بقا يا بن احمد مش

اسمك ريان احمد بردوا ضغط ريان بغضب ع شفتيه يكره أن يجمع أحد

اسمه بأسم ذلك الرجل أكمل والد حور حديثه قائلا : هتقدم ايه لبنتى و

انت مش مستواها الاجتماعى بمعنى اصح واحد اعتماده الكلى ع مرتبه

ريان ببسمه بارده : وماله لما الواحد يكون اعتماده ع شغله وبس ايه
العيب ف ده

محمد بسخريه : انت الا زيك موجودين ف الحياة علشان خدمتنا وراحتنا
وبس والا انت ايه رأيك يا حضرة الطابط
حور بتدخل : بابا

نظر له ريان بپرود يكظم ف طياته نار مشتعله قائلا: بردوا مردتش ع طلبى
نظر له بغيظ من عناده هو من معلوماته انه لا يسمح لأى إن كان يهينه او
يقلل منه

زفر يحاول أن يهدأ : اممم هو انت شخص تحترم بنيت نفسك بعيد عن
اهلك بس مش شايف ان حور مش هتستحمل تعيش ف مستوى اقل هى
متعوده ع جو الفلل والشركات وأنها تصدر اوامر وتتنفذ بدون اعتراض
مستوى مستوى لماذا مصرين أن يرجعوا الزمن به لحديث والده عن سبب
ترك امه له حاول ضبط انفعال نفسه

طبعا بنزل كل يوم وده حاجه مختلفه لو حد تابع روايه ليه قبل كده اكيد
عارف انى بحدد مواعيد انزل فيها فتفاعل حلو بقا

وف حاجه كمان يا شباب انا ممكن اوقف الروايه قبل امتحاناتى باسبوع
طبعا النقطه دى هنتكلم فيها قبلها ع طول لأن ممكن اوقفها او انزل بارتين
ف الاسبوع

دلوقتي بقا ياترا رد فعل ريان هيبقى ايه ع كلام والد حور هل هيسمح ليه
يتمدا اكثر ولا الجوازه هتبوط ؟

طب لو والد حور وافق ازای ریان هیسمح لعیلته وابوه خاصه انه یشارکه
فرحته وهل والده من الأساس هیقبل؟؟

وايه موقف حور من ده كله وهل هناء امها هتساندها زی كل مره؟؟

ویاترا مین ده الا مصمم انه یعرف حور ماضی ریان

ویاترا ماضی ریان ممکن یخلی حور تاخذ خطوه وتبعد عن ریان ولا تتمسك
بیه؟؟

واخيرا هل صاحب الرساله ده هو نفسه الا كان باعث لحور صور لریان
وهو..؟؟

روایة حور الریان الفصل الثامن عشر 18

زفر یحاول أن یهدأ : اممم هو انت شخص تحترم بنیت نفسك بعيد عن
اهلك بس مش شایف ان حور مش هتستحمل تعیش ف مستوى اقل هی
متعوده ع جو الفلل والشركات وأنها تصدر اوامر وتتنفذ بدون اعتراض

مستوى مستوى لماذا مصرین أن یرجعوا الزمن به لحديث والده عن سبب
ترك امه له حاول ضبط انفعال نفسه ولكن ردت حور بدلا منه : بابا انا
مش هتجوز علشان اتنقل من مستوى لمستوى أعلى لااا ابدأ انا عایزه
اتجوز ریان علشان انا بحبه وعلشان یكون سندی الفلوس مش مهمه لأننا
ببساطه احنا الا بنعمله مش هی الا بتعملنا

ضحك بسخریه: كل ده كلام مراهقین نبی طوبه ذهب وطوبه فضه
فكرتك عملیه عن كده یا حور

زفرت بتمهل ورسمت بسمه بارده : مش كل حاجه ف الحياه لازم تتحسب

مش كل حاجه كام زائد كام تدينا كام فى مشاعر ده مينفعش فيها والقانون لا يطبق عليها

نظر لها بحده قائلا : والمشاعر والحلم بيوكلوا يا حبيبت ابوكى

حاولت تهدئة نفسها قائله: انت ليه محسنى أن ريان عاطل مش بيشتغل بالعكس انا بفتخر بيه وبمركزه وبأنه ريان قبل ده كله اديك قولت انه الا بنى نفسه بنفسه يعنى عارف قيمة كل حاجه

ارجع رأسه ع الكرسي ووضع قدم فوق الاخرى قائلا : افكر ان سبب رفضك لعادل انه شخص كل يوم ف حضن ست مش كده

ابتعلت ريقها ونظرت لريان الذى كان يتابع الحور بهدوء وبرود ظاهرى ولكنه بدخله حرب وخوف من موقف والد حور العدواني والذى لا يدل سوى ع الرفض عاجلا ام اجلا

حاولت حور الابتسامه قائله : ايه الا فتح الموضوع ده دلوقتي يا بابا

مط شفاتييه بتفكير مصتنع : مش عارف ممكن علشان ده وأشار ع ريان او *** منه

انتفض ريان الى ذلك وكفى هو لن يسمح له بالتجاوز أكثر

وقفت حور عندما سمعت جملة والدها و انتفاضت ريان واقتربت سريعا لريان بينما ريان قال بحده : لحد كده وكفايه انا لو استحملت كلامك من البدايه فده بس علشان خاطرها أشار لحور وزفر بغضب مكمل بس انك تتخطى أكثر من حدودك يبقى لااا انا مش هسمحلك وخليك عارف انى الا بعته يجمع ليك المعلومات عنى انا معرفتهوش غير الا انا عايزك تعرفه

واكيد عرفت انى مش بقبل الالهانه من اى أحدا كان

حور بتوسل ودموعه تسقط بعنف : ريان استنى بس بابا مش قصده بالله
خليك متتخلاش عنى بسهولة

يوسف ببسمه : اقعد يا ريان محمد بيه مش قصده وبعدين الا اعرفه عن
محمد بيه مبتخرجش منه العيبه ولا ايه يا محمد بيه

هنا بسره وتأكيد: اقعد يا بنى محمد مش قصده هو بيتكلم كده علشان
حور غاليه عليه

ريان كان جاب اخره من كلام ابو حور الا كان مركز ف أماكن بتضعفه
وتفكره بحاجات هو بيحاول يتنسها علشان يعرف يكمل كان هيرفض كل
كلامهم ده بس نظرات حور كانت كلها ترجى وكأنه بتقوله انت عايز تتخلى
عنى من اول مشكله

فابتسم بيروود وقعد وقال بحزم وهو بيضغط ع سنانه : طلباتك ايه يا
محمد بيه

محمد بسخريه لاذعه : وانت تقدر عليها

حور أدخلت بسره للموضوع يتوتر اكثر هي عارفة ان ريان فضله تكة
بالظبط و هيسيب المكان وكل حاجه

حور بسره : انا مش عايزه حاجه يا بابا

محمد بغضب : انت بتقولى ايه وبعدين متتخليش ف كلام الرجاله

حور جات تتكلم ريان نفى برأسه وهى التزمت الصمت

ريان عارف ان ابو حور هيعمل اى حاجه علشان الجوازه دى متكلمش بس
حاول يتكلم بحكمه فرسم بسمه خفيفه: طلباتكم أوامر يا محمد بيه

محمد بصله بغل هو مستحيل يجوز ينته لواحد زى ريان ده مش هيطلعها
فوق ده هياخدها معاه للقاءه هو متأكد أن ريان بيحبها بس عيبه انه
صعيدى متحكم دا من مجرد نظره لبنته سكتت دا اصلا مسيطر عليها كليا
وكمان بنته لأول مره تكسر كلامه كان بسببه فهو خطر ولازم يزيحه بعيد
عن حور بس بالعقل هو عارف إن حور بتحبه و متمسكه بيه فلازم
يستخدم عقله

محمد زيف ابتسامه : طلباتي عاديه انت شايف المستوى الا حور عايشه
فيه فأكيد مش هتعيش ف اقل يعنى هتجبلها فيلا وتكتب باسمها دا اولاً
وطبعا الشبكة مش اقل من نص مليون وزى ما بيقولوا دى بتبقى تقدير
للعروسه و المهر مش هنختلف فيه تقدر تدفع الا تقدر عليه وطبعا مش
اقل من 2 مليون جنيه والمؤخر ده خليه ف وقته دا مبدأياً ودى طبعا اقل
شئ تقدمهولها انا بس رؤف بيك

حور بصت لأبوها بصدمة و رجعت بعيونها لريان الا متكلمش الكل كلام
محمد نزل عليهم صدمه والكل متأكد أن ريان معهوش المبلغ ده

شهاب ببسمه مصتنعه : مش شايف إن الشبكة رخيصة شويه يا عمى
كلامك ده يوحى انك بتبيع ف بنتك

محمد بعصبيه : انت ولد قليل الادب

شهاب برود وهو يبتسم : الله يسامحك

حور بتدخل : بابا شبكة ايه ومهر ايه الا بتتكلم عليهم

محمد بېرود : شبكتك يا عروسه

حور حاولت تتكلم بهدوء : بابا انا مش محتاجه غير ريان وبس

ريان كان خلاص جاب اخره من محمد ومدام هو عايزها حرب فلتكن حرب
بس هتبقى مختلفه

ريان بص لهور بحب لما سمع جملتها : وريان مش عايز غيرك يا قلب ريان

حور انكسفت قوى وبصت للأرض وأبوها بص لريان بعياط وريان رفع
حاجبه باستفزاز يوسف لاحظ كل ده وفهم ريان عايز ايه

ريان بجديه : الفيلا موجوده وكمان بأسمها من غير ما تقول بس الشبكة انا
هجيبيها ع قدى وده الا عندى موافق ع كده يبقى تمام مش موافق عادى

حور بصتله بزعل هو ايه الا مش موافق عادى هي للدرجه دى مش فارقه
معاه

ريان فهم نظراتها وعرف هي بتفكر ف ايه بس هو مكنش قصده انه
هيتخلي عنها

محمد ببسمه بارده : عجبتي صراحتك بس مش غريبه انك تكون كاتب
الفيلا بأسمها قبل ما تتجوزه

ريان بجديه وتحدى : لأنها مش هتكون لغيرى حتى لو مبقتش ليا وثانيا
الفيلا دى متلزمينيش وانا مش بحب انى اعيش ف فيلا بس هي بتحب
فشترتها علشانها

حور بصتله بفرحه من انه بيفكر فيها وبيدرو ع راحتها

حور ببسمه سعيده : وانا ممكن اعيش معاك ف اى مكان والمكان الا
هترتاح فيه هكون معاك فيه

ريان بجديه : يعنى موافقه انك تعيشى ف البيت الا انا عايش فيه حاليا
حور بتأكيد: ايوه ورضيه جدا

محمد بضيق : انتوا بتتكلموا ع أساس انى وافقت بس انا موافق يا ريان
الكل بصله بعدم تصديق بس ريان متأكد انه بي فكر ف حاجه و ابو حور
رجل أعمال يعنى بيعرف يحسب كل خطوه وهو اكيد بي فكر ف حاجه
تبوظ الجوازه بس هو ميكنش ف الصورة

وريان كان تفكيره صح لأن محمد كان بي فكر ازاي يقدر يبعدهم عن بعض
من غير مايخسر حور لأنه من غير حور كل حاجه هتقف فهو لازم يفكر
وينفذ بحذر

اليوم عدى و حور كانت مبسوطه وريان اتفق ان الفرح يكون بعد شهر
و حور رفضت حفلة خطوبه معلله انها مش بتحب دوشة الاحتفالات وكده
وريان طلب منها انه يروحوا يجيبوا الشبكه

حور رفعت ايديها: انا شبكتي ف أيدي يا حبيبي

ريان ببسمه : بس ده خاتم انا عايز اجبلك حاجه تليق بيكي

حور بجديه : ريان انا حبه الخاتم ده جدا ومكتفيه بيه ع فكره انت مش
مقتنع ليه بس ف حاجه عايزها

ريان بتأكيد : اطلبى وانا انفذ

حور بحب : مش عايزه غير انك تحبني كثير كثير قوى زى ما انا بحبك
ريان شدها ومسكها من وسطها وقرب منها لدرجه أنفاسهم كانت واحده
واتكلم بهمس : انا اتعدت مرحلة الحب انا بقيت مش بعرف اتنفس غير
وانت موجوده انت بقيتي مرضى الجديد بقيت خايف افقدك وخايف ف
يوم تتخنى من طريقة حبي ليكي

حور بهمس هي كمان: وانا مستحيل حبك يخنقني انا بحبك وبحب اى
حاجه منك ومستحيل اسيبك خليك معايا ع طول
ريان بجديه وغموض : مفيش حد يباعد عن روحه بس انا الا طالب الوعد
ده منك انا الا بقولك اوعى تسيبنى واعرفي إن عمرى ما هجرحك ولو
حصل هيبقى غصب عنى

حور حسيت بغموض ف كلمه فبعدت عنه مرة واحده : ريان انا ليه
حساك غامض بالنسبه ليا

ريان كان بيسمعها بس وقف عند سؤالها الا فاجئه

حور مرة واحده لقت نفسها بتقوله : ريان انت ف حاجه مخبيها هو انت
قولت كل الا حصل معاك ف الماضى ولا لسه ف حاجات معرفهاش
ريان اتجمد هيقلها ايه هيقلها إن الا قاله ليها ولا حاجه جانب الا حصل
معاها وافتكر أكبر كوابيس حياته ورفض إن يتكلم هي ممكن تسيبه طب
ماهي كده كده هتعرف مش عارف يعمل ايه وافتكر اخر مرة راح يسأل ابوه
عن امه

او حتى يعرف مكانها كان نفسه يشوفها ويرمي نفسه ف حضنها ولو لمره

بس ابوه رفض وحذره وريان عاند معاه افتره وهو ف الطريق لما كان راجع
المدرسه الداخليه ف حد قرب منه بيسأله ع عنوان وبعدها محسش
بحاجه غير وحد بيرش عليه مايه ودى كانت بداية كابوس او نقطة تحول
ف حياة ريان

ريان خرج من شروده ع صوت حور : انت روحت فين

ريان ببسمه مزيفه : انا هنا يا حبيبتي يلا علشان اروحك

حور بتسأل: ريان هو عمار و شهاب ف البلد

ريان بتأكيد : ايوه اخدوا يومين اجازه لأنهم زى ما انت عارفه مروحش البلد
من زمان بسبب إصابة عمار

حور بحماس : خلاص خدنى ع بيتك

ريان بصلها بصدمه : آخذك فين

حور بصتله باستغراب لصدمته : بيتك يا ريان هروح اعملك اكل ونتغدى
سوا

ريان ضحك قوى لأنه دماغه راحت مكان تانى خالص هو مش عارف ليه او
يمكن لأنه نفسه ف كده نفسه يتأكد انها ملكه هو وبس ومش هتبعد عنه
وأبوها مش هيعرف يفرقهم

حور بتذمر : انت مالك بتسرح ياما النهارده ليه

ريان ببسمه : بفكر ف حياتنا بعد كده هنكون دايمًا سوى

حور بتمنى : يارب يا ريان انا بحلم باليوم ده

ريان بجديه : انا هكلم والدك النهارده لما اوصلك وهخلى الفرح بعد اسبوع

حور بتوتر : اسبوع ازاي بس

ريان ركب العربيه : اسبوع ي حبيبتى متخافيش كل حاجه جاهزه من اول ما
حبيبتك

حور ببسمه وتوتر وهى بتركب جانبه : طب الفستان وهدومى وحاجاتى
مش هلحق

ريان ببسمه مسك اديها وقالها بحنان : البنات هيكونوا معاكى

حور خايف جدا من العلاقه بسبب مؤمن ومحاولته انه يتقرب منها بس
هى بتفكر ف ايه ده ريان حبيبها مستحيل يأذيها اكيد هو بيحبها دا بيتعامل
معاه كابنته وحبيبتة وامه وبيخاف عليها اكر من نفسه

حور حاولت تبعد الأفكار دى من دماغها لأنها مش وقتها اولاً وثانياً ريان
امننا ومستحيل تخاف منه

ريان وصلها البيت وحور كانت بتكتب حاجه ف ورقه

ريان بتسأل: بتكتبي ايه

حور كانت بتكتب اخر حاجه : متستعجلش هتعرف وانت بتشتري

ريان بصلها باستغراب وسكت لما يشوف اخرتها ايه

حور ابتسمت : ها بقا يا رينو الطلبات دى تجهيالى تمام

ريان بص ف الورقه لقي مكتوب فراخ وكبده وحاجات كمان بس ضحك لما
شاف اخر حاجه

حور باستغراب : بتضحك ع ايه

ريان بضحك مش يسيطر عليه : انت عايزه شيبسى و كولا ولبان مش
عايزه مصاصه بالمره

حور ضربته ف صدره بغیظ و خرجت وهى بتقوله متتأخرش عليا ماشى
ريان بصلها بغیظ : طب ما احنا كان ممكن نجيب الحاجات دى واحنا
جاین

حور ببسمه صفره : متتأخرش يا حبيبي

وسابته ومشت وطلعت البيت ورتبته بسرعه ورشت معطر ودخلت
اوضته وراحت نامت ع سريره وشمت ريحة عطره وضمت هدومه ليها
وهى بتشمها بحب ومحستش بنفسها ونامت

ريان خبط ع الباب بس مسمعش صوتها واستغرب ده

ففتح الباب بمفتاحه وهو بينادى عليها

ريان بص ع البيت وابتسم بحب : حور حبيبتى انت فين

ريان راح المطبخ وهو بينادى ملقهاش دخل اوضته لقالها نايمه ع السرير

بصلها يحب وقرب منها واتأملها شعرها مفروود ع المخده جانبها قرب من
شعرها وبدأ يلمسه بحب و نزل بنظره ع وشها ولقى نفسه تلقائى ببص ع
شفافيتها وبلع ريقه بتوتر هو قدامه بينسى كل حاجه بينسى اتزانه و
سيطرته ع نفسه محسش بنفسه غير وهو ببوسها بحب بس بعد عنها
بسرعه لما حس بحركتها وخرج قبل ما يفقد السيطرة خالص

ريان خرج وهو بيتنفس بصعوبه و دخل اخذ هدوم ودخل الحمام ياخذ
دوش

ريان لبس هدومه بس ساب القميص زاريره مفتوحه ومسك فونه يلعب
فيه لحد حور ما تصحى عدى ساعتين وريان نام مكانه بإرهاق
وبعد فترة فونه رن فتح عيونه بصعوبه وفتح من غير ما يعرف مين المتصل
ريان ببحه : الو مين

شهد بإحراج : انا شهد اخت حور يا ريان

ريان اتعدل وقال ببسمه واستغراب : اهلا يا شهد اخبارك ايه

شهد ببسمه محرجه : انا بخير الحمدلله بس انا يعنى

كنت بتصل علشان اعرف حور عندك ولا لا اا علشان الوقت اتأخر وكده

ريان بص ف الفون وعينه وسعت بصدمه بما لقي الساعه 12 منتصف

الليل ملقاش نفسه بيقول غير سمر عندك

شهد استغربت سؤاله : لاا سمر سافرت النهارده وقالت انك عارف

مقولتش حور عندك

ريان بلع ريقه بتوتر : ايوه حور هنا

شهد بضيق : طب خليها تروح علشان بابا مولع البيت هنا

ريان ببرود : قولتلى والدك مولع البيت طب ياريت تقوليله إن حور عندى

ف البيت ميقلقش

ريان قال جملته من هنا وقفل هو مش عارف قال كده ليه و عارف إن شهد

هتفهم غلط بالتالى هتوصل الكلام بطريقة فهمها وابتسم بنصر علشان
يبقى يحاول يبعدهم عن بعض

ريان دخل اوضته الا حور نايمه فيها ياترا رد فعلها هيكون ايه لما تعرف
الساعه كام ولا لما تعرف هو قال لشهد ايه

ريان فجأة لاحظ انها حضنه هدومه فتمتم بخفوت: طب ما انا موجود
ابتسم بخفه وقرب يصحيا هو عارف إن نومها خفيف

ريان ببسمه : حور حور

حور شدت الغطى ع وشها بضيق ومصحتش

ريان استغرب الا بتعمله وحاول يصحيا بس هي مش راضيه تقوم

فأبتسم بخبت وشالها وهي لفت ايديها حولين رقبتة بعدم وعى وهي نايمه

شهد اول ما قالت الا ريان قاله ابوها قال بغضب لهناء : بنتك بتعمل ايه يا
هانم لحد دلوقتي عند ريان

هناء بتهته : محمد انت قصدك ايه

حور مستحيل تعمل

قاطعها بغضب : اومال ف بيته بتهب ايه وهو بكل بجاحه يقولك قولى
لابوكى انها ف بيتي

بنتك خلاص معدش ليها حاكم إن معلمتها الادب وربيتها من اول وجديد
غلطتى إن سبتهاالك

شهد بتحاول تهديه : أهدي يا بابا حور عقله وعارفه هي بتعمل ايه

هنا بتأكید ودموع : ایوه حور عقله مستحیل تعمل حاجه غلط أهدی
قاطعها بغضب : متکلمیش غلطت من الأول إنی ارتبط بیکی بابا قالی بنتک
عمک ولحمنا بس انا المفروض کنت اتجوزت وحده من مرکزی ومستویا
بس انا غبی

وانا رایح اجیب بنتک یا هانم بنتک الا هتخلى رسنا ف الطین
کلام محمد وقع ع هنا کسکاکین یتقطع ف قلبها بعد العمر ده کله یقولها
کده یقول انها مش من مستواه وأنها مش اختیاره بعد ما عمرها ضاع معاه
لااا یا هنا هو بس علشان متعصب هو بیحبک بس الشخص وهو
متعصب بیقول الحقیقه ایوه عمی کان بیحبنی علشان کده طلبنی لیه ایوه
انا مش اختیاره بقا بعد العمر ده کله توجع قلبی

هنا بصتله بعتاب : بقا انا مش اختیارک ومش من مستواک بقا انا الا بعت
اهلی واشتریتک یا خساره یا محمد یا خساره واشتریتک بالغالی یا بن عمی
وبعت اهلی بالرخیص بالرخیص قوی
محمد غضبه مکنش مخلیه لسامع ولا شایف هو عارف انه وجعها بس هی
الا غلطانه

مشی بغضب اعمی لشقة ریان

شهد حاولت تهدی امها وخذتها ف حضنها : بابا مش قصده یا ماما بابا
قال کده من عصبیته

هنا همست بألم ودموع : ابوکی قال الحقیقه یا شهد
شهد معرفتش تقول ایه کلام ابوها یوجع ای ست ای ست تحس انها مش

اختيار حبيبها وجوزها اكيد قلبها هينكسر

محمد وصل العماره وهو ف حاله إن ممكن يقتل اى حد لدرجه انه مردش
ع البواب الا بيسأله هو عايز مين وجاى هنا ليه وطلع بسرعه لشقة ريان الا
عارفها من المعلومات الا وصلته عنه

حور شهقت بقوة لما حست بمايه واتعلقت ق رقبة ريان الا كان بيضحك
عليها

حور بضيق : بقا كده يا ريان حد يصحى حد كده

ريان بهمس : اصل نومك تقيل ي حبيبتى

حور بصتله بغضب وزقته بغیظ ووقع وهى وقعت فوقه : بقا انا نومی تقیل
يا غبی

ريان كتف ايديها ورا دهرها: ايه غبی دى !! وبعدين انا بقالى ساعه بحاول
اصحیكى تفسريها ازای غير إن نومك تقیل

حور بضيق : فسرھا بأى حاجه غير إن نومی تقیل

ريان مخدش باله غير من حركة شفایفها وقربها الا هو خطر عليه قبل ما
يكون خطر عليها

حور مكنتش واخده بالها من وضعهم غير لما لاحظت سكوت ريان ونفسه
الا قريب جدا منها فبصت تلقائى عليه ولقت نظره موجه لشفایفه
مقدرتش تعمل حاجه غير انها تضغط عليهم بخجل

والحركة دى كانت كفیله بأن ريان يحررهم بنفسه

والاتنين غابوا ف دنيا تانيه مقطعهاش غير خبط ع الباب بس خبط جامد
وكان الا بيخبط قاصد يكسره

ريان انتفض بخضه

حور بتوتر : ايه الخبط ده انت مستنى حد

ريان حرك رأسه بلاا : مش عارف هيكون مين وهيكون عايز ايه ف الوقت
ده

حور بعدم فهم : وقت ايه ؟؟!

ريان ابتسم بخفه : حبيبتى الساعه 12

حور بخضه : يالهوى يا نهار ملوش الون انا نمت ده كله

ريان كان لسه هيرد بس الخبط زاد

ريان بجديه : حور انا هشوف مين ده وانت غيرى هدومك

حور بخجل : بس انا مش عندى هدوم هنا

ريان ببسمه وسرعه: البسى اى حاجه من عندى لما اشوف الا بيخبط لأنه
اكيد صحى الجيران كلهم

حور قامت قفلت الاوضه وراه علشان تغير هدومها

وريان طبعا راح يفتح الباب واول ما شاف محمد منصدمش وكأنه كان
عارف انه هييجى

ريان ببرود : ايه ده محمد بيه مشرفنى ف بيتى المتواضع

محمد بصله بصدمة هدومه مبلوله وقميصه مفتوح وف روج جانب
شفافه وعليها حالته مش محتاجه سؤال

ريان فهم نظرات محمد وبصله بنصر كأنه بيوصل رساله بأن حور ملكه
بموافقة او لاا وانه وصل للعايزه من غير جواز

محمد بغضب وصوت عالي : واللهم لقتلك يا حقير عملت الا انت عايزه
خلاص بس وربى لقتلك

ريان برود : تؤ تؤ عيب يا حمايا احنا نسايب مش كده

محمد مسكه من رقبته بغیظ وغضب : انت ايه لعنه وحلت ع حياتي

ريان بعد ايدہ بقوة وقال برود : شوفت بقا ما هو ذنب ناس بتخلصه ناس
ولا ايه اكيد انت عامل ذنب وذنوب كبير قوى علشان ربنا يبتليك بيا

محمد خلاص مش عارف يتحكم ف اعصابه فنادى بصوت عالي : حور
حور

حور من اول ما سمعت صوت ابوها وهى خافت ومعرفتش تغير هدومها
من خوفها واول ما سمعته بينادى وصوت خطوات بتقرب اتجمدت
بخوف مش عارفه تعمل ايه

بس صوت الخبط ع الباب فوقها وفتحت الباب بخوف بس محستش
بحاجه غير وأبوها شديدها من شعرها بقوة وغیظ : بقا انت تحطى راسي
ف الأرض انا بقا هربيكى من اول وجدید

ريان اول ما شاف ابوها مسكها كده قرب بسرعه بيحاول يبعده عنها وحور
وقفت وراه برعب من ابوها الا واضح جدا انه مش ف حالته الطبيعیه هى

اول مره تشوفه ف الحاله دى

ابوها شدها من وراه بغضب ورفع ايده ونزل بيها ع وشها : انت ايه
فا*** دى بتتحامى ف عشيقك

حور بصتله بصدمه وقالت بلهفه : بابا انت فاهم غلط واللهم

ضريها تانى : اخرصى اخرصى بقا بعد العمر ده كله تخلى واحد زى ده
يتحدانى ويقف ف وشى يا حقيره انا كنت ممكن اتوقع ان اى حد يعمل
كده بس انت لااا

ورفع ايده تانى علشان يضريها بس ريان مسك ايده

حور بلهفه : قوله يا ريان ان محصلش حاجه وهو غلطان وان انا وانت

ريان مقاطعا : بس ي قلبى بس خلاص متعيطيش

محمد واقف ع اعصابه بص ع ريان بكل غضب وكره وبعدين بص على
حور بغضب وحسره : مش عايز اشوف وشك تانى بكرة هينكتب كتابكم
وهعلن عن جوازكم وانكم معملتوش فرح لأسباب خاصه وبعد كده مش
عايز اشوف وشك

انا هفضل لحد الصبح ما يجى وينكتب كتابكم وبعدها لااا انت بنتى ولا انا
عايز اشوفك انا معنديش غير بنت واحده بس وهى شهد

حور كلام ابوها وجعها لدرجه دى هو مش واثق فيها مش واثق ف بنته الا
ربها ع أساس انها راجل تشيل المسئوليه من بعده غمضت عنيتها بوجع
وفجأة قارنت موقفه ده مع موقف شهد لما رجعت دا حتى لما رفضت انها
تحكى الا حصل قالها ولا يهكم يا بنتى

محمد حاسس بعجز وكسره ومراره وكل حاجة وحشه حاسس انه خسر
سنده ما هي حور سنده وهو لو بيعاملها بجفاء فده علشان يخليها صلبه
وقويه ومش شوية هوى يحركوها حاسس بقلبه انكسر او سهم مسموم
غرز فيه دا هو محسش بالشعور ده لما ابوه مات دا احيانا كان بيعتبر حور
ابوه مش بنته هو ربها ع الأسلوب الا اتربه بيه هو لحد دلوقتي بيكذب
عيونه بس كل حاجة بتثبت إن ف حاجة حصلت بينهم
ياترا كده حور خسرت ابوها ؟

وبالنسبه لكلام هناء والا هو انها باعت اهلها بالرخيص علشانه تقصد ايه ؟
وتصرف ريان كان صح ولا هو بوظ الدنيا اكر ؟

واخيرا حور هتتجوز ريان ولا ف حاجة هتمنع الجوازه دي ؟

طبعاً أحداث غير متوقعه وهنا مسار الروايه هيتغير وياخد اتجاه تاني

رواية حور الريان الفصل التاسع عشر 19

محمد حاسس بعجز وكسره ومراره وكل حاجة وحشه حاسس انه خسر
سنده ما هي حور سنده وهو لو بيعاملها بجفاء فده علشان يخليها صلبه
وقويه ومش شوية هوى يحركوها حاسس بقلبه انكسر او سهم مسموم
غرز فيه دا هو محسش بالشعور ده لما ابوه مات دا احيانا كان بيعتبر حور
ابوه مش بنته هو ربها ع الأسلوب الا اتربه بيه هو لحد دلوقتي بيكذب
عيونه بس كل حاجة بتثبت إن ف حاجة حصلت بينهم

ريان مستغرب رد فعل محمد دا الفترة الافاتت كان بيبعدهم عن بعض
بكل طريقه وازاي يصدق إن بنته ممكن تعمل زي ما هو مفكر ريان بص ع

حور الا كانت بتبص ع ابوها بدموع وقرب منها وقال بتنهيده : ادخلي غير
هدومك علشان متتعبيش

حور مكنتش لا شايلاه ولا سمعاه كانت بتبص ع ابوها بحسره وكسره كسره
انه ازاي يصدق انها ممكن تعمل ذنب زي ده وانها تسلم نفسها لأى حد
قبل الجواز حتى لو الحد ده حبيبها وحسره انها اتوقعت انها ممكن يكون
بيحبها بس كل مره بيلغى اى احساس بكده وأنه حتى مسئلهاش هو اصدار
الحكم وهينفذ

اما لقها مش معاه حط ايدى ع كتفها وهزها بخفه: حور

حور بصتله بتوهان: ها

ريان زعل ع حلها هو متوقعش إن الحكايه توصل لكده وممكن هو السبب
هو الا حط الشراره وجاب البنزين جانبها

ريان بحنو: ادخلي غيرى علشان متتعبيش

حور ابتسمت بضعف وهزت رأسه بنفى : انا مش عايزه

ريان بصرامه: ادخلي غيرى وانا هغسلك هدومك وهنشفها يلاا

حور دخلت غيرت هدومها وريان خد هدومها غسلها وغير هو كمان

حور ف فكرة استحوذت عليها بس صعبه ع اى بنت انها تعملها

هنا حاولت تتواصل مع اى حد بس مفيش فايده شهد كانت بتحاول

تهديها وانهم الصبح هيروحوا ويعرفوا ايه الا حصل ويظمنوا ع حور

محمد كان الشيطان ملئ دماغه بأفكار سودويه بس هو بيحاول يبعدها

افضل قعد مكانه و حور و ريان جانبه

اول الساعه ما جات 6 ريان طلب من حور تدخل تغير هدومها وهي دخلت
غيرت هدومها

محمد بحده : اتصل بحد يجيب مأذون

ريان باستنكار : مأذون مين الا هنجيبه دلوقتي

حور قالت جمله خلت الكل بصلها بصدمة بس نظرات ريان اتغيرت بسرعه
وبصلها بغضب

ريان قرب منها بسرعه ومسك اديها بغضب : انت مجنونه انا مستحيل
اوفق انك تعملي كده

حور بصت ع ابوها : قولت ايه يا بابا هتروح لدكتور مش معروفه وهي الا
هتقولك إن مش بنتي ولا بنت

محمد بصلها بتوهان هل هو ممكن يعرض بنته لموقف زي ده هو مش
واثق فيها لدرجه انه يعرضها ع دكتور يأكدله كلام بنته

ريان كان جواه غضب ممكن يحرق كل الاف الأرض هو مستحيل
يسمحها تعمل حاجه زي دي

قطع اللحظه دي خبط ع الباب ريان بص لحوار بغضب وساب اديها وراح
فتح الباب لقي هناء وشهد دخلهم وقفل الباب

هناء جريت ع بنتها : انت كويسه يا حبيبتي

حور ابتسمت بحب وهزت رأسها بتأكيد : انا كويسه يا امي

شهد كانت بتباعهم من بعيد

حور رجعت تبص لأبوها تاني : ها قولت ايه

يا بابا

هنا بصت لحور بعدم فهم : انت عايزه ايه من ابوكي يا حور

حور بصت بعيد مقدرتش تبص لأمها وريان هو الا قال بغضب : بنتك

اتجننت عايزه تخلي ابوها يخدها لدكتوره علشان تأكده انها شريفه

هنا وشهد شهقوا بصدمه

هنا بصدمه : انت بتقول ايه يا محمد

محمد مبصش عليها وقال لريان : هات مأذون علشان نخلص

ريان انسحب واتصل بيوسف

هنا قربت من محمد بغیظ وغضب : انت بتقول ايه انت ايه الا وصلك

انك تشك ف بنتك حور مستحيل تعمل كده

محمد انفعل: اسألني بنتك شوقتها ازاي و لا البيه كان شكله ايه وهو بيفتح

الباب البيه كان قميصه كله متفتح والروج مليه

هنا بصت ع حور بصدمه مستحيل تعمل كده هي الا مربيها ومربيهها

كويس .

اكيد هي متأكده من كده

هنا مسكت وشها بين ايديها : الا بيقوله ده مش حقيقي يا حور انا واثقه

ف تربيتي كويس وعارفه انك مستحيل تخزلي ثقتي فيكي

حور بصتله بعدم فهم مش عارفه هي بتسألها ولا هي واثقه فيها هناء
فهمت حور بتفكر ف ايه : انا واثقه فيكي ومش مستنيه تبرير غير ايه سبب
تأخيرك كده عند ريان

حور ابتسمت بضعف : انا بعدت ريان يجيب حاجه اطبخها ليه بس
راحت عليا نومه وريان نام هو كمان وراحت عليه نومه
هناء هزت رأسها بتفهم

الباب خبط وريان راح فتح الباب وكان يوسف و معاه مأذون
يوسف دخل بإرهاق: ف ايه يا بني هو في حد بيتجوز ف وقت زي ده
ريان بيروود : اتفضل يا شيخنا

هناء بذهول : انت عايز تجوز بنتك بالطريقه دي
محمد بيروود : مش بنتي هي مش بنتي غير ف حاله واحده

حور بصتله بأمل إنه يكون صدق كلامها
الكل بصله بإهتمام عدا ريان الا بصله بترقب حاسس انه هيخيرها بينهم
هما الاتنين

محمد بيروود : اختاري تكوني بنتي او مراته

حور بصتله بخيبة امل وبصت لريان بإهتمام

الا كان بيصلها بعدم اهتمام بس من جواه في خوف انه تختار ابوها وهو
مش هيقدر يمنعها لأنها المفروض تختار ابوها ومينفعش تتخلي عنه
حور ببسمه ضعيفه : يعني انت مش واثق ف كلامي طب مش المفروض

اتجوز ريان علشان يدارى ع الفضيحه

يوسف والمأذون بصلهم بصدمه والمأذون اتأكد من شكه ويوسف حس
إن الموضوع مش طبيعى وفي حاجه مفقوده

محمد بيروود : متخافيش عادل ممكن يتجوز وبكده هكون راضى عليكى

حور سألته بإهتمام: وعادل هيرضى يشيل حاجة غيره السبب فيها

محمد بحده : انت عايزه توصلى لأيه لوع عادل انا هتكلم معاه وافهمه
الموضوع

حور سكتت والكل منتظر قراره وامها بتبصلها بترقب لأن بنته اتحطت ف
نفس الموقف انها يا تختار حبيبها يا اهلها بس الفرق إن محمد كان جوزها
وانه خانها بس هى اتمسكت بيه بعد ما بكى ندم قدمها وعلشان متحرمش
بانته من ابوهم هناع خدت قرار انه مهمها بنتها اختارت هى جنبها ومش
هتسيبها

حور ضحكت بحزن : اكتب يا شيخنا

محمد غمض عينه بحزن وكسره كان مفكر انها هتختاره مهما عمل هو
ابوها والمفروض تختاره

هناع ابتسمت لأن الزمن بيكرر نفسه ودلوقتي محمد هيحس بوجع اهلها

هناع طبطبت ع كتف حور بحنان : انا معاكى ي قلب امك

كتب الكتاب اتكتب وحور ده كله حاسه انها ف حلم محستش بحد حتى
الا باركلها

الكل مشى مفضلش غير يوسف و حور وريان

يوسف بص عليهم لقي كل واحد ف دنيا تانيه

يوسف لريان: انا ماشى لما ملقاش رد مشى وسابهم

ريان مش مصدق إن حور خلاص بقت ع اسمه بس الطريقه كسرتها هو

حاسس بيها بس هو فرحان انها بقت ملكه خلاص جيه يقرب منها

حور وقفت وقالت بجمود: ريان انا دخله انام

ريان كان هيتكلم بس سكت لأنها محتاجه تكون لوحدها دلوقتي تظبط

افكارها

وهو كمان محتاج يرتب أفكاره

ريان فونه رن بص ع باب الاوضه وبعد وقال بصوت حاول انه يكون واطى

شويه: ايوه

.....الحقنى يا ريان

والخط انقطع

ريان مقدرش بستنى حتى او ع الاقل يبلغ حور انه هيمشى وخرج يجرى

بسرعه

حور كانت ف الاوضه بتعيط ع فرحتها الا انكسرت بقا ده اليوم الا بتحلم

بيه ابوها كسر فرحتها بس هو للدرجه دى مش واثق فيها طب ازاي طب

ما هي كانت بتقابل عملاء برا وكانت بتتأخر ف الشغل طب هو ليه المره

دى مش واثق فيها

محتاره تعمل ايه

طب هتعمل ايه مع ريان الا بتحبه لانا دي بتعشقه وهو ملهوش ذنب لازم
تبدأ معاه من جديد حياة طبيعیه ومستقره وتكون اسره وقفت عند كلمت
اسره هى ممكن تسمح لريان يقرب منها للدرجه دى هى بتخاف بسبب
مؤمن او فرنك عملها رهاب من انها تدخل مع حد للدرجه دى ف علاقة
بس ده ريان مش حد هو هيتفهم خوفها وهيتويها اكيد صح هو
هيتويها زى ما كل مره بيتويها

سمعت صوت الباب بيتقفل خرجت بسرعه لقت ريان خرج بصت عليه
من البلكونة لقاته خارج بيجرى استغربت ده وجرت ع فونها تتصل بيه
بس مش بيرد

حور فضلت تتصل بيه وهى خايفه ومرعوبه

وهو مش بيرد ولما لقت كده اتصلت ع يوسف

يوسف كان ف مكتبه وفونه رن رد لما لقي الرقم مش متسجل وقال
برسميه : السلام عليكم

حور بسرعه وقلق : يوسف انا حور

ريان اتعدل وقال باستغراب : حور ف حاجه حصلت ريان كويس

حور بان دفاع : انا متصله علشان ريان طلع بسرعه وانا ملحقته اسأله

يوسف بتفهم : يعنى انت عايزنى اعرف ماله ولا اعرف مكانه

حور بسرعه : الاتنين احم قصدى عايزه اطمئن عليه

يوسف بضحك : ماشى يا ستى واه الف مبروك

حور ببسمه وخجل : الله يبارك فيك

يوسف استغرب انى ريان ساب حور ف وقت زى ده ازاي يسبها المفروض
يكون معاه ويظمنها ويقويها بس اكيد ف حاجه مهمه انه يسبها ف يوم زى
ده

يوسف استخدم كل الطرق الا ممكن يوصل بيها لريان بس معرفش يوصله
ف بيت محمد السيوفى

محمد بغضب : شوفتى بنتك عملت ايه يا هانم ما هي تربيتك

هنا بغضب : ملها تربيتي مشاء الله عليها ناجحه ف حياتها لدرجه انك
مش بتقدر تستغنى عنها

محمد بحده : ان كان ع الشغل انا الا وصلتها لكده ي هانم كله بفضلى انا
انا وبس انا الا خليتها ناجحه ف شغلها وسيدة أعمال

هنا بسخرية : انا منكرش انك ساعدتها انها توصل للمكانه دى بس انت
كنت مجرد سبب ومحطه تنقلها والباقي كان مجهودها وسهرها وتعبها

محمد بغضب : احترمى نفسك ومتنسش انت بتتكلمى مع مين

هنا بغصه : بتكلم مع مين يعنى عارف ي محمد انت مينفعش تتسمى
جوز مينفعش انك تكون جوز

محمد بغضب : انت مجنونه انت بتقولى ايه

هنا بعصبيه : بقول الحقيقه ي باشا تقدر تقولى اخر مره دخلت أوضة

نومك امتى طب بلاش دى اخر مره سألتنى او اطمنت عليا انت بخيل يا
محمد بخيل قوى

محمد باستنكار : بخيل ف ايه يا هانم دا انا وفرلتك حياه مكنتيش تحلمى
بيها

هنا بدموع: حياة ايه دى يا شيخ ينعل ابو الفلوس الا تخليك شايف
نفسك حاجه كبيره حتى ع مراتك ومفكر إنك لما توفرها الفلوس كأنك
وفرت كل حجه لانا احنا مش محتاجين حاجه

احنا مش محتاجين فلوس احنا محتاجينك انت محتاجين حضنك وحنانك
الا حرمتنا منها

محمد بصوت عالى وغضب : دلوقتى انا وحش ها انا الوحش دلوقتى
والغلطان وانت ملاك

هنا بنفى ودموع : مش ملاك انا بنى ادمه محتاجه حب وحنان محتاج
زوج يطمنى ويحبنى انت بخيل عليا بكلامك وحنانك لا مره خدتنى ف
حضنك ولا مره قولتلى انا جنبك ورغم كده لما اتحطيت انت واهلى ف
اختيار اختارتك انت

محمد بندفاع : علشان الفلوس مش ده السبب انك تسببني اهلك

هنا بصتله بصدمة وف غصه وقفت ف زورها وحطت ايديها ع قلبها :
انت مفكر إني سببت اهلى علشان الفلوس انا سببتهم علشانك انت
علشان بحبك عارف انا فرحان فيك علشان الزمن كرر نفسه ولما اتحطيط
ف اختيار مع بنتك اختارت حبيبها وسبتك رغم انه ده حصل مع شهد قبل
مده بس باين انك مش بتتعظ

محمد رفع ایده و نزل ع وشها بغضب : انت ازای تتکلمی معايا کده انت
باين نسيتي انك کنتی خدامه انت واهلك عندنا

هنا مع كل كلمه صدمتها بتزيد ولا زود صدمتها انه رفع ایده ومدھا عليها
شهد كانت بتابع حورهم من الأول وحاسه انها بتتخفق وده بيزيد وجعها
ومش عارفه تعمل ايه واتمنت لاول مره إن حور تكون موجوده لأنها كانت
هتتعرف تتصرف وتهدي الموضوع بس اول ابوها ما مد ایده ع امها افتكرت
فرنك وهو بيضربها قربت من امها وحضنتها وبصت ع ابوها بكرة غصب
عنها هي حاسه انه فرنك مش ابوها

هنا غصب عنها حاولت تتمالك نفسها ومسكت ايد شهد وقالت : انا
راجعه لأهلي راجعه ليهم لأن انا مكاني معاها وده من زمان بس انا الا لسه
فاهمه كده دلوقتي

محمد انصدم من قرارها هما طول عمرهم بيشدوا قصاد بعض بس
متوقعش انها تاخذ خطوه زي دي

شهد مسكت امها جامد : انا رايحه معاها

هنا محمد قال بصوت عالي : انت اتجننتي عايزه تروحي معاها فين
هنا بصتله بخزلان للحظه افتكرت انه ممكن يتمسك بيها وميسبهاش
بس دلوقتي لو كان ف اي امل انقطع كان نفسها تقوله طلقني بس
مقدرتش تنطقها وقالت : انا ماشيه

شهد مسكت ايد امها ومردتش تسبها

محمد بغضب : استني هنا ي حور

شهد بصتله بخيبة امل : انا مش حوري بابا انا شهد

محمد بغضب : مش عايز حد منكم حتى لو مت مش عايز حد مش عايز
حد كله برا براااa

محمد قعد وهو متأكد انهم هيرجعوا تاني وهيترجوا

بس حط وشه بين اديه بحزن

يوسف وصله خبر بمكان ريان وأنه بيتحرك ف اتجاه بيته

يوسف طار بعربيته يستناه قدام العماره لأنه قلق عليه من كلام حور

اول ما ريان وصل يوسف نزل من عربيته

بس استغرب لما لقي ف وحده ماشيه جانبه وبينهم طفل ماسك اديهم

يوسف باستغراب : مين دول يا ريان

ريان بجمود : مدام صافي مراتي وعمر ابني

ياترا حياة حور وريان هتبقى ازاي؟؟

وتصرف محمد وانانيتها هيوصلوه لفين؟؟

وصافي رجعت ظهرت تاني بس بدور وبشكل مختلف جدا ياترا حور

هتقبل وجودها ولا...؟؟؟

ريان قال ان عمر ابنه معني كده انه متجوزها قبل حور طب ما هو مستقر

اهو او مال اتجوز حور ليه؟؟

رد فعل حور هيبقى ايه؟

ورد فعل يوسف لما يعرف أن صاحبه متجوز واحده كمان ومن زمان؟؟
ولا ابو حور؟

تكملة الفصل التاسع عشر

يوسف باستغراب : مين دول يا ريان

ريان بجمود : مدام صافي مراتي وعمر ابني

يوسف ببسمه : اتشرفت ثم فتح عنيه ع وسعها

مرات مين و ابنك ايه انت اتجننت

حدجه ريان بيروود جذب يوسف يده لبعيد قليلا

يوسف بغضب : انت بتهزر يا استاذ مرات مين دا انت لسه متجوز الصبح

استنى استنى انت متجوز من زمان ع كده

ريان بيروود : ايوه

يوسف بغضب : يا بروك يا اخي وياترا حور تعرف

شرد ريان ف رد فعل حور هو مش عارف هي هتعمل ايه وردت فعلها

هتكون ازاي بس هي لازم تتقبل ده لأن صافي مراته الأولى مش هي

حاول ما يفكرش هو عارف انها هتصدمه برد فعلها

خرج من شروده ع صوت فونه

حور كانت فوق قلقانه ع ريان بتحاول تتصل بيه بس مش بيرد وفونه رن

فردت بسرعه : ايوه يا ريان

سمر باستغراب: انا سمر يا بنتي وهو ريان للدرجه دى واكل عقلك

حور بقلق : أصل ريان مشى بعد كتب الكتاب ع طول ومش

سمر نطت من ع السرير بعد ما كانت قاعده عليه : استنى استنى كتب
كتاب ايه

حور ضحكت بوجع : ايه ده انت متعرفيش ان بابا خلى ريان يتجوزنى
علشان يخلص يعنى انا دلوقتى رسمى مرات اخوكى وف بيت اخوكى استنى
باين ريان جه

سمر بلهفه : استنى متقفلش عايزه ابركلكم مع بعض

حور ببسمه : حاضر يا فندم

حور قربت من الباب وريان ظهر من وراه وهور رمت نفسها ف حضنه
بلهفه:

كنت فين يا ريان وازاي متقوليش انك خارج وتسيبنى قلقانه عليك كده

ريان بلع ريقه بتوتر وابتسم : اتفضلى ي صافى

حور بعدت عنه وبصت لقت صافى وعمر دخلين قربت منهم بعدم فهم
بس رحبت بيهم

صافى عامله ايه وحشتيني اتفضلى اتفضلى

يوسف كان لسه موجود لسه عايز يفهم الحكايه ويتكلم مع ريان بس
استغرب ترحيب حور بصافى : سبحان الله بترحب بيها ولا كأنها صاحبته
طلع قلبك طيب قوى ي حور

ابتسمت حور قوی لما شافت عمر : عامل ایه ی بطل
عمر بفرحه: انا فرحان انی شوفتك ی حور انت وحشتینی كنت بسأل مامی
دایما علیکی

حور بنصف عین وهی تتحدث معه بمشاکسه : بجد
یوسف بحسره : یااه وانا الا كنت جای اتقاءاً لأصبات
عمر بسعاده : ایوه حتی اسألی مامی وانا كنت عایز اشوفك علشان اعرفك
ع بابی زی موعدتك

حور ببسمه : وهو بابا جیه من السفر
عمر قرب من ریان ریان اول ما لقی عمر بیقرب غمض عنیه بألم لأنه عارف
الا هیحصل بس بسره رسم الجمود ع وشه
عمر بسعادة : بابی دی حور الا كنت بقولك علیها
ثم نظر لهور ده بابی یا حور

حور فتحت عنیها بذهول : بابی ازای قصدك إن ده ابوك
یوسف ابتسم: یعنی هی بابی غیر ابوك البنت اتجننت واللهی
عمر بتأكید: ایوه ی حور ده بابی
نظرت حور لریان منتظر تفسیر بس لما متكلمش سألت هی : عمر بیقولك
یا بابا لیه یا ریان
عمر كشر وبصلها بعدم فهم

ريان بجمود : علشان انا ابوه ي حور صافي تبقي مراتي

حور بصتله بعدم فهم وضحكت قوی : لاا متهزرش هو اليوم مش ناقص
هزارك الرخم يا ريان

حور استنت انه يتكلم ويوضح انه بيهزر بس ملامحه بدل انه مش بيقول
غير الحقيقه

حور لفت بظهرها تبص لصافي : قصده ايه ريان يا صافي وازاي عمر ابنه
صافي بتوتر : ريان جوزي ي حور وابو عمر واحنا متجوزين من زمان بس
هو كان رافض يعلن جوزنا

حور بذهول وعدم فهم : متجوزين ازاي يعني

صافي بتكشيره: متجوزين زي اي اتنين ي حور

حور بصوت عالي : لاا دا انتوا ناوين تجنونوني

يوسف انت هتقول الحقيقه قولي صاحبك متجوز عليا

يوسف معرفش يرد عليها وبعد نظره عنها

ريان هو الارد

ريان بنفي : لاا ي حور

حور ابتسمت بس البسمه اتمحت لما ريان كمل صافي مراتي الأولى يعني

انت الاجيه عليها

حور عنيتها اتملت دموع وهزت رأسه بعدم تصديق : تصدق مختلفه اه هي

الأولى وانا التانيه صح انت صح

عمر قرب منها لما لقها بتعيط : مالك ي حور متعيطيش
حور زفته بعيد بغضب ودون وعى : ابعده عنى متلمسنبش
عمر وقع ع ايدده وعيط بش معيطش من الوجع عيط علشان حور زفته
ريان قرب بسرعه عليه وحضنه وبص ع ايدده يفحصها
وبعد كده عطاها لصابى الا كانت بردوا بتفحصه بلهفه
ريان بغضب : انت مجنونه انت ازاي تزقيه كده

حور بغضب : ايه خايف عليه قوى كده

ريان بصله بضيق : حور دا طفل يعنى مش هتطلعى غضبك فيه

حور بصتله بذهول ودموع : انت ليه محسيسنى ان الموضوع عادى انت
متجوز عليا اه سوري طلعت متجوز قبلى وانا معرفش وجاى بكل وقاحه
ليلة جوزنا يعتبر وتقولى ان انا متجوز ودى مراتى وده ابني انت بنى آدم
حقير انا عمرى ما توقعت انك انت بالذات تخدعنى بس هقول ايه كلكم
زى بعض خوانه و متعرفوش غير الغدر

ريان قرب منها بغضب ومسك اديها جامد وهى أتألم : طولت لسان مش
عايز انا هراعى انك مصدومه ومش قصدك حاجه من الا قولتيها

حور نفضت ايدده بغضب : لالا قصدى يا ريان قصدى كل كلمه قولتها
وبقولك بقا انا مستحيل اعيش مع واحد زيك فالااهم طلقنى معدش فيه انا
وانت انت فاهم معدش فيه حور وريان خلاص بح طلقنى واتقى شرى لأنى
مش هسكت ولا اهلى هيسكتوا

ريان كلام حور استفزه والا استفزه اكثر انها ممكن تسيبه : طلاق مش

حور ببسمه موجوعه: رايحه بيتي

ريان برود: بيتك هنا ومفيش خروج من هنا انت فاهمه

حور بزعيق : مش بيتي ده مستحيل يكون بيتي انت فاهم انا سيباه ليك
اشبع بيه انت وهي

حور مشت تجاه الباب ورغم وجعها كانت بتبصله بتحدى

ريان مسك اديها وسحبها تجاه الاوضه

حور بزعيق : انت بتعمل ايه انا مستحيل اعيش مع واحد زيك انت خلاص
انتهيت من حياتي فاهم خلاص مفيش ريان وحور سيبنى بقا

ريان ولا كانه بيسمعها و مش بيبصلها حتى فتح باب الاوضه وزقها جوه
وقفل عليه هو وهي

وقعد وحط رجل ع رجل

حور بصتله وهي هتتجنن من بروده ده

حور بدأت تكسر ف كل حاجه حاسه نفسها هتتجنن هو كل الا حصل ده
كله حقيقي الأول ابوها والا عمله وأنه رخصها و دلوقتي ريان حبيبها يكسرها
ودمرها

فضلت تكسر بوجع ف كل حاجه مش شايفه حاجه غير انهم كلهم
بيجرحوا وبيكسروا فيها

ريان بيرقبها برود ظاهري بس موجوع من جوه هو عارف انه أذها بس هو
مفيش ف ايده حاجه يعملها

حاول يقرب منها

حور حاسة بيه بصتله بغضب وعيون مشتعله موجوعه بس غضبانه اكثر :
ابعد متحاولش تقرب فااهم انت لو راجل تسبيني اخرج من هنا وطلقني
ريان بغضب : انا راجل غصب عنك وطلاق مش هطلق انا خارج علشان
تهدي

حور بنرفزه فضلت تضربه ف صدره : انت ايه انت أسوأ حاجه حصلتلي
ليه بتوجعني كده دا انا قدمتك قلبي من غير مستني مقابل منك وكل حاجه
بسندك فيها وانت اول حاجه تعملها انك تكسرنني

ريان مقدرش يرد عليها وخرج وسبها

حور قاعدة ف جنب تعيط بحرقه

ريان بيروود : مدخلتيش أوضتك ليه

صافي بحزن : قولتلك بلاش تعرفها اني مراتك يا ريان كسرت فرحتها

ريان بتنهيده :: كده كده كانت هتعرف ي صافي متشخليش دماغك بحاجه
انا الا المفروض من البدايه خالص كنت أعلنت جوزنا بس انا ظلمتك انت
وعمر ومستحيل أكرر ده تاني

ادخلي انت ارتاحي واتكلامي مع عمر علشان ينسي الا حصل ده

صافي بلهفه : وانت رايح فين

ريان ببسمه : نازل أتمشي شويه

صافي بحب : ماشي يا ريان تروح وترجع بسلامه ي حبيبي

ريان بسها من جنبها ومشى وسبها

سمر كانت هتتجنن من الا سمعته دخلت بسرعه اوضة عمار الا كان بيلبس
علشان يسافر يروح شغله

عمار بصلها بخضه بسبب عيظها

قرب منها بسرعه : مالك يا سمر بتعيطي ليه

سمر ببكاء : انا حور انا أصل

عمار ضمها بهدوء : أهدي بس وقولي مالك

سمر اومأت وهي لسه بتعيط: ريان اتجوز ع حور

عمار بعدم فهم : هو ريان اتجوز حور اساسا

سمر بهدوء : أصل حور كلمتني و قصت ما حدث

عمار بعدم تصديق: يعنى ريان دلوقتي متجوز اتنين

سمر ببكاء: انا عايزه اسافر دلوقتي حور منهاره

عمار بذهول بسبب الا سمعه : طب روحى البسى وانا هروح اقول لبابا

وجدى انك هتسافرى معايا

سمر ببسمه: شكرا يا عمار وانا دقيقه وهكون لبست

عمار بشك : رغم انى مش مصدق انك هتلبسى ف دقيقه بس يلا

سمر كشرت وراحت بسرعه تكلم سما

رنت عليها مره واتنين مردتش

سمر بتأفف : انا ابقى اكلمها بعدين

سمر جهزت نفسها وراحت بسرعه ع عمار حتى من غير ماتخود اى هدوم
ليها كل همها انها توصل لحوور

ف الطريق عمار عدى ع شهاب بعريته وركب معاهم

شهاب ببسمه : ازيك يا سمر اخبارك ايه

سمر حاولت تبتمسم : انا كويسه الحمدلله

شهاب بصلها قوى وقال : باين انك زعلانه يا سمر قوليلي عمار مزعلك ف
حاجه

سمر عنيتها دمعت وهى بتفتكر ازاي حور كانت واقفه جنبها حتى ف
مشكلتها الاخيره مسبتهاش مقدرتش ترد ع شهاب

وبصت للناحيه الثانيه

شهاب بص لعمار وعمار هز رأسه بضيق : استنى اما نوصل ونعرف ف ايه

شهاب اتلغبط اكر بس سكت

سمر فونها رن وهى فتحت بسرعه

سما بهم : كنت عايزه حاجه يا سمر

سمر بدموع : انت لسه فاكهه تتصلى يا سما المهم حور حور يا سما

سما بخوف مبهم : مالها هى فين هى عرفت الا حصل ف الفيلا

سمر بنفى لحديث سمر وحزن وهى تتحدث : معرفش حاجه بس حور و

قصت ما حدث

سما وقفت بسرعه بدموع : يا نهار ابيض سترك يا ستار هو ايه الا بيحصل
معاهم ده يارب استرها

انا ريحلها بسرعه

سمر بدموع : انا كمان ريحلها قدامى عشر دقائق ووصل

سما قفلت معاها بسرعه وراحت تجهز نفسها

فوزيه : مالك يا بتي

سما حاولت تبتمسم : انا راичه لحوور لأنها زعلانه بسبب الا حصل

فوزيه بحزن: هي عرفت الا حصل روى وخليكي جانبها يا ضنايا

سمر خبطت جامد ع الباب بغضب

صافي استغربت التخبيط ده

عمار بضيق : أهدي شويه يا سمر

سمر بدموع : واللهم منا سييها معاه لوحدها وامشى حور متستهلش كده

شهاب بعدم فهم : انا مش فاهم حاجه وحوور هتبقى هنا بتعمل ايه

عمار بتافف : ريان اتجوز حور

شهاب بعدم تصديق : اتجوزها طب وسمر زعلانه ليه

عمار بتنهيده : علشان اتجوز ع حور فهمت

شهاب بلخبطه : واللهم انا منا فاهم حاجه

عمار ضحك بغلب : واللہی ولا انا

صافی بحدہ : استنی یلی ع الباب ہی الدنیا ہتطیر وفتح

سمر بصتلها من فوق لتحت وبعد كده زقتها ودخلت

عمار بتأسف : انا اسف ہی مش قصدها هو ریان فین

صافی باصفرار : عادی ولا یهمك بس انتوا مین

عمار بتعریف لنفسه وایجاز : انا اخوه مقولتیش هو فین

صافی ببسمه : اهلا اهلا اتفضلوا بس ریان برا مش هنا

سمر بصوت عالی : هنتفضل یاختی بیتنا ومترحنا بس مقولتیش انت مین

یا اوختی معلش هو ریان جاب خدامه

صافی بذهول أشارت ع نفسها : ان خدامه انت مجنونه ولا ایه انا ابقی

مرات ریان

سمر بصتلها بغل : قولتیلی بقا انت تبقی مرات ریان

عمر طلع من الاوضه وهو بیفرق عینه : مامی هو بابی جه

الكل بصله بذهول وقالوا بصوت واحد : بابی !!

شهاب ببسمه : صلاة النبی احسن هو ده ابن ریان

صافی ببسمه : ایوه ده عمر ابنی وابن ریان مقولتوش تشریوا ایه

عمار باقتضاب : شکرا

سمر قامت بغضب : حور فین

صافی بآسف : حور ف اوضتها وأشارت تجاه الغرفه وهى تكمل حديثها بس

سمر مستنتش تسمع حاجه و راحت ع الاوضه الا شاورت عليها

صافی جات تروح ورها بس الباب خبط نفخت بغیظ و راحت تفتح ع أمل

انه يكون ریان

سمر خبطت عليها بس مسمعتش صوت فنادت : حور حور انا سمر

حور جریت ع الباب ؛ سمر انت هنا

سمر بحزن : ایوه یا حور افتحی

حور بغضب : اخوکی حبسنى افتحی انت

لأنه قافل من برا

سمر بغضب : ازای یحبسك

سما دخلت زى الإعصار بالظبط وزقت صافی بغضب وبصت لعمار

وشهاب بغضب : فین حور انطقوا

شهاب وعمار بصوا لبعض بتفجئوا بس مفضلوش كده كتیر بسبب صوتها

الا بقا اعلى واشرس: قولتلكم حور فین انطقوا

صافی بصتلها بغیظ : انت الامین وازای تدخلى كده

سما بصتلها ببسمه غامضه : متقولیش انك مرات ریان

صافی خافت من نبرتها بس ردت بثقه : ایوه مراته حضرتك

سما قربت منها : یبقى لازم ابركلك و ضربتها روسیه

وصافی صرخت بوجع : انت غبیه مبتفهمیش انت ازای عملی کده حیوانه

سما بیروء بس ده مینمعش ان نظراتها کانت کله غضب : تؤ تؤ عیب یا
روحي لیه الغلط بس

سمر لعمار وشهاب : تعالوا اکسروا الباب

شهاب وعمار بصوا لبعضهم بتوتر

سما قربت منها وعنیها دمعت : حور فین یا سمر

سمر بحزن : ریان قافل علیها الاوضه بالمفتاح

سما بصت ع عمار بغیظ : اخوك ده حیوان ازای یحبسها کده هو مجنون
یلاا اکسروا الباب

عمار بصلها بتوتر : مینفعش ریان

سمر بصوت باکی: والنبي یا عمار اکسروا الباب حور منهاره جوا

سما بتهدید و غضب : اکسروا الباب والا واللہی هتصل ع ابوہا وهو یجی
یتصرف واهی الحکایه تکبر

شهاب لعمار : یلا یا عمار

رمضان بصدمه : هناء

هناء بحزن: ایه مش هدخلنی ی خویا

رمضان بتنهیده : لاا هدخلک ی هناء دا بیت ابوکی

هناء ابتسمت بحب : ربنا یکرّم اصلك وبصت ع رمضان الاکان بیبص ع

شهد

الى مش معاهم خالص بتبص حوليها بقرف للمكان والحارة

هنا ببسمه : دى شهد بنتى وده خالك رمضان ي شهد

شهد بعدم تركيز: ها خالى رمضان اتشرفت بمعرفتك

رمضان هز رأسه: اتفضلوا مش هنتكلم ع الباب

عمار هز رأسه بتردد وكسروا الباب

البنات دخلوا بسرعه وحضنوا حور

بس حور بعدت عنهم وهى بتقول بسرعه : انا لازم امشى من هنا قبل ريان
ما يجى

ريان بيروود وهو ببصلها : وانا جيت ي حبيبتي

ياترا الحكايه هتوصل لفين بين حور وريان وهل مش هيبقى ف حاجه
اسمها حور وريان زى ما حور قالت ؟؟

وهل ريان هيرضى انا حور تبعد وتسببه ولا الحكايه خرجت عن سيطرته ؟

و ريان جرحها اكثر بكلامه حتى ولو كان رد فعل ع كلامها كان المفروض صبر
؟؟

طبعا البارت بيضرب نار بس ده كله هزار الا جاى حاجه تانيه خالص حاجه
مختلفه

حور مش البنت الضعيفه وريان مش الراجل الهين والمشكله الأكبر هي
صافي تبقى مين ؟؟

ياترا صافي مرات جلال زى الكل ما قال طب لو هي مرات جلال وعائز
يحميها مكنش ف حاجه تجبره انه يتجوزها الحكايه كل ما تتعدل غموضها
يختلف وينتشر

مستنيه طبعا ردكم ع التعليق بتاع البارت وردكم ع البارت نفسه

رواية حور الريان الفصل العشرون 20

عمار هز رأسه بتردد وكسروا الباب

البنات دخلوا بسرعه وحضنوا حور

بس حور بعدت عنهم وهي بتقول بسرعه : انا لازم امشى من هنا قبل ريان
ما يجي

ريان ببرود: وانا جيت ي حبيبتى

حور بلعت ريقه وقالت بقوة : يلا يا سما انا عايزه امشى من هنا

سمر بصتلها بحزن

ريان ببرود : عفوا تمشى منين

سما بغضب : فى ايه يا جدع هو احنا علشان ساكتين هتتمادا ولا ايه

حور هتمشى من هنا وانت خليك ف حالك وعيالك وهي بتشاور ع صافي
وعمر

عمر قرب ع ريان بخوف : بابي هما الناس دول عايزين ايه

ريان ابتسم بحب : ولا حاجه ي حبيبي وهما هيمشوا

دلوقتی مش کده

عمار بص لشهاب الا كان ببص ع ريان بيحاول يفك شفراته بس من غير
فايده

ريان وهى بيضغط ع سنانه : دخولكم البيت وانا مش موجود و كمان
تكسروا الباب ده ليه حساب تانى عندى

حور بتأفف وضجر : خلصت تهديد ليهم ممكن امشى بقا لأنى زهقت بجد
ريان ابتسم بأصفرار وقرب منها وجه يمسك ايديها بس هى بعدتها وهربت
بعيونها بعيد : انت عايزه توصلى لأيه من ده كله

حور بصتله ببسمه وقاعدة ع الكرسي وحط رجله على التانيه : اممم
عايزه ايه صح سؤالك ده صح

اياه ده انتوا لسه واقفين اقعداوا سمر سما اقعداوا وانت يا عمار اتفضل

شهاب ببسمه مصتنعه: هى قالت اقعدي يا شهاب ولا انا مسمعتش

عمار ضحك بخفوت وهز رأسه بلااا

شهاب بصلها بغیظ : والله اخوك عنده حق يتجوز عليها وقعد

حور ببسمه مصتنعه: هقولك انا عايزه ايه أولا كده تطلقنى

ريان كان لسه هيتكلم بس حور رفعت ايديها علشان ميتكلمش استنى بس

هو انا قولتلك انك ممكن تعترض أهدي بس كده واسمعنى للأخر انت

عايزنا نقف قصاد بعض ف المحاكم لو انت عاوز كده فأنا لااا عارف ليه

لسببين الأول انك ف يوم من الأيام كنت حبيبي والتانى انى ليا سمعتى رغم

انها مش هتتأذى زى سمعتك بس انت باين مستبوع كل حاجه
بس جمله اخيره ورحمة ابويا لندمك ع كل حاجه عملتها ما هو انا مش
بسبب حقى يا سيادة المقدم فااااهم
ريان كان بيسمعها وهو مش متفاجئ من قوتها هو عارف حور وعارف انها
قويه او بترسم القوة ما هي بنت زيتها تدخل عالم رجال الأعمال والكل
يعملها الف حساب اكيد مش ضعيفه قلبه وجعه من فكرة إن ميبقاش ف
حاجه اسمها ريان وحور وعارف انها بتهدد وخلاااص
الكل كان يبص لحور باعجاب بس فى الا بيصلها بشفقه وحزن ودى كانت
سما الا عارفه انها موجوده قوى
ريان اول ما خلصت كلام ضحك قوى ضحك بسخريه : ايه ده بجد بس
كويس إن لسه فاكراه إنى المقدم وبعد كده اتكلم بصوت قوى طلاق مش
هطلق و خروج من هنا مش هتخرجى فااااهمه
حور اتوترت من صوته العالى وشوية القوة الا هي مصتنعها اتبخرت
حور بغضب : هطلقنى يا ريان وإن مكش برضاك هيبقى غصب عنك
فاااهم والا واللهم العظيم هكلم بابا وهعرفه كل حاجه وهو يتصرف معاك
ريان بسخريه: وانت فاكراه إن ابوكى هيكلمك من الأساس هو انت ناسيه انه
اتبرى منك ولا ايه
حور بصتله بألم وعتاب : لالا مش ناسيه يا ريان بس انا هنفذله طلبه
واتجوز عادل اتوقع سعتها هيرضى ومش هو بس الا هيسعى انى أطلق من
ريان قاطعها بصوت قوى وغضب : حوووور ريان قرب منها ومسك اديها

بغضب انت باين انك اتجننتى جواز ايه الا بتتكلمى عليه انت ع ذمتى

حور باستفزاز : اه جواز ما هو انت هت

ريان مسك فكها بغضب : كلمة طلاق مسمعهاش منك تانى والا وربى
هعمل حاجه طول حياتك ما هتنسيتها فاهمه و اتفضلى ادخلى أوضتك

حور صوتها طلع مهزوز غصب عنها : انت مش هتحبسنى فاهم

ريان بضيق : مش هحبسك طول ما انتى بتسمع الكلام هعملك زى الأول

حور بصتله بوجع وهزت رأسه بلاا : انا مش عايزه اقعد هنا

ريان بحده : مش هتقعدى غير هنا فاهمه

سما بغضب : يا بجحتك يا شيخ يعنى لا راضى تطلقها لاا وكمان مخليها
تعيش مع ضررتها علشان تحرق قلبها اكثر اما انت شخص

بجح صحيح

ريان ببسمه بارده : ياريت يا انسه سما تمسكى لسانك شويه

سما بصتله بغیظ ولسه هتتكلم

عمار اتكلم لما لقي ريان بيشاورله بمعنى يخودهم ويمشى

وعمار قال بهدوء : طب احنا ملناش لازمه هنا يلاا بينا

سمر بدموع: انا مش هسب حور

حور ابتسمت وقربت منها وهمست ليه : روحى يا سمر انا لسه ليا حق إن

كان عند اخوكى او عند مراته

سمر بصتلها بحزن وهزت رأسها

عمار ببسمه باهته: يلا يا سموره

سما بحزم: سمر هتقعد معايا ايه رأيك يا سمر

سمر بفرحه: انا موافقه

عمار برفض: لااا يا سمر

سما بمقاطعه بضيق: خلاص يا استاذ سمر هتقعد معايا تقدر تقولى
هتقعدھا فین مثلا معاك انت وصاحبك

عمار بضيق من اسلوبها: خالى بالك من نفسك يا سمر ولو احتاجتى
حاجه متردديش واطلبیها منى

سمر ابتسمت بحب

سما شدت سمر وقاتت بضيق: طول ما هی ف ضیافتی مش هتحتاج لا
منك ولا من غيرك حاجه

عمار بصلها بغیظ ومتكلمش

شهاب بسرعه: طب استنى نوصلکم

سما بتأفف: مش عایزین منکم حاجه

شهاب بتعقل: كده افضل من المواصلات

سما بصتلها بشراسه: لااا طبعا انا عندى امشى بس متجمعش مع حد فيکم
ف مكان

شهاب بصلها بغیظ : انت طالعه فيها ع ايه

بصتله بسخريه ومردتش عليه وبصت ع حور : حبيبتى لو احتاجتى حاجه
اتصلى بيا ع طول ورغم انى لسه عند رأى انك تسيبى البيت ده والا فيه
وارتاحى منهم

ريان ببسمه صفرا : شرفتى وياريت ما تكريريش الزيارة تانى

سما بسخريه: واللهم انا ميشرفنيش المكان ده ولا كان ع وجودى هنا فهو
لأجل حور وبس وخلي بالك من مراتك وابنك وخليك ف حالك

ريان مسك اعصابه بصعوبه من كلامها : وانت يا سمر مش عايزه تقولى
حاجه عيونك كلها عتاب

سمر بحزن : بكره يا ريان هتعرف انك خسرت كل حاجه مع حور

ريان بص بعيد : وانا مش هسيبها علشان اخسر حاجه حور ف قلبى

حور بصتله بسخريه وألم

صافى بوجع وحزن : ريان انا ممكن امشى من هنا وكل حاجه ترجع لطبيعتها

ريان بنفى : صافى انت زى حور عندى بالظبط ومستحيل اسيبك تمشى

صافى ابتسمت بحزن

وحور بصتلهم بجمود ودخلت اوضتها والكل مشى

وشهاب حاول يقنع سما

شهاب بغیظ : يا بنتى هنوصلكم بدل تعب الموصلات

سما بحدہ: یاریت تخلیک ف نفسک وبس متفکرش فینا یا ابو قلب کبیر
انت

عمار ضحک : قولتک ریح نفسک دی بنت لسانها ما بیقولش غیر دبش
وبس

سما بصتله بقرف : لاا هو بیقول کل حاجه بس بیعرف یقیم الناس کویس
عمار بغیظ : یا بت اسکتی احسن ما زعلک

سما مشت بغیظ و قالت بسخریه : طب ما تزعلنی انا عایزاک تزعلنی
عمار بصلها بغیظ وسکت وهی اتکلمت بسخریه : ابقی اتکلم ع قدک یا
شبح

شهاب بصلها باستغراب : انت غریبه قوی انا اول مره قبلتک فکرتک غیر
کده

بصتله بقرف : فکرتک غیر کده ؟؟ انت قصدک ایه

شهاب بسرعه : قصدی توقعت انک بنت رقیقه و

سما ابتسمت بس بسرعه قالت بغضب : وانت تفکر فیا لیه اصلا یلا یا
سمر مش ناقصین بلاوی وایه هیغیرهم عنه ما هما تلامذته

شهاب بص لعمار: شراسه

عمار بنفی : دی وقحه

شهاب بغیظ : اخوک یغلط وانا البس بس انا فرحان ف البت حور

عمار بحزن : حرام علیک یا شهاب الا ریان عمله یکسر ای بنت

شهاب بندم : مش قصدی کده بس رغم الا ریان عمله بس هی مسکتتش
عمار بضحك : الا زی حور مش هتسکت وانا وانتي اهو هتخلى ریان یلف
حولین نفسه

شهاب بتأکید : عندك حق ومتنساش انها مسنوده بمین دی لو قالت
لأبوها

عمار مقاطعا : مش هیعرف یعمل حاجه ریان مش شویه ریان لیه اسمہ
ووزنه انت ناسی هو مین

شهاب باستدراك : ایوه انت صح طب البت طارت کده

عمار بغیظ : قصدك سما دی یا عم دی جهنم ع الأرض استغفر الله
لسانها متبری منها بس انا هبقى شمتان فیک دی لو اتخنقتوا بعد الجواز
مش بعید تقتلك

شهاب ببسمه خبیثه : ما انا هخودها للحجه

عمار بصلها وضحك قوی : دی مش بعید امك تعملها کوفته امك بتغیر
علیک من کل حاجه وأی حاجه

شهاب بحب : ربنا یرکلی فیها

ریان وقف مکانه مش عارف یروح ورا حور ولا صافی اتنهد بضیق وقعد
مکانه

عمر طلع یدور علیه : بابی انا جعان

ریان اتنهد وافتکر حور وهی بتکتبله الطلبات

حور ابتسمت : ها بقا يا رينوا الطلبات دى تجهيهاالى تمام
ريان بص ف الورقه لقي مكتوب فراخ وكبده وحاجات كمان بس ضحك لما
شاف اخر حاجه

حور باستغراب : بتضحك ع ايه

ريان بضحك مش يسيطر عليه : انت عايزه شيبسى و كولا ولبان مش
عايزه مصاصه بالمره

حور ضربته ف صدره بغيظ و خرجت وهى بتقوله متتأخرش عليا ماشى

ريان خرج من شروده ع صوت ابنه: بابي انا جعان

ريان عنيه اتعلقت بحور الا خارجه من الاوضه

فهمس لعمر : روح قول لطنط حور انك جعان

بصله بحزن : بس هى زعلانه منى

ريان بهمس : قولها اسف يا صدفتى وهى هتسامحك وخليها تعملك حاجه
تكولها

عمر ابتسم بحماس وجرى : حور حور

حور بصتله بضيق ومشت تجاه المطبخ

وفتحت الفريزار و طلعت الكبده

عمر بحزن : حور انت زعلانه منى طب خلاص انا اسف يا صدفتى

سامحيني

حور لفت بسرعه وقالته مين الا قالك تقول كده

عمر شاور ع ريان الا غمز لها وهي بعدت وشها واتنهدت بضيق : عمر انا
مش زعلانه منك بس ممكن متكلمنيش دلوقتي لأنى مضيقه

عمر بيرائه : يعني انت مش زعلانه

حور هزت رأسه بلااا : مش زعلانه يا سيدى انت عملت حاجه تزعلنى

عمر هز رأسه بسرعه : لااا ي حور انا معملتش حاجه

حور ببسمه : يبقى خلاص مش زعلانه ممكن تسببني اعمل حاجه اكلها
لأنى جعانه

عمر بيرائه : طب وانا كمان جعان ممكن ابقى اكلو معاكى مش باكلو كتير
هكول شويه صغنين

حور ابتسمت ع براته بس لما لقت ريان ببص عليهم وبيتسم تلقائى
افتكرت إن ده مش نفس الطفل الا جذبها بيرائه وخفت ظله لااا دا ابن
جوزها قد ايه انك تكتشف انك مخدوع ف شخص بالنسبه لىك كل حاجه
بتبقى حاجه وحشه وألمها بيبقى لا يطاق

حور هزت رأسه علشان تركز ف الا بتعمله

وعمر بيرقبها بسعاده وريان بحزن

ريان اتنهت بضيق ودخل المطبخ ع أساس انه هيعمل قهوة يشربها

حور لما ريان قرب منها حست بخنقه احساس مختلف عن الأول هي
حاسه انها مش طايقه قربه نفسها يبعد غمضت عنىها بخنقه واتنفست

ببطئ وبعدت عنه

ريان بصلها بغیظ و حور كملت الا بتعمله

ريان بيروء : اعملى حسابى معاكى ف الاكل

حور ابتسمت لمجرد انها ف المطبخ وبتعمل اكل ليها هى وجوزها بس الا
معى ابتسامتها لما ريان كمل كلامه : ومنتسبش صافى لأنها مكلتش حاجه
من امبارح

حور اتخنقت بالدموع وقلبها حست إن حد مسكه وبيضغط عليه فقالت
بصوت طلع واطى غصب عنها : انا مش هعمل غير لى نفسى وانت والهانم
حرين

ريان قرب منها بعث : طب ليه دا من واجبك انك تعملى اكل

ريان مع كل كلمه بيقترب و حور بتبعد لحد مخبطت ف الحيطه وريان قرب
منها ولف ايده حولين وسطها وبص ف عيونها ونزل بعيونه يبص ع
شفافها الا بتتحرك

حور بلعت ريقها بتوتر وحاولت تتكلم مش عارفه وجات تبعد ريان مسك
اديها ورجعها ورا ظهرها

وقرب منها ولمس شفافها بحب وحنان وخوف

وحور مقدرتش تبعد ثبته مكانها وهى مش مستوعبه الا بيحصل بس
مقدرتش تقاوم ده ريان حبيبها وجوزها وبدلته

عمر كان واقف ومش فاهم حاجه بس ابتسم لما لقي امه بتقرب منه

وقال بفرحه : مامی بابی حاضن حور زی مکان بیحضنک و بیصلحها علشان
زعلانه

صافی اتجمدت مکانها وهی بتشوف الموقف الحمیمی ده قدمها وبصت
عليهم بحزن وكسره
وعنیها اتملت بالدموع

حور عیونها جات ع صافی الا متجدده ف مکانها فبعدت ریان عنها
ریان بعد بس فضل ماسکها من وسطها

عمر بفرحه : بابی انت صلحت حور زی ما بتصالح مامی

حور الکلام نزل ع قلبها سکاکن وبعدت عن ریان بس ریان رفض یسبها
بس هی هزت رأسه وعیونها ملیانه دموع

ریان اتنهد بغضب و حور بعدت بجمود وقربت تکمل باقی الاکل

صافی بصت لریان بعتاب و قالت بدموع: یاریت حاجه زی دی تانی تبقی ف
أوضة نومك مش قدام الولد ومشت

ریان مشی وراها بسرعه : صافی استنی ی صافی ودخل وراها الاوضه

حور اتخنقت قوی وقفلت النار ودخلت اوضتها تعیط

کانت عایز تکسر ای حاجه قدمها بس تکسر ایه الاوضه متکسره فبدأت
ترتبها وهی بتعیط وبتکلم نفسها : غبیه بتعیط لیه علشانه علشان الا
باعک بتعیط بسببه وهو طلع متجوز لالا وکمان مخلف یارب هو انا امتی
هفرح واللهی انا مش معترضه بس نفسی افرح فرحه وتکمل

حور خلصت تنضيف الاوضه ودخلت الحمام واخذت دوش ولفت فوطه
حولين جسمها

وخرجت لقت ريان قاعد ع السرير بصتله بجمود وقربت من دولابه تطلع
اي حاجه تلبسها

ريان بعد متكلم مع صافي وصلحها افتكر حور واستسلمها بين ايديها ودخل
الاوضه لقتها مترتبه وصوت الدوش شغال فعرف انها بتاخذ حمام قعد ع
السرير بس اول ما شفها خارجه عيونه اتجمدت عليها عيونه كانت بتلتهم
كل تفصيله فيها بلع ريقه بتوتر من هيئتها المغريه وقرب منها بدون وعى
وحصرها بين الدولاب وبينه

حور لما ريان قرب منها حسست انها هيغمي عليها ولعنت ضعفها قدامه بس
لما جه يبوسها شمت ريحت صافي فيه عيونها اتملت بالدموع وقالت
كلمتين فوقوا ريان : انا بكره نفسى وبكرهك

ريان بصلها لسه مش مستوعب هي قالت ايه: حور

حور انتفضت بعيد عنه بغضب : متنطقش اسمى

ريان جه يقرب منها

حور بعدت وقالت بقرف : ريحتك مش طيقها انت كنت معاها

وقالت بسخريه: هي مكفتكش ولا ايه

ريان ابتسم بيروود هو المفروض يتقبل اي رد فعل منها بعد الا عمله معاها :
اممم يعنى حاجه زى كده

حور رده غظها بصتله بغیظ وشدت قميص من قمصانه ودخلت الحمام

تلبسه

حور خرجت بخطوات سريعة باين انها غضبانه بس ريان مكنش شغال باله
بغضبها قد ما هو شاغل باله بهيئتها كان مركز مع كل حركة وهي بأبسط
حركة حتى ولو مش مقصوده بتخليه يتجنن

حور مسكت فونها واتصلت بسما وطلبت منها انها تبعت ليها هدومها
وقفلت معاها

ريان باعتراض : مكنش ليه لازمه انا هشتريك هدوم

حور اتجهلته وخرجت برا لقت صافي واقفه ف المطبخ بتكمل الاكل صافي
ابتسمتلها وحور بصتلها بغضب ازاي كانت بتتكلم معاها عادى ومقلتلهاش
ليه ان ريان جوزها

حور وقفت تعمل اى حاجه سريعه تكولها لأنها جعانه جدا

صافي ببسمه : انا بعمل الاكل مش مهم تعملى حاجه

حور بصتلها باحتقار: مقولتيش ليه ان ريان جوزك

صافي عنيتها اتملت دموع : لأنه كان مانع انى اقول لأى حد اننا متجوزين

حور بصتلها بغیظ : انت كنتى عارفه انى معاها ف بيت واحد وكان عادى

صافي ابتسمت : انا بثق ف ريان وبعدين هو مكنش معاكى ف البيت هو كان
مشغول

حور بصتلها بغضب وسكتت لأن الفترة الاقعدتها ف بيت ريان كان بيدرب
دفع جديد

صافي بسمه : قولتلك متعمليش حاجه انا

حور بحده : بص يا مدام صافي ياريت تخليكي ف حالك ملكيش دعوه بيا
فااهمه وده افضل ع فكره صافي بحزن : حور احنا كنا اصحاب

حور بصتلها بسخريه: عمرك شوفتي اتنين ضراير اصحاب انت مجنونه يا
بت

وزى ما قولتلك اتجنبيني خالص انت وابنك

صافي لمحاولة استمالتها: حور احنا باين اننا مطولين مع بعض فأيه رأيك لو
ناخد هدنا

حور بصتلها بغيظ : روجي يا بابا شوفيلك حد غيري ترسمي عليه دور
الطيبه ده انا لو كنت انخدعت ف البدايه فده لسبب واحد بس اني
مكنتش اعرفك وكنت عارفه اني مش هتعامل معاكى تاني فكنت مصدقه
وشك البريء ده بس دايمًا مكنتيش مريحه بالنسبه ليا

حور كانت مسكه سكينه بتشاور بيها ع وشها و صافي خافت ورجعت لورا
وحور كملت كلامها بس قولت جارتك وعايظه تتعرف عليكي وانت فاضيه
وانت عارفه الممل فقولت اهو اتسلي واشوف اخرك بس بصراحه انت
كنتي طيبه بزياده اساسا تخلى اى حد يشك فيكي فقولت يمكن نظرتي
المرادى غلط بس طلعت صح ما هو مش واحده شافت من الناس مليون
لون متعرفش تطلع حربيه منهم فياريت بقا تخليكي ف حالك وبعيده عنى
لأن الا بيقرّب منى بلدغه وانا لدغتي والقبر اوك ي حبيبتى

وعندك حق انا اتعب نفسي ليه انا هكول من اكلك اصله بيعجبني وانا

بحب اعترف دايمًا بالحقيقة

صافي بصتلها بتوتر بتحاول تدارى ده وقالت بحزن : انا قولت لريان يعرفك
الحقيقه قبل الجواز بس هو الا رفض انا عارفه ان حقاك تزعلنى بس ده
مش ذنبى

حور بشفقه مصتنعهوهى تمط شفيتها : يا حنينه

ريان خرج من الاوضه وسمع صوتهم ف المطبخ بصلهم باهتمام : انتوا
بتعملوا ايه

صافي ببسمه : بجهز الاكل ثوانى وهجهزه السفره

حور راحت للتلاجه وفاتحتها واخذت خياره وقاطعتها وهى بتقتطم منها :
وانا باكول خيار ع ما الاخت صافي تطبخ

ريان بصلها بتعجب : انت هتكلى من الاكل الا صافي عملته

حور بغمزه : حد يلقى خدمه ببلاش ويقول لانا دا يبقى تبترع النعمه والا
يتبتر عليها تزول من وشه ولا ايه انا هسمع اى حاجه ع التلفزيون لما
تخلصى يا صفصف يا اختى

ريان بحاجب مرفوع : صفصف!! دا من امتى الرضى ده كله

حور مطت شفايفها وقربت منه بدلع : أصل صفصف عرضت اننا نكون
اصحاب وهى ونعم الرفيقه

ريان مكنش مركز غير مع حركة شفايفها

وحور لما لحظت ده ابتسمت بانتصار وهى بتقول لنفسها : الصبر جميل

وانا هرببيكم من جديد

حور بعدت لما ريان قرب وقالت بضحك : عمر يا عمر تعالى نتفرج ع TV
يا روجي

عمر قرب منها بحماس: هنسمع سيمبا

حور ابتسمت وقالت هنسمع سنوويت ونشوف الساحره الشريره هههههه
الا عايزه تقتلها

صافي بصتلها بغیظ ومتكلمتش

وأول حور ما بعدت قالت بحده : ريان انا مش هستحمل كده

ريان اتنهد بضيق : حور كانت بتتكلم عادى هي طريقة كلامها كده

صافي دمعت: ريان هو انت شايف اني معدومة الكرامه علشان استحمل
ايهنتها ليا

ريان قرب منها وباس جبينها : انت غاليه عندي يا صافي وانا مستحيل
اخلى حور او غيرها يهينك

صافي ضمته ليه بحب وريان بدلها الضمه بتنهيده من الأيام الا جيه

ريان بعد ببسمه :: يلا انا مكلتش من ايديك من زمان وبجد وحشني اكلك
صافي ابتسمت بحب وقالت بلهفه : ي خبر دا انا عيوني ليك

حور كانت قاعدة وهي هتموت وترجع تروح المطبخ تشوفهم بيعملوا ايه
ولما لقت ريان جاي عليها بعدت عنيا بلامبالاه

ريان قعد جنبها وزفر بغیظ وقال ببسمه : عجبك قميصي قصدي مريح

يعنى

حور بپرود : اممم هو زى صاحبه بالظبط ضيق لدرجه تخنق

ريان بمغزى: بس القميص واسع

حور بآلم وضحك : ورغم كده حاسه انى مخنوقه فيه حاسه انه عامل زى

أفعى بتلف حولين ضحيتها علشان تبلعها

ريان بهدوء : وايه الا جبرك انك تلبيسييه

حور ببسمه بارده وهدوء ومغزى : ما هو انا مش هفضل لبساه ع طول

هيجى يوم واخلعه وابدله بحاجه تليق بيه

ريان بهدوء : حتى لو مش بتحببها

حور ببسمه مستفزه : حتى لو مش بحبها المهم اكون مرتاحه فيها

قطع استرسال حديثهم الباب

حور وهى تنهض : حتى الوقت ف صالحى شوفت ازاي يا اخى

ريان بغضب : استنى رايجه فين

حور بسخريه: دخلى اوضتى افتح الباب هتلقيه البواب ومعاه شنطة

هدومى ابقى هاتهاالى ع الاوضه

ريان بصلها له بغیظ وهى ابتسمت باستفزاز ودخلت اوضتها

ريان بحنق: هدومك اهى يا هانم

حور ببسمه بارده : شكرا يا رينو خد بقا الباب ف ايدك

ريان قرب منها بغیظ: خدی بالك انا صبری لیه حدود

حور قبل ما ترد صافی كانت بتنادی ع ریان

حور ببسمه مغتاضه: الحق المدام بتنادی عليك

ریان جه یقرب منها صافی نادت تانی

فسبها بغیظ وقال بضیق: ف ایه یا صافی

صافی عنیها اتملت دموع: م افیش حاجه بس الاكل هیبرد

ریان شد شعره بضیق وقال بأسف: صافی انا

صافی قاطعته: یلا یا ریان عمر جعان

ریان قعد ع السفره بس مأكش و صافی لاحظت ده وقالت بغیظ: الاكل

مش عجبك ولا ایه

ریان بیروود: لاا مستنی حور

صافی اتنهدت بحزن وسکتت

حور خرجت لبسه بجامه عادیه ورفعه شعرها لفوق ریان اول ما شافها

ابتسم تلقائی

و صافی متابعه کل ده الاكل عدی ما بین نظرات ریان لحور ولامبالاة حور

واسألت عمر

وحنق و غیظ صافی

حور ابتسمت لعمر الا كان بیتکلم معاها: انا هنام یا عمر تصبح ع خیر

عمر بلهفه : حور هو انا ممکن انام معاکی

حور بصت علی ریان وبعد کده ع صافی المبتسمه

وقالت بسخریه مقصوده : بس مامی باین متعوده تنام وانت ف حضنها
ومینفعش ی حبیبی تسیب مامی ممکن تزعل تصبحوا ع خیر

عمر عنیه اتملت بالدموع وریان اخده ف حضنه بسرعه : خلاص مفیش
رجاله بتعیط تعالی هنام انا وانت مع انطی حور یلااا

صافی بغیظ : لاا عمر هینام معا یا انا اخاف اساسا ینام معاها مشفتهاش
بتعمله ازای ولا زقیته ازای

ریان بنظره حاده : ادخل یا عمر أوضة حور وانا جای وراک

ریان قرب من صافی وقال بجدیه: حور عمرها متأذی طفل یا صافی شیلی
الوسواس ده من راسک

صافی بدموع : انا شایفه انا حور خدت کل حاجه لیها ابنی وجوزی

ریان اتنهد : صافی الکلام ده ملهوش لازمه

صافی بدموع : ازای یعنی تقدر تقولی امتی اخر مره اتعملت معا یا کزوجه او
اخذت حقوقی منك ریان انت بعید کل البعد عنی من یوم ما حور دخلت
حیاتی

ریان بصلها واتنهد : صافی انا مش هقدر ادیکی حاجه مش ملکی

صافی بمغزی : بس تقدر تدینی الا ملکی یا ریان انا قولت انها هتکون نزوه
کالعادة هتقعد یوم یومین اسبوع بس انت بقالک خمس شهور من یوم ما

عرفتها وانت ملمستنيش ريان يا تعملني كزوجه يا طلقني
ريان بصلها وقال بضيق : وانا مش هطلقك يا صافي وانت عارفه كده
كويس

صافي ابتسمت بدموع : يبقى تعملني بما يرضي الله
حور سمعت نهاية الحوار لأن عمر كان عايز يشرب وهي راحت تجيب ليه
مايه وسمعت من بداية صافي وهي بتقول يا تعملني كزوجه ي طلقني حور
وقفت تسمع باهتمام كان عندها امل إن ريان يطلقها بس دموعها نزلت
غصب عنها اول ما سمعت رد ريان

وريان لمحها وهي بتمسح دموعها ودخلت المطبخ
واتنهد بغضب وساب البيت وخرج

وقفل الباب بغضب حور عرفت انه خرج وقاعدة تفكر ياترايه الا جاي
وايه نهاية علاقتها بريان طب هو ليه متمسك بيه ومش عايز يطلقها ولا
حتى عايز يطلق صافي واخرت الحكايه دي ايه بس هي مش هتقدر تكمل
كده حطيت ايدها ع قلبها بألم قلبها بيوجعها جامد ودموعها نزلت بحزن
ع حالها وخذت المايه ودخلت الاوضه

حور بضيق: خد يا عمر المايه اهي ويارب تنام بقا لأن الحكايه مش ناقصه
خنقه

عمر ببرائه : انت زعلانه يا حور

حور بخنقه : اه يا عمر مخنوقه وزهقانه

عمر ربع رجله بسرعه : طب تعالي وانا هقرألك قرآن

حور بصتله بصدمه : انت حافظ قرآن يا عمر

عمر ببسمه : ايوه حافظ الجزء الأول

حور بصتله بعدم تصديق : كنت بتروح لشيخ

عمر هز رأسه بلااا : لااا بابا هو الا كان بيحفظني

حور هزت رأسه بعدم تصديق : ريان!!؟

عمر كشر بنفى : مش بابا ريان بابا جلال

ياترا ايه الا جبر ريان يتجوز صافي؟؟

هل مثلا علشان عمر ولا علشان سبب تانى مُبهم؟؟

ياترا ايه الخطوه الجايه الا حور هتاخدها؟؟

ريان بيحب حور طب صافي ايه؟

هل ممكن جوز يوصى صاحبه يتجوز مراته؟

حور مش سهله بس لحد دلوقتي محدش عارف معدن صافي ايه؟

رواية حور الريان الفصل الواحد والعشرون 21

حور اتعدلت بسرعه : بابا جلال قصدك ايه يا عمري حبيبي انا مش فاهمه

عمر ببسمه : يوووه هو انت متعرفيش انا اسمى عمر جلال وعندى اتنين

بابا ريان وبابا جلال

حور كشرت بتفكير : انا سمعت اسم جلال فين قبل كده وبعد كده بصت

لعمر طب يا عمر مين ابوك الحقيقي قصدى يعنى الا قولتله يا بابا الأول

عمر بحزن : بابا جلال وحشنى قوى عارفه يا حور انا بحب بابا ريان بس
بابا جلال بحبه اكثر شويه صغنين

حور ابتمت بحزن ع يُتم الطفل ده : طب احكىلى بقا عرفت بابا ريان
امتى وحكىلى شويه عن بابا جلال

عمر همس بنوم: الصبح يا حور انا عايز اناام

حور بصتله بغیظ : اما انت عیل سقیل نام نام

عمر ببسمه: طب تعالى اقرألك شويه قرآن زى ما كنت بعمل مع بابا ريان

حور اتنهدت ونامت وعمر قرأها قرآن ومحستش بنفسها وهى بتغمض
عنيها براحه

ريان راح مكتبه ومعداش دقايق ولقى يوسف داخل المكتب

وبصله بشماته : ايه يا جوز الاتنين مالك

ريان بصله بغیظ: وحياة ابوك ما هي ناقصاك

يوسف قعد قدامه وقاله : ليه تعمل ف حور كده ذنبها انها حبيتك

ريان بصله ببرود ومردش عليه

ويوسف ضحك جامد المفروض كنت سألتك السؤال ده بس انا مش

هسأل كده هقولك ليه اتجوزت صافى

اصلى بصراحه مش مقتنع إن عمر ابنك ده عنده 6 سنين

ريان سكت شويه وابتسم ببرود : ايه الا طلبت منه إن يجمعلك المعلومات

للدراجة دى معرفش يجيب معلومه خايبه قوى كده

يوسف ابتسم بمكر : ومين قالك انى مش عارف مش ممكن انا عايز اسمع منك

ريان باستفزاز: ومش هتسمع حاجه زى ما عرفت إن عمر ابن جلال هتعرف الباقي لوحدك

يوسف ضحك قوى : انا اه عرفت إن عمر ابن جلال بس الا مستغربه ليه اتجوزت صافى ولا تكون احلوت

ف عينك بعد موت جلال

ريان بصله بپرود هو عارف يوسف بيلعب على اعصابه علشان يوصل للعايزه

ريان ابتسم بپرود : مش عيب اما تمارس مهنتك ع استاذك

يوسف بضحك : انا بدردش عادى ما هو أصل بصراحه صافى يوسف ضغط ع شفایفه وهو بينطق اسمها وده ريان مستحملهوش

ورفع صوبعه بتحذير : كمل واوعدك انك مش هتتحرك من مكانك الا ع قبرك

يوسف مستغربش رد فعله بس كمل باستفزاز : وده حب بقا ولا ايه

ريان بصله قوى ورد بمشاعر بارده مستفزه ف نفس الوقت: اممم تقدر تسميها حب او غيره شرقى ع مراته

يوسف مط شفایفه بذهول مصتنع : ايه ده انت بتحب صافى طب حور ايه

يوسف كمل كلامه ببطى واستفزاز نزوه مثلا ولا شهوه

ريان اتكلم بصوت غاضب وعالى وقال بتحذير : انت بتلعب ف منطقه
غلط بلاش دى بالذات لأن بسببها ممكن انهى حياتك فاهم

يوسف كمل بإصرار هو عايز يوصل لحاجه ولازم يوصلها والفرصه مش
هتكرر تانى لأن واضح إن ريان اعصابه متوتره وهو بيضغط زياده عليه وده
هيخليه ينفجر بس هو مش هينسحب ولازم يعرف ريان متجوز مرات
جلال ليه ما هو مستحيل يكون متجوز علشان ابنها بس السبب الأرجح إن
ريان متجوزها نزوه بس ريان ميعملش كده ولا يبص ع مرات صاحبه حتى
لومات

ريان عارف ان يوسف بيلعب ع اعصابه ويمارس مهنته عليه بس المشكله
إن اعصابه فلتته لوحدها وممكن يحصل ما لا يحمد بس يوسف مش عايز
يفهم كده ريان مش خايف انه يتكلم لأنه عارف انه مش هيقول حاجه غير
الا هو عايز يقولها حتى ولو هو تحت ضغط بس هو ممكن يعمل حاجه
تانيه تأذى يوسف

يوسف كمل باستفزاز : طب وانت زعلان ليه ما هي هتتطلق وهتتجوز
غيرك او ممكن اتجوزها انا

ريان لحد هنا اعصابه فلتت مش كفايه حور الا كل شويه تقوله طلقنى لا
كمان يوسف بيكرر ده وتتجوز مين ويوسف اتجنن بس هو غلط انه يتكلم
ف منطقه محذوره بالنسبه لريان

ريان لكم يوسف ف وشه بغضب ومسكه من لىقت القميص بغضب:
قولتلك دى بلاش وضريه وبين كل لكمه او ضربه ريان كان بيكرر كلمة بلاش

ريان كان بيضيه وهو مغيب ويوسف مستحمل ضربه علشان يفضى
مخزون غضبه بس ريان بدأ يضرب ف مناطق حيويه وده خلى يوسف
يلكمه ف ايداه بوجع

ريان رجع لورا وبص ع يوسف بأسف وهو مكنش عاوز يوصل لكده بس
غباء يوسف الا وصله لكده

يوسف قعد ع الأرض بوجع وبص ع ريان يغيظ : روح يا شيخ منك ااه لله
مش قادر

ريان رغم حزنه عليه الا انه قال بتشفى: تستاهل يحصل فيك كده واكثر
يوسف قال بغيظ واستفزاز : وفيها ايه يعنى لو اتجوزت حور هو انت لازم
تموت علشان اتجوزها

ريان بغضب وتحذير: هكمل عليك يا يوسف حور خط أحمر ومستحيل
تبقى لغيرى او ع اسم غيرى مهما حصل

يوسف بضيق وهو بيحرك فكه براحه: طب ما انت اتجوزت صافى يا جدع
ولا هو حلال عليك وحرام عليا

ريان بغيظ : لا يا خفيف بس مروحتش قولت لجوزها جوزلى مراتك
يوسف باستفزاز : يعنى استنى موتك الأول

ريان رفع ايداه ع أساس انه هيضربه ويوسف انكمش ع نفسه بخوف : بهزر
بهزر هو انت مبتهزرش يا رمضان

ريان بضحك : لااا بهزر يا ختى وضربه بهزار وريان قام جاب علبة
الإسعافات الأولية علشان يعقمله جروحه

ريان روح لقي حور نايمه وعمر نايم ف حضنها بص عليهم بسعادة ودخل
الحمام

وبعد فترة خرج وباس حور من جبينها بحب وخذها وبعد عنها قبل ما
يتمادى وبص ع عمر بحب لأنه كل ما بيشوفه بيشوف جلال صاحب
عمره

وتلقائى ابتسم بنصر إنه قرب من هدفه

وبعد كده ضم حور وعمر ليه ونام براحه

حور صحت ع اذان الفجر ابتسمت براحه وبصت جانبها لقت ريان نايم
وملامح وشه بريئه لا مرسوم عليه خبث ولا مكر ولا حزن ولا حتى برود
فمدت اديها تلمس وشه بحب بس سحبت ايديها فجأه لما شافت عمر
وافتكرت الا حصل اتنهدت بحزن وعيونها دمعت فمسحت دموعها
ودخلت تتوضى حور اتوضت وخرجت تصلى وتدعى ربنا انه يهدى ريان
ويرشده لطريق الصحيح ويخفف الم قلبها

حور بكت بضعف : يارب انا مش هقدر استحمل اكثر من كده قلبى وجعنى
قوى حاسه بصخره عليه

مش عارفه امتى هفرح فرحه وتكمل مش عايزه اسيبه بس مش هكمل معاه
كده هو عنده اسره كامله زوجه وابن بس انا دخيله ليه يا ريان ليه تعمل فى
كده حور عيظت جامد بانهييار

ريان كان حاسس بيها من اول ما لمست وشه بايدها وقد ايه اتمنى انها
تفضل كده لوقت اكثر ابتسم تلقائى لما لقاها بتدعيه

بس وجعه عيظها والخنقه الا هي فيها بس هو مش في ايد حجه مش
هينفع يطلق صافي حتى لو بيحب حور بس بس وعده لجلال مينفعش
يكسره بس ياترا هي فضل يعذب ف حور لأمتي

لما شفها انهارت مستحملش اكر من كده وقرب منها وخدها ف حضنه
وحور المره دي مرفضتش حضنه بالعكس دي دخلت فيه قوي وكأنه
هتنحرم منه قريب

ريان فضل يهدى فيها : صدفتي الجميله اجمل صدفة حصلتلي خليكي
واثقه فيا انا ليكي انت وبس ما فيش حد مشاركني فيكي فااهمه
حور نفت برأسها بضياع

ريان مسك وشها بين اديه وهمس ببسمه بس صغيره كأنه متأكد انه كلامه
مسكن بس لدلوقتي وبعد شويه مفعوله هيروح : حور لريان وريان لصدفته
وبس

حور دفنت رأسه ف صدره وهي متأكده انه بيقول كده علشان يهديها
وبس

شويه وحور طلعت بصمت من حضنه لما سمعت صوت عمر وبصت ف
الساعه لقتها سابعه فتنهدت بتعب

حور بجمود: خد دوش علشان شغلك

ريان هز رأسه ببطء انهيارها بالشكل ده تلف اعصابه وخلاه مش متوازن
فدخل بصمت للحمام

عمر ببسمه : صباح الخير

حور ابتسمت بوهن : صباح النور يا عموري روح بقا شوف مامي لأني عايزه
اغير هدومي وعيب اغيرها قدامك

عمر فرق عينه بنوم : حاضر يا حور

عمر خرج و حور غيرت هدومها لشورت جينز و بلوزه قصيره بحملات و
سابت شعرها ع ظهرها وحطت لمسات من الميكب تخفي السواد الا
تحت عيونها وارهاق ملامحها ابتسمت بشحوب ودخلت المطبخ تعمل
قهوة ولقت صافي ف المطبخ بتجهز الفطار

ريان خرج بصلها بتوتر و حور لحظت ده وابتسمت بنصر

ريان قرب منها وهو بيحاول يرجع اتزانه ونجح ف كده : حور اعمليلي
قهوتي معاكى

حور بصتله وكأنه بتقوله يا شيخ وانا مالي بس ما اتكلمتش وكمان عملت
قهوتها

صافي لما لحظت ده ابتسمت : صباح الخير يا ريان ثواتي هجهزلك انا
قهوتك

ريان بصلها باستغراب هو ماشفهاش أساسا بس ابتسم : صباح النور لا
حور هتعملها

صافي ابتسمت بضيق

حور خرجت بتمايل : سوري رينو خلى صفصف تعملك قهوتك

ريان بصلها بغیظ وقال لصافي : اعمليلي قهوة

صفاء شالت الأطباق علشان تحطها ع السفره : من عيوني حبيبي افطر
بس الأول

حور بغیظ وسخريه : تنشلى ف عيونك حبيبتى

ريان قعد جنب حور وابتسم وقرب من خدها وحور انصدمت منه وريان
مشى بشفايفه ع خدها لحد ما وصل لأذنها براحه يا صدفتى ليحصلك
حاجه من كتر الغيره والغیظ

واخذ القهوة منها حور كانت لسه هتتكلم

لقت صافى جايه فقربت بسرعه منه وباست خده بحب: ولا يهملك يا
حبيبي انا وانت واحد

ريان استغرب رد فعلها بس فهم لما لقي صافى بتقرب منهم وعيونها مليانه
دموع وبصت للقهوة الالف ايديها وبعد كده بصت ع القهوة الالف ايد ريان
ريان ابتسم وشاور لصافى بحنان تقعد جانبه

صافى قعدت جانبه بحزن وهى حاسه انها ملهاش مكان بينهم

حور بصتلها بسخريه هى متأكده ورا الوش ده حربيه بتتلون بكل لون

بس متبقاش حور غير لما تكشفها وبعد كده بصت ع ريان بغیظ و اتنهدت
بحزن وهى مش عارفه حياتها معاه هتاخذ اى اتجاه تانى

ريان سمع صوت فونها الا هو قدمها ع السفره واستغرب انها مردتش عليه
ليه

بص ع الفون ولقى الاسم امل

بص ع حور لقاها شارده : حور حور حوووووور

حور انتفضت بفرع : ف ايه خضتني متعرفش تنادي براحه

ريان باستفزاز : تلفونك ي هانم ردی عليه وبعدين انا بقالی ساعه بنادی
عليكى بس انت الا ف دنيا تانيه

حور بصتله بضيق واخذت فونها وبعدت عنهم وابتسمت : اموله اخبارك
قاطعتها امل بسرعه : نص ساعه وتكون هنا محمد بيه مولع الدنيا بسبب
الثقه الا انت مسكها لأن كل حاجه واقفه بسبب انك مجتيش المكتب
ولا عطينا تعليمات بسرعه يا حور

حور جرت ع اوضتها بسرعه ولبست درس طويل لحد كاحل رجلها بدون
كمام ضيق من فوق وبينزل باتساع وشدت شنطتها بسرعه و مسكت
الشوز

ف ايدها وبتلبسها وهي ماشيه

ريان بصلها باستغراب : رايحه فين

حور بسرعه : رايحه الشركه ممكن توصلني ولا اخذ تاكسى

ريان بنفى : لااا هوصلك بس تعالى افطرى حور بصتله برفض : افطر ايه انا
لازم اوصل الشركه دلوقتي

صافي بضيق : يبقى امشى لأنه لسه بيخطر

ريان رفع ايده بالقهوة : انا كده كده مليش ف الفطار يلا يا حور

عمر جرى بسرعه ع حور بسبب نظرات امه : حور ممكن اروح معاكى

حور مكنش عندها وقت للمناهدة

فزفرت بضيق : عمر انا راичه الشغل

عمر عيونه دمعت وبصلها بترجى : مش انت بتحبيني يبقى خدينى معاكى

ريان بتدخل : عمر حبيبي حور عندها شغل

حور قاطعته بغضب : خلااص يا ريان يلااا يا عمر

عمر خاف من لهجة حور وانكمش ع نفسه وبعد خطوه: خلاص مش عايز
اروح

حور زفرت بنفاذ صبر بسبب عمر وريان الا بصلها بعتاب

حور قاعدة وهى بتضحك بغیظ وقالت بحزن مصتنع : عمر لو مروحتش
انا مش هروح وبابا هيضربني

عمر فتح عينه بصدمه وقال بسرعه : زى مامى ما بتضربني

حور وريان بصوله بصدمه وبصوا ع صافى بسرعه الا كانت مبرقه عيونها
لعمر ولما ريان بصلها اتوتر وخافت بس حاولت تدارى ده

ريان بهدوء : صافى ايه الا عمر بيقول ده

صافى نفت بسرعه : انا مش بضربه غير لما يعمل حاجه مش كويسه

ريان بصلها بغضب : انا بحذرك يا صافى فاهمه

حور نفخت بغضب مش فاضل غير تمن دقائق

حور شدت ريان پايد وعمر پايد وهى بتتكلم : ابقى حضرها بعدين الله

يهديك يلا بينا الموضوع ف اروح يا ريان

ريان مزاجه اتبدل من لمسة ايديها وكلامها

حور أصرت هي الا تسوق

ريان بحنق : حور هدى السرعة يا حبيبتى دى عربيه مش طياره

حور مظهرش ع ملامحها حاجه خالص وكأنها مش سمعاه

ريان زعق لما لقي عمر خايف بس حور مردتش عليه ونزلت من العربيه

بسرعه هي وعمر وهي بتطلع لسانها باستفزاز لريان

وريان كان عايز يضربها و يضحك عليها وعلى حركتها الا مش بدل انها

سيدة أعمال دخله شركتها لانا دى طفله بتودع ابوها

ريان نزل ولوح بايده ب باى باى لعمر و حور وبعد كده ركب عربيته ومشى

امل اول ما شافت حور جريت عليها وحضنتها : وحشتيني يا حور

حور ابتسمت وضمتهما هي كمان وقالت بمشاكسه : براحه هتخنق

امل بعدت عنها وبصتلها بحنق : اما انك رخمه صحيح بقالك كام يوم

مبتجيش الشركه ليه ي هانم وبعد كده شافت عمر فشاورت عليه وهي

بتسأل ومين ده كمان

حور هزت رأسه ببسمه حاولت رسمها : هجاوبك ع كل حاجه ي حبيبتى

بس انا هروح اشوف ايه المشكله

امل ضريت رأسها بتذكر : دا انا نسيت محمد بيه قال اول ما توصل تجيلي

المكتب روحيله بسرعه

حور هزت رأسه وقالت : طب خلی عمر معاکي لحد ما اجی

امل بتسأل: هو انت جيباه معاکي ليه وهو مين اصلا

حور مشت بسرعه وهي بتجاوبها : عمر يبقی ابن صديقه ليا خلی بالك منه

امل هزت رأسها بتفهم : طب تعالی یا سی عمر وانت قمر كده

حور دخلت المكتب بعد ما ابوها اذن ليها

محمد بصلها باشتياق بس مغلف بيروود

حور اول ما شافت ابوها كانت عايزه ترمی نفسها ف حضنها و تشتكيله

ولقت نفسها بتقوله : بابا انا عايزه أطلق

محمد حس انه سمع غلط وبصلها بتسأل بمعنی قولي قولتي ايه تاني

حور اتنهدت وعنيها اتملت دموع : انت سمعت صح انا عاوزه أطلق

محمد للحظه كان هيرمي كل حاجه وراه ويخدها ف حضنه لما شاف عنيها

فيها دموع ويقولها انه جانبها وهي عمل كل الا هي عايزاه

بس افتر لما خيرها بينه وبين ريان وهي اختارت ريان يبقی لازم تتحمل

نتيجة اختيارها

محمد ابتسم بيروود: باين يا باشمهندسه نسيتي اني من يوم اختيارك للواد

الا انت متجوزاه وانا اعتبرت انك مش بنتي ومعنديش غير واحده بس

انما إن لو وجودك ف الشركه أوحى ليكي بحاجه فشيلي ده من راسك

خالص انت هنا بصفتك الباشمهندسه حور نرجع للشغل بقى

محمد كمل كلامه

وحور مش شايفه ولا سامعه حاجه المره دى قلبها معدش فيه مكان سليم
بابها سبها وقت ما هي محتاجه يبقى ريان مش غلطان هو هيبقى احن من
ابوها حور عمرها ما توقعت ده وتلقائى افكرت لما شهد رجعت

محمد فتحلها حضنه من غير حتى ما تطلب ده بس

هي لااا دايمما محمد بيفرق بينهم بس مش للدرجه الا انها تحتاجه وهو
ينسحب

مش الاب السند طب هو ليه مش سندها

كل الأفكار أترکمت ف رأسها وحاولت تركز معاه بعد مانبها اكثر من مره
وخلصوا كلام وحور رجعت مكتبها وحاولت تبعد اى أفكار عن دماغها
وترکز بس ف شغلها زى ما هي متعوده أن الاحزان ليه وقت والسعادة وقت
والشغل وقت

رمت الملف بغیظ : مش عارفه اركز مش فاهمه اووووف حور عنیها دمعت
بحزن وحطت رأسها ع المكتب بتفكر ف حياتها مدام ابوها مش عايزها
وريان كمان ما تبعد وتسببهم بس هي مستعده تعيش من غير ريان
حور وقفت عند السؤال ومستغربه ليه مسألتهش نفسها انها ممكن تعيش
من غير ابوها

فتحت عنیها بسرعه هي مش

مستحيل تعيش من غيره الفکره بس خنقتها هي لما قالتله طلقني كان
علشان كرامتها وانه جرحها

عمر كان متابع حور واستغرب اما عيبت وكان هيسألها بس خاف انها

تزعقله او تضربه فکان ببص عليها من غير ما يتكلم

حور رفعت عنیها بتعب من الصراع الا جوها واستغربت وجود عمر هی
مسمعتش لیه صوت افتكرت انها اخذته من امل من غير كلام ودخلت
المكتب فابتسمت لما افتكرت كلام عمر وعارفت هی ایه اول خطوه
هتخودها وشاورت لعمر يقرب

عمر لما لقاها ابتسمت فرح قوی وجرى عليها

حور ببسمه : مالك قاعد مش بتتكلم لیه

عمر فرق ایدیة وقال بیرائه : خوفت انك تضربینی

حور مذهوله لیه عمر خایف انه يضرب كده ولیه بیجی ف باله انها ممكن
تضربه

حور ابتسمت : انا مش هضربك یا حبیبی بس انت لیه خایف كده ومین الا
كان بیضربك بابا جلال

عمر هز رأسه بلاء بس مرداش يتكلم

حور حاولت معاها كتیر انها تعرف بطریقه مش مباشره

وعرفت بس استغربت لیه صافی بتضربه ع اقل حاجه كده حور فكرت
وحاست إن صافی وراها حاجه كبیره

واتصلت ع حد یجمعلها معلومات عنها ف غصون ساعتین بالكثیر وعایزه
تعرف كل حاجه عنها والشخص ده المحامی الخاص بیها

حور طلبت اكل لعمر وهی مكلتش

وعمر نام بسبب إن حور اتأخرت ف الشغل بسبب الشغل الكثير المتراكم
حور الساعه جات 10 وهى لسه ف مكتبها او ف الشركه لوحدها
حور رجعت رأسها لورا بتعب وخلعت النظاره و فرقت عيونها بتعب
وف الوقت ده الا طلبت منه إنه يجمع المعلومات عن صافي اتصل بيها
وهو اسم محى

محى بسرعه : حور هانم

حور اتكلمت بلهفه: ها يا محى وصلت لحاجه

محى بخوف باين قوى ف صوته واتلفت حوليه : حور هانم كل حاجه ف
ملف والملف ده ف البنك ف خزنه باسمك

الست دى مش كويسه دى بتشتغل مع مافيا ااااه

حور وقفت بخوف وفزع

محى بوجع : سيبنى عايز منى ايه

..... : انت عرفت حاجه مكنش لازم تعرفها و صافي هانم بتوصلك
سلامها

الشخص ده اخد فونه وابتسم وقال جمله خالت حور تتجمد مكانها
بخوف ورعب : استنى انت كمان سلام صافي هانم وهو قريب قوى

حور غمضت عنيتها بخوف ونفسها بقى مسموع ودقات

قلبها بقت عاليه جامد وفجأة حست بإيد ع كتفها

متسبهوش وتفضل معاه وأنه مش هيقدر يعيش من غيرها

ريان بترجى : حور حبيبتي انا اسف بس بس اوعى تسيني أنا مش هقدر من غيرك انا مش حاجه من غيرك انت لو حصلك حاجه انا هكون عايش ميت باس دماغها وهو بيقولها خلاص معدش كتير كل حاجه هتخلص وهنعيش انا وانت ف سعادته وبس بس انت متسبنيش وباسها من رأسها ريان نيمها ع الكرسي الا ورا وعمر خد راسها ع رجله بخوف وقلق عليها وهو بيعيط

ريان ساق بسرعه وهو كل شويه يبص ع حور

ريان وصل المستشفى وخدها بسرعه وطلب ليها دكتور يظمنه عليها

والدكتور ظمنه بسمه إنها ساعتين وهتفوق بسبب المهدئ

وريان عرف انها عندها انهيار عصبى

ريان للدكتور : انا ممكن اخودها البيت

الدكتور هز رأسه بأنه ممكن

ريان خدها ووصلوا البيت ودخلها اوضتها ومردش يسيبها

صافي بتأفف: ريان انت بقالك اكر من ساعه ونص قاعد كده طب ع الاقل غير هدومك

ريان هز رأسه بنفى وقال بيروود : انا كويس كده

صافي بحزن : لاا انت مش كويس يا ريان طب علشان خاطري خد دوش او ع الاقل غير هدومك لحاجه مريحه اكر

ريان ابتسم لها : حاضر يا صافي وفجأة افتكر حور وهى بتقولها

حد يلقي خدمه ببلاش ويقول لااا دا يبقى تبتر ع النعمه والا يتبتر عليها
تزول من وشه ولا ايه انا هسمع اى حاجه ع التلفزيون لما تخلصى يا
صفصف يا اختى

فبص عليها واتنهد بحزن

ريان بص حوليه : اومال عمر فين

صافى ببسمه لطيفه : نام يلا يلا على الحمام

ريان اتنهد بقوة وقام اخذ هدوم ودخل الحمام

صافى كانت مركزه معاها ولما يببصلها كانت بتبتسم برقه

اول ما دخل الحمام صافى قربت من حور وقالت بغل وحقده: شايفه بيهتم
بيكى ازاي صافى بصت ع رقبتها وقالت ببسمه بس لو انت مش هنا هيبقى
كل حاجه ليا مش كده

مسكت رقبتها جامد وخنقتها

حور انتفضت باختناق وحست بايد حولين رقبتها

حاولت تبعد الايد بس مقدرتش

صافى قربت منها وهى لسه بتخناقها: انت الا جريتي ورا موتك حور فتحت
عنيها وشافت صافى وعيونها الا مليانه كمية شر وحقده ملهاش اخر وبدأت
تحس انها خلاص هتموت ومش قادرة تبعداها او تقاوم حتى

صافى سمعت صوت باب الحمام بيتقفل انتفضت بسرعه بعيد عنها

حور خدت نفسها بقوة وهى بتفرق رقبتها وعيونها بتقفلها وتفتحها بسبب

انها مش قادرة تاخذ النفس

ريان دخل وهو باصص ع السرير وانخض من هيئة حور وقرب منها بسرعه
ومشى ايده ع ظهرها برفق وهو بيتكلم : خد نفسك يا حبيبتى براحه ايوه
أهدى

حور بدأت نفسها تنتظم نوعا ما بس عيونها ع صافي الا كانت بتبصلها
بتحذير

حور فجأه افكرت الا حصل من اول اتصال محى لحد ما صافي كانت
بتخنقها حضنت ريان جامد وهى بتقوله بخوف : ط لعها طلعتها برا انا مش
عايزها

ف الاوضه

ريان فهم انها مش عايزه صافي ف الاوضه وطلب منها ده بس بطريقه مش
مباشره : صافي روحى نامى لأن الوقت اتأخر وعمر لوحده وممكن يصحى
وهو بيخاف لو صحى وملقاش حد جانبه

صافي ابتسم بتصنع : طب طمنى ع حور هى كويسه

ريان بتنهيده : مش عارف ملها متقلقيش عليها هتبقى كويسه

صافي بتمنى : يارب طب تصبح ع خير

ريان ببسمه : وانت من اهله

ريان اول صافي ما خرجت حاول يطلع حور من حضنه بس هزت رأسها
برفض فتمدد ع السرير وهى ف حضنه وسابها تهدى

وبعد فتره اتكلم حور انت ايه الا حصل معاكى وصلك لكده
ريان بص عليها فلقها نايمه فباس جبينها وغمض عيونه وبيفكر ياترا ايه الا
حصل مع حور ولا الا حصلها كان بسببه
حاول ينام ونجح انه يهرب ف النوم
حور فتحت عيونها بليل لما شافت كابوس وقامت بتنهج
حور فتحت عيونها بليل لما شافت كابوس وقامت بتنهج وشافت خيال
رايح جاى قدام الاوضه
خافت واتوترت وقامت من جنب ريان وهى مرعوبه بس حاولت تتماسك
وفجأة اول ما خرجت من الاوضه لقت ايد بتشدها وتكتم بؤها وهمست
ليها : زى الشاطره مش عايزه صوت تعالى ورايا احنا لازم نتكلم
حور هزت رأسها بخوف
صافى مشت قدمها وحور مشت وراها وهى بتكلم نفسها : مش لازم تخافى
مينفعش تخافى مش دى الا تخافى منها
حور لحد ما عرفت تضبط انفعالها وخوفها
صافى دخلت الاوضه وبصت ع عمر لقاته نايم
فرجعت ببصرها ع حور
صافى قعدت وحطت رجل ع التانيه وقالت ببرود : دلوقتى انت عارفه انا
بشتغل ايه
حور اتوترت وعرفت إن الكذب مش هينفع لا هيقدم ولا هياخر فحاولت

تتكلم بهدوء رغم خوفها : ايوه عرفت إنك مافيا

بس السؤال هنا ياترا ريان عارف

صافي ضحكت بصوت واطى : غلط مش ده السؤال فكرتك اذكي من كده
السؤال هنا انت هتعيشي لحد امتي

صافي وقفت ولفت حولين حور : انا هحكليك قصه بس مش اى قصه دى
قصه بتأليف وتمثيل واخراجى انا اممم هبدالك من الأول انا كنت بنت
بسيطة جدا لدرجه متوقعهاش وفقيره بس بين يوم وليله شوفت جريمه
غيرت حياتى شوفت واحد بيقتل اكثر من واحد غصب عنى خوفت وصوتى
طلع مسكونى واغتصبونى مش واحد لااا دا ثلاثه وزعميهم او البوص
بتاعهم عرض عليا عرضين لما لقانى حلوه وجميله

الأول الموت والثانى انى اكون معاهم

اخطرت انى اكون معاهم طبعا محدش هيختار الموت

وأول مهمه كانت إن ف اتنين ظباط لازم اخلى حد فيهم يحبنى

كانوا جلال وريان

بس انا لما شوفت ريان انجذبتله وحببته جدا بس معرفتش اوقعه بس الا
استغربته لما جلال اتقدملى دون ادنه مجهود منى ومن حبه ليا اتجوزنى
بسرعه

وطبعا بعد كده عرفت انها منظمه كبيره بس انا كنت بنفذ كل حاجه لحد
ما عطونى حبوب معرفش هى ايه وقالوا لازم اشربها لجلال وعملت كده

حور شهقت بصدمه : انت الا قتلتى جلال

صافی هزت رأسها بپرود : لاا معرفش بس اتوقع إن الحبوب كانت علشان
میبقاش مرکز او ف کامل وعیه علشان یقدروا یخلصوا منه

حور مستغربها بتتکلم عن الا حصل معها وكأنه بتقول نکته او حاجه عادیه
صافی ابتسمت بپرود: انا عارفه ان ریان بیحبک واقولک ع حاجه بقا انا الا
طلبت من ریان یتجوزنی لانی مش هعرف اعیش من غیر راجل وهو وافق
لأن جلال کان مأمنه علیا وع عمر و نکمل الحدودته بعدین بس عارفه انا
حکتک لیه

حور بصتله باهتمام ملحوظ

صافی ضحکت : هتعرف قریب قریب قوی یلا اطلعی برا ومش هقولک
ریان لو عرف حاجه هموتهولک

حور خرجت وهی بتفکر لازم تاخذ خطوه سریعہ اول حاجه هتعملها إن
ریان لازم یعرف کل حاجه

بس هی ممکن تقتله بس ریان ضابط وهیعرف یتعامل کویس معاهم

بس دی بتقول انهم منظمه یعنی مش مافیا عادیه

بس لازم یعرف کل حاجه بس لازم دلیل علشان دی مش حاجه عادیه

بس لاا هی هتقوله وهو هیصدقها بس ممکن یصدقها کریان حبیبها مش
کضابط الظابط محتاج ادله

خلاص هی هتحاول توصل لدلیل بس لاا یا حور انت مش قد الناس دی

ایوه انا هقول لریان ع طول صدق صدق مصدقش بقا یبقی حر بس صافی

دی خطر لازم کل خطوه تګون محسوبه

حور معرفتش تنام طول الليل بتفكر ازای هتقول لريان وياترا صافي ممكن
تعمل ايه

ف اليوم التالي

ريان كان ف مكتبه شغال ع قضيه مهمه جدا بالنسبه ليه فيها تار قديم
لأنها السبب فإنه يفقد صديقه

بس افترک لما صحى ولقى حور صاحيه واستغرب ده بس هى طمنتته وکانت
عائزه تقوله حاجه مهمه بس قطع ده تلفونه بيطلوبه ف الجهاز

يوسف دخل كالعاده: اصحابي اخبارك

ريان بصله بيروود ونزل بنظره تانى ع الملف الا ف ايده

يوسف عدل الجرافه وابتسم : لا انا كويس خالص

ابوه ضربه ع دماغه : مش هتتعقل خالص طب حتى ف شغلك اعمل
لنفسك هيبه كده

يوسف بصلها ببسمه : سيادة اللوا والله لو ع العقل فأنا نفسى بس دى
حاجه من عند ربنا أصله وراثه يا بيه

ابوه بصله بغيظ ورجع بص لريان وقال بيروود : اطلع برا

يوسف بصله بصدمه : انت بتطردنى

وبعد كده قال باستغراب وبعدين مش انت الا قولتلى اجى علشان القضية
الجديده

اللوا سامح بصله بغيظ : اترزع يا حيوان

يوسف قعد وابتسم: انت عارف انا مش هقولك غير الله يسامحك ما انت
زى أبويا بردوا

اللوا سامح بحده : ياريتنى يا خويا ما كنت خلفتك دا كنت عايش ف جنه
بس اقول ايه ع طمع الإنسان

يوسف بغمزه : وانت طماع بقا ولا ايه الحكايه

ريان كان متابع الا بيحصل هو اصلا بيحب مشاكسة اللوا وابنه الا مش
بيتجمعوا مع بعض غير ويتخنقوا

فجأه جه للوا تلفون غير ملامحه خالص بس قال لريان : حور فين

ريان بصله باستغراب : حور مطلوبه ف القسم

ريان وقف مرة واحده : نعم مطلوبه فين

اللوا أشار له بالجلوس : أهدي متهمه ف قضية قتل لأنها اخر واحده
كلمت المحامى

وده اصلا المحامى بتاعها

ريان بحده : حضرتك قولت انه المحامى بتاعها يعنى طبيعى تكلمه

اللوا بيروود : ريان انت عارف الاجراءات غير انى مقولتش انها الا قتلت

عمتا روح كلم حور لأنها مطلوب استدعاً ليها

ريان اترفز : حور مش هتروح قسم فاهمين

يوسف بسرعه : ريان أهدي دا مجرد تحقيق

ريان مسك دماغه بوجع : حور حور مش هتستحمل دي كان عندها انهيار
عصبى امبارح

اللوا ركز ف كلامه : عرفت السبب ايه

ريان هز رأسه بأسا : اكيد انا السبب

اللوا بهدوء : روح شوف مراتك واعرف مالها

ولما ترجع نبقي نتكلم ف القضية لأن عدد الخطف زاد لدرجه اننا احنا الا
مسكنا القضية

يوسف بتسأل: طب بنات ولا أطفال الا بيتخطفوا

ريان قام وقف ومشى وسبهم

اللوا سامح بأسه: بنات من بين عمر 16 : 20

يوسف اوما بتفهم: امممم وده ليه علاقة بنفس المنظمه

اللوا سامح رجع رأسه بتعب لورا : امممم

ريان اتصل ع حور اكثر من مرة بس كل مره يلقي فونها بيطلع مقفول

ريان ساق عربيته بسرعه لشركة التهامي وهو ف الطريق اتصل ع صافي الا
ابتسمت بسخريه هي عارفه هو بيتصل ليه

صافي بحب : السلام عليكم

ريان بسرعه : حور حور عندك يا صافي

صافي بجهل : لا اا مش هنا اكيد ف شغلها يا ريان بتسأل ليه

ريان قفل الفون من غير ولا كلمه وده خلى صافي تجنن : ماشي يا ريان
دلوقتي روحك ف أيدي يا بن احمد ابقى شوف هتلقياها ازاي هههههههه
عمر كان واقف ببصص عليها بخوف ولما شافته صرخت عليه : قرب هنا

عمر قرب بخوف : نعم يا مامي

صافي مسكته من ايده جامد : متقولش زفت مامي انت غلطه عارف يا عمر
لو بابا ريان عرف حاجه

من الا انت سمعتها

عمر هز رأسه بسرعه : مش هقوله حاجه انا اصلا مسمعتش حاجه
تسمحيلي ادخل اوضتي

صافي زفته بغضب : ما تروح ف داهيه هو انا ناقصه

عمر دخل اوضته بخوف وقعد ف ركن ضامم رجله لجسمه بخوف : بابا
جلال تعالى خدني معاك وفضل يكرر الجملة دي برعب

ريان دخل الشركه زى الإعصار وطلع ع مكتبها بسرعه وشاف امل متوتره
وقاعده بتشتغل بس اول ما شافت ريان عقدت حاجبها بعدم فهم : ريان
باشا اتفضل حضرتك

ريان مردش عليها ودخل المكتب بسرعه ع امل انه يلقي حور قاعدة
كالعاده ولبسه النضاره بتاعتها وقدمها اللاب و الملفات وف ايديها القهوة
بتاعتها بس ده كله اتبخر لما فتح الباب ولقى المكتب مترتب

ريان مسك دماغه بتوتر وقلق كبير وخوف امتلك كل ذره فيه

امل من وراه : ريان باشا ف حاجه حضرتك

ريان قال بصوت مرتعش وكأنه خايف يسمع الاجابه : ح ور فين

امل بصتله بعدم فهم من سؤاله وحالته بس قالت : حور مجاتش النهارده

بس غريبه كلكم بتسألوا عليها ليه والأغرب انك مش عارف هي فين

ريان بلهفه : مين تاني سأل عليها

أمل بهدوء : سما وسمر قالوا انهم متفقين معاها انهم يشوفوا بعض ولما

لقوها اتأخرت جوم يشوفها

ريان قلب انقبض اكثر وعنده احساس غريب إن حور ف خطر اتخفق

لدرجة انه كسر مكتب امل

وسط ذهول امل وخوفها منه

محمد طلب من ميرا تشوف في ايه

وراحت قالتله ان ف حد بيكسر مكتب امل

محمد طلع واستغرب من وجود ريان واتكلم بحدده : انت يا همجى بتعمل

ايه ولو ما مشيتش من هنا هتصل بالأمن وهما يتصرفوا معاك

ريان عيوناه كانت حمرا هو اصلا مش عارف هو عمل كده ليه كل الا حصل

كان ف لحظه جنون لحظه خوف سيطرة عليه

محمد كمل كلامه بغريزة اب بس حاول ما يبينش ده : وياريت تبلغ المدام

إن ده شغل مش ع كيفها تدخل وتخرج تبلغها اننا استغنيانا عن خدمتها

محمد قال كلامه مجرد تهديد مش عايز يقول انه محتاجها جانبه انها
وحشته إن غيبها يوم بيأثر ف الشغل وبيأثر في هو قبل كل ده

ريان رد عليه بسخرية : لو لقيتها هبلغها

محمد اول ما استوعب فتح عنيه ع وسعها وقرب من ريان بلهفه : قصدك
ايه حور فين

ريان رفع كتافه ببساطه وحيره : معرفش

محمد اتجنن ومسك ريان بغضب من هدومه : يعني ايه معرفش بنتي فين

ريان فك ايد محمد ببرود : دلوقتي بقت بنتك انا مش هسيبها وهقلب
عليها الدنيا لحد ما رجعها ارجع حور مراتي

ريان ساب محمد ومشى ع البيت يدور عليها

محمد لسه مصدومه وافتكر لما قالتله بابا انا عايزه أطلق وهو قابلها بتشفى
ولا كأنها بنته بل ده عملها ع انها عدو محمد مسك تلفونه وكلم صديقه ليه
اللوا سامح

ريان اول ما وصل البيت بقا يدور فيه زي المجنون و صافي وراه بتسأله ف
ايه وهو مش بيرد

ف الاخر قعد وخط رأسه بين ايديه بضعف وهو بيسأل نفسه يا ترا انت
فين يا حور وايه الا حصل معاكى

محمد كان هيتجنن مفيش اى حاجه تدل إن كانت مخطوفه او اى حاجه
تدل حتى انها هربت كأنها اتبخرت وده خلاه يحس بالذنب وتأنيب الضمير
لأن المفروض كان وقف جانبها

عدى اكثر من اسبوع ومحدث عارف يوصلها او يعرف مكانها وريان طول
الوقت اعصابه مشدوده ومش بيرجع بيته غير كل يومين تلاته وده الا
غايظ صافى لأنه حتى لو رجع بيبقى علشان يظمن ع عمر ويقعد معاه
ساعتين ويمشى تانى

ريان كان قاعد ف مكتبه ومهموم وده واضح قوى عليه وشارد هو
المفروض يفوق بقا حاسس انه بيدور عليها ف دايره مغلقة افتكر كلام
اللوا سامح
فلاش باك

ريان كان قاعد كعادته ف المكتب واللوا سامح دخل وهو حزين عليه اول
مره يشوفه كده مهموم حزين
فقعد قدامه وريان مخدش باله انه دخل اساسا لأنه كان ف ذكرياته مع
حور

اللوا بهدوء: لحد امتى

ريان فاق ع صوته

وبصله باستفهام بمعنى يعيد الا قاله تانى لأنه مسمعش هو قال ايه

اللوا سامح عاد كلامه تانى وريان ابتسم بسخريه: لحد ملاقى مراتى

اللوا سامح ارخى دهره : ولو مرجعتش

ريان غمض عينه يضبط انفعاله وحاول يتكلم ببرود كعادته : يبقى هفضل
كده

اللوا سامح ابتسم بسخريه ع رده : بقا الشبح تبقي نهايته كده

ريان غمض عينه بوجع : الشبح طلع فاشل عرف يحل كل القضايا الا
جاتله عدا اهم واحده

اللوا ببرود : انت الا بدور ع حبيبتك ومراتك مش ع واحده مفقوده
ريان ابتسم بألم : بقالها اسبوع ياترا عملوا فيها ايه دي لو كانت عايشه
اساسا

اللوا ببسمه : هترجع علشان ده شاور عليه مش هيسيبها غير لما ترجع لأنه
مش عايش من غيرها

ريان غمض عنيه بوجع : خايف

اللوا بصله بقوة : مش الشبح مش واحد من تلامذتي انا الا يخاف قوم دور
كويس ع حور التهامي ع واحده مفقوده ابعده قلبك والمشاعر وابدأ دور
بعقلك

وسابه ومشى

نهاية الفلاش باك

ريان خرج من شروده ع صوت يوسف : ريان ريان

ريان بصله بضيق : ف ايه

يوسف ببسمه : مش عارف الا هقوله هيظمنك ولا هيقلقك اكثر

ريان بصله بلهفه : حور انت عرفت حاجه عنها

يوسف هز رأسه وهو زعلان ع حال ريان : عرفت انها اتخطفت

ريان ضرب بايده المكتب بغضب : اتكلم ده كله انا عارفه
يوسف اتكلم مره واحده وبسرعه : الا خطفوا مراتك نفسك نفسهم الا بيخطفوا
البنات

ريان انصدم اكثر هو اتوقع أسوأ الاحتمالات بس ده أسوأ وأسوأ

ريان حط رأسه بين ايديه وعنيه كان فيها دموع

يوسف قرب منها هو عمره ما توقع انه يبقى ضعيف كده او للدرجه دى
يوسف بهدوء : ريان أهدى وخلينا نفكر ازاي هنرجعها وكمان متنساش إن
دى القضيه الا شغالين عليها

ريان زعق بصوته كله : أهدى ازاي أهدى ازاي وهى بين شوية كل الا
يهمم

ريان مقدرش يكمل

بس يوسف ابتسم بإصرار: هترجع ي صاحبي بس لما ترجع انت الشبح
ريان ابتسم بشر : هاتلى الملف الا يخص القضيه واطلبلى شهاب وعمار
هنا كانت قاعده ف دوامة ذكرياتها مع محمد ورجعت لليوم الا اكتشفت
ان محمد بيخونها ولما ابوها جالها

ابو هناء بحزن : يا بنتى افهمى لازم تمشى من هنا القاعده هناء إهانه ليكى يا
بنتى انت غاليه انت اغلى من كده انت نور عيني ارجعى يا بنتى بيتك ده
مش بيتك ولا عمره كان

هنا بدموع : هرجع مطلقه ببنتين يا بابا ومين الا هيصرف عليا انتوا يا

دوب مكفين نفسكم ورمضان الا بيدخله ع قده وقد مراته وعياله ومدحت
سافر يبنى مستقبليه (اخو هناء التانى)

ابو هناء بغير رضى عن حديثها : تعالى يا قلب ابو كى ربنا ما بيقلش بابيه ف
وش حد

هناى وهى بتحاول تقنعه : عمى وعدنى أن ده مش هيتكرر ومحمد ندمان و
ابو هناء هز رأسه بيأس : طب يا بنتى ده كله كلام ارجعى معايا وانا هجبلك
حقك يا غاليه

هناى قاعدة بحزن : مش هقدر اسيب محمد يا بابا

ابوها اتترفز من ردها: الحب الا يقلل من كرامة الواحد يبقى بنقصه يا
شيخه ابو ملعون الحب الا يعمل ف صاحبه كده

قولتلك هيجرحك وهيدوس ع قلبك محمد اه ابن اخويا بس يوم ما
إتقدملك قولتلك اختارتى بقلبك مش بعقلك انا عارف ان معدنه اصيل
بس الفلوس عماته

محمد دخل ع اخر جملة : عمى نورت

ابو هناء بعد وشه عنه : لا سلام ولا كلام انا جاى اخد بنتى وبناتها وأخرج
من البيت ده

محمد اتكلم بحزن : يا عمى دى كانت غلطه سامحنى هناء خلاص
سامحتنى وانا وعدتها

ابو هناء هز رأسه بيأس : المشكله ان الا عندك داء غرورك ده داء وانى يا
بنتى يا تيجى معايا يا ربنا يسهلك بعيد عننا

هنا قربت منه بلهفه: انت بتقول ايه يا بابا انا مقدرش استغنى عنك او عن محمد وبناتي

ابوها هز رأسه: صدق الا قال مراية الحب عاميه انا ماشى بس ياريت متندميش وربنا يسهلك يا هنا بعيد عننا انا تعبت من مشكلاك وقولتلك الحل بس المشكله فيكى ياريت متندميش

محمد قرب منها وهو عارف انها هتنهار وعضنها بحب : وانا مش هسيب ليها فرصه انها تندم

ابو هنا بصلها بسخريه : ياريت تكون راجل وتنفذ كلمتك وسابهم ومشى ابو هنا مشى وهنا انهارت ومحمد كان بيظمنها بكلامه وهو واخدها ف حضنه : هعوضك عن اهلك هكون ابوكى واخوكى وكل حاجه ليا انت اختارتنى وانا عمري ما هخذلك

خرجت من شرودها ع صوت شهد : يلا يا ماما عمتو هدى (مرات رمضان) بتقولك تعالى كولى معانا

رواية حور الريان الفصل الثالث والعشرون 23

كانت تبتمس بحزن وهى تمرر عنيتها ع الفتيات التى هن جميعهن أصغر منها سننا

اردفت إحدى الفتيات بدموع : احنا هنفضل هنا لحد امتى واحنا فين اصلا حور هزت رأسها بشرود : مش عارفه بس الا متأكده منه اننا مش ف مصر فتاة أخرى بخوف وبكاء : هما كل يوم يخدو واحده مننا انا خايف الدور يجى عليا

حور هزت رأسه بخوف من الفكرة دى

بس ف بنت سألتها ودى كانت أصغر واحده فيهم عندها 15 سنه : هو
انت عندك كام سنه يا ابله

حور ابتسمت مش عارفه هما ازاي يخطفو بنت صغيره كده : 24 يا نجوان
نجوان بذهول : يااه انت كبيرة قوى انا فكرتك أصغر من كده

حور مطت شفيتها بتفكير : بجد

نجوان بتاكيد : ايوه يا ابله انت قمر قوى بس انت كبيرة هما ليه خطفوكي
معانا وهما خطفونا ليه

البنت كانت بتتكلم ببراءه لدرجه إن خلت عيون حور تدمع انهم هيدنسوا
براءه زى دى لالا هي مش لازم تستسلم

حور ببسمه صغيره : قولتلى انت ف سنه كام

البنت ببسمه وفرحه : تلاته اعدادى

حور حاولت تفكر بس حالها وحال البنات الاكل واحده غرقانه ف همومها
وخوفها انها الايجى عليها الاختيار المره الجايه مخوفها

الباب انفتح والبنات كلها رجعت لورا بخوف

بس حور حاولت تتحلى بالقوة هي مش هتسمح انهم يلوثوا واحده تانيه
الايام الافات هي كانت لسه مصدومه من الا حصل فمقدرتش تمنعهم

وهما بياخدوا اول وتانى بنت

حور هي الوحيده الا وقفت ودخل واحد اسمه مارك

مارك اول ما شافها واقفه ضحك : ماذا عزيزتي هل لهذه الدرجة مستعده
مارك كان بيتكلم ايطالى ف البدايه بس بعد كده كمل انجليزى علشان
تفهمه

بس حور كانت فاهمه اللغتين وابتسمت بسخريه رغم خوفها ومتكلمتش
جاك مرر نظره ع البنات كلها علشان يختار منهم
حور قلبها دق برعب ووقفت قدمهم: مفيش واحده منهم هتتحرك من
هنا فاهم

مارك بصلها بعدم فهم بس صرخت فيه بالانجليزى: لن تأخذ أحد يا حقير
اخرج من هنا

مارك بصلها بشر ونظرات شيطانيه وقرب منها بغضب : من هو الحقير يا
عاهه****

حور انتفضت بغضب : انت هو العاهر يا حقير اتركنا نذهب خير لكم
جميعا

مارك ابتسم بغضب وقرب منها

وحور كانت بتتنفض من الرعب من جواه وقناع القوة كان خلاص هيوقع
بس وقف ده كله رجل تانى صرخ ف مارك : مارك احذرك أن تقترب اكثر
مارك بعد عنها بغضب ورغم كده اتكلم باحترام : سيدى انها
الراجل بتحذير مرعب : هل اختارت الفتاة

مارك اتنفس بغضب : لم استطيع بس تلك الع**

الرجل فتح عينه بغضب جحيمي : احذرك أن تنعتها بهذا اللقب مره أخرى
اخرج انا من سأتولى اختيار الفتاة

حور كانت مركزه معاهم ومستغربه دفاع الراجل ده عنها بس عيونه حاسه
انها شافتها قبل كده ايوه هو هو البوص بتاع مؤمن او فرنك

بس لما لقاته بيشاور ع بنت منهم

حور اتكلمت بغضب وهى بتشد البنت من الرجلين الا مسكينها : سيبوها
بقا حرام عليكم

الراجل شاور لحور انها تسبها بس هى رفضت ده و مسكت اكثر فيها
والبنت مسكت ف حور بخوف ورعب

البوص قرب من حور بغضب : قولتلك سبها

حور حركت رأسها بنفى وهى مرعوبه

البوص مسكها من شعرها تلقائى سابت البنت

والبنت بقت تمسك فيها بس الحرس شدوها وخرجوها

البوص شد شعر حور جامد وقالها بصوت عالى : خافى ع نفسك يا مدام

الريان لأن الا هيحصلك هيبقى اصعب بكتير من اى واحده فيهم و

متخافيش انت دورك قريب بس هيكون ف مزاد

حور ضحكت بصوت عالى رغم الوجع: يبقى بتحلم وريان هيحواله لكابوس
وضحكت بصوتها كله

وده استفزه اكر

البوص شد شعرها جامد ورفع وشها وضربها بالقلم : ريان ريان انا
هحبهولك راع فالااهمه بسببه رجلى انقطعت وانت هتبقى شر انتقام ليه

اقعدى بقا عدى اللحظات لأنها مش هتكرر

حور بصت ع رجله وابتسمت بشماته وفخر بزوجها والبوص مستحملش
ده ونزل فيها ضرب بغضب

ونجوان حاولت تساعدها بس زقها وانخبطت ف الحيطه وراسها انفتحت

حور ورغم ده كله كانت بتبتسم بسخريه وده كان بيخليه يضربها اكر

البنات حاولت تساعد نجوان وهما بيصبوا ع حور برعب

حور اتكومت ف ركن

البوص فتح عينه برعب لما لقاها كده

فصرخ ف الحرس

شيلوها وبص ع نجوان ودى كمان وتعالوا ورايا

ريان بدأ يشتغل ع القضيه ويجمع الخيوط الا هتوصله لمراده

ريان بجديه : وصلت لأيه شهاب

شهاب ببسمه : مكانهم موجود ف الملف وكل المعلومات الا وصلتها فيه

ريان ابتسم بنصر : تمام تمام

ريان بص لعمار نظره فهمها وعمار هز رأسه وقال

عمار بثقه : تمام يا فندم

ريان لشهاب : عايز اعرف اخر اخبار قضية محي محامي حور وصلت لفين

شهاب هز رأسه : تمام يا فندم

وخرج

وعمار استأذن بردوا وخرج

يوسف بص لريان وريان نظر ليه بمعنى قول وصلت لأيه وازاي اتخطفت

يوسف اتنهذ انا عرفت انها مش مخطوفه غلط او عشوائيا لاا دي

مخطوفه علشان هي مراتك او لأنها

ريان ابتسم بشر وكمل : عرفت حقيقتها اوف اوف انا الغلطان الا خليتها

تختلط مع حور وربى لشربها المرار وخليها تدوق أسوأ من الا عملته ف

حور

يوسف انخض من هيئته وحاول يهديه

وريان رد عليه بكل برود : متخافش مش هتهور بس انا عارف ازاي هعرف

كل حاجه منها وغمز ليه

يوسف ضحك وقاله: ومين زيك يا شبح

ريان رجع البيت وكالعادة صافي ف ابهى صورة

مقدرش يبتسم بس قدر يظهر ابتسامه بارده

صافي استغربت رجوعه ف وقت زى ده بس ابتسمت بحب وقربت منه :

ريان غريبه انك جاى دلوقتي

ريان مد ايده لعمر الا واقف ف جانب ف قرب منه بسرعه وحضن ريان
بخوف ريان استغرب حالة عمر

وزعل انه اهمله

ريان ابتسم لعمر وحضنه قوى وافتكر لما حور كانت بتبصله بغيط وابتسم

ريان بيروود لصافي : جهزي الاكل ع ما اغير

وبص لعمر وابتسم بحنان: وانت بقا تعالى علشان وحشتيني قوى قوى

ريان دخل الاوضه وكان مخنوق بص ع الهدوم الا حور كانت لبسها اخر
مره وعيونه دمعت

عمر بصله : بابا انت بتعيط

ريان مسح دموعه بسرعه : لالا يا عمر مش بعيط بس انت مالك خايف
كده ليه

عمر عيط وهمس لريان : أصل مامي بتضربني

ريان بصله بصدمه : صافي !! وبتضريك ليه يا عمر

عمر حضن ريان بخوف: أصل أنا سمعتها وهي

الباب خبط وكانت صافي : ريان الاكل جهز

ريان رد من غير ما يفتح : اوك ي صافي

سمع ريان صوت خطوتها بتبعد فبص لعمر الا بدأ يحكله كل حاجه

عمر بطفوله : أصل يا بابا حور لما اخدتني الشغل معاها كنت نايم

وصحيت وهى بتتكلم ف التلفون وبعد كده خافت لما انت جيت
وف نفس اليوم بليل كانت قاعده مع ماما انا صحيت علشان اشرب بس
سمعت ماما بتقولها

صافى قعدت وحطت رجل ع التانيه وقالت ببرود : دلوقتي انت عارفه انا
بشتغل ايه

حور اتوترت وعرفت إن الكذب مش هينفع لا هيقدم ولا هياخر فحاولت
تتكلم بهدوء رغم خوفها : ايوه عرفت إنك مافيا

بس السؤال هنا ياترا ريان عارف

صافى ضحكت بصوت واطى : غلط مش ده السؤال فكرتك اذكى من كده
السؤال هنا انت هتعيشى لحد امتى

صافى وقفت ولفت حولين حور : انا هحكليك قصه بس مش اى قصه دى
قصه بتأليف وتمثيل واخراجى انا اممم هبدالك من الأول: انا كنت بنت
بسيطة جدا لدرجه متوقعهاش وفقيره بس بين يوم وليله شوفت جريمه
غيرت حياتى شوفت واحد بيقتل اكثر من واحد غصب عنى خوفت وصوتى
طلع مسكونى واغتصبونى مش واحد لااا دا ثلاثه وزعميهم او البوص
بتاعهم عرض عليا عرضين لما لقانى حلوه وجميله

الأول الموت والتانى إن ف اتنين ظباط لازم اخلى حد فيهم يحبنى

كانوا جلال وريان

بس انا لما شوفت ريان انجذبتله وحببته جدا بس معرفتش اوقعه بس الا
استغربته لما جلال اتقدملى دون ادنه مجهود منى ومن حبه ليا اتجوزنى

بسرعه

وطبعا بعد كده عرفت انها منظمه كبيره بس انا كنت بنفذ كل حاجه لحد
ما عطوني حبوب معرفش هي ايه وقالوا لازم اشربها لجلال وعملت كده
حور شهقت بصدمة : انت الا قتلتى جلال

صافى هزت رأسها بيروود : لالا معرفش بس اتوقع إن الحبوب كانت علشان
ميبقاش مركز او ف كامل وعيه علشان يقدرُوا يخلصوا منه
وسمعتها بتكلم واحد ف الفون وبتقوله بدأ ف البكاء هي ماما وحشه يا بابي
قوى كده

نظر له بتلهف يريد سماع ما كانت تقول: قول بس كانت بتقوله ايه
عمر بدموع : هي كانت بتقول انها كده عملت الا عليها ومهمتها انتهت هي
قصدها ايه يا بابي

ابتسم بشر : ولا حاجه ولا حاجه يا عمر يلا ناكل
قابلوا صافى الا واضح انها ملت من الانتظار وكانت رايحه تستعجلهم
وقالت بحنق وترقب لملامح ريان خوفا من أن يكون عمر تحدث بشيء:
اتأخرتوا ليه

ريان بيروود: انت عارفه انى جسمى مرهق الفترة دي فكنت برتاح شوويه
صافى بدلع : انا ممكن اعملك مساج

ريان بغمزه : طب نيمى عمر علشان يبقى بمزاج وانا هجهزلك عصير
ابتسمت بفرحه واخذت عمر حتى ينام

بينما ريان كان يبتسم بسخريه

~~XXXXXXXXXXXX~~

امل بحزم : متدخليش يا ميرا وخليكي عارفه إنك مسئوله عن مكتب محمد
بيه بس فاهمه

ميرا بيروود : وانت عارفه الظروف الا محمد بيه بيمر بيها الفترة دي وانا
المسئولة عن الشغل

أمل باستنكار: مسئول عن ايه ؟؟!

انت فاهمه انت بتقولى ايه ولا انت قولتى اهو مولد وكل واحد ياخذ نصيبه
ميرا بغیظ : انا مش عارفه انت دخلك ايه بقولك ايه هدخل مكتب حور
يعنى هدخل

امل بحدده : قصدك ايه يعنى هتدخلي غصب لالا دا انت اتجننتي
ميرا بغرور : محمد بيه الا أمر بكده

أمل ببسمه مستفزه : تمام انا هطلب محمد بيه و اسأله

ميرا بعصبيه : ف ايه يا أمل ما تكونش الشركه بتاعتك وانا معرفش

أمل بيروود : لالا مش شركتي بس دي امانه ومش معنى أن أصحابها غيبين
بيبقى كل واحد ينهش فيها ولا يوصل أسرار الشركه للمنافسين

ميرا بتوتر : قصدك ايه هو انت هتعمليلى حكاية علشان عايزه ادخل مكتب
حور بتاعتك دي بقول اهو اشبعى بيه بس لو محمد بيه قال حاجه هقوله
إنك السبب

وترکتها وذهبت بغضب

طارق کان رایح یسأل امل عن حور ووصلوا لیها ولا لسه

بس استغرب الحاح میرا انها تدخل مكتب حور

ولما مشت قرب من امل ببسمه: کانت عایزه ایه

أمل بغیظ : بنت قليلة الادب وبتهددنی انا الحيوانه قال لما محمد بیه مش

عارفه جاك البله وانت كلك صناعی

طارق ضحك ع تصرفها وطريقة كلامها وحركتها : بس بس حرام علیکی

وبعدین میرا قمر

أمل باستنكار : عفوا وبعدین انت جای عایز ایه ولا هو انت بتدخل ف ای

حاجه وخلص

وكملت بحزم اتفضل ع شغلك یا باشمهندس

طارق بصلها بغیظ : انا مش جای علشان سواد عیونك انا جای اسأل ایه

اخر اخبار حور ووصلوا لأیه

أمل بیروود : انا بشتغل هنا زی زیك هعرف منین

طارق باستنكار : بس انت صاحبتها

أمل بسخریه : ایوه بالظبط صاحبتها هی صاحبة حور وحور مش موجوده

یبقی ایه مش ناقصه غباء الله یخلیک

طارق بغیظ : انت دبش كده لیه خلینا ف المهم

طارق بدأ یتكلم بجدیة : دلوقتی احنا دخلین مناقصه کبیره و مش هینفع

ننسحب بالشكل ده الشركه هتدهور فأنا هستخدم سلطتى لأن ده الوقت
المناسب لأنها بتوقع

أمل بمقاطعه: سلطتك !!؟

انت ليه محسيسانى انك صاحب الشركه

طارق بغرور: انا مكان حور متنسيش هي الا امرت بكده

نظرت له بحنق وهي تتذكر ما حدث ف اخر يوم لحور بالشركه

حور ببسمه: اتفضل يا طارق استنى انت كمان يا أمل

أمل بقلق: خير يا حور

حور بتوتر وقلق حاولت اخفائهم: مفيش حاجه يا أمل اقعدى بس اسمعى
هقول ايه

طارق قعد: اتفضلى يا فندم

حور بجديه: انتوا الاتنين اكثر شخصين بثق فيهم واقدر أتمنهم ع الشركه
لااا ومش الشركه بس شغلى كله

أمل بعدم فهم: قصدك ايه يا حور مش فاهمه كلامك ممكن توضحى

حور بهدوء وعمليه: طارق انت هتكون مكاني يعنى المدير التنفيذى وانت
عارف ان سلطتى أكبر

طارق باعتراض: بس يا فندم دى مسئوليه كبيره جدا وانا

حور بنفاذ صبر ومقاطعه: وانت قدها وانا واثقه من كده طارق انا ليه
نظره ف الا قدمى واقدر افهمه كويس

طارق بصلها باعجاب مقدرش يخفيه حور أصغر منه ورغم كده خبرتها
واسعه جدا و متمكنه

حور كملت كلامها لأمل : وبالنسبه ليكي يا أمل انت زى ما انتى بس هتفهمنى
طارق شغله وهتفضلى جانبه وتابعى معاه الشغل أمل المسئوليه الكبيره
عليكي

يا أمل انت فاهمه

أمل بتأكد : فاهمه يا حور بس انت ليه بتقولى كده هو انت مسافره
حور بهمس : خايفه من الا جايه وحاسه إن هتحصل حاجه تقلب كل
الموازن

أمل بعدم فهم : قولتى حاجه

حور بجديه : لااا مقولتش كل واحد ع شغله اه يا أمل ياريت تتصلى بعادل
الراضى إن التعامل بينا فنيتو خلاص وارفضى اى تعامل مع عادل بيه
فاهمه

أمل بعدم فهم : ليه يا حور

حور بغضب : البيه بيلعب من تحت لتحت وانا مش فاضيه ليه دلوقتى

امل ما فهمتش هي عايزه توصل ايه بس قالت : تمام تمام

حور لطارق : استنى انت يا طارق وانت يا أمل اتنين قهوة

نهاية الفلاش باك

أمل بتنهيده : عامله حسابها لكل حاجه وبتبقى سبقه كل حاجه بخطوة ربنا

ينجيه بس هنعمل ايه مع عادل الراضي ده مش هيسكت
طارق بجديه : تعالى بس دلوقتي نركز ف المهم وسيبي عادل لما يجي وقته
انا هحلها

أمل بتأكد: تمام يلا

طارق مشى قدمها بغرور : اعملى قهوة وهاتيها المكتب
أمل بصتله بغضب وقبل ما تتكلم قاطعها بغمزه بس حلو الخمار عليكي
عقبال النقاب وقال بصوت واطى بس وانت مراتي
أمل انكسفت وتلقائي خدودها بقت طماطم وهى اتكلمت بسرعه علشان
تخبى كسوفها : ه هجبلك القهوة

~~WWWWWW~~

هنا بقلق : شهد انت اطمنتي ع اختك زى ما قولتلك
شهد بتوتر : أهدي يا امي وارتاح انا كلمتها وهى طمنتني عليها وعائشه
ومبسوطه مع ريان بس خوفت انها تكلمك تعرف إنك تعبانه فتقطع شهر
عسلها وتيجي انت عارفه هى متعلقه بيكي ازاي
رمضان ببسمه : أهدي يا هنا انت مش شايفه انت عامله ازاي وحوور مش
هتصدق إن ده دور برد

هنا ببسمه وحنان : وحشتني قوى ثم اكملت بقلق بس قلبي وجعني عليها
مرات رمضان هدى : دا بس علشان انت متعلقه بيها زيادة وحاولت تغير
الموضوع طب تصدق شهد بتك شقلمت حال الحارة من يوم ما دخلتها

وكل يوم خالها يرد بالخمس عرسان

هنا ابتسمت بحب: شهد قمر ربنا يحفظها لي

شهد عيونه دمعت من كلام امها وقالت بمشاكسه : علشان ايه بس يا
انطى دول لو محمد بيه عرف انهم اتقدمولى مش بعيد ينفيهم هههه

شاركها الجميع الضحك

~~XXXXXXXXXX~~

نظر لها بتشفي وهو يرقب حركتها

كانت تنازع الموت وتلتقط نفسها بصعوبه : ليه

نظر لها بتشفي : حبيت اردلك الا عملتية معاها

تحدثت بصعوبه وانفاس لهته : مش هترجع ولو انا مت هيكون موتها هي
اكيد

ابتسم بشر : انت صح انت الموت هيرحك من الا هعمله فيكي

بعد مرور القليل من الوقت

صرخت بعنف : اااه بصت حولها بعدم فهم كان حلم بس ازاي انا متأكد
انه كان حقيقي اكيد ريان

بصت جنبها كان نايم ايه ده انا هتجنن ولا ايه

قبلت وجنته بحب واحتصانته ونامت بجانبه

رمقها بنظره خبيثة عندما شعر بانتظام أنفاسها وتحرك من جانبها ببطء

وهو يردد بهمس : ولسه ولسه

~~XXXXXXXXXX~~

حور فاقت وبصت حوليها باستغراب للحظه حاست إن الافات ده كان
كابوس بس لما حاولت تقوم جسمها وجعها ورغم كده قامت قاعدة لقت
نفسها ف اوضه حطانها بيضه وفيها شباك صغير وعالى و عليه حديد
وف الاوضه سريرين صغيرين السرير مينفعلش اكثر من واحد ينام عليه
غمضة عنيتها بوجع ومشيت ف اتجاه السرير التانى لقت نجوان حاولت
تفوقها وفتحت عيونها بوجع وتعب
نجوان بلهفه : انت كويسه يا ابله

حور ببسمه صغيره : ايوه يا نجوان انت عامله ايه

نجوان مسكت رأسها بوجع : ابن الغشيمه هبدنى هبده ف الحيطه

حور فتحت عنيتها بعدم فهم : ها

نجوان ابتسمت بس حور مره واحده شاورتلها تسكت

ونجوان بصتلها باستغراب حور اتحركت ناحية الحيطه وحده رأسها عليها

حور اتعدلت : نجوان انا هشوف حاجه وجايه

نجوان بخوف : لاا والنبي يا ابله بلاش انا خايفه عليكي ممكن يضريك تانى

حور مسكت ظهرها بوجع: ربنا ينتقم منه متخافيش هحاول اجى ع طول

نجوان بتردد : بس يا ابله

حور معطتهاش فرصه وخرجت بسرعه وهى بتتلفت حوليها ودخلت
الايوضه

بس غريبه الاوضه متقسمه لتلات اجزاء وكل جزء منفصل عن الا قبله
حور دخلت او جزء استغربت الأدوات الا فيه كان عباره عن سكاكين خناجر
مشارط

حور ابتسمت بفرحه واختارت مشرط صغير وحطته ف جذمتها و الناحيه
التانيه كمان

دخلت تانى قسم عينيها وسعت باستغراب ف مواد كثير مواد كيميائيه
حور خافت حتى تقرب منها

بس الفضول خدها وقربت بحذر وحرص ولبست جلفز وبصت للمواد
وهى مش فاهمه : مش كنت دراسة حاجه تنفعنى بدل الهندسه انشالله لو
صيدله

ورغم كده حور اخدت جزء من ماده غريبه متعرفش ليه بس هى بتاخذ اى
حاجه ممكن تخدمها وهى خارجه لاحظت ماده مسممه ودى الوحيديه الا
كان مكتوب اسمها ابتسمت واخذت منها بتردد : انا مش هستعملها غير ف
الضرورة

حور خلعت الجونتى وسمعت تانى صوت الانين دخلت اخر قسم وده بقا
انصدمت من الا شافته

حور قربت بحذر من الشخص المربوط ده

وقالت بهمس : انت يا انت

الشخص حاول يفتح عيونه بتعب : انتى مين

حور بخوف : وطى صوتك انت الامين

الشخص باستهزاء : روحى يا شاطره قوليلهم إن اسليبهم دى رخيصة قوى

حور بعدم فهم: اروح لمين وأساليب ايه وبعدين اتكلم كويس دول لعبين

متش كوره ف وشك

الشخص بغضب : يا بت ال

حور حطت ايديها بسرعه ع فمه: اسكت يا جدع

الشخص ده انصدم صدمت عمره لما شاف الخاتم الالف ايد حور

ورجع بذكرته

فلاش باك

ريان بيروود : هروح اهب ايه يا جلال

جلال بضيق : يا بنى هنختار خواتم لزوجات المستقبل

ريان بيروود : انت فاضى يا بنى وبعدين مين قالك انى هتجوز

جلال بمرح : ايه هتترهبن

ريان بضحك مستهزاء: هتترهبن ازاي وانا كل يوم ف حضن واحده

جلال بمرح : ما هو انا نفسى تنضف طب بس ريحنى وتعالى معايا

ريان راح بلامبالاه وهو متأكد إنه بيضيع وقت بس ف خاتم عجبته جدا

واشتره

جلال بمرح : اهو اول خطوه تمت بحمد الله باقى العروسه هههههه

طب ايه رأيك بما اننا مش عارفين اسمها نكتب لقب انا بالنسبه ليا الا
هتوقعك دى هتكون ملكة برنسيس حاجه كده

اكتب عليه برنسيس الريان

ريان بصله بيروود ومتكلمش

جلال ضربه ع رأسه يا بارد رد يا ض رد

ريان ضحك : طب يلا علشان يوسف المفروض انه مستنينا ف المطعم
نهايه الفلاش باك

جلال طلب من حور انها تطلع الخاتم

حور بنفى وغضب : مستحيل اقلعه

جلال بتسأل : مش عايز اشوف غير ايه الا مكتوب جواه بس

حور قلعت الخاتم وحطته قدام عيونه بحيث انه يشوفه والاتنين قالوا مع
بعض برنسيس الريان

حتى حور ف اليوم ده سألت ريان

فلاش باك

حور باستغراب : برنسيس الريان !؟!

ريان بتسأل : مش عجبك ولا ايه

حور بنفى : لالا مش قصدى انا توقعت انك يا تكتب اسمى يا تكتب حاجه

ليها علاقة بصدفه

ريان حزنها بحب وشدها جانبه وقال باشتياق : الخاتم ده بقاله سنتين
واكثر معايا

حور انتفضت بغضب: يعنى انت كنت بتحب حد غيرى ويا بجاحتك
بتدينى خاتمها

ريان بصلها بغضب: ما تسكتى افهمك متبقيش دبش كده
حور بغیظ : انا دبش !؟

ريان اتجهلها : يا ستى كل الحكاية إن جلال اصر نشترى خواتم جوازنا مع
بعض وهو الا اختار اللقب ده بما إن مكناش نعرف اسم العروسه ايه
انا اساسا مكنتش عايز اشتريه لأنى كنت شايف انه مش مهم
حور بتفهم : علشان مش هتتجوز وكده

ريان ببسمه وحب : بس شوفتك شقلبتى حياى وخلتيني واحد تانى بحبك
حور ببسمه وعشق : بعشقتك

نهاية الفلاش باك

حور لسه هتتكلم سمعت أصوات بتقرب من الاوضه
حور اتوترت وجلال بصلها شاورلها ع مكان كان فيه كذا برميل وهى وقفت
وراهم

نجوان اتوترت من تأخير حور وفضلت رايحه وجايه ف الاوضه وف الاخر
حست نفسها دايله فقعدت ع السرير بتعب وهى يتمسك رأسها: ااه يا ين

المفترية دا رزعى ف الحيطه الغبى

محمد طول الاسبوع ماسبش وسيله توصله لهور الا وعملها وكلم كل
معارفه انهم يدوروا عليها بس من غير شوشره علشان الموضوع ميوصلش
للصحافه وافتقد دفى الأسرة الا ضيعه بغبائه وقرر إن لما حور ترجع هيلم
عيلته حوليه ومش هيقع ف نفس الغلط تانى

وافتكرا لما حور طلبت إن طارق يكون مكانها لمدة اسبوع لأسباب شخصيه
وهو متجدلش معاه ع انها اختارت طارق اتجدل ع انها هتسيب الشغل
افتقد هناء وحنانها وكلامها الا زى البلسم ع القلب

دخلت اوضته الا وحشته الا كان مفرقها من وقت اختفاء شهد ندم و اخذ
قرار انه هيصالح كل حاجه ويبعد حور عن ريان

ومكنش بيعدى يوم الا وهو محمل ريان الذنب كامل ويتخانق معاه
هو بيعتبر ريان لعنه ودخلت حياة بنته وهو يخلصها منه مهما كان التمن

~~WWW~~

جلال طلع عايش ياترا دى لعبه جديده من البوص ورجالته ولا ورا إن
جلال يطلع عايش سر جديد وهنتكشفه

الغموض بدأ يختفى بمعنى اننا اكتشفنا حقيقة صافى وان ريان كان عارف
حقيقتها

ياترا ايه علاقة الحبوب الا للال اخدها بوجوده ف مكان زى ده اكيد
الحبوب دى سهلت مهمتهم؟؟

صافي أيامها بقت معدوده بس ياترا هتخرج كده من غير باصمه ف حياة
حور او ريان او جلال ؟

ياترا أن جلال عايش هتبقى مفاجأه لريان وبس ولا للوا ولا هو كان عارف ؟؟
الحكاية بتوضح وبتكشف حقايق جديده

رواية حور الريان الفصل الرابع والعشرون 24

عمار بتوتر: عارف لو ريان عرف اننا سيبنا القضية الا شغلين عليها علشان
نشوف حبيبتك هيعمل ايه

شهاب بضيق وهو بيبص حوليه بيدور عليها : خلاص يا عمار وحشتيني يا
عم ونفسي اشوفها

عمار وهو بيضيق عينه بمرح : وقعت ف الحب يا بيضه مبروك بكره
نشوف معارك الحما ومرات الابن

شهاب بغيظ : ريح نفسك امي ف الصعيد واحنا ف القاهرة يعني مفيش
معارك ولا حاجه

ثم أكمل بابتسامه ظهرت تلقائي عندما رأها تسير مع صديقتها اقترب منها
سريعا وهو يقول ببسمه : سما اخبارك ايه

سما ابتسمت اول ما شافته بس حاولت تتحكم ف نفسها وكشرت: نعم
حضرتك عايز حاجه

شهاب بحنق : حضرتك !! انا شوفتك فجيت اسأل عليك

عمار قرب منهم وشهاب بصله بمعنى يحاول يشغل صاحبته ف الكلام

علشان ينفرد بسما وهو بصله بغیظ

وعمار بدأ يتكلم مع البنت دی وهی بدلته الحوار وهو غمز لیهها بمعنی انهم
یبعدوا

سما بسخريه : لااا بجد كتر خيرك

ثم قالت بجمود : ف حاجه تانيه

شهاب ابتسم بحب : ف انك زى القمر وانت مكشره

سما عنیها وسعت بصدمه وقالت بندفاع: ي حيوان انت بتعاكسنى

شهاب فتح عينه بذهول : أهدى يا بنتى يخریبت كده انا بقول رأى عادى

سما بغضب : احترم نفسك ومش معنی انى بتكلم معاك انك تسوق فیها

شهاب بذهول : اسوق ف ایه هو انا عملت حاجه

سما بغضب : انت كمان عايز تعمل يا بجحتك

يا شیخ

شهاب بغضب : بت اتلمى احسن

قاطعته بجده : احترم نفسك يا اخ

وبعدين انا لیا اسم وبالنسبه لیک بقا الالقاب محفوظه

عمار ببسمه مصتنعه : قولتیلی بقا اسمك ایه

سلمی ببسمه : اسمی سلمی

عمار بتکشیره : وانت صاحبة سما

سلمى بنفى : لا انا مش صحاب بس هي كانت محتاجه محاضرة وكانت
بتسألني مين الا كان موجود وكده

عمار بهدوء : توقعت ده

سلمى بتكشيره: قصدك ايه

عمار بسرعه : قصدى ان الجمال والاناقة دى مستحيل تكون صاحبة شهد

سلمى بتصحيح : قصدك

سما

عمار سابها ومشى لما شاف شهد اخت حور وقال باستغراب : شهد

بتعملى ايه هنا

شهد اتفجأت بعمار بعدما ما كانت بدور بعيونها ف المكان عايزه تشوف

سما

شهد باستغراب : عمار بتعمل ايه هنا

عمار بمشاكسه : برجع الذكريات بس انت الا بتعملى ايه هنا اوعى تكونى

بترجعى الذكريات انت كمان

شهد بصتله باستغراب من طريقة كلامه لأن الفترة الا اتعملت معاه كان

دايما بيتكلم بجديه وف اضيق الحدود بس هزت راسه ببسمه خفيفه : لا

جايه اشوف سما

عمار شورلها على سما الا كانت بتتخانى مع شهاب

وقربوا منهم

شهاب بغضب : يا بت اسكتي احسن ما دشديشلك دماغك دى
سما بغیظ: احترم نفسك يا حضرة انا لحد دلوقتي مش عايزه اغلط فيك
شهاب بسخريه : بقا ده كله ومغلطيش فيا لالا محترمة قوى
سما بغیظ : ايوه محترمه غصب عنك وعن عيلتك كلها
شهاب صوته على بغضب: لالا لحد هنا وكفايه ان كنت مستحملك فده
مش معناه انك تتمادى وتجيبي سيرة عليتي
سما بغضب : وانا مقولتلكش استحملني او كلمني يا استاذ ما انتو كلكم كده
وعرف صاحبك إن الا حصل ده مش هيعدى كده ولما حور ترجع دا لو كان
راجل وعرف يرجع مرته مش هتستنى مع واحد زيه
عمار ادخل بهدوء علشان الموضوع اتطور : انسه سما الموضوع مش
مستاهل كلامك ده وبعدين من باب الواجب حتى انك متغلطيش ف ريان
دا مهما كان جوز صاحبتك او اختك زى ما بتقولى وتحترميه
شهاب قاطعه بغضب : وهى دى تعرف الاحترام دى مش شاطره غير ف
طولة اللسان
سما بحده : احترم نفسك يا اسمك ايه وبصت لعمار وصل كلامى لسيادة
المقدم ريان بالنص كده خليه راجل ولو لمره مع حور ويرجعها
شهاب بغضب : احترمي نفسك دا انت بجد بنت ناقصه ربايه وانت عارفه
لو كلامك ده وصل لريان هيعمل فيكى ايه
سما بتحدى : انا ممكن اقوله ف وشه معنديش مانع ومش بخاف غير من
الا خالقنى

عمار بهدوء : كل الا انت قولتیه هعتبره من باب انك خايفه ع صاحبتك
ولسلامتك انت كلامك مش هيوصل لريان لأن زي ما شهاب قال لو ريان
عرف رد فعله مش هيعجبك وبالذات ف الوقت ده

سما جات تتكلم تانى شهد صرخت فيهم بغضب : اسكتوا شويه وفهموني
ف ايه ومالها حور

الكل سكت سما وشهاب كانوا لسه مكتشفين وجود شهد وعمار بسبب الا
حصل نسي انها موجوده

عمار هو الا اتكلم وقال : حور مخطوفه

شهاب بصله بغیظ انه ممهدش للموضوع وفجأة كلهم سمعوا صرخت
شهد : اايه ازاي وامتي وليه معنديش خبر ولا حتى ماما اااه

شهد انصدمت من كلام عمار واتلغبطت وحاسة نفسها تايه ومش عارفه
بتقول ايه وفجأة صرخت بغضب وبصت لعمار : سما كان قصدها ايه من
ده كله

سما بغضب : وانت يعني حور تهملك ولا دلوقتي جايه تمثلي اختك
مخطوفه من اسبوع كنت فين دا انت حتى متصلتيش بيها انت اساسا
متسميش اخت حور دايمًا كانت جانيك دايمًا ف ضهرك وانت بتوقعيها ف
المشاكل وبس

شهاب قاطعها بغضب : بت انت اسكتي

شهد عيظت جامد وطلبت من عمار ياخودها لريان وعمار وافق وخدها
معاهم

وشهاب بص بغضب لسما ومشى

~~WWW~~

نجوان قربت من حور بلهفه : اخيرا جيتي تعالى تعالى

حور دخلت بسرعه قبل ما حد يشوفها

حور بصدمه : دا انا حاسه اني ف مسلسل

نجوان بعدم فهم : بتقولى كده ليه تعالى احكيلى الا حصل معاكى

حور بصتلها وضحكت قوى : انا هتباع

نجوان بتكشيره : وياترا ف سوق عكاظ

حور بفخر : لااا ف مزاد هههه

نجوان بضحك : ومالك فرحانه كده ليه ولا كأنك هتتجوزى

حور ضحكت بصوت عالى ومسكت دماغها بوجع : اصل مش عارفه

هقولك ايه

حور اتفكرت لما جلال شاورلها علشان تتخبي وهى راحت بسرعه ورا

البراميل الا استغربت ريحتها كانت وحشه قوى لا تتطابق

بس استحملت بسبب خوفها من الا هيحصل لو حد شافها

بقلم نوران محفوظ

البوص بضحك : جبتلك حاجه من ريحة الحبايب

جلال متكلمش بس ملامحه كانت جامده ومش بيبصلهم حتى

حور رفعت رأسها شويه تشوف مين دول شافت واحد والا هو البوص
وجانبه اتنين تانيين جاك وواحد ودى اول مره تشوفها

واضح قوى ان البوص بيكره جلال من نظراته ليه

البوص ضحك قوى وشد شعر جلال جامد ورفع وشه وبصله بشماته :
قولتلك إن صاحبك هيشرف جنبك هنا بس جببتك قلبه ههههه وهو
هيجى لوحده

البنت دى اتكلمت بغل وكره واضح تجاه ريان وده استغربته حور طب لو
البوص بيكره ريان ف ده ممكن يكون بسبب الاصابه والا هي بترجله
طب دى ريان عملها ايه : مش كنت ارف إن الشبح ممكن يهب بس انا
مبسوط ألسان هاخذ هقى منه وأخليه يندم جدا

حور من طريقتها عرفت انها مش مصريه لأنه بتتكلم عربى مكسر وده
واضح حور وهى بتكلم نفسها : دا انت مشهور قوى يا ريان حتى عند
الاجانب

جلال متكلمش بس ابتسم بسخريه وضححه والبنت كملت كلامها : بقا انا
بنت ليوفرسويكى يضحك عليا ألسان اعمل الا أيزه بس انا هنتقم منه
ألسان ميتجرأش ع اسياده

حور بصتله بتوسل : وملقتيش تنتقمى منه غير فيا طب كان عندك صافى
ولا من حق دى منكم

جلال هنا اتكلم ببرود: مش غلطه انك هبله وبينضحك عليكى

جاك ضربه ف وشه : اخرس يا كلب واتكلم كويس مع اسيادك

جلال ابتسم قوى بس البسمه دى كانت مخيفه حتى حور اتوترت من
بسمته ونزلت ورا البرميل تانى : تُو تُو ليه بس يا جاك الغلط انت مش
عارف من الكلب والا ماشى يهوهو ورا شوية حيوانات زيه
البوص رفع ايده علشان يوقف جاك

بقلم نوران محفوظ

البوص ببسمه : مسألتهش يعنى نقصد مين بكلامنا

جلال هز رأسه بلامبالاه : ريان ملهوش نقطة ضعف

البوص هز راسه بأسه مصتنع : كان الود ودى اقولك معاك حق بس الا
متعرفوش ان صاحبك وقع وحب وبقا ليه نقطة ضعف والا هي مراته

جلال انصدم إن الا شافها تبقى مرات ريان وغمض عينه بعجز وبس فتح
بيرود وقال : مبروك

الكل بصله بعدم فهم وهو كمل بيرود أكبر مسحوب بسخريه : مبروك
الجحيم الا فتحتوه ع نفسكم

البوص اتجاهل كلامه وكمل : عند خبر هيفرحك اكثر مدام الريان هتتباع
النهارده بس مش بطريقه عاديه نو نو دى هتتباع ف مزاد هيكون موجود
فيه أكبر اعضاء مافيا

وخرجوا وتركوه عندما اتى اتصال للبوص

: لماذا نعم سوف يتم إلغاء كل شيء ..ولكن من هذا الذى يريدھا
تمام

حور طلعت من ورا البراميل

وهي قلقانه ع متلخبطه ع مش فاهمه قربت من جلال الا قال : انت مرات
ريان

حور هزت رأسه بنعم

وهو جلال ابتسم قوی بفرحه غريبه : مبروك

حور ببسمه طلعت غصب عنها : هي متأخره شوية ومش ف مكانه بس
الله يبارك فيك

جلال ابتسم : اتخطفتي ازاي

حور افتكرت لما كانت سايقه وف ولد وقفها وبعد كده مش فاكراه حاجه
بس متاكده ان صافي هي السبب لحد دلوقتي صدى المكلمه الاخيره الا
بينها هي والمحامي بتاعها بتردد ف ودانها

حور فجاة قالتله : بسبب مراتك

جلال عقد حواجبه : مراتي

حور قامت بسرعه : انا همشي بس هشوفك تاني ازاي

جلال ببسمه وثقه : هتعرفي توصليلي لأنهم عايزين كده زي ما هما عارفين
انك هنا دلوقتي

حور بصتله بصدمة وهو ضحك قوی : يا مدام الريان انت مش ف مكان
عادي ولا عصابه خطفاكي دي مافيا

حور قعدت تاني : يعني نتكلم

جلال ضحك : نتكلم

حور ابتسمت وكشرت بعدها : او مال خليتي اروح ورا البراميل ليه

جلال ببسمه : علشان اخليهم يفكروا اني معرفش انهم الا مسهلين دخولك
هنا مثلا

حور ضحكت : مثلا بس مره واحده قالت ريان هيفرح قوی لما يشوفك

جلال ابتسم بشغف : وانا نفسي اشوفه وحشني قوی

بس اتجوزتوا انتوا وريان ازای

حور ضحكت : انت عايزني احكيك

جلال ببرود : اصلهم كده كده بيتفرجوا علينا ف خليهم يسمعوا قصة
حك انت وريان

حور ابتسمت باشتياق بس كشرت مره واحده تاني : هو انت ايه الا خلاك
تتجوز صافي

جلال ابتسم ومتكلمش و حور كملت بس تعرف عمر ابنك جميل قوی
واكيد هيفرح لما يشوفك

ابتسم بلهفه : هو كويس

حور بتاكيد : ايوه كويس الحمد لله

جلال بضيق : امشي بقا

حور بصتله بدهشه : نعم

جلال بغضب : قولتلك امشى امشى امشيببيبي

حور خافت منه وطلعت بسرعه

نجوان بصوت عالى : ابله ابله ابله

روحتي فين

حور ابتسمت بحنان : انا هنا بس بفكر ف حل

نجوان ابتسمت : هنخرج انشاء الله وجوزك البطل هيخرجنا

حور ابتسمت بتمنى : بس احنا لازم نساعده

نجوان بصتها باهتمام : ازاي

حور حست بصداع : نجوان انا هنام بس اوعى تنامى لو حسيتى انك عايزه

تنامى صحينى تمام

نجوان ابتسمت : حاضر يا ابله

حور اول ما غمضت عنيتها نامت من وجع جسمها بس نامت ودماغها

مشغول يا ترا جلال ماله و ايه سبب تصرفه ده

جلال كان ف الاوضه الا جنبها بيعانى من الوجع وانه مش قادر بسبب

المواد الا بيدخلوها جسمه وانه محتاج ليها

وف واحد دخل الاوضه بس دخل القسم بتاع المواد الكيماوية وعطى

لجلال الا كان واضح إن رافض انه يخودها بس معرفش يقاوم بسبب انه

مربوط وكمان بسبب جسمه الا اتشنج

~~WWW~~

صافی قامت بتنهج وهی بتحلم بنفس الحلم او فاکره انها بتحلم متعرفش
إن ده کله واقع

صافی بصت جانبها کالعادة ریان نایم بس المره دی بصتله بخوف وبعدت
عنه ودخلت الحمام وریان فتح عیونه وابتسم بسخريه وهو بيقول بکره :
ولسه ولسه ی صافی هانم وضحك

وشويه وسمع صوت الباب بیخبط ولما فتح لقی شهد وشهاب وعمار
ریان بصلهم ببرود وقال : نعم

شهد بصتله بدهشه من استقباله: انا عایزه افهم کل حاجه وحوور فین

ریان بص لعمار وشهاب بغضب بسبب انهم جایبنها هنا : تمام اتفضلوا
انزلوا تحت ف کافیه جانب العمارة استنونی فیه

شهد کانت هتتکلم بس شافت صافی الا جایة من ورا ریان وبتنشف شعرها
: مین ی حبیبی

شهد فتح عینیها ع وسعها بدهشه وصدمه

ریان ببرود : دا عمار وشهاب

شهد ببسمه ساخره : طب ایه مش هتعرفنی بالمدام وتقولها انا مین

صافی بصت لریان : هی مین دی یا ریان وبتتکلم معاک کده لیه

ریان شاور لصافی تدخل و صافی کشرت بغیظ : اوک هدخل بس مش قبل
ما اعرفها علیا وقولها انا مین

صافی کانت بتتکلم بشماته ما هی عارفه إن دی شهد اخت حور

انا بقا يا ستى ابقى مرات ريان

كانت بتتكى قوى على مرات ريان علشان توصل لشهد حاجه ونجحت ف
كده هي عايزه شهد تثور واساسا شهد ما بتعرفش تمسك اعصابها متهوره
ومندفعه

شهد قالت بصوت عالي وغضبان : مرات مين ي مجنونه انت انت اخرك
ليه معاها ف السرير وبس دا اخرك يا حقيره

صافي اتكلمت باستحقار وحقه : روحى شوفى اختك فين الا محدش عارف
ليها طريق

سما ركبت تاكسى ومشت وراهم علشان تعتذر من شهد لأنها زودتها ولما
وصلوا العماره وقفت تستنهم تحت بس فضلت متردده تطلع بس اقنعت
نفسها تطلع تعرف وصلوا لايه ف قضية اختفاء حور ولما طلعت سمعت
كلام صافي وندفعت نحو الشقه وزقت ريان من غير كلام ووقعت صافي ع
الارض بعضب

وشهد هي كمان واللاتين كانوا بيضربوا بغل و صافي كانت بتقاوم بس ضربهم
أذها

ريان قرب بسرعه ف نفس الوقت الا عمار وشهاب اندفاعوا فيه

ريان شال شهد من ع صافي وبص لعمار وقاله : امسك دى

عمار خدها وهي كانت بتتحرك وهو كان شبه حضنها علشان يتحكم ف
حركتها

شهاب بقا كان بيحاول يسلك شعر صافي من ايد سما الا مسكاه بغل ومش

راضيه تسبيه

شهاب بحدده : سما كفاية كده

بس سما لا ردت عليه ولا حتى بصتله كل الا بتعمله انها بتضرب ف صافي
مش شايف غير كسرة قلب صاحبتها واختها بسببها

ريان فصل بينهم وشخط ف شهاب : امسكها ي شهاب كويس

صافي عيونها كانت مليانه غل ودموع ألم بسب وجعها : بقا انت ي
جربوعه تعملي فيا كده

سما ابتسمت ببرود وبصت لشهاب الا مسكها : انا عملتها حاجه دلوقتي
هي الا بتجر شكلي اهو قول بقا لصاحبك علشان هجيبها من شعرها القعرة
دى

شهاب كان مركز مع تفصيل وشها وكان هيموت ويضحك ع كلامها
وتعبيرها بس اتحكم ف نفسه : بصي اعتباريها مش موجوده اعتباريها هوا
شهد بصت لريان وشورت ع صافي بقرف : يا ريت تدخل ال المدام علشان
اقول الكلمتين الا عايزهم وامشى

شهاب همس لسما : شوفي حتى وهي متعصبه كلامها والفظها رقيقه مش
زيك

سما نفضت ايديه بقرف : اشبع بيها يا بتاع رقيقه انت وانت ي ابله اتنيلي
ادخلي علشان نتكلم مع الراجل كلمتين ولا عايزني اتكلم انا معاكى

صافي خدت خطوه لورا بخوف وريان شاورلها تدخل الاوضه وهي دخلت
بسرعه وخو قعد وخط رجل ع رجل ببرود : امم عايزين ايه

سما بصتله بغضب : يحرق ابو دمك ي شيخ ايه البرود ده انت مولود ف
تلاجه

شهاب همس لعمار : لسانها أطول منها

ريان بصله ببرود ومردش عليها

شهد قعدت هي كمان : اختي فين

ريان اتحكم ف حزنه وطبع نبرة صوته بارده عكس الا جواه : مختفيه

سما ادخلت وهي بتقول بعضب : قصدك مخطوفه ي استاذ

شهد اتنهدت وهي بتحاول تتكلم بصوت هادي : ازاي يا ريان حور كانت
امانه عندك ازاي تفرط فيها بعد ما فضلتك علينا كلنا بعد ما اختارتك انت
تكون عيلتها

ريان افتكر لما هي اختارته والحزن اتجمع اكر جواه وافتكر لحظات تانيه
كانت بينهم وقال ببرود : حور هترجع

شهد قامت وقفت : اتمني كده وبالنسبه لجوازك ومراتك وابنك ف ده
هنتكلم فيه لما حور ترجع سلام يا سيادة المقدم

الكل خرج وريان حط راسه بين ايديه بوجع وهو بيفتكر حور

قالت بصعوبه من بين ضحكتها : هو انت بتكلم طفله

ضربها بحنق ع جبهتها : يا بت بقا انا بحاول افهمك غلطك بالرفق واللين
طب انا غلطان تعالى بقا

حور بنفي وضحك : لااا خلينا ف الرفق واللين انا اصلا حبيت اسلوبك ده

حسيت انك اب بتعاتب ابنك او بنتك

ريان بضحك وحب : طب ما هو انت بنتي

حور برقه : يعنى انا بنتك

ريان بحب : انت بنتي وحبيبتي ومراتي وروحي وحياتي كلها

حور بحب : وانت اجمل صدفة

ريان فاق من ذكرياته مع حور ع صوت صافي الا كانت غيرت هدومها
وحطه ميكب يخفى اثار الضرب بس كان ظاهر : ريان انا عايزه اسافر يومين

ريان بيروود عكس الابتسامه الا جواه : اممم طب استنى يومين علشان
اعرف اجى معاكى

صافي اتوترت وده بان ع ملامحه وريان لاحظ كده وابتسم بسخرية بس
بدل تعبير وشه بسرعه للبرود

صافي حاولت تهدي : ريان انا حبه اكون بعيدة شويه عايزه اخذ فاصل من
حياتي وكل حاجه انا تعبت انت من يوم جوازك من حور وانت متغير معايا
وكم ان بعد اختفائها مهما حاولت ترجع طبيعى بتبقى متغير معايا فأنا هبعد
علشان انا طاقتي خلصت واهو اعرف هكمل معاك ولا لا

ريان ابتسم بسخرية وبعد كده رسم تعبير الاسف ع وشه : انا عارف انك
اتحملتي كتير يا صافي بس دا الوقت الوحيد الا عايزك جانبي فيه ولو انت
محتاجه فاصل علشان تكملى انا موافق بس عمر مش هيسافر انت عارفه
انا متعلق بعمر قد ايه فمش هينفع تتسحبوا انتوا الاتنين مع بعض واهو
تعرفى تفكرى كويس من غير ضغط لأنك عارفه زى ما انا متعلق بعمر هو

متعلق بيا الضعف

صافی ابتمت بتوتر هی کانت عایزه عمر لأن خلاص مهمتها هنا انتهت
لکده مهمتها انتهت بأنها تاخذ الفلاشه من ریان طب عمر ابنها کان کلمه
واقعه غریب علیها لأنها عمرها ما عملته کأبن بس برضوا حاسه انها
متقدرش تبعد عنه بس وجوده مع ریان افضل هی مش عارفه ایه الا
هیحصل تانی ولا مهمتها الجایه ایه وهی مستحیل تدخل ابنها عالم زی ده
وریان مستحیل یقسی علیه لأنه ابن صاحب عمره فهمهت بالموفقه
وحضنت عمر جامد وفضلت تبوس فیه ما هی خلاص بتودعه
وبعدت عن عمر وحضنت ریان وفضلت وقت کیر ف حضنه وریان
مستغربش ده لأنه عارف انها بتحبه

صافی اتکلمت بهمس جنب ودانه : ابقی خلی بالک من نفسک ومن عمر
بحبک

ریان ابتمم بمکر : مالک یا صافی الا یشوفک یقول انک بتودعینی مش
مسافره وراجعه تانی

صافی بلعت ریقها بتوتر بس قالت بصدق : أنت عارف انا بحبک ازای یا
ریان انا بعشقتک وکان نفسی تحبني ولو احد ف المیه من حبی

ریان ابتمم لها بیروود وهی هزت راسها بیئس ریان محبهاش ومستحیل
یحبها هی وحده بس الا ملکت قلبه وبعد کده ابتمت بغموض ومشت
یوسف اول ما شافها خرجت طلع لریان الا عطاله عمر

ریان لعمر : حبیبی انا رایح اجیب حور

عمر بصله بفرحه : بجد يا بابا

ريان بتأكيد وحنان : ايوه ي قلب بابا ودلوقتي عمو يوسف هيوديك عند مامته

يوسف بتدخل : هوديك عند ستك ياض ي عمر يلا بوس بابا علشان نمشي ريان ابتسمله بحب ويوسف ابتسم بغموض : سهلت كثير هي لما خدت الخطوه الاولى

ريان ابتسم بمكر : اكيد

حور فجأة وهي نايمه حست بعيون بتخرقها وقامت مفزوعه ولقته البوص وجنبه البنت الا شفتها معاه عند جلال بس الا استغربته وعنيها وسعت من الصدمه وجود صافي

وقالت بصدمه : صافي

صافي ضحكت بشماته : ايوه صافي يا مدام اوبس او انسه بس متخافيش كلها شويه صغيرين وهتبقى مدام هههه

حور بلعت ريقه بخوف وقالت بقلق : قصدك ايه

صافي عطتها ظهرها : جهزوها يا بنات تعالى معايا يا امليا

امليا هزت راسها بنفي : لااا انا هشرف أليها بنفسي

صافي هزت رأسه بلامبالاه : براحتك بوص

البوص كان مركز مع حور وكان بيكولها بنظراته

حور لحظت نظراته الا بتكولها نظرات وقحه هي شافتها قبل كده بس

المره دى خايغه وخايغه قوى

البوص رد وعيونه مركزه ع حور الا بصتله بقرف : عايزه ايه ي صافي

صافي بمكر : مقولتش ليه انها عجبك

حور بصتلها غضب وقرف

هو قال بقلة حيلة: انت عارفه إن الا هياخدها ده هيدفع فيها قد ايه وهو

الا بيعد لينا الشحنات المدة دى وشرطه انها تكون فرجن

صافي كشرت : طب ليه ما ممكن ياخذ حد من البنات الا جوه معظمهم

فرجن

البوص بصله ببرود : دى اوامر من عند الاعلى يا صافي وبعيدا الملك طلبك

صافي ابتسمت بدلع وانا عيوني للملك

البوص ابتسم بسخريه بعد ما طلعت وقال : لالا يا حلوة مش عيونك تؤتؤ

دى رقبتك

حور كانت متابعه كلامهم باهتمام علشان تشوف مخرج ولما عرفت إن ف

شخص عايزه هي بالذات استغريت ده ولما البوص قال اخر كلمتين عرفت

إن صافي هتموت حست بالأسف عليها لأنها هي الا عملت ف نفسها كده

امليا بشماته : يلا اروسه الشان نجهزك

حور بصتلها بقرف : الود ودى اجيبك من ام شعورك الصفرا دى يا بت

انت بس هحاول اكبت رغبتى دى مهي مش ناقصه بهدله

حور فكرت ف حل للمشكلة دى لازم تشوف حل علشان تعرف تخرج

وهی سلیمه لازم تتواصل مع جلال تانی ممکن یلقی حل حل ازای بس وهو
متکثف ومحبوس الحبسه السوده دی لالا مهو ممکن یقولها اقتراح مش
هتخسر حاجه ایوه وهی کمان تفکر ف حل

حور طلبت منهم یخرجوا وهی تجهز نفسها بس املیا رفضت ده وفضلوا
معها

حور بغضب : محدش هیدخل معايا وانا بلبس فاهمه والا وربي منا لبسه
حاجه ها

املیا بصتلها بغضب : انت لیه انید کده استسلم لأن ده بقا امر وائی فاهم
حور بصتلها بغضب هی کمان : بت انت انا مش قبلکی من اول ما شوفتك
فیاریت تخرصی

املیا بعدم فهم: انت بتقول ایه

حور ببسمه مستفزه : بقول برا علشان ابدل هدومی عایزه اغیرها فهمتی
املیا هزت راسها بضیق : اوك بس خدی دول یسأدوکی (یساعدوکی)
ألشان نخلص

حور هزت راسه بنفی : انا هساعد نفسي

املیا شاورت للبت یخرجوا : اوك هور بس بلاش هرکات ممکن تأذیکی
فاهم

حور بسخریه : فاهم فاهم

املیا والبنات خرجوا وحور مسکت الهدوم بصدمه الهدوم عباره عن

فستان اسود كب بفتحة زهر واسعه و فتحة من عند الصدر ضيقه شويه
وفوق الركبه واسود لمع

حور عنيتها وسعت اول ما شافته حور مش محجبه اكيد بس مش بتلبس
هدوم قصيرة كل لبسها فساتين طويله المهم لبسته وطلعت المشرطين
وحطتهم ف الشوذ بعد صعوبه بس المشكله المواد دى هتخطها فين
فضلت تفكر وشافت شنطه صغيره فعرفت انها جايه مع الفستان مسكتها
بسرعه

الشنطه جلد فتحت فتحه صفيره من بره وحطتهم فيها وحاولت تعدلها
زى ما كانت ونجحت ف كده

حور وقفت قدام المرايا : ي نهار ابيض دا ريان ممكن يولع فيا

لو عرف انى لبست الفستان ده

حور رجعت راسها لورا : ياترا هنتقابل تانى ولا خلاص معتش ف حاجه
اسمها حور وريان

جاء صوت من خلفها : متخافيش ياختى دا انت قاعدة ع قلبه وكبسه ع
نفسه

حور بصت وراها بسرعه واستغربت الشخص ده اول مره تشوفه : انت
مين

امليا دخلت : جابر هات هور يلا البوص مستنى

حور بصتلها بقرف : جايه ياختى مستعجله ع ايه

جابر بصله بهدوء : حاضر يا فندم انت يا بت امشى قدامى من غير ولا كلمه

حور بصتله بغضب : ايه بت دى ما تحترم نفسك

جابر كشر عيونه : طب يلا يما قدامى

حور هزت راسه بضيق : قليل الذوق

جابر بصلها من فوق لتحت : مش حاسه إن الفستان ده ضيق

حور هزت راسها بتاكيد : ايوه ضيق شويه بس انت بتسأل ليه

حور كانت بتتكلم تلقائى يعنى بترد ع سؤاله بس لما ركزت استغربت سؤاله
وشكت ف الشخص ده هو ممكن يكون تبع ريان طب لو تبع ريان هيقولها
كده

ليه

جابر بصلها بعدم اهتمام: عادى

حور ركزت نظرها عليه بس هي متعرفهوش خالص دى اول مره تشوفه هي
متأكده من كده

البوص اتكلم اول مشاف حور وهو بيصلها بنظرات وقحه فغمز بعيونه :
انا دلوقتي عرفت هو هيتجنن عليكي ليه

حور قرفت منه ومن نظراته ولفت وشها الناحيه التانيه بس انصدمت من
الشخص الا شافته اخر واحد كانت تتوقع انها هتشوفه هنا غمضت عيونها
يمكن تكون بتحلم وفتحت عيونها تانى بس لاا ده هو

حور لسانه اتربط

والتانى بصلها بحب وعشق وقرب منها بهدوء: اخيرا اخيرا يا حور بقيتي

ملكى

رواية حور الريان الفصل الخامس والعشرون 25

(اخبرتيني ذات يوم أن هنالك بسمه خفيه لا تخرج سو بوجودى

بالله يا حبيبي فأنا لا ابتسم سوى عند شعورى بوجودك تأليف N.M)

حور قرفت منه ومن نظراته ولفت وشها الناحيه الثانيه بس انصدمت من
الشخص الا شافته اخر واحد كانت تتوقع انها هتشوفه هنا غمضت عيوننه
يمكن تكون بتحلم وفتحت عيونها تانى بس لا ده هو

حور لسانه اتربط

والتانى بصلها بحب وعشق وقرب منها بهدوء: اخيرا اخيرا يا حور بقيتى
ملكى

حور لسانها اتلجم عايزه تصرخ وتقوله انت بتعمل ايه هنا وقصدك ايه

الشخص ده مسك ايديها وسحبها منها وهو بيقول : اكيد ريان اول ما
يعرف انك بقيتى منتهكه وغيره قرب ليكى ولمسك هيطلقك متخافيش يا
حبيبتى انا هتجوزك

حور صرخت بغضب : انت مجنون سيب أيدى احسنلك يا عادل

البوص اتكلم : مستعجل على ايه يا عادل الليل لسه طويل

عادل رجع حور ورا ظهره بغضب من نظرات البوص : وانت دخلك ايه انا
نفذتلکم کل حاجه انت عايزنها يبقى خلصت

البوص بضحك : هو انا قولت حاجه يا عدوله طب ادخل الاوضه مجهزه

علشانك يا عريس واهو اعصابك تفك بدل ما هي قفشه كده
عادل مردش عليه وشد حور الا كانت بتسب وتشتتم فيه علشان يسيبها
جابر كان بيضغط ع ايده بغضب واكثر حاجه معصباة انه واقف عاجز
مش عارف يعملها حاجه ولا يساعدها

فانسحب من بينهم بهدوء

امليا بشماته: نفسى اشوف ريان لما يئرف هيعمل ايه

البوص ضحك بتشفى: هيعرف وهجيبه راع

ف الاوضه عند حور

عادل زقها جامد بغضب ع السرير وهو بيقولها: أهدي بقا متعصبينيش

حور بصتله بغضب : انت احقر واحد انا قابلته ف حياتي يعنى الا ورا
خطفى واني اجى مكان زباله زى ده وإن بنات تيجى هنا ومصيرها يكون العهر
او الموت

ازاي ازاي تعمل كده ليه فين عقلك علشان تعمل حاجه زى دى

حور كانت بتصرخ بغضب وقهر ف وشه وهى بتفتكر البنات وهما
بياخدنهم

عادل مستحملش هجومها عليها فرد عليها بغضب وصوت عالى : عملت
كل ده علشانك انت علشان تبقى ليا انت السبب ف كل ده انت السبب إن
البنات دى تكون ف مكان زى ده حاولت ابعذك عنه اكثر من مره

لما هربتى علشان متجاوزنيش وقاعدتى ف بيته

بص ع الصدمه الا مرسومه ع وشها بسخريه وكمل اه كنت عارف
مستغربيش قوى كده الا صبرنى انه مكنش ف البيت بس لما خرجتوا
روح شقة جارتكم او مراته الأولى وعرفت منها انك بتحبيه ولما سألتها
هى قالتك قالت انا واحده الحاجه الا زى دى اعرف احس بيها
مصدقتهاش غير لما شوفت صورتك انت وهو وانتوا ف دار الحياه كان
واضح من نظراتك انك بتحبيه وتصرفاتك مكنش ف أيدي حاجه اعملها
غير انى ادور ورا ريان ولقيت الأسوأ منى

انت رفضتيني علشان علاقتى رغم إن كان أخرى كلام او رقصه مع واحده
أنما العلاقة مصولتش للمصون جوزك وصله دنجوان بكل المقاييس
مكنش بيخرج من البار غير ف حاله من الاتنين الأولى لو عنده مهمه التانيه
وهو ساحب الزباله الا شبه فقولت خلاص اول ما تعرف انه بالسوء ده
هتسيبه واول ممشيتى بعثلك صور بس الا استغربته انك مبعديش لا دا
انت كنتى بتتمنى قربه ويوم ما اتقدملك بعثلك رسايل وصور تحذير بس
مهتمتيش انت ايه اشمعنا هوا انا انضف منه مليون مره هعيشك ف
المستوى بتاعك واعلى كمان يا شيخه حرام عليكى دا انا كنت بتمناللك
الرضا ترضى

حور كانت بتسمعه بصدمه وذهول يعنى هو الا كان بيبعتلها الصور دى
شكت انها صافى بس متوقعتش أن عادل ورا دى كله كلامه صدمها هى
عارفه إن حبها لريان خلها تتغاضى ع حاجات كتير قوى

هى عارفه ماضى ريان بس عمرها مواجهة نفسها بيه وبعدين هتحاسبه ع
ايه على وقت هى مكنتش موجوده فيه

عادل قرب منها وقعد ع ركبته قدمها ورفع وشها بإيده: حور انا بحبك

ومستعد اعمل اى حاجه علشان انا وصلت لدرجة انى ممكن اقتل

افهمينى يا حور انا بقيت بتنفسك حاولت اقرب منك ودايما كنت بحاول
انت بتصدىنى انا اشتغلت معاها علشانك علشان تكونى معايا زى ما انت
معايا دلوقتى

حور طريقة كلامه خوفتها بس حاولت ترد عليه بهدوء : وانت كده شايف
انى معاك

عادل ابتسم بسمه خوفتها وقعد جنبها ع السرير حور جات تبعد بس هو
شدها وهى وقعت ف حضنه ومسكها من وسطها واتكلم قدام شفايفها :
وانت كده مش معايا ؟؟

حور ف اللحظة دى كانت نفسها تقتله زقته بغضب : انت حقير وحيوان
انت ازاي تسمح لنفسك تعمل كده انا مكتوبه ع اسم غيرك ازاي تستباح
لنفسك انك تقرب ليا كده

ابعد عنى ابعد

عادل اتكلم بهدوء مستفز : مكتوبه ع اسم غيرى !!

مش كده طب ايه رأيك تكون اول بصمه ليا انا

كفاية هو الأول ف حاجه ولا ايه

حور خافت ع نفسها لأنه حاطط حاجه معينه ف دماغه وعاوز يوصلها

فحاولت تتكلم بتعقل : عادل خلىنا نتكلم بهدوء انت عاوز توصل لأيه

عادل بشغف وهو يببصلها نظرات حور قرفت منها : انتِ

حور ابتسمت ومدت ايدها تعلق الكعب : سوري أصل رجلى وجعتنى منه
نكمل بقا طب الطريقة الا انت عايزنى بيها دى تليق بحور التهامى حور
حاولت تلهيه بالكلام ع مطلع المشرط

عادل اتكلم بسخرية هو عارف هى عايزه توصل لأيه : حور الا انت بتقوليه
ده مش هيفيدك انا كده كده هعمل الا انا عايزه صبرت عليكى كثير وجه
الوقت الا اخد فيه الا انا صبرت عليه

حور لفته بيقر ببطريقه خوفتها حاولت تقوم بسرعه بس هو شدها
مسبلهاش فرصه ورمها ع السرير المشرط الا حور كانت مسكها الا هى
اخذته من الشوذ دخل ف رجليها صرخت بوجع بس هو فكرها بتصرخ
خوف منه فقرب منها اكر

ونزل بجسمه ع جسمها وده دخل المشرط ف رجليها اكر

حور دموعها نزلت من الألم المشرط ف رجليها والثانى مش رحيمها
حور حاولت تزوقه بس هو متحركش كل الا عاوز يوصله انه يكسرها
ويكسر ريان

حور ألم رجليها طاغى ع كل حاجه حوليها والثانى مش رحيمها عادل مد
ايدته يشق الفستان بغضب من حركتها وحور شدت المشرط بسرعه من
رجليها

ف نفس اللحظة الا ايد عادل قطعت فيها الفستان

حور مستحملش لمسات عادل اكر من كده وف لحظه دخلت المشرط ف
بطنه بس المشرط فضل ف ايديها

عادل عينه وسعت وخط ايده ع بطنه وحوار زفته بسرعه وبصت ع رجليها
وهي مش شايفه الجرح من كتر الدم الا مليها وهي مش قادرة تقف عليه
لما عادل اخذ حور ودخل امليا بصت البوص بنصر وبعد كده البوص شاور
لمارك يجي وراه
هو امليا

دخلوا المكتب البوص اتكلم بجديه : يجب أن ننقل الفتيات ونترك هذا
المكان فنحن لن نتوقع ما هي خطوة الشبح القادمه وخاصه ونحن نرسل
له ذلك التذكار

امليا ردت وهي بتبتسم بنصر : اتتوق انا اراه ركعا امامي حتى ارحمه بعدما يرا
ما الذي تستطيع امليا ليو أن تفعله فهذا الفيديو سيجعله يجن
البوص بصلها بنفاذ صبر : امليا لا تجعلي الانتقام يشوش رأيك فأنت لا
تلعبى مع اى احد انه الشبح

مارك بطاعه : سنتحرك حالا ولكن لا تنسى موعدنا مع الملك

البوص بصلها وبعد كده اتكلم : سنتحرك بعد ذهاب الملك مباشرة
دخل رجل مباشرة للغرفة وهو يقول: الملك لن يأتي اليوم هكذا يريد أن
يصل لكم وارسلنى حتى أساعدكم فالملك وصلت له معلومات بأن الشبح
ف طريقه لهننا

البوص بصله بشك : وما يجعلنى اصدقك يا هذا

رد الرجل بخشونه : لا تنعتنى بهذا فأنا الفريدو حفيد الملك

سمع الفريديو صوت صراخ فرد وهو يتضح عليه الاستمتاع بهذا الصراخ : ما هذا الصراخ يتضح لى انكم تقيمون حفله ما

ردت امليا وهى تقرب منه باغراء : نعم فنحن نقيم حفلة ع شرف زوجة الشبح

وضع يده ع خصره ا ليقربها هامسا لها : اتتوق أن أرى زوجة الشبح فمن الأکید انها لديها اسليب مختلفه عن الجميع لتوقع الشبح فمن المعروف أن الشبح لا يفضل اى شىء فهو لا يميل سوى للمميز

رمقها بنظره خاطفه فردت وهى تحرك اصبعها ع صدره : ليست مميزه بل انها اقل من العادى

رمقها بشك فسمعوا صوت صرخه قوية

ضحك الفريديو باستمتاع أكبر : من الواضح أن الحفله انتهت

ضحكت امليا والجميع بنصر

رد مارك قائلا : سأذهب لتأكد ولعل يكون لى نصيب

رمقة الفريديو بسخريه : من الواضح انك تنسيت لما انا هنا حذرتكم وانتم وشأنكم

كان البوص يتابع ما يحدث وهو يدرس تعبير وجهه الفريديو الذى تتبدل بين السخريه والاستمتاع والخبث

الفريديو بجديه : سأذهب انا واذا أردتم مساعده ابلغونى

نظر له البوص وهو يعطيهم ظهره ويذهب ف طريقه : انتظر الفريديو

فمازلت اريد منك مساعده

نظر له بنفاذ صبر : تعلم شىء ما انا لا اسمع اى شىء ع مراحل حتى ولو
كانت أوامر الملك شخصيا فيا هذا قل ما لديك او دعنى اذهب
نظرت له امليا باعجاب ومارك بحذر فمن الواضح أن ذلك الشخص ليس
بسهل

بينما أشار البوص بالخفاء لأحد رجاله بحركه معروفه بينهم لاحظ ذلك
الفريدو الذى كان يرصد حركات الجميع فقال بعدما رفع سلاحه ببطئ تجاه
الشخص الذى يقترب منه وأصابه ف قدمه

انفزع الجميع من صوت الرصاصه : ترحيبك ليس بهين يا رجل ولكن انتظر
ترحيبى انتظر ترحيب الشبح

انفزع الجميع من معرفة هويته الحقيقيه

أشار البوص لرجالته ولكن ف لحظه لم يجدوه امامهم بعدما القى أحد
الرجال

عند حور بعد ما بعدت عن عادل وهى بتبص ع رجلها ومش قادرة تقف
عليها

عادل اترحك بصعوبه وبصلها بغضب : ليه انا بحبك

حور اتكلمت بصعوبه بسبب وجع رجلها: انت حيوان وازبل شخص قابلته
ف حياتى بتعمل مقارنه بينك وبين ريان انت اساسا مينفعش تتقارن بيه
مجرد مقارنه ريان عمره ما كان هيعمل الا انت عملته انت خونت بلدك
انت مجرد خاين بس ريان ممكن يموت وهو بيدافع عن بلده

رجع رأسه لورا بتعب وضحك بصوت طلع واطى: انا عملت كل ده
علشانك بس الا انت بتتكلمى عليه ده معملش حاجه علشانك اقولك ع
حاجه انت بقالك اسبوع وهو يعرف مكانك من تانى يوم بس هو فين وانت
فين

مكملش كلامه وف رصاصه اخترقت صدره

حور بصوت وراها بسرعه بعد ما سمعت صوت بيقول : دماغى وجعنى من
كتر كلامه وجالى صداع وانا مش ناقص

حور اول ما بصت وراها جابر بعد بعيونه لما لاحظ حالتها وخلع قميصه
وحدفه ليها : البسيه بسرعه علشان نتحرك لأن مفيش وقت

حور سألته وهى بتلبسه : البنات

جابر رد عليها بنفاذ صبر : البنات خرجوا من هنا وف طريقهم لمصر

حور مسكت شنطتها ولفتها حولين وسطها

جابر بصلها بغضب : اما البنات دول فيهم تفاهه

حور بصتلها بغیظ ومتكلمتش وهو لما لقي حركتها بطيئه قرب منها ومسك
ايديها وشده بسرعه علشان تتحرك

حور بوجع : براحه يا عم براحه انت ساحب ايه وراك

جابر اتكلم من تحت سنانه : بت انت امشى وانت ساكتة انت تعرفى لولى
انى مضطر مكنتش قربت منك ولا انقذتك

حور بصتله بغضب وغضب عنها عنيتها دمعت : براحه انا رجلى وجعانى

جابر بصلها بخضه : مالها رجلك ايه دى مجروحه
جابر بص حوليه يشوف اى حاجه يربط بيها رجليها ملقاش
فقال بمرح: انت خدتى القميص باقى البنطلون
حور ضحكت بخجل : واللهم يا شهاب هقول لريان
شهاب ضحك بعدم تصديق: ايه ده انت عرفتيني
حور بسخريه : هو ف حد مش طيقنى غيرك
شهاب بصلها بسخريه: لا اسمالله عليكى انت الا بتحبني قوى
حور جات تتكلم شهاب رفع ايده ف وشها : ولا كلمه انا عايز اخرجك من
هنا

حور بتسأل : هو ريان هنا
شهاب هز رأسه بأيوه وهو ساكت
حور بصت حوليها لقت الاوضه الا جلال كان فيها
فقالت بسرعه : شهاب المقدم جلال محبوس هنا
شهاب بصلها بعدم معرفه : مقدم مين بس اسكتى علشان اعرف اخرجك
حور بعدت عنه وراحت ناحية الاوضه وسمعت
البوص اول ما ريان كشف هوية البوص شاور بسرعه لمارك بإشارة هو
فاهم معناها
وشاور لكم رجل يجوا وراها وراح الأوضة الا حابس فيها جلال ما هو ده

وقته جلال اتساب لما يأسوا انهم يعرفوا منه حاجه علشان لحظه زى دى
البوص قرب منه وهو بيوصلها بغضب وواضح إن جلال فهم من نظراته أن
ف حاجه حصلت

البوص شاور لرجالته انهم يفكوه

جلال ما فيش خوف منه لأنه كان محتاج للمواد الا بيدخلوها جسمه
علشان يعرف يتحرك بحريه كان ماشى بصعوبه حاسس انه نسي المشى
ازاى وجسمه هزىل

البوص بغضب وعيون تلمع بالانتقام : هحقق امنيتك وهخليك تحضر
موت صاحبك

جلال عرف إن ريان وصل ع قد ما كان فرحان ع قد ما كان خايف خايف
انه يحصله حاجه وينكتب انهم يفترقوا بس المره دى للأبد

جلال كان عنده ثقه انه هيقابل ريان تانى حتى ولو كان يوم ما هيشوفه يوم
موته بس كان متأكد بس هو خايف يخسر صاحبه والخوف بدأ يستحوذ ع
قلبه

حور سمعت اخر جمله البوص قالها وشهاب قرب منها علشان يشدها
ويمشوا بس غصب عنه خبط رجلها الا منصابه وهى اتألمت بصوت على
وشهاب بصلها بغضب واضح

شهاب سمع صوت حد بيقرب فبعد بسرعه وساب حور

الرجاله دخلت حور للبوص والبوص ابتسم بفرحه وكأنه لقي البيضه الا
هتبضله ذهب

امليا قربت من حور وهى ماسكه مسدس وقالت بشر : هقتلك ألسان
يتعلم الدرس كويس

البوص بغضب : امليا ابعدى الزفت ده عنها

امليا كانت مصممه انها تقتل حور

صوبت المسدس ع رأس حور وهى مبتسمه قوى

حور غمضت عنيتها وجع رجليها قوى لدرجه هى مش خايفه من امليا بس
وجعها بقا لا يطاق

ولسه بتنزف دم

وصوت الرصاصه أتردد صدها بس الرصاصه كانت من مسدس غير
مسدس امليا لأن البوص معرفش يعمل حاجه يوقفها بيها غير انه يهوش
بسلاحه بس الرصاصه جات ف جنبها

امليا مسكت جنبها بصدمه واغمى عليها

حور بصتلها بصدمه كانت عايزه تقتلها واهى هى الامات

البوص شد حور جانبه وبص لمارك وشاروله يجيب جلال ويجى وراهم

حور ماشيه معاه بصعوبه وجلال كمان لأن محتاج الجرعه بتاعته فجسمه
بيترنح وشبه إن الرجاله شيلينه وبيحاول يتحكم ف نفسه

حور رجليها بتنزف بطريقه مرعبه ووجعها بقا لا يطاق

وحاسه انها هتفقد الوعى

وفجأة لقت البوص اتوقف عن الحركة

البوص اتكلم باستفزاز: اممم هتعمل ايه وانا معايا ليك بدل الامانه اتنين
ريان قلبه وقف من اول ما شافها هو كان نفسه يشوفها علشان يطمئن عليها
بس مش ف الحاله دى هدومه متقطعه وشعرها متبهدل وهى متبهدله
قطع تأمله كلام البوص وده خلاه يرفع عيونه عن حور ويبصله يعرف ايه
الامانه التانيه كان منتظر تفسير منه بس لما عيونه وقعت ع حد موطن
وشه ف الأرض قلبه دق بطريقة مرعبه مش ممكن اكيد مستحيل يكون
هو

البوص سهل الموضوع لما وجه كلامه لجلال: يا جلجل مش عايز تشوف
انتيمك عيب يا راجل دا حتى بيعتبرك اكثر من أخ
جلال عيونه كانت مليانه دموع مش عايز يرفع رأسه وريان يشوفه بالضعف
ده كله بس غصب عنه رفعها وحشه قوى لاا وحشه ايه دى كلمه قليله
قوى قدام الا هو حاسس بيه نفسه يحضنه بس غصب عنه رجليه خانته
ووقع

ريان اول ما شافه مكنش مصدق نفسه وافتكر اليوم الا وصله خبر موته
والصدمه الا حصلتله بس لاا جلال عايش اهو قدامه اول جلال ما رفع
رأسه قلب ريان كان هيقف

ريان دقق ف ملامحه الباهته ملامحه باهته قوى ووزنه قل وعيونه حوليه
اسود وملامحه مرهقه وايده بترتعش
اول جلال ما وقع قلب ريان وقع معاه من الخضه وخوف انه يخسر وجهه
يقرب بس محسش غير برصاصه بتخترق كتفه

البوص ضحك بشماته : لو مش خايف ع نفسك خاف عليهم
حرکه کمان وشاور ع المسدس وهتبقى ف حد منكم انتوا التلاته
حور كانت مركزه مع انفعالات وش ريان الا معرفش يخبيها كالعاده كان
واضح ع ريان قوى الصدمه واضح انه انصدم بس ده ممنعش إن يبان
تعبير الاشتياق الاشتياق
وأن جلال وحشه

ولحظت انتفضت جسم ريان لما جلال وقع
بس اتوجعت هي لما الرصاصه اصابت ريان
وغمضت عيونها بوجع وحسره انه كالعاده ملبسش واتي
نجوان بغضب : انت واخذنا ع فين
يوسف حاول يهدى نفسه ومردش عليها وكمل كلامه مع الظابط : انا هنزل
الظابط بذهول : تنزل فين سيادتك الطيارة خلاص ف الجو
يوسف بصله بتفكير : في هنا برشوت مش كده احنا اساسا مبعدناش كتير
عن الأرض

الظابط بصله باستغراب : بس
نجوان اتدخلت بغضب : انا بتكلم بقالي ساعه بقولكم كان معنا بنت كمان
يوسف بعدم اهتمام لكلامها : ووجه كلامه الظابط طب انا هنزل
وانت عارف هتعمل ايه اول ما توصل مصر

يوسف نزل بالبرشوت

وساعده انه مكنش ارتفع جامد ورجع تانى لريان

حور غمضت عنيا بحسره وألم انه كالعاده ملبسش الواقى وبصت ع كتفه
الا بينزف بوجع يمكن أكبر من وجع رجليها

ريان كان مركز ع جلال وتعبير وشه الا وضح عليها الوجع وعدم الاتزان
وهو بيتألم ع الأرض

البوص شاور لواحد من رجالاته يمسك حور

وبص لريان وهو بيتسّم بشماته ونصر : والله وجيت تحت درسى يا يا
شبح مراتك ولا صاحبك ابدأ بمين فيهم ايه رأيك لو اسيبك الاختيار
قدامك دقيقه ولو مختارتش فأنا الا هختار

ريان مش عرف يفكر ومش لقي حل حاسس إن دماغه وقف حاول يشوف
اي طريقه يطلع بيها بدون ما يخسر حد منهم بس خلاص عقله وقف عن
التفكير بص لجلال لقاها لسه بيتألم راح بعينه لحور الا ابتسمت بهدوء
وحركة شفايفها انا واثقه فيك

ريان مش عارف يعمل ايه وتصرف حور ضغطه اكثر

والدقيقه خلصت

والبوص اتكلم بنصر : الدقيقه خلصت وباين انك موصلتش لقرار وانا
هساعدك البوص

رفع السلاح ع رأس حور وحور اتنهدت غمضت عنيا وهى بتتشاهد

بس البوص ابتسم ببرود واتكلم: بقول احسن اخلصك من صاحبك لأنه
كده كده كان ميت وما فيش فرق لو بدأنا بيه البوص نظرته كان كلها تصميم
وشر منساش ريان اتسبيله ف ايه وهو كان وعد نفسه بالانتقام واهى
الفرصه جاتله ع طبق من ذهب وهو مستحيل يضيعها معاه بدل وسيلة
اتنين واهو ينتقم من ريان ويتشفى فيه

البوص رفع المسدس بتصميم ع رأس جلال وجلال كان مرحب بالموت
الموت الا كان بينتظره كل يوم بقاله سنتين منتظر الموت ف اى وقت ف
اليوم الا هي موت فيه مش هيحزن غير ع حاجه واحده إنه كان نفسه
يحضن صاحبه الا عاش ع امل انه يشوفه

جلال وقف وهو مرحب بالموت والبوص ابتسم بسخريه : عارف انك مش
همك تموت ولا تعيش ولا انا حقيقى انا كل همى انى اوجعه ايوه كل همى
اوجع صاحبك ههههه

ريان غمض عينه بعجز بس فتحها بتصميم هو مش يوم ما هيلقى صاحبه
عائش هيخسره

راح بنظره ع حور ومستحيل يخسرها دى الحاجه الحلوه الا ف حياته دى
نور حياته واجمل صدفه

بس ف لحظه كان ف رصاصه ف الجو

جلال عيوننه اتفتحت ع وسعها وحور بصت للدم بصدمه وريان ابتسم
براحه

هو مش هيستحمل يخسرها او يخسره فأما لقي البوص ضغط ع الزناد زق
جلال واتحرك من قدام المسدس بس الرصاصه لمستته من ناحية كتفه

حور صرخت بفرع : رباان

حور قعدت ع الأرض وهى مش قادرة : حرام عليك يا ربان

ربان حط ايده ع كتفه وابتسم بغموض

وبص للبوص والبوص صوب السلاح ف وشه وربان ابتسم بسمه مخيفه

بس البوص كان ف مركز قوة فبتسم بسخريه

حور قررت تساعد ربان بس مش عارفه ازاي وافتكرت حاجه مهمه فجأة

قربت بسرعه من البوص وضريت رحله المبتورة جامد لدرجه انه الطرف
الصناعى وقع

حور استخدمت عنصر المفاجأة قربت من البوص بسرعه وهو بصلها

باستغراب

فبتسمت وهو متخيلش انها تعمل كده واليوم وقع تحت رجليها

رجالته رفعت سلاحهم بسرعه ع حور بس ربان كان اسرع ومسك المسدس

الا وقع من البوص وصوبه عليه

ربان اتكلم بعنف : نزلوا سلاحكم احسن مطير رأسه قدامكم

وبص عليه بسخريه وهو بصله بغضب

ربان شاور لحوور تقرب وهى قربت وهمس وهو مركز عينه ع الكل:

هتاخذى جلال وف عربيه تبعد كيلو من هنا من ناحية الغرب

ف العربيه فون هتتصلى بأخر رقم وهتروحي مكان ما هيبلغك فاهمه

حور هزت رأسه بتفهم وهى بتحاول تتماسك ومتبينش الألم ع وشه

: وانت

ريان بصلها بحدہ: ہتمشی ومش ہتبصی وراکی فاهمه جلال امانتك يا حور
لو حصله حاجه بسبب عندك او اهمالك مش هسمحك

حور دموعها نزلت : وانا مش هعرف من غيرك ولو انت حصلك حاجه انا
مش هسامح نفسی

ريان طمنها وهو ببص حوليه لما لاحظ همس غريب : روحی يا حور امشى
دلوقتی واعملی الا قولتلك عليه

حور عقلها بيقولها اسمعی الكلام وقلها بيقولها هتسيبه لوحده هتسيبه
يوجه ده كله لوحده

والعقل بيقول انت هتكونی ضغط زياده

حور قربت من جلال جلال كان بين الوعي ولا وعی

حاولت تسنده بس كان ثقيل لدرجه رهيبه ووجع رجليها أكبر بس حاولت
متبينش وتسنده ابتسمت لريان وريان كان متابعتها حور قبل ما تختفی

سمعته بيقول : انت اجمل صدفة ف حياتی

حور دموعها نزلت بضعف : وانت حياتی

وخرجت بجلال

ريان بصلهم بس لقی واحد ناقص منهم وقبل ما يدير حس بحركه وراه
فتحرك بسرعه والراجل وقع ع الأرض ريان صوب سلاحه وهو بيتسم بشر
بس حس بحاجه ع رأسها بص حوليه لقی العدد كبير وهور حد مسكها من
شعرها وجلال مرعى ع الأرض

غمض عينه وهو حاسس بغرز وضعف كبير

حور حاولت ما تعيطش بس كان مسك شعرها جامد

بصلها بغضب : هل تتوقعين الهرب بتلك السهولة ايتها ال****

ريان بصله بغضب وقرب منه بسرعه بس الا كان رافع السلاح ع رأسه

ضربه رصاصه

ريان حط ايده ع جانبه وهو حاسس إن النهاية قربت خلاص

حور ضربت الراجل بغضب وقربت بسرعه من ريان

ريان ابتسم وهمس بكلمتين : بحبك يا صدفتي

ريان فقد دم كثير من جروح كتفه

والرصاص لما جات ف جانبه مقاومش الاغماء او حس انه مش هيعرف

ينقذهم ففضل الانسحاب الانسحاب ف دنيا تانيه

حور غمضت عنيتها بوجع : وانا بعشقتك يا قلب صدفتك بس لازم تقاوم

علشاني طب مش علشاني علشان جلال

حور شاورت عليه وجلال كان بيتلوى من كتر الألم

ريان كان مش حاسس ولا سامع حاجه

رواية حور الريان الفصل السادس والعشرون 26

حور مسكت المسدس الا واقع جنب ريان وصوبته ع الراجل الا ضرب

ريان بالرصاص وبكل كره وغل

حور بانھیار : ریان یا عمار ساعدنی أخرجہ من هنا
عمار کان مشتت بس فجأة شاف حد بیقرب من شهاب رفع سلاحه بسرعه
وضربه رصاصه

شهاب بس وراه لقی الراجل مات ورجع بنظره لعمار
عمار عرف انه مینفعلش يتأثر بالا بیحصل دلوقتی ع الاقل بص لأخوه
وغضب عنه دمعه نزلت وهو یرفع سلاحه وبيشارك شهاب
حور قربت من ریان والدموع مغرقه عیونها وحاولت تقومه وفجأة لقت
نجوان قدامه

نجوان قربت منها بسرعه : حور مالك حصلك حاجه
حور شاورتلها ع جلال : حاولی تسنديه علشان نخرج من هنا
نجوان حاولت مع جلال وجلال حاول یساعدها ویسب حمل اقل عليها
حور بقا رفعت ریان بصعوبه ویادوب لسه بتتعدل وقع منها
حور غمضت عینها بوجع وعجز وفتحتها بتصمیم ورفعته ف اللحظة دی
ریان فتح عینه وغمض بتعب شدید

حور ما شافتهوش بس حاولت تسنده والمشكله انه تقیل وهور مش عارفه
لوحدھا لقت حد رفعه معاھا ابتسمت بأمل اول ما لقاته یوسف
وهی بعدت عن ریان وراحت تساعد نجوان

حور كانت ماشیه رجليها بتنزف بس هی مش حاسه بیها کان كل همها انها
توصل للعربیه

يوسف وصله للعربيه وبص لهور: ريان

هور او مات هي عارفه هو هيقول ايه

يوسف بص لريان بوجع: انا هرجع اساعد شهاب وعمار وانت ف شخص
هيجي كمان دقيقه بس انا مش هقدر استنى اهو جه

يوسف سابها وكلمه وهو ركب العربيه وساق بسرعه كبيره وصولهم
لمستشفى وريان دخل أوضة العمليات وجلال كمان

نجوان قربت منها لما لقاتها مش متزنه: مالك يا حور

هور مردتش عليها وقربت من ممرضه وهي يتمشى بصعوبه: لو سمحتي
نظرت لها الممرضه: ماذا تريدي

هور وهي عنيتها بتغمض: هل استطيع ان استعير هاتفك لدقيه واحده

نظرت لها قليلا بتفكير ثم ردت ببسمه: يمكنك ذلك تفضلي

هور خدت الهاتف واتصلت ع احمد صديقها الا ف ايطاليا

اول ما فتح حور اتكلمت بصعوبه: احمد تعالى بسرعه

احمد انتفض ووقف بسرعه: مالك يا حور

هور عطت الفون للممرضه وهي بتفتح عنيتها بصعوبه: ارجو ان تبلغيه
بأسم المشفى ووقعت اغمى عليها

احمد كان القلق بيكلوه وهو بيلف حولين نفسه وملامحه اتجمدت لما
سمع صرخت حد بأسمها

نجوان اول ما حور وقعت صرخت بخوف : حور

احمد فضل يزعمق : حور حور ردى عليا

الممرضه ردت عليه بأسم المستشفى وهو اخذ مفاتيحه وخرج بسرعه

احمد وصل بسرعه المستشفى طبعاً سأل وطلع لغرفة حور

نجوان كانت واقفه برا وهى مش عارفه تعمل ايه حاسه انها فاضل تكه
وتنهار

مفيش حد تنسد عليه اول مره تحس بإحساس الغربه ده دا الغربه طلعت
وحشه بطريقه

شويه وشافت حد وقف الممرضه وهو يبسألها :

اريد ان اعرف اين غرفة حور التهامى

نجوان مفهمتش حاجه غير اسمها وعلشان كده قربت

الممرضه هزت راسها بعدم معرفه : لا أدرى انتظر دقيقه وسأجيبك

احمد هز رأسه بامتنان : شكراً كثيراً

الممرضه ابتسمت بعفوية : لا داعى للشكر

بقلم نوران محفوظ

نجوان قربت وهى بتقول: هو انت تعرف حور

احمد اول ماسمعها بتقول بصلها بسرعه وهو بيهز رأسه ونجوان اتكلمت

والدموع بتنزل من عيونها براحه وحست بأمان إن ف حد معاها وكأن ربنا

استجاب لدعوتها اتكلمت وهي بتشقق وقالت بصعوبه : حور ف اوضه
العمليات مش عارفه ليه

اول ما قالت كده وقعت ع الأرض بضعف

احمد بصلها بشفقه باين عليها طفله صغيره ووجودها هنا مش مناسب مع
سناها فأبتسم بوهن وهو يبص ع أوضة العمليات: أهدى يا انسه انشاء
الله هتكون بخير

نجوان هزت رأسها بنفى وهو بتقول: انا خايفه قوى عليها دى رجلها كانت
بتنزف جامد ومحدث خاد باله غير لما وقعت من طولها

احمد كان هيرد بس فونه رن وسمع صوت ريم مراته وهي بتقول بقلق : ف
ايه يا احمد خرجت من الشركه وانت بتجرى بالطريقه دى ليه

احمد ابتسم بحب وهو سمع صوتها الا مليون قلق عليه واتنهد بثقل:
مفيش يا ريم

ريم هزت رأسها بعدم اقتناع وهي بتقول : مالك يا حبيبي صوتك ماله قولى
وطمن قلبى

احمد اتنهد بحزن وهو بيقول : حور يا ريم

ريم ردت عليه باهتمام وهي بتقول : ايوه يا حبيبي مالها حور

احمد فضل عنه صوته طلع مهزوز وقال : تعالى يا ريم ع مستشفى ***

ريم بصت للفتون بخضه ورفعته ع اذنها تانى : قول ف ايه ايه الا حصل

احمد بثقل : ريم انا مش قادر اتكلم تعالى أنتِ هتفهى بنفسك

شهاب بعصبيه : عمار انسحب يا عمار سامعنى

عمار بغضب وهو يبص ع عدد الرجاله الا محوطينهم : مش هينفع ف
بنات لسه جوا انا متأكد

شهاب اتكلم بنرفزه وهو بيتبادل ضرب النار : قولتلك خرجتهم كلهم افهمنى

عمار اتخفى ف مكان قريب من شهاب وهو بيملى خزيت مسدسه الا
خلصت : المعلومات الا وصلت بتقول ان البنات الا مخطوفه من عمر

20:16

واطفال تحت عمر 10 سنين

شهاب ضرب رأسه بغضب من تصميم عمار هو لف المكان كله بس
موصلش غير للبنات

فاتكلم بغضب : عمار اسمعنى ااه

شهاب محسش غير رصاصه بتخترق ذراعه وواحد حاطط المسدس ع
رأسه وهو مبتسم بنصر : نقول The end

عمار بص على شهاب بخوف وأنب نفسه لأنه سبب تشتت شهاب وحاول
يفكر ف حل سريع فنسحب ببطء من مكانه وقرب من شهاب واول ما رفع
سلاحه سمع طلق نارى

بص بفرع ع شهاب بس هدى لما لقي الراجل الا كان ماسك شهاب هو الا
اتصاب

عمار شد شهاب بسرعه بعيد عن ضرب النار

شهاب ابتسم بصعوبه : كنت هموت يا بن الكلب

عمار رفع سلاحه وهو بيهز رأسه بيأس وشهاب ركز ف تبادل النار
عمار بص بسره يشوف مين الا ساعدهم لقاہ يوسف الا بلغه بالاشاره
بالانسحاب

عمار بدله الاشاره بالنفى وهو بيعرفه ان ان المكان لسه فيه أطفال
يوسف بصله بنفاذ صبر ورفع كف ايده كإشاره انه لسه قدامه خمس دقائق
يحاول يشوف هما فين ويطلعهم

عمار انسحب بعد ما أكد إشارته ويوسف امنه وهو بيقوله : المكان
هينفجر ف اقل من خمس دقائق اسرع

عمار هز رأسه بتأكيد

وجرى بسره يدور ع الأطفال بس مش لقي حد دور كثير بس المكان كبير
ومش عارف يوصل ليهم اتهد بتعب وبص ف ساعته لقي بقى دقيقتين
بقلم نوران محفوظ

يوسف بص لشهاب وحرك ايده بمعنى جه وقت الانسحاب وشاور ليه
يطلع وهو هيامنه

شهاب هز رأسه بتعب وخرج بسلسه من غير ما يلفت الانتباه
ويوسف كذلك

شهاب بص ليوسف وهو بيقول بعصبيه عمار لسه مخرجش انا هدخل
يوسف مسكه من كتفه: وانت لو دخلت هتعرف تنقذه

لاا ولا حتى هتعرف تنقذ نفسك استنى لسه باقى دقيقه يمكن يخرج

شعر بنار تأجج ف صدره وهو يصرخ : يمكن يخرج ويمكن لاا وانا مش
هستحمل إن حياة صاحبي تبقى احتمال انت فاهم

يوسف غمض عينه بتعب وخوف وفجأة لقي بنات كتير باين انهم اقل من
سن العشر سنين بيخرجوا بسرعه

يوسف بصلهم بصدمة كانوا اكثر من عشرين يوسف شاورلهم ع مكان بعيد
وهو بيقول : اجرؤا بسرعه يلا يلا

شهاب روح معاهم يلا يا شهاب

شهاب عينه كانت متعلقه ع الباب وهو عنده امل انه يلقي عمار خارج
بعدهم ومسمعش يوسف

يوسف زعق بصوت عالى : حضرة الملازم نفذ الأمر حاول تبعد الأطفال
لأبعد مكان فاهم يلا شهاب

شهاب مش قادر يتحرك ويسب روحه متعلقه ف المكان فصرخ بعنف :
مش همشى انت فاهم انا داخل

شهاب جه يتحرك بس يوسف مسكه بغضب : تدخل فين باقى 30 ثانيه
انت مستوعب

شهاب كان بيحاول يحرر نفسه بس يوسف ضربه ف وشه بغضب وانفعال
وشهاب دموعه متعلقه ف عيونيه وهو بيشاور وفجأة بدون استعاب منهم
المكان اتفجر بقوة لدرجه انهم اتحدفوا بعيد

شهاب بص ع المكان بعدم استعاب وجرى بسرعه ويوسف حاول يوقفه
بس معرفش

شهاب جرى وهو بيقول بصوته كله: عمار

يوسف بعصبيه : شهاب استنى مينفعش الا بتعمله ده شهاب

شهاب قعد ع الأرض وهو بيصرخ : عمار

بس فجأه جه صوت واضح انه قريب منه : يا بني انا وراك

شهاب بص وراه بسرعه وبعدين تصديق لقي نايم ع الأرض وفي حروق ف
وشه

ودراعه وأماكن تانيه

قرب منه بسرعه وعمار اتكلم :

علشان تبقى تصدقنى

شهاب حضنه جامد بحب وخوف شعور انك تكون ع حافة انك تفقد
شخص عزيز عليك صعب ما بالك بصديق انت بتعتبره كل حاجه ف
حياتك

شهاب محسش بالدموع الا نزلت من عيونه وهو بيحمد ربنا

عمار فهم ردت فعل شهاب و حضنه جامد وهو بيظمنه

يوسف قرب منهم : ها يلا يا ابطال علشان ورانا شغل لسه

شهاب بعد عن عمار ولف وشه بسرعه ومسح دموعه عمار حط ايده ع
كتف شهاب وابتسم : انا بخير

شهاب هز رأسه وهو يببصله بسخريه : رغم انه مش واضح

عمار جه يقوم بس مقدرش باطن رجله كان محروق جامد

شهاب بصله بمعنى يا شيخ وساعده يقف وسنده هو ويوسف

عمار اتكلم : كتفك عامل ايه

شهاب هز رأسه وهو بببص ع كتفه : عادى الرصاصه يا دول سلمة عليه

شهاب بص ليوسف : هو حضرتك مين الا هيوصل الأطفال

يوسف اتكلم بجديه وهو بيقرب ع البنات : ف طياره مجهزه المفروض

احنا كنا هنرجع بيه فدى هي الا هتوصل البنات

شهاب هز رأسه بتفهم : احنا كده رايعين المستشفى لريان

يوسف هز رأسه بشرود وهو مش مصدق الا حصل ومش ناسى شكل ريان

وهو بينزف وسايح ف دمه خايف يروح المستشفى يسمع حاجه هو مش

مستعد ليه دا لو ريان جراه حاجه هو ممكن يموت فيها

وجلال الا طلع عايش هو حاسس انه تايه مش فاهم حاجه

احمد و نجوان جروا ع الدكتور اول ما شافوا خارج من أوضة العمليات

احمد سأله : ما الأخبار

الدكتور رد باللهجه المصريه لأنه من هيئة نجوان واضح انهم مصريين

والمريض كمان : المريض عنده تلف ف الانسجه بشكل عام وده بسبب

مواد مخدره ومواد كيميائيه كانت بتدخل جسمه ع مراحل بشكل او بأخر

بس خير لأنها بتعوض نفسها فهو محتاج رعايه لفترة من الوقت وهيرجع

افضل من الأول

احمد بص لنجوان الا هزت رأسه بعدم فهم

لأحمد اتكلم: يا دكتور انا قصدي ع المريضة حور هي بنت وكانت الاصابه
ف رجليها

الدكتور هز رأسه بتفهم : اه تمام الدكتور الا بيعلجها هيخرج دلوقتي وانا
كنت بتكلم ع المريض الا جه معاها

احمد بص لنجوان وهو مستنى تفسير ف هي اتكلمت : حور كان معاها
اتنين اتوقع واحد منهم جوزها والتانى ظابط عادى

احمد هز رأسه بتفهم وسمع صوت ريم وهي بتنهج : احمد

بصلها بسرعه ومسك ايديها تقاعده ع مرسى وهو بيقول بعتاب : بتجرى يا
ريم مش خايفه ع ابننا الا ف بطنك

ريم هزت شفيتها بخجل وهي بتقول : سوري حبيبي بس انا نسيت

بصلها بسخرية : والكرش ده ايه مش واخده بتلك منه

ريم كزت ع سننها بغیظ ومتكلمتش

فهو ضحك بخفوت وقال : اتاخرت لي

ريم بصتله بتذمر : لو حضرتك فاكر إن كان فى اجتماع وهما جوم ع اخر
لحظه وانا خارجه ف اضطريت احضره

احمد هو رأسه بتفهم وهو بيقول : عملتي خير

ريم سألته باهتمام: ها ايه الأخبار حور عامله ايه

وشاورت ع نجوان ومين دى

احمد ابتسم وشاور لنجوان تقرب : معلش فاكرينى بأسمك وتقربى ايه
لحور

نجوان فرقت ايدها بخجل وتوتر : انا انا كنت مخطوفه مع حور وأسمى
نجوان

ريم بصدمه وهى بتضرب صدرها : بتقولى ايه حور كانت مخطوفه !!؟
احمد بصلها بذهول : مخطوفه !!

نجوان هزت رأسها: ايوه كانت مخطوفه

ريم هزت رأسها بعصبية : ازاي بس

احمد حاول يهديها : استنى يا حبيبتى هنفهم كل حاجه من حور

ريم حست أن اعصابه بقت مشدوده ومش قادره تتحرك من مكانها

احمد قرب من الدكتور اول ما شافه خرج

واحمد سأله : ما اخبار الفتاه يا طبيب ؟؟

الطبيب ببسمه : جرح بسيط لا تقلق ولكنه سبب لها فقدان الكثير من
الدم وهذه هى المشكله ولذلك تم تعويضه ببدل وتم تخطيطه ثلاث غرز
ولكن المشكله الأكبر انه تسمم ولذلك يجب أن تبدل عليه يومياً ولا
تلامس الأرض قدمها لأسبوع ع الاقل وبعد ذلك تستطيع أن تسير عليها
ولكن بحذر وليس كثيراً أيضاً ويجب أن تلتزم بالتعليمات حتى لا تتعقد
الأمر أكثر

احمد هو رأسه بتفهم وهو يقول : بسيط وتسمم ومتخييط ومبتسم

الطبيب بحاجب معقود : هل تريد شيء

احمد ببسمه : معذرتاً يا طبيب كان هناك رجل ايضاً

تحدث الطبيب بملامح مزعوجه قليلاً : لا اعلم الكثير عنه ولكن ما اعرفه
أن حالته حرجه فدعوه له ،

هز احمد رأسه متفهماً : والفتاة متى نستطيع رؤيتها

ابتسم بسمه خفيفه وهو ينظر ف ساعته: أمامها اقل من خمس دقائق
فقط وسوف يتم نقلها إلى غرفتها وهناك تستطيعوا رؤيتها عذراً الان فأنا
لست متفرغ

هز رأسه بتفهم وهو بيشكره

اقترب من ريم وهي بتسأله بتلهف ونجوان تنظر له بإهتمام لعدم فهمها
شيء مما قاله الطبيب

ريم بلهفه : ها يا احمد قالك ايه

ضحك احمد ع حديث الطبيب وقال ببسمه : بيقولك جرح بسيط بس
مسمم وخسرت دم كثير

بس خير مفيش قلق

شهقت الفتاتان وقالت ريم بذهول : خير بس ازاي

ضمها احمد بألفه و هو يقول: يا بت دي حور وحش متخافيش

نظرت له بغیظ وهي تقول : ملكش دعوه بصاحبتي

نظر لها بحاجب مرفوع: طب ما هي زملي بردوا

قاطعهم صوت : اسف ع المقاطعه بس انتوا منتظرين حد هنا

نظر له احمد بحاجب معقود : بتسأل ليه حضرتك

يوسف بتوضيح : علشان اخويا ف العمليات ع حسب ما اتوقع فبسأل

يعنى لو

اقترب نجوان سريعاً التي انسحبت بعدما سمعت ما تريد للتركهم ع راحتهم

حضرت الظابط

نظر لها بلهفه : ها ايه الا حصل وفين حور

انتبه كلاً من احمد وريم ليعرفوا من يكون هذا وما صلته بحور

نجوان بدموع : حور وقعت فجأة وطلعت رجلها مجروحه و..

وقصت ما حدث وماذا أخبرهم الطبيب عن جلال

اقترب عمار وشهاب منهم ومن الواضح انهم كانوا يضمضوا جرح شهاب

فقال عمار بلهفه : ايه الا حصل و وريان

يوسف وهو يحاول تهدئته : عمار براحه أهدي ريان لسه ف عرفة

العمليات وحور كويسه بس داخت لأن رجلها كانت مجروحه و ...

ضغط عمار ع كف يده وقال سريعاً : طب المفروض هي انتقلت اوضه

عاديه مش كده

نظر ليوسف فنظر يوسف لأحمد الذي قال بجديه : اتوقع كده استنى

أسأل اى ممرضه

انسحب احمد من بينهم وتحدث قليلاً مع ممرضه ما واتى وهو مبتسم :
ايوه انتقلت اوضه عاديه رقم 389

نظر عمار ليوسف : هروح اطمن عليها بس خليك انت هنا علشان لو
الدكتور خرج ولا حاجه

وانت يا شهاب ارتاح شويه علشان جرحك

هز شهاب رأسه وهو يغمض عنيه بتعب

ذهب كلاً من نجوان وعمار واحمد وريم لغرفة حور

كانت حور مازالت تحت تأثير البنج ولا تعى بشىء مما يحدث حولها

تركهم عمار وخرج احمد ايضاً معه وتبقى كلاً من ريم ونجوان مع حور

دقائق من وصول احمد وعمار لمكان تواجد شهاب ويوسف وخرج

الطبيب وهو يزفر بتعب وينظر حوله ليرى اهل المريض

التقط منديل ورقي وهو يجفف وجهه وجبينه خاصه

اقترب يوسف سريعاً بصورة افزعت الطبيب شخصياً

قائلاً : أخبرنى ما حالة المريض

نظر له الطبيب وهو يتفحص لهفته فقال بعبوس : هل انت أخ المريض

اوماً وهو يجيب عليه بسؤال: ما وضعه ؟؟

اوماً الطبيب بهدوء وهو يتفهم قلقه : لا داعى للخوف فهو حالته شبه

مستقره ولكن هناك بعض القرارات الذى يجب أن توقعوا عليها
يوسف بصله برعب حرفياً وبص لعمار الا كان منتظر الدكتور يكمل كلامه
ابتلع يوسف ريقه وهو يوماً له ليكمل حديثه أشار الطبيب لمرضه تحمل
بعض الأوراق : لا استطيع ان اخبأ عليكم هناك رصاصه عالقه بكلية
المريض ويجب استئصالها ع الفور حتى لا ينتشر التسمم الذى سببته
ضغط عمار ع كف ايده بغضب وخوف وحزن ومشاعر كثير وتوازنه اختل
واحمد سنده

يوسف غمض عينه بألم حاسس إن هو الا مروع او هو الا هيتم
استئصال كليته

وضغط بخوف مكان كليته وغضب عنه دمه من عيونه نزلت

عمار رفض انه يمضى ع الإقرار ويوسف اضطر يمضى

علشان الدكاتره تكمل شغلها

حور كانت بتئن بصوت وكأنه لسها بتعيش الأحداث كانت بتشوف كابوس
الا حصل معها كانت بتشوفه ع هيئة كابوس شافت الرجل وهو مصوب
السلاح ع ريان وهى بتصرخ علشان ريان ياخذ حذره بس هو مش سامعها
والطلقه جات ف جانبه وهى صرخت بعنف وانتفضت وهى بتنادى عليه :
رياناااا

ريم ونجوان كانوا قاعدين يتكلموا مع بعض ومش حاسين بالآ حور بتعنيه
ومره واحده سمعوا صوتها وهى بتصرخ بأسم ريان فقربوا منها بسرعه
لقوها

مفتحه عنيا بفزع وحطه ايدها ع قلبها الا بيدق بسره رهيبه وبتتنفس
بصورة مش طبيعيه

ريم خرجت بسره تنادى ع دكتور

ونجوان حاولت تهديها

حور بصت حوليها وهي بتحاول تفتكر ايه الا حصل افكرت لما كلمت
احمد وداخت ووقعت وريان ف أوضة العمليات

اتعدلت بسره وهي بتحاول تقاوم ألمها علشان تظمن ع ريان

نجوان حاولت تقعدھا تانى بس حور رفضه ده وبتحاول تقوم

نجوان بنفاذ صبر : حور إهدى انت رجلك وجعاكى عايزه تقومى تروحي فين

حور بعدتها وهي بتقول : اوعى يا نجوان انا عايزه اظمن ع ريان سبيني

ريم دخلت وهي معاها الدكتور

فقال : افحصها من فضلك

الطبيب جه يقرب حور رفعت ايديها بغضب : قولتلك مش هتنيل اعمل

حاجه غير لما اظمن ع ريان

الطبيب شاور لاتنين من الممرضات يدخلوا ويمسكوها

حور عيونها دمعت لما شافت الحقنه المهدئه الا الدكتور بيجهزها

واتكلمت بدموع : ارجوك لا اريد مهدئ لا اريد اريد ان أظمن ع زوجي حتى

ولو لدقائق معدودة لا تفعل ذلك فى ارجوك

الدكتور بصلها باستغراب من طلبها بس مشافش ف عيونها غير حب

وخوف

ابتسم بإعجاب ع حبها لزوجها وقال : لكن أنتِ يلزمك الراحة لأن
قاطعتها وهي تحاول استعطافه: لا اريد شيء سوى رؤية زوجي اتوسل اليك
أن تجعلهم يتركوني لأراه

وبعد ذلك أفعل ما شئت لن أمانع

حور كانت بتتكلم وقلبها حرفياً في نار بتحرقه من خوفها ع ريان حاولت
تستعطف الدكتور لأنه مستحيل يسببها من غير ما يديها المهدئ

الطبيب مقدرش يرفض قدام الحها الكثير وحبها وخوفها ع جوزها الا
واضح ع صوتها ونظراتها حتى حركتها

الطبيب بجديه : سوف اتركك لبعض الوقت ولكن لن ستذهبي قبل أن
افحصك

حور حركت رأسها بسرعه : اوك

الدكتور فحصها وهو بيهز رأسه بيأس لأنها لازمها راحة وكمان رجليها
مستحيل تقدر تقف عليها

حور كانت متابعه كل حاجه بيعملها بلهفه علشان يخلص بس لما كشر
وهو بيفحص جرحها مسكت قلبها بخوف من انه يرفض ولما اتكلم سمعته
بتركيز

الطبيب بعملية: جرح قدمك ليس ببسيط يلزمه الراحة و ايضاً اى حركه
حتى ال كانت بسيطه سوف تكون خطيره لذلك

انا امنعك من الحركة

حور اتكلمت بعصبيه : انا بتقول ايه انا انا

هعمل الا انا عايزاه انت فاهم

ريم اتدخلت : طب ياكطور ما هي ممكن تستخدم كرسى متحرك

الدكتور بصلها بعدم فهم فهي اتكلمت بالايطالى : اقترح أن تستخدم كرسى متحرك حتى تستطيع التحرك

تنفس ببطئ وهو يحاول أن يشرح لهم وضعها فهو ليس بهين واقل حركة ممكن أن تجعل الحالة حرجه

فقال بتنهيده : افهموني اقل حركة ممكن أن تأذيها

ولو كما تقولى كرسى متحرك هذا خطأ

ريم حاولت تتكلم مع الدكتور الا رفض انه يغير رأيه وهور كمان : ارجوك اسمح لها بالذهاب وقدر خوفها ع زوجها وتهورها عندما تفيق مره أخرى

الطبيب بصلها و بص لهور وهو يقول : يا فتاة لما كل هذا العند

تحدثت بعند أكثر: اسمح لي حتى لا اخرج وع قدمي من دون علم أحد

تنفس بغضب وهو يتنهد بيأس وأشار ل ممرضه وهو يحدثها حتى تجلب كرسى متحرك انصاعت الممرضه لاوامره وذهبت وساعدوها لتجلس عليه

الطبيب بتحذير : لا تبذلي مجهود ولا تنهضى من عليه

نظرت له ببرود وتركته وذهبت فتنهد بعصبيه فنظرت له ريم وهى تقول باعتر: اتسف لك انت تعلم مدى قلقها ع زوجها

همس بغضب : انه قبله من العند هذه المخلوقه

قالت ريم بعدم فهم : معذرتاً

تحدث ببسمه صفراء : لا شيء استطيع ان أبشر عنلى أم ماذا

ريم بخجل : اسفه وتركته وذهبت

تنهد وهو يقول بيأس : الشرقيات غريبات

رواية حور الريان الفصل السابع والعشرون 27

احمد اول ما شاف حور قرب منها بسرعه و مسك الكرسى بدل نجوان وهى
بيتكلم بمعاتبه : جيتى ليه يا حور

حور اتكلمت بلهفه واتجلهت كلامه : ريان ريان يا احمد طمنى عليه

احمد رسم بسمه خفيفه وهو بيتكلم : ريان لسه ف اوضه العمليات بس
الدكتور طمنا عليه متقلقيش

حور بصت حوليها لقت عمار قاعد ف ركن ودفن راسه بين رجليه وواضح
انه بيعيط من اهتزاز جسمه

ويوسف ساند رأسه بتعب وشهاب ماسك ذراعه بألم

قربت من يوسف بالكرسى واحمد ساعدها واتكلمت بلهفه : يوسف ريان
عامل ايه

يوسف هرب بعنيه وهو بيتكلم: كويس حور الدكتور طمنا عليه متخافيش
وارجى أوضتك وارتاحى

حور بصتله بغضب وهى شايفه عنيه بتهرب من عيونها واتكلمت بحده :

قول الحقيقه ريان ماله

يوسف اتهد هو اساسا مش قادر يتكلم ولا يتجادل مع حد و حور مش
هتسكت غير لما تعرف ماله

يوسف سكوته طال و حور خلاص ع حافة الانهيار عايز تسمع حاجه
تطمئنها بس سكوته اصعب من كلامه

فصرخت فيه بغضب ودموعها بتنزل وبتحاول تقوم من ع الكرسي : حرام
عليك رد اااه

حور مستحملتش تقف ع رجليها ووقعت ع الأرض
الكل جرى عليها عدا اعمار الا مكنش معاهم من الأساس
يوسف اول واحد ساعدها سندها وقعدها ع الكرسي

وقعد ع رجله قدمها واتكلم بهدوء بس عيونه كان فيها وجع وحزن ودموع :
حور انتِ عارفه ريان قوى ومش هيسبني لوحدنا لأنه عارف لو سبنا احنا
هنتعب وهو ميهونش عليه تعبنا وكسرت قلبنا ريان حالته شبه مستقرة و
والرصاصه سكنت ف كليته علشان كده هيسئصلوا الكليه

حور هزت رأسها بنفى وهى مش مستوعبه حاجه يعنى ايه شبه مستقره
واستئصال كلى وو

حور مسكت رأسها بوجع لا يطاق وبصت حوليها وهى شايفه كل حاجه
بتتحرك وسمعه أصوات بس كلها داخله ف بعضها وفجأة محستش
بحاجه خالص

احمد جه يشلها بس يوسف رفع ايده علشان يوقفه وزقها بالكرسي ودخلها

اوضتها وشاور للبنات يسعدوها

واتنهد بتعب وبص عليها مره اخيره وخرج

يوسف اول ما وصل لقي عمار واقف مع الدكتور هو وشهاب واحمد

فجری بسرعه عليهم

عمار كان لسه بيبيكي بصمت من خوفه ع اخوه الكبير وقدوته وكل حاجه
ليه حس بحد بيهزه بايده مسح دموعه وهو بيبص باستفهام فلقاه شهاب
وهو بيشاورله ع الدكتور

فجری بسرعه نحيته واحمد و شهاب راحوا علشان يطمنوا ع ريان

الطبيب ببسمه : لا تقلقوا الحاله مستقره الان

عمار بلهفه : يعنى هو هو بخير

شهاب حط ايده ع كتفه وهو بيهز راسه علشان يهدى

عمار حط ايد ع ايد شهاب والايدي التانيه ع قلبه وهو بيسمع كلام الدكتور

الطبيب ببسمه مطمئنه مصحوبه بعملية : لا تقلقوا حالته مستقرة

وسينقل لغرفته وهناك تستطيعوا الاطمئنان عليه

ريان اتنقل اوضه عاديه والكل كان حوليه مستنيه يفوق يوسف كان قاعد

عند ايده اليمين وهو بيرقبه

وعمار من التحية التانيه شهاب مقدرش يقف زى احمد وقعد ع الكرسي

بعيد شويه عن السرير

ريان حرك ايده بخفه وده خلى يوسف يصرخ زى طفل صغير وهو بيقوب :

دا حرك ايده

الكل بصله بتحفز وهما مستنين ريان يفوق

يوسف بصله بفرحه ومسح الدمعه الا نزلت من عيونه : ريان يا صاحبي
فوق بقا

ريان فتح عينه بتعب وبطئ وحاول يتعود ع الإضاءة الا ف الاوضه

ريان صرخ بضعف بسبب يوسف الا كان حاطط رأسه قدام ريان بالظبط

يوسف بصله بخوف : مالك ف حاجه بتوجعك اطلبلك الدكتور

ريان حرك ايده بوهن وحطعا ع قلبه وهو ييزفر بغضب: انا قلبى كان

هيقف بسببك حد بيحط وشه ف وش حد بالطريقه دى

يوسف بصله بتذمر : كنت بظمن عليك وبشوف عيونك بتتحرك ولا لااا

ريان بصله بسخريه : وهو علشان تظمن عليا تلزق فيا

عمار مسح دموعه وهو بيوصلهم بغیظ : اه يوسف هياخدك مننا ولا ايه

انا كمان عايز اظمن عليك

عمار حضنه براحه علشان جرحه

ريان حس بوجع ف جانبه فبعد عمار براحه وهو بيبتسم وبیسأله بقلق :

انت بخير

عمار هز رأسه وهو مش قادر يبصله غير بحب : ايوه الحمد لله

ريان غمض عينه وهو بيفتكر الا حصل بيفتكر جلال الا شافه ودى كانت

أكبر صدمه بالنسبه ليه صدمته خلته مش متزن وعجزه عن انه يدافع عنه
وعن حور حور

هي فين دار بعيونه وهو بيدور عليها هي وجلال

ريان حس إن قلبه وجعه وهو مش لقيها وسطهم فتكلم وهو بيسأل عنها
وغضب عنه صوت طلع مهزوز : ح ور فين هي وجلال

يوسف انصدم ده هو نسي جلال خالص بسبب حالة ريان

عمار رد عليه وهو مش فاهم نص سؤاله بس توقع جلال ده الراجل الالهما
اخدوه مع ريان : حور كويسه متقلقش بس

عمار سكت وهو مستغبي نفسه المفروض ميقلوش حاجه بس حتى لو
مقلش هيقول ايه سبب عدم وجوده وهيبره ازاي

ريان كان ببسمه بتركيز وهو خايف يقول إن حصلها حاجه بس لما سكت
حس بغصه ف قلبه فقال : ايه سكت ليه

عمار ابتسم وهو بيقول : حور كانت مستنياك قدام أوضة العمليات ع
فكره بس اغمى عليها فجأه

وهي هنا ف اوضة قريبه منك

ريان اتحرك بسرعه بس جرحه وجعه فضغط ع شفائفه وهو بيكتم وجعه
يوسف ساعده انه يتعدل وهو بيقول بتأنيب : براحه يا ريان انت خارج من
الموت

ريان حط ايده ع جانبه وهو حاسس بوجع جامد فيه وقال وهو بيتألم:

جانبي وجعنى قوى

هو ف ايه

الكل بصله بحزن وعمار لف وشه النحيه التانيه ودموعه نزلت

يوسف حاول يبتسم واتكلم بمرح : أصلهم لقوا عندك حجات زياده

فشلوها

ريان عقد وشه وهو مش فاهم بس باين تعبير الألم عليه : يوووسف مش

وقت هزارك

احمد ادخل : حمدالله على السلامه يا استاذ ريان

ريان بصله وهو بيحاول يعرف مين ده وهل شافه قبل كده بس هو

مايعرفهوش ولو شافه هو ما بينساش

حد

احمد اتكلم لما شاف حيرته : انا احمد ماسك فرع شركة التهامى الالهنا

وصديق حور

ريان هز رأسه بنفاذ صبر وهو بيضغط ع جرحه : اه ماشى

احمد حاول يمهد للموضوع : ريان ده طبعا لو تسمحيلى اشيل الألقاب

ريان هز رأسه ومنتكلمش واحمد كمل انت عارف إن كل مؤمن مبتلى و

ريان قاطعه مره واحده : ليه التمهيد ده كله علشان تقولى استصلوا كليه

ريان غمض عينه بألم يعنى هى اول مره أخسر حاجه ولا هتكون اخر مره

يوسف قرب اسندنى

يوسف بصله بعدم فهم : ليه يا ريان لو علشان حور فهو كويسه وشويه
هتيجي هي بنفسها

ريان اتكلم بحدده: انا مش هفضل هنا وانا مش عارف مراتي جرالها ايه
هتساعدني ولا

ريان قطع كلامه وهو بيحاول يقوم

يوسف هز رأسه بيأس وقرب يساعده وعمار كمان

ريان اول ما وقف شاورلهم يبعدوا

يوسف اتكلم بغضب : ريان بلاش استهتار انت لسه قايم من عمليه
ورصاص

ريان قاطعه وهو بيحاول يسند نفسه بنفسه : انا متعود ع كده ودي مش
اول مره ولا اخر مره رحوا اطمنوا ع جلال الا انتوا نسينوا

يوسف ضرب جبهته بغضب من ريان وعنيه احمرت من غضبه وسابه
ومشى وراح ع اوضه جلال

عمار حاول يتكلم معاه بهدوء : طب لو انت مش عاجز حد يساعدك ع
الاقل هنجبلك كرسی

ريان مشى وهو بيحاول يسند نفسه ويمشى جنب الحيطه علشان لو توزنه
فلت يلقي حاجه ينسند عليها وقال وهو ماشى : انا مش عاجز وروح اطمن
ع سيادة المقدم جلال

عمار هز رأسه بيأس من اخوع الا عمره ما هيتغير عمار عرف هوية جلال
بس لسه شخص مبهم بالنسبه ليه وراح علشان يطمن عليه تنفيذ الأوامر

ريان

يوسف اول ما دخل لقي جلال فايق ويبص ع السقف وهو مبتسم وكأنه
بينسج حاجه ف خياله

يوسف اتكلم ببسمه : باشا مصر ملك الأموات طلع عايش

جلال ضحك : تعالى يا مصيبه انت لسه زى ما انت

يوسف راح حضنه بمشاكسه : واكثر يا ملك الأموات

جلال ابتسم بحب هما كانوا اتنين اصحاب ويوسف انضم ليهم مؤخراً بس
كان حاجه غيره وغير ريان كان هو الا بيرسم الضحكه ع وشهم وهما ف
قمة الحزن

جلال اتكلم بتلقائه : تلاقى ريان

قطع كلا من لما افتكّر حالة ريان هو اول ما فاق مكنش فاكر حاجه ولما
يوسف دخل كان بيفتكر اللحظة الا شاف فيها ريان بعد سنتين فقال
بسرعه : ريان ريان حصله حاجه

يوسف نام ع السريره وهو بيزقه: ولا حاجه الباشا راح يشوف مراته

جلال ابتسم لما افتكّر حور بس لفت انتباه جملة يوسف : ليه هي حور
مالها

يوسف شال دراعه بغيظ : يا اخى اتاخر شويه وخذ دراعك ده عندك
وبعدين انت لحقت تتعرف عليها مبتفوتش لحظه حور دى

شهاب دخل الاوضه هو و عمار وسمع اخر جملة فتكلم بسخريه : وكالة

اخبار متنقله

يوسف ضحك : انا مش عارف انت شايل حور ع راسك ليه

شهاب باستنكار : أشلها ع راسي هو انا ناقص خنقه وبعدين هي الامش
طيقاني مش انا لاا

جلال زعق فيهم : انا سألت سؤال بيقول حور مالها مردتش ليه

شهاب وقع من النحية الثانيه : يا عم اتاخر بس كده شويه كمان يا عم
يوسف خد عندك شويه يا جماعه انا صغير ياكش هما شويه العضلات هي
الا متخنه الواحد شويه كنت بتقول ايه بقا يا باشا

جلال كان حاسس انه مخنوق بينهم فتكلم بغیظ وهو يببص ليوسف مين
ده

يوسف ابتسم : نسخة يوسف الجديده بس بالاضافات شوية رخامه ع
حاجات كتير كده

جلال اتكلم بغضب مستنكر ذلك : هو احنا كنا ناقصين يوسف واحد لما
يجي نسخه تانيه لاا وأسوأ

شهاب اتكلم بغیظ : حظك يابا هتقول ايه بقا وبعدين هو احنا اعترضنا لما
جات نسخه تانيه من ريان دا احنا لينا الجنه واللهي

يوسف أدخل ف الكلام : لاا معندكش حق يا شهاب جلال مش زي ريان
هو انت تقدر تقعد كده جنب ريان

شهاب بتفكير : صح يا جو عندك حق

جلال هیتجنن سأل سؤال فتحووا حوار عليه ومجاوبوش
جلال وقعهم هما الاتنين ع الأرض ف لحظه واتكلم بغضب : برا يا غبي
منك ليه

شهاب مسك كتفه بغضب: يا بن الغشيمه كتفى ادمر خلاص
جلال بصله بغضب ويوسف ابتسم بهزار : مش قصده أهدي ده واخذ
رصاصه ف كتفه و ضمتصلب بالعافيه
عمار اتكلم ودى اول مره يتكلم من ساعة ما دخل : حمدالله على السلامه
يا حضرة المقدم حور إصابتها خفيفه ف رجلها متقلقش
وريان بخير

جلال بص ع مصدر الصوت شاف شاب مبتسم بس بسمته بهتانه وباین
عليه الإرهاق : انت مين
عمار اتكلم بجديه وهو بيدرس ملامحه : ملازم اول عمار احمد الشرقاوى
جلال عيونه وسعت بصدمة وهو بيقول : مش ممكن انت ابن رضوى ازای
عمار والكل استغرب رد فعله

عمار هو رأسه برفض : انا والدتى اسمها سلوى
جلال استغبي نفسه ع ردة فعله وسرعة رده وحاول يتوه الموضوع وقال
ببسمه : مش انت اخو ريان بردوا
الكل فهم ويوسف كان اول مره يعرف إن ام ريان اسمها رضوى عمار هز
رأسه بتأكيد : ايوه بس من ام تانيه

جلال ابتسم : اشرفت بمعرفتك

عمار اتكلم باحترام : الشرف ليا يا فندم

جلال ببسمه : افندم ايه بقا انت تعتبرني زي ريان

عمار اتكلم بحماس : دا يبقى شرف ليا يا فندم

جلال هز راسه وهو ببصص ع شهاب الالسه بيمسد ع جرحه بضيق : ايه
يا حضرة الظابط انشف كده

جلال بص ليوسف : مش واجب نطمئن ع مرات اخونا

يوسف هز رأسه بتأكيد : واجب بردوا

ريان دخل وهو سامع صوت حور بتصرخ فيهم: مش عايزه مهدأ تانى
سيبوني اروح اشوفه

ريم وقفت قدمها وهى مسكه بطنها بتصرخ فيها : حور بطلى عند دى
صحتك الدكتور قال الالهمال بتاعك ممكن يتسبب ف بترجلك

حور اتجهلت كلامها وجات تقوم الدكتور شاور للممرضين يمسكوها وحور
اول ما شافته صاحت بغضب : لن يمنعونى اتفهم اتركنونى وشأنى

صاح بصوت جهور يقول : لماذا العند يا فتاة تركت تذهبي له كما اردتى

حور اتكلمت بحزن : ولكنى لم أطمئن عليه وهذا وهى تشير لقلبها لم
يطمئن سوف أمضى أن اى شىء يحدث لى فأنا المتسببه الوحيدده

نجوان اتكلمت بتعقل : بصى يا حور انا هروح اشوفه ولو اتنقل اوضه
عاديه تروحي تشوفيه غير كده عذاب ليكى

ريم هزت رأسها وهي متعصبه من حور الا اول مره تشوفها كده

وشاورت لدكتور ودكتور هز رأسه بتفهم

ريان هو الاردع نجوان وهو داخل: ملوش لازمه انا جاى بنفسى ليها

حور اول ما سمعت صوته مصدقتش وقامت تجرى بي للأسف وقعت اول
ما رجليها لمست الأرض

ريان قرب منها بلهفه وهو بيساعدها

حور هبطت وحضنته جامد: رجلى بتوجعنى قوى قوى يا ريان مش قادرة
استحمل

ومقالتش حاجه بعد كده وده بسبب المهدئ الا الدكتور عطهولها من غير
ما تحس

الدكتور اتكلم بجديه: انها متهورة وذلك سوف يعود عليها بالسلب

الدكتور تنح شويه وتلقائى ضحك: من الواضح ليس هي فقط وشاورع
ريان الا كانع لبسه دم

ريان حاول يشيل ايد حور من حولين خصره علشان جرحه الا واضح انه
اتفتح

الدكتور ابتسم بتفهم: لا تقلق سوف أرسل طبيب يطمئنع جرحك

الدكتور كمل كلامه وهو بيشاورع حور: عنيده للغاية ولكن من الواضح
انها تعشقتك لا تعلم ماذا فعلت حتى نسمح لها أن تراك حافظ عليها فلن
تجد مثلها رغم انى متأكد من انك عاشق لها

ريان ابتسم بمجامله هو مش قادر يتكلم ولا حتى يرد عليه مجرد رد عابر

ريان بصلها بتعب ورجع بنظره الدكتور: مما تعانى

الطبيب شرح حالتها باختصار ومشى

مسح ع شعر حور بحب وهو بيتنهد بحزن لأنه السبب ف الا حصل ليها

احمد شد ايد ريم براحه وشاور لنجوان علشان يخرجوا

ريان جرحه كان مفتوح منه غرزه والدكتور اطمن عليه وخرج وريان حاول

يتحرك من جنب حور علشان يطمن ع صاحبه

بس حور كانت ماسكه فيه جامد فبتسم وهو بيحاول يوطى علشان يبوسها

بس مقدرش فمدد جسمه براحه جنبها وغمض عينه بتعب ومحسش

بنفسه وعنيه بتروح ف النوم

بعدها بشويه سمع أصوات همس جنبه ففتح عينه وهو مش قادر بس

فجأه غمضها وفتحها بسرعه وانتفض من مكانه لما لقي جلال قدامه

حط ايده ع جانبه وهو بيتألم جلال قرب منه بخوف : مالك يا ريان

ريان ابتسم وحضنه : وحشتنى يا صاحبى

جلال رد بتلقائية: وانت حضنك وحشنى قوى قوى يا ريان

ريان ابتسم بحب مقدرش يخفيه دا صاحبه واخوه بي فهمه من نظره

يوسف غصب عنه حس بغيره من الا بيحصل قدامه هو حاسس إن جلال

هياخد ريان منه تانى وده الا هو مش عايزه ولا هيقدر يستحمله

جلال شاور ع حور : تعالى نطلع بره علشان منزعجهاش

ريان ابتسم وهو يبص عليها وعيونه لمعت وجلال ابتسم بفرحه لصاحبه
جلال قرب منه علشان يسنده وريان رفض لأن جلال باين عليه الإرهاق
والتعب

جلال سنده غصب وهو بيقول : احيانا الصاحب بيبقى سند بيقولوا كده
أيه رأيك نتأكد منه قال جملته بمرح وضحك

ريان هز رأسه بياس وشاور ليوسف الا كان متابع الموقف وافتكر ريان لما
رفض انه يساعده

يوسف لما لقي ريان بيشاورله راح ناحيته بسرعه وهو مبسوط انه لسه
فاكره

ريان ضحك وهو بيسند ع يوسف : انت تعبان يا جلال ومش قادر تمسك
نفسك فمش هتيجي تسندني واشاور ع جسمه

جلال هز راسه بتأكيد وهو بيضحك : واللهم باين انك الا تخنت او انا الا
خسيت

يوسف سند ريان بكل حب وفرحه وقعد الشباب يتكلموا بس بعيدا عن الا
حصل مع جلال

ريان من وقت لوقت كان بيحاول يجذب انتباه يوسف الا مش بيشاركهم
الحوار

ريان كان فرحان جدا برجوع صاحبه وده كان باين ف نبرة صوته وضحكه
الا غير طبيعي وتفاعله مع الكل حتى شهاب و عمار علقوا ع ده وهما
بيضحكوا

يوسف فجأه حس انه بعد عن ريان وفكر ياترا لو جلال مرجعش كان هيبيقي
هو مكانه هز رأسه باستنكار لتفكيره وأستغفر ربه واستأذن بحجه انه
محتاج يتنفس هوا بعيد عن هوا المستشفى

والا زعله اكثر إن حتى ريان ملاحظش الا قاله مشى بهدوء هو مش بيكره
جلال ولا بيحب ريان حب امتلاك هو شايف ريان قريب قوى منه وهو
كمان نفسه يبقی قريب من ريان كده يوسف ممكن يتصل بریان علشان
يقوله جبت تيشرت جديد بس ريان عكسه مفتكرش مره إن ريان اتصل بيه
اساسا دايمًا هو الا بيحاول يقرب من ريان مش العكس

ريان بعد خروج يوسف بربع ساعه : ها يا يوسف صوتك بص حوليه
ملقهوش

فبص تلقائي لجلال وقال : فين يوسف

جلال هز كتفه بمعني انه مش عارف

عمار رد وهو مستغرب ازاي ريان ملاحظش أن يوسف خرج وسابهم:
يوسف خرج يشم هوا برا المستشفى بيقول مخنوق

ريان اتجنن ازاي يخرج والمهمه لسه خالصه ومتقفلتش : خرج خرج ازاي
هو مجنون اتصل بيه دلوقتي يجي هنا

عمار حاول يتصل بيه بس الفون مش بيرن : فونه مقفول

ريان اتترفز اكثر والجرح شد عليه : هاتلي هدوم البسها يا عمار علشان اخرج
ادور عليه بسرعه

جلال بجده : تخرج فين وانت اساسا مش قادر تمشي

ريان مهتمش بكلامه وشاور لعمار ينفذ الا قال عليه

شهاب ادخل : يا باشا احنا ممكن ننزل ندور عليه وانت ارتاح

ريان اتنهد بنرفزه ولسه بيتكلم سمع صوت يوسف وهو بيتكلم بمرح :
مساء الخير يا

ايه ف ايه بتبصولي كده ايه

ريان قرب منه بغضب وهو مش حاسس غير انه هينفجر ف يوسف
حاسس إن كل الأفكار السيئه اتملكت منه اول ما عرف انه مش موجود
ريان اتكلم بغضب وهو بيزقه: ازاي تخرج انت مش عارف الخطر الا
حوليك ولا ممكن يحصلك ايه

يوسف حاول يهديه وهو مش فاهم ف ايه : ف ايه يا ريان وبعدين ما انا
قولت قبل ما اخرج

ريان مسك دماغه بغضب وشخط فيه: وانا مسمعتش ولا حتى رديت
عليك

يوسف اتنرفز من رده: وانا قولت مش ذنبي انك مكنتش فاضى تسمعني ثم
انا مش طفل قدامك

ريان قطعه وهو بيمسكه من هدومه بغضب : انت عيل يا يوسف سامع
افهم دلوقتي هيفيد بأيه لو حد هجمك وانت لوحداك

يوسف بعصبيه وهو بيزقه ايده : قولتلك انا مش عيل انا ظابط الفرق بيني
وبين رتبه افهم انت

جلال شد ريان بعيد وهو بيصرخ فيه : ريان جرحك فتح تاني

ريان حس ومع وانه مش قادر يقف بس بيقاوح: انا كويس مش عايز حد
غير الأستاذ ده

وشاور ع يوسف

عمار كان جاب دكتور وجه

يوسف لف وشه بعيد عن ريان بغضب

الدكتور دخل وحذر ريان من العصبية والرحمة لأن ده غلط

جلال اتكلم لما لقي الكل ساكت : يوسف انت عارف ان ريان بيخاف عليك

يوسف كان بيأنب نفسه علشان هو السبب إن جرح ريان يفتح تاني : وانا

قولت قبل ما انزل

جلال لف وشه نحية ريان : ما هو بصراحه مش غلطان يا رينوا فك بقا

ريان اتكلم بحدده : بطل يا حيوان وبعدين انا قولتكم كلكم برا

شهاب اتكلم بمرح : بعد ما خدت عرضك مننا

جلال بتأثير : ليه المعمله الجافه دي دا انا مشفتكش من سنتين

ريان رفع حاجبه بتريقه : وانت يا عمار مش عايز تقول حاجه

عمار اتكلم بجديه وكأنه اب بيأمور ابنه: عايزك تاخذ بالك من نفسك

ومش كل حاجه ع اعصابك كده

ريان بصله بذهول وشاور بحدده: كله برا

استنى انت شاور ليوسف

يوسف وقف وهو بيزفر بضيق من عيظه : نعم ايه خرجتهم كلهم علشان
تحسبني مش شايف انك صغير ع دور انك تبقي اب لواحد قدى
ريان شاورله يقرب واول ما قرب ضربه بخفه ع رأسها: بتعتبني وزعلان منى
علشان خايف عليك

يوسف عيونه دمعت وهو ببصله بعتاب : وانت يهملك زعلى ما خلاص
جلال رجع وهياخد مكاني

ريان مسك ايده وضغط عليها جامد ويوسف بصله بعدم فهم وريان حاول
يضغط جامد ع ايده وقال ايه رأيك نقطع ايدك دى ماهى مش مهمه انت
عندك ايد تانيه

يوسف شد ايده بوجع : يا عم فال الله ولا فالك

وبعدين جيبت الصحه منين دا انا شايلى كليه والجرح مفتوح مرتين

ريان بصله بذهول وقال بحدده مزيفه : بتقر عليه يا حيوان

يوسف لوى شفته باستهزاء : قال القر نافع معاك قال

ريان بصله بغیظ وكمل كلامه : يوسف انا كان قصدى انك انت وجلال
مينفعش استغنى عن حد فيكم وبعدين انا مكنتش حاضر ذهنيأ مع حد انا
جانبي كان وجعنى بس محبتش اقلقكم

يوسف بصله بشك : بجد

ريان ضربه بخفه : ف ايه هو انا خلفتك ونسيتك

يوسف ابتسم وبعد كده كشر : انا مش بكره جلال بس

وسكت

ريان فاهم يوسف وفاهم تفكيره دا بيعتبره ابنه يوسف بالنسبه ليه حاجه
وجلال حاجه تانيه خالص بيحس انهم مينفعش يتقارنوا لأن ده ليه مكانه
تختلف عن التاني

ريان هز رأسه بتفهم : عارف قصدك اسدنى يلا علشان اشوف حور
واطلب طياره علشان هنرجع مصر وهاتلنا هدوم

تكملة الفصل السابع والعشرون 27

ريان هز رأسه بتفهم : عارف قصدك اسدنى يلا علشان اشوف حور
واطلب طياره علشان هنرجع مصر وهاتلنا هدوم

يوسف قال بإعتراض: انت بتقول ايه يا بنى طب ع الاقل استنى يوم يومين
طب لو مش علشانك علشان الغلبانه

ريان اتكلم بجديه : المكان هنا مش متأمن ف الافضل نساfer

يوسف هز رأسه بقلة حيلة : حاضر يا باشا اى أوامر تانيه

ريان ابتسم وقاله يلا ساعدنى

يوسف ابتسم وقرب منه وهو فرحان من تبرير ريان ليه وساعده يوصل
لأوضه حور

ريان كان بيتعمد يرمى ثقله كله ع يوسف ويرخم عليه

يوسف رد عليه بغیظ: كفاية كسرت ظهري لما شلتك فإهدا كده وبراحه
عليا

ريان اتجاهل كلامه وهو لسه بردوا بيرخم عليه: يعنى دى جزاى مش انت
الا زعلت لما خلقت جلال الا يسندنى

يوسف نفخ ومردش عليه

ريان قبل ما يدخل الاوضه بص لنجوان وهو مش عارف هى مين
احمد قرب منه: عارف اننا اتعرفنا ف وقت مش مضبوط وظروف مش
كويس بس انا حقيقى فرحان انى شوفتك
ريان هز رأسه ببسمه

ريم ابتسمت وقربت بحماس: وانا كمان مبسوطه جداً كان نفسى اشوفك
من كتر كلام حور عليك دى اكلت دماغى انا واحمد بيك

ريم لحظت نظراته الا واضح فيه انه مش عارف هى مين : ااه نسيت
اعرفك بنفسى ريم حرم المهندس احمد وصديقه حور

ابتسم ليها بهدوء : اتشرفت بمعرفتك يا مدام ريم

ريان قبل ما يدخل رجع تانى وبص لأحمد: ممكن يعنى لو المدام تجيب
هدوم لهور لأننا هنسافر

كمان ساعه ولا حاجه

احمد كشر بعدم فهم : مسافرين فين وهور لسه تعبانه وكمان انت

ريان حاول يبتسم : اممم كده افضل بس

ريم قاطعته وهى بتبتسم : تمام حضرتك

ريان حاول ما يلمحش لحاجه وهو بيقول: بس ياريت يكون فستان طويل

انت عارفه حور

احمد المره دى هو الا اتكلم وهو بيمسك ايد مراته : تمام

وسحب مراته ومشى

ريان لقي الكل ببصله فتجاهل الكل ودخل

احمد بصلها بغضب : شوفتى يا هانم

ريم مش فاهم هو متعصب من ايه : ف ايه يا احمد

احمد حاول يتحكم ف عصبيته : ريم ريم ريم قولتلك قبل كده الفستان ده
ميتلبسش

ريم عقدت حواجبها بعدم فهم : احمد احنا مش ف مصر

احمد قاطعها بعنف: كلام كل مره احمد احنا مش ف مصر احنا ف ايطاليا
ومش انا بس الا بلبس كده وانت متجوزنى وانا بلبس كده

حاولت معاكى بدل الألف مره تغيرى نظام لبسك وكله كان بلين بس انت
مش مهتمه واه مكناش ف مصر بس انت مسلمه عارفه يعنى ايه

ريم اتترفزت : وايه الا اتغير دلوقتي

احمد ضرب ايده بغضب ف الحيطه : الا اتغير نظرت واحد زى ده وهو
بيقولك مراتى بتلبس فساتين طويله

ولا نظرتة ليكى عايزانى اتخانق كم مره واضرب كام واحد بصى يا ريم انت
خلاص انا فقد الأمل فيكى وف انك تتغيرى

ومشى وسابه

ريم مشت وراه وهى بتفكر ف كلامه احمد اول مره يتنرفز عليها او يكلمها
بلهجه دى وهو اه دايمه كان بيحاول يخليها تغير طريقه لبسها وكان بيشتري
ليها فساتين طويله وهى كانت بترفض تلبسهم ولو لبست واحد مش بيبقى
اكثر من ساعه كانت دايمه تشوف لمعة عنيه اول ما تلبس فستان من الا
جبهه لدرجه انه لما كان ييزعل منها كانت بتصلحه بالطريقه دى ولحد
دلوقتى فاكراه نظرتة لما ترجع تلبس اللبس الا هى متعوده عليه

خرجت من تفكيرها ع صوته وهو بيقل باب العربيه جامد

نزلت وراه وهى بتنادى عليه : احمد احمد

احمد مردش عليها ودخل فتح الدولاب وطلع فستان عنيه

اول ما شافه فاكراه امتى جابه كأنه امبارح

فلاش باك

احمد بفرحه باينه ف صوته وهو بيحط ايده ع وشها : ريرى انا مين

ريم ضحكت عليه وشالت ايده وهى بتقول : تعالى يا احمد كنت فين

دورت عليك كتير

احمد مد ايده بعلبه ترارا رفع حاجبه بمشاكسه حزرى ايه ده

ريم كشرت بعبوس هى عارفه ايه ده كالعاده اكيد فستان

احمد اتجاهل ملامحها وهو بيفتح العلبه : دا يا ستى الفستان الا عجبك

ريم بصت الفستان بحماس وفردته بسرعه بس كشرت وهى بتقول : ايه ده

يا احمد ده متقفل

احمد ابتسم : حبيبي انت غاليه عندي وانا عايز احافظ عليكى ليا

ريم بضحكه وحب : وانا ليك انت وبس

احمد ابتسم بحماس : طب ايه عجبك ؟ هتلبسيه ؟

ريم ابتسمت بزيف : اكيد يا حبيبي بس مش دلوقتي انا لسه صغيره

احمد بمحاوله : حبيبتي انت مش صغيره انت عندك 24 سنه دلوقتي

ريم بطاعه مزيفه لُتْنهى الحوار: اوك هبقى البسه وعلقته ف الدولاب

احمد غمض عينه بيأس وسكت لأنه عارف انها مش هتلبسه

نهايه الفلاش باك

احمد شد الفستان وفتح دولابه وجاب كذا بدله بعدد الشباب

ومشى وقف عند العربيه لما لقهاش جات استنى شويه بردوا مجاتش

فنادى بصوت عالى : ريم ريم

لما مردتش قلق عليها

فدخل بسرعه وهو بينادى بقلق : ريم ريم انت فين

ريم طلعت وهى بتبتسم بسمه باهته : نعم ي حبيبي

قرب منه وهو بيتأملها وقال بقلق : انتِ كنتى بتعيطى

هزت رأسها بلااا ودموعها بتنزىل غصب عنها واتكلمت بصوت مبسوح وكلام

بيطلع بصعوبه : انا انا مبعيطش بس أصل تعبانه شويه

احمد قرب منها وهو شايف اثر الدموع وقال وهو بيضحك : طب والدموع

دی

ریم نفت وهی بتمسح دموعها: دی مش دموع دی دی

احمد خدها ف حضنه : بس یا حبیبتی بس

ریم عیبت وهی بتقوله : انت زعقتلی وکمان اتعصبت علیا وانت اول مره

تکلمنی کده

احمد بأسف : انا عارف انی غلطان بس یا حبیبتی انا عایزک تلبسی طویل ع

الاقل مش بقول تتحجبی

ریم عیبت اکثر : طب انت زعقتلی جامد

احمد ضمها اکثر وهو عارف انها حساسه وأقل حاجه بتأثر فیها دا غیر

الحمل : خلاص مش هزعقلک تانی

ریم ابتسمت بس کشرت تانی : احلف

احمد ببسمه : واللہی

ریم ضحکت وهی بتحضنه اکثر : وانا هحاول البس زی ما انت عایز

ومن دلوقتی کمان

احمد ضحک بفرحه وهو مش مصدق : احلفی

ریم ضحکت بصوت رنان: واللہی

احمد بس خدها وهو بیشدها : طب یلا یلا دا انا جیبلك فساتین کتیر

ریم کشرت : لااا انا الا هختار وانت اقعد هنا استنانی علشان نروح للناس الا

اتأخرنا عليها دول

احمد ضحك وهو بيغمز : طب اساعدك طيب

ريم كشرت وهي بتدخل: احمد

احمد ضحك بصوت : خلاص خلاص بس بسره

ريان دخل وتلقائي ابتسم لما شافها قرب منها وهو لسه مبتسم

بس بسمته اتمحت وهو بيتأملها وشها باهت

وف كدمات خفيفه فيه

نزل بنظره لرجليها وغمض عينه بوجع هي كده وجعاه والا وجعه اكثر انه

هو السبب ف ده كله

قرب اكثر وقعد جانبا ومسك ايديها بحب واتكلم بحزن : عارف اني

بعذبك معايا واني اذيتك والا حصلك ده بسببي بس مش هقدر ابعده

مش بعد ما الدنيا تديني السعادة اتنازل عنها انت سعدتي يا حور

بس بوعدك اني مش هتزيكي بس سامحيني لو ده حصل غصب عني

حور انا بعشقتك

حور ابتسمت وهي بتفتح عيونها : حور بتعشق ريان

و مسمحاه

ريان بصله بتركيز وقال بمشاكسه : ايه ده انتِ صحيتي امتي

حور بتفكير مزيف : يمكن من اول ما حسيت بيك جانبي

ريان عقد حواجبه : يعنى سمعتى كل حاجه

حور ضحكت باستمتاع : ايوه سمعت كل حاجه

ريان ضحك ع ضحكتها و سمع صوت خبط ع الباب : ادخل

يوسف دخل والكل دخل وراه يوسف اتكلم وهو بيحاول يستفز ريان : انا

سمعت صوت ضحكتك ف عرفت انك فوقتى فجينا نطمئن عليكي

ريان بصله بغیظ واتكلم من تحت سنانه : وهى كويسه تقدرنا تخرجوا بقا

جلال قرب وهو بيغمز لريان : ازای نخرج قبل ما نشكر مدام الريان

طبعا انا ممنون ليكي لأنك انقذتني يمكن لو مدخلتنيش مكنتش هبقى بينكم

طبعا غير انك الا خرجتني من المبني رغم كل الا حصل

حور بصت ع ريان الا كان باصص عليها بفخر : استاذ جلال انا معملتش

غير الا عليا غير اني عارفه انت تُعنى ايه لريان

وريان حتى بعد ما انصاب طلب مني اساعدك

ريان حضنها من كتفها بحب

شهاب اتكلم بجديه وهو بيوصلها بتقدير وأسف ف نفس الوقت : حاولت

اساعدك لما عادل اخذك بس معرفتش كنت ملتزم بحاجات تانيه غير إن

الايوضه كان عليها مرقبه بس انت عندك مواهب مدفونه دا أنت شلفتي)

جرحته جروح كثيره)

حور بصتله بحنق : الله واكبر وانا اقول المشروط دخل ف رجلى ازای

شهاب بصلها بغیظ: تصدق بالله الواحد مهما حاول معاكي انت مينفعش

معاني الابدش

حور رفعت حاجبها باستفزاز : واللہی ده ع حسب الشخص
شهاب بصلها بپرود وبص لعمار : شایف ويرجع اخوك يضريني ويكثف
تدریبي

هی الا مستفزه انا ایه ذنبی

ریان زعق فيه : شهااب

شهاب شاور علیه بغیظ : شوفت شوفت

جلال بصلهم بعدم فهم وهو مش عارف هما بیتخنقوا

لیه فاتکم وهو ببص لریان : هو ایه ده

ریان هز رأسه بیأس یوسف ضحك ورد علیه : لااا خد من ده کتیر حور

وشهاب مش بیتجمعوا غیر ویتخنقوا

جلال بصله بعدم تصدیق ورجع ببصره لریان الا هز رأسه بأیوه وهو بیشاور

انه ده خارج عن سيطرته

جلال ابتسم وهو بردوا حاسس انه تايه بینهم

شهاب اتکم تانی وهو عاوز یغیظها : بس الا مکنتش اعرفه انک قتالة قتلة

حور حرکت حوجبها باستفزاز : طب کویس انک عرفت خد بالک بقا

عمار والکل استغرب ردها : غریبه یا حور ازای تقدری تقتلی حد کده

الکل بصلها باهتمام منتظر ردها وریان لما حس برعشة جسمها حضنها

اکثر

حور اتکلمت وملامحها مبهمه : الأول کان هیدبحنی یعنی یا قتلہ یا یدمرنی
مترددتش لحظه انی ادافع عن نفسی بکل قوتی ورغم کده مکنش قصدی
یموت

والتانی قتل جوزی شایفه حبیبی وجوزی واقع ع الأرض وهو بیتألم فکنت
تحت صراع نفسی وضغط عصبی یعنی کنت زی المغیبه مش عارفه بعمل
ایه وحتى لو کنت ف وعیه مکنتش اترددت لحظه وقتلته

شهاب ابتسم باعجاب وهو بیوضحلها : عادل مش انت الا قتلته لأنه لما
انت ضربتیه بالسکینه مامتش

بس مات ع أیدی قالها بنوع من الفخر

عمار ابتسم ع حبها لأخوه وهو فرحان لأن ریان یستاهل الا یحبه بجد
جلال اتکلم بس وهو بیوجه کلامه لریان : ونعم اختیارک .

ریان ضحك ووشه منور من الفرح

یوسف ضحك وهو بیفتکر شکل حور وهی شایله ریان : بس کان شکلک
مسخره وانت شایله ریان

حور کشرت وبصت ع ریان : ع فکره هو الا تقیل

شهاب ضحك : دی اول ما حاولت تشیله وقعت بیه

انا کان هاین علیا اسیب المهمه واساعدها اشفقت علیها بصراحه

یوسف بضحك : دی مصدقت لما روحت اساعدها لقیته سابتة خس

شویه یا رینوا علشان المدام

ریان بصله برود وهو بیکشر بغیظ : امم یوسف

یوسف بصله وهو بیضحک : نعم یا رینوا وضحک تانی

ریان ابتسم برود : عمار هو اللوا سامح قال ایه قبل ما نطلع المهمه مباشرة

عمار وهو بیفتکر : قال خد بالك من یوسف لأنه هیبوظ المهمه ولو ده

حصل خلص علیه هناك

یوسف ابتسم بزیف : ابویا قوی بس انت ایه الا فکرك

ریان بعد عن حور وهو بیمثل انه بیقوم : اصلی ناوی انقذ او مره انت عارف

انها من جه علیا

یوسف سکت شویه یتوعب کلامه وبعد کده فتح عیونه برعب : انا

اساسا بص اعتبرنی مش موجود

ریان ضحك ضحکه صفرا : یکون احسن

ویوسف شاور ع بؤه بمعنی انه مش هیتکلم

ریم دخلت هی واحمد بعد ما استأذنوا احمد بصلهم بذهول : هما ازای

سامحین للعدد ده کله یتواجد ف أوضة مریض

یوسف ابتسم بفخر : اصلی شقط الممرضه وقولتله تدری علینا

عمار ابتسم وهو بیقول : ابقى علمنی یا باشا مهارتك دی

یوسف رفع لیفته بفخر : من عیونی

احمد ابتسم لهم : ع العموم انا جبت ليكم لبس علشان شكلك متبهدل
قوى

ريم كانت قربت لحوور وهى مبسوطه وقالت بمشاكسه : اخيرا جوليت هانم
صحت

حوور ابتسم وهى بتبصلها : وحشتيني يا ريري

ريم قربت منه وهى بتكلم ريان : معلش يا اخ ريان ابعده شويه علشان اعرف
احضن البنيه

ريان كشر باستفزاز : سوري بس انت ممكن تحضنيها عادى

ريم كشرت بغیظ وبصت لحوور : هو جوزك مستقصدني ليه

حوور مفهمتش هي قصدها ايه بس بصت لريان: قوم يا ريان

ريان بصلها بتذمر : ع فكره انا تعبان وشايل كليه المفروض المعمله افضل
من كده

حوور افتكرت انه استئصل كليه فقالت بلهجه باين عليها اللهفه: انا نسيت
ازاي طب وانت عامل ايه و

ريان قاطعها وهو بيهزها براحه من كتفها : انا كويس حبيبتى تمام أهدي انا
قدامك اهو شايف فيا حاجه

حوور عيونها اتملت دموع وسكتت ريان باس رأسها: يا ست البنات انا زى
الفل واللهي

حوور فتحت بؤها بذهول من لهجته وراحت قافله بؤها تاني

ريان ضحك : انا هروح اغير هدوم المستشفى دى وريم هتساعدك انك
تغيرى هي والممرضه ولو عايزانى اساعدك انا معنديش مانع

قال اخر جمله بمرح وصوت منخفض وصل إليها فقط

حور ضربته بخفه ف صدره وهو اتأوه بزييف : اه يا مفترية ادى اخرة الا
يعمل خير

ريان قبل ما يطلع من اوضه حور لاحظ حاجه فوقف

وجلال اتكلم بتذمر : ريان

ريان مردش عليها وشاور ع نجوان الا كانت نايمه ف ركن الاوضه : مين دى

يوسف ضرب جبهته بتذكر : دى بنت كانت مخطوفه مع البنات ولما
نزلت من الطياره واضح انها نزلت ورايا بنفس الطريقه

حور أدخلت: دى نجوان يا ريان وساعدتني كتير وساعده جلال كمان

ريان هز رأسه بتفهم : طب فوقها كده احنا قدمنا نص ساعه نخرج من
المستشفى

حور فتح عيونها بعدم فهم : نخرج؟؟ طب ازاي ورجلي

ريان سابها ومشى وهو بيقول: مش هينفع نفضل هنا اكثر

شهد بصت على سما بضيق وتأفف : إنتِ عايزه منى ايه دلوقتي

سما هزت كتفها بلامبالاه: وانا هعوز منك ايه

انا بس كل الا قولته هتروحي لمحمد بيه الا هو ابوك وتسألبيه ايه اخر اخبار
الا وصلها تخص حور وتقولى قالك ايه

شهد اتكلمت باستفزاز وعنجيه: وانا ايه الا يخليني اقولك يا انتِ
سما ابتسمت ببرود وهي بتبصلها من فوق لتحت : اممم معنديش حاجه
تجبرك انك تقوليلى بس انا عايزه اطمئن بس على حور أختي وضغطت ع
اخر كلمه

شهد بصتلها بغیظ ورفعت صوبعها بنرفزه ف وش شهد : حور مش اختك
حور أختي انا وبس فاهمه

محمد بيه التهامي مخلفش غير حور وشهد مش باقى غير الخدمين تتساوى
بيننا

سما ضحكت نص ضحكه : وانت انفعلتى ليه يا بنت البشوات واوعى
تكونى غيرانه من بنت الخدمين الا جزمتمهم تسوى عنك بس بصراحه
عذراكى بس الغلط عندك انتِ الا ضيعتى اختك من ايدك تشاوى يا شهد
هانم وضحكت بصوت وده غاظ شهد لدرجة إن عيونها دمعت

سما مشت وهي بتشتتم ف شهد : اما بنت مستفزه صحيح بس انا زودتها
معاها لالا هي تستاهل

هنا طول الاسبوع ده بتتصل بشهد الا مرجعتش البيت ولا حتى اتصلت
بيها وده قلقها اكر بس اخوها كان بيظمنها ويقولها انها ممكن يكون محمد
هو الا مانعها

رمضان قعد جانب اخته الا ماسكه تلفونها ولسه بتحاول تتصل بحور او
شهد : يا هناء يا حبيبتى انت بقيتى ف نص حالك بالله أهدى وبعدين انت
قولتى حور اتجوزت اكيد مشغوله ف حياتها الجديده وشهد انت عارفه
محمد متعلق بيها ازاي اكيد هو الا مانعها انها تيجي

رمضان كان يقول كده وهو مش مقتنع بده بس بيحاول يطمئنها
هنا دموعه كانت بتنزل وهي مش قادرة تتكلم هتتكلم تقول ايه هتقوله
حاسه إن بناتي فيهم حاجه
ومش قادرة حتى اروح اطمئن عليهم

وبصت ع رجليها الا وقعت عليها من حوالى اسبوع بعد ما شهد ماشت
كانت بتحاول تساعد مرات اخوها علشان متحسش نفسها عال ووقعت
والدكتور ربطها برباط ضغط وطلب منها انها متخليهاش تلمس الأرض
لمدة اسبوعين

رمضان اتهد بحزن وشد اخته لحضنه : يا حبيبتى متعمليش ف نفسك
كده طب خلاص انا هروح اطمئن عليهم هاتيلي بس عنوان بيت جوز حور
هنا اتكلمت بلهفه : بجد يا رمضان بس انت عندك شغل وو انا مش عايزه
اتقل عليك

رمضان باس رأسها بحب : ولا يهملك يا روى هروح اطمئن ع اميراتي
وبعدين حور وشهد بناتي زى ما هما ولادك بالظبط

هنا كتبتله العنوان وهي حاسه بأمل جديد بيتولد جواها

بعد اخوها ما سابها ومشى حطت رأسها بين ايدها وهي بتكلم نفسها:
لدرجه دى يا محمد قدرت تبعد وتقسى وحتى معملتش حساب عشره ولا
قرايه الله يسامحك يا محمد الله يسامحك ع وجع قلبى ع عمرى الافات
وانا حاسه انى عايشه مع واحد تانى غير ابن عمى وحبيبى وع وجع قلبى
بسبب بعد بناتي بقا دى جزاتي بعد كل الا عملته معاك ربنا يهديك يا محمد

ربنا يهديك

شهد فتحت باب المكتب بعصبيه وبصت بعدم فهم: ايه الا بيحصل هنا

محمد زق ميرا بسرعه وهو بيفتكر الا حصل

ميرا دخلت المكتب ولاقت محمد ف دنيا تانيه بيفرق رأسه بوجع

فمشت براحه وهي مبتسمه ووقفت ورا الكرسي وبدأت تعمله مساج
ومحمد استرخى حتى انه مرفعش رأسه يشوف مين ده لأنه عارف هي مين
بس انتفض ع صوت بنته : ايه الا بيحصل ده يا بابا

محمد بص ع ميرا بتوتر الا كانت متوتره او بتمثل ده

ميرا ردت ببسمه : شهد نورتي الشركه

شهد بصتلها بقرف : انت يا حيوانه ايه الا كنتي بتعمليه

وانت ازاي تسمحلها بكده

محمد حاول يهدى واتكلم بهدوء : كان عندي صداع وهي كانت بتعملى
مساج يا شهد تعالى بس قولى عايزه ايه وجايه ليه

شهد اتنرفزت من رد ابوها فبصتلها وهي رافعه حاجبها : لااا واللهم ف
اسبرين تعرفه ده بياخدو علشان الصداع وانت يا حيوانه مش عايزه
اشوفك ف الشركه دى تانى شهد شدتها من دراعها لما لقتها مش راضيه
تتحرك

محمد اتعصب ودى كان اول مره يعلى صوته ع شهد وقال بصوت عالى :
شهد انت اتجننتي

شهد خافت من صوته هي اساسا مش متعوده ع الصوت العالى فوقفت
وميرا بصتلها بانتصار وشدت ايديها من ايد شهد بقرف وهمست ببسمه
مستفزه بصوت موصلش غير لشهد : ابقى شوفي إنت بتتعملى مع مين
شهد بصتلها بغیظ وبصت ع ابوها الاكمل كلامه : إنت ازای تتصرفی كده
وانا موجود

شهد ابتسمت قوی ومحمد وميرا استغربوا ده وراحت قاعدة ع مكتب :
عندك حق دى أشكال مينفعش اتعامل معاها لأنى كده بنزل من مستويه انا
هطلبها الأمن

ميرا فتحت عنيا بصدمه وبصت ع محمد مستنيه ردها
محمد جه يتكلم ف شهد بصتله : هتطلبهم إنت ولا اطلبهم انا
ومسكت الفون بتاع المكتب

محمد شده من ايديها : انت اتجننتي

شهد ابتسمت تانى وشاورت لميرا : برا

ميرا فتحت بؤها وهي بتقول : الكلام ده ليا

شهد بصتلها بغضب : وهو ف غيرك هنا برااا

محمد هز رأسه علشان تسمع الكلام وهي خرجت بنرفزه وقفلت الباب
بغضب

محمد اتكلم بحدده : ايه التصرف ده

شهد مسكت قلم ضغطت عليه جامد لدرجه انه انكسر وهي بتحاول

تهدى نفسها بس مقدرتش وسألته : ايه الا بينك وبين البت دى

رواية حور الريان الفصل الثامن والعشرون 28

شهد مسكت قلم ضغطت عليه جامد لدرجه انه انكسر وهى بتحاول

تهدى نفسها بس مقدرتش وسألته : ايه الا بينك وبين البت دى

محمد انصدم من سؤالها واتوتر اكرت وهى ابتسمت بألم : يااه لدرجه دى يا

محمد بيه دى من عمرى انا وهور

محمد زعق بغضب : إنتِ ازاي تكلميني كده

شهد غمضت عنيتها وهى بتبتسم بس بكسره : تانى مره تعالى صوتك عليا يا

بابا

وبسبب مين حنت سكرتيره ولا هى اكلت عقلك لدرجه زى مكنتش اتوقع

انك من دول يا محم

محمد كان بيسمعها وهو ف اوج حالات غضبه ومحسش بنفسه غير وهو

بينزل بإيده ع وشها

شهد فتحت عنيتها بصدمه وبصتله وقلبها بيبيكي قبل عيونها لدرجه انها

حطيت ايديها ع قلبها بألم ووقعت من ع الكرسي وجات تقوم وقعت ع

الأرض

محمد انصدم من تصرفه ده وبصلها بأسف جه يقرب منها لقاها وقعت ع

الأرض قام بسرعه وهو بيحاول يقومها من ع الارض

شهد زقت ايده بعنف وقامت وقبل ما تخرج بصت عليه لقاته خارج وراها

بصتلها بحزن وشاورت ع رقبتة بصدرة

اقفل زراير قميصك يا محمد بيه وأمسح رقبتك علشان الموظفين
مينفعش يشوفوك كده وحطت ايديها ع وشها : يا خساره بجد يا خساره يا
بابا رميت الذهب علشان لمعت التراب الكدابه
ومشت وسابته

محمد راح الحمام وبص ع نفسه لقي طبعت شفايف

وروج اتعصب اكثر وزعق بصوته كله : ميراللا

ميرا اول ما سمعت صوته انخضت بعد ما كنت بتبص ع شهد بشماته
شهد ابتسمت ليها باستفزاز وقالتلها بيروود : نهايتك ع أيدي انشاء الله

ميرا رغم الخوف الا جواها الا انها قالت بثقه : توتو نهايتك عيلتك هي الا
ع أيدي

ودخلت وهي بتمشى باستفزاز وبصت لشهد ببسمه بارده وقفلت الباب ف
وشها

شهد اتعصبت : يا بنت الكلب اصبري بس عليا يا انا يا انتي

وقربت من الباب علشان تسمع الا هيحصل

محمد اول ما شاف ميرا مسك ايديها بغضب وهو بيشاور ع رقبتة: ايه
القرف ده

ميرا ابتسمت باغراء وقربت منه اكثر : ف ايه يا محمد كنت بدلحك
وحشتني اعمل ايه وانت مشغول عنى الفتره دى بمشاكل بناتك ومراتك
محمد مسك ايديها بغضب: اوعى تنسى انتِ تبقى مين يا بت انت ولا انت

ايه

ميرا بنرفزه : لااا كان ع مين فأنا عارفه انا مين كويس انا مراتك يا محمد بيه
ولا نسيت

محمد مسكها من شعرها بغضب : دى حنت ورقه غرفة لا راحت ولا
جات انت كنتى بس لمزاجى انت حشره افعصك وقت ما ابقى عايز فاهمه
ميرا حاولت تشد شعرها من ايده وهى بتتكلم بغضب : دلوقتى بقيت حشره
اومال لما كنت بتيجى تترمى ف حضنى وتسبب بنت الحسب والنسب
مرميه ف البيت ع ودانها وهى ولا داريه بحاجه يا بجاحتك يا شيخ
محمد رفع ايده ونزل بيها ع وشها : اخرسى

ميرا بعدت ايده عن شعرها بغضب وبعدت عنه كذا خطوه : مش هسكت
يا محمد انت منيم مراتك ع ودانها سنتين فاكر اتجوزتني من امتى بقالى
سنتين ف عصمتك اشمعنا دلوقتى عاوز تسببني ولا لقيت بنت تانيه من
دور عيالك عايز تلف عليها وتغريها بفلوسك

محمد بصلها بغضب : انت الا طماعه وكلبة فلوس وانا شبعت رغباتك
بفلوس ورغباتي ب*****

عنيها دمعت بوجع : لااا مش كلبة فلوس ولا حاجه بس انت الا مجربتش
الفقر

محمد قاعد ع مكتبه وهو بيعدل هدومه : اوعى تفكرى انك شريفه
وتعيشى الدور انت طماعه عطيتك فلوس ومشبعتيش كنت بتلعبى من
ورايا وسايبك وده لأن كان لسه ليكى لازمه بس دلوقتى مش عايز اشوف

وشك

ميرا اتجننت من كلامها : اديني حقي وانا هسيبك وهطلع من حياتك والا
الورقه العرفي هتوصل للمدام

محمد ابتسم ببرود : انت بتهديديني يبقى لسه معرفتيش محمد التهامي
يبقى مين ولو حط حد ف رأسه هيعمل ف ايه

قولتها لك كلمه مش عايز اشوف وشك ويا ويلك لو شفتك ولو صدفه يبقى
انت الا اختارتني نهيتك

ميرا بلعت ريقها بخوف وخرجت وهي مش عارفه ترد عليه

شهد سمعت كلامهم و انصدمت صدمة عمرها ف ابوها ومثلها الأعلى
واول ما سمعت نهاية الكلام انسحبت براحه وهي مش عارفه تفكر ولا
مستوعبه الا حصل

رمضان راح للعماراه الا ساكن فيها ريان جه يدخل البواب نادى عليه فبصله
بعدم فهم

البواب اتكلم وهو يببصله باستغراب : انت مين يا اخينا وعايز مين

رمضان ابتسم بسمه خفيفه : انا عايز حضرة المقدم ريان مش شقته هنا
بردوا

البواب ابتسم : انت عايز ريان بيه ايوه شقته هنا بس هو مش هنا

بصله بتفهم لعله يكون ف عمله : طب وحوور مراته

البواب بحزن لاح ع وجهه وظهر ف نبرة صوته : الست حور مش هنا بردوا

رمضان قعد حواجبها بعدم فهم : يعنى ف الشغل مثلا

البواب اتكلم بضيق : ف ايه يا اخينا هو انت موراكش شغله ولا مشغله ولا
ايه حل عننا خلينا نشوف مصلحنا الله لا يسيئك

رمضان ابتسم وهو بيمد ايده ف جيبه وابتسم بحزن لأن الفلوس الا معاه
مش كثير طلع ورقه بخمسين وخطها ف ايده : انا ابقى خالها وعائز اطمئن
عليه

البواب بص ع ايده وابتسم بسماجه : ايه دى المهم انا هقولك بما انك
خالها اهو اريح قلبك ست حور انخطفت

رمضان فتح عينه ع وسعها : انخطفت ازاي انت بتقول ايه

البواب بتأفف : بص يا اخينا دا الا سمعته واتفضل بقا من غير مترود
علشان نشوف اشغلنا يلا

رمضان مشى وهو بيفكر هيقول لأخته ايه وازاي انخطفت ف علامات
استفهام كثير ولازم يعرف إجابتها والوحيد الا هيجاوبه ابن عمه محمد بس
ياترا هو ممكن يكلمه تانى بعد ما بقالهم حاولى 15 سنه متقطعين ومش
بيكلموا بعض

لا طبعا مش هينفع هو هيروح الفيلا ويمكن يلاقى شهد هنام واهو يعرف
منها كل حاجه افضل

حور بصتله بغيط : ها لبست همشى ازاي حضرتك انا رجلى زى ما انت
شايف

ريان ضحك وهو بيحط ايده ع جانبه: وانا واللهم مش قادر اشيل نفسى

نجوان أدخلت : طب حضرتك ما نستنى لحد ما حور تقدر تمشى
وحضرتك تبقى كويس

ريان بصلها بتذكر : نجوان مش كده حاسس انى شوفتك قبل كده بس فين
مش فاكر المهم يا انسه نجوان مش هينفع نفضل هنا اكر من كده
حور كشرت : شوفتها فين يا ريان هو انت مش عاتق وبعدين البنت لسه
صغيره شوفتها فين

ريان ضربها ع رأسها بخفه وهو بيوطى علشان يشلها: صفى النيه شويه
يمكن شوفتها صدفه او مع حد مش لازم الاف دماغك
حور بصتله بفزع : انت هتعمل ايه

ريان حاول يشلها بس مقدرش فحطها بسرعه وهو بيحط ايده ع جانبه
بوجع : لاا مش نافع مش هقدر

شهاب ضحك وهو بيدخل : يعينى ع الرجاله

ريان بصله بغضب فشهاب بص ع حور وهو بيقول : خسى شويه كانوا
بيوكلوكى ايه وانت مخطوفه

جلال قرب من ريان وضربه ع كتفه : انت كنت عايز تشلها ازاي وانت لسه
عامل عمليه

ريان مشى وهو ببصلها : مكنتش عارفه انها هتبقى صعبه كده فكرت انه
هيبقى ألم خفيف

احمد ابتسم وهو بيقول : انا ممكن اشلها عادى

ريان فتح عينه بذهول : عفواً تشيل مين

حور بلعت ريقها وضحكت بتوتر : احمد بيهزر يا ريان مش قصده

احمد بص ليهم بعدم فهم وبص ع حور فهزت رأسها بنفى فهو استغبي
اقتراحه: انا كنت بقترح مش اكثر

ريان بصله بغیظ وحده : لاا متشكرين خلی اقتراحك لنفسك

يوسف أدخل وهو يقول: طب ايه معاد الطياره باقى عليه ساعه الاربع
والمفروض نكون طلعتنا من هنا

ريان شاور لعمار: اطلب من اى ممرضه تجيب كرسى متحرك

عمار هز رأسه وهو مبتسم ع غيره اخوه : حاضر

عمار رجع وهو معاه ممرضه بكرسى متحرك

ريان ابتسم واتكلم : هل من الممكن ان تساعدني لتجلس عليه

الممرضه ابتسمت ببشاشه وهى بتبص حوليها: انتوا مصرين صح

ريان ابتسم واتكلم مصرى : ايوه احنا مصرين يا

البنات اتكلمت بسرعه وهى مبتسمه بألفه : اسمى روح

ومبسوطه قوى انى قبلتكم احساس حلو قوى لما تقابل حد من بلدك

ريان ببسمه : وانت ايه الا خلاكى تسافرى يا روح وتسيبي بلدك

روح ابتسمت بفرحه : اولاً انا جيت هنا ف تدریب هخلصه ولو لقيت

فرصه حلوه هنا هكمل ولو لاا هرجع بلدى

شهاب مشى براحه وقرب من حور وهمس بتفكير : مش ملاحظه حاجه ف
اسمها

حور اساسا كانت شويه وهتنفجر ولما شهاب اتكلم بصتله بغیظ : مش
نقصاك

شهاب ببسمه مستفزه : ضرتك الجديده اسمه عكس حروف اسمك روح
ح و ر مش صح

حور بلعت ريقها بغضب : ضرتى !! ابعديا شهاب احسنلك

شهاب هز كتفه بلامبالاه : براحتك انا كنت بحذرك اهو تروح صافى وتيجى
روح

شهاب ابتسم براحه وهو شايفها منفعله بالطريقه دى ورجع وقف جنب
عمار وهو بيحمد ربنا إن ريان مخدش بالها لأنه لسه بيتكلم مع الممرضه

عمار اتكلم وهو بيبصله بغیظ : عملت ايه يا اخره صبرى

شهاب ابتسم براحه وهو شايف حور هتولع : عملت كل خير استنى وانت
هتشوف ثمار الخير ده بنفسك

حور اتكلمت بصوت عالى : ايه يا انسه انت نسيتى انت جايه ليه ولا
الكلام مع الأستاذ عجبك

عمار بصله وضحك بقله حيله: تموت ف تهديت النفوس

شهاب ضحك بصوت واطى : طبعا دى لعبتى

ريان بصلها بعدم فهم : أهدي يا حور معلش ممكن تساعديها تقعد ع

الكرسى

روح ببسمه : تمام بس ممكن تساعدنى لأنى مش هقدر لواحدى

حور غمضت عنيا بغيز وشتمتها ف سرها وقالت : تعالى يا حبيبتي وانا
هحاول اساعدك بلاش الأستاذ الله يعنى لسه عامل عمليه

روح بقلق : عملية ايه

ريان جه يتكلم بس حور اتكلمت بسرعه : عيب كده يا انسه بلاش احراج
انت عايزاه يقولك ايه بس عيب فين حياك

الكل مسك ضحكته بالعافيه لما فهموا قصد حور

وريان كشر بغيز وسكت

ريم قربت هي ونجوان : احنا هنساعدك يا انسه روح بس يلا لأنهم
المفروض يسافروا دلوقتي

روح غمضت عنيا باحراج وقربت تساعدهم وحور ضغطت ع رجليها
برجلها السليمه

روح بوجع : ااه براحه يا انسه

حور بصتلها بعدم فهم مصتنع : هو انا عملت حاجه

روح وقفت بعد ما حور قاعدة ع الكرسي وبصت ع رجليها بوجع :
حضرتك دوستي ع رجلى

حور قلبت عنيا بملل : سوري مأخذتش بالي

ريان ابتسم بمشاكسه لهور وهو بيغمز وشد الكرسي قدامه : نستأذن احنا

يا انسه

روح ابتسمت: فرحت إني شوفتكم

حور مسكت ايد ريان بغیظ : واحنا يلا يا حبيبي هنتاخر ولا ايه يا يوسف

يوسف ضحك وهو بياكد كلامها : ايوه هنتاخر

حور بصت لريان بغیظ : يلاا

ريان اتكلم بخفوت وهمس: أهدي يا حبيبي

حور ضغطت ع أسنانها بغیظ : متقولش ايهدى سامع يلاا

ريان هز رأسه وهو بيبتسم لروح وخرجوا كلهم واقفوا تحت قدام العربيه

كانوا عباره عن سيارتين

اول عربيه ركب فيها جلال وشهاب و عمار هو الا هيسوق

واحمد ركب هو وريم ونجوان ف عربيته

ريان بص لهور وهو بيفكر ازاي هيركبها العربيه : بصى ركزي معايا انا

هو طى وانتي لفي ادبيكي حولين رقبتى بس براحه فاهمه

يوسف بصله بملل : وده كله ليه هشيلاها انا وخلص

ريان رفع حاجبه بسخريه : لما ابقى سوسن هخليك تشيل مراتي

حور ضحكت و ريان بصلها بغیظ : عجبتك دى

حور حاولت تدير وشها وهزت رأسها بأيوه فهو ضحك بقلة حيله : يلا يا

اخرة صبرى

ريان حرکها براحه وهى كانت حاسه بوجعه وحطها ف العربيه من ورا وهو
بيتنفس : اخيرا

حور بعدم تصديق : دى خطوه

ريان قعد جانبها وهو بيقول بتأثير : صحة الواحد بقت ع قده يا بنتى
حور ضحكت وهى بتحط رأسها ع كتفه فصرخ : يا بنتى كتفى استهدى
بالله كده واقعدى حلو

حور بصتله بقلق : انت كويس

ريان حط ايده ع كتفه بوجع : بخير متخافيش وشدها جانبه وحط رأسه ع
كتفها وهو بيكمل كلامه وكده بقيت احسن حور ابتسمت وهى بتميل
برأسها ع رأسه

يوسف بص عليهم من المرايه واتنهد بفرحه وهو بيقول باشتياق : جايلك
يا سمر

شهد شافت الحارس بيتخانق مع حد فقربت بالعربيه والبواب فتح لها
الباب شهد نزلت وهى متنرفزه: ايه الا بيحصل هنا

الحارس بتوتر : يا هانم مفيش حاجه

شهد قاطعته وهى بترمى نفسها ف حضن الراجل الا بيتخانق معاه: خالو
وتلقائى بدأت تعيط

خالها حاول يهديها بس هى فضلت كده لحد ما فرغت الطاقه الا جواها
رفعت رأسها وهى لسه ف حضنه تعالى يا خالو ندخل جوا احسن مسحت

دموعها وبصت للحرس بغضب : حسابكم معايا بعدين

رمضان اول ما دخل بص تلقائي حوليه شهد فهمت نظراته : ف الشغل يا
خالو تعالى اقعد عزيزه يا عزيزه

خالها قعد مكان ما شاورت

عزيزه بتعجل: نعم يا شهد هانم

شهد بصتلها بجده وابتسمت وهي بتبص لخالها : تشرب ايه يا خالي

خالها كان بيرقبها ويراقب تصرفاته الا تعتبر نسخه من ابوها ابتسم
بسخرية إن ف نسخه تانيه من محمد

وقال بهدوء: اى حاجه يا ست عزيزه

عزيزه ابتسمت وهي مستغربه وجوده : نورت يا رمضان بيه

رمضان ضحك بصوته كله : بيه ايه يا ست عزيزه الحال من بعده كلنا
خدمين لقمة العيش

عزيزه ابتسم ع كلامه هي تعرفه لأنها كانت بتشتغل عند عمه قبل ما
تشتغل عند ابن عمه : يبقى قهوة يا رمضان

رمضان قاطعها: ومن غير بيه

عزيزه ابتسمت ومشت وسابته

شهد مستغربتش كلام خالها هي بقالها معاه اكر من شهر فهي شبه فاهماه

رمضان ابتسم وهو بيتكلم بحنان : كنتي بتعيطي ليه يا ست البنات

شهد ابتسمت وهي بتكزع سنانها علشان متعيطش : مفيش يا خالو بس
علشان انت كنت وحشني

رمضان اتكلم وهو ببصلها: بقى علشان كده يا ست شهد مش انت الا
مشيتي وقولتي عدونا وحتى مطمئنتيش امك ع اختك حور

شهد بلعت ريقها بتوتر : حور !! أصل بابا يعني

رمضان قاطعها وهو بيقول بعتاب : ليه يا بنتي مقولتيش إن حور مخطوفه
شهد مسحت وشها وهي مخنوقه من كل حاجه وجات تتكلم

قاطعه صوت هو عارفه قوى بقاله اكثر من 15 سنه مسمعهوش : وكنت
هتعمل ايه

رمضان لف برأسه يشوفه لسه زي ما هو الكبر والتعجرف اساسه والغرور
الا عمره ما تخلى عنه ف كلامه

اتنهد بضيق هو كان بيتمنى ما يشفهوش وأستغفر ربنا بصوت عالي

محمد قرب وهو ببصله بسخريه : ايه شوفت شيطان

رمضان رسم بسمه خفيفه واتكلم : عامل ايه يا بن عمي

محمد قعد وابتسم نص بسمه : اممم بخير يا بن عمي

رمضان سأله وهو بيحاول يهدى نفسه : بالنسبه لحور

محمد قاطعه بعجرفه : بنتي هترجع النهارده وشكرا عن السؤال ودلوقتي
تقدر تتفضل وجودك مش مرغوب فيه

رمضان بصله بأسف وقال جمله : بكره هتندم بس بعد فوات الأوان

ومشى بس شهد نادت عليه : خالو استنى انا جايه معاك

محمد اتترفز من تصرف شهد ونادى عليها بزعيق : شهد

شهد اتكلمت من غير ما تبصله: سوري داد انا عايزه اكون مع مامى بجد انا
اتفجأت بيك انا اه يمكن اكون نسخه منك بس بعرف افرق بين الا ينفع
اتعامل معاه كده ومين لالا انا حاسه انك شخص تانى يا بابا

بقيت بتكلمنى بصوت على وده عمرك ما عملته قبل كده وكمان وسكت
وبعد كده اتكلمت تانى ياريت ترجع نفسك يا محمد بيه قبل فوات الأوان

ومشت مع خالها

خالها ابتسم بحب وفرحه : انا فرحان أن فيكى حاجه من هناء مش كلك
محمد

شهد اتكلمت بحزن : انا اسفه يا خالو بسبب

رمضان ابتسم وشدها ف حضنه وهو مبسوط بيها : ولا يهملك يا قلب
خالو بس تعرفى فين شغل ريان ده نروح نستفسر ونشوف ايه الا حصل مع
حور وهترجع امتى ووصلوا لأيه

شهد ابتسمت وهى مبسوطه : اكيد هترجع النهارده مسمعتش بابا قال ايه
انا فرحانه قوى يا خالو بس هنروح نتأكد ايه رأيك

رمضان ضحك بفرحه ع بنت اخته : نروح طبعا يا قلب خالو

رمضان وقف وهو مصعوق ويبص ع المبني بذهول : يااه دا هما هيرضوا
يدخلونا يا شهد

شهد ضحكت ع خالها وقالت : استنى دقيقه يا خالو

وسابته ووقفت اتكلمت مع الحارس ورجعت تانى : يلا يا خالو

رمضان بصلها بعدم فهم : يعنى هندخل

شهد ضحكت وهى بتمسك ايد خالها : يلا بقا يا خالو

شهد بصت حوليها وهى مش عارفه تروح فين ومالها بيتابعها شافت ظابط

فسألته : لو سمحت مكتب اللوا سامح فين

الظابط بهدوء : بصى يا انسه هتاخدى الطرقة دى كامله وبعد كده هتلقى

يمين وشمال خدى شمال ف يمين وهتلقى المكتب ومشى وسابها

شهد وصلت للمكتب وطبعا بعد ما سمح ليها دخلت

سامح اول ما شافها ابتسم : انا عارف ابوكى مش هيصبر تعالى يا بنتى

اتفضل يا

شهد ابتسمت : ده خالى رمضان

سامح ابتسم بشاشه وهو بيمد ايده : اتشرفت بمعرفتك يا استاذ رمضان

اتفضل اتفضلوا اقعدوا وقفين ليه

رمضان ابتسم براحه : الشرف لينا يا فندم

سامح ضحك وهو بيقول : يا راجل دا انت زى اخويا قولى يا سامح وبس

مقولتوش تشرىوا ايه

رمضان ابتسم باحراج: احنا متشكرين واللهم ع استقبال ده و مش عايزين

نعرف بس غير ايه اخر اخبار حور

وهترجع امتي

سامح بصله بعدم فهم لأنه لسه قايل محمد بأخر الأخبار وأنهم قدامهم
اقل من ساعه ويوصلوا : لاا متخافش ع حور هي راجعه مع جوزها وبص
ف ساعته قدامهم بالكثير ربع ساعه ويوصلوا

اهو ع ما تكونوا شربتوا حاجه هتصل بيهم اعرف وصلوا ولا لسه

رمضان رد بلهفه : شكرا جدا ليك يا سامح بيه

سامح ضحك وهو بيمسك تلفون المكتب : مصمم بردوا قولت قولى يا
سامح سامح وبس

هبعتلکم حاجه تشريهوا وانا هشوف آخر الأخبار

سامح دخل تانى وهو مبتسم بفرحه : لاا كله تمام حور وريان ف شقتهم
دلوقتي تعالوا اوصلكم ف طريقي انا رايع ليهم

شهد ابتسمت بفرحه : لاا انا معايا عربيتي يلا يا خالو شكرا قوى يا سيادة
اللوا

اللوا سامح ببسمه : ولا يهملك يا بنتي

ريان ابتسم انه اخيرا ف بيته وحور بصت للبيت تانى وهي بتفتكر اخر فتره
وصافي والرعب الا عاشته ف اخر لحظات ليها ف البيت

وبصت ع ريان بغموض

يوسف قعد ع الكرسي بتعب : ااه مش قادر دا الواحد لو كان ف حرب
مكنش هيبقى كده انا حاسس إن كل عضمه بتشتكى لأختها عن الظلم الا

عاشته

حور ابتسمت وهي بتبصله وشاورت لنجوان تقرب : انا دخله اوضتي
براحتكم طبعاً

يوسف ضحك : راحة ايه اكثر من كده مش شايفه شهاب و عمار نايمين
ازاي

حور ابتسمت بهدوء ودخلت الاوضه هي ونجوان

جلال بصله بيروود وهو بيحدد جانبه : ايه يا بني السنيتين الابعثهم دول
مغيروش فيك اي حاجه

يوسف ضحك باستفزاز : لااا زي ما انا مفيش حاجه بتغيرني وبعدين مش
المفروض تروح لأهلك تظمنهم عليك

جلال اتنهد بإشتياق : ياااه نفسي واللهم بس ابوك بقا منه لله انت نسيت
انه قال نتجمع عند ريان

ريان حط ايده فوق رأسه وهو نايم ع الكنبه : ما هو ريان الكفه الميله

يوسف ضحك قوى : الحمد لله ان ابويا مش مزهقني لوحدى علشان
تعرفوا ايه الفرق

وايه هو الفرق يا سيادة الرائد انا جتلك شخصياً علشان اعرف الفرق ده
نطق بتلك العبارة اللوا سامح وهو بيدخل

جلال ضحك بصوته كله وهو بيبتكر يوسف لما كل مره يجيب سيرة ابوه
ويجي

يوسف غمض عنيه برعب : هو انت ايه كل ما اجيب سيرتك تطلع ف
وشي انصرف انصرف

اللوا سامح بصلهم بغموض وقال بصوت عالي : انتباه
عمار وشهاب انتفضوا وقاموا وقفوا وهما بيحيوه وعنيهم لسه مغمضه
ويوسف و جلال كذلك

اللوا سامح بص ع ريان بسخريه : وانت ايه مش تباعهم
ريان ابتسم برود: لالا معلش اصلى معايا عذرى وشايل كليه
اللوا سامح زعق بصوته : ريان انتباه

ريان وقف ببطى وهو بينفخ : تمام يا فندم
اللوا بصلهم بسخريه : مكنتش عمليه بسيطه زى دى الا تعمل فيكم كده
وشاور ع شهاب و عمار الا شهاب نايم ع كتف عمار وعمار بيزق رأسه
بغيط علشان ينام هو ع كتفه
ويوسف الا باين انه بيقرأ قرآن وجلال الا باين من حركة ايده وجسمه
تشنج اعصابه

شاور لجلال يقعد وهو قعد بتعب

ريان بصله بحاجب مرفوع : محدش قالك انى كنت واخذ رصاصتين ف
كتفى وواحد ف جانبى ولا ايه

اللوا ضحك ع أسلوب ريان الا بدأ يرجع لطبيعته وهو مش واخذ باله :
اقعد يا ريان بس قبل ما تقعد مش هترحب بضيوفك واخذ خطوه جانبه

وظهر رمضان وشهد

فأبتسم ببرود : اتفضلوا ف حاجه يا شهد

شهد بغیظ وهی بتقول بصوت واطی : وقح

حور ابتسمت وهی بتشاور لنجوان: بصی یا نوجا افتحی الدولاب ده كده

ایوه هاتی الدرس ده

والا بعده باتنین ایوه ای هو ده

اتوقع انه هیناسبك ادخلى بقا خودی دوش قبل ما ریان یدخل الاوضه

نجوان هزت رأسها وهی بتبص ع الفستان بفرحه ودخلت الحمام

حور عقدت وشها بضیق: وانا بقا هفضل عجزه كده لحد امتی اوف

حور حاولت تقوم براحه تجیب باقی هدمومها بس مش عارفه تتحرك

برجليها فضلت تتنطط علشان توصل للرف الا هی عایزاه وده كان بیوجع

رجليها

فسندت ع الدولاب بتعب وهی مش عارفه توصل للرف

فعیونها دمعت من وجعها و من شعورها بالعجز ورجلها التانیه فلتت

فوقعت ع الأرض وصرخت بوجع ف الكل دخل الاوضه واول حد وصلها

كان ریان وبعده شهد

ریان بصلها بخوف وهو بیساعدها وعدلها تقعد ومدد رجليها: ایه یا حور

الا قومك من السریر

حور غمضت عنیها بوجع وخجل وهی بتبص ع الدولاب ومتكلمتش

فريان اتترفز : بتقوى ليه من ع السرير ردى

حور شدته من هدومه بتوتر وهو قرب منها وهى همستله: طلعمهم برا
علشان وبصت ع الدولاب بخجل

ريان اتنهد بتعب و سامح اتولى

عنه المهمه دى : يلا يا شباب

حور سمعت صوت مسمعتهاوش من فتره : حور يا بنتى انت كويسه
كلن باين قوى ف صوته القلق والخوف عليها وهى اول ما سمعت صوته
ابتسمت : خالو

خالها قرب منها بفرحه : قلب خالك انت كويسه

حور هزت رأسها: بخير يا باشا بس رجلى وجعانى شويه والدكتور قالى راحه
اسبوع كده

نجوان استغربت من وجودهم وانكسفت قوى وريان شافها واتجهالها وهو
بيبص ع حور بتفكير وضيق وهو مش عارف يشلها ابتسم وهو بيحط ايده
ع جانبه وسمى وقرب منها وجه يشلها حور صرخت فيه بخوف : لالا انت
لسه تعبان انا هسند ع نجوان

شهد قربت منها وقالت ببسمه : حمدلله على السلامة

حور بصتلها بفرحه : البرنسيه شهد هنا وحشتنى قوى قلبى يا بنتى
احضنينى مش هعرف اقوم

احضنك

شهد ضحكت بفرحه وهي بتبصلها وعنيها دمعت وهمست بحب وهي
بتمسك ايديها : وحشتني قوى قوى

حور ضغطت عليها بحب وشاورت لريان : اطلع انت بقا انا معايا الا
هيساعدوني

ريان رفع حاجبه

وخالها قرب منها : كنت عايزه تروحي فين يا حبيبتى

حور انحرجت وبصت لريان بصلها بضيق وهو بينفخ

حور محستش غير و خالها بيشلها

حور شهقت بصدمه وريان انصدم من كده وقرب وهو بيقول بغیظ : انت
بتعمل ايه

خالها بصله بلامبالاه وبرود : هدخلها الحمام

حور انحرجت اكثر ودفنت وشها ف صدر خالها

ريان كشر بغیظ : تدخلها فين عفوا لا شكرا انت ممكن تتفضل معايا نقعد
مع الرجاله برا وانا هساعدها تدخل

رمضان بصله بخبث وهو عارف انه غيران عليها : لا اتفضل انت وانا

تساعد بنت أختى وبعدين حور زى بنتى مسمعتش مثل الخال والد

ريان ضغط ع ايده بغیظ وابتسم ابتسامه صفرا : لااا مسمعتهوش

خالها اتجهله خالص واتجه بيها للحمام وريان بصله بغیظ ودخل وراه :

مش يلا ولا متكونش هتساعدها تاخد حمامها كمان

رمضان بصله باستفزاز وقال بتفكير : تصدق عندك حق بس اطلع علشان
هتتكسف منك

ريان كان بصله بغيظ ورفع حاجبه بتهكم: هتتكسف مني انا وانت لاا طب
ع الاقل انا جوزها ومفيش حاجه جديده عليا

ريان قال كلامه بجرأة وهور بصتله بصدمة وهي بتقول بصوت منخفض :
وقح

خالها ابتسم باستفزاز وقعد جانبها ع حافة المغطس: عادى دى بنتى أختى
يعنى ياما غيرلتلها هدومها وياما

ريان متحملش اكر فقال بصوت عالى : شهد شهد

شهد اتكلمت من برا : ادخلى ساعدى اختك وانت يا حج رمضان تعالى
معايا

رمضان ابتسم وقرب من حور باسها من خدها وهور ضحكت باستمتاع
وهي شايفه ريان شويه وهينفجر : لما تخلصى حمامك حبيبتى نادى عليا
اجى اشيلك ماشى

ريان بصله ببرود وضحك ضحكه صفرا وهو بيقول : بقولك يا حبيبتى
متناديش ع حد عندك شهد ونجوان يسعدوكى والا واللهم ارتكب جريره
وانت حره دا العيله كلها طلعت رخمه يا ستار يارب يلا يا خالو قال
تساعدها قال

رمضان ضحك بصوت كله وهو خارج وفرح لما شاف حب بنت اخته ف
عيون جوزها وغيرته عليها حتى من اقرب الناس ليها

اللوا كان بيتكلم مع يوسف وشهاب وجلال

وسكت اول ما شافهم وابتسم : ايه يا ريان مش هتشرينا حاجه

ريان شاور ع المطبخ وهو بيقعد بتعب : واللهم المطبخ اهو الا عايز حاجه
يعملها

اللوا بصله بذهول : انت من امتي كنت قليل الاصل كده

ريان ابتسم بتعب : واللهم ما قادر اقوم انا شايل كليه يا ناس ما الحيوان
واخد رصاصه ف دراعه وقاعد متكسح اهو

شهاب فتح عين وبص وهو بيقوله بحنق : مش ناقصه قر الله يكرمك

اللوا ابتسم بغموض وبص ع ريان وبعد كده ع يوسف وبعد كده ع شهاب
ريان اتجاهل نظراته وضغط ع جانبه بالم

وكتم وجعه جواه

اللوا ابتسم : يوووسف

يوسف لطم بغیظ : انت كسبني ف البخت ولا ايه يا عم انا ابنك اطلعالك
البطاقه

بص هنا مكتوب ايه يوسف سامح عبد الفتاح الانصارى

ها اسمك ده ولا ايه

شهاب بتركيز : وريني كده

يوسف ابتسم بفخر : انت مش مصدق اني من عيلة الانصارى ولا ايه خد

يا عم اتأكد

شهاب بص ف البطاقه جامد ووشه احمر وادى البطاقه لعمار الا حصل
معاه نفس الحاجه وضحك جامد

يوسف بصلهم بغيز : انتوا بتضحكوا ع ايه

شهاب ضحك جامد وشاور ع صورته الا ف البطاقه : بص انت طالع
بودن واحده ازاي هههههه

يوسف خد البطاقه بغضب : اما انتوا عيال رخمه صحيح ايه ده بجد انا
بودن واحده وضحك معاهم

اللوا بصله بغيز من تافهته: ع المطبخ اعملنا قهوة

يوسف بصله بغيز وابتسم يوسف وقال بمشاكسه : انا مروح لرشا حبيبت
قلبي

اللوا بحده : يوسف ع المطبخ

يوسف اتنهد بغيز وقام وهو بييرطم بكلام مش مفهوم

شهد ساعدت حور تاخذ شور وساعدتها تلبس هدومها وقاعدتها قدام
المرايا وهي بتنشف شعرها

حور ابتسمت وهي بترقبها باستمتاع وقالت بمشاكسه: ع فكره رجلى الا
وجعاني مش أيدي

شهد ابتسمت لها بحنان : وانا حبه اظبتلك شعرك عندك مانع

حور هزت رأسها وهي مش مصدقه إن دى شهد اختها ضحكت بفرحه

ومسكت ايد شهد وباستها من باطنها

شهد جسمها ارتعش من حركة حور وتلقائي بصت عليها وعيونها دمعت

حور ضحكت بفرحه : شهد حبيبتى انا نفسى احضنك

شهد اتصنمت من طلب حور وعنيها اتجمدت فيها الدموع ومش قادره

تاخذ موقف ولا تقولها ايه هى نفسها تحضنها هى كمان بس ف حاجه

بتمنعها كأن فى حاجز بينهم

رواية حور الريان الفصل التاسع والعشرون 29

حور بصتلها وهى مش فاهمه ايه الا مخليها مش عارفه تاخذ قرار وهو

طلبها محتاج التفكير ده كله المفروض اول ما طلبت كده كانت رمت

نفسها ف حضن حور

حور استغربت رد فعلها جدا بس سكت ومتكلمتش بس ده أثر ع حور

حور حاولت ترسم ابتسامه بس غصب عنها طلعت باهته : او مال ماما فين

شهد ماكنتش محتاجه ضغط اكثر هى لحد دلوقتي مستغربه هى ليه

مرمتش نفسها ف حضن اختها حاولت ترد عليها بهدوء بس نبرتها طلعت

حده : ماما فى البيت هو انت بتفكرى ف حد كفايه انك تفكرى ف نفسك

وبس كل الا حصل بسببك انت

ورمت الا ف ايديها وسابتها وخرجت

نجوان كانت قاعده على السرير وسايبه الاختين مع بعض وتلقائي افتكرت

اختها الا وحشتها جدا هي ملهاش حد ف الدنيا دي غير اختها تقي
فضحكت وهي فرحانه انها هترجع تشوفها جذبها حديث حور الودود وهي
بتقول لشهد انا نفسي احضنك واستغربت ده لأنها لو هي كانت رمت
نفسها ف حضن اختها ع طول بس سكتت وهي بتابع الموقف بحب بس
صدمتها رد فعل اخت حور بس قالت ان ممكن يكون بينهم مشاكل
وانحرجت قوى لأن دي حاجه خاصه والمفروض هي متكنش هنا
حور اتنهدت بحزن وعيونها دمعت هي مش فاهمه شهد مالها احيانا تكون
طبيعيه وكويسه وتصرفاته بيكون واضح فيها انها بتحب حور وأحيانا
بتتصرف العكس

هي تعبت وخلص طاقتها هتنفذ بجد هي اساسا شالت فوق طاقتها
حاطت رأسها بين ايديها وعنيه بدمع بدون صوت لما حست بحد وراها
مسحت الدموع براحه وجابت المشط من ع الأرض وابتسمت : عايزه
حاجه يا نوجا

نجوان هزت رأسها بالنفي : انتِ كويسه يا ابله

حور هزت رأسها وهي بتحاول تنشغل بشعرها ومنتكلمش كتير : ايوه يا
نوجا دقيقه بس هلم شعري

حور لمت شعرها واتنفست بغیظ وهي بتبص ع رجليها وبصت عليها
بإصرار وقامت وقفت عليها وهي مش طايقه لنفسها ولا اي حاجه
وصرخت مره واحده بصوت واطى : ااااه

نجوان قربت منها بخوف وقالت وهي بتعاتبها : يا ابله مش الدكتور قال
متمشيش ولا حتى رجلك تلمس الأرض

حور رفعت ايديها تمنع نجوان تسندها وهي بتهز رأسها بسخريه : مش
هيحصل حاجه اكثر من الا حصل ولا حتى ف حد بيسند حد دايم متعوده
اسندهم كلهم بس لما وقعت ملقتش حد منهم جانبي

وبدأت تحاول تمشي بس مش عارفه بس بردوا كانت مصره انها تمشي
لوحدها وهي لسه بتخطى اول خطوه برا باب الاوضه وقعت ع الأرض وهي
بتصرخ بس لحظت رجل حد قدمها

حور قلبها ارتعش بخوف لما عرفت مين الا قدمها ما هي بتعرف تميز كل
حاجه فيه او اي حاجه مرتبطه بيه دا ابوها

محمد لقي باب الشقه مفتوح دخل واتجاهل نظرات الكل الا منهم
مستغرب والا منهم يبصله بذهول او برود

بدأ يبص حوله يشوف بنته فين بس ملقهاش اتنهد وهو بيغمض عينه
وبيفتكر اخر مشهد حصل ف الشقه دي

هنا قربت من محمد بغیظ وغضب : انت بتقول ايه انت ايه الا وصلك
انك تشك ف بنتك حور مستحيل تعمل كده

محمد انفعّل: اسألني بنتك شوفتها ازاي و لا البيه كان شكله ايه وهو بيفتح
الباب البيه كان قميصه كله متفتح والروج مليه

اختاري تكوني بنتي او مراته

اكتب يا شيخنا

مشهد ورا الثاني بينعرض قدامه وحس بقلبه بينتفض وهو يبص ع الاوضه
ولقي الباب بينفتح فقرب منه وفجاه شاف حور تحت رجله

محمد وطى ومد ایده وهى بترتعش لبنته حور بصتله بعدم تصديق وقبل ما
تمد ايديها لقت ريان بيساعدها تقف وهو بيزعق : انا لسه قايلك ايه ها ايه
الإهمال ده الدكتور قال إن ممكن يحصلك مضعفات لو رجلك لمست
الأرض قبل اسبوع بس انت ولا انت هنا ولا همك حاجه

حور عيونها دمعت هى مسمعتش ريان هى كانت متابعه ابوها وافتكرت لما
قالتله بابا انا عايزه أطلق واهو ازاي رد عليها بقسوه و شماته

غمضت عنيتها بوجع وسندت اكثر ع ريان وهى بتبتسم : انا كويسه بس
زهقت من القاعده واحساس العجز وحش

ريان ربط ع ايديها وهو بيبتسم : كلها اسبوعين وترجى تنتطى تانى ف كل
مكان بس اهمالك ممكن يخليكى كده طول عمرك افهمى يا حبيبتي

حور غمضت عنيتها وهى بتهز رأسها : امممم حاضر

ريان ابتسم نص بسمه وهو بيبص ع محمد بيروود : نورت يا حمايا

محمد بصله بغیظ واتكلم بيروود : مش حماك ولا عمر ده هيحصل

ريان ضحك باستفزاز وهو بيلف ایده حولين وسط حور : وبالنسبه لبنتك
دى الا هى مراتي

محمد ضحك بنفاذ صبر : اهى دى غلطه وانا جاى مخصوص علشان
اصلحها

قاطعهم دخول عمار من وراه شهد الا ضمت حاجبها بضيق ووقفت تتابع
الا بيحصل وهى حاسه انها هتتخنى من وجود ابوها

محمد بص ع ريان بغیظ ونقل نظره لهور وهو بيبتسم : حبيبتي انا جيت

انفذك طلبك

حور بصتله بسخريه وهى مش فاهمه قصده ايه

شهاب بص لعمار الا كان لسه داخل وهو بيغمزله : الله يسهلو الاخ واخوه
مش سايبين بنات العيله ف حالهم

عمار بصله بغيظ : تعرف تسكت وبعدين الاف دماغك ده غلط

شهاب ضحك باستفزاز : اوعى تكون كنت خارج علشان تدخن وليعودوا
بالله

عمار بصله بحنق : تصدق بالله انت حلال فيك سما هتربيك من اول
وجديد واهى تعمل الامك معرفتش تعمله

شهاب اتنهذ وهو بيفتكر سما : اتجوزها بس وتربيني اربيها احنا حرين مع
بعض

عمار اتكلم باستفزاز : ع اساس انها قبلاك

شهاب كان هيرد بس سمع اخر حاجه محمد قالها فبتسم بحماس : نكمل
الكلام بعدين خرينا دلوقتي ف العرض ده

عمار قعد جانبه وضربه ع دماغه: احترم نفسك يا استاذ وبعدين اوعى
تدخل او تقول حاجه اساسا ريان ومحمد بيه بنزين ونار يعنى مش
محتاجين تدخل

شهاب ابتسم وهو مركز معاهم

اللوا سامح ده كله كان بيتابع الا بيحصل وهو ساكت ومدخلش

ريان كشر وهو بيحاول يفهم محمد عايز يقول ايه او يوصل لأيه : وياترا
حور بقا كانت طلبه منك ايه

محمد ابتسم بنصر وهو ببصله وريان فهم إن الا جاى حاجه اكيد
هتعصبه : افتكر انها كانت طالبه منى انى

وقرب من ريان وهمس ف ودانه وهو بيتسم بشماته : اطلقها منك
مقدرتش تعيش معاك يوم واحد ورجعت تجرى لأبوها علشان يطلقها
هههههه

ريان ضغط ع ايده بغضب وبص لهور وهو بيحاول يهدى فضغط ع
خصرها بدون وعى

حور حطت ايديها ع ايديه الا ع وسطها وهى بتقول : ريان مالك
محمد ضحك وهو ببصلها : معلش يا بنتى يمكن الصدمه كانت كبيره عليه
شويه

تعالى يا حبيبتى انت مكانك مش هنا انت مكانك جانبى ومعايا ويوم ما
هديكى لحد هديكى لليحافظ عليكى وعارف قمتك كويس مش واحد متجوز
وكمان طلع عنده ابن

محمد كان بيتكلم وهو عايز يوصلها انه هو الا صح واختياره من الأول كان
صح ونظرته ف ريان كانت حقيقه

محمد متأكد إن حور هتسيبه ما هو مافيش واحد هتعيش مع واحد متجوز
لا وكمان عنده ابن دا غير إن حياتها كمان معرضه للخطر وف الأساس هى
الا طلبت منه انها تطلق

ريان سكت وهو مش عارف يقول ايه وقلبه حرفيا بينتفض من الخوف هو
عارف حور وخايفه تاخد قرار متهور ريان ركز على ملامحها وهو بيحاول
يفهم رد فعلها هيكون ايه

حور ابتسمت وبسمتها وسعت تدريجيا وهي بتقول: مش هنتكلم واحنا
واقفين اتفضل يا باب اه قصدي يا محمد بيه تعالى اتفضل انا عارفه إن
المكان مش قد المقام بس انت الاجيت ليه بنفسك اتفضل اتفضل

حور ضحكت اكثر وهي شايفه يوسف خارج من المطبخ

يوسف طالع وهو بيضحك : انا جيت اما عملتكم شويه قهوة ع كام
سندوتش ايه ده حور حماتك بتحبك تعالى كولي معانا

ايه ده ومحمد بيه كمان هنا اكيد حماتك كانت بتحبك

محمد بصلها بقرف ويوسف قال بعدم فهم : ايه مكنتش بتحبك

حور ضحكت وهي بتقوله: جيه ف وقته هو كمان

تشرب ايه يا محمد بيه انصحك تجرب قهوة يوسف اهي يمكن تعجبك

محمد اتنفس ببطئ وابتسم باصفرار : انا مش جاي اضيف

حور ابتسمت وهي بتقول باصرار: اتفضل يا بابا اقعد مش هتيجي بيت

بنتك لأول مره من غير ما تاخد واجبك يووسف هات قهوة هنا لمحمد

بيه بس مضبوطة أصل بابا بيحب كل حاجه مضبوطة

يوسف ابتسم وهو بيتتمتم: ربنا يسترها وقرب حط فنجان قهوة قدام

محمد و قدم القهوة لكل وقعد هو ف جنب ياكل

شهاب بصله بغیظ وقرب منه ومد ایده یاخذ سندوتش

یوسف مسك ایده : انت هتعمل ایه

شهاب شاور بعنیه ع السندوتشات : هاكل اكيد مش جای اتفرج

یوسف كشر بغیظ وشاور بصبعه : واحد

عمار خطف واحد بسرعه وقال وهو بیاكل: صح یا شهاب كفايه واحد

علشان نلقى حاجه ناكلها

یوسف قام یجری ع البلكونة بالسندوتشات : الا هیقرب هعوره

وقبل ما یقفل البلكونة عمار وشهاب زقوها ودخلوا

یوسف حاول یهرب بس ملقاش مهرب فقال بتفكير : طب بصوا

هنقسموهم ماشی

عمار بص لشهاب وضحكوا بخبث وعمار شد الطبق بسرعه

یوسف صرخ فیهم وهو بیقول : ایه یلا خفة الإید دی انت دخلت عندنا

غلط

حور ابتسمت وهی بتسأله : مقولتش حضرتك ایه الطلب الا طلبته منك

وانت جای تحققه لیا

اللوا سامح ابتسم بإحراج: طب استأذن انا

محمد ابتسم: ملوش لازمه یا سامح انت زی اخویا

بالظبط

سامح قعد وهو مش مستلطف الجو وكان نفسه ينسحب بس ف نفس
الوقت قعد كفضول

محمد بص لهور جامد وقال : حور انت طلبتي منى انى اطلقك من ريان
اكيد ملحقتيش تنسى وانا موافق وهطلقك

اللوا سامح بص حوليه يشوف ف حد موجود غيرهم

لقى شهد قعده بعيد شويه ومفيش حد تانى

ريان ضغط ع ايده بغضب وهو بيبص ع حور

حور ضحكت بصوتها كله والكل بصلها باستغراب عدا ريان الا كان بيجزع
سنانه

حور حطت ايديها ع بؤها وهى بتقول ما بين ضحكها : اسفه بس بجد
حسيتها نكته وهو محدش ضحك غير لايه هى لدرجادى نكته بيخه

محمد كز ع سنانه بغیظ : حور بلاش اسلوبك ده و مش انتِ الاجيتي
وعيونك مليانه دموع وقولتي بابا انا عايزه أطلق

حور حطت ايديها ع قلبها بألم وقالت وهى بتحاول تتنفس حسه ان ف
غصه مش عارف تبلعها ولا تتنفس منها : هو انت شوفت دموعى بجد
شوفتني وانا واقفه ومش قادرة اعيط شوفتني وانا خايفه اترعى ف حضنك
تمنعني وتخذلني شوفت بنتك حور شوفتها وهى مكسورة وبتقولك بابا انا
عايزه أطلق بنتك الا ريبتها انها تكون راجل شوفت الراجل بتاعك مكسور
وضعيف وخذلته وممدتش ايدك تطبطب عليه شوفتني مكسوره وشمتم
فيا فاكر قولتلى ايه دا انا حافظها صم عارف ليه علشان لما افتكر الا ريان

عمله فيا مزعلش ولا أحزن عارف ليه علشان ابويا الارباني الاعشت معاها
24 سنه من عمرى عشت سند ليه اول ما شافنى مكسورة شمت فيا قالى
دا اختياريك واتحملى نتيجته قالى حور مقدرتش تكمل وهى حاسه بضيق ف
صدرها وغصه من كتر الدموع بس وقفت خدت نفسها وقالت قالى قالى
انت مش بنتى انا اتبريت منك

هههههه حور دموعها نزلت ضحكت وهى بتمسح دموعها عارف يا بابا انا
بحبك قوى واللهم العظيم بحبك حاولت اثبت انى راجل تعتمد عليه
وسند لىك اشتغلت وانا لسه بدرس ووصلت للمنصب ده بتعبى

كان نفسى اشوف مره نظرة فخر ف عيونك ليا كان نفسى تشاور وانت
فرحان وتقول دى بنتى كان نفسى ف حاجات كتير كان نفسى تاخذنى ف
حضنك واشبع منه انا رغم الفلوس و كل حاجه عندنا كان نفسى ف حضن
منك كان نفسى لما أضعف تقونى ولما اقولك ريان جه عليا تقولى هاخذ
حقك انا انا

حور ف اخر الكلام كانت بتتكلم بتهته وهى مش قادرة تاخذ نفسها من كتر
الدموع انت ليه مش بتحبى طب طب هو انا مش بنتك بس ازاي واللهم
فكرت مليون مره انى مش بنتك لدرجه انى عملت تحليل DNA من وراكم
وكنت خايفه انصدم بس طلعت بنتك انصدمت اكثر وفكرت ليه بيفرق
بينى وبين شهد

طب ليه شهد لما بتغلط بيطبب عليها ويقولها المره الجايه هتبقى صح
ولما تعيط يقوم الدنيا ميقيدهاش دا انت سيبت أوضتك انت وماما
علشان علشان تنام ف أوضة شهد

انا مش عارفه ايه فايده الكلام ده دلوقتي بس انا مش قادرة اسكت اكثر

دايما قريبه منك وانا بعيده من صغرنا ولما شهد هربت قولت هحاول
اعوضك لقيتك بتقسي اكرت بابا انا بحبك قوى وبكره نفسى قوى انا انا
بحبك ونفسى ف حضنك زى شهد نفسى يرجع العمر بيا وتاخذنى ف
حضنك زى شهد نفسى تبوس راسى وانت رايح الشغل زى شهد وتقولى
خلى بالك من نفسك

نفسى ف حاجات كتير كلها انت نفسى ف حنانك وعطفك وحبك
وحضنك حور نبرتها بدأت تعالى اكرت انت غلطان ايوه غلطان يا محمد بيه
مين قالك انى قويه ها مين قالك كده انا ضعيفه قوى وهشه قوى ولو جوم
شويه ريح هيخلونى انهار انا انا مش زى ما انت بتقول انا بقيت زى ما انت
عايز بس حور حور مش كده حور بتمثل بتمثل كل حاجه قوة وجرأة بس
حور طفله عايزه حضن وأمان وعايزه اب وام متفهمين حور عايزه عيله
مترابطه رغم كل ده انا مكرهتش شهد بس لأسف حتى أختى مستكتره عليا
الحضن انا

حور سكتت وهى بتنهج ووشها كله دموع ضحكت وهى بتقول : انا بقول
ايه لااا انا اسفه مكنش قصدى اقول كده ايوه صح انا غلطانه انا ايه الا
بقوله ده انا مفيش حاجه عايزه اقولها انا عندى عيله الكل يحلم بيها ام
جميله وحنونه واب بي بيحبنى ايوه صح مش انت قولت كده يا ريان انت
قولت انه بيحبنى

ريان هز رأسه وهو مش قادر يتكلم عنيه كانت بتقول الف كلمه وكلمه وهو
مش قادر ينطق حرف خايف دموعه تخونه وتنزل حاول يرسم البرود بس
مش قادر انهيارها بالشكل ده أذاه ووجعه حاسس بكل كلمه بتقولها
حاسس بيها هو عانى اكرت بس ف اللحظه دى نسي وجعه وعاش وجعها

حور صرخت وهى مش شايفه من كتر الدموع : رد عليا متهزش راسك

ريان شدها لحضنه وهو بيدارى وشه وبيمسح دموعه : بس يا حور كفايه
حرام عليكى قلبى مش مستحمل

حور بعدت عنه وهى بتصرخ : وانا مين يحس بقلبي مين حس بيه انا قويه
قويه قوى شايف يا محمد بيه حور قويه ازاي شايف دموعها مغرقه وشها
ازاي

شاايف شايف شايف يا بابا شايف القوة ااه رحمتك يارب رحمتك ولطفك
بيا وبقلبي يارب

ريان مش وحش لالا ريان ضحى بيا علشان شغله

زى ما انت ضحيت بيا علشان الشغل والعيله وكل حاجه انا المظلومه اكيد
انا مش مظلومه اكيد انا ظالمه ما هو مش هيحصل معايا ده كله من غير
سبب انا وحشه من جوا علشان كده علشان كده محدش بيحبني كلكم
كذابين ايوه كلكم كذابين

قولتلى انك بتحبني شاورت ع ريان وهى بتكمل كلامها وصدقتك قولتلى يا
حور شيلى الأوهام دى ابوكى بيحبك وصدقتك عارف لما قولتله يا بابا انا
عايزه أطلق وانا مهزومه حاسه انى مقهورة ورايحه اتسند عليك ما هو انا
من حقى انسند ع حد جرئت عليه كان نفسى بس اشوف القلق مرسوم ع
وشه زعقت ف ريان اكثر عارف قالى ايه عارف قالى بالنص كده باين يا
باشمهندسه نسيتى انى من يوم اختيارك للواد الا انت متجوزاه وانا اعتبرت
انك مش بنتى ومعنديش غير واحده بس

انما إن لو وجودك ف الشركه أوحى ليكى بحاجه فشيلى ده من راسك

خالص انت هنا بصفتك الباشمهندس حور نرجع للشغل بقى

حور دمعت اكثر وهى بتمسك ريان من قميصه وبتهزه بعنف : بيحبنى صح
بيحبنى زى ما انت بتحبنى بالظبط كلكم كذبين كلكم

شهد قربت منها وهى بتعيط وقلبها متزلزل من جوه ع اختها هى اول مره
تشوف حور منهاره كده حور طول عمرها سند ليهم لدرجه دى كلهم كانوا
عُمى مش شايفين وجعها

حور مسحت دموعها واول ما شافت شهد بتقرب قالت بغضب: جايه
وفاتحه ايدك عايزه تحضننى يا شيخه حرام عليكى حرام عليكى جوه
قولتلك ايه رغم انى المفروض انك من قلقك عليا تترمى ف حضنى قولتلك
شهد انا نفسى احضنك حور كررت جملتها وهى بتعيط اكثر شهد انا نفسى
احضنك

حور فتحت ايديها ووفتحت أیدی كده استغربت انك ليه مرمتيش نفسك
ف حضنى كنتى بتفكرى تحضننى ولا لااا هههه وياريتك ف الاخر

حور سكتت وشاورتلها ترجع لااا مش عايزه انك تحضننى شفقه لااا انا اه
دلوقتي باينه ضعيفه واصعب عليكى بس اسألى ابوكى عليا وهو هيقولك انى
بمية راجل مش كده ايه ده انت بتعيط يا محمد بيه حور ضحكت وهى
بتعيط اوعى تقولى انك اكتشفت انك كنت قاسى عليا لااا بالله بلاش اصلها
متاخره ومتاخره قوى قوى متخافش ع الشغل هرجع اتبعه و هنزل عادى
دى رجلى الا مجروحه مش دماغى وان كان ع طلبى منك وهو طلاقى فأنا

حور سكتت وهى بتبص ع ريان الا بيهرب بعيونه علشان محدش يشوف
دموعه : انا مش زعلانة منك يا ريان مينفعش ازعل اصلى مش بنى آدمه انا

أله تشتغل وتنام 3 ساعات ولو نامت اكثر تبقى كارثة ولا زعلانه منك يا محمد بيه ولا منك يا يا شهد هانم انا زعلانه من نفسى زعلانه إني حاولت اتصنع شخصيه تانيه تعجب محمد بيه وتسند شهد هانم وتبقى مثال للكل انا لما حبيتك يا ريان كنت ع طبيعتى بس يا خساره حبيتك وقولت خلاص بقا مفيش وجع تانى يا بت يا حور الحياة خلاص هتضحكك حور ضحكت بصوتها كله بس ضحكه مكسورة واهى ضحكتلى

هديتك كانت مميزه قولتلى يوم جوزنا عمرك ما هتنسيه ووفيت بوعدك جبتلى وحده وابنها وتقولى مراتى وابنى وانا المفروض ارضى بالأمر الواقع ما هو انا خلاص مليش اهل ولا سند حتى ولو كان ليا عمرهم مكانوا سند ليا وجيت عليا قوى تعبتنى ووجعت قلبى فاكر إن شغلك ممكن يشفعلك غلطان واللهم غلطان بشغل او من غير قرارى واحد وهو انك تطلقنى يا ريان بس هستنى اسبوعين بس اهو لحد ما اقدر امشى او ع الاقل اتسند ع عكازى وبعد كده مش عايزه اشوف وشك كفايه وجع وتعب حرام عليكم حرام عليكم واللهم

ريان قرب منها وحور رفضت انه ياخدها ف حضنه بس هو شدها غصب عنها وحضنها وهو بيهديتها ومخبي وشه فيها واتكلم بصوت مبحوح من العياط : هعمل الا انت عايزاه هعمل كل حاجه انت عايزها بس مش هطلقك مستحيل أتخلى عنك واللهم دا انا اموت قبل ده ما يحصل

اللوا شاور لتالت شباب ومسك محمد من ايده الا كان بيبيكى ومنهار وشاور ليوسف ع شهد بس شهد كانت اسرع من الكل وهى بتنزل تجرى فجرى عمار وراها بسرعه

رمضان بقا مستحملش كلام حور كان ف المطبخ علشان يشرب لما ملقاش

مايه خرج و سمع كلام بنت اخته صدفه ومقدرش يستحمل اكثر ومشى
وهو بيستغفر

محمد وقف ع باب الشقه وبص ع حور لقاها منهاره ف حضن جوزها
غمض عنيه بألم وعطها ضهره حور نادت عليه : محمد بيه الزوج المشرف
الا كنت عايز تجوزه ليا طلع شغال مع مافيا وهو السبب انى انخطفت
اتوقع الباقي اللوا سامح يقدر يشرحهولك

محمد اول ما حور ندت عليه قلبه انتفض من مكانه بفرحه لإنه عارف بنته
مستحيل قلبها يقسى عليه بس انخذل لما سمع هى قالت ايه مشى وهو
منزل رأسه

سامح حاول يتكلم مع محمد بس محمد سابه وحتى مركبش عربيته ومشى
وهو مش عارف هو رايع فين

كل الا سامعه وشايفه حور وهى منهاره

غمض عنيه بوجع و هو بيضغط ع ايده وكل كلمه حور قالتها بتردد جواه
ولسه سامع صداها ف ودانه

ليه مش بتحبني طب طب هو انا مش بنتك بس ازاي واللهم فكرت مليون
مره انى مش بنتك لدرجه انى عملت تحليل DNA

انا ضعيفه قوى وهشه قوى ولو جوم شويه ريح هيخلونى انهار انا انا مش
زى ما انت بتقول انا بقيت زى ما انت عايز

انا من حقى انسند ع حد جرئت عليه كان نفسى بس اشوف القلق مرسوم
ع وشه

بابا انا بحبك

انا انا بحبك ونفسي ف حضنك زي شهد نفسي يرجع العمر بيا وتاخذني ف
حضنك زي شهد نفسي تبوس راسي وانت رايح الشغل زي شهد

زي شهد زي شهد زي شهد

محمد مسك دماغه بوجع وهو بيقول بصوت عالي : واللهي انت وشهد
واحد انت بنتي زي ما هي بنتي انا انا اسف

الناس بصتله باستغراب وف الا بصله بخوف وف الا فكره مجنون وناس
بقت تعدى وهي بتقول ربنا يشفيه

والا يتكلموا وهما بيتهمسوا عليه

محمد قعد ع كرسى وخط رأسه بين ايديه

كان نفسي ف حاجات كتير كان نفسي تاخذني ف حضنك واشبع منه انا
رغم الفلوس و كل حاجه عندنا كان نفسي ف حضنك منك كان نفسي لما
أضعف تقونى ولما اقولك ريان جه عليا تقولى هاخذ حقك

محمد دموعه نزلت بعجز وهو بيتكلم : انا اسف يا بنتي انا اسف يا نور
عيني يا ااه دا الحقيقه مره واللهي ما كان قصدى ابعذك عنى واللهي بحبك
بحبك قوى ومقدرش استغنى عنك دا أنتِ سندی ااه يا قلبى انا ريبتك زي
ما تربية ونسيت انك محتاجه حنان وحب كنت بقسى عليكى علشان تبقى
اقوى معرفش انى كده بضعفك اكثر كنت عايزك سند وعكاز ليا ونسيت انى
المفروض ابقى سندر الأول

بس مش بفرق بينكم مش بفرق

راجل واضح قوى البساطه والفقرع هدومه شاف راجل قاعد بينتحب
قرب منه

ابتسم وهو بيقول : مالك يا بنى قاعد كده ليه

فصل النهارده عباره عن مواجهه بس مواجهه كانت متأجله حور انهارت
وقالت الا كانت بتحس بيه تجاه ابوها

حور قالت كلام يوجع بس حقيقى زى ما قولت كانت مواجهه متأجله
شهد ردت فعلها خذلت حور

اى حد بيبقى محتاج سند علشان لما يقع يعرف إن ف ايد هتتمد تقومه
ولو ميل ف حيط هيسنده ولو غلط فيه الا هيعرفه غلطه ويصلح معاه
ولما يتعب او يموت يلقي الا يحزن عليه
بس ده كله حور كانت حاسه بنقيضه

حور وهى بتتكلم عقدت مقارنه بسيطه بين ريان ومحمد وأن ريان مش
وحش وأنها بتحبه زى ما هى بردوا بتحب ابوها وإن الاتنين خذلوها وبعوها
مقابل الشغل

شهد لما جات تقرب ياترا الدافع كان الشفقه ولا إن اختها منهاره
والمفروض انها تكون جانبها

حور وصل بيها التفكير أنه ممكن ميكونش ابوها وعملت تحليل أبوه
ياترا حور هتفضل مصممه ع الطلاق ولا ريان مستحيل يوافق ع كده زى
ما طلبت قبل كده

بارت النهارده كان عباره عن مواجهه بس فيه حاجات كتير احنا مفتقدينها
ف حياتنا ومشاعر محتاجنها

رواية حور الريان الفصل الثلاثون 30

ليه مش بتحبني طب طب هو انا مش بنتك بس ازاي واللهي فكرت مليون
مره اني مش بنتك لدرجه اني عملت تحليل DNA

انا ضعيفه قوى وهشه قوى ولو جوم شويه ريح هيخلوني انهار انا انا مش
زي ما انت بتقول انا بقيت زي ما انت عايز

انا من حقي انسند ع حد جرئت عليه كان نفسي بس اشوف القلق مرسوم
ع وشه

بابا انا بحبك

انا انا بحبك ونفسي ف حضنك زي شهد نفسي يرجع العمر بيا وتاخذني ف
حضنك زي شهد نفسي تبوس راسي وانت رايح الشغل زي شهد

زي شهد زي شهد زي شهد

محمد مسك دماغه بوجع وهو بيقول بصوت عالي : واللهي انت وشهد
واحد انت بنتي زي ما هي بنتي انا انا اسف

الناس بصتله باستغراب وف الا بصله بخوف وف الا فكره مجنون وناس
بقت تعدى وهي بتقول ربنا يشفيه

والا يتكلموا وهما بيتهمسوا عليه

محمد قعد ع كرسي وحط رأسه بين ايديه

كان نفسى ف حاجات كتير كان نفسى تاخذنى ف حضنك واشبع منه انا
رغم الفلوس و كل حاجه عندنا كان نفسى ف حضنك منك كان نفسى لما
أضعف تقونى ولما اقولك ريان جه عليا تقولى هاخذ حقك

محمد دموعه نزلت بعجز وهو بيتكلم : انا اسف يا بنتى انا اسف يا نور
عينى يااه دا الحقيقه مره واللهم ما كان قصدى ابعدك عنى واللهم بحبك
بحبك قوى ومقدرش استغنى عنك دا أنتِ سدى ااه يا قلبى انا ربيتك زى
ما تربيه ونسيت انك محتاجه حنان وحب كنت بقسى عليكى علشان تبقي
اقوى معرفش انى كده بضعفك اكثر كنت عايزك سند وعكاز ليا ونسيت
انى المفروض ابقي سدى

بس مش بفرق بينكم مش بفرق

راجل واضح قوى البساطه والفقير ع هدومه شاف راجل قاعد بينتحب
قرب منه

ابتسم وهو بيقول : مالك يا بنى قاعد كده ليه

محمد دموعه نزلت وهو مش شايف حاجه بس سامع صوت : قولها انى
كنت غبى انا واللهم ما كان قصدى افرق بينهم انا عارف إن شهد هشه
ورقيقه فكنت بحاول اكون جانبها علشان متتكسرش كنت شايف فيها
نفسى قويه وتقدر تاخذ حقها عن شهد فقولت دى الا هتكون سدى دى
الا هتبقى عكاز ليا وللعيله من بعدى معرفش انى كنت باجى عليها قوى كده
لحد مكسرت كل حاجه فيها

يوم مجتلى وهى بتقول انها عايزه تطلق كان هاین عليا

اقوم اخدها ف حضنى وانا بقولها كل حاجه هتبقى كويسه ومحدث يقدر

يقربلها طول ما نا عايش بس انا غبي اعمى كنت شايف انها مبتغلطش ولو
غلطت يبقى لازم تتعاقب علشان متكررش الغلط قولتلها اتحملى نتيجة
اختيارك وانا حاسس بقلبي مخنوق

هي متعرفش اني كنت بروح اطمئن عليها كل يوم وهي نايمه وكنت ببقى
متابع كل خطوه بتخطيها انا انا اسف

هي قالت هي قالتلى بضيع الا الاتنين من ايدك والاتنين ضاعوا الاتنين
ضاعوا وهي كمان عمرها معرضتني ف قرار وانا كنت هدمر حياتها انا الا
وحش يا بنتي مش أنت انا الظالم وانت المظلومه فكرت تربيتي ليكي
هتقويكي بس طلعت بتكسر كل يوم حاجه فيكي غمض عينه وهو بيفتكر
الجملة الا زلزلت قلبه من مكانه

(نفسي ف حاجات كتير كلها انت)

الرجل طبطب ع كتفه وهو مش فاهم منه حاجه: معلش يا بني ارضي
بنصيبك

محمد بكي بانهييار : واللهم فخور بيها فخور انها بنتي

الراجل ابتسم بكسره ووجع ع وجع راجل زي ده وانهيياره بالشكل ده :
أهدى يا بني انت كنت بتتكلم عن بنتك

محمد حط ايده ع قلبه بألم ووجع : اه كنت بتكلم عن بنتي وسندي و
سكت مش عارف يقول ايه ولا ايه سكت وعقله بيقول كتير كتير قوى

كتير لدرجه حاسس انه هيتجنن

الراجل طبطب عليه وهو بيحاول يطيب بخاطره : مدام انت لسه

بتتنفس يا بنى يبقى تعرف ترجع كل حاجه لأصلها ولطبيعتها البنت دائما
حببت ابوها روح خدها ف حضنك وطمناها انك دائما جانبها واللهم
هتفرح وهطير من الفرحة عوض بنتك يا بنى قبل ما الزمن ياخذها منك
وتبنى حياة جديده بعيد عنك

محمد بصله وهو بيمسح دموعه وقال بسخريه : ما خلاص بعدت وبعد
ت قوى وبقى عندها الا يعوضها عندي

محمد بيتكلم وهو حاسس بغيرة أن ريان حضنها وهى منهارة وهو لااا كان
نفسه ياخذها هو ف حضنه بس بعد ايه ما هو الا عطى الحق ده لغيره

الراجل ابتسم ببشاشه: حضن الأب وحنانه مستحيل حد ف الدنيا دى كلها
حد يعوضه متسيبش بنتك تضيع من بين اديك ومهما حصل مفيش حاجه
تعوض حضن الأب اى حاجه تانيه دى بقا مسكن وبس قوم قوم يا بنى ربنا
يهديك

الراجل قام بس قبل مت يمشى محمد ف بسمه امل ابتسمت ع شفایفه :
شكرا يا

الراجل ضحك وهو بيقوله : راضى يا بنى اسمى راضى

ومشى وسابه وهو عنيه بدمع وبيقول ربنا يهديكى يا بنتى ويرجعك عن الا
ف ماغك ده وترجى لحضنى وحشتينى يا ن عيني

حور بعدت عن حضن ريان وهى بتبصله بجمود غير طبيعى ولفت وشها
النحيه التانيه وهى بتبص ع رجليها بعجز

ريان بصلها بحزن واتكلم وهو عارف انها هتسمعه : كنت عارف انهم

زقنها علينا علشان توقع حد فينا بس اللوا سامح قال لو انت الا مثلت انك
بتحبها هتبقى مكشوف لأن الا معروف عنك انك ملكش ف الحب
والجواز فهيعرفوا اننا كشفنهم المهم دى مش هينفع ليه غير جلال

وجلال وافق بس انا كنت بتابعه من بعيد الكلام ده من حوالى تمن سنين
او اكثر المهم جلال مثل انه بيحبها و اتجوزها ودى كانت خطتهم بس الا
حصل إن جلال مهما كان يدور ورا صافى ميعرفش يوصل لحاجه وده
بسبب انهم قطعوا التعامل معاها بعد فتره جلال صدمنى وهو بيقول ان
صافى حامل

طبعا هو ميعرفش ده حصل ازاي هو كان بيحطلها حبوب بس جلال
مرضاش انه يأذى الطفل وجه عمر

كان فرحة جلال وفرحتنا كلنا

طبعا جلال كان متابع القضية بجانب القضايا التانيه الا بيخودها لحد ما
عارف يوصل لمعاد الشحنة الا هيدخلوها انا وقتها كنت ف مهمه ولما
رجعت عرفت انه انقتل واهله كمان عملوه جنازته انا مقدرتش اروح
اشوف ام جلال يعنى اول مره اروح اشوفها اقولها البقية ف حياتك
جلال مكنش صاحب بالنسبه ليا لا ادا كان اكثر من اخ ريان سكت وكمل
كلامه

بعد موته بسنه كنت دايمًا بزور صافى وانا جويًا غل وغضب لو سبته
هيحرقها ويحرق كل حاجه لحد ما جات طلبت منى اتجوزها وابتسم
بسخرية لأنها عايزه راجل وعمر عايز اب طبعا احنا كنا مستنين خطوتهم
دى علشان نعرف نعمل احنا كمان الا عايزنه حور انا ملمستش اى وحده

من يوم ما شفتك صدفة

حتى صافي انا حبيتك انت وعشقتك انت مافيش اى وحده ممكن تاخذ
مكانك

مكنتش ينفع ارفض انى اكمل المهمه كانت بالنسبه ليا تار و مكنتش هجيبها
تعيش معاكى ولا اعمل كده ف يوم جوزنا او اعرض لموقف زى ده من
الأساس بس قالت ان ف ناس اتهجمت عليها وكان
سكت شويه وبعد كده بصلها بعشق كمل كلامه

كزهرة هي ف رقتها تحمل من قطرات الندى ما يجذب الأنظار كالشمس
ف توهجها عند خجلها كالبحر في هيجانه عند غضبها تروق لى بسمتها
والأكثر تدمرها وغضبها حتى أرى الورد الجورى ساكن وجنتيها فهي حياتي
بل هي الملاذ

حور بصتله بذهول وقالت وهي بتمسح دموعها : انت بتقول ايه

ريان ابتسم اكثر وقال : مسحورا انا

وغريق ف بحر عنيكى

ف حضنك انا وجدت الحياة فكلما بعدتني عنى اجد قلبى هائما وعقلى مغيبا
ونفسى مشحرجا يا ملاذ الحياه

حور فتحت عنيتها اكثر وهي بتسمع غزله بس بطريقه تانيه طريقه جذابه
ريان ابتسم اكثر وهو بيقول : إن ضاقت بى الحياه وأصبحت لا تطاق
فيكفى بسمتك فأنتى لى الترياق

حور ضحكت بصوتها كله وهي بتقول : انت بتكتب خواطر

ريان ابتسم وهو شايف ضحكتها وقال بغرور : انا مواهبي كثير متعديش
حور سكتت وكشرت :

طرقني رماد إمرأه بعدما كانت ابتسامتي مصدر تفائل للجميع بعدما كنت
مليئه بالحيوية والحماس أصبحت كورقه جافه تحرقها الرياح وتسكن مع
سكونها

نزع مني روح التفائل وجعلني ظل إمرأة

ريان مسك ايد حور وركع تحت رجليها : واللهم العظيم بحبك وبموت
فيكي وكنت مستحيل اخلى واحده غيرك ع ذمتي وتشيل اسمي لو اعرف
اني هقابلك واحبك كنت هترهبن ومستحيل اقرب من غيرك طول حياتي

حور عيونها دمعت : ريان انت محستش بوجعي ولا كسرت قلبي وانت
داخل ومعاك وبتقولي دي مراتي وده ابني

انا مش عارفه انسى ازاي كنت محتاجه حضنك وانت كسرتني بالطريقه
دي انا اه بحبك بس انت هنتني خلتنى اقف قصاد نفسي وأسألها انت ايه
الا فيكي غلط علشان اى حد يقرب منك يجرحك ويكسر كده

ريان مسك وشها بين ايديها وهو بيحاول يخليها تبصله : حور بصيلي حور

حور غمضت عيونها وهي بتنزل رأسها لتحت هي مش عايزه تبصله هي
عارفه انه مستحيل يجراحها بقصده وإن شغله الا كان عايز كده من قبل
حتى ما تدخل حياته بس هي كمان ملهاش ذنب وقلبها كمان والوجع الا
عاشت فيه وكل الا حصلها بسبب شغله وجوازه مش ذنبه مين تستحمل
إن بين يوم وليلي تلقى حبيبها بيقولها اعرفك ع مراتي وابني لالا ويوم جوازها

اليوم الا البنت بتبدأ فيه حياه جديده فجأه تشوف كل حاجه قدمها كل
مدمره حياتها وحب حياتها وقلبها ومين يستحمل الوجدع ده

ريان كان مصمم انه تبصله عايز يعرف نظرتها اتغيرت حبها قل ولا لسه زى
ما هو هو واثق ان العيون مبتكذبش مهما قال الإنسان وألف حكايات
العيون لغتها اصدق حاجه

ريان رفع وشها وهي مصمم

حور فتحت عيونها بوهن وبصتله : اهو عايز تقول ايه مهما قولت

ريان قاطعها وهو بيوصلها بحب: بس بحبك

حور اتكلمت بزهدق وهي مش واخده بالها من الا قاله : ريان احنا حكايتنا
انتهت

ريان ابتسم وهو بيقترب منها وباس عيونها : غلط احنا حكايتنا لسه بتبتدى

حور هزت رأسه علشان متتأثرش بيه وهي بتفكر نفسها بإلا حصل : لا انا

ريان قاطعها تانى : إنتِ حبيبتي وبنتي وكل حياتي

حور كشرت وعيونها بدمع : ايوه علشان كده قولتلى انى مليش اهل وو

ريان شدها لحضنه: اسف واللله اسف طب ابوس راسك طب

حور ابتسمت بهدوء وهي بتقول : اممم مش عايزاك تبوس راسى بس

بجد لو عايزنى اسمحك لازم تنفذ شرطين

ريان ابتسم وهو بيمسك ايديها : اسمها طلبين

حور كشرت وهي بتقول بعند : لااا شرطين يا ريان

ريان ضغط ع سنانه : شرطين شرطين قولى

حور بصتلها باستفزاز وهي بتشد ايديها منه : ياريت تتكلم معايا بطريقه
كويسه انا مش خدامه عندك يا استاذ

ريان ابتسم ابتسامه صفرا : اه احنا بدأنا قولى يا روحى ايه الشرطين

حور ابتسمت وهي بتتعدل ف قاعدتها : ايوه خلىنا ف المهم بص يا
حضرة المقدم شرطى الأول انك تعزل الشغل ده ب

ريان قاطعها بجديه وهو بيتكلم بحنان : حبيبتي انا مستحيل اسيب شغلى
فبلاش تدخل الشغل فأى طلب من طلباتك

حور هزت رجليها وهي بتبتسم بغموض وقالت بسخرية : لا متخافش
مش قصدى تستقيل يا سيادة المقدم انت هتأخذ اجازة بس ومش كتير
اسبوعين اسبوعين بس

ف خلال الأسبوعين دول هتكون سكرتيرى الخاص

وتخلى محمد بيه الا هو والدى يعتبرك ف مقام ابن ليه

ازاى معرفش انما ليه بقا ده لأن انا معنديش استعداد اعيش ف الحروب
الا بتحصل ما بينكم ولا انى اخد صف حد ضد التانى لأنى خلاص My
energy is over

فأنت وشطرتك يا حضرة الظابط واه الفتره دى هنكون اصحاب قدرة
تقنعنى اكمل يبقى

حور سكتت وهي شايفه انفعاله فابتسمت بانتصار

وهو حاول يهدى نفسه : ايه يبقى ايه

حور ضحكت بصوت عالى : يبقى نكمل يا رينو بس متنستاش إن ف
احتمال تانى

ريان بصلها بغیظ وهو بیبتسم : منستش يا قلب رينو بس هو لازم محمد
بيه یعتبرنى ابنه مینفعلش یعتبرنى اى حاجه تانيه

حور بصتله بعدم فهم: حاجه تانيه زى ايه

ريان اتكلم بجديه وهو بيحط رجل ع التانيه : مینفعلش مثلا ابقى منافس
ليه

حور بصتله بسخريه : ليه وانت دلوقتى بالنسبه ليه ايه

ريان ضحك وهو بيغمز لها: عدو يا روحى

حور اتكلمت بجديه : ريان الا عندى قولته وياريت تقوم تعملنا اى حاجه
تتاكل لأنى جعانه موت

ريان حط ايده ف شعره وهو بيقول بجديه : عارفه يا حور انا بقالى كم سنه
عائش لوحدى

حور قالت وهى بتفكر : ف حدود 7 سنين

ريان هز رأسه بنفى : لا ف حدود خمس سنين هو انا اه طول عمرى
لوحدى بس انا سكنت هنا من خمس سنين بس المهم انا حاولت كتير
اطبخ ودى كانت اول واخر حاجه أفضل فيها انا مليش خُلق للطبخ او حتى
للمطبخ يا حبيبتى انت لما كان يبقى نفسى ف اى حاجه اكولها كنت بقول
ليوسف وهو كان بيطنبها ليا

انا هطلب اكل تكلى ايه

حور هزت رأسها بقتناع وتأثر : يااه قد ايه اتأثرت نادى ع نجوان شوفها
تاكل ايه هي كمان

شهاب بص لعمار بجديه : قولى بقا كل حاجه من البدايه للنهايه

عمار بصله بعدم فهم : بدايه ايه ونهايه ايه

شهاب ابتسم بنص عين وهو بيرجع بضره لورا : عايز اعرف ايه حكايته
مع شهد

عمار ابتسم بسخرية: وعملى تحقيق و الحكايه من اولها لأخيرها
واستجواب وبتاع علشان تعرف حكايته مع شهد وبعدين بتجمعنى انا
وشهد ايه

شهاب ابتسم بسخرية : بجمعكم بسبب اللفه الا شفتها ف عيونك تجاهها
او لأنى شوفتك معاها كثير النهارده

عمار غمض عينه وهو بيثتمه وفتح وهو بيتسم ببرود : ومين قالك إن ف
حكايه

شهاب ابتسم بفخر : انا ظابط مخابرات يعنى مفيش اى حاجه تمر عليا
مرار الكرام كده فقول ايه الحكايه

عمار بغيط : مصمم إن ف حكايه طب مش قايل

شهاب اتنهذ وقال بمرح : طب خلاص مفيش حكايه لما خرجت وراها
خرجت ليه

عمار اتهد بهدوء وقال فلاش باك

عمار شاف شهد خارجه من أوضة حور بندفاع وباین انها بتبکی

فنادی علیها شهد ولما مردتش خرج وراها : شهد شهد

شهد وقفت وهی بتمسح دموعها وقالت بیروود : نعم محتاج حاجه

عمار اندهش من اسلوبها بس اتجاهل سؤالها : رایحه فین

شهد بصتله بتأفف : یخصک ف ایه

عمار ابتسم بیروود : هو میخصنیش ولا حاجه بس کان سؤال عابر بس مش

صح تكون عیونک ملیانه دموع وانت بتقوحی ها بقا مقولتیش رایحه فین

شهد سکتت مردتش

وهو کمل کلامه : عارفه انا مستغربک جدا ومستغرب علاقتک انت وهور

ولحد دلوقتی فاکر مشهد عمری ما هنساه فاکر لما حور شافتک یوم ما

فرنک کان خطافها ازای فتحت لیکی حضنها کان واضح قدامی اختین

علاقتهم قویه اخت کبیره غفرت لأختها الصغیره

بس بعد کده حسیت انکم بعاد جدا عن بعض واستغربت سرعة خروجک

من الاوضه کنت متوقع تخرجی وانت ساندہ حور أختک

مش عایز اسمع ای مبرر لأنی ملیش حق الا لیها الحق الا إنت سیبتیها جوا

نهاية الفلاش باك

شهاب قال وهو مستنکر علاقتهم : واللہی یا شیخ تحس انهم مش اختین

انا اه متعملتش مع شهد بس

حور من النوع المسئول وعقله وبتحكم عقله ف كل حاجه ومش مندفعه
عكس اختها

حور من النوع الا يعتمد عليه وده واضح جدا من منصبها ف الشركه
عمار ضحك وهو يبصله من فوق لتحت : ايه ده انت بتمدح ف حور لالا
دا انا اسجل بقا دى لحظه تاريخيه

شهاب ابتسم وهو بيكمل كلامه : دا ع المستوى العام انما الشخصى حاجه
تانيه خالص

عمار بصلها وهو بيقول : كان نفسى اعرف ليه بتعملها كده ومش بطقها
رغم انها شخصيه محبوبه واجتماعيه

شهاب ضحك بصوته كله : واللهم ما اعرف بس مش معنى انى بتخانق
معاها انى مش بطيقها

عمار ضحك بسخريه وهو بيبتكر طريقه كلامه مع حور: يا شيخ تصدق
ظلمتك

يوسف بص لجلال : يا بنى ادخل مش هينفع تفضل واقف كده

جلال هز راسه بإرهاق : هات عمر بسرعه بس يا يوسف

يوسف اتكلم بإصرار وهو بيشد ايدته: لالا هتدخل انا اصلا مش عاجبنى
الوضع ده الا هو محدش مننا يعرف عيلة التانى طب ازاي ممكن الاول كان
بسبب الكليه والتدريب بس دلوقتي مستحيل تمشى قبل ما اعرفك ع ست
الكل

يوسف شد جلال ودخله غصب عنه وجلال كان اصلا تعبان ومحتاج

يرتاح ومحتاج يروح لعيلته وحشته قوی امه وحشته بحنانها وحبها ليه
وابوه يااه وحشوه قوی

رشا كانت قاعده ع السفره هي وعمر وبتحاول توكله : يا حبيبي كول بقا
تعبتني معاك

عمر بصلها وهو بيكشر : يا نانا انا عايزه اكلم بابا ريان اطمن عليه هو وهور
رشا بصتله بغیظ : انت يا ولد مش قولتلك تاكل الأول وبعد كده هخليك
تطمن عليه

نظره لها بشك قبل أن يقول: يا نانا انا حاسس انك بتكذبي

يوسف بص لجلال بمعنى شوف ابنك بس جلال مكنش واخذ باله غير من
عمر الا ببصله بحب واشتياق وحشه قوی وحشه ايه بس دي قليله ع الا
حاسس بيه

يوسف اتكلم وهو بيقرب وضرب عمر ع رأسه من ورا اما انت عيل سقيل
صحيح حد يقول لنانا أنتِ بتكذبي

عمر هوه كتفه بهدوء : سوري نانا انا اسف الكلمه خرجت وقت انفعال
يوسف فتح بؤه وجه يرد معرفش فزقه بغیظ : خرجت وقت انفعال !
تربية ريان مستني منك ايه

ابتسمت والدتها عندما رأته وهي تنتقل بنظرها ع سأل جسده لتطمئن
قلبها واقتربت منه وهي تهتف بقلق : انت كويس يا يوسف

ابتسم بحنان وهو بيقرب يبوس رأسها: بخير يا ست الكل الحمد لله
بوستك من غير سامح باشا ما يقفشني

ضحكت وهى تتسأل واخذت تتطلع تجاه الباب : ايوه من حق هو فين ؟
ومين ده يا يوسف!

يوسف ضرب رأسه وهو بيقول : دا انا نسيك يا بنى وبعدين ايه الهدوء الا
انت فيه ده قرب يا عم كده

قاطعته حديثه صرخت عمر ابنه وهو يجرى تجاه ابيه : بابااا

جلال فتح ايديه وهو بيستقبل ابنه بحراره واشتياق ودفن وشه وهو بيشم
رايحته ويببوسه بلهفه واضحه واتكلم بتقطع : عمر حبيبي وحشتنى

عمر اتكلم وهو بيحضنه اكثر وبيعيط: وانت وحشتنى اكثر يا بابا انت لسه
عائش ما موتش انا كنت عارف انك بتحبني ومش هتسبني خالص خالص
يا حبيبي يا بابا

جلال عيونه دمعت وهو بببوسه: انا مش هسيبك ولا هخليك تبعد عنى
خالص يا قلب بابا

جلال اتعدل وهو بيشيل عمر وقرب من ام يوسف الا كنت بتتأمله بعيونها
ابتسمت اول ما قرب وهى بتقول : اخيرا جيت عمر صدعنى وهو بيقولى
عائز بابا ريان بس اكثر حاجه مفراحنى انى شوفتك يوسف كان وجعلى
دماغى بيك وعمر الكام يوم الا قاعده معايا مكنش بيتكلم غير عنك

جاء يوسف حتى يتحدث ولكنها اوقفته وهى تتابع حديثها: معرفش كان
نفسى اشوفك من كلامهم عليك ولا من مدح سامح فيك

جلال ابتسم وهو فاهم هى قالت كده ليه لأنه ولو مره دخل بيت حد من
صاحبه ولا حتى هما كانوا دايمًا يتجمعوا ف بيت ريان فمد ايده يسلم عليها

وهي سلمت عليه اتكلم وهو بيسحب ايده : انا جلال ابو عمر
رشا مفهمتش هو قصده ايه ازاي ابو عمر وهي الا تعرفه إن ريان هو الا ابو
عمر

يوسف اتكلم وهو بيوضحلها : بصي انا هفهمك ده يا ستي ملك الأموات
امه بصتله بحاجب مرفوع الا هو لا واللهي فهمت انا كده
جلال بصله بقرف وعمر بعدم فهم

سامح اتكلم وهو بيقرّب بيأئس : قولتلك بلاش خلفه مش عايز كفايه أنت
ف حياتي قولتلي لالا وكنتي منهاره
رشا قربت منه بلهفه : اتأخرت ليه يا سامح

سامح حط ايده ع كتفها بحب وهو بيقرّبها منه اكرت وباس رأسها: يا ستي لا
إتأخرت ولا حاجه الحكايه وما فيها إن كنت بشوف ريان وبطمن ع الشباب
رشا هزت رأسها بتفهم

اللوا سامح اتكلم بهدوء : جلال المقدم جلال مكانته عندي من مكانة ريان
بالظبط

يوسف بصله بذهول وهو مستغرب كلامه وقال وهو بيمط شفايفه بحنق
: ألا مقولت من مكانة يوسف ابني

نظر لها اللوا سامح بحاجب مرفوع وهي يتصنع عدم السمع : ها بتقول
حاجه يا يوسف

هز كتفه بغیظ وهو يشير ع جلال : طب ايه مش هتغدوه الراجل هيقع

من الجوع

رشا بصت ليوسف بلوم : ازای بس يا بنى انا هجهز الغدا حالا
اللوا سامح ببسمه وهو بيوجه كلامه لجلال الا ملامحه بتدل ع الرفض :
اتفضل يا سيادة المقدم ع أوضة السفره
جلال ابتسم وهو بيقول : معلش يا سيادة اللوا انا بقالى فترة طويله بعيد
عن أهلى وانت عارف كده فلازم أروح
ابتسم اللوا وهو بيقوله : ماشى يا جلال بس متعوضه
جلال ضحك وهو بيقول : اكيد يا فندم
اللوا ابتسم وهو بيشاور لعمر وبعد كده قال بصوت عالى : يوووسف
يوسف انتفض وقام وقف بسرعه بعد ما كان قعد وقال : نعم يا بابا
اللوا ببسمه ممتعضه: وصل جلال
جلال بنفى : انا هاخذ تاكسى
اللوا سامح بجديه : اسمع الكلام يا جلال ويلا يا يوسف
يوسف ابتسم باصفرار: اه طبعا طبعا يلا يا جلال
جلال ابتسم ومسك ايد عمر ومشى
يوسف بص لأبوه وهو بيقول: اعترف وقول اتبنتى من انهو ملجأ
سامح ابتسم وهو بيمد ايده يمسك ايد رشا: انا لقيتك مرى فالشارع
فصعبت ع رشا انت عارفه قلبها طيب ازای

يوسف بصلهن بجديه ومشى وهو بيفكر : ياترا لقانى ف الشارع بجد

وضحك بغباء ومشى

ريان ابتسم وهو بيفكر ف حياتها وف حور وبعد كده كشر وهو بيفتكر

شروطها: بقا كده يا حور لو مخليتك انتِ الا تقوليلي خلاص سمحتك

وسيب الشغل وكل ده ف يومين مبقاش الشبح

افتكر شرطها التانى وهو بيكمل كلامه لااا دي كمان عايزنى اقرب من ابوها

واخليه يعتبرنى ابنه ده يطيق العمى ولا يطيقنى ربنا يسترها بس كل حاجه

وليها حل

حور ابتسمت وهو شايفاه قاعد بيكمم نفسه وابتسمت لنجوان وهى

بطمنها

ريان اول ما شافها وشاف نجوان سندها قرب يساعدها وقاعدها وقعد

جانبها

وهو بيبتسم

حور اتكلمت وهى بتشاور لنجوان الا باين عليها انها مكسوفه : تعالى

اقعدى يا نوجا

ريان بصلها باهتمام لما حس انها عايزه تتكلم

حور بصتله بجديه : ها محدش سأل ع نجوات لحد دلوقتي

ريان هز رأسه وهو بيقول : لااا الا عرفته إن اختها كانت عامله بلاغ

باختفاءها واتوقع إن وصلها خبر بمكان وجود اختها

نجوان ابتسمت بفرحه : انا مش عارفه اشكرکم ازای واللہی یا ابلہ
حور ابتسمت بہدوء وہی بتبص ع ریان : ولا یہمک یا نوجا اشکری ابيہ
ریان بس

ریان ضحك وهو بيقول : اہ اشکری ابيہ ریان

حور ضربتہ بغيظ

نجوان ابتسمت بخجل وہی بتقول : شكراً يا ابيہ

الباب خبط فريان غمز لهور : هروح اشوف مين الاع الباب يا قمری

ریان اول ما فتح الباب البنت بصتلہ بذہول وہی بتقول پاندهاش وفرحہ :
ریان

ریان بص وراه ورجع بص للبنت وابتسم بہدوء : أنتِ تعرفيني

البنت ابتسمت بفرحه وعيونها بتلمع بلمعہ غريبہ : انت بالذات مستحيل
أنساک

ریان بلع ريقه وبص وراه

حور لما لحظت غياہہ بصت لنجوان : معلش یا نوجا روجی شوفی ریان
اتأخر ليه

نجوان بلعت ريقها بكسوف : أصل يا ابلہ مش هينفع انا بخاف قوی من
جوز حضرتک

حور ضحکت وہی بتقولها: طب ساعديني وبعدين مش عايزاکی تخافی من
حد خلیکی جریئہ یا نوجا بس تکون جریئہ ف الحق وو

وقاطع كلامها لما سمعت اخر جمله البنت قالت بهمس : نهار ابوك
اسود انت اتجوزت تانى عليا تانى ايه قصدى تالت

البواب بعدم معرفه : انتوا مين يا بهوات

جلال نزل شباك العربيه وهو بيقول : انت جديد هنا

البواب مفهمش مغزى سؤاله : لااا انا واقف بدال ابويا اليومين دول لأنه
تعبان اقدر اخدمكم ازاي

يوسف ابتسم وهو بيقول: احنا جاين نشوف مدحت بيه وحراره مقولتش
اسمك ايه

مسعد ابتسم وهو بيقول : اسمى مسعد يا بيه بس مقولتش اقولهم مين

جلال ضغط ع ايده بتعب : انت يا بنى آدم افتح الباب انا ابنهم يا غبي

مسعد فتح الباب وهو بيقول : ابنهم ازاي هو مش المفروض معندهمش
عيال واللهى ما انا فاهم حاجه

يوسف باصرار: ما تهدي بقا يا جلال داننا بتتحرك بصعوبه سيبه وانا
هشيله

جلال فكر أن توتره ملهوش لازمه لأن يوسف ميعرفش حاجه فحاول
يبتسم ونزل ومشى قدامه

يوسف شال عمر وهو بيبيص حوليه فيلا اشبه بقصر كبيره وليها جمال
ميميز وجذابه تلفت انتباه اى حد

يوسف ابتسم بعفوية واول ما شاف جلال وقف مكانه وهو عارف اكيد إن

كل حاجه وحشته وبيته اكيد وحشه

يوسف قرب منه وهو بيقول : وحشك البيت صح

جلال هز راسه وهو حاسس إنه هيعيط من اشتياقه لكل حاجه جلال هز راسه وهو بيقول : انا مشتاق لكل حاجه فيها لأمي وأبويا والبيت وضحك وهو بيكمل واللهم حتى الخدم

يوسف ضربه بخفه وهو بيقول : انشف يا سيادة المقدم

جلال قلبه كان بينتفض واول ما دخل البيت فضل يلتفت حوليه

الخادمه اول ما شافته صرخت وهى بتجرى تنادى : يا هانم يا رضوى هانم يا مدحت بيه

رضوى خرجت ووراها مدحت وهى بتقول بغیظ : ف ايه يا روما ا

قاطعت كلامها وهى بتفتح عيونها بذهول وعدم استيعاب و ايدها بترتعش وبلعت ريقها وهى بتحاول تتكلم

بس مدحت اول ما شاف جلال جرى عليه وجلال جرى يقابله وحضنه باشتياق وعيونه بدمع وهو بيردد الحمد لله حضنه جامد لدرجه إن جلال آن من كتر الألم

باس رأسه وبعد عنه وهو بيطبطب ع كتفه : انت عايش يا ابني انا مش مصدق انك واخيرا رجعت لحضنى

جلال مد ايده برعشه ومسح دموع ابوه وابوه مسك ايديه وباسها وهو بيقول : يااه اخيرا شوفتك قبل ما ربنا يسترد أمانته

يوسف كان متأثر جدا بالآ بيحصل غريبه فعلا لما يكون ابنك الوحيد
وفجأة يخطفه منك الموت وفجأة تشوف قدامك حقيقه متجسده
يوسف بعد عيونه عن جلال وابوه وركز مع امه الا لسه واقفه مكانها بس
حس انه شافها قبل كده لالا ده مش مجرد احساس هو متأكد بس فين
وشافها ازاي مش فاكر

غمض عيونه يارهاق: الواحد مش محتاج غير انه يرتاح واكيد هفتكر
شوفتها فين

مدحت مسك ايد جلال وهو بيبتسم وشده وقرب من مراته وخط ايده ف
ايديا: جلال رجع يا رضوى جلال اهو قدامك حقيقه ابننا اهو يا رضوى
ابننا بينا

رضوى رفعت ايديا لوش جلال وهي بتحسس عليه كأنها بتتأكد انه
حقيقه وبعد قالت بعدم تصديق: انت جلال صح

جلال هز راسه وهو بيعيط ومستنى اللحظه الا هتحضنه فيها ياه قد ايه
حضنها وحشه وحشه قوى بطريقه غريبه وحشه لدرجه انه عايز يفضل
ف حضنها

رضوى صرخت بصدمه وهي بتشده لحضنها وكأن قلبها استجاب لأمنية
ابنها خدته ف حضنها وهو استسلم لحبها وحننها الا مستحيل يتعوض
فضلت تبوس فيه بلهفه وهي قلبها بينتفض من الفرحة علت صوتها وهي
بتحمد ربنا وبتقول: اخيرا استجابت لدعواتي يارب الحمد لله رجعتلى ابني
من ولادى الاتنين الحمد لله يارب رجعلى التانى كمان

وباست ابنها بحب ولهفه

يوسف استغرب كلامها ولادى الاتنين !! هو جلال عنده أخ تانى لاا
مستحيل جلال معندوش اخوات ولا حتى كان عنده أخ ومات هو متأكد
من كده ياترا قصدها ايه ومين اخو جلال التانى ومدام مستنيه التانى
وبتدعى ربنا انه يرجع يبقى اكيد عايش بس هو مين

رواية حور الريان الفصل الواحد والثلاثون 31

ريان بص للبنت بعدم فهم : بس انا

قاطعه اندفاع نجوان تجاه البنت وهى بتقول : تقى وحشتيني قوى قوى

تقى حضنتها بحب ولهفه وهى بتقول: وانت اكرتيا قلب تقى

حور اول ما نجوان سابتها كانت هتقع بس سندات ع ريان وريان لف ايه
حولين وسطها وسندها وهو بيقول : مش هينفع وقفت الباب دى اتفضلوا
ادخلوا

تقى اتكلمت وهى بتبصله بهدوء : لا احنا هنمشى

حور هى الا اتكلمت وقالت بتدخل : تمشى ازاي يا انسه تقى انت هتتفضلى
وتقوليلي تعرفي ريان منين وعلاقتك بيه ايه

تقى عنيتها لمعت بالدموع وهى بتبص لريان بامتنان وحب

بس رفضت تدخل بس حور اصرت:

: لا مش هينفع تمشى كده ع الاقل واجب الضيافه وبعدين انت متعرفيش
كان نفسى اتعرف عليكي ازاي من كلام نجوان عليكي

وابتسمت بزيف

تقی بصت علی ریان بتوتر ودخلت وهی بتفکر ف اصرار حور لأنها اکید
عایزه تعرف هی ع معرفه بریان منین

حور ابتسمت باصفرار: نوجا حبیبتی ادخلی اعملی حاجه لتقی تشریها
تقی برفض وهی بتهز رأسها : لااا شکرأ

حور بجدیة وهی بتشاور لنجوان : یلا یا نجوان

نجوان ابتسمت وهی بتقول : حاضر یا ابله حور

اول ما نجوان دخلت حور بصت ع تقی و ریان وبعد کده رجعت باقی
بنظرها: ها قولتیلی تعرفی ریان منین

تقی اتوترت من حور الا مصممه تعرف هی تعرف ریان منین أغمضت عنیها
بوجع لذکره کل یوم بتعافر انها تنسها

حور استغربت رد فعلها وبصت ع ریان الا واضح انه بیدرس ملامحها
ریان عقد حواجبه وهو مش فاكر شافها فین بس حاسس انها مألوفة
بالنسبه لیه

حور بدلت نظراتها بینهم بشك وضغطت ع شفایفها بغضب وكررت
السؤال بحدہ : مقولتش یعنی

تقی غمضت عنیها بعجز وقبل ما تتکلم ریان قال : أهدی یا حور هی مش
متهمه وانت بتستجوبیها

وانت یا انسه قولى تعرفی منین علشان نخلص من ام التحقيق ده

قال اخر جمله بسخریه لاذعه وهو ببص ع حور

حور هدت شويه و حاولت تتحكم ف نبرتها

تقى ابتسمت ال دموع بتلمع ف عيونها : انا زى ما قولت مستحيل أنساك
لأن الا انت عملته معايا جميل كبير هفضل طول عمرى شيلهولك فوق
راسى

انا عارفه انك عايزه تعرفى ايه علاقتى بجوزك بس ربنا يعلم إن مفيش
حاجه بينى بينه هو موقف حصل او بمعنى اصح انقذنى من بير جحيم
استاذ ريان تقى بصتله بلمعة امتنان وقالت بصى يا مدام الموقف إن والدتى
لما اتوفت بابا مستحملش

وجاتله جلطه سببتله شلل انا كنت ف 3 ثانوى سببت المدرسه و حاولت
ادور ع شغل بس ملقتش يا إما هشتغل شغل يا دوب يوفر موصلتى والاكل
طب ودوا بابا وايجار البيت ومصرفنا

ف يوم كنت بدور ع شغل دخلت كافييه وهناك قبلت ست ومن ضيقتى
حكيتها حكايتى وهى وعدتني انها هتساعدنى و عرضت عليا شغل بس قبل
ما نكمل كلامنا سمعت صوت الفون و كان جارنا بيقولى إن والدى ف
المستشفى طبعا مستنتش لحظه والست دى مسبتنيش وجات معايا
عرفت إن بابا محتاج عملية تغير صمام ف القلب ولازم يعملها ع طول
حسيت إن الدنيا ضاقت بيا اكرت بس الست دى أخذتني ف جانب و قالتلى
انها هتساعدنى وهتدينى الفلوس بس هى محتاجه ضمان
والضمان ده إن امضلها ع وصل امانه

وافقت واعتبرت ده فرصه ونجده من ربنا و اخدت الفلوس ومضيت

وسكتت شويه ودموعها نزلت وهي بتفتكر كل الا حصل الست وأبوها و
العملية موته و كل حاجه اتنهدت وهي بتمسح دموعها بوجع

بعدها كل حاجه انتهت بابا مات والست دي بدأت تطردني وعايظه الدين
وانا مكنش معايا فلوس حاولت اجمعلها المبلغ بس معرفتش وانصدمت
لنا عرضت عليه شغل وكان اني

تقى ضغطت ع ايديها اكرت وقالت دموعها مغرقه وشها : اني اشتغل ف
ملهي

كملت بسخريه بمعنى اصح بنت ليل

ثورت عليها ورفضت بس انصدمت لما شفت الشيك الا ماضيه عليه كان
بنص مليون

اتجننت نص مليون ايه دا انا مش معايا حق ايجار البيت ولا حتى اني
اجيب اكل

وهددتني اني انسجن

حور قاطعتها بغضب بعد ما وصلتلها ايه علاقتة بريان : كنتي اتسجني
السجن افضل مية مرة من انك تفرطي ف نفسك

ضحكت بسخريه وهي بتقول بألم : واسيب أختي لمين اسيبها تعيش الا
عشته

حور بصتلها بتردد وهي بتشوف نوع جديد من التضحية قدمها

تقى كملت كلام : وافقت وقولت لنجوان اني مسافره ولقيت شغل بس ف
محافظه تانيه واطبط اوامري واخذك لأن احنا عايشين ف منطقة شعبيه

مش هينفع اطلع بليل وارجع وش الصبح وقولت لجرتنا تخلى بالها منها
وهي كانت ست طيبه

ورحت لطريقي المشؤم وانا بفكر ياترا ايه الذنب الا عملته علشان اقع
الواقعه دى بس حقيقي كان فرج ربنا قريب لما كان اول يوم ليا اقابل ريان
ضحكت بهدوء وملامحها اتغيرت وحوار لحظت ده واستغربت بس كانت
ع نار لأنها لحد دلوقتي مقاتلتش علاقتها ايه بريان حوار اتكلمت بغیظ : انا
ما هو مشاء الله مكنش بیسیب الاماكن دى تقوليش كان مسجد
ريان بدأ يتكون ف ذاكرته مشاهد وافتكر شافها فين وابتسم بهدوء لأن دى
الحسنه الوحیده الا عملها بمروحه لمكان زى دع بس اول ما سمع كلام
حوار ضربها بهدوء ع رأسها: ما تهدي يا بت

حوار حركت رأسها بغیظ وهي بترفعها وتبصله : ما تقولش يا بت وبعدين
اديك ثقيله يا رخم

ريان باستفزاز : انت الا ضعيفه اتغزی شويه هو محمد بيه مكنش بيوكلك
ولا ايه انا انضحك عليا ف البضاعة دى

حوار بأنف مرفوع وهي بتقول بغیظ : مش عجبك ولا ايه متنساش محمد
بيه كان هنا من دقيقه وهو عايز ييط

ريان رفع ايده وقال بحده : لو جدعه بقا كملها

حوار بلع ت ريقها وعى بتبتسم وبتشاور ع تقى : نسيب بقا الأساس
ونمسك ف الفروع كملى يا بنتى

تقى كانت بتبص عليه وهي بتابع كلمهم ببسمه صافيه وهي بتتمنى تقابل الا

يحبها زي ريان ما بيحب حور حبه واضح قوي ف كلامه وحركتها ولمعت
عيونه

تقى ابتسمت بحب : بس يا ستى ريان جه كالعاده وده الا عرفته وهو يعنى
تقى بدأت تتعلمم والحروف مش راضيه تطلع وهى اساسا مش عارفه تقولها
ازاى

ريان ابتسم وهو فاهم هى عايز تقول ايه فكملة هو : شوفتها هناك
واستغربت توترها وخوفها وهى بتبص حوليها وكأنها اول مره تدخل مكان
زى ده وافتكر الموقف حاول انه ميركزش معاها بس استغرب تصرفها اول
ما راجل جه يقرب منها وازاى انكشيت ع نفسها وعيونها اتملت دموع
فقام وقبل ما الراجل يلمسها كان ماسك ايده وهو بيقول : تخصصنى

الراجل ضحك بغیظ : ماشيه معاك حلوه يا ريان باشا

ريان مسك ايديها وشدها

حور طلعتة من شروده وهى بتقول بغیظ من سكوتة: وايه الا حصل بعد
كده

ريان ابتسم بمناعشه: انت بقا عارفه جوزك ميعجبهوش الحال المايل
قومت فارد طولى وشدها من ايديها وخرجت بيه

تقى ارتحت لما هو كمل كلام وشال الحرج عنها وافتكرت لما شدها من
ايديها بعد طبعا ما دفع تمانها بس الا استغربته انهم ما ادجدلوش معاها
دول خدوا الفلوس وهما ساكتين بس عرفت انه معروف ف المكان وده
خوفها اكر

اول ما لفته فتح العربيه ملامحها انكملت بخوف ووافقت مكانها
مقدرتش تتحرك وهو فهم خوفها وقال انهم هيروحوا مكان عادى يعرفوا
يتكلموا فيه

تقى ضحك بهدوء وهى شايفه طريقته مع حور : المهم خدنى وجابلى هدوم
وروحنا كافيه وغيرت هدومي وبعدها كنت متردده احكى ليه خوفت
يستغلى زى الست

بس حكته ما هو مفيش حاجه هخسرنا بعد كده بس انصدمت لما
روحنى البيت وبعدها بيوم جاب الشيك وخالانى اقطعه وقالى انسى الافات
وابدائى من جديد وده عنوان هتروحي ليه بكره وهو هيشغلك بجانب انك
تكملى دراستك

وبس يا ستى واخترى من حياتى حتى قبل ما اشكره حمدت ربنا انه انقذنى
قبل ما اغرق فى البيير ومعرفش اطلع ومن حسن حظى انى قبلته النهارده
علشان اقوله شكرا تانى لو كان عندى أخ مستحيل كان عمل الا هو عمله
معايا

حور ابتسمت بفخر وهى بتبص لريان الا كشر بحزن وهى ضحكت ع
تصرفه وقالت: حاجه غريبه جدا بس ربنا بيوقف ناس لناس وضحكت تانى
وهى بتفتكر تفكرها اول ما شافت تقى رغم انى كنت شاكره فيك ياربان
وبعترف اهو قولت اتجوزت تالت ولا حاجه وضحكت بصوتها كله معلى
لو معملتى كانت جافه معاكى ولا حاجه بس اعذريني وممكن زى ما بتعتبرى
ريان اخوكى اعتبرنى انا كمان اختك

ريان بصلها بغیظ وهو بيقول : لا واللهم يعنى بتشكى فىا وبتقولى كده
عادى

حور ضحكت وهى بتحط رأسها ع كتفه وبتقول ببساطه: يعنى اكذب
ريان ابتسم وهو بيضمها ليه

تقى ابتسمت ع وضعهم وقالت وهى بدمع : دا انا اتمنى ربنا يباركلك فيها يا
استاذ ريان باين عليها نسمة

ريان غمز لحور : ايوه ادعلنا وادعى إن ربنا يحن قلبها علينا يارب
حور رفعت رأسها وهى بتهمس بعند : دا بعينك

ريان بصلها بغیظ وبعد كده ابتسم وهو بيبص لتقى : مقولتيش مرتاحه ف
الشغل

تقى فرقت ايديها بتوتر وهى بتهرب بعيونها ورسمة بسمه مزيفه : اه
الحمد لله

ريان عارف ان فى حاجه فقال : ايه صاحب الشغل عمل معاكي حاجه ولا
حد اتعدى حدوده معاكي

تقى بسرعه وقالت : لااا واللهمى دول كانوا ناس محترمين بس بسبب خطف
نجوان مرحتش الشغل وكملت بصوت واطى وجابوا وحده تانيه
حور ادخلت وهى بتقول : هو أنتِ كنتِ بتشتغلى ايه

تقى ابتسمت وهى بتقول بهدوء : كنت برعى ست كبيره ف العمر
حور هزت رأسها بتفهم وقالت : وانت بقا كنتى بتدرسى ايه

تقى ابتسمت : انا خريجة كلية تجارة بدرجة امتياز

حور ابتسمت بهدوء وقالت : خلاص يا ستى ولا يهملك شغلك موجود

هاتی فونك كده

تقی بصتلها باستغراب

حور مسكت فونها لوقت وبعد كده مدت ايديها بيه : كتبتلك عنوان
الشركه ف Notes و رقم السكرتيره بتاعتي اول ما توصلى الشركه كلميها
وسيبى الباقي عليها بس هاتي ورقك معاكي

تقی هزت رأسها بالنفى وهى بتقول : انا مش حمل ديون تانيه كفايه ديون
وجمايل ريان باشا

حور بصتلها وهى مكشره : قصدك ايه هو احنا مش قولنا اعتبريني اختك
تقی قالت بسرعه وهى بتنفي كلامها : لا واللهى مش قصدى بس

حور قالت بجديه: يبقى خلاص بكره تكوني ف الشركه وانشاء الله هكون
انا كمان هناك

سمعوا صوت تكسير ف الكل بصوا لبعضهم وقالوا ف صوت واحد :
نجوان

تقی ضربت ايديها ع رأسها وهى بتقول : هى تقى ف المطبخ

حور هزت رأسها بتأكيد ف تقى قامت بسرعه وهى بتقول : دى مش بتعرف
تعمل حاجه

الكل سمع صوت نجوان الا متغرقه عصير : انا قولت احاول

الكل شافها من هنا وفصلوا ضحك وهى بصتلهم بتذمر : انا غلطانه بس
تعرفوا يكفينى شرف المحاوله وخرجت من الشقه

تقى قامت وهى بتشكرهم : شكرا جدا ليكم انا ماشيه علشان الحق
المجنونه دى

يوسف مسك الفون وهو بيدقق ف الصورة الا صورها لرضوى من غير ما
حد ياخذ باله يوسف بدأ يكلم نفسه بصوت عالى شويه وهو بيحاول يفتكر
: طب انا متأكد انى شوفتها قبل كده بس فين

امه استغربت الإضاءة الا لسه شغاله ف اوضه ابنها لدلوقتى فخبطت ولما
ما مسمعتش صوت دخلت واستغربت انه لسه صاحى : يوسف انت
صاحى لدلوقتى لسه

يوسف لاحظ وجود امه فقال باستغراب : ماما ف حاجه

رشا بصتله بعدم فهم : ايه يا بنى انت مش مركز ولا ايه انا جيت اطمن
عليك بما لقيتك صاحى لدلوقتى

يوسف ابتسم بحنان وهو بيهز رأسه : مفيش حاجه يا ست الكل كله تمام
بس ف موضوع شاغل بالى أنت ايه الا مصحيكى لدلوقتى

ابتسمت وهى فاهمه انه عاوز يتكلم معاها فقعدت جانبه وهى بتقول :
اصلى قلقت ولما شوفت الساعه لقيت مش باقى غير نص ساعه ع الفجر

ها بقا احكيلى ايه الموضوع الا شاغل بالك

يوسف ضحك وهو بيناغشها: طب ما هو ممكن اكون مش عايز احكى

ابتسمت وهى بترفع حاجبها بثقه : انا فهماك اكثر ما انت فاهم نفسك يعنى
مثلا لو قولت مفيش حاجه يا امى

معنى كده انك مش هتقول بتفكر ف ايه ولو قولت مفيش حاجه هو بس

موضوع شاغل دماغی یبقی عایز تتکلم

یوسف ضحك بصوته كله وهو بيقرب منها ويبوسها من خدها : عندك
حق أنتِ فهماني اكثر من نفسي

رشا مسكته من خده بحب وهي بتقول بلمعة حزن : انا مليش غيرك يا
يوسف

يوسف ابتسم وهو بيحضنها وبيقول بمشاكسه: واللوا سامح لو سمع
كلامك هيقيم عليا الحد

رشا ضحكت وعنيها بتلمع : لااا سامح حاجه تانيه خالص المهم قول بقا
ايه الا شاغل بالك

يوسف هز كتفه وهو بيقول : المشكله اني مش فاهم حاجه

رشا بانتباه : احكيلى براحه قصدك ايه

يوسف ابتسم ورجع بجسمه ع السرير وخط رأسه ع رجليها ومسك ايديها
حطها ع رأسه : بصي يا ستى انا لما وصلت جلال اصريت اني ادخل

رشا بعدم فهم : اصريت!! قصدك هو الا اصر

يوسف هز رأسه وهو بيضحك : لااا انا الا اصريت المهم ركزي معايا لما
شفت امه

رشا بمقاطعه وهي بتصحله بحده : ولد احترم نفسك اسمها مامته او
والدته ايه امه دى

يوسف اتنهد بغیظ وهو بيرفع عنيه ليها : عارفه يا رشا لو قاطعتنى تانى

مش هحكيلك حاجه

هزت رأسها بلااا وهى بتبتسم : حاضر كمل يلا

يوسف اتنهذ وهو بيعدل راسه: المهم ياستى لما شفت مامته

رشا حركت شفایفها بهمس وهى بتقول شاطر

يوسف كمل كلامه حسيتها مألوفه عليا فأخذت ليها صورة وبس مش اكر

الا شاغل بالى انا شفتها فين

رشا باستنكار من كلامه : ده بس الا شاغل بالك

يوسف هز رأسه بنفى " لااا لما كنت هناك ولقائها بجلال لما حضنته كانت

بتقول انه الحمد لله ان رجعلها ابن وربنا يرجعلها التانى السؤال هنا ابن ايه

التانى ده وجلال اساسا معندهوش اخوات

رشا ابتسمت بهدوء وبدأت تمشى ايديها ف شعره: نتلكم ف تصرفك غلط

يا يوسف غلط انك تصورها

يوسف جه يتكلم وهى قاطعته : اسمع بس وسيبني اخلص كلامي

يوسف سكت وهو بيتابع كلامها باهتمام وهى قالت صاحبك استئمنك

ودى خيانه انا عارفه انه مش قصدك بس ده غلط انت عايز تعرف هي مين

في مليون طريقة تانيه مثلا اسمها

يوسف كان بيسمع كلام امه باهتمام وهى بيفكر ف كل كلمه بتقولها

وانتفض مع اخر كلمه قالتها

وقالها : عيدي تانى انت قولتى ايه

امه استغربت ردت فعله : قولتلك انك غلطان و

يوسف باهتمام: ايوه و ايه

رشا هزت رأسها بعدم فهم بس كملت كلامها : وان فيه مليون طريقه تعرف
بيها هي مين زي اسمها

يوسف ابتسم باتساع وباس رأسها وهو بيقف: دماغك ايه الماظ دا انا
هخلي اللوا سامح يطالب بتعينك ف المخابرات

رشا هزت رأسها بيأس من ابنها وبصت ع الساعه وهي بتقول : انا هروح
اصحى سامح وانت اوع تتلهى ومتصليش
يوسف هز رأسه بتفهم وهو بيقول : حاضر

ف صباح اليوم التالي

ف مكتب حور

ريان ابتسم وهو بيحدد قدامها وهو بيرجع ظهره لورا وخط رجليه ع
الطريزه : ها ادى اول شرط اتحقق وهو انك حولتيني من المقدم ريان
لمجرد موظف عندك

حور بصتله باستغراب وهي بترفع حاجبها : وهو انت كده موظف عندي دا
انا حاسه بقعدتك دي انا الا بشتغل عندك

ريان هز رأسه بهدوء وهو بيمط شفائفه وبيقول باستفزاز : وانا وانت ايه
مش واحد

حور قامت وهي بتبصله بغیظ ومدت ايده بضيق وهي بتقول : لاا مش

واحد يا ريان وياريت بقا تتعدل علشان اقولك هتعمل ايه بالظبط
ريان ابتسم باصفرار وهو بيعد كويس: انا هقولك شغليني قهوجى يا بت
محمد وارتاحى منى

حور ضحكت بصوتها كله وهى بتقوله : لااا لااا يا شيخ مش للدرجة دى
حور رفعت التلفون وطلبت امل

وامل دخلت ع طول وهى مبتسمه : ايوه يا حور محتاجه ايه
حور ابتسمت لها : بصى يا ستى شغل الفترة الا فاتت كلها ارجعه وكمان
عايزه طارق اطلبه واطلبى اربعه قهوة وتعالى علشان نتناقش ف الا فات
يلا بسرعه

امل ابتسمت بارتباك من طلبتها الكثير وقالت بغیظ: حور حبيبتي الدنيا
مش هتنهد أهدي دا اول يوم ليكى ف الشغل

حور بصتلها وهى بتضحك : خدى ريان يساعذك اتفضل يا ريان هات
الملفات الا الانسه امل هتديها لك

ريان بصلها بهدوء : حاضر يا فندم وياريت المقامات محفوظه أنتِ تقولى
يا استاذ ريان وانا اقولك يا بت

ومشى وسابها ووقف ع باب المكتب وهو بيضحك من نظرة حور
وقال بصوت عالى: امل

امل كانت بتفكر ايه الا ريان قاله ده وهو بيعمل ايه اساسا ويساعدها ازاي
وملفات ايه هى متلخبطه ومش فاهمه حاجه وانتفضت ع صوت ريان

العالی و قالت بتوتر : حاضر حاضر بس فی سؤال محشور هنا وشاورت ع حنجرتها

حور اتکلمت بعملیه وهی بتلبس نضارتها : استاذ ریان هیبقى مساعدی الخاص یا امل ویلا الا قولت علیه یتنفذ واعرفیلی محمد بیه هنا ولا لااا واطلبی من کل قسم کشف کامل بکل حاجه وانزلی ع الارشیف هاتیلی ملفات صفقات الراضی کلها وکل تعقدتنا معها واعرفیلی مین الا مسک الشركه دی بعد عادل الراضی و عایزه اعرف ایه مواعیدی النهارده ویاریت لو فی مواعید ینفع تتلغی الغیها

یلا انت لسه واقفه یا امل مافیش وقت ریان موجود حاولی تقسمی المهمام بنکم عارفه ان الضغط کبیر بس مش کبیر علیکی یا امل اهم من ده کله هاتیلی فنجان قهوة ع طول

امل حاولت ترسم ابتسامه ومشت وهی بتقول : عارفه إن الضغط کبیر بس مش کبیر علیکی یا امل دا امل هتتسحل سحله سوده یلا ربنا یكون معايا انا عارفه إن ده هیحصل وایه ریان هیساعدک دی هو بیفهم ف شغلنا

ریان کان سامع کلامها وقال وهو بیهز کتافه: هی مش جایینی مساعد ولا حاجه انت عارفه حور مش بتقدر تستغنی عنی وبعدين مقولتیش الکلام ده لیها افضل لیه

امل اتکلمت بتلقائیه: وهی کانت هتسمعی هتخلیني اخلص کلامی وتقولی یلا یا امل بسرعه یا امل طب تراعی إن أمل کانت شایله الشركه کلها ع دماغها

وبعدین مهما قولت ممکن تسکت ومتطلبش منی وتعمل ده بنفسها
ریان استغرب کلام امل وقالها: ازای کده !! تسبیک قاعده وتعمل هی کل
حاجه

امل هزت رأسها وهی بتبتسم تلقائی : اه حور کده هی أساسا من النوع الا
بیحب الحركه واحنا کنا صحاب ف الجامعه وکده بس مش قوی ولما
عرفت انی محتاجه شغل عرضت علیا شغل هنا واشتغلت هنا کمهندسه
مبتدائه زی حور بالظبط وف الاخر حور اخدتنی سکرتییره لیها بس تعملی
معاها تلقائی مش مدیر وموظف لانا ابدانستش اننا کنا صحاب وبتعملنی
زی اخت واكثر

ریان ابتسم باعجاب واضح : باین ده من کلامها عنک لأن ای حاجه ف
الشركه مکنتش بتکلم غیرک

امل بتصحیح کلامه : علشان انا السکرتییره بتاعتها

المهم اتفضل الملفات دی وصلها لمکتب حور

ریان ابتسم وهو بيقول : خلی الملفات اخر حاجه لأنها کده کده محتاجاکی
ممکن اساعدک ف حاجه تانیه اهو تخلصی بسرعه

امل ابتسمت بهدوء وهی بتقول : اممم فکره بس المشکله انک ظابط یعنی
ای حاجه من شغلنا

ریان قاطعها بهدوء وهو بيقول بمکر : لانا عادی ممکن اجیبک الملفات
القديمه من الأرشيف

هو مین الا شغال فيه

امل بتذمر : احنا اساسا مش بنحتاج الأرشيف غير لما نبقي هنصفي شغلنا
مع شركه والا شغالين فيه بنتين و راجل بس اعوذوا بالله من البنيتين دول
بلاش انت

ريان ابتسم بهدوء وهى بيقول بعملية : زى ما قولتى مش هعرف اساعدك
ف اى حاجه والسلام فأنا هجيب الملفات من الأرشيف روحى انت كملى
شغلك بلاش اتأخرت انت عارفه حور بتحب الدقه

امل ضريت دماغها وهى بتمشى : طب تمام تمام بس بلاش كلام مع البنات
دول لأن حور مش بطقهم بس هى مش بتحب تقطع رزق حد ربنا يكون
ف عونك

ريان ابتسم بخبث وهو بيقول يلا ربنا يرزقنى واكون اول واحد تقطع رزقه
يوسف كان قاعد ف المكتب وهو مستنى تلفون مهم بس لما التلفون اتأخر
قام يروح مكتب ريان كالعاده واستغرب لما لقاها فاضى
فمسك فونه يتصل بيه

ريان ف الوقت ده كان ف الأرشيف و بيدور ع الملفات
منال بصت لهايدى باستغراب من الشاب الا دخل و متكلمش كلمه واحده
منال وهى بتعوج بؤها: هو ماله ده ياختى شايف نفسه ع ميلت ايه
هايدى بدلع : لا حرام عليكى يا منوله إن مكنش ده يشوف نفسه مين الا
يشوف نفسه بس

منال بصتلها بغیظ من دلعا المستفز بالنسبه ليها : متدعدلى كده وبلاش
سهوقه ودلع بنات فارغ

هايدى باستفزاز ودلع : يا منوله يا حبيبتى البنت لازم تبقى رقيقه مش زيك
كده جعفر وبعدين فكيتها أنتِ شويه حتى توقعيلك واحد بدل ما أنتِ ف
عديتى التلاتين ولسه متجوزتيش

منال بغيظ من كلام هايدى : لا ياختى انا لسه ف أواخر العشرين

هايدى بسخريه منها : ليه هتفضلى لأمتى تقول انك لسه ف نهاية العشرين
انت بقالك خمس سنين بتقولى كده

انا نصحتك وانت حره

منال بسخريه أكبر: يا شيخه انصحى نفسك وانت معمريتيش مع واحد
شهرين ع بعض

هايدى بدلع وهى بتبص ع ريان : لااا ما انا شكلى هعمر سببى بقا وياريت
لو تخذى الراجل الا من اول ما اشتغلنا معاه هنا وهو بيستغفر

منال بصتلها وبعد كده بصت للحج بلال الا بيشتغل معاهم : أصله
حاسس بعدوى فالمكان من ساعة ما دخلتى

هايدى اتجهلتها وهى بتقرب من السلم الا ريان واقف عليه : محتاج اى
حاجه يا استاز

ريان بصلها بقرف من طريقتها : استاز!! لا مش محتاج حاجه يا استازة

هايدى بضحكه مايعه : استازة ايه بس يا انت قولت اسمك ايه

ريان الملف وقع من ايده فنط من ع السلم بغيظ وهو بيقول انا الا ورطت
نفسى

هایدی بصتله بذهول وهی بتقول : لاا رشیق یا ولا

مقولتش اسمک ایه

ریان ضغط ع سنانه وهو بيقول : اسمی ریان

هایدی ابتسمت باعجاب وهی بتقول : لا ليق عليك قولى بقا یا ریان انت
بتشتغل ایه

ریان بصلها بسخریه وهو بيقول : بشتغل ساعی ساعی یا استازه

هایدی بدلع واستنکار : لاا قولى یا هایدی

ریان سمع صوت الفون فساب کل حاجه وخرج

هایدی بتسأل : احنا لسه مخلصناش کلام یا ریان طب یا استاز

ریان شاور بایده بغیظ وهو بيقول : یا شیخه اتلهی

ووقف برا یرد ع یوسف

ایوه یا یوسف

یوسف بغیظ: ایه انت مجتش المكتب لحد دلوقتی لیه اوعی تکون واخذ

النهارده راحه ومش ناوی تیجی

ریان کشر وهو بيقول : لا مش واخذ النهارده اجازه

یوسف ابتسم براحه وسأله : اومال مجتش لیه

ریان ببساطه وهو بیخرج برا الشركه خالص: لأنی مش جای

یوسف بعد ما کان قاعد قام وقف وهو بيقول : نعم وده لیه انشاء الله

ريان ضحك ع رد فعله وقال : لأني واخذ اجازة اسبوعين
يوسف اتصنم مكانه من المفجأه : كام اسبوعين مين ده الا واخذ اجازة
اسبوعين انت تعبان يا ريان فيك حاجة وكمل بحده قولى متخبيش
ريان ابتسم بحنو : مفيش حاجة يا يوسف الحكايه وما فيها إن حور هي الا
طلبت كده

ريان اول ما قال حور الا طلبت كده افكر وهي بتقوله

ريان ابتسم وهو بيمسك ايديها : اسمها طلبين

حور كشرت وهي بتقول بعند : لاا شرطين يا ريان

يوسف رفع حاجيه باستغراب: وانت وافقت عادى كده

ريان اتكلم بنيره عاديه : ايوه وافقت عادى فيها حاجه

يوسف ضحك بخبث وهو بيقول : ايوه بقا تلقيك هايص يا بختك يا عم

ريان كشر وهو ببص حوله : هايص ويبختك هو انا جايبنى ورا غير قرك

احنا ف شركة التهامى اساسا

يوسف عقد حواجه باستغراب وهو بيقول: شركة التهامى وانت بتعمل ايه
هناك

ريان اتكلم بلهجه مغروره شويه : مش قادرة تستغنى عنى يا ابنى

قاطعهم صوت هايدى وهي بتقوله: يا استاز ريان نسيت تاخذ الملفات من
الارشيف

يوسف اول ما سمع كلام هايدى ضحك بصوته كله : الأرشيف الشبح اخره

الأرشيف والله والدنيا اتغير حالها لااا وكمان استاز وضحك اكثر

ريان بصلها بغيظ وهو بيقول بهمس : الله يحرقك وبعد عنها وهو بيقول
ليوسف: ايه سمعت نكته ولا ايه

يوسف ضحك تاتي وهو بيقول: هو ف نكته احلى من دى

بس واللهى جدعه البت حور هتريك من اول وجديد

ريان كشر وهو بيقول: ايه بت دى احترم نفسك يا يوسف

يوسف باعتذر وهو بيبتسم : خلاص مدام الشبح بس ازاي مش هشوفك
طول اليوم

ريان ضحك وهو بيقوله خلاص هخلي حور تشوفلك شغلانه هنا انت
كمان

يوسف ضحك وهو بيقول : ايوه اهو اريح من الحرب الا احنا فيها

ريان ضحك وهو بيقول: يابني دا هنا الحرب هتبقى أسوأ تخيل كده انا
ومحمد بيه ف مكان واحد لمدة اكثر من تمن ساعات

يوسف وكان لسه واخذ باله وافتكر كلام حور مع ابوها وقال بجديه : غريبه
حور دى بعد الا حصل نزلت الشغل وبرجليها دى

ريان حط ايده ف شعره وهو بيقول بهدوء : حور بتعرف تفصل بين حياتها
العملية و الشخصيه بطريقه بتنبهرتي انا شخصيا تربية محمد بيه بقا

يوسف ضحك وبعد كده قال بتحذير : ريان هدى اللعب مع محمد بيه
وبلاش الحرب الا بينكم دى

ريان وهو مكشر : اكيد ههديها بسبب حور

يوسف استغرب انه قال بسبب حور مش علشان حور بس ريان قال :
اقفل بقا متنساش اني موظف والتلفونات ممنوعه أثناء العمل
يوسف كان هيرفض بس شاف الرقم الا مستنيه ظاهر ع الشاشة فقال
ماشى وقفل

ويوسف فتح ع طول وسمع الجه التانيه بتقول : اسمها رضوى هشام
النبولسى متجوزه ابن عمها مدحت مرتضى النبولسى وطليلة احمد
الشرقاوى

رواية حور الريان الفصل الثاني والثلاثون 32

ريان دخل وهو بيتسم حور بصتله بحاجب مرفوع : كنت فين يا استاذ
ريان

ريان هز كتفه بهدوء : كنت بجيب الملفات من الأرشيف
بصتله باستغراب وهى مش شايفه ملفات وانتفضت مره واحده : قولت
منين

ريان ابتسم لطارق بزيف ودخل قعد ع الكنبه : الأرشيف

حور حاولت تهدى: ومين الا قالك تروح الأرشيف

امل حركت عيونها بتوتر من نظرات حور فقالت مره واحده: واللهم هو الا
اصر وانا قولتله بلاش

ريان قال بهدوء : حور انت عارفه اني مليش ف شغل المكتب والكلام ده

فأنا عرضت اروح اجيب الملفات

حور قاعدة تاني وهى بتحرك رجليها بوجع وبصت ع ريان وف ايديه
ملقتش حاجه

فقلت بغیظ : اومال فين الملفات

ريان ابتسم وهو بيقرب من الباب تاني ونادى ع هايدي

حور مستغربه ده بس اول ما شافت هايدي قامت وقفت بغیظ وقالت :
ف حاجه يا هايدي

ريان ضحك ف صمت ع انفعال حور وهو متأكد إن حور هتطلب منه
يسيب الشغل وإن مكنش النهارده يبقى بكره

هايدي بصت لهور بتوتر وهى بتقول بنبره فيها نوع من الجديه: لالا مفيش
حاجه يا فندم بس استاز ريان نسي الملفات دى ف الأرشيف

ريان ابتسم قوى وقرب بهدوء من هايدي وهو بيقول : شكرا يا هايدي

هايدي ابتسمت بفرحه من طريقة كلامه معاها وقالت : عادى ولا يهملك
يا ريان دا احنا زُمله

حور شايفه الا بيحصل وهى بتضغط ع سنانها

ريان مد ايده ياخذ الملفات وهايدي لمست ايده وهى بتبتسم بجرأه ريان
شد ايده بغضب من تصرفها الوقح ده وحور قربت منها بغضب: هايدي

هايدي اتوترت من صوتها وهى بتقول : نعم يا فندم

حور قربت منها وهى بتمشى براحه ع رجليها وهمست ليها : ياريت تبعدى

عن ای حاجه تخصصی

وبعدت عنها وهایدی مش فاهمه حاجه وبتبصلها باستغراب حور اتكلمت
بهدهء نسبی: هایدی انتِ مكان شغلك فین

هایدی فرقت ایديها بتوتر وقاتت بصوت واطی : ف الأرشيف

حور اتكلمت بحده : على صوتك مش سامعه

هایدی بخوف وهی بتقول بارتباك : ف الأرشيف

حور رسمت بسمه صفرا : ومدام شغلك ف الأرشيف بتعملى ايه ف مكنتی

هایدی حاولت تتكلم بثبات : علشان ريان نسی الملفات

حور اتكلمت بانفعال : تانى هتقولى الملفات وريان يا بنتى واللهم لولا قطع
العیش حرام لكنت قطعت عیشك من زمان انفيكى فین اكثر من الأرشيف
ها قولیلی

هایدی ابتسمت بطريقه هبله وهی بتحاول تقول ای حاجه: يا حور أهدي
انت منفعله ليه زعلانه علشان جيت مكتبك انا ممكن اخرج عادى

حور مسكت راسها بوجع وهی بتبص حوليها وبعد كده بصت لأمل وهی
بتقول بغضب : مشيها من هنا انا مش قولت مليون مره مش عايزه
اشوفهم قصادى ايه عايزيني انجلط

أمل بصتله بتوتر وقربت من هایدی : يلا يا هایدی من هنا

هایدی بصتلها بزهب وهی بتنفخ : مش عارفه انت ليه قرشه ملحتي كده

حور بصتلها بذهول وشاورت ع نفسها وقاتت : انا قرشه ملحتك وبعدين

خدى هنا يعنى ايه قرشه ملحتك دى

هايدى ابتسمت بغباء وهى بتهز رأسها: مش عارفه بس هى بتتقال ف
المواقف الا زى دى

حور زعقت بصوتها كله : امل طلعي المخلوقه دى برا يلا

هايدى بصت لريان وهى بتقوله : مش هتاخذ رقمى ولا اقولك هات رقمك
وانا هبعثلك كلمنى شكرا

حور بصتلها بغضب : برا يا بت برا بصى بقولك ايه يا هايدى مش عايزه
اشوف وشك ف الشركه

هايدى خرجت بسرعه وهى بتقول : مالها متعصبه كده ليه دى

يوسف قعد مكانه بذهول : جلال اخو ريان طب ازاي وليه مقلش

جلال اخوه يا نهار ملوش ملامح واحده واحده ام جلال اسمها رضوى
النبولسى

وطليقة احمد الشرقاوى رضوى النبولسى برضوا طب ايه يعنى كده ريان
اخو جلال اكيد

ايوه انا افكرت شوفتها فين

فلاش باك

يوسف قال بصوت على علشان ريان يسمعه : ريان انا هاخذ لبس من
عندك علشان مجبتش هدوم معايا

ريان رد وهو بيقوله : تمام عندك الدولاب خد الا انت عايزه

يوسف ابتسم وهو يقرب من الدولاب وفتحه وبص فيه نظره شامله ومد
ايدته يسحب بنظون برمودا وشد قميص بلامبالاه وده خلى اغلب
القمصان تقع

يوسف بص ع الدولاب بفتح وبص ع باب الحمام بسرعه ورجع بص ع
الدولاب وحط البنظون والقميص ع السرير ورجع القمصان بسرعه ف
الدولاب وقفل الدولاب وهو بيتنفس براحه بس شاف صورة مقلوبه ع
الأرض مد ايدته خدها وهو يبصلها باستغراب بس انفزع من صوت ريان
الاقرب منه: بتعمل ايه يا يوسف

يوسف قال بخضه : يخريبتك خضتني

يوسف رجع الصورة ورا ضهره بهدوء

ريان بصله بسخريه وسابه وراح قدام المرايا

يوسف طالعها من ورا دهره وهو يبص ع الصورة تاني ولفها لقي مكتوب
ع ضهرها : وحشتيني يا امي

يوسف قلبه وجعه من مجرد كلمتين حاسس إن الكلمتين دول شيلين كمية
حزن رهيبه

بس شال الصورة بسرعه وفتح الدولاب بهدوء وحطها بين القمصان تاني
نهاية الفلاش باك

يوسف رجع بضره لورا وهو بيقول: ياترا رد فعلك هيكون ازاي لما تعرف
إن جلال اخوك خايف تنجرح اكثر يا ريان خايف عليك قوى

سما بصتله وهي بترفع حاجبها : تاني جاى تاني تعمل ايه

شهاب رفع النضاره عن عيونه وهو يقول بهدوء: جاي علشانك يا سما

سما بصتلها بعدم فهم وشاورت ع نفسها : علشاني انا ليه

شهاب ابتسم وقالها وهي بيشاور بايده : مش هينفع نتكلم واحنا واقفين
تعالى نقعد ف كافيه

سما لقت نفسها تلقائى ماشيه قدامه ف اتجاه الكافيه

لما قعدوا سألتته : ها قول بقا عايز منى ايه

شهاب ابتسم براحه وحط النضاره قدامه : اسمى شهاب الاحمدى ابن
عيله معروفه ف الصعيد

امى اغلى حاجه عندى بحبها قوى وهي كمان

والدى عاجز ورغم كده امى شايلاه فوق رأسها مش علشان احنا صعايده
وكده لااا علشان هي بتعشقه

عندي اختين وعائشين كلنا ف بيت عيله ومعنديش غير عم واحد ومتوفى
ومراته وبنته عائشين معانا يعنى انا راجلهم الوحيد امى مكنتش عايزيني
ادخل شرطه بس فجأتها لما دخلت مخابرات بس هي مبتحبش تزعلنى
وعلشان كده وافقت

واخيرا انا بحبك

سما كانت بصه ليه بعدم فهم وتوتر من كلامه بس اخر كلمه قالها
انصدمت منها واتشتت و الصدمه كانت واضحه قوى ع ملامحها

شهاب وقف وهو بياخد نضارته : متعودتش غير انى ادخل البيت من بابيه

انا هتقدملك على اخر الاسبوع ومعاكى من دلوقتى لحد ما تقدملك تفكرى
بس خليكى عارفه ومتأكدہ انى مستحيل حد يحبك قدى ولا حتى نص حبى
ليكى

لو لينا نصيب هيبنى ف كلام تانى لأن انا عندى كلام كتير
شهاب عطاها ضهره وهى مش مستوعبه ولا عارفه تقول حاجه رجع لف
ليها تانى وهو بيقولها : سما حور

رجعت البيت عند ريان

ومشى وسابها لقى عمار واقف مستنيه وهو بيقول بسمه : ها قالت ليك
ايه

شهاب هز كتافه وهو شارد: مقالته حاجه

عمار بصله بعدم فهم : ازاي يعنى مقالته حاجه

شهاب بصله وهو بيقول بلامبالاه : انا قولتها انى بحبها وهتقدملها نهاية
الأسبوع وسبتها ومشيت

عمار رمش وهو بيقوله قولتها ايه

شهاب ضحك وهو بيفتكر انه خلى عمار صاحى طول الليل يفكر معاه ف
طريقه يعترف بيها بحبه لسما وجرى بسرعه ف الشارع لما لقى عمار
بيقرب منه بغیظ : واللہى ده الا حصل

عمار بصله بغیظ وجرى وراه وهو بيقوله : اما انت عيل رخم بصحيح

سما بصت حوليها باستغراب ومش فاكره حاجه غير وهو بيقولها بحبك

قامت وقفت وهى بتقول : لانا لازم اقوم اروح وانا ع لشان اعرف افكر
ولا ايه هو ده كان حلم من قلة نومي

حور بجديه وهى بترفع فنجان القهوة ع بؤها : ها فهمتوا هتعملوا ايه
امل ابتسمت وهى بترفع قلمها من النوت وبتقول : تمام يا حور بس ليه
الاجتماع

حور رجعت رأسها بوجع من القاعده ومسكت رقبتها بألم وقالت بعملية
وسخريه : ايه يا امل سؤالك غريب قوى انت عارفه بعد كل فترة غياب
بعمل اجتماع اول ما بوصل الشركه ركزى يا امل ف شغلك كويس لأنك
الفترة دى مش مضبوطة

أمل انحرجت وحور ضحكت وهى بتبص لطارق الاكشر: اه من حق يا
طارق عيب قوى لما تخطب وانا غايبه ومخطوفه كمان مكنش العشم ده
ع فكره

مش كده يا امل

امل غمضت عيونها باحراج وبصت لطارق بعتاب وعرفت ليه حور كلمتها
كده جات تتكلم حور شاورت بإديها تسكت ورفعت فنجان القهوة تشرب
منه ونزلته وهى بتقول : دلوقتي تقدرى تروحي تكلمى شغلك وزى ما
قولتلك كل قسم يوصلنى نشاطه الفترة الافات

وانت يا استاذ طارق وضغطت جامد ع استاذ

طارق بصلها وهو بيقول هدوء : يا حور الموضوع

حور هزت كتفها بلامبالاه وهى بتحرك الفنجان قدمها : ميهمنيش اى

حاجه غير الشغل يا استاذ طارق واه انا مدرتك يعني تقولى يا فندم او يا
مدام فاهم طبعا ودلوقتى تقدر تمشى اه ومنتساش الاجتماع
طارق ضغطت ع ايدہ بعصبيه وهو بيكز ع سنانہ : حاضر يا فندم
وخرج

ريان رفع رأسه من الملف الا كان ماسكه وهو ييزفر بغیظ : يا بنتى واللہى ما
انا فاهم حاجه انا مليش ف ده كله

حور غمضت عيونها بتعب وهى بتفرق جبينها : ريان بالله اهدى شويه
ومتحسيسنيش انك جاى مخصوص توقف حالى مش تشتغل معايا
ريان ابتسم بهدوء وهو بيقترب منها ووقف وراها ورا الكرسى : ها ياستى
مالك

ريان بدأ يحرك ايدہ بخفه ع رأسها

حور همهمت باستمتاع : اممم مفيش حاجه

ريان كشر وهو بيضغط شويه ع رأسها بس بخفه : مفيش ازاي اومال
بتكلمى امل كده ليه

حور كشرت وهى بتقول : علشان تبقى تتخطب وانا مش موجوده دى زى
ما تكون ما صدقت

ريان وهو بيحرك ايدہ : يا حبيبتي كل واحد وليه ظروفه يعنى

حور قاطعته وهى بتقول : مفيش اى عذر مقبول فاهم انا دايمًا بقبل أعذار
لللك بس المره دى لااا

ريان حاول يبعد تفكيرها عن النقطة دي فقال : طب عرفتي منين
حور شالت ايده من ع رأسها وهو وقف جانبها: عرفت من الدبله الاف
ايديها

ريان ابتسم بتفهم وقال : طب وايه الا عرفك انه طارق الدبله الاف ايده
هو كمان

حور ضحكت وهي بتشاور ع الملف: يلا يا استاذ خلص شغلك مش
فاضين

وبعدين انا عارفه من زمان أن طارق بيحبها وهي بتحبه بس كانت بتتقل
ريان قعد قدامها وهو بيقول : مش سهله أنتِ

حور لبست نضارتها تاني وهي بتقول بهدوء: لا انا عاديه جدا بس بعرف
افكر واستخدم عقلي صح

ريان مسك الملف وهو بيرميه قدمها : انا ظابط يعني ضرب قتل كده بس
مش هندسه ومحاسبه والعك ده

حور ابتسمت وهي بتقوله : بتتكلم كام لغه

ريان كشر وهو بيقولها ايه : هتخليني مترجم

حور ابتسمت بخفه وهي بتهز رأسها بأيوه: تعالى اقعد مكاني هفتحك
الموقع وترجم الفاكس بص اعمل الازم

حور قامت وقاعدة قدامه وهي بترجع ملفات بدقه كبيره ريان بصلها بغیظ
ورجع يبص للجهاز قدامه وبدأ يشتغل

حور كانت مندمجه ف الشغل قدمها لما ريان رجع بظهره لورا بتعب وهو
بيبص ع الساعه ولقى عدى اكثر من خمس ساعات غمض عيونته هو مش
متعود ع القاعده الكثير هو بيحب الحركه اكثر وعذر حور الشغل متعب
جدا وقاعده المكتب مع حنيه الظهر متعبه جه يقوم من ع الكرسي ع
الاقبل يفرد ظهره شويه بس لقي باب المكتب بينفتح فكشر وهو مستنى
يشوف مين الا فتح الباب من غير استأذن مستغربش قوى لما لقاها محمد
ابو حور ورسم بسمه خفيفه ع وشه

و محمد اول ما دخل عيونته كانت ع مكتب بنته بس استغرب لما لقاها
قاعده قدامه وريان قاعد مكانها حور مارفعتش رأسها بالعكس دى كملت
شغلها بهدوء وهى عارفه إن ابوها الا دخل المكتب

ريان ابتسم وقام بسرعه وهو بيتسم بمكر : محمد بيه يا اهلا يا اهلا
شرفتنا اتفضل يا محمد متتكسفش المكتب زى مكتبك برضوا اتفضل
محمد بصل ليه بغيط وحاول يهدى نفسه بس مقدرش يكتم غيظه اكثر
فقال : انا بتعمل ايه هنا يا ولد انت

ريان شاورله يقعد مكانه ع المكتب وهو بيقول بسمه : بقا بدمتك انت
شايبنى ولد بس معذور الابن دايماف عين اهله صغير حتى لو عجز انا
مبسوط يا محمد بيه انك بتعتبرنى ابنك ولا اقولك يا والدى احسن
محمد ضغط ع سنانته بغيط وهو حاسس إن ضغطته هيعلى اكثر :
متقولش حاجه خالص انت فاهم

ريان هز رأسه وهو بيقول : حاضر يا والدى الا تأمر بيه
محمد قال بغضب : متقولش يا والدى انت فاهم

ريان ابتسم وهو بيقعد ع الكرسي الا قصاد حور وهو ملاحظ تركيز حور ف
شغلها : حاضر يا بابا مكنتش اعرف انك بتفضل كلمة بابا عن والدى ما هما
الاتنين واحد بس يلا المهم الا يريحك

محمد بصله وهو حاسس إنه هيتجنن من برودته ورخمته فقال بصوت
حاد : حور

حور رفعت رأسها براحه من الورق وقلعت النضاره بهدوء وهى بترجع
شعرها لورا : نعم يا محمد بيه كان ممكن تطلبني لمكتبك زى كل مره
محمد حاول يهدى وهو بيتكلم معاها : حبيت اجي مكتبك المره دى فيها
حاجه

حور كشرت باستغراب وهى بتقول بهدوء: لا مفيهاش حاجه زى ما قولتلك
انا بس مستغربه لأن ده مش من عادتك دايمه الا بيشتغلوا عندك هما الا
بيروحولك

محمد بصلها بحزن وهو بيقول بحنان : حبيت اشوف بنتي
حور مردتش علي كلامه وقالت : ها بقا كنت عايز ايه
محمد غمض عنيه بحزن وهو بيقول : عايزك عايزك أنتِ يا بنتي سامحيني
يا حور

قبل ما حور تنطق كانت امل دخلت وهى بتقول بهدوء: حور الاجتماع
جاهز والكل موجود ف قاعات الاجتماعات مفيش غير حضرتك أنتِ
ومحمد بيه

محمد بصلها بعدم فهم: اجتماع كنتي اجليه لبكره

حور هزت رأسها لأمل وشاورتلها تخرج وبصت لأبوها بجمود وهي بتقول :
انت عارف بحب شغلي ازاي والاجتماع ده مهم زي ما انت عارف

محمد هز رأسه بتفهم وعيونه بتلمع بالدموع فوقف بسرعه وهو بيقول:
هو انا لازم احضر الاجتماع ده

حور رفعت عيونها وهي مستغربه كلامه وسؤاله: انت عارف إنك اهم واحد
لازم يحضر اي اجتماع

محمد ابتسم بكسره : اهم واحد يحضر الاجتماع بس معلش يا حور تعبان
ومحتاج ارتاح

حور بصتله بلهفه وهي بتقول : ليه مالك يا بابا

محمد ابتسم وهو بيقولها : اهو بعد كلمة بابا دي بقيت كويس وممكن
احضر الاجتماع واعمل اي حاجه ترضي بيها اميرتي وتسامحني

حور غمضت عنيتها بوجع وهي بتردد جواها اميرتي وبعد كده فتحت عيونها
وهي بتبتسم : انا الا اسفه يا بابا المفروض مكنتش عليت صوتي وانا بكلمك
ولا كلمتك كده معلش اعذرني انت عارف الضغط الامريت بيه

محمد مش مصدق كلام حور معني كلامها انها سمحته لانا وكمان بتتأسفله

هي دي تربية هناء الاكل مره يقولها شوفي تربيتك ياهانم لو شهد الا
كانت مكان حور كان هيكون تصرفها كده وكانت هتسامحه مستحيل ف
فرق بين شهد وحور زي ما في فرق بين السما والارض الاتنين اخوات بس
مختلفين زي ما الا ربوهم مختلفين محمد غمض عنيه بعدها بوجع وهو
بيفتكر كل حاجه : متقوليش كده يا بنتي انا الا المفروض افضل اتأسفلك
لآخر العمر

حور ضحكت بمرح وهي بتقول : تتأسف ايه بس انا كده هشك انك تعبان
حقيقي وهطلب دكتور اوبس يلا اتأخرنا ع الاجتماع يلا يا بابا ادخل القاعه
لأن انت عارف انا اخر واحده بدخل واحنا كده اتأخرنا

يلا ونبقى نكمل كلامنا بعدين

ريان كان مستغرب رد فعلها حور مش طيبه الا هي الطيبه الساذجه بتعرف
تتصرف ف كل موقف وكل موقف ليه رد فعل مختلفه عندها حاجه كده
غريبه لحد دلوقتي بيكتشف حاجات جديده فيها كان متوقع تاخذ وقت
على ما تسامح ابوها بس صدمته بردت فعلها لا و كمان هي الا اتأسفتله
ريان ابتسم قوى وراح وراها

حور قاعدة مترأسه الطاولة وهي بتلعب بالقلم والكل بيصلها وهو
مستغرب تصرفها الا اول مره تعمله

حور وقفت القلم والكل بصلها بإهتمام فقالت بجديه وهي بتبص ع القلم :
نوعه ايه القلم ده

الكل بصلها باستغراب لدرجه انهم فكروا ان الحادثه الا حصلت معها أثرت
ع دماغها

ريان كان بيصلها بإهتمام وهو مستنيها تكمل كلامها

أمل بصتلها باستغراب وقالتلها : ده قلم رصاص يا حور

حور ابتسمت وقالت : يعنى ممكن اثره يتمحى

أمل اكدت الكلام : ايوه اثره بيتمحي

فحور ضحكت بهدوء وهي بتشد ملف من الملفات وقطعته الكل انصدم

من تصرفها ده والا انصدم اكثر الا عارف الملف ده ف ايه
فواحد اعترض لأن شغله كله راح ع الأرض كده : ايه الا أنتِ عملتیه ده
حور رفعت عنیها ببطئ وهو خاف من نظراتها وابتسمتها وهي بتقول : لما
سألت القلم نوعه ايه امل ردت عليا وقالت رصاص ولما قولت لها اثره
ممکن يتمحى قالتلى ايوه انا كان كل همى اثبت حاجه واحده بس وهو إن
كل الشغل الفترة الا فاتت ملهوش اى اثر ولا حتى تأثير ع الشركه معرفش
ليه وازاى الملف الا قاطعته فكرته اتعرضت عليا قبل كده وانا رفضتها ازاي
النهارده ألقیه قدامى ومطلوب عليه توقيعى علشان يتنفذ

افهم بقا الشركه دى وقفت جانب كل واحد فيكم كبير وصغير ف فى كل
فتره أغيب فيها يحصل كده يبقى المفروض اتصرف تصرف من الاتنين اغير
رئيس القسم او اشيل القسم كله اختاروا

الكل بدأ يبص لبعضه بقلق وتوتر وحوور مركزه معاهم جامد واستغربت إن
ميرا مش موجوده

واحد من بينهم اتكلم بهدوء : بس يا فندم ف الا كان بيشوف شغله ع
اكمل وجه وحرام تاخديهم بذنب ناس تانيه

حور بصتله بتركيز وهو بدأ يكمل : بمعنى انك ممكن تدينا فرصه اخيره او
تعملى فرز

حور ابتسمت بهدوء وهي بتقول : كام فرصه ؟ انتوا اخدتو فرص كثير
بس الكل عارف انى مش بحب قطع العيش بس انا مش هاجى ع الشركه
علشان حد غبى وغير مسئول دلوقتي امل هتبلغكم بمين الا هيمشى من

هنا وأنا استغينا عن خدماته والباقي طبعا هيبقى ف اجتماع تانى هنتكلم
ونحط خطه جديده

ووقفت وخرجت من المكتب

ودخلت مكتبها

ريان شال الفون من قدمه ومشى وهو بيصفر ووقف قصاد محمد بيه وهو
بيقوله : منور يا بابا

وطلع وهو بيضحك ع تعبير وش محمد

هو بيحب يستفزه ومحمد اقل حاجه ريان بيعملها بتستفزه

دخل المكتب وهو بيضحك بهدوء وفجأة حس بحور وراه بص بسرعه
وراه وهو بيقول : ف ايه يا بنتى وقفه كده ليه

حور شاورتله بغیظ وهى بتتنطط علشان توصل مكتبها ريان مقدرش
يمسك نفسه وضحك بصوته كله

حور رجعت بصت وراها تانى لريان فريان ضحك اكثر حور كشرت بغیظ
وشاورتله بأیدها بتضحك ع ايه يا استاذ

ريان ضحك وهو بيقولها : كنتى فظيعة ف الاجتماع بس اكثر حاجه وقعت
هيبتك ف الأرض انك كنتى ماشيه تنططى

حور كشرت بعصبيه : طب وانت ايه الا كنت بتعمله ف الاجتماع

ريان قرب وهو بيمد ايده ليها علشان يساعدها وهو بيقول : انت عارفه انى
مش بفهم ف شغلك يا حبيبتي

حور زقت ایده بغضب وهی بتتنطط علشان توصل مکتبها و قالت : انا عارفه انت عاوز توصل لأیه بس ده بعینک یا ریان فاهم وبعدين ایه الا انت قولتله لبابا ده

ریان زفر وهو بیضحک ضحکه صفرا : مش أنتِ الا قولتی قرب منه حور بصتله وهی بتضیق عنیها وبتبصله بشک فریان ابتسملها فتنهدت بغیظ

وهی بتقول : هو انا هعرف اخد منك حق ولا باطل
ریان ابتسم وهو بيقول ببرأه : ف ایه یا حبیبتی مش انا بنفذ شروطك حور رمت الملف بغیظ علیه وریان مسكه وهو بيقول بجديه : ها عایزه ارجعه ولا اعمل ایه بالظبط فیه

حور بصتله بغیظ وهی بتأفف : استغفر الله ریان روح هاتلی قهوة من البوفیه واتأخر براحتك

ریان بصلها بحاجب مرفوع و رسم نص بسمه وهو بیفكر ف حاجه وتلقائی ابتسم بسمه كامله : ها ماشی یا حبیبتی انت تؤمری

حور بصتله وهی مش مستریحه و قالتله بسرعه : لاا خلاص غیرت رأی

ریان بصلها بجديه وبعد كده مشی وهو بيقول : لاا طبعا مینفعلش انا عارفك بتحبی القهوة ازای

حور بصتله بغیظ وهی بتقول ربنا یسترها انا جبت لنفسی بلوة
سما روحت ع البيت مقدرتش حتی تروح تشوف حور او حتی تکمل

محاضراتها

عزیزه امها استغربت اول ما شافت سما ونادت عليها بس سما مردتش
ودخلت اوضتها ع طول

اول ما دخلت اوضتها حطت ايديها ع قلبها وهي حاسه انه هيتحرك من
مكانه من فرحتها : ايه ف ايه اهدى كده انت مالك بدق بسرعه كده ليه
سما ضحكت بصوتها كله وهي بتصرخ : مبسوطه قوی دا بيحبني انا يااه
اخيرا قالها بحبك يا شهاب

بحبك قوی قوی يا فرحة قلبي

امها دخلت مره واحد لما سمعت ضحكها : مالك يا بت انت اتجننتي
سما نطت من ع السرير قدمها ومسكت ايد امها وقاعدتها ع السرير وهي
قاعدة قدمها : تعالی اما اقولك ايه الا مفرحني

تكملة الفصل الثاني والثلاثون

حور خلصت شغلها وخلعت النظاره وهي حاسه بإرهاق وبصت ع ريان
لقاته نايم ع الكنبه والملف ع وشه فضحكت بهدوء وصورتها وبعد كده
نادت عليه وهو رد عليها بصوت مبجوح: ايوه يا حور

حور بصتله بجديه وهي بتقول : من اولها كده نوم واهمال شغل
والموظفات كلها بتسأل عليك انت عايز تشلني

ريان حمم علشان يتكلم بصوت عادی : بعد الشر عنك يا حبيبتي

حور بصتلها وهي بتهز رأسها بيأس من تصرفاته : قرب يا ريان علشان

تسندني لأن مش قادرة اتنطط

ريان قرب بكسل وهو بيقول: ما هو انت الا رفضتي الكرسي المتحرك وكمان
رفضتي حتى السناده اعملك ايه يعني

حور بصتله بتذمر: ده كله علشان بقولك اسندني

ريان شاور بإيده تسكت وشالها

حور بصتله بتوتر وهي بتبص حوليها: ريان يكون حد لسه ف الشركه

ريان اتكلم بسخريه وهو ببص حوليه: حور حد مين الا ف الشركه يا ماما
الساعه 11

محمد اتكلم من رواه بيروود: انا لسه ف الشركه

ريان لف وهو بيتسم باصفرار وقال وهو بيوجه كلامه لحور: شوفتي يا
حور مفيش غير بابا محمد وده مننا وعلينا

محمد اتغاظ اكر بس حاول ميبينش واتكلم بهدوء مع حور: مالك يا
حبيبتي رجلك وجعاكي ولا ايه

حور ابتسمت بخجل من وضعها وقالت لريان ينزلها بس هو ولا هو هنا:
انا كويسه يا بابا بس ريان اصر يشلني علشان قولتله رجلى وجعنى شويه
بس انا كويسه متخافش

ريان نزلني بقا وهمست بصوت واطى ع فكره كده عيب نزلني بقا

ريان بصلها باستفزاز: ع فكره كده مش عيب لأنى جوزك ع فكره

حور بصتله بغیظ وبعدت نظرها وهي بتبص لأبوها الا ببصلهم بفضول و

بيحاول يهدى نفسه

حور حركت رجليها بغيظ وصرخت بوجع فريان نزلها بسرعه وهو بيقولها :
مالك ووطى يشوف رجليها بتوتر وقلق ها فين الوجع

حور شدت رجليها براحه وهى بتقوله بكسوف ودهشه : مفيش حاجه يا
ريان متقلقش بس وانا بشد رجلى رجلى التانيه خبطت فيها

ريان كشر وهو بيمسك ايديها : انت مش هترتاحى غير لما يحصلك حاجه
تانيه

محمد مسك ايديها التانيه وهو بيقول بحنان: تعالى يا حبيبتي اسندك

حور ابتسمت بهدوء ولسه هتتكلم ريان شدها نحيته اكثر: انا هقوم بلازم يا
بابا بلاش تتعب نفسك

محمد هز رأسه بهدوء وهو بيقول : لا انت تنزل بسرعه تشغل العربيه
علشان نمشى

ريان رسم نص بسمه ع وشه من كلام محمد : ليه شايفنى السواق بتاعك
حور بصتله بغيظ : ريان

ريان كرر جملمته تانى بس بصياغه تانيه : ليه شايفنى السواق بتاعك يا بابا
محمد

عيب يا راجل دا انا ابنك انت ترضها لإبنك

محمد رسم بسمه بارده وقال : انا مرداش اشغلك سواق عندى وانك تكون
ابنى دا انت عارف انت تبقا ايه بالنسبه ليا

حور ردت بسرعه قبل ما ريان يتكلم وهي بتحاول تغير مجرى الكلام :
مقولتش يا بابا ماما فين دي مجاتش شافتنى ولا حتى اتصلت بيا
محمد اتوتر وايدة ارتعشت رعشه خفيفه وعيونه هربت من قدامهم
وريان لاحظ ده ولاحظ عيونه الا بدور ف كل مكان عدى مكانهم فعرف إن
ف حاجه حصلت او ع الاقل الكلام الا هيقله ممكن يزعل حور او
هيكذب

فحاول يدخل وهو بيشد ايد حور وضغط ع الأسانسير : حبيبتى متنسيش
إن تلفونك ضاع لما انخطفنى فأكيد اتصلت بيكى كتير وممكن تكون تعبانه
شويه ولا ايه يا بابا محمد

محمد بلع ريقه وجهه يتكلم صوته مخرجش بلع ريقه تانى وهو بيقول بهدوء
: ايوه يا حور هناء تعبانه شويه

حور بصتلها بفرع : تعبانه عندها ايه يا بابا انا المفروض كنت شوفتها الأول
يولع الشغل انا الا غلطانه يلا بسرعه علشان اطمن عليها
محمد قال بسرعه : أهدي بس هناء مش ف البيت

حور بصتلها بعدم فهم وهي حاسه بحركة الأسانسير وقالت وهي بتحاول
تفهم هو قصده ايه : مش فاهمه يا بابا او مال ماما فين وكملت بخوف هو
حصلها حاجه قول متخبيش عنى حاجه

ريان ضغط ع ايديها علشان تهدى ومتغطش عليه اكر

فسكتت بتحفز

ومحمد اتنهذ وهو بيقول بوجع : هناء مش ف البيت لأنها ف بيت خالك

رمضان

حور حسـت بنفاذ صبرها ورغم كده قالت بهدوء: وبتعمل ايه عند خالى يا بابا

محمد حس بالدموع فى عنيه فدير وشه النحيه

التانيه وهو بيقول : شدينا مع بعض يا حور

حور بصتله بعدم تصديق ما هما دايمـا بيشدوا طب ايه الجديد ليه المره
دى بالذات سابت البيت حور متأكده إن امها مستحيل تسيي البيت لأى
سبب الا او كان السبب كبير قوى ويستحق: شدتوا مع بعض وماما سابت
البيت علشان كده !! طب ازاي !

ريان بص لمحمد بتركيز واتنهد وهو بيقول جواه : واللهم باينلك مبوظ
الدنيا وعككها وقال بصوت هادى : احنا بقلنا كتير واقفين كده تعالوا نركب
العربيات وانت يا حور أهدى وابقى اعرفى الا حصل من والدتك

حور هزت رأسها بتفهم وهى بتقول : يلا يا بابا علشان هتروح معانا

محمد بصلها بتردد : مش هينفع يا حور طب ع الاقل خليها يوم تانى

حور بصتله بتركيز وقالت بإصرار : مينفعش ست البيت تسيب بيتها
وتخرج يا محمد بيه ماما مينفعش تفضل دقيقه تانيه برا بيتها يلا يا بابا

محمد هز رأسه وهو بيقول بأمل : وهى هترضى ترجع

حور اتكلمت بإصرار وهى بتأكد كلامه بس بطريقه تانيه : ماما هترجع اكيد
هترجع يا معاك يا معايا يا بابا

یوسف ابتم قوی وهی بيقولها : ها ايه بقا الا خلاكي تاخدى بالك انى
كبرت ولازم اتجوز

رشا بصتله بشك وهى بترفع حاجبها وحطت ايديها تحت دقنها : ها وايه
تانى

يوسف كشر وهو ببصلها : هو ايه الا وايه تانى مش أنتِ الا بتقولى عمر
وحشك

امه استغربته وقالت : انا بقول عمر ابن جلال صاحبك ده عسول خالص
وحاسه انه قريب منى قوى وبيحطف قلب اى حد بكلامه

يوسف ضحك وهو بيقول : يا ستى ما انا فاهم انك عايزانى اتجوز بس
بطريقه مش مباشره

رشا ضحكت ع كلام ابنها وقبل ما تتكلم لقت سامح بيقرّب منهم وهو
بيقول : خير يا سيادة الرائد مشت بدرى من المكتب ليه

يوسف بان دفاع وسرعه : علشان اتكلم مع ماما وانت مش هنا

سامح كشر وهو بيقوله بسخريه : وانت كنت عايز ماما ف ايه

يوسف شاورلها ع سامح : شايفه مش طيقنى ازاي شايفه

رشا بصتله بيأس وقالت بنفاذ صبر : يوسف عاوز يتجوز

يوسف بص لأبوه ولقاه ببصوله بتركيز فقال بسرعه : انا كنت بهزر يا ماما
انت بتصدقى اى حاجه

متصدقش يا سيادة اللوا

سامح شد يوسف لحضنه وهو بيقول : انت بجد عايز تتجوز

يوسف ابتسم بعدم تصديق : انت موافق بجد !!

سامح بعده هو كان فاكهه بيهزرف كلامه كالعاده : ومصدقش ليه

يوسف ضحك بصوته كله بفرحه : طب يلا نخطبها

سامح بصله بعدم تصديق وبص لرشا الا هزت رأسها بيأس من تصرفات
ابنها

سامح هز رأسه وهو بيبتسم بخبث : انا موافق يا يوسف بس بشرط

يوسف بصله بسرعه وهو بيقوله : ابوسك يا سامح يا بني ربنا يجبر
بخاطرك انا موافق ع اى شرط تقوله

سامح زقه بقرف وغيظ : واللهم انا مشفق ع الا هتتجوزك الشرط انى مش
عايز اشوفك بعد الجواز

يوسف ابتسم بغرور وهو بيهز رأسه: بكره انا الا اوحشكم وأنتم تترجونى
وانا معبرش حد فيكم

رشا اتكلمت بعتاب: عيب يا يوسف كلامك ده حتى ولو هزار

يوسف قرب منها وهو بيقول : اسف يا ست الكل وباس دماغها

سامح قرب وبعده بغيظ عنه ورفع حاجبه : شكك مش عايز تتجوز

يوسف ضحك وهو بيقول : بكره يبقى عندى مراتى وابوس فيها براحتى

سامح ضحك ع كلامه : اهو انا هرتاح منك ومن لذقتك ف مراتى

ها هي مين الا شقلت حالك دي

يوسف ابتسم قوي وهو بيقول : سمر اخت ريان

سامح بصلها بهدوء : اممم وانت علاقتك بيها ايه

يوسف حرك ايدته بكسره مصتنعه : دا انا خايف متكونش تعرف بوجودي
اصلا

سامح اتنفس بهدوء : انت عارف انت عاوز تتجوز بنت مين

يوسف استغرب طريقته حتى مراته وقالت : ومالها البنت وأبوها يا سامح
لو تعرف حاجه قولها واحنا ع البر

سامح هز رأسه بشرود : مفيش حاجه بس لو انت متأكد من قرارك اتكلم
مع صاحبك الأول

يوسف هز رأسه بتأكيد : انا اكيد كنت هتكلم معاه قبل ما اخد اي خطوه
بس كنت عايز اعرف رأيكم

رشا ابتسمت بفرحه : انا كل همي تكون مبسوط

سامح بصله بشرود وهو بيقول : والبنت دي كويسه

يوسف بصله بذهول : ايوه يا بابا انت مش واثق من اختيار ابنك ولا ليه انا
كل همي اني عايز اعرف ايه بس الا مخوفك

سامح وقف وهو بيقول : وايه الا هيخوفني يا مجنون انت انا داخل
المكتب ورايا شوية شغل هخلصه

سامح قعد ف مكتبه وهو بيفتكر اكثر موقف صعب مر بيه ف حياته

يمكن مش من اصعب المواقف الا انه كان من اصعب المواقف ع قلبه
غمض عينه بألم وكأن المشهد لسه بيتكرر قدامه طفل 15 سنه طفل كان
لسه طفل والا حصل فيه كان صعب فتح عينه وهى مليانه دموع ومش
حاسس بنفسه

رشا دخلت وراه هى حاسه انه مش كويس او ف حاجه مخبيها بس هى
متعرفش لما دخلت لقاته حطط رأسه بين اديه وعكس كل مره كان بيحس
بيها لما تدخل الا المره دى محسش بيها ولا حتى رفع رأسه

اول ما شال ايده وفتح عيونه رشا اتصنمت مكانها بصدمة عيونه مليانه
دموع طب ليه ليه ف دموع ف عيونه رشا الف فكره وفكره بدور ف
دماغها بس مش فاهمه منهم حاجه آخر مره شافت دموع سامح كان يوم
ولادتها او يوم موت ابنها غمضت عنيتها بوجع من ذكره مش بتروح من
خيلها

قربت منه وحطت ايديها ع كتفه ووقفت وراه رفع ايده حطها ع ايديها
وهو بيقول : ازاي ممكن احط أيدي ف ايده

رشا مسحت دموعها وهى بتقوله : مش فاهمه انت قصدك ايه ف ايه يا
سامح قول مالك فيك ريح نفسك من الهم الا انت شيله ليه ف دموع ف
عيونك ليه الحزن ده مرسوم ع وشك وساكن قبلك ليه انا رشا نصك التانى
ونصك الحلو مش هتقولى مالك

سامح مسح وشه بتعب واستغرب إن ف دموع حقيقى ع وشه وبص ع
ايده بذهول ومقالش غير كلمه واحده : مش عارف

سمر بصتلهم بعدم تصديق: يعنى قصدك ايه يا بابا الا انت بتقوله ده

مستحيل

احمد بصلها بحنان ومسك ايديها وقعدھا جانبه وقالها : اسمعيني يا بنتي
أنتِ حته من قلبي ومستحيل افطر فيكي بسهولة وبعدين انت مش واثقه
ف بابا ولا ايه

سمر بصتله بحيره وهى بتقوله : لااا يا بابا انا واثقه فيك بس ده جواز ولازم
اكون راضيه وموافقه

سلوى بصتلها بغیظ وهى بتقول : وانت رافضه ليه بقا أنتِ متعرفيش هو
ابن مين ولا عنده ايه انا معرفش هو هيتجوزك ع هم ايه

سمر بصتله ودموعها بتنزل من كلامها : ليه يا ماما أنتِ شایفانى معيوبه
وبعدين زى ما قولتلكم مش هتجوزه يا بابا انا مش ضد الجواز ولا حتى
طريقة الجواز دى انا ضد طريقتكم وكأنكم ما صدقتوا اتقدملى عريس
وعايزين تخلصوا منى

انجى بصتلها بغیظ وصوت هامس : واللهم ع رأى طنط انا اعرف بصلك
ع هم ايه انت حتى مش ف نص جمالى انا هسبهولك علشان مش داخل
مزاجى بس

الجد بتأكید : محدش هيضغط عليكى الحكايه وما فيها هتشوفيه
وهتقعدوا مع بعض شويه وصلی استخاره ارتاحتى يبقی ربنا يكمل ع خير
لاااا يبقی لسه مجاش نصيبك

سمر مسحت دموعها وهى بتحاول تهرب من نظرات امها : بجد يا جدو
هز رأسه هزه بسيطه وهو بيرسم بسمه خفيفه ع وشه : جد الجد كمان يا

قلب جدو

سمر قربت منه وهي بتمسك ايدہ وباستها وهمست ليه بحب : ربنا يبارکلی
فيك يا جدو بتحميني من ناس معرفش ايه الا كان هيحصل فيا لو انت مش
هنا

نزلت دمعہ من عيونہ مسحها وهو يبص حوليه ع عيلته بس مش شايف
غير ناس قلبها مليون جفا وحقد وسواد هيحاول يطلع حفيدته من بينهم
هي مكانها مش هنا مكانها ف مكان تاني ووسط ناس تانين انما هو مبقاش
ف حياته قد الا راح ابتسم ليها بحنان وهمس ليها: لاا عندك الحيطه
والسد المنيع عندك ريان اخوکی والا يحمکی من الكون كله حتى لو من
نفسه

سمر ابتسمت وبعد كده كشرت وقالت : ربنا يرجع مراته سالمه غانمه

جدها ضحك وهو بيقولها: مراته دی مش صاحبتك

سمر ابتسمت باشتياق : واكثر من اخت

جده طبطب ع كتفها بحنان : طب مراته رجعت بيتها

سمر بصتله بعدم فهم وبعد كده قالت بذهول وعدم تصديق : انت متأكد
يا جدی

جدها هز رأسه بتأكيد : متأكد يا قلب جدك

سمر ابتسمتله وباست جبينه وقامت وهي بتجری علشان تتصل ع حور
بس اول ما اتصلت عليها لقت فونها مغلق فزفرت بضيق واتصلت ع سما
بس مش بترد

قاعدة مكانها وهي بتفكر ف طريقه تسافر بيها للقاهرة من غير اهلها ما
يرفضوا بس تسافر ازاي وعريس الغفله ده اتصلت ع فون ريان بس مردش
بردوا فتصلت تاني فقفل ف وشها فحطت ايديها تحت دقنها بنرفزه

حور ابتسمت وهي بتخرج من حضن امها : وحشتيني قوى قوى يا ماما
هنا بصتلها بعتاب وهي بتقولها : ولما انا وحشتك كده مجتيش تشوفني
ولا حتى رفعتي سماعة التلفون تكلميني

حور بصتلها وهي مكشره وبتفكر تقوليها ايه بس شهد ردت بدلها وهي
بتقول بسخريه: معلش يا ماما كانت عروسه بقا

هنا ابتسمت وكأنه لسه فاكهه إنها خلاص اتجوزت وقالت : ايوه يا حبيبتى
معرفش ازاي راح من بالى انك خلاص اتجوزتى اومال فين ريان

حور وقفت وهي بتحاول تعدل نفسها بتقول: هو برا يلا نخرج ليهم

هنا شدتها بغیظ وقالت : اقعدى انت روحى يا شهد ساعدى مرات خالك

شهد كشرت بضيق وهي بتقول : هعمل ايه يعنى يا ماما معاها

هنا بصتلها بغیظ وشهد قالت باستفزاز : مش خارجه الا عايزه تقوليه
قوليله قدامى عادى دا انا حتى ستر وغطى عليكم

حور برخامه : ايوه غطى وسرير وروحى نامى يلا

شهد بصتلها بقرف و بصت لأمها وهي بتقول : شايفه راخمة بنتك يماما

هنا حركت رأسها بيأس وهي بتقول : هتفضلوا طول عمركم

حور حركت رأسها بتأكيد وهي بتقول بشرود : عندك حق هتفضل طول

عمرنا كده علاقه غريبه وهنفضل غرب عن بعض حور نطقت اخر جمله بصوت واطى

شهد بصتلها قوى وهى مستغربها ومستغرب رد فعلها بصتلها جامد وكأنها بتقارن بين حور الا قدمها دلوقتي وحور الا كانت منهاره وتردد ف صدها جمله حور لما جات تقرب منها مش عايزه انك تحضنينى شفقته لانا اه دلوقتي باينه ضعيفه واصعب عليكى بس اسألى ابوكى عليا وهو هيقولك انى بمية راجل

شهد اتنفست بهدوء وهى بتحاول تطلع من الحاله الا هى فيها دى

هنا بصت لهور وبعد كده لشهد وهى مستغربه صمتهم بس شهد قالت بمرح : قولى بقا يا ماما لأنى مش هخرج

حور بصتلها وهى بتبتسم وبتقول بمرح : معرفش ليه حشره نفسك ف كل حاجه كده

هنا ابتسمت وهى بتقول بحنان و تمنى ف سرها : ربنا يحفظكم ليا يارب
هنا بصت لهور الا مبتسمه ومستنيها تتكلم

هنا اتحنحت بهدوء وهى بتقول لشهد : يعنى مش هتخرجى

شهد ضحكت وهى بتقول بالظبط كده

هنا بصت لهور وهى بتقول : عامله ايه يا بنتى مع ريان

حور بصتلها وهى بتبتسم برضا وبتقول : الحمد لله يا ماما انا بحب ريان وهو كمان بيحبنى

هنا ابتسمت بفرحة وهي بتظمن اكثر: يعني انت وريان قصدى يعنى بصى
طمينى عن علاقتكم

حور كشرت وهي مش فاهمه قصدها ايه ما هي لسه رده عليها وهو هو
نفس السؤال ايه الا اختلف يعنى ففتكرت انها عايزه تظمن اكثر او انها مش
مصدقها فقالت وهي بتحاول تظمنها اكثر: اطمنى واللهم ريان بيحبني
هنا ضربت دماغها بيأس هي مش عارفه توصلها قصدها ايه وحور حتى
مش فاهمه تلمحها

شهد بتبص ليهم وهي هتموت وتضحك ع امها وع حور
حور بصت ع امها وهي مش فاهمه ردت فعلها فقالت: ف حاجه يا ماما
هنا ابتسمت بسمه صفرا وقالت: لااا مفيش بس أنت مفهمتش سؤالى انا
قصدى يعنى علاقتك انت وريان كزوج وزوجه

حور بصتلها وهي حاسه بارهاق وتعب من شغلها لأن يومها كان طويل ف
الشركه ومتعب وقالت: يا ماما هو ف فرق يعنى

شهد مقدرتش تسكت اكثر وضحكت بصوتها كله وهي بتقول: لااا واللهم
ما قادرة خلاص يا مجنونه

شهد كانت بتتكلم بصعوبه وهي بتضحك وبتقول من بين ضحكها بقا أنت
بيتكلموا عن ذكائك ومحمد بيه بيراهن بيكى وانت مش فاهمه كلام ماما

حور كشرت بغیظ وهي بتقوله بضيق: ملكيش دعوه يا رخمه انا فاهمه
كويس ان ماما عايزه تظمن عليا مش كده يا ماما

هنا هزت رأسها بلهفه وهي بتقول: اخيرا فهمتى

حور بصتلها وهي مكشره : هو ف ايه ما انا فاهمه كده من الأول
شهد ضحكت اكرت وهي بتقولها : يا بنتي ماما قصدها عيب ع فكره يا ست
البريئه أنتِ
حور

رواية حور الريان الفصل الثالث والثلاثون 33

شهد ضحكت اكرت وهي بتقولها : يا بنتي ماما قصدها عيب ع فكره يا ست
البريئه أنتِ

حور كانت لسه هترد عليها بس جمله شهد اكرت تاني ف دماغها
فشهقت وهي بتحط ايديها ع وشها ووشها احمر وقالت بغضب خجل: ع
فكره عيب كده يا شهد وماما اكيد مكنش قصدها كلامك ده

هنا بصتلها بسخرية وهي بتقول : مش محتاجه اسأل الاجابه باينه
حور بصتلها وهي مستنيه توضح قصدها ايه فهنا اتكلمت بسخرية اكرت :
لا يا حبيب ماما هو ده قصدي

حور هزت رأسها بنفي وهي بتقول وعنيها واسعه: يعني انت كان قصدك
كده

هنا هزت رأسها وهي بتبصلها بيأس فحور قالت بخجل : محصلش
حاجه من دي

شهد بصتلها وهي مش مصدقه : ازاي لحد دلوقتي محصلش بينك انت
وريان حاجه اومال لما بابا قفشكم

حور بصتلها بغضب وهي بتقولها : يا بنتي اتكسفي ع دمك شويه

شهد بصتلها بغیظ : باين انك ناسيه مين فينا الكبيره

هناء أدخلت وهي بتقول بتسأل : يعني ايه محصلش بينكم حاجه يا حور
اوعى يكون ريان جه يقرب منك وانتِ صديته يا حور

شهد اتكلمت بسخريه وهي بتنام ع السرير : باين كده كانوا مقضينها بوس
وبس

هناء بصتلها بحدده وهي بتشاور ليها تسكت خالص ورجعت بنظرها لحور :
ما تردى يا بنتى هو انا هشحت منك الكلام

حور بصتلها وهي بتفتكر حياتها هي وريان ريان مقربش منها بالمعنى الا امها
تقصده ده يمكن بسبب دخول صافي و بعد كده خطفها بس حقيقى حور
عمرها محست من لمسة ريان ليها انا هيعمل حاجه اكثر من انه يبوسها
هي متأكده من كده حور ردت ع امها وهي بتقول بشرود : هو لازم يعنى يا
ماما

هناء ابتسمت بهدوء وهي بتقول : ايوه لازم يا حبيبتي اى زوج وزوجه لازم
ده يحصل بينهم وغير كده الحاجه دى بتبقى مميزه بين الحبيب وحبيبته
يا حور افهميني يا حبيبتي الراجل لما بيحب واحده بتبقى دى من ضمن
الحاجات الا بيعبر بيها عن حبه هي اه مش الطريقه الوحيدة بس دى
حاجه ربنا حلالها وبتبقى حق الراجل ع مراته

شهد ضحكت وهي بتقول: اومال دنجوان ايه وبار ايه الا كان مش بيطلع
منه انا بدأت اشك انه مطلع كده ع نفسه علشان يعمل لنفسه سمعه
وبس او يكون مستغفلك مثلا

امها ضربته بغیظ وهی شایفه ملامح حور بتتغیر مع کلام شهد : یا بت
اخرسی وافهمی انت بتقول ایه الأول

شهد ضحکت باستفزاز وهی بتحرك ایدها بخفه مکان ضربت امها وهی
بتقول : انا بقول مثلا

حور کشرت بضیق وهی بتقولها : مش ای حاجه تتقال وبعدين انا واثقه
ف ریان

شهد بصتلها بترکیز وهی بتقول بمغزی : بس اوعی تصحی الصبح تلقیه
متجوز علیکی تالت قصدی تانی

حور بصتلها وهی بتقولها ببرود : لاا متخافیش وخليکی ف حیاتک وفکری
ف نفسک وبس

حور بصت لشهد وهی مش فاهمه هی لیه متعمده تجرحها وتشمت فیها
تشتت فیها ایه الا بتفکری فیه ده یا حور شهد بتقول ای حاجه بتیجی ف
دماغها مش بتفکر ف کلامه هی مستحیل یکون قصدها انت الا ایه لحد
دلوقتی بتبرری لیها بتبرری لیها لیه عملت ایه یخلیکی تعذریها

حور غمضت عنیها وهی بتقول بصمت: أختی شهد تبقی أختی

شهد ضغطت ع لسانها وهی بتقول : یاترا حور زعلت منی وبعد کده
حرکت رأسها بنفی وهی بتقول ولو زعلت انا مالی یعنی انا بقول الحقیقه

هناء کانت بتبص ع بناتها وهی مش فاهمه ایه الا بیحصل بینهم وشهد
قصدها ایه بالكلام ده یمکن یکون قصدها ع ابوها قصدها ع إن محمد
طلع متجوز علیها هناء استغفرت ربنا وهی بتقول : لا محمد مستحیل

يعمل كده مستحيل يجرحنى بالطريقه دى ربنا يهديه ويصحى من غفلته

حور ضحكت وهى بتقول : بتفكرى ف ايه يا هنون

هناء حاولت ترسم بسمه خفيفه وتشيل محمد من دماغها وقالت : مفيش
يا حور

حور غمزت ليها وهى بتقول : يا هنون قولى بس بتفكرى فى مين اكيد
بتفكرى ف محمد

وع سيرة بابا بابا برا وجاهى علشان يرجعك بيتك يا ست الكل

هناء بصتلها بذهول وهى بتقول: محمد هنا بيعمل ايه

حور كشرت بعبوس وهى بتقول : قصدك ايه يا ماما

هناء هزت رأسها وهى بتقول بهدوء: قصدى ليه محمد جاي دلوقتى وليه
جاي معاكى انا مش ناسيه هو قال ايه يوم جوزك

حور ابتسمت بسمه بسيطه وهى بتقول : ولا انا ناسيه بس باين هو الا
نسى او ده بقا تأثير بعدك يا هنون

هناء جات تتكلم فحور قطعتها وهى بتقول بجديه : قبل ما تقولى اى

حاجه لازم تعرفى حالة بابا وانت مش موجوده بابا تعبان يا ماما بعدك

عنه تعب بابا ف بعدك مسبش اوضة نومكم بابا كان تعبان يا ماما

وغضبان منى وجات فيكى وانت طول عمرك تحطى ليه بدل العذر مليون

مجتش ع المره دى وبعدين مينفعش الملكة تسبب مملكتها بعد العمر ده

كله علشان شوية شد وجذب عارفه ان بابا يمكن قالك كلام يوجع بس

انت تقدرى تخليه يندم وانت معاه تحت سقف بيت واحد فاهمنى يا امى

لأن بابا لو وقع مش هيقع لوحده احنا كلنا هنقع معاه بابا طول عمره سند
لينا يا ماما وسندك انت كمان يمكن علاقتكم مكنتش مضبوطه آخر سنتين
بس تقدرؤا تبدأوا من تانى فكرية بهناء الا بتحبه هناء مراته مش ام بناته
ومش الا بتقف قصده ع كل كلمه

يا ماما أنتِ غلطى وغلطتك انك خلتيه يبعد عنك

بابا هيتكلم معاكى وهى يتأسفلك و ارفضى وخدى موقف وخليه كمان
يترجاكى لو أنتِ عايزه كده بس مينفعش هناء هانم تسبب مكانها مهما
حصل فاهمنى يا ماما

شهد كانت بتسمع كلام حور وهى حاسه ان ادورهم متبدله هى الام وهناء
البت ف الوقت دى شهد قارنه بينها وبين حور وهى مش حاسه قارنه بين
موقفها لما ابوها قال كلام يوجع لامها هى وقفت عملت ايه ولا حاجه غير
انها خدت صف امها علشان تتقرب منها زى حور بس لو حور كانت مكانها
كان مستحيل الأمر يطور لدرجه دى بس ياترا لو حور عرفت ان ابوها الا
بتدافع عنه ده كان متجوز واحده تانيه رد فعلها هيكون ايه هتثور ولا
هتتعمل بعقلها كالعاده شهد همست لنفسها وهى بتقول : حور المنقذ
بتاع العيله

هناء ابتسمت بدموع وهى بتقول : عارفه يا حور انا فرحانه وانا سمعاكى
بتتكلمى معايا كده ومطمئه ع العيله ف وجودك يا حور انت سندنا كلنا
حور مسحت دموعها وهى بتمد ايدها تمسك ايد هناء وبستها بحب وهى
بتقول: انا أنتِ صوره تانيه منك انت ومحمد بيه خليط بينكم يا امى
تربيتك انت ومحمد بيه

بس زى ما قلت هطلع ادخلك بابا مش هقولك تعملى ايه حور وقفت وهى
بتمشى براحه وبتحاول تخلى التقل كله ع رجل واحده بس مره واحده
حست بألم رهيب فيها لدرجه انها مستحملتش تقف ثانيه زياده ووقعت
ع الأرض وهى بتكتم صرختها
وحاسه بدموع بتتجمع ف عيونها

هنا استغربت حركت حور البطيئه دى ولسه هتنادى عليها علشان
تسألها لقتها بتقع جات تقوم معرفتش تقوم من وجع رجليها فهزت شهد
بغضب وهى بتقول : روحى ساعدى اختك يا عديمه الدم
شهد قامت وهى خايفه تمد ايديها لحور ترفضها

هنا شدت العكاز الا بيسعدها ف المشى وقربت من بنتها هي كمان
شهد مدت ايديها بس حور كانت حاسه بوجع كبير ف رجليها ورفعت
الدرس و بلع ت ريقها بوجع وهى شايفه ورم رجليها هي ضغطت عليها
جامد النهارده بسبب شغلها وكمان كانت بتنسى انها مجروحه وتقوم مره
واحده فضلت ع شفايفها بوجع ومسحت دموعها وهى لترسم بسمه
بسيطه وبتقول : الحمد لله مفيش حاجه ونزلت الفستان بسرعه لما شافت
امها بتقرب منها

شهد اول ما شافت جرح حور الا كان وارم بطريقه مرعبه رجعت لورا
خطوه بس صدمها رد فعل حور وعرفت هي عملت كده ليه لما شافت امها
بتقول بلهفه : مالك يا حبيبتى رجلك مالها

حور ابتسمت وهى بتطمئنها وقامت براحه وهى بتمسك ايده امها وحاولت
متضغطش ع امها علشان رجليها : مفيش حاجه الصبح كنت مستعجله

علشان انزل الشغل ومشفتش إن ف كوبيه مكسوره ع الأرض فدخلت
ازازه ف رجلى بس دى كل الحكايه

وانا ماشيه دلوقتي ف حاجه جات تحت رجلى وزى ما أنتِ شايفه مش
لبسه شوز

امها بصت ع رجليها بس مكنش باين غير صوابعها فقالت : بس باين انها
ورمه

حور رجعت رجليها براحه لورا بحيث ان الفستان يغطيها كلها وقالت : ولا
ورمه ولا حاجه ارجعي انت اقعدى ع السرير علشان رجلك انت واقعه
عليها ولا ايه

هنا ابتسمت وهى بترجع للسريير

اول ما هنا عطت دهرها لهور حور رفعت رجليها عن الأرض بوجع
ورجعت بدهرها كذا خطوه علشان تسند ع الحيطه بس ثبتت مكانها لما
لقت امها قعدت ع السرير وبتبصلها وبتقول : اه وقعت بس الوفاه كانت
بسيطه عادى بس لسه حاسه بألم بسيط فيها والمفروض بمعنى عادى لو
شلت الرباط ده

حور هزت راسها بتفهم وهى مش قادرة تتحرك لشهد قربت منها وهى
بتقول بهدوء : تعالى اساعدك تتطلى باين رجلك لسه وجعاكى

هنا قالت بقلق: هى لسه وجعاكى يا حور

هزت رأسها بلاا وهى بتقول : يا ست الكل دى ازازه بس الا دخلت ف
رجلى متخافيش

هناء بصتلها بتركيز وقله حيله : طب خلى اختك تساعدك يا حور علشان
ابقى مطمئنه

حور شافت ايد شهد ممدوده فسندت عليها وهى بتبتسم لأمها وهى بتقول
: براحه ع الراجل يا هناء فاهمه ووقفت مره تانيه وهى بتقول بجديه : لو
لسه محتاجه وقت ومش عايزه ترجعى دلوقتى يبقى هتيجى معايا فاهمه يا
ماما وضحكت وهى بتقول ما عندناش ستات تبات برا بيتها فاهمه

هناء ضحكت ع حور وأسلوبها وهى بتتلها ربنا يهدى سرها وابتسمت
بتوتر هي مبسوطة انها هتشوف محمد بس ف نفس الوقت مش عايزه
تشوفه والا عمله فيها مش هيعدى بالساهل وافتكرت كلام حور وصممت
ع الاف دماغها وهى بتبتسم بغموض

حور اول ما طلعت من الاوضه وقفت لشهد بصتلها باستفسار فحور
شالت ايديها براحه وبعدها عنها وابتسمت اول ما شافت محمود ابن
خالها فنادت عليه : تعالى يا حود

قرب منها بفرحه وهى بيحط حاجاته ع جانب : انت جيتي يا حور اخيرا
حور ضحكت وهى بتمسك خده بضحك : ايوه جيت اخيرا يا حود قلبى
انت لسه جاى من الدرس متأخر كده

ضحك وهو بيقول : هو انا اساسا بروح دروس

حور ضحكت بصوتها لدرجه وصلت للرجاله وقالتله : انت لسه محرمتمش
بعد الا خالى عمله فيك

محمود ضحك وهو بيقول : بحب الكورة وما بصدق اسمع عن اى متش

وبروحه ع طول المفروض يقدر هوايتي دى

حور بصتله وهى بضيق عيونها وقالت : يا بنى اهتم بمستقبلك انت ف
ثانويه عامه يا فاشل

محمود بصلها بتذمر : ع فكره بقا انا مش فاشل قوى انا عجيب كلية
تجاره وكده حلو قوى ويجمد ربنا انى جبت كليه اساسا وبعدين كفايه
واحد ف العيله شاطره

حور ضحكت وهى بتقوله : هو انت طولت فجأه كده ليه وحسك متغير
يا بنى دا انت شكلك بقا أكبر منى

محمود ضحك وهى بيقولها: بقيت راجل

حور ضحكت وهى بتقول : بعقل عيل

محمود ضربها ع قفاها بتشفى وهو بيقول : بقا انا عقلى عقل عيال اومال
انت ايه يا نجيبه سلاله محمد اغا

شهد ابتسمت وهى بتقول : طب حاسب أصل محمد اغا هنا

محمود فتح عيونيه بصدمه وهو بيقول : هنا انت متأكده إن الملك عند
الرعيه.

حور ضربت ع قفاه وهى بتضحك على ملامحه وبتقول : عيب يا حيوان
متقولش كده ع بابا

محمود كز ع سنانه بغیظ وهو بيقول : مردوده وقريب قوى كمان

حور ضحكت وهى بتمد ايديها : ممكن تسندنى لأن رجلى وجعانى

محمود بصلها بقلق وهو يقول : مالك يا حور وجعاكى ازای يعنى
حور ابتسمت بحنوع ملامحه وقالت : مفيش حاجه وجعانى شويه
محمود بصلها علشان يتأكد من كلامها فقال : لا واضح انها وجعاكى وقوى
كمان انت عايزه تروحي فين

حور شاورتله ع الصلون بتاعهم وهو سندها ولف ايد حولين وسطها
بحيث يسندها

كويس وحور مامنعتش ده لأن رجلها كانت وجعاها قوى محمود ابتسم
وهو يقول : ايه رأيك اول ما تدخل بالشكل ده وابوكى يقفشنا ويقول التار
ولا العار ويجوزنا لبعض هيبييح

حور فتحت عنيا ع وسعها من نظرات ريان وهى بتقول : الوضح إن مش
محمد بيه الا هيقفشنا

محمود بص حوليه فلقى نفسه وصل الاوضه بضحك بهدوء وهو بيبلع
ريقه : هو مين الا بيقرّب منّا ده

حور بلغت ريقها بتوتر وهى بتقول : انا حاليا معرفهوش اول مره اشوفه
كده واللّهي

محمود بصلها وهو مش فاهم حاجه وضيق عينه وهو يقول بحسره :
يعنى ايه طب اسيبك وأجرى ولا ايه

حور صوتت بفرع وهى بتقول : اوعى تعمل كده

ريان ابتسم بهدوء وهو واقف ع بعد خطوه واحده وبيقول : اوعى يعمل
ايه بالظبط

حور ضحكت وهى بتشاور ع محمود وبتقول : عاوز يسبنى ويهرب بدمتك
ده ينفع

ريان حرك رأسه بالنفى بيروود وهو بيوصلهم وبعد كده بص ع ايد محمود الا
ملفوفه ع وسط حور

محمود شال ايده بسرعه وهو لسه ساند حور وريان قرب من حور وبعد ايد
محمود بيروود ومسكها هو من وسطها وضغط بغیظ عليها فكشرت وهى
بتبصله علشان يفك ايده شويه بس هو بصلها بيروود

محمود ابتسم براحه وانسحب بهدوء بس قبل ما يخرج ريان اتكلم بهدوء:
هتمشى قبل ما تتعرف عليا

حرك ايده ف شعره باحراج وقرب منه وهو بينك ايده : محمود التهامى
ابن خال حور

ريان مد ايده وصافحه وهو بيضغط عليها جامد : ريان الشرقاوى جوز
حور

محمود بصله بصدمه وبص لحوور بتوعد وهو بيكشر عيونه وبعد كده
حاول يشد ايده بس ريان كان مسكها جامد فقال بمرح: لو عجبك قوى
اطلبها

ريان بصله وهو مش فاهم قصده : هى ايه

محمود ضحك بصوته كله وهو بيقول : أیدی الا انت مسكها

فسابها بقرف وهى بتبصله باشمئزاز محمود ضحك عليه وقرب من حور
وهو بيقول : تتجوزى من ورايا لا وکمان الكائن ده

ريان بصله بيروود وهو بيقول: ليه ايه الامش عجبك ف الكائن ده

محمود بصله بصدمه وهو بيقول : انت سمعتنى ازاي

حور ابتسمت بشماته وهي بتقول بمزاح : أصله ظابط مخبرات وليه
قدرات خاصه وبقا

محمود بذهول : انت يتعرق تقري الأفكار

طب ليا طلب عندك عايزك تيجي معايا المتش علشان تقري أفكار الفريق
التاني ونعرف خطته

ابوه اتكلم وهو بيقول : اهو مفيش غير ده الا انت فالج فيه

محمود ابتسم بتوتر : مش تقولوا أن الحج هنا طب السلام عليكم وطلع
وسابهم وهور ضحكت وهي بتقول طفل

ريان بصلها بيروود وهو بيقول: كلامنا مش هنا كلامنا ف البيت

حور بصتله بهدوء وهي بتهز رأسها وبتفكر ايه الا حصل خلاها يزعل وياخد
موقف

حور ابتسمت وهي بتقوله: عايزه اقعد ف نص بين خالي وبابا

ريان هز رأسه بيروود وساعدها

حور ابتسمت وهي بتقول : ها يا بابا مش هتدخل تتكلم مع ماما دا بعد إذن
خالي طبعا

رمضان ابتسم وهو بيقول : ونعم التريبيه معرفش انت بنته ازاي بس ف
نفس الوقت بقول دى بنت هناء واكيد تربيتها

محمد بصله برود وهو بیضم حور لیه وبقول بثقه: حور نسخه تانیه
منی بس نسخه اقوی وافضل وارحم

حور ابتمت وهی بتحط دماغها ف حزنه ویضم نفسها لیه اکثر بحنان
واشتیاق

محمد ضغط علیها ف حزنه وهو زعلان من نفسه ومن معملته الجافه
معاها وابتسم بإصرار وهو ناوی یعدل کل حاجه کانت غلط ف حیاته وهو
بقول لنفسه: کل حاجه هتتغیر

ریان ابتم بحنان وهو شایف حور بتدخل اکثر ف حزن ابوها باشتیاق
ووشها بیترسم علیه ملامح الراحه حاسس بحاجتها لأنه زیها مشتاق
ومحتاج

ریان بعد الإفکار دی عن دماغه وهو بیبتسم بسخریه ع تفکیره ازای
مشتاق بعد العمر ده کله وبعد الحرمان ده کله المفروض یکون اتعود

حور بعدت براحه وهی بیبتسم وبتقول بمرح: یلا یا بابا ادخل کلام ماما
ومتخرجش عیر وانت جایبها معاك ولو مردتش شلها وهاتها بردوا

ابوها ضحك وهو بقول: متخافیش ابوکی رجاله

حور بصتله بذهول علی انه بیهزر محمد غمز لیها ومشی وهو بیتنهد بتوتر
وکأنه اول مره هیشوف فیها هناء

حور قامت براحه تقعد جنب ریان بعد ما خالها سابهم لما مراته نادت
علیه

ریان بصلها بطریق عینه وطلع تلفونه واتجاهل وجدها خالص وهی قالت

بطريقه لطيفه : ريان يا حبيبي ايه الا مزعلك مني

مردش عليها واستمر ف تجاهله ليها فتنهدت وهي بتقرب منه وبتحط رأسها ع كتفه وبتقول : طب عرفني ايه الا مزعلك علشان اعرف اصلحك

لما مردش كملت هي كلمها وهي عارفه انه مش هيرد بردوا : ع فكره لو زعلان علشان محمود كان سندن ف ده مش ذنبي لأن مكنش ف حد يساعدني وانا مكنتش عارفه امشي لوحدي

طب رد طيب علشان خاطري

ريان رد بهدوء بارد : ف مرات عمك امك اختك وبعدين دي طريقه يسندك بيها دا وسكت وهو بيفتكر محمود وهو لفف ايدة حولين وسط حور

حور فهمت ايه الا معصبه بس استغربت ده جدا هو بيغير عليه من طفل حور بصتله بذهول وهي بتقول: محمود محمود دا طفل يا ريان بتغير منه ازاي بس وبعدين انا بعتره أخ ليا

ريان اتعصب من طريقته والبساطه الا بتتكلم بيها فزعق بصوت حاول انه يكون واطي : طفل ازاي يا هانم دا قدك مرتين وبعدين ع الاقل احترمي وجودي

حور بصتله بضيق من اسلوبه وبصت للجانب الثاني وهي بتقول : مش اسلوب ده يا ريان انت فاضل تقوم تضريني

ريان زعق بصوته كله وهو بيقول : اومال عايزاني اعمل ايه اقوم آخذك بالحضن واقولك الا متعمليش كده تاني يا رورو

حور بصتله بذهول من صوته الا بقى على مره واحده وقالت بصوت واطى
بس حاد ورفعت صوبعها بغیظ وقالت : احنا مش ف بيتنا فوطى صوتك
احنا ف بيت ناس وغير كده متعلیش صوتك علىا وايه الا حصل لده كله
ريان بصلها بهدوء مفتعل وقال : قدامى نروح بيتنا واهو هناك اعرف أعلى
صوتى

قال اخر جمله بسخریه

حور غمضت عنیها من طریقته وسخریته وهى بتقول : ریان بلاش
طریقته دى معایا

ریان بصلها بهدوء وهو بيقول ببرود: انت مش شایفه نفسك غلطانه
حور اتغاضت اكثر فحاولت تستفزه وده جننه اكثر : انت زعلان لیه
علشان ابن خالى كان سندنی وبعدين وحطت ایدیها ف وسطها انا قولتلك
الفترة دى احنا صحاب

ریان بصلها بنرفزه وهو هیتجنن منها ومن كلامها والاسوأ لسه بتفكره بأن
الغبى ده كان حاطط ایده علیها لالا ولسه بتقول فتره وأصحاب ضغطت ع
ایده وهو بیحاول یهدى بس مقدرش ومسك ایدیها بعصبیه وهو یزعق
فیها : بطلى بقا بطلى تفكرینى بشكلك وهو سكت وضغط ع ایدیها اكثر
وقال وهو بیسب ایدیها وبیحط ایده حولین وسطها كان ماسك كده
صح ردی

حور بلعت ریقها وهى بتحاول تهدى وغمضت عنیها ولما سمعته یزعق
بأخر كلمه ردت وهى بتقوله ایوه

حست بایده بتضغط اکثر ع جسمها وده وجعها

ریان کامل کلامه وعنیه حرفیا بطلع شرر وقال: سایب شغلی علشان جنان الهانم وساکت علشان الهانم ترضی علینا لااا والهانم لیها شروط تانیه علشان ننقل من level لتانی وسکت وقولت واخده ع خاطرها عادى بس متلعبیش ف نقطة الغیره لن دی مش ف صالحك فاهمه

و ۸ عیونها دمعت وهی بتبص حولیها وشایفه الكل واقف ع باب الاوضه غمضت عنیها بذل وسکتت وهی بتهز رأسها بنفی

محمود جه یدخل بس ابوه مسك ایده ومحمود بص بأیوه بغضب : مش هعمل حاجه بس هعرفه ازای یتکلم معاها کده

رمضان ضغط ع سنانه وهو بيقول : أهدى وبلاش تهورك ده وبعدين متنساش انه جوزها

محمود شد ایده بغیظ وهو بيقول : مدام جوزها یبقی یحترمها ودخل وهو بيقول : ف حاجه یا حور مالك

حور ضحکت وهی بتمسح دموعها : مفیش حاجه یا حود انا وریان کنا بنتناقش ف حاجه وریان صوته علی وهو مش واخذ باله اننا مش ف بیتنا محمود بصله بیروود وهو بيقول : تلقیه فاكر نفسه بیتعامل مع المجرمین الا میعرفش غیرهم ونسی إن ف بنی ادمین

ریان ضغط ع ایده وهو بیحاول یهدی وقف وهو بيقول بیروود : یلا یا حور حور وقفت وهی بتقول : طب یا خالو همشی انا بقا وابقى عرف بابا وماما محمود مسك ایدیها وهو بيقول بنرفزه: اسکتی یا حور مش هتمشی غیر

لما البیه یتحاسب

ریان قرب وهو بيشد اید حور بعنف من اید محمود : متلمسهاش فاهم
محمود بصله باستفزاز ومسك اید حور من تانی وریان زعق بصوته وهو
بیقوله: متلمسهاش انت سامع لو مستغنی عن نفسك قرب منها تانی
و شد حور بعنف ورا دهره

رمضان قرب وهو بیقول بصوت عالی : اضربوا بعض احسن

محمود رجع لورا خطوه وهو باصص ف الأرض وبیقول : انت مش شایف
طریقته یا بابا وبیعاملها ازای و شدها ازای

رمضان شاورله وهو بیقول : ادخل أوضتك یا محمود ومتخرجش منها غیر
لما اسمح لیک فاهم

محمود باعتراض : یا بابا انت بتقول

رمضان بأمر : اسمع الكلام یلا ع أوضتك

محمود بص لریان بغیظ ومشی وهو بیبرطم بغضب و بیشتم ف ریان

ریان عارف إن تصرفه غلط و کمان التوقیت والمکان غلط بس حور
الوحیده الا تقدر تطلعه عن اتزانه او ای حاجه تخصها بالنسبه لیه حور
خط أحمر ملكیه خاصه دا خایف یقرب منها یأذیها قاطع شروده صوت
خالها وهو بیقول لمراته : اعملی حاجه لحور وریان یا ام محمود

هدی ببسمه هادیه : حاضر یا ابو محمود

محمود شاور لشهد وهو بیقول : روحی ساعدی مرات خالك یا شهد

شهد هزت رأسها وهي ماشيه من هدى

رمضان بصلهم وبعد كده بص لريان وهو بيقول : عاوز اعرف ايه التصرف
ده يا حضرة الظابط

ريان ابتسم ببرود : وايه الا حصل انا معملتش اكر من انى كنت بتكلم مع
مراتى

رمضان بصلها وهو بيقول بمغزى : وهى دى طريقة كلام اسمع يا ريان
بعيد عن طريقة جوازك بحور او علاقتكم شكلها ايه الا انك لازم تعرف
كويس إن حور مش مجرد بنت اخت وبس حور بنت ليا واخت لمحمود
الا شوفته ده حور مش بنت محمد بس لالا حور بنت كل واحد شايلى اسم
التهامى انا مش بقول كده كتهديد ابدا انا عايز اوصلك رساله واكيد انت
فاهم انا قصدى ايه كويس

وحور وانا بقول اهو وانا متأكد انها مش غلطانه ومش ضعيفه علشان
تسمع كلامك وتسكت حور احترمت المكان الاهى قاعدة فيه فاهم يعنى
ايه والغريب إن يكون ظابط وكبير ف المكانه زيك وحاجه زى دى تعدى
عليه بنت أختى امانه عندك لو هتهنها او مش قادر تحافظ ع الامانه يبقى
رجعها لأهلها ولمكانها الصحيح احسن طريقته غلط واسلوبك غلط

ريان زفر وهو بيقول : انا عارف ده كويس وحور مش ف عيونى وبس لالا
دى ف قلبى و ع راسى وانا مش بقول الكلام ده بسبب كلامك لالا انا
بوضحك جزء من مكانتها عندى حور الحاجه الحلوه الاف حياتى ومش
لازم توضحلى حور تبقى ايه لن انا اكر واحد عارف يعنى ايه حور لأن لما
واحد يكون داق مررت القسوة والوحدة والخذلان وكل حاجه وبعد ده كله
تدخل حياته واحده زى حور يبقى غبى لو ضيعها ولازم يتأكد إن ربنا بيحبه

بس ده مينمعش إن ميغرش عليها وقبل كده قولتلها ابعدى عن غيرتى
وهي عارفه كده كويس انا ممكن ابقى هادى بس لو حاجه تخصها انا ببقى
شخص انا شخصيا معرفهوش

حور غمضت عنيتها وهي بتفتكر

فقال بترقب : يعنى انت خرجتى كده

اومات بحذر فجذبها من شعرها بغيظ : خارجه بلبس النوم يا هانم

حور بوجع : ااه شعري يا ريان سيب شعري وبعدين البجامه طويله

انا عايز افهم دلوقتي ازاي تخرجى ف وقت زى ده لوحدك وكمان تباتى برا
البيت ولا الهانم ملهاش حاكم علشان كده ماشيه بمزجها اردف هو بتلك
العباره بحده افزعتها

نظرت له بغضب من كلامه الحادة والجارح : انت ازاي تقول كده انت
قصدك ايه

ريان بغضب اعمى : قصدى انك بنى ادمه مستهتره مش همك غير نفسك
خرجتى وانت عارفه ان امك قلبها بيتقطع من الخوف عليكى لالا وخارجه
بلبس النوم وكمان قضيتى الليل ف بيت غريب وحتى متصلتيش تطمئنا
عليكى

نظرت للأرض بحزن جذب شعره بعنف للخلف واقترب منها ولكنها
رجعت للخلف فجذبها لأحضانها همسا بحنو : حبيبي انت عارفه ان
تصرفك مش كويس صح ينفع بنت تخرج من البيت ف وقت زى ده وكمان
بهدوم النوم حقا لم تستطيع أن تكتم ضحكتها أكثر فهو يحدثها كأنها

طفله فضحكت بصوت عالی قطب حاجبيه باستغراب وسرعان ما ابتسم
لضحكتها

قالت بصعوبه من بين ضحكتها : هو انت بتكلم طفله

ضربها بحنق ع جبهتها : يا بت بقا انا بحاول افهمك غلطك بالرفق واللين
طب انا غلطان تعالی بقا

حور بنفی وضحك وهی بتبعد براحه : لااا خلینا ف الرفق واللين انا اصلا
حبیت اسلوبك ده حسیت انك اب بتعاتب ابنك او بنتك

حور ابتسمت وهی بتفتكر الموقف ده وقد ایه بسبب الموقف ده عرفت
انه مزيج غریب قاسی وحنین وهی بتحبه بكل تفاصيله بكل قسوته وحنیته

محمد دخل من الباب لقی هناء قاعده ع السریر وهی بتبص ع الفراغ
محمد قرب منه وقعد جانبها فهی بعدت شویه وهی بتقول بجفاء: جای
لیه یا محمد ف حاجه نسیت تقولها المره الا فاتت

محمد ابتسم بكسره وهو بیقول : بصیلی یا هناء للدرجه دی مش عایزه
تبصی ف وشی

هناء حرکت عنیها وهی لسه تبص ع الاشیء وقالت بهدوء ونبرة صوته
موجوعه : جای دلوقتی وتقولی بصیلی طب ازای ابصلك بعد ما دوست
ع کرمتی وکبریائی وجردتنی من کل حاجه یا محمد انا تعبت من العلاقه الا
بتاخذ ومتدیش غیر وجع وقهره وتعب

انا خلاص تعبت والعمر معتش فیه قد الا راح یا محمد غلطتی الوحیده انی
سیت بیتنا وروحت بیت الكل بیقدرنی فیه الا جوزی غلطتی انی کنت

بجری ورا وهم بأسم الحب

محمد هز رأسه بنفى وهو عاوز يقولها كلامك كله غلط كل كلمه بتقولها
مش صح : انا محبتكيش يا هناء !! طب ازای انا الا جریت ع ابویا لما
عرفت إن ف عریس متقدملك وف احتمال انکم توفقوا وقولتله یا بابا انا
عایز اتجوز هناء بنت عمی

لیه بتقولی انی محبتكيش

هناء اتكلمت وهی لسه بتبص للفراغ وسنده رأسه لورا: یمكن كانت لهفه او
اعجاب وزال مع الزمن او انك لما لقیتنی مش بدیق ریق حلو قولت مفیش
غیر الطریقه دی فاكر یا محمد فاكر انا اختارتك وفضلتك علی مین عارف
انا لحد دلوقتی كلمة ابویا بتردد جوا ودانی وهو بیقولی یارب میخذلكیش
كان حاسس وطلع عارفك اکثر منی ومن قلبی قلبی الا فضل مخدوع فیک
طول عمره تعبتنی وتعبت قلبی معاك یا محمد كل مره كنت بتكسر فیا
حاجه وانا قول مش قصده ضغط شغل او یمكن ف حاجه مزهقه و انت
متعرفهاش یا بت اصبری واستحملی دا محمد محمد حبیبك وجوزك و ابو
بناتك

كان كل مره تزعلنی كنت اقول ده حبیبك وجوزك و ابو بناتك لحد ما
خلاص بقیت اقول ده جوزك و ابو بناتك احنا وصلنا لطریق مقفول طریقنا
بقا نهایته حیطه سد وانا تعبت من المعفره لا فیا طاقه اهد الحیط ولا
حتى أحاول اعدی من فوقه

محمد غمض عینه بوجع وهو بیسمع كل كلمه بتقولها وهو مش مصدق
انه كان بالجبروت ده مع اهل بیته

ازای بقا قاسی کده ع هناء هناه ف الدنيا

محمد فتح عینه وهو بيقول بكسره : یعنی خلاص یا هناء عایزه تهدی کل
حاجه بینا مش عایزه صله بینا غیر انی ابقی ابو بناتك

هناء اتكلمت بجفاء وهی بتمسح دمعتها : لا ازای هتفضل ابن عمی یا
محمد

محمد بصلها قوی وهو بيقول : طب بصیلی یا هناء بصیلی وانت بتقولی
الا أنتِ عایزه

هناء حرکت عنیها بهدوء وهی بتقول : خایفه ابصلك اشوف طیف محمد
فیک انت خلاص بقیت واحد تانی یا محمد واحد انا معرفهوش ولا ف
صله بینی وبینه

واحد بیخونی ویبص ف عیونی عادی

محمد بلع ريقه من كلامها وهو بيقول بخوف وتوتر : قصدك ایه یا هناء

هناء ضحكت باستهزاء : انا حفظاك اكثر من نفسك یا محمد انت عارف
انت هجرنی بقالك قد ایه

انت مش هجرنی یوم ولا اتین انت هجرنی بقالك سنتین وعشر ایام یا
محمد تحب اقولك وكام ساعه کمان

وضحكت بخفوت وهی بتقوله وانت راجل ولیك طلباتك واحتیاجتك مش
کده بس یا تری المره دی کنت بتخونی وانت مش حاسس بتأنیب ضمیر
بتخونی وانت عارف إن ف وحده مغفله مستنیاك ف البيت یاترا کنت
بتخونی تحت ای عنوان جواز شرعی ولا عرفی

محمد حاول يحافظ ع ثباته لأن عارف انها بتقول شكوكها وبس : لااا يا
هنا اننا مختكيش

هنا مش بعد العمر ده كله تقوليلي ننفصل انا مستحيل اسيبك وبطلب
انك تدي علاقتنا فرصه ثانيه

أدى محمد حبيبك فرصه انه يرجع يا هنا

هنا ابتسمت بضعف وهي بتقول : محمد حبيبي خلاص معدش ليه وجود

محمد بسرعه : لااا محمد هيرجع علشانك وعلشان خاطر بناته علشان
هنا حب حياته مش حور طلعت شايله مني كتير طلعت حاسه بنقص من
نحيتي

هنا رفعت عنيا بس بردوا بتهرب من عيونهم مخافه انها تضعف قدامه
وهي بتقول : قولتك طريقتك مع البنات غلط

محمد ابتسم بسمه صغيره وهو بيقول : طلع عندك حق ف حاجات كتير
يا هنون قلبي

هنا المره دي بصت ف عنيه وهي بتقوله: ياااه يا محمد انت اعرف اخر
مره قولتلي كده كان امتي

محمد ابتسم وهو بيقول: عارف يا قلب محمد هعوضك وهعوض بناتنا
عن كل حاجه

هنا ابتسمت وهي بتقول: حور لما سمعتك بتقولي يا هنون قلبي بقت
تقولك انا هقول لماما يا هنون وانت قولها يا هنون قلبي وهور نفدت
كلامها بس انت نسيت ده كمان زي ما بتنسى حاجات كتير

محمد قرب وهو بيضمها بحب عارف انها طيبه وبتحبه بس هو قدملها ايه
غير الوجع والخذلان صمم انه لازم كل حاجه ترجع لمكانها الطبيعي
ومسارها الصحيح

هنا ابتسمت وهي حاسه بشعاع من الامل هو باقى قد ايه ف حياتها
علشان تزعل وتاخذ موقف وتبعد

محمد قال بمشاكسه وراحه : عارفه يا هنون قلبى ايه اكثر حاجه مفرحانى

هنا بصتله وهو غمز ليها وهو بيضمها اكثر : انك ف حضنى دلوقتى

محمود فتح الاوضه وهو ناسى إن عمته ف اوضته وسمع اخر كلام محمد:
واللهى ما انتوا قايمين زى ما انتوا

دخل وهو بيضحك وبيقول : اه يا نمس لفيتها بكلمتين وبص لعمته وهو
بيدخل بينهم وانت صدقتيه اسمعى منى كويس انا بقولك اهو الرجاله دول
عمرهم ما هيتغيروا ومن شاب ع شىء الله واعلم بقا الشىء ده هيعمل فيه
ايه بقا ماتبقيش طيبه زى بنتك حور خليكى قرشنه زى شهد بنتك الا شبه
ابوها دى

محمد رفع حاجبه وهو بيتعدل : طالع زى ابوك لسانك طويل

محمود بصله بجديه وهو بيقول بتفكير : تفتكر كده بقا بيكذب عليا لما
يقولى انت لسانك طويل زى عمك محمد

محمد كز ع سنانه بغيظ وهو بيشاور ع نفسه : بقا ابوك بيقول عليا انا
لسانى طويل

محمود هز رأسه وهو بيقول : لا هو قالى انت لسانك طويل زى عمك

محمد هو انا كل شويه هكرر كلامي

محمد قام وقف وهو بيمسكه من قفاه وبيطلعه برا الاوضه : مش عايز
المحك طول ما انا هنا وأبوك ده انا هعرف اربيه ازاي ع كلامه باين كده
كبر وخراف ونسي اني أكبر منه

محمود بصله بغیظ وهو بيقول : انت بتطردني من اوضتي حضرتك

محمد بصله وهو بيقول بحذر : دي أوضتك

محمود بلع ريقه بخوف وهو بيقول : ايوه

محمد كامل كلامه وهو بيقول : وعمتك كانت بتنام فين

محمود ابتسم بغباء : ف حضني طبعاً انا مش عارف حضنها ده في ايه
تصدق يا راجل بحس فيه يا نهار ملوش ملامح

استهدى بالله بس يا عمتي

محمد وقف بغضب وهو بيقول : متقربش من هناء و احسنلك تنسي انك
عندك عمه اسمها هناء فاهم

محمود هز رأسه وهو بيقول برعب : فاهم واللهم فاهم

مشي وهو بيقول : ايه العيله دي يا ربي

ريان بصلها بهدوء وهو عارف انها هتنفجر فيه ف اي وقت وهو مستني ده
من ساعة مخرجوا من عند خالها بس واضح أنها بتفكر ف طريقه جديده
تعاقبه بيها

حور كانت ف دنيا تانيه سامعه صدى كل كلمه ريان قالها لخالها ف ودنها

ورغم كده ملامحها مبهمه

ريان بصلها وهو بيقول : مش بتتكلمى ليه يا حور

حور وهى لسه باصه ف الاتجاه التانى : هتكلم اقول ايه ما انت قولت كل حاجه

ريان كشر وهو بيقولها : حور انت الا غلطانه من الأول

حور كانت لسه هتكلم فريان رفع ايده وهو بيقول : اتكلمى بصوت واطى فاهمه

بصتله بغیظ وسكتت: انا مش

هتكلم خالص ارتاح انت بقا

ريان وقف العربيه وجه يتكلم حور سابتة وطلعت ع الشقه ودخلت الاوضه ورزعت الباب وراها

ريان بص ع باب الاوضه بغیظ ومسك شعره بعنف وهو بيقول : كان لازم يعنى نكد بس تستاهل علشان تبقى تقوله يا حود ومش عارف ايه وتخليه يحط ايده عليها تانى

حور ابتسمت بخفه وهى سامعه كلامه بس فجأه حست بألم فظيع ف رجلها فضغطت ع شفايفها واخذت علاجها ودخلت الحمام تاخذ دوش ده كله من غير رجليها ما تلمس الأرض

حور اول ما دخلت الحمام وخلعت هدومها بصت ع رجليها بصدمة كانت وارمه جامد والورم منتشر فيها كلها

اخذت حمام بسرعة وبصت ع اللبس كان قصير وهيبين رجليها فلبسته
وهو بتقول: اكيد هي وجعاني وورمه كده بسبب اني استخدمته كتير النهارده
ومشيت عليها ولما ارتاح الوجع والورم هيخف

حور طلعت وهي بترتجف من الوجع وجابت مسكن واخذته

وفردت رجليها ع السرير وغطتها وهي هتعيط من الوجع

ريان دخل الاوضه وبصلها بطرف عينه وراح حاطط قدمها طبق فيه
سندوتشات وهو بيقول بهدوء : مأكلتيش النهارده حاجه

حور همست بصوت واطى من الوجع : شكرا انا مش جعانه

ريان ابتسم وهو بيلعب ف شعرها : كولى يا حور انا هاخذ دوش سريع
واجى القيكى كلتى السندوتشات

هزت رأسها بهدوء وهي مش قادرة تتكلم

اول ما ريان دخل الحمام دموعها نزلت بصمت ووجع وهي بتضغط ع
شفافيتها وشالت الطبق حطته جانبها ع الكومود وفردت جسمها وهي
بتحاول تنام

ريان لما خرج استغرب من اضاءة الاوضه الخافته وبص ع حور وهو
مستغرب سرعتها ف النوم

فقرب منها وهو بيقول بصوت هادى منخفض : حور حبيبتى

ابتسم بهدوء وهو بيشد الغطى عليها اكثر وباس جبينها بهدوء وخذها وهو
بيقول : نوم الهنا يا تعبته قلبى معاكى

ونام وهو بياخدها ف حضنه براحه علشان متصحاش

حور ابتسمت لما باسها و ع كلامه حاولت تهدي ومنتحركش علشان
مضيقهوش ف نومه

وحاولت تتستحمل الوجع بس المشكله كل الوقت ما يعدى الوجع يزيد
بطريقه رهيبه

انسحبت براحه من حضنه ودخلت الحمام جابت مسكن وخذته وقعدت
برا وشغلت التلفزيون بتحاول تلهى نفسها فأى حاجه بس مفيش حاجه
جايبه نتيجته حتى المسكن فقعدت تعيط خلاص مش قادرة تتحمل ولا
حتى قادرة تصحى ريان

ريان مد ايده جانبه بس ملقاش حور فتح عيونيه بنوم وهو يبص حوليه
وراح بعيونه للحمام بس لقي النور مطفى

فمسد ع رأسه بوجع وطلع وهو بينادى عليها

وجرى لما لقيه بتعيط واتكلم بقلق : مالك يا حور بتعيطى ليه ف حاجه
بتوجعك

حور شهقة بصوت عالى وصرخت وهى بتقول : مش قادرة خلاص حاسه
انى رجلى هتنشل من كتر الوجع

اااا

ريان بص ع رجلها بسرعه وانصدم . من شكلها وقال بلخبطه: ايه ده ازاي
طب يلا يلا نروح لدكتور

حور صرخت وهى بتقول بوجع : مش قادره اتحرك يا ريان هاتلى اى مسكن

ريان بنرفزه وهو مش عارف يضبط انفعاله : ما هو لو كلامي انسمع وقاعدتي
مكنش ده حصل

ريان سابها ودخل وهي مش قادرة تستحمل الوجع وبتعيط وهي بتقول :
يارب خلاص مش قادرة واللهم

وعيطت بصت ع رجليها وعيطت اكر

ريان جه وهو بيقل ف القميص وزاريره متقله غلط و ف ايده فستان
طويل لهور

و بصلها وهو بيقول بقلق وخوف : أهدى هنروح المستشفى و هتبقى
كويسه

عيطت بوجع وهي بتقوله : مش قادرة يا ريان واللهم الوجع هيموتني

ريان طبطب عليها وهو بيحاول يهون عليها : أهدى بس خير ما تخافيش
يلا البسي علشان نروح لدكتور ولا حاجه

حور عيطت بقلة حيله : مش قادرة اتحرك

ريان قرب وهو بيقله : يا حبيبتى

اهدى وانا هساعدك تلبسى

ريان ساعد حور تلبس هدومها وسط عيطها ووجهها وشالها ونزل بيها

البواب بصلهم بفرع وهو بيقله : خير يا استاذ ريان مدام حور مالها

ريان شاورله وهو بيقله : بسرعه هات عربيتي خد المفتاح اهو

البواب خده المفتاح وهو بيقله : لطفك يارب

ريان قعد حور ع الكرسي الا قدام جانبه وركب وكل شويه ببصلها ويحاول
يهديا بس هي مكنتش سمعاه ولا حسه بيه وبتعيط بانهار وهي شايله
الفيستان من ع رجليها

حور صرخت وهي بتقول : وقف العربية يا ريان

ريان وقفها بسرعه وهو بيقول بخوف مالك يا حور ف ايه ايه الا حصل
حور صرخت بضعف وهي بتقول : رجعني ورا يا ريان رجلى وجعاني عايظه
افردها

ريان بصلها بوجع وهو حاسس بوجعها و استغبي نفسه انه قعداها قدام
ونزل يساعدها تنزل

حور صرخت لما حط ايده تحت رجليها : لا يا ريان متلمسش رجلى

ريان رجع لورا وهو مش عارف يعمل ايه وتفكيره وقف

وقال بتردد : طب أهدى بس انا هحاول

حور صرخت وهي بتقول بوجع : اوعى تلمسني ابعدي يا ريان

ريان رجع وهو بيقول بخوف : طب أهدى خلاص مش هلمسك واللهم ما
هقرب اثبتى متتحركيش علشان متأذيش نفسك

حور مردتش وهي بتنفخ بوجع وبتعيط وقالت بوجع وصوت عالي :
اتصرف يا ريان رجلى مش هينفع تفضل متنيه كده انا مش طيقاها

ريان بصلها وهو بيقول بخوف : طب اعمل ايه

انا مش عارف

حور صوتت بغضب وهي بتنفخ بوجع : مش عارفه هو انا الا هقولك يا ريان

ريان بصلها بقلق من دموعها الا مش راضيه تقف والوجع الا باين من تفاصيل وشها فقال : طب بصى حاولي تستحملي لحد ما نوصل المستشفى

حور عيطت بوجع وهي خلاص مش قادر تستحمل وقالت بصوت ضعيف : العربيه وهي ماشيه بتتهز وده بيوجه رجلى اكر

ريان بصلها وهو بيقول بقلة حيله: طب اعمل ايه دلوقتي

حور خبت وشها بايديها وانفجرت ف العياط

ريان دخل العربيه وحور حاست بيه وقالت بلهفه: متسوقش يا ريان انا واللهى حاسه انى هموت من الوجع

ريان بصلها وهو هيتجنن مش عارف يعملها حاجه فتصل ع يوسف وهو بيقوله : تجيلي ع المكان الا هبعثلك عنوانه دلوقتي ف خلال عشر دقائق فاهم يا يوسف

حور اتكلمت وهي بتعيط : هو يوسف هيعمل ايه يعنى

ريان مسك شعره بحيره : مش عارف لقيت نفسى بكلمه بس اكيد هلقى حل قبل ما يجى اصبرى

حور اتكلمت من وسط عيظها وهي بتقوله : هاتلى بابا يا ريان خليه يجى انا حاسه انى بموت

البارت طويل جدا جدا وده اطول بارت نزلته او ممكن انزله لأنه يعتبر واحد

ف اتنين

المهم تفاعل جامد بقا

انا نفسي تي تحت الصفر حقيقي فياريت القى دعم منكم

واه انا مش بربط تفاعل بتنزيل انا ممكن اعمل زى الكل واحط مواعيد ثابتة
يومين ف الاسبوع ولو لاحظتوا انا بقول اتفعلوا علشان انزل جديد مش
بقول لو متفعلتوش مش هنزل وانا من حقى القى تقدير ولا ايه !!؟؟

رواية حور الريان الفصل الرابع والثلاثون 34

حور اتكلمت من وسط عيظها وهى بتقوله : هاتلى بابا يا ريان خليه يجى انا
حاسه انى بموت

ريان بصلها وهو بيزعق : متقوليش كده اصبرى عليا

ريان مسك فونه وطلب الاسعاف

وخرج من العربيه وهو مش شايف قدامه من كتر الخوف وبص ع حور
لقاه لسه بتعيظ

حور حاولت تهدى نفسها وتحاول ترفع رجليها بس صرخت بوجع ريان
جرى عليها وهو الخوف متملك من كل ذره فيه : مالك ايه الا حصل

حور بصتله بخوف : انا خايفه يقطعوا رجلى يا ريان انت شايف عامله ازاي

ريان متكلمش وهو ببص ع رجليها شكلها يخوف شد رأسها وحطها ف
حضنه وهى مش مبطله عياط

يوسف قرب ونزل من عربيته ولسه هيتكلم شاف ريان وهو فاتح العربيه

وواخذ حد ف حضنه واستنتج انها حور يوسف قرب بسرعه وهو بيقول
بقلق : ف ايه يا ريان ف حاجه حصلت

ريان اتنهد بتعب وهو بيطبطب ع حور وبيقول : مفيش يا يوسف بس
حور رجليها وجعها شويه

يوسف كشر وهو بيقول بعدم استيعاب : ايوه يعنى ايه

ريان رد بنرفزه : رجليها وجعها يا يوسف

يوسف اتكلم بهدوء وهو بيقول : طب انتوا واقف ليه تعالى نوديتها
مستشفى

ريان اتكلم وهو حاسس بخنقه وضيقه : رجليها وجعها جامد وحركة العربيه
بتتعبها اكرت وحتى مش عارف اطلعها برا العربيه بسبب رجليها

يوسف شاور لريان يبعد علشان يشوفها وريان بعد يوسف بص لهور وهو
بيقول : طب أهدي يا حور انت بتعيطى ليه هي بتوجعك لدرجه دى

حور عيطت وهي بتقوله : انا حاسه بألم فظيع فيها ريان ريان قرب منى

ريان قرب وهو بيقول بخوف عليها: يا حبيبتى متخافيش خلاص أهدي
الإسعاف هتوصل ف اى وقت

يوسف بص لريان وهو بيقول : ريان انا عاوز اشوف رجليها

ريان بصلها بتفهم وهو بيرفع الفستان شويه

يوسف بص ع رجليها وتلقائى مد ايده يرفع الفستان اكرت علشان مش
شايف رجليها كويس لأن ريان رفعه حاجه بسيطه ويمكن اقل

ريان بحده وهو بيمسك ايده: انت بتعمل ايه

يوسف اتحنح بحرج : ف ايه يا ريان بشوف رجليها

ريان زق بغضب: يا عم غور هي نقصاك

يوسف بصله بضيق : كنت هساعدها ع فكره

ريان سمع صوت عربية الاسعاف : مستغنين عن مساعدتك ووجه كلامه

لحور حبيبتى عربية الاسعاف وصلت

حور بلعت ريقها بخوف وهي بتقول : متخلهوش يقربوا من رجلى

وساعدنى انت علشان انت مش هتوجعنى

ريان ابتسم بسمه باهته وهو بيوطى يبوس رأسها : حاضر يا عيون ريان

العربية وصلت وريان رفض إن حد يساعدها وهو لسه بردوا مش عارف

يطلعها ازاي علشان متتوجعش

ريان بتفكير : حور بصى هطلع رجلك برا ماشى رجلك السليمه تمام براحه

مش هوجعك

ريان طلع رجليها برا بهدوء وحرص وهو بيبص ع وشها علشان يشوف

بيوجعها ولا لا

ريان غمض عينه بوجع وهو عارف انها هتتوجع وهتصرخ من كتر الوجع

كمان فأبتسم وهو بيقولها : عارفه يا حور معرفش هي الا فكرنى بأول مره

شوفتك فيها بس انت كان شكلك غريب بالنقاب بس رغم كده كنت جذابه

زى ما تكونى مغناطيس جذبتنى ليكى

ريان بيتكلم وحوور بتحاول تركز معاها وتنسى الألم

وريان استغل ده فإنه يحرك رجلها براحه علشان يشلها حور حست بيه
وغمضت عنيا بوجع ودموعها نازله وريان غصب عنه دمعه نزلت وهو
بيقول كنت حاجه مختلفه ملاك حبيتك من اول مره شوفت فيها عيونك
دول الا خدوني من دنيتي لدنيا تانيه جديده مفيش فيها غيرك انت وبس

ريان اتحرك بيها ودخلها عربية الاسعاف وقعد جانبها وهو بيمسك ايديها :
بحبك يا احلى واجمل صدفه ف حياتي انا اسف

حور كانت بتعيط من الألم عيونها مش بتوقف دموع

كلامه كان ليه تأثير بس ألمها كان أكبر

بس استغربت لما قال انا اسف فحاولت تتكلم فصوتها طلع ضعيف
ومبحوح: ليه

ريان مسك ايديها وباسها واتكلم وهو بيحطها ع وشه : علشان انا وجعتك
حور ابتسمت وهى بتعيط وقالت : بس وجعك ع قلبى زى العسل وبعدين
وانت بتشلنى انا محستش بوجع

ريان مشى ايده ع شعرها وهو بيقول بشك : او مال بتعيطى ليه

حور ضغطت ع شفايفها وهى بتقول : هما ممكن يبتروا رجلى زى الدكتور
ما قال

ريان حاول يهديها وهو بيقول : اهمالك وانك تكونى موجهه ومتقوليش
هيبقى فيه كلام تانى بس انشاء الله خير وبعدين تفائلوا خير يا حبيبتي

حور غمضت عنيا وهي بتودي وشها النحيه الثانيه وبتقول برجاء : يارب
يارب

ريان عارف انها عايزه تعيط علشان كده لفت وشها النحيه الثانيه باس
اديا وهو بيدعي ربنا انها تعدى ع خير

سما ضحكت وهي بتقول : خلاص بقا يا ماما مش هتأخر

عزيره بتبرم وهي بتبصلها : كل مره بتقولي كده ومدام راичه لهور اعرف
إنك مش هترجي غير متأخر ويمكن تباتي كمان معاها بس خدي بالك دا
مش بيت ابوها يا حبيبتى

سما انت طالعه من البيت عشره الصبح

قاطعتها سما وهي بتضحك بمشاكسه وبتقول وهي ماشيه : هرجعلك
عشره بليل يا ست الكل يلا بقا ف رعاية الله

عزيره بغيط : يا بت انت ال اهتجيبى اجلى الله يكون ف عونك يا شهاب يا
بنى

اتصلت سما ع سمر وهي بتقول : النادله الانستنا

سمر بهدوء : مقدرش طبعا انساكم

سما سكتت شويه وبعد كده قالت : طب ايه حور جات مش هتيجي

سمر بتذمر : مش راضين يا سما اعمل ايه بتحايل عليهم من امبارح مش
راضين

سما باقتراح : طب ما تقولي لجدك يا سمر

سمر بدموع : أصل ف عريس متقدملى علشان كده

سما بذهول وفرحه: يعنى انت هتتخطبى ولا ايه فهميني

سمر بدموع : انا مش عايزاه يا سما دا معروف عنه انه راجل صعب قوى

سما باندفاع : خلاص ارفضيه

سمر ببكاء ونحيب : بابا مصمم انا اقعد معاه بس مدام هقعد معاه يبقى

هما ناوين يكملوا الموضوع

سما اتكلمت بغیظ : وانت ايه ملكيش رأى بلاش تبقى سلبيه وقفى ف

وشهم

سمر باختصار : انشاء الله اول ما توصلى لحوار ابقى اتصلى بيا اكلمها لأن

ريان مش بيرد وهى مغلق

سما ببسمه هاديه : حاضر يا حبيبتي ف رعاية الله

سما راحت شقة حور وملاقتهاش هناك ولا حتى ف القصر وفرحت جدا

لما شافت هناء وسابتها وخرجت وهى بتتصل ع شهاب

شهاب كان ف المكتب مع عمار استغرب لما لقي سما بتتصل بيه هو

مقلهاش انه مستنى ردها دلوقتى فتوتر اكر لأنها ممكن تكون هترفضه

عمار لاحظ شروده فهزه براحه وهو بيقول : يا بنى رد ع تلفونك

شهاب ابتسم بتوتر وهو بيقول : ماشى هرد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سما ابتسمت اول ما سمعت صوته : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انا

اسفه لو قطعتك عن شغل مهم

شهاب رد بهدوء وهو لسه متوتر : لاا مفيش حاجه عادى ولا يهملك بس
خير عايزه ايه

سما رد بخفوت وهى بتقول: من اولها عايزه حاجه دا ايه ده وبعد كده
كملت بصوت عادى لاا بس كنت عايزه اعرف استاذ ريان عندك قصدى
يعنى ف شغله

شهاب كشر وهو مش فاهم هى بتسأل على ريان ليه : خير ف حاجه
قصدى يعنى عايزه ايه من ريان

سما بتذمر : عايزه اشوف حور ومش لقيها لا ف الفيلا ولا الشركه ولا حتى
شقتها

شهاب كشر بعدم معرفه : هو انا مش عارف هما فين لأن ريان كمان لسه
مجاش الشغل بس ممكن اعرف هتصل ع ريان أسأله او هشوف عمار
ممكن يكون عارف

سما بلهفه: طب لو عمار جانبك أسأله وانت بتكلمنى

شهاب بهدوء وهو بيبص لعمار الا بيهز رأسه بتسأل : تمام

شهاب اتنهذ وهو بيحاول يهدى وكويس انها مش متصله علشان ترفضه
فأبتسم ع خوفه : عمار هو اخوك فين

عمار بتكشير: قصدك ريان وانا اعرف منين

هو ف حاجه

شهاب بنفى : الحكايه وما فيها إن سما بتسأل على حور لأنها مش ف البيت
فهمت ولا حتى ف الشغل

عمار هز رأسها وطلع تلفونه وهو بيقول : انت هتقلبنى ليه انا هتصل بيه
اعرف هو فين

شهاب ابتسم وهو بيقول : ياريت

ووجه كلامه لسما : تمام عمار هيشوف هو فين متقلقيش

سما سكتت وشهاب كمان وبعد كده شهاب اتكلم بتردد : سما

سما ردت بخفوت: نعم

شهاب ابتسم بتوتر وهو بيقول : انت فكرتى ف الموضوع

سما سكتت مردتش وهى مكسوفه ترد تقوله انها موافقه بس لما شهاب
عاد السؤال تانى ردت وهى بتقول : انت قولت ناوى تيجى يوم ايه بالضبط

شهاب زفر براحه وهو بيقول بسعاده : بكرة بكرة ياذن الله هروح البلد
النهارده اكلم اهلى ونجيك بكرة

سما كانت هتقفل تلفون من مكسوفها ونست انها متصله علشان حور
حتى بس مانعها صوت عمار وهو بيقول: ريان ف المستشفى مع حور
بيقول تعبت شويه

سما انصدمت وهى بتقول : شهاب أسأله مستشفى ايه بسرعه

شهاب قالها المستشفى ايه وسما قفلت ع طول

شهاب بص لعمار وهو بيقوله : مش هنروح نطمن ع حور

عمار رفع حاجبه باستغراب وساب الملف من ايده وهو بيقول : وده من
امتي انشاء الله

شهاب غمض عينه وقال بخفوت : أصل انت متعرفش غلوت حور عندي

عمار بصله بنزق وقال ببسمه صفرا : اقعد يا شهاب هنخلص الشغل
ونبقى نروح وريان اصلا قال متجوش فاقعد واسكت بقا وشوف وراك ايه

شهاب بالراح: مشفتهاش من زمان ووحشتني

عمار بمكر : ايه ده يعنى لدرجه دي وحشتك

شهاب بحب : قوى واللهم يا عمار اقف جنب اخوك علشان اقف جنبك
لما تندلق ع عينك

عمار ابتسم وهو بيقفل الملف : لاا ما هو انا مش هندلق متخافش انت
عارفه إن سلوى هي الا هتختار العروسه

شهاب بذهول : يا سلام وافترض بقا امك اختارت واحده وبعد كده انت
حبيبت واحده تانيه ما هو اعذرني الحب مش هيجي يقولك ايه انت
خاطب ولا سنجل

عمار بصله بشرود وقال : ساعتها بقا يبقى يحلها ربنا

واقعد يلا خلص شغلك الأول

شهاب بصله بغيظ وهو بيقول : اطلع برا يلا

عمار حدف الملف ف وشه وهو بيقول : يا بني غور ف داهيه دا مكتبي

رشا بقلق وهي بتزقق بغضب : انت فين يا يوسف ومبتردش ع تلفونك ليه

انا عايزاك قدامى خلال ثوانى ف البيت فاهم

يوسف وهى بيحاول يهديها : أهدى بس يا ماما

رشا بغضب وهى بتدى القهوة لسامح لدرجه إن الفنجان طلع منه قهوة
ووقعت ع الطريزه وايد سامح : متقولش اتزفتى أهدى انت طالع من قبل
الفجر لأنى لما روحت اصحيك تصلى ملقتكش و كلام التلفون ده
مبيقنعنيش يعنى دقايق والقيك قدامى فاهم

يوسف اتكلم بحدده : يا ماما سبيلى فرصه اقولك الا حصل مش يمكن كنت
ف مهمه وحصلى حاجه انت داخله فيا شمال كده ليه

رشا قاعدة وهى بتضرب السفره بايدها: احترم نفسك يا قليل الأدب انا
حقيقى معرفتش اربى ايه طريقتك دى يا حيوان وبعدين انا سألت سامح
وقالى تلقيه بيصيع زى عادته معنى كلامه انك مش ف مهمه
وايه داخله فيا شمال دى انت بتكلم واحد صاحبك يا ولد

يوسف بتذمر : واللهم الحاج ده مش بيسترع حد

رشا فتحت الاسبيكر وحطت الفون ع السفره وهى بتاخذ توست و مربى
علشان سامح

يوسف كمل كلامه وهو بيقول: انا مرهق ارهاق يا امى ونفسى ف حضنك اه
يا زهرى قاعدة المستشفى عجزتني

يوسف قال كده علشان يقلب الوضع وبدل ما هو هجوم وتهزيق يبقى قلق
وخوف

رشا بخضه وحطت التوست ع السفره وهى بتقول: مالك يا يوسف ايه الا

حصلك

يوسف بحزن وهو باصص ع ريان الا حاطط وشه بين ايديه : حور مرات
ريان تعبت شويه

رشا بصت لسامح الا شد الفون ع طول

سامح بلهفه : مالها يا يوسف ايه الا حصل وريان عامل ايه

يوسف بهدوء: ريان كويس يا بابا بس متوتر وقلقان ع مراته وهور رجلها
حصل فيها تجلط دم وخضعت لجراحه الحمدلله يعنى بخير

سامح وقف وهو بيمسك سلاحه : طب انا مسافة الطريق وهكون عندكم

يوسف هز رأسه وهو بيقول : تمام يا بابا

يوسف قرب من ريان وخط ايده ع كتفه وهو بيقول : تعالى نفطرف
الكافتريا

ريان شال ايده من وشه بهدوء ورجع رأسه لورا بتعب وهز رأسه وهو بيقول
: مش عايز روح افطرا انت

يوسف بمحيله : طب اجبلك اى حاجه خفيفه تاكلها

ريان هز رأسه بتعب وهو بيقول بشرود : هى مكلتش

يوسف طبطب ع كتفه وهو بيقول : يا ريان متخافش كده الدكتور طمنا
عليها

ريان سند ع الحيطه وهو بيقول : حور مش كويسه انت مشفتهاش كانت
بتصرخ ازاي

يوسف بتلقائية : بس هي دلوقتي كويسه

ريان ابتسم بحزن وهو يقول : مش كويسه المسكنات والمهدئات هي الا
مخليها ف وضع ساكن

يوسف قعد جانبه وهو يقول : شويه وهتفوق وهتكون كويسه

ريان غمض عينه هو مش قادر يتكلم ولا عايز يتكلم كل تفكيره فيها ازاي
كانت بتتألم وهو نايم جانبها مش حاسس بيها ازاي ازاي مشافش الاكل
محطوط جنب السرير ازاي محسش بوجعها وهي كانت ف حضنه رد ع
يوسف وهو بيقوله : يارب

ريان قعد شويه وبعد كده وقف وهو يقول : انا هدخل عند حور وانت يا
يوسف قوم روح انا عارف اني تعبتك معايا

يوسف ابتسم وهو يقول: دايماف ضهرك يا باشا وبعدين لو متعبتش
علشانك اتعب لمين بس ادخل انت خليك جنب مراتك وانا هنا اي حاجه
هتحتاجها بلغني بيها

ريان اتنهد بتعب : روح يا يوسف ارتاح الليله كانت متعبه وطويله

يوسف باصرار وهو يقول : مش همشي انا اساسا اخدت اجازة النهاردة
وهفضل معاك لحد ما وصلك لباب بيتك كمان ومش بعيد انام معاك
ادخل يا ريان زي ما قولت كانت ليله طويله ومتعبه فمحدث فيه دماغ

ريان ابتسم ببهوت وهي مرتاح من وجود يوسف الا شال عنه كتير ويوسف
تعب معاه ومعظم الحاجات كانت عليه وأي حاجه كانوا بيحتاجوها كان
يوسف بيخلصها

فقال بهدوء وهو بيدخل أوضة حور : طب شوف اوضه ریح فیها شویه
علشان تقدر تکمل

یوسف ابتسم وهو بیقول: مش عارف ایه الفرحة الا ملت قلبی من مجرد
انك اتصلت بیا انا مش بحد تانی

ربنا یریح قلبك ویحببک فیا اکثر واکتر واکون قریب لیک زی ما انت قریب
منی

ریان هز دماغه بوجع وهو شایفها ساکنه بالشکل ده ولبس المستفی
قرب وهو بیبصله بعتاب وقعد جانبها ومسک ایدیها وهو بیقول : بقا کده
یا حور بتوجعی قلبی معاک لیه للدرجه دی یا حور غاویه وجه قلب لیا
طب فتحی عینک شوفی قلبی بینتفض من الوجد والخوف ازای اوعی یا
حور انا بقولک اهو اوعی تعملی فیا کده تانی واللهی وجعک بیتعبنی
وبیحسسنی بعجز

طب مش انا قولتلك بلاش شغل قولتلك ارتاحی بس أنت مش بتسمعی
الكلام غاویه عناد وبس بس لو عنادك ده هیخلیکی بالشکل ده او حتی
یخلیکی تقولی مجرد اه انا هكسر دماغك قبلها ریان عیونه دمعت وهو
بیقول انت متعرفیش انا حسیت بایه من مجرد دمعه نزلت من عیونك ولا
صراخك الا كان بیخترق قلبی قبل ودانی بصی انا مش هعتبک بس بالله
بلاش وجع قلب انا قلبی ملیان وجع وفاض بیه بلاش انت انا مقدرش
استحمل ای حاجه علیکی

بحبک قوی بحبک الحب الا المفروض كنت حبیته لأبویا وامی بحبک انا
قلبی ما شافش النور غیر معاک

بحبك حب الحبيب وحب العيله والاستقرار الا معرفتوش غير لما شفتك
طب اقولك ع السر انت الوحيد انا انا من جى ليكى خايف اقرب اكر من
كده ازيكى خايف عليكى من نفسى

حور كانت فايقه من قبل حتى ما ريان يدخل بس كانت ساكنه وحاسه
نفسها ف دوامه تانيه بتبص ع رجليها علشان تظمن نفسها انها موجوده
وبتحمد ربنا وغمضت عنيا وهي بتفكر ساعة لما روت البيت وهي
حاسه بتعب جامد ورغم كده قوت وحاولت تنام بس مقدرتش ومردتش
تقلق ريان وخوف من انه يعانفها بسبب انه كان رافض انها تنزل الشغل
وأول ما دخل وشمتم البرفيوم حاولت تمثّل النوم

وسمعت كلامه وقلبها حرفيا مع كل كلمه ريان بيقولها بيغرق اكر ف حبه
كانت هتتحرك وتحضنه وتقولها انها هتفضل دايمًا جانبه وسند مش
ضعف بس لما قال اخر جمله هي مفهمتهاش بس طنشتها وفتحت عيونها
بارهاق وهي بتقول: ع فكره انت ممكن تحضني عادى بدل ما انت حاضن
أيدى خدني كلى ف حضنك

ريان اول ما سمع صوتها رفع عيونها ليها وبصلها بعتاب بس مقدرش يمنع
نفسه من انه ياخده ف حضنه ويظمن نفسه بيها وقال : زعلان منك
حور ابتسمت وحركت ايديها ف شعره براحه وقالت : طب اسفه وهسمع
كلامك بس متزعلش

ريان رفع رأسه وهو بيقول بسخريه : انت وتسمعى الكلام اسكتى يا حور
اسكتى احسن قال تسمع الكلام بقا أنتِ هتسمعى الكلام

حور ضحكت وهي بتهز رأسها بلااا

ريان كشر وهو بيقولها: اهو شوفتي بقا

حور دفنت رأسها ف حضنه وهي بتقول : مش بقول كده علشان تهدي
ومتزعلش

ريان بصلها بحزن وبعد كده بص ع رجليها وهو بيقول : مش كل حاجه
فيها اهمال يا حور صحتك مينفعش تهملی فيها فاهمه و اوعى تبعدى عن
حضنى وقت وجعك فاهمه

حور اتكلمت بخفوت : مكنتش عايزه اقلقك واخوفك ع الفوضى افتكرت
انى لما اخد مسكن هرتاح بس محصلش حاجه والمسكن معملش حتى
ريان طبطب ع ضهرها : كانت بتوجعك جامد

حور افتكرت الألم وتلقائى عيونه دمعت وقالت: كان وجعها وحش قوى يا
ريان كنت حاسه إن رجلى فيها حاجه حاده بتقطع فيها واللهم بس تعرف
انا بحبك

ريان بصلها بهدوء : مش هتقلبي الحوار ف النهايه انا عايز افهم انت ازاي
متصحنيش يا حور انا لحد دلوقتي زعلان من نفسى ومش مصدق ازاي
محستش بيكى وبوجعك

حور حرکت رأسها وهي بتقول بخفوت وسرعه : بلاش ترمى اللوم ع نفسك
متنساش انك بقالك كتير منمش بسبب القضيه الا كنت ماسكها وبعدين
انا الحمد لله بقيت بخير هو الدكتور قال هخرج امتى

ريان اتنهذ وهو بيقول : الدكتور قال انك هتقعدى يومين لحد ما يطمنوا ع
رجلك بس انا قررت انك تقضى الأسبوعين دول هنا لحد ما تخرجى وانت

ماشیه تانی ع رچلك كويس و متعرضيش للحصل ف الساعات الا فاتت انا
مش حمل ای وجع قلب تانی وبالذات منك انتِ

حور كشرت وبعدت عنه وهی بتقول بعتاب: بقا انا واجعه قلبك يا ريان

ريان شدها لحضنه تانی وهو بيقول : انت الحاجه الوحیده الا تقدری
توجعيني وتفرحيني ف وقت واحد

حور هزت رأسه ببسمه وبعد كده قالت بتردد : طبعا الأسبوعين الا بتقول
عليهم دول نبقي نتناقش فيهم بعدین انشاء الله

ريان بصلها بهدوء وجه يتكلم قاطعه تلفونه ولما طلعه مد ايده لحور وهو
بيقول : انا نسيت امك اتصلت علينا كثير بليل بس انا مردتش عليها

حور ابتسمت بهدوء وهی بتقول : كويس انك مقولتلهاش حاجه كانت
هتتعب نفسها وتيجی هی وبابا والموضوع مش مستهل كل ده ريان هز رأسه
وشاور ليها انه هيطلع برا لحد ما تخلص مكلمتها

ايوه يا ماما صباح العسل يا قلبي انتِ

هنا بقلق وهی بتشاور لشهد تسكت : طميني يا بنتي انت كويسه

شهد ابتسمت بسخريه وهی بتبص ع وش امها وأبوها الا متحفز للإجابة:
هيكون مالها يعني ما صوتها كويس اهو

حور ابتسمت بألم وهی بتقول بسخريه مبطنه : زى ما شهد قالت بالظبط
كده يا هنا انا كويسه

هنا عايزه تظمن اكثر قلبها بيقول حاجه تانيه : بالله يا حور انت كويسه

حور رجعت وهى بتعدل نومتها : واللهم انا حتى لسه نايمه ع السرير
متخافيش يا امى واه من حق مبروك نورتي مكانك اوعى يا هنون تسيبي
مكانك تانى المملكه كانت وحشه من غير ملكتها دا حتى الزرع مفتقدك
اكيد محدش كان بيهتم بيه ف غيابك

هنا ابتسمت وهى بتقول : ربنا يحفظك يا قلب هنون وتعيشى دايماف
هنا عندك حق واللهم انا اساسا طلبت من محمد يجيب شتلات جديده
وأنواع تايينه غير الا هنا

حور ضغطت ع شفائفه بألم وهى حاسه ببداية وجع ف رجليها فقالت :
اهم حاجه تظمنى بابا واه انا كمان ممكن معرفش اجى اليومين دول الشركه
هشتغل من البيت محتاجه اخذ فاصل كده وابقى سلميلى عليه وبوسيه
بوسه كبيره ماشى

وقفلت الفون

وهنا بتشتم فيها وبتقول : قليلة ادب

محمد ضحك وهو بيقول : ليه بس عملتلك ايه

هنا ابتسمت وهى بتبص ع الفون وبعد كده كشرت وهى بتقول : المهم
هى بتبلغك انها هتتابع الشغل اليومين دول من البيت

محمد بصلها بذهول وهو بيقول: حور ازاي انت متأكده انك سمعتى صح

هنا اتنهدت وهى بتقول : ايوه هى قالت كده سيبتها براحتها يا محمد

محمد ابتسم بسخريه: اسيتها براحتها ازاي والشغل

هنا بصتله بضيق : انت موجود وبعدين خد شهد علشان تتعلم الشغل

محمد بتفكير : فكره بردوا بس انا عايز الا يدرب شهد حور بس متأكده انها
قالت يومين مش يوم

هنا وقف بغيط وبصتله بحده قبل ما تمشى وهى بتقول : مش هتتغير
وسابتهم

شهد بصت لأبوها بحده : انا مش هشتغل ولا هروح الشركه دى تانى
محمد بصلها بهدوء وهو بيحاول يتكلم معاها بعقل : شهد اتكلمى معايا
كويس ومتنسيتش انى ابوكى وبعدين انا عايزك انت وهور تكونوا عنيا الا
بشوف بيها

شهد قامت وهى بتقول بسخرية لاذعه: لااا واللهم بس بقولك بقا كفايه
عليك حور وميرا اوه سورى قصدى ومراتك التانيه
محمد بصلها بصدمة : انت بتقولى ايه

شهد ضحكت بصوتها كله وهى بتقول : ايه هى بقت طليقتك ولا ايه
وسابته ومشت وهو مشت متوتر خايف ومتلغبط

هو كان فاكر طريقة شهد معاها سببها الا حصل ف المكتب وميعرفش انها
سمعت كلامهم اتوتر اكثر لأنه متأكد إن شهد فأى وقت ممكن تتكلم
وتقول ده عادى

حط ايده ع قلبه بخوف وهو بيتنفس بحده : يارب استرها يارب

حور كانت مغمضة عيونها بتعب لما ريان دخل ومعاها دكتوراه فحستها
واتكلمت وهى بتقول ببسمه بشوشه : لا خير انشاء الله بس المدام
هتفضل معنا يومين لحد ما نظبط الدنيا معاها

ريان اتكلم وهو يبص للدكتور بهدوء : طب وضع رجليها ايه

الدكتورة اتكلمت ببسمه : لا وضعها تماما دلوقتي وكملت كلامها بتحذير
بس طبعا اى اهمال ممكن يسبب بتر وانا حذرتكم لن المره الا فاتت
الجلطه كانت لسه ف اولها غير إن بسبب الجرح ده أثر ع رجليها والوتر
فلازم عنايه ومفيش اهمال

ريان بص لهور وهو بيقول : المدام هتفضل هنا لحد ما علاجها يخلص
وتمشى تانى ع رجليها

الدكتورة باهتمام : يكون افضل لأن هنا ف رعاية واهتمام

حور بصتلهم بذهول : انا مش هقعده هنا يوم زياده اساسا وياريت تكتبي ع
خروج

الدكتور بصت لريان وهى بتقول : انت متأكد انها ممكن تقعد دقيقه زياده
ريان ابتسم ابتسامه صفرا لهور ورجع بنظره للدكتورة: ملكيش دعوه بيها
خلى كلامك معايا واى قرار انا الا هاخده

حور بصت ليه بتذمر واتعدلت ع السرير بحيث تكون قاعده : هو ايه
الكلام ده يا ريان انا اساسا بتخفق من قاعدة المستشفيات ومش هينفع انى
اقعد هنا انت ناسى وسكتت

ريان ابتسم بهدوء للدكتورة : تمام اتفقنا

الدكتورة ابتسمت بهدوء وخرجت

ريان قرب منها وهو بيقول : كملى مش هينفع تقعدى هنا ليه

حور لفت وشها النحيه التانيه بعصبيه وسكتت مردتش

ريان رجع وشها بحيث يشوفها : اتكلمى عايزه تخرجى علشان الشغل مش
كده

رواية حور الريان الفصل الخامس والثلاثون 35

حور رفعت عنيتها وهى بتقول بهدوء: ايوه يا ريان انا مش بدير شركه واحده
انا تحت أيدي اكثر من فرع وده كله بابا ميعرفش يديره لوحده لأن بابا
تحت ايده فروع تانيه بيدرها وكده هيبقى ضغط كبير عليه غير انه مش
بيعمل حاجه ف الشركه الام غير انه يراجع قرارتي وبس
فأنا مش هغيب كل شويه فتره واروح القى الشغل واقف ده بيحى فوق
دماغى زى ما شوفت

ريان اتنهد بيأس وهو بيهز رأسه ووقف بعصبيه: اعملى الا أنتِ عايزاه بس
انا خلاص تعبت منك ومن طريقة حبك للشغل الا هيكون سبب ف
أذيتك انت مش شايفه نفسك لا بتكلى ولا بتنامى زى الناس الطبيعيه كل
حياتك للشغل

حور بصتله بحزن ودفنت وشها ف الغطى : انا اتربيت وكبرت ع كده
عايزنى ازاي اجى ف لحظه اغير كل ده

ريان بصلها بحده وهو بيقولها : انت حره

وسمع صوت يوسف وهو بيقول بتوتر : اتفضل يا سيادة اللوا

ريان بص لهور ببرود وقرب من اللوا سامح وهو بيقول بترحيب : نورتنا يا
فندم بس مكنش ليه لازمه تعبك ده

سامح بصله بهدوء وهو يقول: مفيش تعب ولا حاجه وانت عارف انى
بعترك ابن ليا يا ريان زى يوسف بالظبط

ريان ابتسم بهدوء وهو يقول : اتفضل حضرتك اقعد

حور ف الوقت ده كانت قاعدة ع السرير وهى بتبص ع ريان

اللوا سامح حرك ايده كعلامة تحيه وهو يقول : عامله ايه دلوقتي يا حور

حور ابتسمت وهى بتهز رأسها بهدوء وقالت : بخير احسن الحمد لله

اللوا سامح ابتسم ليها وقال بهدوء : تمام يا حور ابقى خدى بالك من
نفسك انا همشى دلوقتي يا ريان ولو احتاجت حاجه مترددش ثانيه قبل ما
تتصل بيا

ريان طلع مع اللوا سامح ويوسف كان هيخرج معاهم اللوا سامح شاورله
يفضل وميجيش وراهم

اللوا سامح اتكلم بهدوء وهو يقول : بلاش اسلوبك الحاد ف الكلام دى
مراتك مش مجرم او ظابط شغال تحت ايدك

ريان اتنهذ بعصبيه وهو بيبتكر طريقته وأسلوبها واصرارها ع الشغل فقال
بعصبيه بس بصوت واطى نسبيا : هى الا مش بتسمع الكلام ولا بتعند ع
حساب صحتها حضرتك مش بتشوفها ف الشغل بتبقى عامله ازاي دى
كأنها أله

اللوا سامح كان متفهم خوف ريان وقلقه وكمان عصبيته فقال: خوفت
عليها صح

ريان اتنهذ وهو بيحط ايده ع قلبه وكأنه لسه عايش اللحظات دى :

متعرفش انا حسيت بايه ولا حصلى ايه لما قمت ادور عليها والقيها قاعده
بتبكي ف جنب وهى مش قادرة تتحرك ولا وهى بتصرخ من الوجد انا قلبى
كان بيصرخ هو كمان من الوجد انا بيتهيقلى لو كنت انا الا مكانها مكنتش
اتوجعت بالطريقه

عارف يعنى ايه اوقف بالعربيه ف نص الطريق علشان حركت العربيه
بتوجعها وابقى مش قادر اتصرف ولا عارف اعمل ايه

ولا لما قالت متخليش حد يساعدنى وساعدنى انت علشان انت مش
هتوجعنى وانا مش عارف اعمل ايه لأنى متأكد انها هتتوجع وهتتوجع
قوى كمان

ريان اتنهد وهو بيقول تقدر تقول كده إن اصعب حاجه مرت ف حياتى
بعد

وسكت وبعد قال بس المشكله ف عندها

سما شافت ريان وهو واقف مع اللوا سامح فتحركت بهدوء وهى بتقول :
يارب يخذك معاه لحد ما امشى من هنا

اللوا سامح طبطب ع كتفه وهو بيقول : يبقى براحه كلمها براحه مش
بالطريقه دى يا ابني الستات عايزه حنيه وحب وهى هتعمل الا انت عايزه
ريان زفر وهو بيضحك بسخريه : مش حور حور محسسانى إن لو مش هيا
الا اشتغلت بنفسها الشركه هتقع

اللوا سامح هز رأسه بتفهم : لأنها متعوده ع كده ومحمد حط مسئوليه
كبيره عليها وهى كانت قدها

انت عارف ان حور مش بتقعد ف البيت الا لو تعبانه تعب شديد انت
مش هتعرف تغير حاجه متعوده عليها من سنين لمجرد انت عايز كده كل
حاجه بتتغير بالتدريج هو انا الا هقولك يا ريان وبعدين وانت بتتكلم معاها
اتكلم بهدوء انا همشى دلوقتي وانت ارجع لمراتك واعمل الا يريحها
ريان هز رأسه ببسمه وهو بيقول بإصرار: بس بردوا هتقضى الأسبوعين هنا
ف المستشفى

اللوا سامح هز رأسه بيأس منه وهو بيضحك ومش وسابه
سما ابتسمت وهى بتبعد عن حضنها وقالت بنبره واضح فيه سعادة وحزن
مع بعض : فرحت جدا لما عرفت انك رجعتى بس اول ما اشوفك اشوفك
كده

حور ابتسمت وهى بتقولها : ومالى يعنى دا مجرد جرح سطحى المهم
قوليلي انت اخبار البت سمر ايه
واخبارك انت ايه

سما ضحكت وهى بتقول : لالا دا فى حاجات كتير وجديده كمان
حور ابتسمت بحماس وجات تتحرك حاسة بوجع اكثر ف رجليها فضغط
ع شفايفها بوجع وابتسمت وهى بتقول : طب قولى الا حصل ف ايه
سما بصتلها وبصت ع يوسف الا عامل نفسه مشغول ف الفون وهو
اساسا قاعد علشان يعرف اخبار سمر

حور ابتسمت بخفوت وهى بتقول : عادى يا ستى قولى
ريان دخل وهو بيقول: حاسه بوجع ولا

حور قاطعته ببسمه صغيره وهى بتقول بهدوء : لااا مفيش وجع الحمد لله
ريان بتأكد : متأكد

حور هزت رأسها ببسمه وقالت : هات تلفونك علشان نكلم سمر
ريان ضرب ع دماغه وهو بيقول : سمر !! انا نسيت انها اتصلت بيا امبارح
بس معرفتش ارد لأننا كنا عند خالك

حور هزت رأسها بتفهم وهى بتقول : طب اتصل بيها علشان اطمئن عليها
ريان ابتسم وهو بيطلع الفون ويبتصل بيها

سمر اول ما شافت ريان بيبتصل فتحت وهى بتقول : لسه فاكر تتصل بيا
ريان قعد جنب يوسف وهو بيقول : معلى يا حبيبتي

كنت برا البيت ونسيت اكلمك

سمر قاطعته بغیظ : خلاص يا ريان وبطل اعذار وهميه واديني مراتك
ريان ابتسم وهو بيقول بمشاكسه: مستحيل تكلمها قبل ما تقولى انا مش
زعلانه

سمر دمعت عيونها وده وضح ع صوته وخرج مبحوح : خلاص مش عايزاه
اكلما

انا هقفل

ريان سحب نفسه من بينهم ويوسف تابعه بنظراته وكان نفسه يعرف مالها
صوتها واضح عليه انها هتعيط

ريان وقف وسند بضره ع الحيطه وهو يقول: لدرجه دى زعلانه منى

سمر مسحت دموعها براحه وهى بتهز رأسه بلااا وقالت : م ش زعلانه
منك بس انت بعيد وكمان عمار بعيد ومحدث بيكلمنى منكم وحاسه انى
لوحدى

ريان عنيه لمعت بحزن وهو يقول : يا حبيبتي انت عارفه اننا كنا ف مهمه
انا هبعثلك عربيه تجيبك هنا

سمر عيظت اكثر وهى بتقول : مش هينفع

ريان عقد حواجبه وهو مش فاهم قصدها وقال : طب أهدى براحه
وفهميني بتعيطى ليه براحه ايوه أهدى اساسا الدموع دى مش لقيه ع
عيونك انت عنىكى دى اخر لمعانها المفروض ضحكه مش بكى يا قلب
اخوكى

سمر هدت شويه وهى بتقوله : انا عاوزاك يا ريان بالله تعالى انا محتاجك
جانبى وانت وعدتني وقت ما احتاجك هلقيك

ريان اتكلم بقلق من نبرة صوتها وكلامها : مالك يا سمر

سمر عيظت بصوتها كله وهى بتقوله : تعالى يا ريان تعالى خدنى من هنا
بسرعه

سمر سمعت صوت امها فقالت بتوتر : انا هقفل دلوقتي وقفلت بسرعه

ريان بص الفون بشرود وقلق : وهو يقول ياترا مالك يا سمر

ريان دخل وهو شارد ومشتت ومش عارف يعمل ايه يروح لسمر طب
وهور

حور لاحظت ده وبصتله جامد وقالت وهى بتبص ع ايدته باهتمام : انت
قفلت مع سمر بسرعه ليه انت مش عارف انى عايزه اكلها

ريان هز رأسه بهدوء وقرب منها وقال بصرامه : اسبوعين هنا مش هتخرجى
فاهمه

حور فتحت عنياها ع وسعها وقالت بتذمر : انا بقول سمر وهو يقولى
اسبوعين يا عم وسع كده انا لو قاعدة الیومين يبقی كرامه

ريان رفع حاجبه بدهشه وقال : يا عم !!

وبعد كده بص لسما وهو بيقول : انسه سما

سما ضحكت ببساطه وهى بتقوله : لا بلاش الألقاب خلى البساط احمدى
قولى يا سى الباشمهندسه

ريان هز رأسه بيأس منها ومن تصرفاتها : طب يا سما حور مسئوليتك
متخليهاش تطلع من هنا

واعتبرى ده طلب

سما هزت رأسها بتأكيد : متخافش مستحيل تخرج لأنى فاهمها كويس
وعارفه هى عايزه تخرج ليه

حور سابت الكلام كله وكلمه واحده وقفت عندها مسئوليتك غمضت
عنيها وفتحتها تانى وهى بتقول : ليه انت رايح فين

قرب ومسك ايديها بحب وهو بيقول بحزن : مش قادر اسيبك وانا عارف
انك محتاجانى معاكى بس سمر كلمتنى وهى بتعيط مش عارف مالها

يوسف اتكلم بلهفه : سمر مالها يا ريان

ريان بصله بهدوء وهو بيقوله : مش عارف لسه يا يوسف لما اروحلها اكيد
هعرف

يوسف هز رأسه بتوتر وهو بيقول خير انشاء الله وفكر ف حاجه وف
لحظه واحده كان باعت مسح لأبوه وهو بيقوله : بابا انا رايح الصعيد
ياريت تحصلني ع بيت الشرقاوى بسرعه

حور اتكلمت بقلق : هي مالها يا ريان هي مقاتلش حاجه خالص ؟؟

ريان هز رأسه بلااا

وسما قالت باندفاع : اكيد علشان العريس الا متقدملها

يوسف قرب منها وهو بيقول باهتمام : عريس !!

ريان بصله بسخريه وهو بيقوله : أهدي يا يوسف يا حبيبي علشان نفهم

يوسف بصله بحرج ورفع ايده وهو بيلعب ف شعره : احم احم كملى يا
سما

شهاب دخل وهو بيقول بمرح : الله الله ايه سما دي لو سمحت يا حضرة
انت قولها يا انسه مؤقتا لحد ما نلبس دبل وقول يا مدام

حور رفعت حاجبها بدهشه وهي بتبص ليوسف سما شهاب وقالت بعدم
فهم ولغبطه : هي ايه الحكاية لا دي ف حكايات وتطورات كتير قوى كمان
فهموني يا جماعه

ريان رفع حاجبه بسخريه وهو بيضمها ليه : لا حكاية ولا حاجه كل

الموضوع ان شهاب خلاص اخذ قرار مصيرى وهيتقدم لسما ع كلامه بكره

و يوسف بقا ناوى يتقدم لسمر بس دى الحكاية

وضحك بخبث وهو شايف الكل يبصله بصدمة فريان ضحك بصوته كله
وبعد كده باس رأس حور وهو بيقولها : مش هتأخر عليكى بس لو مش

حور حطت ايديها ع شفائفه وهى بتقول : انا عارفه سمر وعمار بالنسبه
ليك ايه ومنتساش أن سمر صاحبتي بردوا بس متتأخرش عليا يا ريان

ريان باس ايديها الا ع شفائفه وهو بيقول: مش هتأخر بس محتاج منك
وعد انك مش هتخرجى من المستشفى قبل الأسبوعين

حور ابتسمت وهى بتقوله بهدوء نسبي : اسبوع واحد والله منا قاعده
دقيقه زيادة يلا

وبص بقا يا ريان انا بقولك اهو

حور بصت لريان لقاته بصلها جامد وواضح انه متعصب من طريقة
كلامها ومستنيها تخلص

حور غمضت عنيتها وهى بتبتسم: يا ريان افهمنى دلوقتى احنا كنا متفقين ع
يومين وانت مصمم ع اسبوعين يبقى خير الأمور الوسط وكفاية اسبوع

ريان هز رأسه بيأس منها واتكلم بحدده وهو بيقول : صيغة الأمر دى
متستخدمهاش معايا فاهمه براحتك اسبوع يوم يومين انت حره انا ماشى

يوسف بسرعه : انا هاجى معاك

حور ضحكت وهى بتقول بغباء مصتنع : بجد يعنى ممكن اخرج النهارده

ريان بصلها بغیظ وحده وصرخ ف اخر كلمه : يلا يا يوووووسف

يوسف قام وقف بسرعه وهو بيقول بلهفه : يلا بينا

حور بصتله بضحك وبعد كده بصت لسما وشاورت بعنيها ع شهاب وهى
فهمت

ويوسف كمان طلع

ريان جه يخرج هو كمان فحور نادت عليه بسرعه: ريان ايه هتمشى من غير
ما تودعنى

ريان ابتسم براحه ولف بضره ليها وهو بيقول : اسبوعين

حور بعناد : اسبوع ولما مقربتش هقرب انا انت حر

ريان بصلها بيأس ولف ضره علشان يمشى

حور عيونها دمعت وقالت بنبره عتاب : بجد هتمشى من غير ما تودعنى

ريان لاحظ نبرة صوتها فلف ضره وقرب منها وهو بيقول بمشاكسه :

مش بحب الوداع وبعدين انت دايم معايا ف قلبى هاتى حزن كبير لبابا

حور بصتله بتذمر: ليه شايفنى عيلة صغيره

ريان ضحك وهو بياخدها ف حضنه وييبوس رأسها ببسمه خفيفه وحب :

لااا شايفك بنتى

حور عيونها لمعت بفرحه خلت ريان يبص فيهم بتركيز وحب وهو بيقول

: هو انا وقعنى غير عيونك دى

حور ضحكت وهى بتقوله : عيونى بس

ريان قرب منها اكثر وهو يقول : كلك يا حور قلبك عيونك شعرك كلك
جنني وبالذات شفائفك

ريان نطق اخر كلمه ببطئ شديد وهو يقرب منها

اكتر حور كانت هتتكلم بس سكتت لما لقاته مركز ع شفائفها غمضت
عنيها وهي مستوعبه الا هيحصل

ريان باسها بحب وحنان واشتياق وبعد وخط جبينه ع جبينها وهو يقول
بهمس بس وصل لحور : ياترا هقدر اقرب اكتر من كده ولا ايه النهايه

قبل ما تسأله عن قصده كان يوسف بيخبط وبيستعجله

ريان باسها بسرعه تاني ع شفائفها وحور حضنته وهي بتقول : متأخرش

ريان هز رأسه وهو يقول : مكنتش عايز اسيبك بس دي سمر

حور هزت رأسها بتفهم ومسكت ايده تاني وهي بتقول : ليه التردد الا ف
عيونك ده لو علشان باباك

ريان اتكلم بجمود وهو بيقف تاني : انا معنديش اب يا حور ياريت تفهمي

حور غمضت عنيها بألم ع وجعه وقالت: انا عارفه انك مش بطيق البيت
وانك بتفتكر حاجات بتصارع نفسك ع نسيانها بس افتكر انك هناك
علشان سمر متسبهاش لوحدها وهاتها معاك فاهمني

ريان بصلها وهو يقول بوجع وعيون بطلع شرار : مبكرهش ف حياتي قد
البيت ده وعمدانه

حور فهمت قصده ايه بعمدانه اكيد قصده ع ابوه ومرات ابوه بس ياترا

دول بس الا قصده عليهم

حور طبطبت ع كتفه ورفعت نفسها وباست خده وهى بتقول : بحبك

ريان ابتسم براحه وهو بيقول : بعشقتك يا صدفتي

حور ابتسمت بحب ع لقبها وهى بتقول : ابقى كلمنى ع طول وطمنى اول

ما توصل واوعى يا ريان تهمل اكلك فاهم

ريان ابتسم بحب وهو بيهز رأسه بحاضر وقال : خلى بالك من نفسك يا

حور وبلاش شغل فاهمه

ابتسمت بزيف وهى بتقول شغل شغل ايه بس صلى ع النبى يلا لا اله الا

الله

ريان ابتسم وهو بيقول : وعلية افضل الصلاة والسلام

محمد رسول الله

ريان مشى وقبل ما يطلع من الاوضه بصلها وهو بيتسم وهور ابتسمت ليه

قوى وهى بتشاورله باى باى

ريان حرك ايده وطلع وهو بيغمض عينه بتوتر وحاسس إن اعصابه

اتشجعت من دلوقتي بس حاول يمثل الهدوء ونادى ع يوسف وهو بيقول:

يلا يا يوسف

يوسف قرب منه وهو بص ع شهاب : او مال عمار فين

شهاب ضحك بخرج وهو بيقول : لبسته الليله وجيت علشان اطمن ع

المدام

ريان بصله برفعة خاجب وهو بيقول : طب تمام متسبش حور غير لما
عمار يجي تمام

شهاب ابتسم بفرحه وهو بيقول بسرعه : لو عايزني اخد اوضه هنا انا
معنديش مانع

ريان بصله ببرود وهو بيقول : لا كفاية قوى انك تفضل لحد عمار ما يجي
ياريت متجيش المستشفى تاني

شهاب بصله بغیظ وسكت

سما دخلت و حور محستش بيها حور كان كل تفكيرها انها المفروض تكون
مع ريان ف خطوه زي دي هي عارفه ان ريان متخطاش الماضي لا دي
متأكده ان ف حاجات تانيه هي متعرفهاش متعلقة بالماضي بس ياترا كان
قصده ايه لما قال انه خايف يقرب اكثر من كده يأذيها ياترا قصده ايه
وياترا مخبي ايه تاني يا ريان اكيد حاجه كبيره ومش هينه

حور حاولت تهدى نفسها وهي بتقول : خير انشاء الله خليني ادعيه ان
السفريه تعدى ع خير

سما ضحكت وهي بتقول: ده لسه ممشيش وانت بقيتي كده اومال لما
يمشي

حور ضحكت بسخريه : بلاش انت يا خفه خليكي ف شهاب بتاعك

سما ضربتها بغلاسه : بس يا بارده

حور ضحكت وهي بتقول: طب قوليلي ايه الا حصل

سما ضحكت وهي بتقول : هقولك يا ستى

يوسف بص لريان بقلق ولأبوه كمان وبلع ريقه من إن احمد يرفض طلبه
ومستغرب برود ابوه وافتكر إن ابوه صمم انهم يستنوا وهو هيروح معاهم
وجمود ريان من اول ما دخل البيت

قطع اللحظة دى فون ريان

ريان طلع الفون وهو بيتنهد بهدوء وابتسم اول ما شاف إن حور الا بتتصل
بيه وسابهم ومشى

احمد بص على ضهره وهو ماشى بكره غريب ورجع بص للوا سامح وهو
بيقول بتملق: بصراحه انتوا فجائتوني بطلبكم وكمان سمر ف حد تانى
متقدملها

وبصراحه انا وافقت ع طلبه مبدائياً

يوسف بلهفه وهو بيقطع كلامه : حضرتك بتقول مبدائياً يعنى ممكن
تقوله كل شىء قسمه ونصيب

احمد ضحك وهو بيقول : انا عارف اندفاع الشباب ده والحب ف الوقت
ده كمان

احمد قال آخر جملة بشرود وهو بيفتكر مراته الأولى وكمل كلامه وهو
بيقول بس مش كل حاجه بتفضل ع وضعها

يوسف مفهمش قصده ايه واللوا سامح بصله بسخريه وغل : مقولتش
ردك ع طلبنا ايه

احمد رجع بظهره وهو بيحط رجل ع التانيه وبيقول: تصدق يا سيادة اللوا
الدنيا دى قصيره قوى وغريبه اكثر انت كنت اخر واحد اتوقع اشوفه
اللوا رفع حاجبه بسخريه وهو بيقول : ليه شوفتنى اولانى علشان تتوقع
انك مش هتشوفنى تانى

احمد ضحك بعنجه وهو بيقول بغموض : اى حد بيدخل دايرة الشرقاوى
لازم يكون تحت عيني

يوسف بصله بعدم فهم وحرفيا اعصابه كانت مشدوده بطريقه غريبه عايز
سمر تكون ليه ما هو مينفعش تكون لغيره مينفعش البنت الا دخلت قلبه
وبقت حياة تانيه بالنسبه ليه تكون لغيره

فحاول يهدى نفسه بس الا ضغطه اكثر طريقة كلام ابوه واحمد كلها
غموض

ابتسم بتوتر وهو بيقول بلهفه : حضرتك ممكن تسأل عن اخلاقى و

احمد قاطعه وهو بيرفع ايده وبيقول : ملهاش لازمه اسأل عن اخلاقك
يكفى انك ابن اللوا سامح و صاحب ابني

قال اخر كلمتين بسخريه واضحه

وكمل وهو بيقول وعلشان كده انا موافق انك تتجوز بنتى يا سيادة رائد رائد
مش كده

يوسف ضحك وهو بيتكلم وهو مش مصدق : احلف كده

احمد طبطب ع كتفه وهو بيقول بنبرة واضح الحزن فيها : المهم انك
تعرف تصون الامانه دى كويسه انا وافقت عليك علشان شايف حبك ليها

بس بنتی لو جاتلی یوم زعلانه انت مش عارف انا ممکن اعمل ایه
اللوا سامح بسخریه ومغزی : ایه هتبعته رجاله تقتله او وسکت وهو
عارف انه هیفهم قصده ایه

احمد ضحك بمعنی : ویمکن اکثر کمان

ریان ببسمه : اممم انت متصله علشان تسکتی

حور باندفاع : لالا متصله علشان ف واحد المفروض اول ما یوصل یتصل
بیا

ریان کشر وهو بیقول : معلش یا حبیبی بس اللوا سامح آخرنا شویه

و

حور قاطعته وهی بتقول باستفسار : هی اللوا سامح راح معاکم

ریان ضحك بخفه وهو بیقول : اه وما هو یوسف صمم انه یخطب سمر
وکمان عایز یتجوزها قبل ما یمشی

حور سکتت شویه وبعد کده قالت بحذر : وصلتوا یعنی

ریان بلامبالاه مزیفه هو عارف هی بتسأل لیه وعاوز تعرف ایه : ایوه
وصلت من ساعه

حور بصدمه وهی بتقوله : ساعه یا ریان ساعه ومکمتنیش

ریان بنبره متأسفه وهو بیبلع ريقه بوجع : انشغلت هنا و یوسف کمان
وجعلی دماغی

حور هدأت شویه لما سمعت صوته ونبرته فقالت بمغزی: دماغك بس الا

وجعتك

ريان سكت وهو حقيقى عاجز عن الرد مش عارف يرد يقول ايه يقولها انه
مش عارف الوجع فين بالظبط ف قلبه ولا ف جسمه ولا من تفكيره ولا
من ذكرياته الا كل ركن ف البيت ده بي فكره بيها مش عارف يرد بايه هو لولا
اخته مكنش فضل دقيقه واحده تانيه هنا

البيت ده مش قصر زى ما الكل شايف لا دا جحيم جحيم لكل الا يدخله
ويعيش فيه

جحيم اسود لناسه الا عايشين فيه قلوبهم سوده وبي تغذو ع الحقد لكل
لحظه عاشها هنا لسه محفورة ف دماغه وع جسمه ليها ذكريات وعلامه
حور مستنيه يرد ولما سكوته زاد عرفت هي الاجابه الا كان نفسها تسمع
غيره حتى لو بالكذب علشان قلبها يرتاح ودماغها تبطل تودى وتجيب
ف قالت بنبره مهزوزه كان اخر حاجه ريان يتمنى يسمعها ف وقت زى ده :
انت كويس مش كده طمنى عليك

ريان غمض عينه بوجع وهو بيضغط ع ايده علشان يتكلم بصوت طبيعى
وقال : حور يا حبيبتي انا كويس يعنى هما هنا هيكلوا منى حته مثلا وضحك
حور عيونها تلقائى دمعت وهي حاسه بوجع مع كل كلمه بي قولها رغم أن كل
كلمه بي قولها بتقول انه كويس بس ازاي وقلبها حاسس بوجعه ونبرة صوته
بتقولها متصدقيش انا موجه وهي متأكده انه بيضغط ع ايده بوجع وكأنه
بيحاول يجمعه ف ايده علشان ميقلقهاش بس ازاي متقلقش وهي عارفة
هو هيحس بايه هناك اتنهدت وغصب عنها صوته طلع متوتر وهي
بتقوله: طب يا حبيبي انا اهم حاجه عندي تكون بخير وكويس

ريان ابتسم غصب عنه اهتمام كان مفتقدة ف حياته حور احتلت كل
حاجه حوليه وفيه احتلت تفكيره و حتى استولت ع كل الأدوار الا محتاجها
ف حياته ام بحنانها والاب السند وحتى الاخ حور أكبر رزقه ربنا رزقه بيه
حور حبيبته وعشيقته ومراته وبنته وامه واخته وابوه بقت كل حاجه يكفى
انه لما بيفتكر ماضيه بتجى ع باله بضحكتها وشقوتها وعيونها وتفاصيلها
كلها بتجى تمحى حزنه وترسم بسمه بدالها

هو عارف هي مستنيه ايه منه مستنيه انه يطمئنها بس وعارف مهما حاول
يطمئنها انه هيقلقها اكر فرسم بسمه صغير وهو بيقول : يا روح قلبى انا
كويس

بس طمنيني عليكي قوليلي مين الا معاكي دلوقتي احنا بليل اكيد سما معاكي
مش كده وعمار انا قولتله يروحلك وهو الا عطاكي الفون مش كده
حور ابتسمت بتوتر وهي بتقول: انا اه صح مش لوحدى بس انا اصريت ع
سما تروح علشان والدتها متقلقش وكده

ريان غمض عنيه بغیظ وهو بيقول : بس اكيد عمار معاكي مش كده ؟!
حور ابتسمت وهي بتقول: اه

ريان اتنهد براحه وهو بيقول : طب كويس طمنتيني طب هو برا ولا فين
بالظبط

حور رد تلقائى وهي بتقول : لا عمار ف البيت

ريان بص ف الفون بذهول ورد يقول : نعم يا روح امك

حور ابتسمت بتذمر وهي بتقول : عيب يا استاذ ايه روح امك دى

ريان ابتسم ببرود وهو يقول : قولتيلي عمار فين

حور اتنهدت بتوتر وهي بتحاول تفسرله وتوضحله وجهة نظرها : بص يا ريان انا هفهمك عمار جه وكان واضح عليه انه مرهق وكده وانا قولتله روح وسما معايا وانا الا اصريت والله

ريان ضغط ع سنانه بغیظ وهو يقول : معنى كلامك انك لوحداك

حور ابتسمت بحنو وهي بتقول : حبيبي دي مستشفى يعني ف ممرضين ودكاتره شغلهم الشاغل هو الاهتمام بالمرضى فمتشلش همي ولما تشوف سمر ابقى طمني لن فونها مقفول

ريان كشر وهو يقول : يعني انت كده بتوهي الموضوع عايزاني ازاي اطمن وانت لوحداك هناك انا هكلم عمار وهعلمه الادب وازاي يسيبك لأني نبهته وحذرتة يسيبك لوحداك ورغم كده

حور قاطعته وهي بتقول : انا الا اصريت والله وبعدين متخافش انا معايا نيروز هنا الممرضه نيروز انت عارفها وبكره هكلم ماما وهتجيلي اطمن بقا

ريان اتنهدهد بتعب من الضغط الا عليه من كل مكان فقال بتوتر : اكيد هتكلمى هناء هانم مش كده

حور ردت بنبره هاديه وهي بتحاول تطمنه وتهديه : اه والله حتى انا ممكن اكلها دلوقتي بس هتقلق وانا خايفه من الطريق وكده متخافش عليا وابقى طمني عليك متنسنيش يا استاذ

ريان ابتسم بحب وهو يقول بتنهيده عاشقه : ازاي انساكي وانت محفورة ف قلبي ومبتغيبش عن عقلي

حور ابتسمت بخجل ممزوج بحب وهى بتقول : ربنا يحفظك ليا
ريان كان لسه هيرد ويشاكسها بس سمع صوت على عن اللزوم فقال بهدوء
: طب يا حبيبتي عايزه حاجه انا هقفل دلوقتي وابقى اكلمك بعدين
وقبل ما ترد كان ريان قفل وهو بيقرّب من الاوضه الا قاعدين فيها
حور استغربت سرعته وقلبها قلق اكرت بس استغفرت ربنا وهى بظمن
نفسها وحاولت تنام شويه

ريان دخل بهدوء ولف بنظره ع المكان ولقى واحد واقف وجابنه مأذون
فبص ليوست بعدم فهم ويوسف قرب منه : هو انا سيبتكم دقيقتين اجى
ألقىك بتتجوز

يوسف بصله بضيق وهو بيقول : يا عم اسكت دا ابوك طلع عايطى للراجل
كلمه وانه يجى النهارده يكتب

ريان ماضيه الغاظ علشان يمنعه ياخذ اهم خطوه ف حياته
يوسف بعد ما قرر ياخذ اهم خطوه ف حياته وجهته عقبات تانيه
سمر هتتجوز مين

حور مستحيل تتمنع عن الشغل وعدم وجود ريان هيساعدها
ف عداوه بين احمد الشرقاوى واللوا سامح ياترا هى ايه

ريان دخل بهدوء ولف بنظره ع المكان ولقى واحد واقف وجابنه مأذون

فبص ليوسف بعدم فهم ويوسف قرب منه : هو انا سيبتكم دقيقتين اجي
ألقيك بتتجوز

يوسف بصله بضيق وهو بيقول : يا عم اسكت دا ابوك طلع عاطي للراجل
كلمه و انه يجي النهارده يكتب

ريان حاول يتجاهل كلمة ابوك ويركز ع الباقي : ايوه فهمت انا كده يعني ده
جاي يتجوز سمر

يوسف هز رأسه ووشه احمر من الغضب

ريان ابتسم بيروود وهو بيقول: طب كويس اهو نحضر كتب كتاب سمر قبل
ما نمشي بس مقولتش اسمه أيه

يوسف بغیظ وقال بضيق : منصور

ريان ساب يوسف وشاور لمنصور والمأذون وهو بيقتعد : اقعد يا منصور
واتفضل حضرتك كمان اقعد

منصور قعد وهو بياكد ع المأذون يقعد : اقعد يا شيخنا وبص لريان وانت
مين بقا

ريان رفع رجل ع التانيه وهو بيقول : انا ريان ريان الشرقاوى

منصور بصله بذهول هو عارف إن احمد عنده ابن كبير اسمه ريان بس
هو مايعرفهوش شخصيا وقال : انت ريان بقا ولا حضرة الطابط ريان

ريان ضحك بصوت عالي وهو بيقول: اممم انا كل ده المهم انت جاي
تتجوز أختي مش كده

منصور هز رأسه وهو بياكد ع كلامه : ايوه والمفروض كتب الكتاب
النهارده بليل بس سمعت خبر انه ف عريس متقدم لمراتي علشان كده

يوسف قاطعه بعصبيه : مش مراتك انت سامع

ريان ابتسم بسخريه وهو بيقول : أهدي يا يوسف الراجل بيتكلم وعيب
تقاطعه وهو بيتكلم ولا ايه متعلمتش حاجه ف المدارس ولا ايه الله
يخربيت التعليم الحكومي

يوسف بصله بغیظ وهو بيقول: مش وقت خفة دم دلوقتي

ريان ضحك بمرح وهو بيقول: بخفف عنك يا عريس

منصور اتهد بغضب وهو يزعق بصوته كله لأحمد : انا واخذ كلمة منك
خليك راجل ونفذ كلمتك

ريان ضحك بصوته كله وهو بيقول : مش معنى انه قالك كلمه انه هينفذه
تؤ تؤزی ما قولت كده الراجل هو الا ينفذ كلمته بس احمد بيه ده مسخ
نطق آخر كلمه بهمس شديد

احمد بص لريان بغضب وعصبيه وهو بيقول: احترم نفسك يا ولد

ريان من ع سنانه بغیظ وهو بيقول : المقدم ريان يا يا احمد بيه وبلاش
تبين وس *** قدام عرسان بنتك فخليني ساكت افضل ليك قبل ما يكون
احسن ليا فاهمني طبعا

احمد بصله وهو بيضحك بشماته وقال : بلاش تتكلم انت عن الو *** لأن
كل الا هنا عارف انت ايه بس الا انا عايز اتأكد منه انك لسه

وضحك بصوته كله

اللوا سامح ادخل بغضب وهو بيقول : ياريت تركز ف المشكله الا احنا فيه
الأول

احمد بصله بسخريه وبعد كده بص لمنصور بجديه وقال : كل شىء قسمه
ونصيب و سمر مش من نصيبك يا منصور

منصور بصله بحدده وهو بيقول : بس ده مكنش كلامك

ريان ضحك وهو بيقول بسخريه : ما هو كده كل لحظه بكلمه

احمد بصله بغیظ وكمل كلامه مع منصور: واهو الا حصل

منصور بصله بضيق وهو بيقول: تمام يا حج احمد بس لسه للموضوع باقى
ومشى وسابهم

ريان ضحك وهو بيقول : حج طب احلف كده انه حج

يوسف بص لريان بغیظ من طريقته وقاله: أهدى شويه

فضحك وهو بيقول : أصله بيقوله يا حج

احمد اتنرفز وهو بيقوله : متسكت بقا ولا انت عاوز تبوظ جوازة صاحبك

ريان بصله بكره وهو بيقول : عارف لو كانت واحده تانيه غير سمر كنت

مستحيل ارضى إنه يحط ايداه ف ايدك الن*** دى

احمد همسه ليه بيروود : للدرجه دى الموضوع مآثر فيك والله الا رجالتى

عملته فيك لسه مآثر لدرجه انك مش عارف تعيش حياتك بصورة طبيعیه

ريان عيوناه احمرت بغضب ومسك احمد من رقبتاه وهو بيخنقه و بيقول

بحقد : انا لو عاوز هطلع روحك فايدى دلوقتي بس انا مش هوسخ ايدى
بواحد زيك وخليك عارف انك بكرة تبقى بتبوس جزمى وانا مش هرحمك
انت استغليت ضعفى وانا هخليك مزلول ضعيف متهان تحت رجلى وخلي
الكلام ده ف دماغك فااهم

يوسف كان بيحاول يبعده ومش قادر وبص لأبوه وهو مستغرب سكوته
ونظرات الكره الا مسلطها على احمد

ريان ساب احمد وهو بياخد نفسه بصعوبه وبيقول: نجوم السما اقربلك
وزى مخليتك مسخ متسواش وفكرت نفسك خلاص بحتت العيله الا
انت حبيتها وطالع بيها السما قوى كده هخليك بردوا ولا تسوى وتترجاني
فاكر ولا نسيت فاكر كنت بتترعش ازاي وبتترجاني فاكر أوضتك ضحك
بصوته كله وهو بيقول دا حتى كل مكان هنا بيفكرك بحاجه مختلفه

ريان طلع بسرعه وهو مش قادر يسمع كلمه زياده ويوسف واقف متصنم
من كلام احمد وجه يطلع ورا ريان اللوا سامح مسك ايده وهو بيوصله
بمغزى ورفع بصره للسلم وقاله : المهمه الا انت جاي علشانه منتهاش

يوسف هز رأسه بوجع وهو بيقول : انا عايز اطلع من هنا مش عايز افضل
دقيقه تانيه خلاص

اللوا سامح طبطب ع كتفه وهو بيقول لأحمد بيروود: انت وافقت ع طلبنا
ودلوقتي احنا عايزين نكتب الكتاب وناخد عروسة ابني ونمشى

يوسف بصله بصدمه وجه يتكلم بس ابوه بصله بحدده فسكت وهو
مشئت مش عارف يعمل ايه وحاسس نفسه مربوط من نحيه حب حياته
الا هي سمر ومن نحية تانيه ريان الا مهما كان مين قصاده كفته ربحانه

بس المره دى المزانه واقفه ف النص لهى الا طبت لريان ولا لحبيبتة
ويمكن لولا ابوه كان باع كل حاجه علشان ريان

احمد اتكلم بعنجه : الحاجات دى متتاخدش كده

ف كلام كتير لازم يتقال وفيه اتفاق ولا ايه يا سيادة اللوا مش دى بردوا
الأصول

اللوا ضغط ع سنانه بغضب وهو بيقول ببرود : لاا ازاى الأصول بردوا بس
ده مينمعش من اننا نقرب الفرغ

احمد بسخريه : ادك قولت نقرب الفرغ والفرغ بعد شهر من دلوقتى وده
قرارى

اللوا سامح اتنهده وهو بيقول: اسبوع اسبوع واحد بس

يوسف اتكلم بسرعه وهو شايف علامات الرفض ع وش احمد وقال :
نقسم البلد نصين ويبقى بعد اسبوعين نقول امين لما لقي احمد ساكت
وبيفكر ضحك وهو بيقول نقول امين يلا نقرى الفتحة

جلال وهو بيحاول يهون على امه : هانت يا امى وتشوفى ريان وتحضنيه
وتشبعى منه

رضوى نزلت دماغها بحزن وهى بتقول : ريان بيكرهنى ومش هيسامحنى يا
جلال خليك انت جانبه بس

جلال مسك ايد رضوى ورجع تحت رجلها وهو بيبوسها: قوليلى يا امى ليه
محاولتيش تشوفى ريان

رضوى عيونته دمعت بألم وحرقة وهى بتقول : منه لله الا كان السبب منك

لله يا احمد

جلال سمعها باهتمام وهو يقول : احمد ابو ريان مش كده

رضوى غمضت عنيتها بوجع وهي بتقول : كنت بحبه جدا وقفت ضد الكل
وامى تقولى هتعيشى ازاي ف الصعيد يا بنتى مش هتعرفى تتأقلمى

بس احمد قالى اننا هنعيش هنا ف القاهرة

وبابا وماما وفقوا امام اصرارى وعشت مع احمد اجمل 3 سنين ف حياتى
سنه قبل ما خلف ريان و سنتين بعد ما خلفت بعد ما ولدت احمد
أخذنا نعيش ف الصعيد

احمد كان بيحبني لدرجه تخنق وبالذات غيرته ورغم كده كنت مستحمله
علشان بحبه

بس بعد ما ريان جه ب سنتين بقت الحياة بينا شبه مستحيله غيرته
اتحولت لشك بقا يبعدنى عن ريان من غيرته لو شافنى واقفه اتكلم مع اى
حد يقلب اليوم زعيق وخناق لحد ما واحده واحده حسيته بقا بيتهمنى
بحاجات مفيش واحده تقبلهم ع نفسها بس كنت بسكت واستحمل
علشان ريان احمد مكنش طبيعى دا كان بيتهمنى لما يلقينى بهتم بأبوة إني
ع علاقة بيه الوقت الا بقا يقضيه ف البيت قليل وبيعدى بخناق ونطد
وحاجه زفت انا اهتمامى كله راح لريان ريان كان قطعه من روحى واحمد
عرف يستغلها صح انت فاكر انى مش نفسى اشوفه واحضنه واشبع منه انا
لما سيبته مكنش كامل 5 سنين سيبته بعد ما احمد ايده بقت تتطول عليا
وكمان و سكتت شويه وهي بتقول انا هدخل ارتاح شويه

جلال قعد مكانه وهو بي فكر ياترا رد فعله هيكون ايه لما يعرف انه بيكذب

عليه طول السنين وتقربه ودخوله المدرسه الداخليه كان بسبب رضوى
وانهيارها ع ابنها

يوسف اتهد بغضب وهو بيقول : مش لاقيه خالص يا بابا قلبت البلد
عليه وهو مش باين ليه أثر وحوار بتتصل كل يوم تسأل عليه وهو مختفى
من اكر من اسبوع وانا معدتش عارف اعمل ايه ولحتى اقول لمراته ايه
تنهد بحزن وهو بيقول ياريتنى كنت طلعت وراه يوميه انا خايف يكون
حصله حاجه

اللوا سامح بجديه وهو بيضطرب ع كتفه : ريان ميتخافش عليه قولى بقا
عزما الناس ع الفرع ولا نسيت حد

يوسف بصله بضيق وهو بيقول : مش عارف اعمل حاجه انا كنت فاكر
إنه هيقف جانبي ومش هيسبنى ف يوم زى ده

اللوا سامح ببسمه خفيفه : لسه باقى خمس ايام ع الفرع وريان اكيد مش
هسيبك ف يوم زى ده ولا حتى هيسيب اخته
ركز انت ف فرحك و حياتك الا جايه والعروسه

يوسف بصله بتذمر : دا حتى العروسه مش عارف اشوفها و مشفتهاش غير
مره واحده يارب اخلص من الفرع ده انا بدأت احس انه مشؤم

سامح بنبره حاده لإبنه : متقولش كده يا يوسف وخليك واثق من كل
خطوه بتاخذها ومتنساش إن سمر دى الوحيده الا قلبك دق ليها وان كان
ع ريان فهو اكيد هيحضر ومتنساش جلال اتصل بيه وعرفه إن فرحك باقى
عليه كام يوم وهو هيقف ف ضهرك انا رايح اقابل امك يلا قوم شوف الا
وراك

غمضت عنيا بضعف وهى بتعيط وسندت رأسها ع باب العربيه وابوه
بيبصلها بغيط : انا مش عارف خايفه عليه كده ليه

هنا بصتله بنزق من كلامه الا مبطلهوش من ساعة ما حور صممت تسافر
الصعيد تشوف ريان : ما خلاص بقا يا محمد جوزها وخايفه عليه

محمد بسخريه وهو بيبصلها : وهو مش خايف عليها ليه و سابها مرميه ف
المستشفى ويا عالم راح فين

حور مكنتش سامعه حاجه كل الا بتفكر فيه ياترا ريان فين وليه تلفونه
مقفول ومحاولش حتى مره واحده يتصل يطمئن عليها اسبوع ويومين وهى
مسمعتش صوته كل الا يوسف بيقوله كويس وبخير بس مشغول وف
شويه مشاكل

مشاكل ايه الا تخليه ينشغل لدرجة انه معندوش خمس دقائق يطمئن عليها
اكيد ف حاجه تانيه لولا انها وعداه متسبش المستشفى قبل أسبوع كانت
سابتها من تانى يوم وبصت ع ابوها بطرف عنيا وهى بتفتكر ازاي كان
مصمم انها متتحركش ولا تسيب البيت لحد ما وقفت وهى بتصرخ بغضب
انها مش هتستنى دقيقه واحده وهتسافر ومصمم انه يجى معاه ومش هو
بس لالا دا عيلتها كلها اتنهدت بتوتر وهى مش عارفه ايه الا هيحصل بعد
كده ازاي اساسا واخده عيلتها ع بيت ابوريان الا مش بيطيقة او مال
هيعمل ايه مع عيلتها

حور حاولت تبعد كل ده وتفكر ف حاجه واحده بس وهى ياترا ريان فين
ومشغول ف ايه ولا ايه الا حصل معاه وليه حاسه بالقلق ده وليه قلبها
بيوجعها كده

ردت حور ع اخر جمله قالها ابوها بتأفف : يووہ بقا يا بابا انا حاسه إن ف
حاجه حصلت ريان عمره ما حاجه تشغله عنى اكيد ف حاجه حصلت
معاه وحاجه كبيره كمان ربنا يسترها وبعدين يا بابا ريان رايج فرح اخته يعنى
رفع حاجيه بسخريه وهو بيقول : اهو نشوف النسب الا يشرف

حور هزت دماغها بخفوت وهى بتحاول تفهم ابوها قاصده ايه بالظبط
فقاتل بحذر : قصدك ايه يا بابا

ابوه بصلها بدهشه وهو بيقول بسخريه: ايه هو جوزك مش ناوى يعرفنا ع
أهله

حور بلعت ريقها وهى بتقول بتوتر مش ملحوظ: اكيد يعنى بس انت
مقولتش يعنى قصدى انت أجرت بيت ولا هنقعد ف فندق

شهد بصتلها بسخريه من كلامها : بيت ايه وفندق ايه يا حور اكيد هنقعد
ف بيت اهل جوزك والا أعرفه انهم عيله كبيره هنا مش كده بردوا

هناء أدخلت لما لاحظت توتر حور : عيله كبيره عيلة ع قد حالها احنا اكيد
مش هنتقل ع الناس وبعدين انا مش برتاح غير ف البيت الا اكون فيه
بحريتى

حور قالت بارتباك وهى بتاكد كلام امها : ايوه صح يا بابا متنساش إن ماما
محجبه واكيد مش هترتاح هناك لأنهم كلهم قاعدين ف بيت واحد

محمد هز رأسه وهو بيقول بتفكير: عندك حق بس انا مش هشغل دماغى
بحاجه خلى جوزك يتصرف ويشوف مكان نقعد فيه دى مش مشكلتنا

حور هزت رأسه بيأس وهو بتقول بهمس : بدل ما هخفف الضغط عليك

باين انى هخليك تنفجر يا ريان ربنا يسترها مكنش ناقص غير ان بابا و ابو
ريان يتجمعوا ف مكان واحد

بصت لأمها بخوف وهناء هزت رأسها وهى بتحاول تطمنها بس حور
خوفها زاد اكثر

يوسف نط من مكانه وهو بيقول : ايه يا جلال قدامك قد ايه وتوصل لا
كده مش هينفع انا كل حاجه فوق دماغى هى ايه الصحبيه الزفت دى والله
يا جلال لو ما جيت استنى انت جاى ف الطريق قدامك قد ايه بالظبط
تمام ماشى ماشى لالا لسه معرفتش حاجه عنه اكيد خير بس متتأخريش
ماشى سلام سلام

قعد ورجع بظهره لسرير وهو بيقول: دا ايه الضغط ده فينك يا ريان
تلفونه رن تاتى فبص التلفون بتوتر لما لقاته حور ورد : اهلا اهلا يا حور
حور بلعت ريقها بتوتر وهى بتبص لأبوها الا متابعتها من مرآة العربيه
فقالته : ايوه يا يوسف بقولك عرف ريان اننا قدمنا نص ساعه ونوصل
يوسف عيونه وسعت بذهول وهو بيقول: اعرف مين وانتوا مين الا قدامكم
نص ساعه وتوصلوا

حور كشرت وهى بتهمس بغضب : تعرف ريان يا يوسف واحنا الا هو انا
وماما وبابا عرفت كده

يوسف ضرب دماغه بتعب وهو بيقول: صلاة النبى احسن يعنى انا قاعد
اقولك مجيتك ملهاش لازمه دلوقتي يا حور تروحي تيجى انت وعيلتك كلها
طب وانا اعمل ايه دلوقتي

حور ضغطت ع كف ايدها بغضب : قول لريان وهو يتصرف
يوسف بتعب وهو بيقول : وهو فين ريان انت متأكده انه مش هنا يا حور
انا بس كنت بحاول اطمنك

حور غمضت عنيتها بتوتر وهي بتقول : طب وانا هعمل ايه يا يوسف
دلوقتي

يوسف اتنهد بضيق وهو بيقول : تعالوا يا حور وانا هتصرف هو انتوا
قدامك نص ساعه بس متأكده

حور بارتباك : وأقل كمان

يوسف بص لفون وهو بيقولها: تمام يا حور سلام

يوسف وقف وهو بيغير هدومه بيكلم نفسه : طب انا هعمل ايه دلوقتي
وكمان محمد بيه الله يسامحك يا حور انا قولت انها جوازه مشؤمه وبابا
مصدقش

يوسف جرى بسرعه من الملحق بتاع قصر الشقاوى : انجى انجى

انجى بصتله بصدمة وهي بتشاور ع نفسها وبتقوله : انت بتناديني انا
يوسف هز رأسه بتأكيد وهو بيقرب منها : ايوه بقولك هو فين عمى احمد
انجى بتفهم : عمى احمد مش هنا طلع من الصبح ولسه مرجعش

يوسف بتنهيده وهو بيقول : وياريت مايرجع

انجى بذهول: انت بتقول ايه

يوسف بنحنحه: بقولك هي سمر فين

انجى بضيق: سمر جوه لو عايز حاجه تقدر تدخل تقولها ليها بنفسك انا
مش فاضيه ولا انا كوبرى

يوسف بتأفف: ياباى دا العيله دى مفيهاش حد يطاق غير البت سمر
يوسف ابتسم وهو شايفها بتراقبه من بعيد بتشتت شاور ليها تيجى بس
واضح انها مأخذتش بالها كان لسه هيقرّب منها بس سمع صوت عربيه
وقف مكانه وهو بيقول: ربنا يسترها واضح كده انهم وصلوا

سمر كانت واقفه وهى بتابع يوسف بتشتت وخايفه من الا جاى ما بين
ساعه اتبدل الحال وبعد ما كانت هتتجوز واحد من غير ما حتى ياخدوا
رأيها هيحوزها واحد تانى بردوا من غير ما ياخدوا رأيها بس الا مطمئنها كلام
ريان ليها عن يوسف ويوسف نفسه شخص كويس يمكن لو عطت الفرصه
لقلبها تحبه بصت بتركيز وهى شايفه عربيه واقفه ويوسف بيقرب منهم
ولما ركزت اكثر عرفت انها حور
فمشت بسرعه علشان تستقبلها

حور بصت ليوسف اول ما نزلت من العربيه وهى بتقول بقلق: عملت ايه
يا يوسف

يوسف هز رأسه بعدم معرفه: ولا حاجه هلحق اعمل ايه وانتِ لسه
مكلمانى من اقل من نص ساعه كنت عايزانى اعمل ايه سوبر مان انا مثلا
حور بصتله بغیظ وهى بتقوله: ما انا لو اتصلت عليك من اول ما خرجت
كنتى هتقولى بلاش تيجى وكلام ملهوش لازمه
يوسف بصلها بحده وهو بيقول: ومدام انت عارفه انا هقول ايه جيتى ليه

حور وهى بتربع ايديها بغضب : علشان انت مش راضى تظمنى وتقولى ريان
فين وايه الا حصل وكل كلامك كذب وانت عارف انى مش هصدقه

يوسف بصلها بضيق وهو بيقول : وانا اعرف هو فين ريان مختفى من اول
يوم وصلنا فيه وكل حاجه بتيجى فوق دماغى انا

حور بصتله بقلق وهى بتقول : ليه ايه الا حصل ومختفى ازاي

محمد بصلهم بحده وهو بيرفع ايده ع دماغه علشان الشمس: ايه هنفضل
برا كتير

سمر قربت بلهفه وهى بتقول : حور

وحضنتها بفرحه وهى بتكمل كلامها فرحانه قوى انى شوفتك

حور ابتسمت بهوت وهى بتقول : وانا كمان الف مبروك يا حبيبتي

سمر وهى بتبعد عنها : الله يبارك فيك

اتفضلوا اتفضل يا عمو انت وطنط وشهد أخبارك ايه

شهد ببسمه مزيفه : بخير الحمد لله الف مبروك ليكى انت ويوسف مش
كده

يوسف ببسمه : اه يوسف والله يبارك فيكى

سمر ببسمه متوتره : الله يبارك فيك وعقبالك يا حبيبتي

شهد بصت بشرود وهى بتبلع ريقها بألم

محمد بصلهم بحده وهو بيقول : هنفضل طول اليوم ف الشارع

سمر بسرعه وهى بتقول بأسف وترحيب : ازای بس معلش یا عمى الكلام
خدنا افضل اتفضلى یا طنط

ابتسمت هناء بحنو وهى بتقولها : مبروك یا حبيبتي عقبال ربنا ما يكملك ع
خير

سمر ابتسمت بهدوء وهى بتشاور يدخلوا الكل دخل عدا

حور الا وقفت مكانها وهى بتشاور لىوسف بعنيها انه يستنى ووقف مكانه
بتعب وهو بيقول : ايه یا ست حور

حور رفعت عنيها لفوق علشان دموعها ماتنزلش وسألته : ريان فين

يوسف فرك جبينه بتعب وهو مش عارف يرد يقولها ايه : ما انا قولتلك انا
معرفش هو فين من اول مجينا هنا

حور انفعلت وصوتها بقى على وهى بتقول : يعنى ايه متعرفش هو فين انت
بتهزر يا يوسف

يوسف ضغط ع سنانه من صوتها العالى وحاول يهدى نفسه : أهدى
الأول علشان اعرف اتكلم معاكى لأن طول ما انتى منفعله وصوتك على
مش هتكلم انا

حور هزت رجليها بتوتر و انفعال : هديت اتكلم بقا وقولى الا حصل

اكيد ابوه ليه دخل ف انفعاله ياريتنى جيت معاه

يوسف بص ع سمر الا جايه واتكلم بهدوء : بصى يا حور ريان مش صغير
غير أننا اول ما وصلنا شد مع ابوه ف كام كلمه انا عن نفسى معرفش هما
كانوا بيتكلموا ع ايه وبعدها ساب القاعده وكل حاجه ومشى

حور بصتله بانفعال وهى بتقول : اه اصل ريان طفل لما ابوه هيقوله كام
كلمه هياخد ع خاطره ويزعل متقول كلام يتصدق يا يوسف

يوسف بصلها بحده وهو بيقول : فى ايه يا حور ما تيجى تاخديلك قلمين
وبعدين بلاش صوت عالى وانفعال عليا انا اساسا لوحدى مخنوق

سمر بصتلهم باستغراب وهى بتقول بعتاب لطيف : براحه يا يوسف حور
بتسألك عن جوزها ومن حقها علشان انت صاحبه ولا ايه

يوسف بص لهور الا لفت وشها بعيد عنهم وجه يتكلم حور قاطعته وهى
بتبعد عنهم : انا اسفه مأخذتش بالى من اسلوبى عن اذنكم

يوسف قرب بلهفه وهى بيقول: رايحه فين انا مكنش قصدى اكلمك كده
بس بسبب الضغط

حور قاطعته وهى بتمسح دموعها ولفت وشها وهى بتبتسم بلطف
وشاورت لسمر : معلىش يا سمر خدى بالك من اهلى انا انا هتمشى شويه
وهرجع وطبعاً مش هوصيكي لو حصل حاجه اتصلى بيا ع طول

حور مشت خطوتين وهى بتمسح دموعها بغضب وغيظ وخوف وتوتر
يوسف نادى عليها وهو بيقولها : استنى يا حور

حور وقفت مكانها بس مبصتلهاوش وهو قرب منها ووقف وراها وهو
بيقول : طب استنى هاجى معاكى

حور ردت بهدوء وهى بتقول : شكرا يا يوسف بس متنساش انك عريس
وعليك ضغط كبير واه نسيت اقولك مبروك ومشت وسابتهم

يوسف ضغط ع ايده بغضب وهو مش عارف المشاكل

بتيجي ليه منين غمض عنيه بغضب وهو سامع صوت سمر بتنادى عليه

سمر بهدوء : يوسف

بصلها ببسمه هاديه وهو بيقولها : تعالى يا سمر انا المفروض كنت
اتكلمت معاكي من زمان انا عارف ان كل حاجه بالنسبه ليكي كانت مفاجئه
وانت وفقتي لأنه أمر واقع عليكي

سمر بصت للأرض لأن كلامه صحيح هما اختاروا وهي كان عليها التنفيذ
والموافقة وبس مكنش من حقها ترفض كانت مستنيه ريان علشان ينقذها
من الجوازه الا اهلها فرضوها عليها بس مكانتش تعرف انها تطلع من
جوازه لجوازه يمكن الا مخليها مقتنعه ولو شويه أن في فرق بين منصور
ويوسف

سمر هزت رأسها بهدوء وشاورتله ع جانب بعيد : ممكن نقف هناك
ونتكلم لأن وقفنا هنا متنفعش لو حد شافنا وكده

يوسف هز رأسه وهو لسه بيبيص ع مكان حور ولقها اختفت اتهد بتعب
وهو بيمشي وراها وابتسم لها بمرح وهو بيقول : ها يا ستى كان في كلمتين
محشورين عندك ساعة حور ما كانت هنا قولى قولى

سمر ابتسمت بتوتر وهي بتقوله: هو ريان كان هنا اول ما جيتوا حتى هو
اتكلم معايا من حوالى اسبوع وعرفنى انه هنا وكمان قالى انى اوفق او
موافقش محدش ليه دخل ف قرارى

يوسف ببسمه واسعه : يعنى انت موافقه عليا ومحدش اجبرك

بلعت ريقها وهي بتبص بعيد : مش هقدر اقولك موافقه موافقه كامله او

حتى رافضاك الحكاية كلها انك جيت ف وقت غلط
يمكن لو كنت اتقدمتلى وحسيت انى مخيره كنت هختارك بكامل اردتى
يوسف اتنفس بهدوء وهو بيقول : انت بتقولى كان ممكن توافقى عليا
وترحبنى بيا جدا طب ايه الا اتغير دلوقتى انسى انك مجبره
سمر قاطعته وهى بتقول : مش دى كل الحكايه انا عايزه اعرف الشخص الا
هتجوزه وشخصيته وحاجات كتير بمعنى اصح يكون فى بينا فترة تعارف
يوسف فهم هى عايزه توصل لايه قالها بمغزى وهى اتوترت اكرت وبقت
تهرب بنظرها بعيد وهو بيقول: مدام هتكونى معايا ابقى خدى فترة
التعارف الا انت عايزاها انا معنديش مشكله خالص يا سمر قلبى انت
سمر ابتسمت بخجل بس قالت : يعنى يعنى انت معندكش مانع نأجل
يوسف قاطعها بحدده وهو بيقول : تاخدى فترة تعارف اه نأجل لااا
سمر بصتله بحيره : اومال ازاي هناخد وقت نتعود ع بعض
يوسف بهدوء : اديكى قولتى ناخد ع بعض يعنى لازم نكون سوا بقولك ايه
ادخلى جوا لان صاحبى وصل اهو يلا ادخلى ع طول وكلمنا هنكمله اكيد
يلا بسرعه شطوره
سمر ضحكت وهى بتمشى من قدامه حست انها ارتاحت شويه لما اتكلمت
معاها وافضل حاجه انه متفهم ويمكن يوسف يعوضها عن التفكك الا
عشته وسط عيلتها رغم حب ابوها وأخواتها وامها كمان
ضحكت وهى مستغربه نفسها من كلمتين بس معاها حالها اتغير وبقي حال
تانى خالص

محمد بص لهناء بغيظ وهو بيقولها : هو ده استقبال احنا قاعدين من اكر
من ساعه ومحدث جه يبص ف وشنا

هنا بصت حوليها بتوتر وشافت شهد بتلعب ف تلفونها ويمكن ده من
ساعة ما قعدوا وقالت وهى بتعنفه: قولتلك بلاش نيحى وخلينا ف بيتنا
وانت الا اصريت

محمد بصلها مستنكر وهو بيقول بسخرية : كنت عايز اتعرف ع النسب
الا يشرف

هنا ابتسمت بزيف وهى بتقول : وع كده بقا هنسافر زى ما انت شايف
قاعدتنا ملهاش لازمه ولا ايه

محمد بعند : لاا طبعا احنا مش هنمشى غير بعد الفرغ وده اخر قرار

هنا هزت رأسها بغيظ وهى بتقوله : وهنستفاد ايه من قاعدتنا هنا

محمد ابتسم بمكر وهو بيقول : من ناحية هنستفاد فاحنا هنستفاد كثير
واولها القى سبب مقنع ابعده بيه الغبى ده عن بنتى

هنا بصتله بيأس وهى بتقوله بحده : محمد

محمد ابتسم باصفرار وبص حوليه وهو بيقول : لا كده مش نافع انا محمد
التهامى اقعد ف مكان زى ده لاا وكمان محدش يهتم بوجودى

هنا حركت ايديها بعشوائيه : يا سلام يا محمد يا تهامى جاى ع نفسك
قوى

محمد ضحك بصوته كله وهو بيقولها: كله علشان خاطرك انت وبناتك

سمر دخلت وهي بتبصله بحرج : انا اسفه اتأخرت عليكم ادخلي يا مجيده
قدمي العصير والضيافه

هنا هزت رأسها بتفهم ومتكلمتش

محمد بص وراها وهو بيقول : اومال فين حور

سمر قاعدة قريب من شهد: حور قالت إنها هتتمشي شويه اكيد مش
هتتأخر

محمد وهو بيلوى بؤه: اه اهي كملت اومال فين المحروس جوزها

محمد قاصده ايه بكلامه وياترا

ريان اختفى فين

سمر وافقت بيوسف لأنه واقع وياترا هيفضل واقع وبس

محمد كل همه ازاي يخلص من ريان ياترا هيعرف يبعده عن حور

رواية حور الريان الفصل السابع والثلاثون 37

محمد وهو بيلوى بؤه: اه اهي كملت اومال فين المحروس جوزها

سمر حممت بخفه وهي بتبص حوليها ببسمه وكأنها بتفكر هتقول ايه :
قصدك ريان مش كده

محمد بصلها بسخريه وهو بيقول : اه قصدي ريان ولا تكون اتجوزت حد
غيره وانا معرفش

سمر بتوتر وارتباك : لا طبعا مش قصدي كده بس زي ما انت عارف يعني
إن فرحي قرب وإن ريان اخويا الكبير وكده فهو الا شاييل كل حاجه

سمر قالت اخر جمله بخفوت محمد هز رأسه بسخريه : غريبه رغم انى الا
اعرفه غير كده بس مش مهم كل حاجه هتوضح مع الوقت ولا ايه
يوسف دخل وهو ببص لجلال وكأنه بيقوله سمعت
جلال هز كتفه بضحكه مقدرش يكتمها وميل ع يوسف وهو بيقوله : يعنى
ريان خلع

يوسف كمل بنبرة مسكنه : وسابنى اغرق
جلال ضحك بصوت عالى وده خلى الكل ينتبه ليهم
ابتسم بحرج وهو بيشاور بايده كنوع من السلام
يوسف شد ايده بغیظ وهو بيقول: منور يا محمد بيه
محمد بصله بسخريه ومردش

يوسف بص لجلال وهو بيقول : ولىه الاحراج ده سمر والدتك كانت
بتسأل عليكى

سمر قامت بسرعه بفرحه ووقفت جانب يوسف وتمتمت بصوت واطى :
شكرا

يوسف غمز لها بحب : العفو

جلال شده وهو بيقوله : كفايه محنك ده وتعالى اقعد وبعدين فين حماك
يوسف بلامبالاه: برا
جلال بغیظ : جد ريان

يوسف بضحك ولامبالاه : برا

جلال مسك شعره بغيظ أكبر: عمار فين

يوسف ضحك اكثر وهو بيقوله بغلب : برا قصدى جاى النهارده علشان
مكنش عارف ياخذ اجازه

حور بصت حوليها بحيره وهى مش عارفه هى فين الجو بقا ليل غمضت
عنيها بتعب ومشت وهى بتحاول توصل للطريق الاجات منه

بعد فتره قاعدة مكانها بتعب وهى بتقول : لاا كده مش نافع انا تعبت

حور قاعدة وحطت ايديها تحت رأسها ولفت الشال كويس عليها وع
شعرها وشردت ف حياتها وتصرفات ريان الغير مسئوله وكل الا بيحصل
معاها

غمضت عنيها وهى بتفتكر المره الافات هى عرفت انه كان ف مهمه
بمعنى اصح رغم انها مش عارفه مكانه بالظبط بس كانت مطمئنه

بس دلوقتي محدش عارف مكانه ومختفى من اكثر من اسبوع ياترا ايه الا
حصل وابوه قاله ايه

ياترا مخبى ايه يا ريان

حور انتفضت وهى حاسه بايد حد ع كتفها

حور كشرت باستغراب ولفت تشوف مين ده : مين حضرتك

حور قامت وقفت وهى بتنفض هدومها

الست بصتلها من فوق لتحت وهى بتقول : انت الامين وبتعملى ايه برا

ف الوقت ده

حور بصتلها بضيق هي مش ناقصه الست دي كمان واتنهدت وهي بتقول:
عادي يا مدام كنت بتمشي شويه

الست وهي بتلوي بؤها: بتمشي ف وقت زي ده روي بيتك يا بنتي ربنا
يسترها ع ولينا

حور زفرت بغيط وهي بتقولها: وانت بقا بتعملي ايه برا ف الوقت ده ولا
اقولك روي بيتك يا حجه ربنا يسترها على على المهم ربنا يسترها

ضحكت الست وهي بتقول: يا بنتي انا مش قصدي حاجه انا بس خوفت
عليكي انا شوفتك من شباك بيتنا قصادك اهو وشاورت ع البيت وانا
عندي بنات وبخاف عليهم

حور ابتسمت براحه: انا اسفه يا طنط

الست ببسمه محبيه: ولا يهملك يا روح طنط وانا اسمي روحية أو احسن
قوليلي يا ام شهاب

حور ابتسمت وهي بتقول: شكرا ليكي

بس كنت عايزه من حضرتك تدليني ع بيت ال شرقاوى

روحية ببسمه: يا حبيبتي انا عارفه البيت وكل حاجه بس البيت ده بعيد
عن هنا وكمان مفيش رجاله ف البيت يودوكي طب بصي ايه رأيك لو تيجي
تقعدى اليوم ده عندنا انت اساسا باين عليكي تعبانه

حور بصت لرجليها وهي بتفتكر كلام الدكتوراه انا معاكى انك بقيتي كويسه
بس بردوا مينفعش تمشي كتير متضغطش ع رجلك كتير علشان هتاخذ

وقت ترجع زى ما كانت

حور بصتلها بتردد : أصل يا طنط أم شهاب

ضحكت روحية وهى بتقولها : طنط أم شهاب ماشى همشيها بس لوع
اهلك كلميهم ف التلفون والله لولا الملامه كنت وصلتك انى لحد باب
الدار بس مقدرش اسيب البيت وجوزى ولولا جوزى بعافيه شويه وملازم
الكرسى كان وصلك هو تعالى يا بنتى النهار ليه عيون

حور بتفهم : انا فاهمه حضرتك بس

قاطعتها وهى بتشد ايديها : مش هتبسبسى طول اليوم تعالى ادخلى واهو
هعمل كويتين شاي وندررش مع بعض شويه ولا انت واضح عليكى
التعب هسيبك تنامى

حور هزت رأسها بتعب وراحت وراها بنوع من القلق بس هى معندهاش
خيار تانى او حتى ينفع تمشى ف وقت زى ده دا يعتبر الست دى جات
ناجده ليها

روحية اتكلمت وهى بتفتح باب اوضه وبتقول : نامى هنا النهارده يا بنتى وانا
هجبلك حاجه من بتاعة بناتى علشان تعرفى تنامى

ف صباح اليوم التالى

اللوا سامح بغضب : ما تثبت بقا وتقعده ف مكان وهى شويه وهتلقياها
دخله

يوسف مسك دماغه بتعب واعصاب مشدوده : لا انا تعبت بجد واعصابى
خلاص

رشا طبطبت ع كتفه وهى بتحضن وشه بين ايديها : يا حبيبي أهدى وكل
حاجه هتمشى زى ما انت عايز وبعدين بلاش الانفعال ده علشان اهلها لو
صحوا وشافوك كده هيخافوا ويقلقوا ع الفاضى

جلال ايد كلام رشا وهو بيقوله : ايوه اسمع الكلام واهدى

يوسف اتكلم بنرفزه : أهدى ازاي وهى طول الليل برا البيت لا وكمان لسه
مرجعتش وريان لو عرف مش هيرحمنى

لو عرفت ايه يا يوسف

ريان قال جملته وهو رايح نحيتهم

ريان ابتسم وهو بيقول : صباح الخير يا جماعه اهلا يا جلال باشا

جلال حضنه بلهفه: اهلا بيك انت يا شبح نورت المكان

اللوا ابتسم بهدوء وهو بيقول : صباح النور

ريان قرب من يوسف الا ببصله بذهول وبؤه مفتوح

فخبطه بخفه ع بؤه علشان يقفله وهو بيقوله : مالك يا بنى ايه الا
حصل

يوسف بصله بغضب وهو بيقوله : كنت فين يا استاذ

ريان هز كتفه ببرود وهو بيقلع : انا جعان يا جماعه مفيش اكل

رشا اتكلمت اخيرا وقالت بصوت هادى : انا هجهزلكم الفطار

ريان استغرب الصوت وجهه ولف يشوف مين الا اتكلمت بس يوسف
مسكه من قميصه وهو بيقول بعصبيه : كنت فين رد عليا وبطل برود

عمار خبط وهو بيقول بإحراج : احم احم

اللوا سامح شاورله يدخل

عمار قرب من جلال وسلم عليه وع اللوا وقال : براحه يا يوسف واهدى
كده يا عريس

يوسف شاور ع ريان وقال : انتوا كنتوا مع بعض

عمار هز رأسه بالنفى : قصدك انا وريان لااا

مكناش مع بعض انا واصل من الفجر المهم انا كنت جاى اقولكم إن الفطار
جاهز وبابا بيقول ياريت تشرفونا

اللوا سامح هز رأسه بتفهم وهو بيقول : قوله إنهم هيفطروا مع ضيوفهم
لأنه ميصحش نسيبهم

عمار ضحك وهو بيقول: خلاص بقا هقولهم واجى افطر معاكم

ريان ضحك بصخب وهو بيقوله : يا حبيبي بيقولوا ف ضيوف روح يا عم
افطر مع سلوى هانم وأبوك أصل بصراحه الجلسات العائلية بتاعتكم دى
مش بتتعوض

عمار كشر وهو بيقول بعند : طب تصدق ما انا رايح حتى هتصل بسمر
اقولها وريح نفسك بقا ع قلبك انا مش هتحرك وانزاح شويه

ريان بصله بحاجب مرفوع : من ضيق المكان ملقتش غير المكان الا قاعد
فيه روح يا بابا شوفلك مكان تانى

ريان كان بيتكلم بتلقائه و هو عادى ولا كان حصل حاجه ويوسف واللوا

سامح مركزين معاه ويوسف مستغرب ريان وتصرفاته وطبيعته الا ممكن
كمان يبقى مبالغ فيها كمان ريان مش كده ودى مش طبيعته حتى

اللوا سامح مستغرب وفرحان إن ريان واحده واحده بيرجع لطبيعته ودعا
إن ربنا يديم فرحته

رشا طلعت وعيونها وقعت ع ريان واتنهدت وهى حاسه بتعب وقالت :
الفطار جاهز

ريان كان اول مره يشوفها وابتسم تلقائى وهو بيقول : مدام رشا مش كده
رشا ابتسمت برقه وهزت رأسها بتأكيد

ريان قرب منها وهو بيمد ايده وضحك وعيونه ضحكت وهو بيقولها:
مبسوط جدا انى شوفتك

رشا شدته وحضنته باندفاع وهى بتقوله بتقطع : انا الا مبسوطه انى
شوفتك انت ريان وحقيقى ريان

ريان استغرب انها حضنته بس ابتسم براحه وهو بيحضنها اكثر وهمس
ليها بحب : حضنك غريب

رشا اتسمرت مكانها وهى اصلا مستغربه نفسها بس صوته كلامه حرك
حاجه فيها حاجه غريبه واحساس أغرب وتلقائى عيطة عيطة قوى
عيطة بقهره وهى بتمسك فيه اكثر واكثر وبتدفن نفسها جواه

يوسف اول ما شاف امه بتحضن ريان استغرب ده وبص لأبوه لقاءه ببص
بمشاعر مبهمه مش فاهم حاجه

واول ما امه عيطة استغرب وقرب منها هو وابوه بسرعه

سامح حاول يشدها من حزن ريان علشان يهديها
بس معرفش ماسكه ف ريان جامد وبطريقه غريبه
ريان قعد بيها ع الأرض وهو بيحاول يهديها بس عيظها كان بيعلى مش
بتهدى

ريان مشى ايده ع ظهره بحنان وهو بيقولها: اهدى يا امى
رشا رفعت عيونها بلهفه وهى بتقوله : انا انا
وعيطت تانى

يوسف قرب من امه واخذها ف حضنه بصعوبه وشالها وراح بيها ناحية
أوضة نومها وابوه وراه

ريان وقف مكانه وهو يببصلها ويببص لعيونها وعيونها بتقول الف كلمه
وكلمه وهو حاسس إن الدنيا بتلف بيه

بص ع ايده وافتكر وهو بيهديها وبيمشى ايده ع ظهرها

غمض عينه بوجع وحس بحاجه ع وشه وخط ايده يشوف ايه ده
واستغرب انها دموع عيونه كانت مليانه دموع من ايه

حاسس برجفة ف قلبه رجفة مش عاديه رجفة زلزلته كله

اول ما حس بايد حد ع ظهره مسح دموعه بسرعه وهو بيقول : انا افتكرت
حاجه مهمه انا خارج

ومشى بسرعه

جلال بص لظهر ريان وبعد كده لعمار واللاتين مش فاهمين حاجه

سامح خدها ف حضنه من غير ما يتكلم و يوسف واقف عايز يفهم ايه الا
حصل و خلى امه تنهار كده و ليه

كانت متعلقه و حضنه ريان بالطريقه دى

رشا رفعت رأسها وهى بتقول لسامح بعياط : قلبى وجعنى قوى

سامح بصلها بلهفه وهى بيبوس رأسها وبيقولها : سلامتک وسلامة قلبك

اتصل بدكتور يا يوسف حالا

رشا اتكلمت بوجع أكبر: انا مش عايزه دكتور انا قلبى وجعنى بس مش وجع

عضوى انا حاسه بحاجه غريبه حاسه انه كان بين أيدى وبعد كده راح انا

شايفه تفاصيل اليوم الا شوفت فيه ابني ميت حاسه انه بينعاد قدامى تانى

انا حاسة إن قلبى وجعنى قوى قوى

لدرجة مش طايقاه

انا تعبانه تعبانه قوى

يوسف قرب وهو بيبوس ايد امه و عيونه مليانه دموع : مالك يا امى طب

هنتصل ع دكتور يطمنا عليكى

رشا دفنت وشها ف حضن سامح وهى بتقوله : شبه قوى حاسه انه

وسكتت وهى مش عارفه تقول ايه

سامح طبطب ع ضهرها وهو بيقول : أهدي يا رشا أهدي يا حبيبتي انا

مش عارف ايه الا حصلك وبعدين الحمد لله ربنا عوضنا بيوسف

عوض ربنا كبير انا عارف إن الموضوع لسه مآثر عليكى بس انا قولتلك

بلاش تشوفيه وانت الا اصريتى

رشا هزت رأسها بلاا وهى بتبعد عنه وبتقول بشرود : يوم ما شوفته ميت
وخذته ف حضنه محستش بإلا حسيت بيه دلوقتى

حاولت تهدي وترسم بسمه خفيفه علشان متقلقهمش : انا كويسه مش
عارفه ايه الا حصلى بس انا كويسه قوموا يلا زمان الضيوف صحوا ومش
لقين حد وكده عيب ميصحش

يوسف باس رأسها وهو بيحضنها : يعنى انت احسن دلوقتى

رشا ضحكت وهى بتحضنه اكر : انا كويسه يا حبيبي متقلقش

يوسف كشر وهو بيمسح دموعه : طب متخوفنيش عليكي كده انا كنت
هموت من قلقى وانا حاسس انى عاجز

رشا مسكت ايده وكملت هى مسح دموعه وابتسمت بحنو: يلا يلا روح
شوف ضيوفك

يوسف باس رأسها تانى ومشى وهو بيغمز بشقاوة : هديها انت بقا
بطريقتك يا كبير

سامح بصله بقرف مصتنع ومردش عليه

يوسف طلع وهو بيقول بلهجه مضحكه : هو انا مش ابنه ولا ايه

رشا قبل ما سامح يتكلم قاطعته وهى بتقول: انا عارفه هتقول ايه بس انا
شوفت فيه صورت ابني الامات

سامح اتنهد بتعب وهو بيحضنها: مش عايزين نوصل لنقطة الصفر تانى

ازای ریان شبه ابننا الامات اول ما جه ع وش الدنيا ازای شبه انا مش عايز
أقسى عليكى يا رشا بس انا تعبت ومش هقدر اشوفك بالحال الا كنتى فيها
تانى فياريت تقنعى نفسك أننا معندناش ابن غير يوسف واول ابن لينا نزل
من بطنك ميت

رشا غمضت عنيتها ومردتش عليه وهو بصلها بنرفزه وخرج وسابها
رشا فتحت عنيتها وهى بتعيط : ازای بتقولى مات وانا سمعت صرخته
سمعت صوتها وهو بيقولى انا جيت ع الدنيا وهملى حياتك يا امى
انا متاكده لو ابنى كان عايش كان زمانه بيقول امى بنفس طريقة ريان
ريان خرج وبعد عن البيت بسرعه وكأن فيه شبح بيطارده بعد ع قد ما يقدر
ووقف وهو بيصرخ بوجع وخط ايده ع قلبه وهو بيضغط عليه
حور سمعت صوت الباب وسمحت بالدخول فإبتسمت اول ما شافت
الست الا ساعدتها

روحية ضحكت وهى بتقول : دا انى قولت انى هلقىكى لسه نايمه
حور هزت رأسها ببطئ وهى بتنزل من ع السرير : لا انا مش بنام كتير ف
العادة غير انى مش بعرف اغير مكان نومي وباخذ وقت ع ما اتعود
هزت روحية رأسها بتفهم ومسكت ايديها بلبس : بصى انا جببتلك فستان
من فساتين بنتى هى مليانه عنك شويه
بس اكيد هينفعك

حور بصت للفستان ببسمه بسيطه : انا الا مش عارفه اشكرك ازای بجد
شكرا جدا ليكى يا طنط أم شهاب

روحية بهدوء وهى راичه ناحية الباب : طب يا حبيبتى غيرى هدومك
وتعالى علشان تفطرى

حور غيرت هدومها وهى بتبص ع فونها ببسمه بسيطه : بابا اتصل عليا
كتير هكلمه لما ابقى اخرج افضل ما يقعد يقولى انت فين واجى اخذك حتى
لو حصل مصيبه تكون انحلت ع ما روحت

ضحكت بخفه وخرجت من الاوضه بس معرفتش تروح فين

شافت بنت فنادت عليها : يا أنتِ

البنت لفت وهى بتشاور ع نفسها : أنتِ بتنادى عليا انا

حور ببسمه : ايوه أنتِ

البنت بصتلها بتركيز وبعد كده قالت بحذر: إنتِ ضيفة امى روحية مش
كده

حور هزت رأسها بأيوه : وانت بنتها

البنت ببسمه: لا انا رانيا بنت سلفتها

تعالى هدلك ع مكان امى روحية والعيله تعالى

معايا

حور ابتسمت وهى بتقولها : وانا حور

رانيا ضحكت وهى بتبص ع الفستان الا لبسها : انت لبسه من هدوم ناديه

حور بصت لنفسها بضحكه : هى طنط أم شهاب قالت إنها مليانه عنى

شويه بس مكنتش اعرف الشويه دول قد ايه

رانيا ضحكت وهى بتقول : تلقيها ملقتش غيرها الا صاحيه تعالى معايا
اوضتى وانا اديكى حاجه تنسبك

حور لفت بفرحه وهى بتقول : بالعكس انا مرتاحه قوى ف اللبس ده
رانيا ضحكت وهى بتقول: هو انت نسيتى تلبسى طرحتك ولا ايه

حور ابتسمت يا حراج: لا اصلى مش محجبه

رانيا ابتسمت وهى بتبص حوليها وبتقول: صباح الخير

الكل رد تحية الصباح وروحية شاورت لهور تقعد جنب همس اخت
شهاب الصغيره

حور ابتسمت وشاورت ليها بهدوء : هاى انا حور

همس ابتسمت وهى بتقول : وانا همس

الكل كان بيخطر والى حدا ما الهدوء الا مسيطر ع الجو لحد ما حور حسست
بحد بيضريها ع رأسها بس جامد لدرجه إن وشها نزل ف الطبق قدمها

حور شهقت بصدمه وهى بتحسس ع وشها

والكل انصدم

حور لفت تشوف مين الا عمل كده وعنيها وسعت اكثر لما شافت الا عمل
كده فقامت وقفت بغضب وهى بتقول : ايه الغباء ده انت مجنون

فتح عيونه ع وسعها وهو بيقول: انت أمال ناديه فين

ناديه شاورلت لأخوها وهى بتبتسم بشماته ورفعت حاجبها بمكر

حور مسکت مندیل ومسحت عیونها ووشها بغضب وبصت لشهاب بحدہ
وقالت بعصبیه : وربی ما انا معدیہ تصرفك ده ع خیر استنی علیا بس
استنی حد یناولنی ای حاجه اهدہ بیہا

حور بصت ع السفره ومسکت طبق البیض ورمته علیہ بس هو ووطی
بسرعه : یا بت المجانین

حور حاولت تهدی نفسہا وقربت من امہ الا کانت قاعدہ بتابع الا بیحصل
بصمت وقالت بحزن ینافی حالتہا الا کانت علیہا: بقا ده واجب الضیافہ یا
طنط أم شهاب

شهاب ضحك وهو بيقول : طنط أم ایه یا اختی

حور شاورت وهی بتقولہا: شوفی بیتریق علیا ازای

روحیة شاورت لشهاب یقرب وقالت بصرامه : اتأسف لیہا یا شهاب عیب
الا انت عملته بقا ده تصرف یا حضرة الملازم

شهاب اتحنح بحرج : کنت فاکرہا نادیه

نادیه ضحکت وهی بتقول : انا ربنا نصفنی

شهاب بصلہا بغیظ ورجع بنظرہ لأمہ علشان یسمع کلامہا : اتأسف منہا یا
شهاب دی مہما کانت ضیفہ

حور رفعت حاجبہا وربعت ایدیہا بشماتہ

شهاب بص لحوور وقال لامہ : وبعدین ہی بتعمل ایه هنا اعترفی یا حور
انت اکید عرفتی ان ده بیٹی فقولتی انتقم منہ

حور ضحكت وهى بتقوله: لا مكنتش اعرف انه بيتك بس تدبير ربنا بقا
شهاب رفع ايده لفوق وهو بيقول: الله ولا اعتراض بس انا كنت جاى رايق
وفرحان اصطحب بيكى

حور بنزق : وانت تطول وبعدين اتأسف يلا

شهاب ببسمه مستفزه: اه اتأسف وايه يعنى ما انا لازم اخد كل واحد ع قد
عقله انا اسف يا يا حور هانم

روحية هزت رأسها بيأس وهى بتقول : اقعدوا انتوا تعرفوا بعد من قبل
كده

حور ابتسمت وهى بتقول : ابن حضرتك كان بيشتغل عندى

روحية بصدمه : بيشتغل عندك انت مش ظابط

ناديه بتدخل : تصدق انا كنت حاسه انك لا ظابط ولا نيله انت اساسا
اخرك بيع بليله

شهاب بحنق : البليله دى ليكى يا طفسه انت هتصدقى كلامها بردوا يا ماما
حور بتهزر الحكايه وما فيها انها مرات ريان باشا

روحية بحاجب مرفوع وشك : وهو الباشا بيعرف مراته ع كل من هب
ودب

حور بصتلها بدهشه من كلامها وكانت هتتكلم بس سكتت ولفت وشها
النحيه التانيه وهى بتهزر رجليها بعصبيه

شهاب بص لحوور وهو بيتأسف بعيونه وبعد كده بص لأمه وهو بيقول :

ايه الا بتقوليه ده يا امى حور تبقى مرات المقدم ريان اخو عمار صاحبي
وريان استقبلنا اكر من مره ف بيته هو و حور مراته هي دى شكرا الا
المفروض تقوليها

روحية بلعت ريقها بتوتر هي مكنش قصدها كده بس اي حاجه خاصه
لشهاب رد فعلها بيكون غريب او بمعنى اصح اي وحده تقرب من ابنها
حور مسكت فونها من ع السفره وهي بتقوم : شكرا طبعا ع استقبلكم ليا
بس لازم امشى

شهاب بص لأمه بعتاب فروحية قالت بسرعه : تمشى تروحي فين بس يا
حور صلى على النبي كده انت هتتغدى معانا

حور ابتسمت بخفه وهي بتقول : سوري والله يا طنط أم شهاب أن لازم
امشى انا سيبت اهلي والمفروض كنت فضلت معاهم لأنهم ميعرفوش حد
هنا غيري

شهاب بصلها بذهول وهو بيقول: اهلك الا هما محمد بيه وكده

حور بصتله بطرف عنيتها وقالت : ايوه ف حاجه

شهاب هز رأسه بنفي وهو بيقول : انا بس بظمن

حور اتجهلت كلامه وبصت لروحية تاتي وقالت : شكرا تاني يا طنط أم
شهاب انا همشى بقا

روحية هزت رأسها ببسمه عريضه : ماشي يا حبيبتي استنى اوصفلك
المكان

شهاب بتدخل : انا هوصلها يا امى

روحیه برفض : توصلها لیه یا شهاب انت جای من سفر وتعبان ارتاح
شویه احسنلك

شهاب بص لأمه بیائس وهو بیشاور لهور تمشی : مینفکش اسیبها تمشی
لوحدها یا امی وبعدين لوریان عرف مش هیعديها ع خیر

حور اتکلمت من غیر ما تبصله : خلیک یا شهاب انا همشی لوحدی

روحیه بتدخل : اهی بتقول خلیک وبعدين الا یسأل مایتوهش

شهاب ضحك وهو بیقرب من امه وهمس لیها : بطلی غیرة شویه یا رواحی
البنیه متجوزه مش هتخطفنی منک یعنی

حور انسحبت بهدوء ومشت

روحیه لوت شفایفها وهی بتقوله : وانا عملت ایه یعنی انا کل قصدی
راحتک مش اکثر

شهاب باسها من خدها وهو بیقول : انا کده کده کنت هروح لعمار فإنتی
استغلی الوقت الا انا مش فیه هنا واعملی الاکل الا بحبه ایه رأیک علشان
انا لما اجی عایز اقعد معاکی ونتکلم کتیر علشان انت وحشتینی ووحشنی
الكلام معاکی ماشی یا رواحی

روحیه ابتسمت بسعاده : من عیونی یا قلب رواحی من جو بس متتأخرش
عند عمار واوعی الوقت یسرقک

شهاب ضحك بصوت وهو بیقول : مستحیل حاجه تسرقنی منک خلینی
الحق حور دی زمانها وصلت

شهاب طلع وهو بیبص حولیه وبیطور علیها فحور نادت علیه

شهاب ضحك وهو مش مصدق انها لسه واقفه قدام البوابه وقرب منها
وهو بيشاور: ايه ده انت لسه هنا

حور ابتسمت باستفزاز: خفه قوی انت

شهاب ضحك وهو بيلعب ف شعره وقال بأسف: متخدیش ع خاطرک
من امی هی طیبه واللہ

حور بصتله وهي بتقوله: وانا هاخذ خاطرى ليه

شهاب ضحك وهو بيقولها قصدى متزعليش

حور ابتسمت وهي بتقوله: انا فاهمه ع فكره بس كنت بهزر والدتك طيبه
جداً دى كفاية انها استقبلتني ف بيتها من غير ما تعرف انا مين بس واضح
انها بتغير عليك

شهاب ضحك وهو بيهز رأسه: حقيقي دى بتغير عليا من إخوانى البنات

حور ابتسمت بمكر وهي بتقوله: الله يكون ف عون مراتك ولا اقول سما

شهاب ابتسم بفرحه وهو بيقول: هي وافقت

حور هزت رأسها بعدم اهتمام: هي مستنيه انك تنفذ وعدك وتتقدم
وساعتها هتعرف رأيها

شهاب اتنهد بأمل: هتوافق ان شاء الله

حور ابتسمت بلامبالاه وهي بتاخذ صخره من ع الأرض وبترميها قصدها
ف الميه: انا من رأى تفكر ف رد فعل مامتك مش سما سما مقدور عليها
انما طنط روحية

حور سکت وهی عارفه إن قصدها وصله

شهاب هز رأسه بتفهم وهو بيقول : امی طيبه وسما کويسه فإن شاء الله
خير والأهم من ده كله امی مش بتحب تشوفنی زعلان

حور ابتسمت بسخريه وهی بتقول : حبيب امه يعنى

شهاب ضيق عينيه بغیظ وبص للنحية الثانية وكشر باستغراب وهو
بيقول: مش ده ريان

حور اول ما سمعت اسم ريان رفعت وشها بلهفه وهی بدور بعنيها وبتسأل
شهاب : فين

شهاب شاور ع مكانه وهور هزت رأسها بلهفه وهی بتقول بسرعه : ايوه انا
هروحله

شهاب كشر وهو بيقولها : أهدي ياختي علشان تروحيه ف لفه كبيره
هتلفيها او ف جسر هنا بس منصحش انك تعدى من عليه لأنه متكسر

حور بصتله بتفكير : طب هو فين الجسر ده

شهاب بصلها بدهشه وهو بيقول: الجسر متكسر مش هتعرفی تعدى من
عليه

حور بتكشيره : طب هو فين بس

شهاب بصلها بنفاذ صبر وقلها : قدام شويه تعالى

حور مشت معاه واول ما شافت الجسر : هو ده الجسر

شهاب بصله وقال بضحك : بصى هو مش جسر جسر يعنى هو معداية

كده أصل علشان نروح البر التاني بنلف لفه كبيره فحطينا شجره منها
نوصل للنحيه التانيه بسهولة

حور بصت للشجره وهى بتقول : طب هى مميله كده ليه

شهاب بص للشجره وبص لهور بسخريه: معلش تلقيها نايمه ع جانبها ولا
حاجه

حور كشرت بغيظ وهى بتمد رجليها ع بداية الشجره وبتقول رخم

حور حاولت تمشى وتتوازن ف مشيتها سمعت شهاب بيقول : نسيت
اقولك إن الشجره دى مش ثابتة

ومع اخر كلمه ليه كانت معاه صرخة حور

ريان كان ف دنيا تانيه كل تفكيره ف رشا والا حصل وهو مش عارف تفسير
لحضنها ولا حتى لهمسه

وكل شويه يفتكر وهى بتحضنه اكثر هى اه كانت ماسكه فيه بس هو كمان
مكناش عايز يطلع من حضنها

ليه حاسس بالوجع ده كله يمكن لأنه للحظه حس ف حضنها بحنان
غريب

ريان افتكر رضوى وده أثر فيه قوى يمكن الكل شايفه قوى بس هو
ضعيف ضعيف لدرجه انه مش قادر يواجه حد

ولا حتى نفسه غمض عينه وهو بيتخيل حور جانبه وهو حاطط رأسه ف
حضنها قد ايه مجرد التخيل نفسه مريح

سمع صوت صرخه مش غريبه عليه انتفض مره واحده وهو يبص حويليه
وسمع الصوت تانى فراح ف اتجاهه

حور حست بهزت الشجره تحتها تانى ففتحت عنيه برعب وهى بتصرخ :
ياختى يا نهار ملوش ملامح انت لسه فاكر تقولى

شهاب بيشاور بايده بمعنى احفظى توزنك: أهدى يا بنتى وبطللى صوت ايه
الحنجره الا عندك دى وبعدين انت الا روحتى ع طول وافتكرى انى كنت
قاعد اقولك بلاش بس انتى الا اصريتى

حور مش عارفه تحفظ توازنها وده مخليها بتتهزم مع الشجره والمشكله
انها ف النص يعنى لا هتعرف ترجع ولا حتى تكمل : هو ده وقت شماته
حرام عليك طلعتى من هنا

شهاب بضحك : ع فكره المايه نضيفه دا انضف ترعه ف البلد

حور بصريخ : شهاب

شهاب بص حويليه باحراج لأن كل الا رايح والا جاى يبص عليهم
فقال بتفكير : طب خليكى مكانك وانا هحاول اقرب منك

واشدك

شهاب اول ما حط رجله الشجره اتتهزت جامد فحور صرخت فيه يرجع
شهاب بصلها بتوتر : الشجره دى كانت كويسه عن كده قبل ما ادخل كلية
شرطه

حور غمضت عنيه وهى بتشتم شهاب : قبل ما تدخل ايه اسكت اسكت
خالص يلاهوى هقع

حور قالت اخر كلمه ومحستش بنفسها غير وهي ف الترعه

شهاب بص ف الترعه بقلق وتركيز بيدور عليها لأنها لما وقعت وقعت
قريب من النحيه الثانيه : هي راحت فين دي غطست خالص ايه ده
هدومها الا عايمه دي ولا ايه

حور رفعت وشها بشهقه وحاولت تقف لأن الارضيه قريبه منها بس لازجه

حور صرخت وهي شايفه الطينه ملياها من كل مكان

شهاب اول ما شافها مقدرش يبطل ضحك

شعرها وشها ايديها بؤها كلها طينه

شهاب حاول يتحكم ف نفسه : طب بصي قربي من هنا علشان اعرف
ومقدرش يكمل من كتر الضحك

حور بصتله بغیظ و رمت عليه طينه وهو بعد بسرعه وهو بيقول : طب
أهدى طيب انا عملت ايه يا مجنونه الناس بتتفرج علينا

حور كانت هترمي عليه طينه تاني بس سمعت صوت ريان وهو بيقول بحده
: حور

حور بلعت ريقها بتوتر ورمت الطينه وهي بتلف وشها وقالت بخفوت:
ريان

ريان مد ايده من غير ما ينطق كلمه تانيه

وحور بلعت ريقها وقربت براحه وهي بتمسك ايده

وهو شدها بعنف لدرجه انها وقعت عليه لما طلعت

حور بصتله بتوتر وبصت ع هدومه وقالت : انا اسفه مكنش قصدى
اوسخك

ريان شاورلها تسكت بغضب وشاور لشهاب يمشى

وشهاب ما صدق ومشى بسرعه من ملامح ريان

حور مشت جانبه وهى مش عارفه تمشى بسبب انها خايفه والهدوم ثقيله
بسبب الطينه والمية وبتكعبل ف الفستان

ريان بصلها وغمض عينه وهو بيشتتم وفتحها وشالها مره واحده لدرجه انها
انخضت

حور هزت رأسها بتوتر بتبعد شعرها وقالت : ر ريان انا هعرف امشى نزلنى

ريان بصلها بغضب وهو بيكز ع سنانه: تمشى ازاي يا هانم والفستان لازق
عليكى ولا كأنك لبسه

سكت وهو بيكز اكر ع سنانه

حور جات تتكلم تانى فريان زعق فيها : حور مش عايز اسمع صوتك
فاااهمه متنطقيش حرف

حور اسلوب ريان خوفها هى عارفه لما يتكلم كده اكيد متعصب ومضايق
جامد فسكتت اجتناب لغضبه الا اكيد هيطولها

حور بصت لوشه وهى بتحاول تستعطفه بس نظراته كانت متركزه ع
الطريقاً غمضت عنيا بتعب من الواقعه

ريان وقف ونزل حور قصاد البيت

حور حاولت تعدل هدومها بس استغربت المكان : ريان هو احنا فين و

ريان سابها ومشى وفتح البيت ووقف مستنيها تيجي

حور بصت للبيت باعجاب واستغراب من وجوده هنا كان البيت مبنى من
الخشب بس شكله جذاب

ريان زفر بغضب ونادى عليها: حور

حور بلعت ريقها وقربت منه ودخلت وراه

ريان بصلها من فوق لتحت لدرجه إن حور انكشيت ع نفسها بخوف : هو
انت مالك يا ريان ف حاجه

ريان قرب منها وكل خطوه بياخدها ف اتجاها كانت هي بتاخذ خطوه ف
الجهه المعاكسه لحد ما ريان زعق بغضب : اثبتى مكانك

رغم كلامه بس حور من خوفها رجعت لورا فريان وقف مكانه وهو بيغمض
عينه بغضب بس مش شايف قدامه غير شكلها وهي واقعه ف الميه والكل
واقف يببص عليها وهزارها مع شهاب فزعق بصوت أعلى خلى حور تسمر
مكانها : انت مش بتفهى قولتلك متتحركيش

حور حركت عنيا بتوتر وخوف وهي شايفاه بيقرب منها واول ما وقف
قدمها بلعت ريقها وهي : ف ايه يا ريان انت بتكلمنى كده ليه هو انا عملت
حاجه !!

ريان بصلها وهو حرفيا عايز يخنقها بعد كل الا حصل والا عملته وبتسأله
عملت ايه ريان اتنرفز اكرت ومسك تحفه موجوده قدامه ورمها بغضب
وهو بيقول: بتسأل عملتى ايه يعنى مش عارفه

حور حالة ريان الا اول مره تشوفه فيها خوفتها لدرجة انها مش قادرة تنطق
ولا حتى تتحرك ريان مسك ايديها وهو مش شايف غير وهى واقعه والكل
واقف يتفرج عليها و لوا ايديها ورا ظهرها وهو بيقول : ليه

حور اترجفت بخوف وهى بتقول : والله انا كنت جايه ليك و وقعت

حور جسمها بقا بيرتجف وهى حاسه بايدها هتنكسر

وعيونها اتملت دموع

ريان مش قادر يتحكم ف نفسه يمكن السبب مش بس الا حور عملته
الضغط الا بيمر بيه كان كبير بس زى ما بيقولوا القشه الا قسمة ظهر
البعير

ريان بصلها بغضب : يعنى ينفع الا حصل الكل واقف يتفرج عليكى وانت
ولا كأنك طفله قاعدة تلعب بالطينه لا وكمان مع شاب

حور بصتله بعصبيه وهى بتمسح دموعها : انا كانت جايه ليك لما شوفتك
وجيت اعدى من ع الشجره وقعت وبعدين ماتزعقش فاهم وسيب أيدى
دى هتنكسر ف ايدك

ريان ضغط اكثر وهو بيقول : ما تنكسر انا اساسا عايز اكسر دماغك
وصوتك ده اوعى تعلية تانى قولتلك مليون مره يا حور ابعدى عن غيرتى
بس ازاي الاميره حور مش بتسمع الكلام كنت واقفه والكل بيتفرج عليكى
وع شاور على جسمها

حور بصتله بغضب وعيونها بدمع ولفت وشها النحيه التانيه وهى بتضغط
ع شفايفها بوجع

ريان كان هيزعق تانى بس حور صرخت بصوتها كله

وهو انفرع وبعد عنها ويبصلها بتوتر وهو مش فاهم عمل كده ازاي

ريان قرب منها وشد ايدها الا بتفرقها وهو بيحفصها وهو خايف يكون
حصلها حاجه

ريان براحه : كدمه متخافيش ف مرهم هتلقيه ف الحمام وادخلي غيري
هدومك ف حمام ف أوضة النوم استعمليه

حور هزت رأسها بهدوء ومشت من غير ما تتكلم

ريان قعد مكانه وحوط رأسها بين ايديه بتعب وحاول يهدي نفسه بس شم
ريحته وكانت مش لطيفه بسبب الطينه فدخل الاوضه سمع صوت الميه
شغاله فخاد هدوم وخرج للحمام الا برا

ريان اخذ حمام وهو لسه بيشم نفسه واتنفس براحه

واستغرب الهدوء ده وان مفيش صوت لحوور فدخل الاوضه و بص حويليه
لقاها قاعده تشم ف نفسها وماسكه البرفيوم بتاعه

حور فضلت تشم ف نفسها وهي حاسه إن لسه ريحتها طينه
فأستخدمت البرفيوم بتاع ريان

حطت ايديها ع الفوطه الا ع شعرها وهي بتقول : يارب الريحه دي تروح

ريان قرب منها وهو مشدود من هيئتها كانت لفه فوطه حولين جسمها
والفوطه قصيره وجسمها أغلبه ظاهر وف فوطه ع شعرها

وبتتحرك بعفوية بس حركاتها كان ليها تأثير مختلف ع ريان كان ليها تأثير

كان دائما بيحاول انه يمحيه

ريان حرك ايدته بتوتر وهو بيمسح وشه ولف نفسه علشان يخرج بس
مقدرش رجوع تاني

وقرب منها بهدوء وهو بيحفظ كل تفصيله فيها

وكل حركة بتقوم بيها

حور مسكت الفوطه حلو لما حسنت انها هتتفك: اثبتى يا شيخه ميصحش
كده

حور اتجمدت لما حسنت بايد حد ع كتفها هي متأكده إن ده ريان بس
مش عندها الجراه انها تلف او حتى ترفع رأسها كل تفكرها انها ازاي واقفه
قدامه بالشكل ده

ريان حرك ايدته براحه ع كتفها ومع كل لمسها يحس بانتماضت جسم حور
تحت ايديه

ريان قرب منها اكرت وحضنها من ورا ومسك من ايديها البرفيوم وهو بيهمس
ليها: رحتك تجنن مش محتاجه اى برفيوم

حور قربته منها بالطريقه دي وهمسه ليها خلاها مش قادره تقف وده خلا
ريان يقرب اكرت علشان يسند جسمها ع جسمه

ريان مشى ايدته براحه لحد ما وصل للفوطه وشدها وهو بيدفن رأسه ف
شعرها وببيشمه

حور مسكت الفوطه بخوف وهي مش مستوعبه الا بيحصل حاولت تبعد
عن ريان بس ريان بص لإنعكاسها ف المرايا وهو بيبوس رقبتها بهدوء:

متبعديش لأنى مش هقدر ابعده المره دى انا اسف
حور مكنش عندها وقت تستوعب هو بيقول ايه ولا حتى ايه الا هيحصل
ريان المره دى مش عقله الا كان بيحركه قلبه ومشاعره حبيبتة بين ايديه
وبالشكل ده لو رفض يبقى مجنون وهو مش مجنون هو عاشق
ريان سحب حور معاه لدنيا تانيه دنيا مختلفه غريبه

مشاعرههم وقلوبهم بس الا ليها السيطره

رواية حور الريان الفصل الثامن والثلاثون 38

وبتتحرك بعفوية بس حركاتها كان ليها تأثير مختلف ع ريان كان ليها تأثير
كان دايمًا بيحاول انه يمحيه

ريان حرك ايده بتوتر وهو بيمسح وشه ولف نفسه علشان يخرج بس
مقدرش رجوع تانى

وقرب منها بهدوء وهو بيحفظ كل تفصيله فيها

وكل حركه بتقول فيها

حور مسكت الفوطه حلو لما حسنت انها هتتفك: اثبتى يا شيخه ميصحش
كده

حور اتجمدت لما حسنت بايد حد ع كتفها هي متأكدته إن ده ريان بس
مش عندها الجراءه انها تلف او حتى ترفع رأسها كل تفكرها انها ازاي واقفه
قدامه بالشكل ده

ريان حرك ايده براحه ع كتفها ومع كل لمسها يحس بانتماضت جسم حور

تحت ايديه

ريان قرب منها اكثر وحضنها من ورا ومسك من ايديها البرفيوم وهو بيهمس
ليها : رحتك تجنن مش محتاجه اى برفيوم

حور قربه منها بالطريقه دى وهمسها ليه خلالها مش قادرة تقف وده خلا
ريان يقرب اكثر علشان يسند جسمها ع جسمه

ريان مشى ايده براحه لحد ما وصل للفوطه وشدها وهو بيدفن رأسها ف
شعرها وبيشمه

حور مسكت الفوطه بخوف وهى مش مستوعبه الا بيحصل حاولت تبعد
عن ريان بس ريان رفعها ليه اكثر وهو بيبوس رقبتها بهدوء : متبعديش لأنى
مش هقدر ابعد المره دى انا اسف

حور مكنش عندها وقت تستوعب هو بيقول ايه ولا حتى ايه الا هيحصل

ريان المره دى مش عقله الا كان بيحركه قلبه ومشاعره حبيبتة بين ايديه
وبالشكل ده لو رفض يبقى مجنون وهو مش مجنون هو عاشق

ريان سحب حور معاه الدنيا تانيه دنيا مختلفه غريبه

مشاعرهم وقلوبهم بس الا ليها السيطره

روحية بصت لشهاب بدون مشاعر وقامت وقفت وهى بتقول : هو ده الا
انت كنت عايزه منى

شهاب ابتسم بهدوء : ايوه يا رواحى البنت كويسه جدا وبصراحه انا بحبها

روحية ببسمه مزيفه : وانت عرفتها منين يا قلب رواحى

شهاب بلامبالاه : تبقى صاحبة حور

روحية لنفسها : انا كنت حاسه إن البنت دى هتجبلى مصيبه

روحية بجديه: و رانيا يا شهاب دى بنت عمك وملهاش غيرنا

شهاب ابتسم بهدوء وهو فاهم امه كويس وعارف عايزه توصل لأيه: بصى

يا امى رانيا دى أختى وانت عارفه كده كويس وان شاء الله انا الا هسلمها

لعريسها

روحية بتنهيده وهى بتحاول تخليه يغير رايه او ع الاقل يتشتت : وبالنسبه

لمرات عمك الا كل عشمها إنك تتجوز بنتها ورانيا نفسها

شهاب قام قعد تحت رجل امه ومسك ايديها : يا رواحى انت عارفه إن

مرات عمى مش هتزعل ورانيا نفسها مش شايفانى غير أخ وبعدين كل

حاجه قسمه ونصيب وبعدين سما دى كويسه قوى يا امى انا اساسا الا

لفتنى ليها إن لما شفتها حسيت انى بشوف رواحى بس ف شبابها

روحية بنزق: انا لسه شباب يا حبيب سما

شهاب قرب وهو بيحضنها : انا حبيبك انت وقلبك انت وانت روحى

زفته وهى بتحاول متبتسمش : كول بعقل حلوه يا ابن بطنى

حضنها جامد وهو بيقول : يا رواحى قلبى وافقى بقا انت مش نفسى

تشوفى ليكى احفاد مش نفسك تشوفى شهاب صغير تانى

شهاب كان بيلعب على نقطه واحده وهى حب امه ليه هو عارف انه

ومتأكد كمان انها خايفه تيجى واحده تانيه تقاسمه فيه بس الا متعرفهوش

إن الام حاجه والحبيبه حاجه تانيه خالص وده الا هيثبت هولها

روحیه سکت شویه وهی بتفکر هی مستحیل تقدر تمنعه انه يتجوز وکمان
هی نفسها تشوف أحفادها

وتشلهم زی ما قال بالظبط نفسها ف شهاب صغیر تانی تمر معاه بنفس
المراحل بس یاترا لو شهاب اتجوز لا وکمان بیحبها هتاخده منها اکید
ووقته کله هیبقی لیها

وهی هتبقی واجب مش اکثر بس مفیش قدمها غیر حل واحد : انا موافقه
مقدما یا شهاب

شهاب شالها ولف بیها وهو مش مصدق انها وافقت

: ی رواحی یا قلبی انت انا هبوسك یا رواحی انت

روحیه ضحکت ع تصرفاته بس ده میمنعش انها غیرانه إن فرحته دی
علشان وافقت ع البنت الا عایز يتجوزها أمال لما يتجوزها ایه الا هیحصل

شهاب مکنش مدرك تصرفه کل همه إن امه وافقت وتفکیره راح ف مکان
تانی وهو أنه لازم ف اقرب فرصه یخطبها قبل ما

امه تعمل ای حاجه

یوسف بص حولیه وهو بیشاور للراجل : یا عم انت طلع الفرع ده شویه

الصبی بغیظ وهو بیبصله : یا استاذ انا بقالی نص ساعه بعلق ف فرع وانت
مش عجبك بردوا

یوسف کشر وهو بیشاور ع الفرع : یعنی انت شایف دی تعلیقه دی
بذمتك

الصبي حرك بؤه بسخريه وهو بيقوله : وماله بس بقولك ايه انا هنزل وانت
السلم اهو عندك اطلع علقه بقا زي ما انت عايز يا باشا انا لسه ورايا شغل
ياما ومش هستنى المعلم يسمعى كلمتين بسببك انت والفرع

يوسف كان هيرد عليه بس سمع صوت ضحك جلال: والله عندك حق
روح يا بنى وهو يركبه زي ما هو عايز

الصبي بتمتمه : والله ما اعرف انتوا مستحملينه ازاي انى ماشى

يوسف بس لجلال وهو بيقوله : انا هطلع ع السلم وانت ثبته واوعى
توقعنى مش هعرف احضر الفرع

جلال بضحك: اطلع اطلع

يوسف علق الفرع ونط من ع السلم وهو بيقول : انا خلاص كده الفرع
هيتعمل فأنا عايز منك حاجه مهمه طبعا هنا غير القاهرة فأنا عاوزك
تشوفلى تاجر مواشى كده وتجبلى كذا دبيحه انت شايف الناس هنا قد ايه
ودى عاداتهم

جلال كشر وهو بيقول : طب وليه التعب ده ما نتفق مع مطعم وخلص

يوسف بص قدامه وركن الكرسى ع جانب : بالعكس ده هيكون راحه لينا
بس المشكله هنا ف ابو العروسه عايز كل حاجه تمشى حسب عاداتهم هنا
وكمان انا عايز اوزع دبيحه ع الفقرا الا هنا يعنى هات تلاته مثلا اتنين للفرح
وواحد للتوزيع

جلال بصله بتفكير : هنا دول هيكفوا خد بالك الناس هنا كتير والا مدعى
والا مش مدعى بيحى عادى

فلاحسن تسأل حماك

يوسف هز كتافه بضيق وهو بيقول : مش عارف اتلم عليه ودى مهمتك
انت غير انى ورايا حاجات كتير

المهم بعد كده يا جلال عايزك تشوفلى موضوع الفرح هنا وتشوف هنحتاج
ايه بالظبط

وكمان ضيوفنا وفرلها الاماكن الا هيقدوا ويناموا فيه

وكمان عايز تبعت ليهم عربيات تجبهم المسافه كبيره

ولو سبناهم كده هيتعبوا وهيبقى فيها لوم وعتاب فلاحسن نبعت ليهم
عربيات

استنى هرد ع الفون ده ونكمل كلامنا بعدين وشوفلى ريان راح فين الوقت
ضيق مش هيسعفنا

جلال بصله بدهشه : انا مش هلحق اعملك ده كله يا يوسف

يوسف شاور لعمار ورد ع الفون : خليك معايا دقيقه بس

عمار شوف جلال عايز منك ايه واعمله انا ورايا مشوار مهم دلوقتى

عمار ببسمه : أوامر يا بيه رقبتي سداده

جلال ضحك وهو بيقوله : تعالى اما نشوف هنبداً بايه ف الليله الكبيره
دى

ريان غمض عنيه بوجع وهو بيقولها : انا اسف المفروض مكنتش

حور ابتسمت بكسوف وهى بتحاول تتحرك : عادى يا ريان الا حصل

عادی مش جریمه او اثم انا مراتك الحاجه دی حلال لینا
ریان بصلها بأسف وهو بیشیلها وجعتك مش كده انا كنت عارف إن ده
هیحصل علشان كده مكنتش عایز اقرب منك
حور دفنت وشها بوجع ف رقبته : قول كده بقا وانا الا كنت بدأت اشك
فیک

ریان وقف بدهشه: بتشکی فیا ازای

حور ضحكت بكسوف : مش قصدی أصل أصل

ریان بصرامه وهو بیبصلها : ایوه أصل ایه

حور ضحكت وهی بتفتكر كلام شهد : أصل ماما سألتني وكده عن طبيعة
علاقتنا وانت فاهم بقا

ریان بایجاز وهو بیكمل مشی : ایوه کملی وبعدين

حور ضحكت بصوتها كله وهی بتقوله : مش قادرة أصل یومها انا دفعت
عنك وقولت ریان مش كده

ریان بشقاوة : بقا كده یا حور لیه السمعه دی یا بنتی

حور انكسفت وقالت بتهديد : اسكت والا مش هقولك الا حصل

ریان ضحك وعیونه بتضحك معاه بسعاده : لا وعلى ایه دا انا لو اطول
كل حیاتی مسمعش غیر صوتك مش هتأخر

حور بصتله بدهشه وحب وفرح ومشاعر كتیر ضحكت بدموع وهی شایفه
عیونه بتضحك یمكن قبل كده كانت بتلمع بس عمرها ما كانت بتضحك

بالشكل ده

ريان بطل ضحك لما مسمعش صوتها بصلها وانصدم من كمية المشاعر
الا ف عيونها فرقص حواجبه بشقاوة وهو بيقول : انا مش هستحمل
نظرتك دى مع عيونك العسلى انا ممكن اعمل حاجات هموت واعملها
بس المشكله انك مش هستحملى وممكن يحصلك حاجه وانا مش عايز
كده انا ممكن اعمل اى حاجه لدرجه إني ممكن مقربش منك ولا انك
تتأذى

لهجة ريان ف الاخر اتغيرت لجديه بحتة وده الا حور استغربته ليه كان
مانع نفسه عنها وليه كل شويه يقولها ابعده عنك بس متتأذيش وليه اتنفض
بعيد عنها لما سمع صرختها هي اه موجوده بس المفروض الوجد ده
طبيعى ولا ايه حاسه نفسها مش فاهمه حاجه خالص فسكتت وهي بتمنع
نفسها بصعوبه انها تسأله بس مش لازم دلوقتي لأنها كده هتدمر اللحظات
دى

حور غيرت هدومها هي وريان

ريان مركز معاه ومع كل حركه بتعملها

حور حاولت تمشى عادى بس كانت حاسه بوجع جامد فحاولت تلهي ريان
عنها وهي شايفاه مركز معاه بالطريقه دى خايفه يرجع يلوم نفسه تانى :
ريان

ريان بصلها وهو مستنى تكمل كلامها

حور قالت : هو انت مجبتش إشارب

ريان هز رأسه لاا : انت تحمدى ربنا إن الهدوم دى وصلت دا يوسف
شويه كمان وكان هييجى يخنقنى

حور بصتله بحيره وهى بتبص ع رقبتها: طب هعمل ايه دلوقتي

ريان ضحك وهو بيقولها : اتصرفى انا مالى

حور رفعت حاجبها: بقا كده

ريان ابتسم وهو بيهز رأسه: ايوه كده وخلصى لان مش هينفع اسيب
يوسف اكر من كده دا اكيد لبس ف حيطه

حور حركت شفايفها بسخريه وهى بتمشى براحه للدولاب وبطلع قميص
من هدومه: أصل مش عارف ايه

ريان قرب منها وهو بيقول : بت انت بتبرطى تقولى ايه

حور بسخريه: مش بقول يا اخويا مش بقول

ريان فرق جبينه بتفكير : انت لسه مقتنعه انى اخوكى مقفكيش الاثبات الا
خدتها ف الاوضه دى وخاصه على

حور كشرت بكسوف : وقح

ريان ضحك بصوته كله وهو شايفها راичه نحية الحمام : ع فكره انا ممكن
اساعد عادى ما هو خلاص كل شىء بان

حور من الحمام بصوت على : رياان

ريان ضحك وهو بيقول: خلاص خلاص يا قلب ريان

رشا ضحكت من قلبها وهى بتقول : هههه الله يكون ف عونك

هنا ضحكت وهي بتهز رأسها بيأس: يا رشا المشكله عندي إن حور تربيتي
وشهد تربية محمد

انا عارفه انه غلط من الأول بس اعمل ايه كنت بحاول اعوض حور عن
محمد

رشا هزت رأسها بنفي: بس ده غلط يا هناء بسبب كده اكيد شهد حست
انك مش بتحبتها

هنا ابتسمت بوجع: وانا كان ف أيدي ايه بس انا بحاول اعوضها

رشا بنفي وشروء: مهما حصل هتفضل دايمًا شايفه إن حور المميزه عندك
وبس حاولي توضح ليها وجهة نظرك فهميها انها وحور بالنسبه ليكي واحد

هنا هزت رأسها بتفهم: مقولتيش انت مجبتيش اطفال بعد يوسف ليه

رشا بحزن: انا خلفت قبل يوسف ومات وهو ابن يوم واحد وانا أساسا
الرحم عندي ضعيف

ولما ابني الأول مات اتلهيت ومأخذتش وسيله وحملت ف يوسف
ومعرفتش غير وانا ف الثاني والمفروض أتابع مع الدكتور من اول اسبوع انا
فضلت اخذ ف يوسف تثبيت لحد التامن

وبعدھا الدكتور حذرني اني تحمل تاني وسامح كمان رفض

ورغم كده حملت بس مكتملش وحمدت ربنا ع يوسف

هنا بأسف: اسفه يا رشا وبعدين بكره يوسف يملئ البيت عليكم عيال

محمد دخل وهو بيقول: ازبك يا مدام

رشا ابتسمت بهدوء : الله يسلمك يا محمد بيه

محمد بايجاز : هناء تعالى عايزك

هناء بصت لمحمد بغیظ وبصت لرشا باعتذار ورشا هزت رأسها بتفهم
وقامت وهي بتقول : طب انا هشوف سامح وأسأله الضيوف هتوصل امتی

محمد بص بطرف عینه لهناء الا منتظره يبدأ كلام واول ما فتح بؤه
قاطعته وهي بتقول بتحذير : هتقولي بنتك او جوز بنتك او المكان همشی
واسيبك يا محمد انت حر

ابتسم بپرود وهو بيقول : طب عرفتی يا ست هانم بينتك سابتنا وراحت
فین

هناء وقفت وهي بتصرخ بغضب : محمد بص انا مش هنفعل انا همشی
قبل ما انجلط

محمد بص عليها وهي ماشيه بغیظ وقام طلع هو كمان برا

شاف حور وريان وهما جاين وبيضحكوا فوقف مستنيهم يقربوا

ريان بتنهيده : يا بنتی كنت شلتك بدل ما انت مش قادرة تمشی

حور وهي بتبصله : يا رينو انا كويسه هي رجلی الا وجعانی شويه

ريان بصلها وهو عارف انها بتكذب وحرك رأسه وهو ببصلها بتركيز :

متأكده

حور ابتسمت بخجل وهي بتعدل لياقة قميصه الا لبسته تحت الفستان :

حور بصتله بتركيز وهى مش عارفه ازاي تقوله إن اهلهنا
ريان لاحظ نظراته دى وبصلها باهتمام: فى حاجه عايزه تقوليها يا حور
حور هزت رأسها بأيوه وقالت بحذر: أصل أنا لما كنت فى المستشفى
اتصلت بهنون وعرفتها وبالتالي بابا عرف ولما خرجت خرجت ع بيت بابا
بس يعنى صممت انى اجى هنا
ريان بصلها بنفاذ صبر: قولى يا حور الا عايزه تقوليه من غير مقدمات يا
حبيبتى انا مش فاضى

حور غمضت عنيتها وهى بتقول بسرعه: بابا وماما وشهد هنا
ريان بصلها وهو بيحاول يسمع الا هى بتقوله كويس: قصدك إن اهلك هنا
حور ابتسمت وهى بتهز رأسها بأه

ريان غمض عينيه وهو بيقول: كانت ناقصه محمد بيه
حور بصتله باهتمام: قولت حاجه يا ريان

ريان ضمها ايه وحوطها وهو بيقول: عادى يا حبيبتى يشرفوا
حور بتردد: بس انا متوتره وخايفه يا ريان لأن

وسكتت حور معرفتش تكمل لأنها هتقوله خايفه من ابوك فهيتعصب
عليها فسكتت افضل

ريان فاهم هى عايزه تقول فهز كتافه بلامبالاه: الا هيجصل هيجصل يا
صدفتى متشغليش دماغك انت وروحي استريحي يلا لأنى ورايا شغل كتير
حور ابتسمت بحنان وهى بترفع رأسها من تحت دراعه وبتبص لافوق

وبتقوله : بس اوعى تنسانى وسط انشغالك ده زى ما عملت كده

ريان فاهم هى بتلمح لأيه فقال بمغزى : لولاكى إنتِ مكنتش هبقى موجود
دلوقتي

حور غمزت ليه وهى بتقوله : متفكرش إن ده هيعدى بسهولة يا باشا تمام

ريان ضربها بمرح ع دماغها وهو بيقولها : يا بت اعقلى

حور ضحكت وهى بتضم نفسها ليه اكرت : طول ما انا هنا مستحيل اعقل يا
باشا

ريان ضمها وهو بيقول : وانا عايزك كده يا عيون الباشا

حور رفعت رأسها بغرور وهى بتقول : بس متنكرش انى شخصية و عاقله
ف نفس ذات الوقت

ريان ضحك وهو بيقولها : اه ف نفس ذات الوقت ادخلى يا حور ادخلى

حور بصتله بحيره : ادخل فى انا عايزه اشوف عليتى الأول

ريان شاوور ع الملحق : ادخلى الملحق الأول ممكن يكونوا هناك

هزت رأسها وخرجت من تحت دراعه وهى بتقوله : ماشى يا رينو

ابتسم وهو بيقولها : جننتى رينو

حور ابتسمت بسعاده وهى حاسه بسعاده وفرحته

ريان نادى عليها قبل ما تدخل وقال بتحذير : ملكيش دعوه بحد

متخلطش بحد يا حور ومتعمليش مع حد اكرت من سمر

حور ببسمه : حاضر يا ريان خلى بالك من نفسك وابقى افكر انك متجوز

ريان بغمزه : ودى حاجه تتنسى

حور دخلت بسرعه وهى بتقول : وقح

ريان مشى وهو بيتكلم ف التلفون : وصلتوا لحد فين

ازاى انا طالب الحاجات دى من بدرى ساعتين بالكثير والحاجات تكون موجوده

يوسف قرب منه علشان يتخانق معاه بس سمعه بيزعق فوقف على ما يخلص كلام

يوسف بتسأل: حاجات ايه

ريان مشى قدامه وهو بيكتب حاجه ع الفون : لا دى قاعده بسيطه كده هنعملها هنا

يوسف بعدم فهم : قاعدة ايه

ريان كشر وخط تلفونه ف جيبه : لااا دى قاعده بسيطه للرجاله

ريان اتكلم وهو بيشاورله : مساحة الجنيهه هنا كبيره فكده أفضل

المهم انا كملت تاجر مواشى يجبلنا ثلاث دبايح ليوم الفرح والأيام التانيه هنقضبها اوردار احسن ولا انت شايف ايه

وكمان انا مش عجبني الزينه دى دى حاجه تقليديه فأنا اتصلت wedding

organization على وصول كده هيقتضوا الايام دى هنا وهيهتموا هما

بالحاجات دى

ريان كان بيتكلم وهو دماغه مشغوله ف الا هي عمله وايه الا ناقص

واستغرب لما مسمعش صوت يوسف فلف يشوفه

فلقاه واقف مكانه

فحرك رأسه بمعنى ف ايه

يوسف اندفع وهو بيحضنه بفرحه وعيونه بدمع : شكرا

ريان حضنه بهدوء وهو بيضطرب ع ضهره وبعده عنه وهو بيقول بعتاب

لطيف : ايه شكرا دي يا يوسف

انت عارف انك زي عمار بالضطرب بالنسبه ليا ويمكن اكثر كمان ف ايه

لازمته شكرا دي

يوسف ضحك وهو بيمسح دموعه : الواحد بقت دمعته

قريبه قوی مش عارف ليه

ريان ضربه بخفه وهو بيقوله : طب يلا تعالى معايا علشان عايز كشف

المعازيم وكمان نشوف هنعمل ايه كمان أمال فين جلال وعمار

يوسف ابتسم بفرحه وهو بيقول بلامبالاه : مش مهم هنكلمهم نعرف هما

فين

سامح حط ايده ع كتف محمد الا كان مركز مع ريان وهو بيكز ع سنانه

بغيط اول ما حس بايد ع كتفه التفت وهو بيقول : سامح ! ف حاجه

سامح ببسمه خفيفه : شيل ريان من دماغك

وخليك مطمئن ع بنتك معاه راجل هيصونها وهو بيحبها وهي واضح انها

بتحبه

محمد بتهيده : ما هو ده الا مخلاني مش قبله

سامح بحاجب مرفوع : انه بيحب

بنتك

محمد بنفي وهو بيفتكر تأثيره ع بنته : لا انها هي الا بتحبه

سامح بصلها بيانس : اكسب ريان وخليه ابن ليك يا محمد وحققي ده
هيبقى من حظك

محمد بصله بغيظ : الولد ده مستفز بيجنني لو اتكلم

انت مش متخيل انا بقوله متقولش يا والدي لقيته بيقول ماشي يا بابا
مستفز مجرد اني بشوفه بيركبن عفرية

سامح ضحك بصوته كله وهو مش مصدق تصرفات ريان : ريان ده مش
معقول بس بردوا انا لو كان عندي بنت مكنتش هجوزها غير ليه وخليك
عارف ان بنتك بتحبه ومش بعيد تكون جد قريب

محمد انتفض بغيظ : بعد الشر ابقى جد من ده

سامح طبطب ع كتفه وهو بيدله ضهره : انت الا مش عاطي نفسك فرصه
تتقبله ف حياتك انت شايف حور ولد مش بنت شايفها حق ممتلك وده
غلط

حور بنت وليها الحق انها تكون اسره بعيده عنك ويبقى ليها حياة خاصه
ورغم كده لسه سندك

لو واحد غير ريان كان قالها مفيش شغل او ع الاقل يخليها تقلل ساعات
الشغل بالعكس انا الا شايفه غير كده بلاش الغيره دى انا عارف انك غيران
ع بنتك وحقى عندك حق محدش يبقى عنده بنت زى حور وميغرش
عليها بس من حقها تفرح وتحب وتتحب

يلا تعالى نشوف ابو العروسه انت عارف انى اخويا الكبير لسه مجاش وانا
بعتبرك أخ ولا انت رأيك ايه

محمد ابتسم وهو يبعد كل كلامه عن تفكيره عدا اخر جمله وبيقول : اكيد
يا سامح عيب عليك انت اكثر من أخ

هنا ابتسمت وهى شايفه حور بتقرب منهم ووقفت وهى بتقول : كده يا
حور تقلقنى عليكى وبعدين مالك باين انك مش قادرة تمشى
حور ابتسمت ليها وهى بتحضنها بحب : معلىش يا ماما
مكنش قصدى اقلقكم

هنا ابتسمت بس كشرت باستغراب وشدت حور تانى لما لقاتها بتبعد وهى
بتقول باستغراب : ريحتك غريبه يا حور

حور بعدت عنها ورفعت ايديها وهى بتشمها: مالها ريحتى بس ما هى
هنا ضحكت بخبث : ايوه ما هى ايه اقعدى يا حبيبتي واضح انك تعبانه
حور بصتلها بكسوف لما عرفت هى بتلمح لأيه رسمت ع وشها الوجع :
اه يا هنون رجلى وجعانى شويه

هنا ضحكت بمكر : اه يا حبيبتي اقعدى علشان رجلك متوجعكيش اكثر
بس سلمى ع طنط رشى الأول

حور بصت لامها بنفاذ صبر وابتسمت بمجامله : ازيك يا طنط

رشا بصتلها بلهفه : هي دي مرات ريان يا هناء

هنا هزت رأسها بأه وهي بتبادل حور نفس النظرة

رشا حضنتها بحب وفرحه وحور مستغرب ده لدرجة انها محضنتهاش
وبصت لامها بتسأل امها شاورتلها بعنيه وحور فاهمة ده وحضنتها وبعدت
عنها بلطف

رشا حست انها اتصرفت بإندفاع فحاولت تتكلم وقالت: انا ابقى مامت
يوسف

حور ابتسمت وهي بتقول: انت ماما يوسف اتشرفت جدا بمعرفتك
رشا كان نفسها تقولها اقعدى جانبي لأنها حاسه بريحة ريان فيها بس
محروجه تقولها

حور قعدت جانبها علشان تبعد عن امها ونظرتها
ورشافرحة جدا بكده وتلقائى اترسمت ابتسامه ع وشها
هنا دقت ف حور وهي بتتمنى إن الاف بالها يكون حصل : هو انت
قبلتي ريان

حور تلقائى بصت لامها وهي بتبتسم : ايوه يا ماما

حور لاحظت نظرت امها فسكتت بغیظ

وهنا ضحكت وهي بتقولها : انا قولت كده لما شوفت القميص الا أنت
لبساه مش قميصه برده

حور بصت لامها بنفاز صبر وهى بتقول : خلاص بقا يا ماما هقوم والله
رشا ضحكت عليهم حقيقى كان نفسها ف بنت تكملها وتشاكس فيها :
خلاص بقا يا هناء متكسفهاش

هناء ضحكت وهى بتغمز لرشا: أصل ريان محترم ومش بيعمل كده
حور قامت بنرفزه وكسوف وهى بتبص لامها بغیظ : انا قايمه اشوف سمر
حور مشت خطوتين وبصت لامها لقاتها بتضحك لسه فمشت بنرفزه :
يووووه بقا

رشا ضحكت بصوتها كله وهى بتقول : انت مصيبيه
يا هناء

حور مشت وهى بتبرطم بكلام مش مفهوم ومكسوفه من الا حصل شافت
ريان قاعد وجانبه يوسف وواضح انهم بيتكلموا ف موضوع مهم حور
ابتسمت تلقائى وهى شايفه ريان ماسك قلم وبيلعب ف شعره وبيتكلم
واضح قوى انه غارق ف التفكير مفكرتش لحظه وهى بتفتح فونها علشان
تصوره

ريان لقي يوسف بيشوره ولف وشه يشوف ايه ف اللحظه دى حور كانت
لقطة ليه صوره ضحكت بفرحه وهى بتبص للصوره وليه

ريان ابتسم ليها وهو بيشاور ليها بايده

حور ضحكت قوى وهى بتدخل وبتعمله باى

ريان رجع يكمل كلامه مع يوسف وهو مبتسم و اتنهده وهو بيقول بهمس :

ربنا يحفظك ليا

حور دخلت بحرج وهي مش عارفه تروح فين او تيجي منين والمكان ف
حالة حركة الكل شغال ومفيش حد فاضي وصوت اغاني
وناس بتسقف حور ضحكت بفرحه وهي حاسه بسعادة غريبه متملكه
منها

واول ما شافت ناديه شاورتلها وهي بتفتكر اسمها : ناديه ناديه
ناديه بصتلها باستغراب واول مل قربت ضحكت وهي بتقول: حور مش
كده

حور ضحكت وهي بتقولها: ايوه يا ستى حور

ناديه ابتسمت وهي بتقولها : عايزه سمر اكيد ما هو أنتِ مرات اخوها
حور استغربت لقب مرات اخوه يمكن علشان هي مش حاسه إن العيله
دى مش عيلة ريان بعد عنهم وهما كمان او لأنها اتعودت ع أن سمر
صاحبتها وبس : ايوه يا ستى مقولتليش بتعملى ايه هنا

ناديه ضحكت بكسوف : انا اى فرحه بروحه علشان اكل براحتى

حور بصتلها وهي مش مستوعبه هي بتقول ايه وبعد كده ضحكت

: يا مجنونه طب قوليلي كتى

هزت رأسها بتذمر : لالا انا عارفه سلوى بخيله اكيد مش هتوكلنى هو انت
مش مرات الكبير بتاع البيت ده هاتلى اكل

حور ضحكت تاتي وهي بتشاور ع نفسها و بتقولها: انا مرات الكبير اه بس

ممکن اساسا میوکلنیش اصلی غیر مرحب بیا قولیلی سمر فین
نادیه ضحکت بغباء وهی بتقول: انا هعرف منین انا کنت بدور ع اکل مش
سمر

حور بصتلها بذهول وهزت رأسها بیئس : امشی یا بت من هنا
نادیه ضحکت وهی بتشاور ع انجی : دی بنت عمها اسألها
حور بصتلها بهدوء وهی بتقول : انجی طب اعملی فیا معروف و اسألها
أنتِ

نادیه هزت رأسها وهی بتبعد عنها: لالا دی بنت رافعه مناخیرها ف السما انا
هروح اکمل المهمه الاجیت علشانها

حور هزت رأسها بیئس وبصت لإنجی وقربت منها: انجی

بصتلها بهدوء وهی بتقول بضیق : نعم

حور ابتسمت بزیف : أمال سمر فین

انجی بکبر : معرفش هحرسها انا

حور بصتلها بذهول : انا بسأل عن مکانها عادی

انجی شاورت لیها ع سلوی : عندک امها اهی روحی اسألها

حور بصت مکان ما بتشاور ومشت خطوه ورجعت ابتسمت وهی بتقول :

عقبالك اه سورى متوقعش حد ممکن یبصلک بس حقیقی ف مغفلین

کتیر شوفیلک واحد منهم یا حلوه

حور مشت وهی بتقول : ایه البنت دی برمیل رخامه یا ستار یارب

انجی نفخت بغضب وهی بتبصلها بشر

حور قربت من سلوی وهی بتقول : طنط سلوی

سلوی کانت واقفه بتدی تعلیمات للشغلین واول ما سمعت حد بینادی
علیها بصت لهور بترکیز وهی بتفتکر شافتها فین : انت البنت الاجات
مره هنا قبل کده

حور رغم انها محبتش اسلوبها الا انها هزت رأسها بأیوه

سلوی لوت شفایفها بشعبیه : ومرات المعدول

حور بصتلها باستنکار هی ممکن تتهون ف حق نفسها إنما حق ای حد
یقربلها او یخصها لالا ما بالك بقا بریان: عفوا انا مرات ریان ریان الشرقاوی
یا سلوی هانم

حور نطقت اخر کلمه بسخریه شدیدة وده غاظ سلوی

فقلت بسخریه: وانا هستنی ایه من مرات واحد مسخ زی ده

روایة حور الریان الفصل التاسع والثلاثون 39

حور سمعت کلمة مسخ من هنا واتجننت من هنا وردت علیها بنبره عالیه :
انت مجنونه اعرفی أنتِ بتقولی ایه الأول واضح إن عقلک فوت وبقیتی
مش عارفه انت بتقولی ایه

ریان ده فوقکم کلکم لو ف حد مسخ ف هو انت وابوه

سلوی بصتلها بدهشه من ردها والغضب اتمک منها : بنت إنتِ جای
تهنینی ف نص بیتی وبعدين الا محموقه لیه ده عیلة الشرقاوی متبریه منه

انا مش عارفه ايه البلاوى الا جايه تتحك بالعيله دى
صوتهم كان على لدرجه إن كل الناس الا كانت شغاله سابت الا بتعمله
ووقفت تتفرج

حور بصتلها من فوق لتحت وقربت وهى بتهمس ليها : لما احنا بلاوى
تبقى إنتِ ايه

إلا الحاجه الوحيده الا متأكده منها إن عيلة الشرقاوى بقت بتلم
سلوى عنيتها وسعت جامد من إهانة حور ليها فصرخت فيها بغضب وهى
بتقول : الا بتقولى عيلة الشرقاوى لمتها احب اقولك انها كانت مشغله
جوزك ده مرمتون تحت رجليها

وياشاره منى اخليكى انت كمان وضعك أسوأ من اسوأ خدامه عندى
متفكريش يا حلوه تتكلمى معايا بإسلوبك ده تانى لأن ساعتها تصرفى مش
هيعجبك

حور كانت بتبصلها بإستفزاز وهى رافعه حاجبه ومبتسمه بسخرية: والله
ايه ده بجد

حور صقفت وهى بتقول بصوت على مش قولت عيلة الشرقاوى بقت
بتلم

سلوى اتنرفزت وقبل ما تتكلم كان احمد الشرقاوى بيقرّب وهى بيقول
بغضب : انت مين يا بت انت وازاى تتلكمى مع مراتى كده

وعيلة ايه الا بتلم

حور بصتله بغضب وذهول وهى بتقول ببسمه مستفزه : انا اسفه

طبعا الكل سكت واحمد ابتسم بانتصار بس البسمه دى اتمحت اول ما
حور كملة كلامها : حقيقى انا اسفه انى قولتلك كده واضح انك نسخه
واحده بس متكرره ع أسوأ

حور كانت بتتكلم وهى مش شايفه غير الم ريان ووجعه

هى متأكدده انهم عملوا فيه اكثر من الا هو قاله وده الا مخليها مش قابله
وجودهم قدمها

احمد اتكلم بصوت زلزل المكان: اما انت عيل بجحه متربتيش ومجرد بنت
و*** جايه تتلرزق فينا اكيد جايه علشان حاجه *** زيك

ابو حور كان بيقرّب ولسه هيتكلم بس سامح مسكه وهو بيشاور ع ريان الا
بيزق يوسف بغضب وعيونه كانت حمرة وعروقة برزه بطريقه تخوف

حور اتصنمت مكانها وهى سامعه صوت ريان وهو بيقول بصوت جهورى:
احمد يا شرقاوى إلزم حدودك وانت بتتكلم مع مراتى

احمد وقف مكانه ولف وشه وهو ببص على ريان بسخريه

ورجع بنظره لهور وشاور بسخريه : بقا دى مراتك انا عارف انك طول
عمرك مستواك واطى

الكل كان بيسمع وهما بيتهمسوا ع الاب وابنه والا بيحصل

محمد شد ايده من سامح وقرب من حور وخدها ف حضنه

حور كانت عايزه تقف جنب ريان وهى خايفه الموضوع يطور اكثر من كده :

بابا شوف ريان وخليه يهدى الكل بيتفرج

ابوها بصلها بصبه خرسنها

حور رفعت رأسها وهي بتقوله تاني بتوسل : علشان خاطري يا بابا

محمد سابها ومشى ببطئ ناحية ريان الا قال بنرفزه: طب ع الاقل بلاش
افعالكم الرخيصة دي قدام الناس وقدر بنتك واحترم فرحتها بس هستنى
من واحد زيك ايه

احمد اتنرفز وهو بيقوله: لم مراتك واطلع برا بيتي

محمد وقف جنب ريان ومسك ايده وهو بيقول : احنا أساسا الا
ميشرفناش وجودنا ف مكان زى ده

محمد مسك ايد ريان وايد حور وقبل ما يخطى خطوه كمان

سامح اتكلم بعتاب : تمشى فين يا محمد استنى بس الامور مش بتتحل
كده وانت يا احمد أهدي وخلينا نشوف حل

احمد كان لسه هيتكلم

رأفت ضرب بعصيته الأرض خلى الكل يتجمد مكانه وهما يببصوله احمد
قرب وهو بيقوله : شايف حفيدك الا فخور بيه خلى سيرتنا هو ومراته ع
كل لسان

رأفت بحدده : اسكت يا احمد اخرس انت فاهم وقرب من محمد وريان
وهو بيقول: استنى يا محمد بيه زى ما اللوا سامح قال الأمور ما تتاخدش
كده

محمد باستنكار ساخر : أمور ايه الا متتاخدش كده انت كنت عايزنى
افضل لحد ما يحصل ايه اكثر من كده ابنك المحترم طردنا نستنى ايه اكثر
من كده

انا اسف بس احنا مش هنستنى دقيقه واحده هنا

رأفت برجاء : ريان يا ابني

ريان رفع عيونيه وياريته ما رفعها بص لجده نظره مستحيل ينساها نظره
كلها كره كره وبس

الجد بص لمحمد برجاء أكبر وهو بيقوله : اعتبرنى ابوك وده رجاء منه ليك
هتفضيه

محمد بصله بحيره وتردد وسامح استغل ده وهو بيقول : أهدى يا محمد و
إوزن الأمور متستعجلش

محمد ابتسم وهو بيرفع رأسه بعنجهيه: موافق بس بشرط

ابنك يعتذر دلوقتي

الجد هز رأسه وقبل ما يتكلم محمد كمل : مش ليا بس دا لأولادى كمان
ريان وهور

وياريت مراته كمان لأنها هانت بنتى وجوزها

احمد بص لمحمد بغضب وهو بيقول: انت بتخترف تقول ايه

محمد ضحك بسخرية : واضح قوى إن لأبنك ولا مراته ليهم كبير فعذرني
المكان ده ميشرفنيش اقف فيه دقيقه

و شد حور وریان معاه لبرا

سمر صرخت وهی بتنزل ع السلم جری : ریان استنی انت مستحیل
تسیبنی

ریان وقف و محمد شد ایده بغضب وهو لسه واقف

محمد وقف وهو ببصله بعصبیه

ریان ساب اید محمد ولف لسمر وفتح حضنه لیها

سمر جرت ومعتطش لأبوها وكلامه ولا حتی امها اهتمام وحضنته وهی
بتعیط : اوعی یا ریان تسیبنی انا كده هنكسر وهتعری انت ضهري وسندی
وغطایا

انت اخویا وأبویا وكل حاجه لیا اوعی تسیب اختك ف یوم زی ده اوعی
تكسرنی كده

ریان وقف ایده بعد مكان بیطبطب ع ضهرها

حور سابت اید ابوها ووقفف جانب ریان ومسكت ایده وهی بتبصله
ببسمه صغیره رغم عیونها الا ملیانه دموع

ریان حرك رأسه بنفی براحه رفع ایده التانیه ومسح دموع سمر الا كانت
بتبصله بأمل وهز رأسه بنفی ورجع خطوه لورا وعطاها ضهره

وهو بیحط ایده مكان قلبه بوجع

عمار ضحك بصوت عالی عالی قوی قوی

ریان ضغط اكثر مكان قلبه وغمض عینه والمره دی ملفش

بس وقف مكانه محمد قرب من ريان من النحيه الثانيه وهو يببصله بحزن
ومشى ايده ع ايده الا ع قلبه كل ده وريان ف دنيا تانيه

احمد بصله بعصبيه : عمااار اخرس

عمار ضحك اكثر ومن كتر الضحك وطى وهو بياخذ نفسه ورفع وشه
وعيوننه كانت عباره عن خيوط حمره

ومليانه دموع وزعق بصوته كله : لا المره دى عمار مش هيسكت ولا
هيخرس زى كل مره يا يا والدى العزيز

كل مره اقولك ليه بتعمل فيه كده ليه ريان بعيد عننا تقولى ف مشاكل
وانت ملاكش دخل بالآ بينا اسكت واقول اب وابنه بلاش ادخل بكره
الحكاية تتعدل

بس لا الحكاية مش بتتعدل لا دى بتسوء

اجى اتكلم تقول اخرس فاسكت زى ما اتعلمت من اخويا وأبويا وكبيرى من
ريان انى اسمع كلامك لأنك ابويا

فسكت امى تملى دماغى من نحيته لولا انى سوى نفسيا كان زمانى بقيت
مريض نفسى بسببكم

انا كنت مستغربه ليه مش بيستحمل يقعد هنا دقيقه

ليه كل ما اقوله وحشتنى يقولى تعالى بيت اخوك مفتوح ولو قولتله تعالى
يتحجج عنده حق ده مش بيت ده جحيم

جحيم

احمد صرخ فيه بعنف : اسكت يا قليل الادب

عمار رفع رأسه وبصله بتحدى :

اسف المره دى مش هسكت مش هسكت انا بقولك اهو رجلى ع رجل
اخويا لو طلع من البيت فأنا كمان مش هستنى دقيقه

احمد قرب منه وهو بيزقه: يلا ف داهيه مش عايز اشوف وشك

بس خليك فاكر بكره هتجلى راع وانا مستحيل استقبلك انت ابن عاق
عاااق زيك زيه

عمار وقف وهو بيصرخ بغضب : هو مش ابن عاق انت فاهم مش عااق
فاااهم

احمد رفع ايده بغضب ونزل بيها ع وشه وزقه بغضب : اخرج برا بيتى يا
كلب اخرج

سمر مسكت ف ايد عمار وهو صرخ بغضب : سيبى أيدى أنا مش هستنى
هنا دقيقه

سمر مسكت ايده اكر وانا مش مسكاها علشان اخليك تفضل هنا انا
مسكاها لأنى هخرج معاك ومش هفضل فيه دقيقه البيت الا مش مرحب
فيه بوجود اخواتى مفضلش فيه لحظه

رأفت ضرب بعصيته الأرض وهو يقول : والله عال يا ولاد الشرقاوى شاور
ع الناس وهو بيكمل خلتونا فورجه للكل

الكل برا مش عايز حد يفضل هنا غير الا يخلصوا الشرقاوى وبس

الكل خرج وريان لسه متجمد مكانه

وحوور بتضغط ع ايدته بضعف

ودموعها بتنزله بألم وهي شايفه تعبير وشه وحاسه بضعفه

ابوها قرب منها وهو بيمسك ايدها بدعم رفعت عيونها محمد ابتسم ليها
بحنو شديد وهو بيحضن كف ايديها اكر

حور ابتسمت ببهوت ورجعت برأسها لحضن ابوها الا مسح دموعها بحنان
وحب

رأفت قرب من ابنه وهو بيقول : مش عايز اسمع منك غير كلمتين انا
اسف

احمد هز رأسه برفض واضح عليه و رأفت اتكلم بلهجه اقوى : قدامك
دقيقه والا تصرفي هيكون شبه تصرفك مع ابنك يا ابن الشرقاوى

سلوى ضربت ع صدرها : يلاهوى يا ابا الحج عايز تضرب ابنك

رأفت بصلها بسخريه : سبقنى ابني وعملها يا مرات ابني ودلوقتي مش عايز
اسمع صوتك فاهمه

سلوى بلعت ريقها بخوف من طريقة حماها الا يعتبر جديده معاهم كلهم

احمد بص لأبوه بغضب ورأفت رفع عنيه بجبروت وهو بيحرك العصايه
بتاعته : انا منتظر اسمع اسفك يا بن الشرقاوى وجبروتك ده انا هكسره

الغلطه غلطتى من الأول وانا عارف هصلحها ازاي

احمد ضغط ع سنانته وهو بيقول بصوت عالي : انا اسف

محمد بصله بعنجيه وكبر: وأسفك مش مقبول يا احمد يا شرقاوى

وان ما هديت ده كله فوق دماغك

واخليك مش لقي مكان يلمك مبقاش محمد التهامى إحفظ الاسم ده
علشان هيبقى جحيمك الا جاى

مش بنت محمد التهامى الا واحد زيك يطاول عليها حتى ولو بالكلام وحق
بنتى انا هعرف اجيبه كويس

رأفت قرب منه وهو بيقول : انا عارف ومقدر الا انت بتقوله بس مش كده
يا محمد بيه انا قولتلك اعتبرنى اب لىك وخلقى الحكاية تتلم علشان فرح
بنتى سمر وكلام الناس

انا برجوك

لو عايزنى ابوس ايدك انا

رأفت وطى علشان يبوس ايده بس محمد شد ايده ومسكه من كتافه
يرفعه وهو بيقول : حاشا الله يا رأفت بيه

خلاص انا متنازل عن حق بنتى مؤقتا قال اخر كلمه بتصميم

رأفت مسح دموعه وايده بترتعش انا مشكور لىك يا ابنى وانت يا سمر
اطلعى اوضتك مينفعش يا بنتى انت عروسه

سمر بدموع : ريان وعمار

الجد ابتم بدموع وهو بيقول: هيفضلوا يا بنتى اعتبريه وعد من جدك
وجدك مش بيخلف وعده يا قلب جدك ولا ايه

سمر هزت رأسها بسرعة وبصت لريان وعمار الا هز رأسها وهو يبتسم
بهدهوء وغمض عيونه بمعنى اطلعي

سمر بصت لريان مستنيه اى رد فعل بس ريان كان زى الحجر
معطهاش اى رد فعل حتى مرمش بعيونه

فبصتله بدموع ومشت وسابتهم

رأفت شاور ع أوضة المكتب وهى بيقول: ياريت كلكم تفضلوا

ريان وقف وهو مش راضى يتحرك

سامح قرب منه وضغط ع ايده وهو بيقول : ادخل يا ريان خلى الحكاية
تنتهى هنا و النهارده

ريان رفع عيونه وهو يببصله بدموع متحجره وهز رأسه بلااا

ضغط اكثر ع ايده وهو بيقول بتصميم : يلا يا ريان

حور بصتله بحزن وهى بتقول: معلىش يا انكل ممكن تسيبه ع راحتته مدام
مش عايز يقعد يبقى خلاص

محمد بصلها بحدده وهو بيقول : اسكتى يا حور انت

حور بصت لأبوها بتصميم وهى بتقول : يا بابا

ابوها هز رأسه بلااا علشان تسكت وشاور بدماغه ع ريان وجدده

فسكتت وهى بتمسك ايده اكثر فبصلها بإستغائة ابتسمت وهى بتقول : الا
يريحك يا ريان

وهمست ليه خليك عارف انهم اقل من اى حد فيهم يجرحك او حتى يآثر
فيك

الجد اتكلم بنفاذ صبر : يلا يا ريان كل واحد وراه مصالح
احمد بصله وهو بيبتسم بسخريه وبيضحك نص ضحكه
ريان كزع سنانه بغضب ومشى وحوو لسه ماسكه ايدو
بس الجد قال: مفيش حریم هتدخل جوا
دى قاعدة رجاله

حوو رفعت وشها بغیظ وهى بتقول : بس انا هتدخل
قبل ما رأفت يقول حاجه
كان احمد بيقول بسخريه: متخافيش عليه قوى كده مش هناكله ولا يكون
طفل صغير وخايفه عليه

حوو اتجهلت وترکيزها مع ريان وبس
ريان حاول يبتسم بس فشل ف كده فمسك اديها بين اديه وهو بيقول :
خليكى يا حوو بلاش تدخل
حوو سكتت وهى لسه ماسكه ايدو

الكل دخل وحوو بصت لأبوها نظره هو فهمها وهز رأسه علشان يطمئنها
ريان رفع رأسه وهو بيقول بحزم : سيبى أيدى يا حوو
حوو سابت ايدو ورفعت رأسها بحزن وعيونها بتقوله انا موجوعه زيك

وخايفه عليك

ريان مستحملش اكثر و شدها لحضنه وهو بيدفن وشه ف رقبته
حور باست رقبته وهي بتقول : بحبك وهفضل جانبك ومحتاجك اوعى
يا ريان تنسى التلات حاجات دول

حور من غير ريان ولا حاجه

ريان حضنها اكثر وهو بيقولها: ريان الا من غير حور ولا حاجه ولا يسوى
حاجه انا بحبك قوى يا حور

حور دمعت وهي بتقوله : لا قولى بحبك يا صدفتى

ابتسم بضعف وهو بيقول: بحبك يا اجمل صدفة ف حياتى بعشقتك
متخافيش انا كويس طول ما انا هنا

حور ضحكت بدموع وهي بتقوله : و هنا هيفضل مفتوح ع طول لريان

ريان بعد وهو بييوس رأسها وبيقولها : انا اسف

ريان قال الكلمتين دول واخطفى هو مش عارف بيتأسف على ايه بالظبط ع
الا حصل ولا ع الا هيحصل

حور وقفت مكانها وهي مش عارفه هو قالها كده ليه اول ما طلع من
حضنها حست بفراغ وبروده شديده

حست بخوف من الا جاى استغفرت ربنا ومقدرتش تتحرك من مكانها

هنا بصت لشهد بعصبيه : مش قولتلك قومي شوفي الا حصل

شهد بصتلها بملل وهي بتقول : يا مامى أهدي انت مسمعتيش وبابى

بیقول محدش یجی ورا یا کده هیتخانق معایا وانا مش ناقصه وجع دماغ انا
طالعه اوضتی

هنا بصت لشهد بغضب وهی بتحدفها بالكوبایه: مش عایزه اشوف وشك
یا شهد

شهد ابتسمت باصفرار: حاضر یا مامی

هنا اتكلمت بعصبیه : بنت تترفز مستفزه

رشا ابتسمت بهدوء : أهدی یا هنا دلوقتی حد یجی ونعرف منه ایه الا
حصل

هنا هزت رأسها بهدوء وهی بردوا مش مرتاحه ودماعها بتودی وتجیب
شهد دخلت اوضتها وقاعدة وهی بتفتكر عمار والا حصل لما قبلها النهارده
رشا ابتسمت بهدوء : أهدی یا هنا دلوقتی حد یجی ونعرف منه ایه الا
حصل

هنا هزت رأسها بهدوء وهی بردوا مش مرتاحه ودماعها بتودی وتجیب
شهد دخلت اوضتها وقاعدة وهی بتفتكر عمار والا حصل لما قبلها النهارده
فلاش باك

حست انها مخنوقه فغیرت هدمها وشغلت الهیدفون

وخرجت وهی بتمشی ببطی

حست باید حد فصرخت وصوتها کان عالی بسبب الاغانی

فشد الهيدفون وهو بيقول: يخربيتك هتفضحيني أهدي دا انا
اتنفست براحه وهى بتحط ايديها ع صدرها: حرام عليك خضتني
كنت نادى عليا

عمار كشر وهو بيمد ايده بالهيدفون: ع فكره انا ناديت عليكي كتير بس
واضح انك كنتي ف دنيا تانيه

شهد ببسمه : really الاغاني كان صوتها عالي وانا كنت سرحانه
عمار ابتسم وهو بيقول : شوفتي بقا انا عندي حق المهم انا شوفتك وانت
ماشيه ومش واخده بالك فقولت انك اكيد هتوهي فعلشان كده جيت
وراكي

شهد ضحكت برقه وهى بتقوله : شكرا غ اهتمامك يا سيدى
ومشت قدامه وقاعدة ع شط الترعه وكانت هتنزل رجليها

عمار بلهفه : أستنى يا مجنونه هتعملى ايه

شهد بصتلها بلامبالاه : هنزل رجلى ف الميه

عمار بسخريه وهو بيشاور ع الترعه: ليه شايفها بحر قدامك

شهد ابتسمت وهى بتقوله : yes

عمار ضحك وهو بيشدها علشان تقوم : قومي يا شهد دى ترعه

شهد بصتلته وهى مش فاهمه هو بيقول ايه: what?

عمار كشر وهو بيقولها : بصى يا ستى دى حاجه صغيره كده بيبقى فيها مية

علشان الزراعه والأراضي وكده بس دي مية ملوثة
شهد ضحكت بسخرية: ازاي ملوثة وبتستخدموها ف الأراضي
عمار بصلها بتذمر : احنا معدتنا حديد مفيش حاجه بتأثر فيها
شهد ضحكت ع تعابير وشه عمار كشر وهو بيقول : ايه بقا الا بيضحك
شهد ضحكت وهي بتقوله :

Your facial expressions are funny

عمار ضحك بقلة حيلة : ماشي يا ستى المهم اننا شوفنا ضحكت
شهد سكتت وهي بتقوله : sorry
عمار ضحك وهو بيقولها: مزعلتش ع فكره
شهد ابتسمت وهي بتقول : وانا عارفه ع فكره
عمار ابتسم وهو عايز يسألها السؤال الا جه مخصوص علشانه : ليه
بحسك منعزله عن الكل

شهد بلامبالاه وهي بترفع كتافها: علشان ببقى مرتاحه كده
عمار وقف وهو بيقولها بحزم : شهد انت كنتي ف عمارة رقم ** بتعملى
حور وقفت وهي بتبصله بصدمة : انا بترقبني
عمار هز دماغه بنفي وهو بيقول : لالا ليه واخده الموضوع اني برقبك دي
صدفه مش اكر
حببت اسالك لو مش عايزه تجاوبى

شهد قاطعته وهي بتقوله بمجود: كنت عند دكتور رحيم الاسيوطى مش
هخليك تتعب نفسك وهقولك دكتور رحيم الاسيوطى دكتور نفسى اتوقع
كده عرفت إجابة السؤال الاجيت ورايا مخصوص علشانه

عمار فضل واقف مكانه وهو مش عارف يقول ايه لانه حقيقى كان جاى
وراها علشان يسألها بس متوقعش الاجابة دى

شهد مشت وهي عيونها مليانه دموع بس مش راضيه تنزل مكنتش عارفه
تعيط

وقفت مكانها وهي بتقول : وانت كنت فاكراه جاى وراكى ليه يعنى
غمضت عنيتها بتعب ومسحت وشها بخنقه ورسمت بسمه وكملت مشى
نهاية الفلاش باك

شهد ابتسمت بتعب وهي بتدفن وشها ف المخده

رافت قعد وهو بيقول : لتانى مره بتأسفلكم عن الا ابني ومراته عملوه
احمد بلهجه حاده وهو بيبيص لريان بكره : بتتأسف عن ايه يابا مراته هي الا
قلة ادابها من الأول وحتى معملتش احترام للبيت الا هي فيه ولا لناسه
ريان بصله بغضب وهو بيقول بنفس نبرته: مراتى متجبش سيرتها على
لسانك انت فاهم

رأفت كان بيبيص ليهم بضيق وهو بيقول : لا الاب ولا ابنه عاملين احترام
انت يا احمد ياريت تعمل احترام ليا وانت يا ريان ياريت تحترم ع الاقل
وجود حماك واللوا سامح

وصاحبك يوسف

ريان بصله بسخريه وهو بيضحك نص ضحكه

رأفت زفر على مهل وهو بيقول : احنا عايزين نحل الخلاف ده وتتصافي
انت وأبوك

ريان ضحك بصوته كله وهو بيقول : انت عارف الخلاف ده بقاله كام سنه
30 سنه وانت عاوز تيجي ف لحظه تنهيه ليه مفكرتش تنهيه قبل كده
غريبه دي

رأفت اتوتر وهو بيقول : خرينا ف دلوقتي يا ريان
والافات مات

ريان اتكلم بقوة وهو بيقول بنبره ساخره : الافات لامات ولا عمره ما
هيموت غير ف حاله واحده حاله واحده بس

رأفت اتكلم بلهفه : قول يا ريان والا انت عايزه هعمله ليك

ريان بص لأحمد بحقد غريب خلى عيونه فيها وميض : ارد لكل واحد الا
عمله فيا

وزى ما كنت بنزل من وجعي ع رجلى وابوس رجليه علشان يرحمني يركع
قدامى ويبوس رجلى

الكل اتنفض من كلام ريان وعلامات الرفض والغضب مرسومه ع وش كل
واحد

سامح بص لريان بذهول وغضب : ايه الا بتقوله ده يا ريان دا مهما كان

ابوك

احمد بصله بغضب : انت ازای تتجراً وتقول كده

انت باينلك اتجننت

دا بدل ما تشكرني اني سيبتك ف بيتي وربيتك وصرفت عليك

رأفت قاطع ابنه بغضب علشان ميكملش كلامه : اسكت يا احمد وانت يا

ريان مهما حصل ده ابوك اوعى تنسى ده

ريان بصلهم كلهم بحرقة : مش ابويا مفيش اب بيعمل ف ابنه الا هو عمله

فيا انا مش عارف قلبه كان فين وهو بيعمل فيا كده

ف الأول قولت يمكن دى طباعه بس لاا مشفتهوش بيعامل عياله ازای

مش بيستحمل عليهم اى حاجه

ريان فقد السيطره على نفسه خلاص تعب من كتر تفكيره

المواجهه جات من غير تخطيط ولا حساب

ريان قرب من احمد بكل الوجع والكره والغضب : ليه قولى سبب واحد

قولى ليه عملت معايا كده ليه ليه تدمرني بالطريقه دى ليه

قول قول

الكل حاول يبعده عنه بس ريان كان ف حاله مش طبيعیه

ماسك احمد وهو بيصله بغل وحقده مش شايف غير طفل بيصرخ من

الوجع

بيطلب الرحمه

احمد كان بيحاول يشيل ايده بس مش قادر والكل بيحاول

احمد وشه اتحول للأحمر

اول ما عرفوا يبعدوا ريان احمد

احمد وقف ياخذ نفسه بصعوبه وهو بيرفع ايده برعشه لحد ما هدى

ريان كان بيوصله بقرف وكره مجرد انه يشوفه قدامه كده مش مستحمل

احمد هز رأسه بنفى وبصله بخبث وحقد وراح للمكتب وفتح درج طلع منه

ورق ومد ايده بيه لريان وهو بيوصله بنظرات غريبه : ابقى شوف الورق ده

يمكن تلقى فيه تفسير لتصرفاتي وساعتها تعذرني

ريان بصله بجحيم وشد الورق بغضب وهو بيقول : مفيش حاجه هتديك

عذر عندي

رأفت بص لابنه بغضب وهو بيقول : احنا عايزين نحل خلاف مش نعمل

خلاف جديد

احمد هز رأسه بلامبالاه : حقه يا بابا يعرف سبب معمله ابوه ليه كده

مش كده يا بني

ريان بصله بغضب وقال بسخريه : ابوه ضحككتني يا والدي

احمد رفع صوته وهو بيقول : ياريت بعد ما تشوف الورق الالف ايدك ده

تبقى تقدر تحط عينك ف عيني

ريان بصله بسخريه وجه يفتح الورق بس حد حط ايده يمنعه ومكنتش

غير حور الا دخلت من ساعة ما سمعت صوتهم عالي والكل بيصرخ ع ريان

ريان بصلها بمعنى شيلي ايدك بس حور كانت خايفه من الاف الورق
حاسه انها قبله مؤقتة ومينفعش يفتحها دلوقتي او ع الاقل قدام الكل

ريان بصلها بغضب بس قبل ما يقول كلمه لقي جسم حور بيترنح فسندھا
حور همست انها عايزه مايه ريان بصلها بخوف وخط الورق جانبه وهو
بيحاول يخليها تتنفس براحه

عمار جرى جابلها مايه واول ما شريت دفنت وشها ف حزن ريان وهي
بتقوله: مش قادرة اتحرك يا ريان حاسه اني مخنوقه بالله طلعتني من هنا

ريان هز رأسه وشالها بهدوء واتحرك علشان يخرج بيها

ريان وصلها الملحق اول هناء ما شافتها جرت عليها بسرعه : مالها حور يا
بني

ريان قاعده وهو بيتنهد بثقل: مش عارف

حور ابتسمت وهي بترسم التعب ببراعه: دوخت شويه يا هناء متقلقيش

حور كانت عيونها بترقب الباب اول ما شافت ابوها وشافته بيهز رأسه
بتأكيد اتنهد براحه وابتسمت

ريان استغرب ابتسامتها دي وقال : حور ف حاجه

حور هزت رأسها بلا وهي بتقول بتوتر : مفيش يا ريان انا بس محتاجه
ارتاح شويه

الغموض واحده واحده بينكشف والأسرار بتبان

رواية حور الريان الفصل الأربعون 40

حور هزت رأسها بلا وهي بتقول بتوتر : مفيش يا ريان انا بس محتاجه
ارتاح شويه

ريان باس رأسها بحب وهو بيتنهد بوجع : طب يا حبيبتي

انا ورايا مشوار كده هقضيه وهاجي ريان قبل ما يخرج بص ع رشا بسرعه
ومشى

ريان اول ما خرج حور نطت من مكانها وراحت لأبوها الا مد ايده بالورق
ليها

محمد بصلها بتسأل بس حور اتجهلت ده لأنها اساسا مش عارفه هتقوله
ايه هتقوله ده مجرد خوف خايفه إن الورق ده يكون كسره ووجع جديد
لريان

حور مسكت تلفونها وهي بتتصل بحد : انا انا اسفه بس متسبهوش انا
عارفه انك مشغول واكيد الحكايه باظت اكثر

بس

يوسف ابتسم ببهوت وهو شايف ريان خارج قدامه : حاضر يا حور مش
هسيبه وملهاش لازمه اسفه ريان اكثر من أخ

حور دخلت اول اوضه شافتها علشان تشوف الورق ده في ايه ومستنتش
تفتح الظرف وشقته واول ما شافت الا جواه رماته بعيد وهي بتغمض
عيونها بعدم تصديق والدموع بتنزل من غير ما تقف

وقالت بصدمه : ريان مش ابن احمد الشقاوى

هنا بصت لحوار الا سبتهم ومشت بذهول وبعد كده بصت لمحمد بعدم

مستنيه يفسرلها الا حصل

محمد ابتسم بهدوء ومشى

هنا اتنهدت بغضب وهى بتقولها : شايفه يا رشا

رشا مكنتش معاها كل تفكيرها كان ف ريان وليه الوجد والحزن الاف

عيونه

اول ما شافته كان نفسها تحضنه وكأنه بحضنها هتطبطب عليه وترضيه

ريان بص ليوسف بسرعه وهو بيقول : يوسف الورق الا

وسكت وبعد كده قال احمد الشرقاوى عطهونى نسيتته جوا لما حور تعبت

ادخل هاته لأنى مش عايز ادخل

يوسف بصله بهدوء وهو متأكد إنه مش هيلقيه لأنه اخد باله لما حور

شاورت لأبوها انه ياخده واكيد هو مع حور دلوقتى

يوسف دخل واتعمد يتأخر شويه علشان ريان ميشكش

وطلع اول ريان ما شافه بص ع ايديه ولما ملقاش حاجه بصله بتسأل

يوسف قرب وهو بيقوله : ملقتش حاجه اتوقع إنه مش مهم يا ريان

ريان هز رأسه بشرود وهو بيقول : ازاي مش مهم دا انا مستنى سنين

علشان اعرف السبب

منى بإصرار واكيد هعرفه لو مش من الورق يبقى من صاحب الورق نفسه

يوسف جه يوقفه بس ريان مشى

يوسف بصله بوجع وحزن وهو بيدعيه بالراحة وطلع فونه واتصل ع حور
حور كانت لسه بتعيط بذهول ومش مصدقه وخايفه قوى لريان يعرف
ريان مش حمل الكسره دى كفاية قوى الا مره بيه الا تعرفه والا
متعرفهوش

اول ما سمعت صوت فونها جرت تشوفه ع امل انه يكون ريان بس اول ما
شافت اسم يوسف قلقت اكرت وردت وهى بتقول بلهفه : خير يا يوسف
ريان حصله حاجه

يوسف اتنهد بتعب وهو بيقول : حاسبى ع الورق الا معاكى ريان هيتجنن
ويعرف ايه الا فيه

حور بتوتر : ورق ورق ايه

يوسف بهدوء : انا عارف إن الورق الا احمد عطاء لريان انت اخدته بس
المهم انك تتخلصى منه وبسرعه

بس ف مشكله تانيه

حور حطت ايديها ع قلبها بخوف : ايه تانى

يوسف قالها الا ريان قاله

حور قامت وهى بتلف حولين نفسها : يا نهارى طب هنعمل ايه ريان لازم
ما يعرفش الورق دا فيه ايه

يوسف هز كتفه وكأن عقله وقف عن التفكير : مش عارف يا حور

وكمان انا مشغول ومش عارف اللحق منين ولا منين بجد تعبت

حور ابتسمت بحزن : والله يا يوسف مكنش قصدى ازود مشاكلك بس
يوسف ابتسم بحنان وهو بيقول : بس يا مجنونه انت مرات اخويا فكرى
بس هتعملى ايه وأى حاجه عايزاها انا ف ضهرك

حور ابتسمت بامتنان : شكرا ليك بجد

حور فضلت وقت تفكر ايه الخطوه الا لازم تقوم بيها وتعملها بس مش
عارفه لحد ما توصلت انها لازم تقابل ابو ريان وتوصل معاها لحل

بس ده من غير ما حد يعرف خاصة ريان

ريان دخل وهو مبتسم بس استغرب انها مأخذتش بالها من دخوله الاوضه
فقرب منها وهو بيقول : حبيبي سرحان ف ايه

حور انخضت اول ما لقاته قدامه وبسرعه بصت ع الورق ولقاته واقع
جانب رجله

فبلعت ريقها بتوتر وقامت بسرعه وحضنته واتعلقت ف رقبته

ريان ضحك وهو بيقول : طب براحه لدرجه دى وحشتك

حور اتكلمت وهى بتزق الورق برجليها وبتقول : عندك مانع يا سيادة
المقدم وبعدين انت بتوحشنى وانت ف حضنى

ريان ضمها ليه هو محتاجها محتاج حضنها علشان ينسى الدنيا والا فيها
محتاج همسها علشان يعرف انه مش لوحده محتاجها كلها علشان يقدر
يكمل

وقال : وانت كمان وحشتيني

ريان بصلها وهو يبيلع ريقه: حور انا هدخل اخد دوش وبكره هننقل بيت
تاني قريب من هنا اجرته علشان الفترة الا هنقضيهها هنا كان نفسى ننقل
النهارده بس ف ناس لسه بتنضفه

حور غمزتله بدلع وهى بتحضنه : مش مهم هبقى فين المهم ابقى معاك
وف حضنك وقربت اكرت منه

ريان حاسس بأنفاسها قريبه منه لدرجه انه بيتنفسها

ومقدرش يمسك نفسه اكرت من كده وقرب منها وهو بيقول اخرتى هتبقى
ع ايدك يا بنت التهامى

جلال بص ليوسف وهو بيقول : ها وايه الا حصل تانى

يوسف بصله بطرف عينه وهو بيقوله بسخريه : ليه اهتمامك ده كله بإنك
تعرف الا حصل

جلال بصلها بهدوء وهو بيقول بلامبالاه ظاهره : انت عارف انى بحب
اعرف اى حاجه خاصه بريان

يوسف ضحك وهو بيقول بلامبالاه : وياترا دا ليه علشان صاحبه ولا يمكن
علشان اخوه

جلال بصله بتوتر وهى يبيلع ريقه : قصدك ايه يا يوسف

يوسف بعدم اهتمام مصتنع: مش طول عمرك بتقول إن ريان اكرت من أخ
يا جلال

جلال اتنهذ براحه للحظه شك إن يوسف عرف كل حاجه بسبب كلامه
ده كمان بس الا مش مطمئنه تعبير وشه الا مش بدل ع حاجه خالص

جلال قرر انه ينسحب ده افضل ليه ف الوقت الحالى
: طب يا يوسف انت عارف إن النهارده كان يوم متعب فأنا هقوم ارتاح
يوسف ابتسم قوى وهو بيقوله : ماشى يا جلال واه من حق ابقى وصل
سلامى لمامتك

جلال هز رأسه بتأكيد وهو بقاع يقين إن يوسف عارف حاجه
يوسف كمل كلامه وهو شايف جلال بيبعد: او قصدى ام ريان
جلال اتسمر مكانه بصدمة وتوتر ورجع بص ليوسف الا كان بيبصله
ببسمه مستفزه

وقام وقف وهو بينفض هدومه وبيقرب من جلال الا ملامحه اتغيرت
للجمود فرسم بسمه ساخره وهو بيقول: مش ام ريان بردوا ع حد علمى
انت تبقى ابن جوزها

جلال بصله ببرود وهو بيقول : امممم برفو عليك صح وانت عايز توصل
لأيه

يوسف إبتسم باستفزاز : والله السؤال ده المفروض انا الا أسأله انت الا
عايز توصل لأيه ليه قربت منه

ليه من البداية خالص دخلت مدرسه خاصه رغم انك

مش محتاج تدخلها يكفى انك الابن الوحيد

جلال باستفزاز أكبر: والا عايزه ميخصكش يا يوسف

يوسف ببرود وهو بيرفع ايده باستسلام : انت حر يا جليليو بس لما ريان

قاطعہ جلال وهو بيضحك بصوته كله : بتهددني يا يوسف

يوسف ضحك وهو بيضريه ف كتفه وهو بيقول : يلا بطل الرخامه بتعتك
دى وتعالى يلا قولى ليه عملت ده كله لأنى محتاجه اعرف

جلال ابتسم بهدوء وهو بيقول : طب تعالى نتمشى شويه وانا هحكيلك
يوسف هز رأسه بتفهم ومشى جانبه وهو كله فضول يعرف ليه جلال عمل
كده وليه دخل حياة ريان بالطريقه دى
جلال ابتسم وهو بيقول :

انا دخلت المدرسه الدخيله علشان ماما رضوى

كنت بشوفها كل يوم بتعيط

وبابا بيهدياها وبيقولها انه مش هيعرف يعمل حاجه بسبب التنازل الا
مضت عليه انا كنت لسه صغير ومش فاهم بيتكلموا عن ايه

بس طبعا مش صغير لدرجة السذاجه ومره ف مره عرفت إن ليها ابن كانت
بتروح تشوفه من بعيد وف مره صممت اروح معاها ويومها ريان قرب وهو
بيبص علينا باستغراب فماما رضوى مشت بسرعه قبل ما يوصل عندنا وانا
وقفت مش عارف اعمل ايه فجأه لقيته جاي عليا وبيقول

ريان برود وهو ببصله : كان فى واحده واقفه جانبك

جلال بص جانبه بسرعه وهو بيقول : مش عارف

ريان بصله بسخريه وهو بيقول : ليه اعمى

جلال ضحك وهو بيقول : لا وربنا بشوف حتى شايف لوح تلج قدامى

ريان ابتسم بهدوء وهو يقول ببرود : اممم يعنى قصدك انى لوح تلج

جلال ابتسم وهو بيقوله : مش قصدى

ريان سابه ومشى وهو بيقول : احيانا الرماد بيكون لسه تحته نار والجيلد
بيبقى سم بيموت بالبطئ

متتخدعش بالمظاهر

جلال مش وراه وهو بيقوله: قصدك أيه

ريان بصله بعنف لما قرب منه وزقه : ابعد عنى و لو شفتنى هنا تانى يبقى
تتكلم معايا من بعيد دلو خليتك تتكلم اساسا

جلال شافه وهو يبيعد وقال : طب بقولك اصحاب

ريان مشى من غير ما يتكلم وجلال قال بتصميم يبقى صحاب

وبس يا سيدى دى كانت اول مره اشوف ريان واتكلم معاه

يوسف قال بضحك : والبداية مش مبشره

جلال ضحك وهو بيقول عندك حق بس انا من النوع الا لما بيعوز حاجه
بيفضل وراها

وطلبت من بابا انى ادخل المدرسه الدخليه دى واقنعتة بان بعمل كده
علشان ماما رضوى

وبس كنت بصورة دائما فديو او صور علشان ماما رضوى

وكان اى كمان يروحه وأى حته يقعد فيها كنت بنطله فيها

انا منعت بابا انه يجي عارف يعني ايه كنت عايز ابينله اني انا زيه

كنت انا الا بروحلهم ف الاجازات

وحقيقي ريان مكنش بيشغل باله بأى حد او اى حاجه

ورغم كده كلام ريان معايا كان عادى وأقل من العادى كمان عمره ما فتحلى قلبه

انت بتتمنى إن ريان يبقى قريب منك زى بس بالعكس انا الا بتمنى اكون مكانك

يوسف بصله بدهشه وهو بيقول : غريبه رغم الا يشوفك انت وريان يقول اتنين

جلال قاطعه وهو بيقول بصدق : يقول اتنين صحاب وانتوا الاتنين خوات

ريان معاك بيبقى شخص تانى وده لحظته ف ريان انه بيبقى شخص تانى خالص مع الا بيحبهم وقريبين منه

وحقيقي الا ف حياته شخص زى ريان يبقى ربنا بيحبه

المهم يا سيدى دى كل الحكايه كنت بقرب منه علشان انا من الأول كنت عايز كده عايز اعرف من السبب ف عياط ماما رضوى بالشكل ده ولهفة قلبها عليه

وبقيت كل يوم احكى لماما رضوى ايه الا حصل معاها وهو عمل ايه

وقال ايه

وهي كانت بتبقى متلهفه علشان تسمع الا حصل ف يوم ابنها بس حكايتها

هي واحمد لحد دلوقتي معرفش ليه انفصلوا او حتى ليه اتزلت عن ريان

معرفش غير حاجات بسيطه وهي دي الحكايه

يوسف هز رأسه بشرود وهو بيقول : ربنا يسترها انا حاسس إن الفتره الا
جايه مش هتعدى ع خير

جلال ضحك وهو بيقوله ليه بس

يوسف بصله بغیظ وهو بيقول : حاسس إن الفرحة ده مشئوم وكل حاجه
بتقولى راجع قرارك

جلال ضحك بصوته كله

ريان ابتسم وهو شايفها ف حضنه بالشكل ده

مشي ايدہ براحة وهو بيبتكر جمله لسه بتردد ف عقله

: انت بقيت كويس جدا وتقدر تمارس حياتك الطبيعه

ورغم ده كله الا انه كان عنده رهبه انه يقرب منها

علشان مياذيهاش

مشي ايدہ بحنان ع خدها وهو بيبوس الخد الثاني وبيهمس بحنان وحب:
صدفتي

حور دخلت ف حضنه اكرت وهي رفضه انها تصحي

وبتقول بهمس : عايزه انام

ريان باصرار : قومي بقا وبطلي كسل عاوز اطمن عليك

فتحت عنیها بنوم وهی بتقول بصوت مبجوح :

یا ریان انا عایزه انام انا ملحقتش اغمض عینی ساعه نام وسیبنی انام

حرام علیک

بصلها بمکر وهو بيقول : وانت ایه الا مخلص تنامی

حور فتحت عنیها نصه فتحه وهی بتقول : یعنی انت مش عارف

ریان باستهبال : لا مش عارف یاریت تقولیلی

حور غمضت عنیها اکثر وهی عایزه تنام : هقولک ایه ما انت وقح

ریان فتح عنیه بذهول من ردها وهو بيقول : بقا انا وقح یا حور

حور اتکلمت وهی بتبصله بسخریه: یا سلام وانت اول مره تسمعها منی

ریان ضحك وهو بيقول بمغزی : المواقف مختلفه یا مدام الریان

حور غمضت عنیها بکسوف وهی شایفاه بیتکی قوی ع مدام الریان

وقالت بکسوف : والله انت وقح وقلیل الادب

ریان ضحك بصوته کله وهو بیتعدل وبيقرب منها

وهمس قدام شفایفها : طب ایه رأیک اثبتک قد ایه انا وقح

حور ردت بسخریه: من غیر اثبات انا مصدقه

ریان غمز بعینه وهو بیحط شفایفه ع شفایفها بس انا بحب اثبت واقدم

ادله وبراهین و

قاطعه خبط ع الباب وصوت محمد وهو بيقول : حور

هنا وقف جانبه بغیظ وهی بتقوله : یا راجل هو انا مش فہمتك كل
حاجه

محمد بصلها بغیره وهو بیخبط اکثر

ریان بص لحوور بعند وهو بیقول : ابوکی قصدها وانا بقا مش هفتح

وقرب تانی علشان یبوسها فحوور بعدته بغیظ وهی بتقوله بإصرار : ریان
مینفعلش کده

ورد ع بابا یاتسبني ارد علیه

ریان زقها بغیظ وهو بیقول : وعلی ایه انا هرد علیه

حوور بصتله بصدمه وهی شایفاه بیقرب من الباب

فقاتت بسرعه وبصوت واطی وهی لسه سامعه صوت الخبط الایزید :
ریان کمل لبس

ریان بص ع نفسه وهو عارف انه مش لابس غیر بنطلون وقال : یا شیخه
دا بابا محمد من العیله وللازم یعرف ابنه کان بیعمل ایه

حوور فضلت تنادی علیه بصوت واطی وهو اتجهلها خالص فقامت بسرعه
تلبس هدومها

ریان بص لحوور بعند وفتح الباب وهو بیقول بابتسامه صفرا : ایه ده بابا
محمد بذات نفسه بیصحینی

محمد بصله بغیره وهو شایفه بالشکل ده وشاور علیه وهو بیقول بغیظ :
وهو ده شکل تطلع بیه

ريان باستفزاز مقصود : معلش ملحقتش اكل لبس بسبب التخبيط

وبعدين يا بابا محمد عادى يعنى انت من العيله وكمان

انا مش عاوز يكون فى بينا حواجز ولا انت رأيك ايه

محمد رد عليه بغل وغيره : وهى هدومك الحواجز

ريان ضحك بإصرار وهو بيقول بلامبالاه: كنت عايز حاجه

هنا بصت لريان بخجل وكان ريان ملاحظش هنا غير لما اتكلمت وهى

بتقول : معلش يا بنى محمد مكنش قصده يصحيكم كده بس مستنى حور

من بدرى لأن امل اتصلت بيها كتير علشان شغل مستعجل وبابن

مسمعتوش الفون

فإحنا هنسبأكم وانتوا تعالوا علشان الفطار جاهز

محمد بعند وإصرار: لااا

هشوف بنتى الأول

حور طلعت من ورا ظهر ريان وهى بتقول ببسمه : صباح الخير يا ماما

صباح الخير يا بابا

حور ضربت ريان ع ايده بخفه وهى بتكزع سنانها وبتقول : ادخل يا

حبيبى البس هدومك احسن ما تاخد بارد

محمد بسخريه : لااا ازاي ما هو هيفضل واقف لينا كده

ريان باستفزاز وهو بيدخل : كان الود ودى يا بابا محمد بس انت سمعت

حور خايفه ازاي عليا وانا مستحيل اخليها تخاف اكثر من كده

حور قربت بسرعه من ابوها وهي بتقول بتوتر : مقولتليش امل كانت عايزه
ايه

ابوها بصله بسخريه وهو بيقول : كلميها وانت تعرفي

حور هزت رأسها بحنق وجات تدخل الاوضه محمد مسك ايديها وهو
بيقول بغيره : راичه فين

حور بصتله باستغراب وشاورت برأسها ع الاوضه وقالت : داخله الاوضه يا
بابا اجيب الفون علشان اكلم امل

محمد بصلها وهو بيشردها وبيقول: لا مش هتدخلي كلميها من عندي
احسن وبعدين تعالى كلي انت وشك اصفر كده ليه

حور حطت ايديها ع وشها وهي بتقول باستغراب : اصفر ازاي يعني

هنا هزت رأسها بيأس من جوزها ومشت وهي بتقول : سيب البت يا
محمد مش هتهرب وبعدين وشها مش اصفر ولا حاجه

تعالى يا بنتي افطري وسيبي ابوكي أصله منمش كويس

محمد بص ع ضهر مراته بغيط وشد حور وراه

وحور بتضحك بصمت ع كلام امها وهي بتقول الوضع لسه زي ما هو هناع
ومحمد ناقر ونقير

ريان كشر وهو شايف حور مندمجه ف الفون وبتكلم حد والكل قاعد
بياكل ف هدوء عدا رشا الا بتلعب ف الاكل الا مقدرش ميبيض عليها حتى
ولو نظره بسيطه

اتنفس بإضطراب وهو بيمر عيونه ببطئ عليها

بيتأملها بهدوء باين انها هاديه طيبه عنديه

بص لوشها وهو مش حاسس هو بيعمل ايه وقف ف تأمله عند عيونها الا
واضح التوهان فيهم والحيره اكثر

رشا رفعت عيونها فجأه والاتنين عيونهم اتعلقت ببعض

طب لو قامت وشدته لحضنها وفضلت تبوس فيه وكأن غايب عنها بقاله
سنين ممكن حد يقول عليها مجنونه

مجنونه مجنونه بس تعيش اللحظه دى

متعرفش ليه حاسه إن ريان ابنها حاسه ايه دى متأكده

بصت لريان بشغف وتأمل لما بعد عيونه وقرب من مراته وقعد جانبها

حور ابتسمت وهى بتشاور ع الفطار بمعنى افطر وهو هز رأسه ببسمه
مزيفه مأخذتش حور بالها منها لأنها كانت مشغوله ف التلفون

رشا اتأملته بقلبها مش بعيونها طب لو قالت حاسه انه شبها وفيه من
جوزها تبقى كدابه

طب لو قالت إنها حاسه انه جزء منها

سامح بصلها بحزن وهو عارف هى بتفكر ف ايه ومد ايدته يطبطب ع
ايديها وشاور بعيونه ع الاكل

فبتسمت بزيف وهزت رأسها وهى بتقول بخفوت : شبعت هقوم اغسل
أيدى

رشا قامت قبل ما تغلبها دموعها وتنزل

ريان بص لجلال بهدوء وقال : مجبتش عمر معاك ليه

جلال ابتسم وهو بيقول : جده وستة مردوش يسيبوه

ريان هز راسه بتفهم وبص لحماه وهو بيقول بمشاكسه كعادته مع محمد

: جهزوا حاجاتكم يا بابا محمد علشان هنتقل بيت تانى

حور ابتسمت وهى بتمسك فنجان القهوة وبتقول : ايوه يا بابا ريان شافلنا

بيت قريب من هنا

سامح اتكلم بلهفه : وليه كده يا بنى ما البيت يسع من الحبايب ألف

ريان اتكلم بلهجه جامده وهو بيقول: ادريك قولت الحبايب وانا عمري ما

هكون من حبايب البيت ده او اى حاجه تخصه

وبص لمحمد ولهجته اتحولت لمكر: ولو حمايا عايز يفضل هنا براحتة والا

ايه يا بابا محمد

محمد بصله بغضب من كلمة بابا الا مبقاش بينادى ليه غير بيها وقال

بخبث : انا لو هروح البيت ده فهيكون علشانك

ريان بصلا بتركيز وهو بيحاول يفهم قصده فضحك وهو بيقول : أصل حور

مسافره

عندها شغل

ريان التفتت بسرعه لحور وهو بيوصلها بتسأل فقالت بتبرير : انا لسه

مقررتش يا بابا

محمد بصلها بدهشه وهو بيقول : أمال لو مسافرتيش مين الا هيسافر
ويشوف الشغل الا واقف

سكتت وهى مش عارفه ترد تقول ايه وبصت لريان الا ابتسم بهدوء وهو
بيقول : روحى يا حبيبتي سافرى شوفى شغلك هتاخذى كام يوم هناك

يوسف اتكلم بسرعه وهو بيقول: اوعى تكون هتسافر معاها انا معدش قدام
فرحى غير يومين يا ريان ومش هينفع تسيبنى

حور بصت ليوسف بغیظ ويوسف بصلها بتحذير من انها تطلب من ريان
يسافر معاها

فضكت بخفوت وهى بتلف وشها لريان الا عيونه لمعت وهو شايف
ضحكتها وبص ليوسف الا قال متذمر : خد بالك يا ريان لو سافرت
وسيبتنى المره دى بقا هاخذ ع خاطرى وهوريك كرامتي لما تنقح عليا

ريان ضحك بمشاكسه وهو بيقول : تنقح عليك !! لا يا اخويا مش هخليها
تنقح عليك انا هوصل حور بس واجى

يوسف صرخ وهو بيقول : مستحيل يا ريان انت كده هتاخذ يوم انا بقولك
اهو حور مش هتنخطف يعنى بس والله لو سافرت

جلال قاطعه وهى بيضحك : واضح قوى إن ريان بيهزر معاك ومش
هيسافر فهدى كده وانت عامل زى الواحده الا خايفه ع خراب بيتها

يوسف بصله بشر ومردش عليه

حور ضحكت وهى بتهدى يوسف : متخافش ريان هسيبهولك وتابعت
بمغزى

بس يا يوسف خلى بالك منه وقدر تضحيتي

حور قالت اخر جمله بهزار والكل ضحك

حور رسمت بسمه خفيفه وهى بتطلع من حضن ريان : مش هتأخر عليك

ريان همس ليها : هتوحشيني

حور عيونها اتملت دموع وحاولت تتكلم بمرح : انا مش راичه بعيد وهكون

هنا يوم الفرح متخافش مش هسيبك فرصة عينك تروح هنا ولا هنا

ريان ابتسم بحزن وهو بيحضنها اكثر: القلب والعين وكل حاجه وانت مش

موجوده بتبقى معميه انا وقلبي وروحي وعقلي وكلى مكتفى بيكى يا صدفتي

حور مش قادره تسيبه وبالذات ف ظرف زى ده

وكمان بعد الا عرفته المفروض كانت حلت المشكله قبل ما تسافر

بس هى هتحلها بردوا قبل ما تسافر

مش هتقدر تسافر وهى حاطه ايديها ع قلبها

وهى خايفه يعرف فأى وقت وحتى لو

جه يوم وعرف لازم تكون جانبه وهى هتعمل كل حاجه علشان اليوم ده

ميجيش مش هتقدر تشوفه مكسور

حور حاولت انها تخلى ريان يتراجع انه يوصلها بحجة انها هتروح

بالعربيه بس هو رفض رفض قاطع انها

تطلع من حدود البلد لوحدها ووصلها لمسافه كويسه ورجع موصلات

وبكده حور معرفتش تاخذ اى خطوه ف موضوع ريان

عدى يومين ومفیش جدید ریان طول الوقت مشغول مع یوسف وتنسى
الورق لحد ما یعدى فرح یوسف

حور اغلب وقتها ف الشركه بتحاول تظبط أمورها

علشان تعرف تسافر تانى الصعيد يوم الفرح

وبتروح ع بيتها هى وریان

حور كانت قاعده بتفكر تعمل ايه وازای تتأكد إن الورق ده سليم مش
مجرد طريقه جدیده یکسر بیها ریان

بس ازای هیکسره بطريقه زی دی مستحیل مهما وصلت حقارته انه یعمل
حاجه زی دی

طب معنی کده ایه إن ام ریان خانت ابوه وعلشان کده انفصلوا طب لیه
مأخذتش ابنها

الحکایه عباره عن خیوط کثیر وکل خیط ملوش آخر

سکتت وهى بتفكر ومسکت تلفونها واتصلت بیوسف

ریان بصله وضحك وهو بیقول : یا بنى أهدى انت متوتر کده لیه

یوسف بصله بغیظ وقال : یا بنى احترم مشاعری وبعدين انت متوترتش
یوم فرحك

یوسف سکت وهو بیفتکر الا حصل وریان ضحك بلامبالاه : کان عادى
یعنى وبعدين انت ناسى احنا اتجوزینا ازای وایه الا حصل دی کانت جوزاه
مبصوص فیها من الأول

يوسف ضحك وهو يقول : جوزتك مبصوص فيها وجوزتي شؤم حصل
فيها مشاكل الدنيا والآخري

ريان ابتسم بخفه ع كلامه يوسف ضحك تاني وهو بيقوله: بقولك ايه يا
ريان خف ع حماك مش كده الراجل لما بيشوفك وشه بيقلب ع طول

ريان هز كتفه بلامبالاه وهو بيضحك: اعمل ايه بحب استفزه

قاطع كلامهم صوت فون يوسف الا اول ما مسكه كشر باستغراب

وريان لاحظ ده فقال : ف حاجه يا بني

يوسف رد بثبات وهو يقول : لا مفيش حاجه بس بقولك روح هات البدله
من عند امي

ريان كشر وهو يقول: هو مش انا قولتلك البدله ومستلزمتهها انا هجبها

يوسف قال بتبرير : مكنتش اعرف انا اتفجأت بيها النهارده

ريان كشر بعند : وانت مش هتلبس غير البدله الا جبتهالك فاهم انا مجهز
كل حاجه

يوسف ابتسم بحب وقال بتذمر : طب اعمل ايه روح

اقنعها انت لأنها عندي واکتر مما تتصور

ريان وقف وهو يقول: طب تمام انا هروح اجيب البدله واتكلم مع والدتك
وهاجي علشان اجهزك

يا عريس

يوسف ضحك وهو يقول: طب ايه جلال فين

ريان اتكلم وهو ماشى : لا انا بعته يشوف اهل العروسه محتاجين حاجه
انت عارف اننا مش هينفع نسيب كل حاجه من غير ما حد مننا يكون
واقف هناك

يوسف هز رأسه بتفهم واول ما ريان خرج

يوسف مسك تلفونه بسرعه واتصل ع حور

حور اول ما شافت يوسف بيتصل فتحت وهى بتقول : لسه فاكر

يوسف قام وقف ف الشباك وهو بيقول : ريان كان هنا وانا حسيت انك
مش عايزاه يعرف انك كلمتى

حور اندهشت من كلامه بس معقبته وقالت : ايوه انا مش عايزاه يعرف

يوسف هز رأسه وهو بيقول : كنت عايزه ايه

حور اتكلمت بهدوء وهى بتقوله عايزه عنوان ام ريان مدام رضوى

حور بصت بهدوء حوليها وهى شايفه بيت راقى جميل مترتب ونظيف
وزوق

وشافت واحده جايه نحيتها واضح عليها الرقى والوقار من احتشامها و
واضح انها ورغم كبر سنها الا إنها لسه محتفظه بلمحات من شبابها
ورشقتها

رضوى اتكلمت وهى بتقول : مين حضرتك

حور ابتسمت وهى بتقول بمغزى : مش هتقوليلي اتفضلى

رضوى اتكلمت بإحراج وشاورت ليها تقعد وهى بتقول : سوري انا بس

استغربتك لأنك اول مره اشوفك

غير إن الخدم بلغوني بإنك قريبتى بس انا معرفكيش ؟!

حور هزت رأسها بتأكيد : انت متعرفنيش بس انا قريبتك زى ما قولت
واتوقع القرابه الا بينه مش هاشه او ضعيفه

يا مدام رضوى الشرقاوى

حور حطت ايديها ع بؤها وهى بتقول بأسف مصتنع : اسفه مش قصدى
انت حاليا مدام مدحت مرتضى النبولسى مش كده يا مدام رضوى
رضوى اتوترت من كلامها ومقدرتش تتحكم ف انفاعلها وقالت: انت
قصداك ايه من كل ده وبعدين انت مين

لو جاي علشان تقولى اى كلام وخلص يبقى تخرجى برا بيتى

حور ابتسمت وهى بترجع بضرها لورا وبتقول : بقا كده يا حماتى بقا دى
مقابله بردوا دا انا حتى اول مره ادخل بيتك تعمليني كده توتو مكنش
العشم

رضوى انصدمت من كلام حور وهى مش عارفه تقول ايه معنى كلامها انها
مرات ريان

غمضت عنيا وفتحتها علشان تصدق إن ده مش حلم واول ما اتأكدت
انتفضت نحية حور وهى بتقول: انت مرات ابني ريان مش كده قوليلي
وريحي قلبى يا بنتى

حور استغربت اندفعها وكلامها ورغم كده قالت بجمود : اه مرات ريان
ابنك الا رمتيه وجريتي تدورى ع نفسك يا مدام النبولسى

رضوی عیونہا دمعت وہی بتقول: هو الا قالك الكلام ده مش كده انا
عارفہ انہ بیکرہنی بس واللہ مکنش بایدی

ہو جہ معاکي مش كده

وفضلت تبص وراہا وحولہا

حور ابتسمت بسخريه وہی بتحاول تفہم كلامها : کویس انك عارفہ انہ
بیکرہك وبعدين ايه الا هيخليه يجيلك ويدور عليكي دلوقتي اذا كان انت
نفسك مدورتيش علي ابنك يا مدام رضوی انا مش جايہ

اضيع وقتي ف عتاب ملهوش لازمہ انا جايہ علشان اسأل سؤال واحد مين
ابوريان

رضوی بصتلها بصدمة من سؤالها وقالت بتوتر مقدرتش تخفيه

وجبينها كان متعرق: احمد الشرقاوى

حور ابتسمت بسخريه وہی بتمسك ايديها بورق : طب وايه رأيك ف
الكلام

رضوی بلعت ريقها بتوتر وہی بتمد اديها برعشه

وقبل ما تمسك الورق كان مدحت

مد ايده كده وهو بيبص فيه وعقد حواجبه بعد فهم وقال بهدوء : الورق
ده مزور

حور ضحكت بمرره وہی بتقول : ياريت بس المشكله اني اتأكدت بنفسى
إن الورق سليم

مدحت بص لرضوی بصدمه وهو بيقول : رضوی ردی وانفی الکلام ده انا
مستحيل اصدق حاجه زی دی

رضوی حطت وشها بین ادیها وهی بتعیط بانھیار وبدأت تقول کلام مش
مترابط : والله ما کان قصدی

بس انا حبیته

واللهی انا معملتش حاجه مش ذنبی

مدحت قرب منها وهو بیحاول یهدیها : أهدی یا رضوی

حور اتکلمت بانفعال : قصدك ایه بالکلام ده انا مستحيل اسامحك لو
بسببک ریان اتکسر تانی

قولی

حور زعقت بأخر کلمه

مدحت رفع عیونه بغضب وهو بيقولها : ولا کلمه سامعه ولا کلمه

حور بصتله بنرفزه وسکت

رضوی بعدت وهی بتبص لمدحت وبطمنه وقالت : انا کویسه یا مدحت

حور بصتلها بغضب وکره وقالت بسخريه : ما لازم تکونی کویسه وانت
مدمره کل حولیکی

رضوی بکت وهی بتقولها : متظلمنیش

انا هقول کل حاجه جه الوقت الا کل حاجه تنکشف

حور سمعتها بهدوء ظاهري رغم انفعالها الا ظاهرع وشها

رضوى قالت وهى بتسند رأسها ف حزن مدحت:

انا كنت صعب احمل والدكتور حطرنى من الحمل لأنه هيبقى ف نسبة
خطر

واحمد كان رافض رفض قاطع انى اخلف خوفا عليا وقالى إنى الاهم وانه
مش عايز ولاد ومكتفى بيا

بس انا كنت عايزه اخلف كان نفسى ف طفل كان نفسى احس بإحساس
الامومه

وحملت من وراه كنا بين هنا والصعيد بس بيتنا

الأساسى هنا لأن ده كان شرط بابا الاساسى علشان يتجوزنى وهو وافق

حور أدخلت وهى بتقول بسخريه : واضح قوى انه كان بيحبك

رضوى اتجهلت كلامها وكملت : وفترة الحمل كلها قضيتها ف السرير

ويوم ولادتى جالى نزيه حاد ومعرفوش ينقذوا الطفل وكمان شلت الرحم
فيها

رضوى عيطت اكرت وهى بتفتكر الا حصل

انا عرفت إن ابني مات قبل ما افقد وعى

ولما قومت لقيت جانبي طفل افتكرت نفسى كنت بحلم

خدتة ف حضنه وانا بحمد ربنا إن كل ده كان حلم

وبدأت اتعلق بريان اكثر بعد ما عرفت انى خلاص مش هكون أم
مكنتش بقدر اسيبه ولما ريان كان عنده خمس شهور سمعت
احمد بيتكلم مع وحده ف الفون وهو بيقول : انت ايه مبتشبعيش فلوس
خالص

مكنتش ولد الا هدفه فيه ده كله

روح ليه وانا بسأله بلهفه قصده ايه بالكلام ده قالى بمنتهى البرود إن
الطفل الا انا ولدتاه مات وده ابن واحده تانيه

انهارت وانصدمت بس مقدرتش اسيب ريان مقدرتش انا كنت اتعلقت بيه
قوى غصب عنى

ومن هنا بدأت الفجوه بينى وبين احمد

واحمد اصر اننا نرجع الصعيد وده لمصلحة ريان

وضغط عليا بريان ورجعت معاه الصعيد

ومن هنا كانت ناقله تانيه ف حياتنا من يومها وانا اهتمامى كان بس لريان
احساس انى مش هخلف وانى عمرى ما هكون ام كان كفيل إن احب ريان
اكثر وهو كان من يومه يخطف القلوب

احمد غيرته بقت اوفر قوى ملبسش مطلعش مكلمش

رضوى بلعت ريقها وهى بتطلع من حضن

مدحت وطلبت انه يجبلها مايه وهو فاهم انها مش عايزاه يسمع الباقي

فبتسم وقام ووقف بعيد وهو مُصر يسمع الباقي ويعرف ايه الا حصل

معاها وايه سبب انفصالها عن احمد

بدأت اتخنى منه ومن تحكّماته

والا خنقى اكثر انه بدأ يبعد ريان عنى وانا مكنتش بستحمل ابعده
لحظه

بدأت اثور وارفض وعاند معاها وابعده عنه اكثر

ولما حرّمته منى بدأ ياخذ حقه غصب عنى وبأسوء الطرق

شوفى لما ابقى مراته واتعامل كأنى واحده جايبها من الشارع علشان يقضى
معاها الليل

كان الليل ياخذنى غصب وبالنهّار يتأسف ويقول مكنش قصدى

بدأ يرجع سكران وحالته زفت

ويقرب منى

كرهت حياتى وكل حاجه بعدت عن الكل وهو كان مانع ريان عنى

كنت كل يوم بدبل وبابا كان جاى زياره ليا

او نجده لما شافنى كده ثار وانفعل وقاله يطلقنى

واحمد رفض بس بابا استخدم سلطته وساعتها احمد ملقاش غير حل

واحد وانه يسومنى بريان

انا كنت منهاره حاسه انى بموت كل ما اشوفه قدامى مفيش واحده تقدر

تستحمل مغتصب ف حياتها

وبابا لما لقاني متردده قاله ابنك عندك و بنت عندي وكده خلصين ومضيت
ع تنزل عن ريان

حور كانت بتسمعها باهتمام ومتأثره بكلامها

وعطتها عذر بس مع اخر كلمه قالتها حور انفعلت وهي مش شايفه غير
الم ريان وقالت : بعتي ريان قصاد حريرتك

حرام عليكى انت عارفه حصله ايه بعد ما سبتيه

رضوى حطت وشها وهي بتفتكر الرسايل ومقاطع الفيديو الا كانت
بتوصلها وهي متأكده انها من احمد : عارفه

حور قامت وهي بتقول بغضب: انا مش هقولك انت مش ام لأنك حقيقي
مش ام لريان لو كنتى امه

كنت مستحيل تسبيه وع الاقل هتقدرى تخديه

ومشت وسابتها وهي بتقول: انا اتمنى انى ريان ميشفكيش ف حياته تانى
كفاية توجعوا فيه بقا

رضوى اول ما حور مشت انهارت

مدحت حضنها وهو موجوع على وجعها وقال بعتاب : ليه مقولتليش ليه

رضوى صرخت بانهار : هددنى انه هيخليها قضية شرف واهو ريان مش
ابنه وكل الادله معاه والكل هيشهد ضدى احمد ده جبروت ربنا ينتقم منه

مدحت حضنها اكثر وهو مصدوم من كلامها وحاول يهديها

رواية حور الريان الفصل الواحد والأربعون 41

ريان فضل يدور ع ام يوسف وهو مش لقيها

ريان بصوت عالي شويه : مدام هناء

هناء بصتله ببسمه وهي بتقول : تعالى يا حبيبي عايز حاجه

ريان ابتسم بهدوء حقيقي حور فيها كثير من امها والأكيد الحاجه الا وخذها

من امها حنانها : متعرفش مدام رشا فين

هناء بصتله بعتاب وهي بتقول : يعني انا بالنسبه ليك زي اى حد

ريان هز رأسه برفض وهو بيقول : اكيد لا طبعا ليه بتقولى كده

هناء بصتله وهي بتقول : علشان كلامك معايا رسمى

ولا كأني حماتك ومش بتقولى غير مدام هناء

ريان ابتسم وهو بيقول : مش القصد بس

هناء قاطعته بضحكه وهي بتقوله : قولى مثلا يا عمتي مش هزعل انا

بعتبرك ابني يا ريان الا اوفق إن بنتي تكمل معاه حياتها ميبقاش اقل من ابن

بالنسبه ليا ولا انت رأيك ايه

ريان ابتسم قوى وهو بيقول : حاضر يا عمتي انت كلامك أوامر

هناء ابتسمت بحنان وشاورت وراه وهي بتقول : وادى مدام رشا اهي

ريان ابتسم وهو ببص وراه وبص لهناء وقال بعيون بتلمع : طب استأذن

انا يا عمتي

وضحك بفرحه ومشى

هنا بصتله باستغراب وهي تقول: ياترا مين السبب ف لمعة عيونك دى يا
ريان

انا اول مره شوفت لمعتها كانت بسبب بنتى حور

بس المره دى اللمعه غريبه ياترا رشا السبب طب

ليه وازى

ريان قرب وهو بيقول ببسمه ظهرت تلقائى : مدام رشا

رشا كانت مغمضه عيونها وهي سمعاه بيقول اسمها

وابتسمت بهدوء ولفت وهي بتقوله : نعم يا حبيبي

ريان بصلها قوى وهو سامع منها كلمة حبيبي الا صدها المره دى غريب

عليه رغم انه سمعها قبل كده من حور

بس مختلفه قوى

ريان حاول ينفذ الأفكار دى من دماغه وقال بهدوء وهو بيركز ع الاف

ايدىها : بدله يوسف دى

رشا ابتسمت بفرحه وهي بتفتكر فرح ابنها وقالت بحماس : ايوه انا الا

مختارها جبتها لونها ازرق

ايه رأيك استنى هوريهاالك

ريان وقفها وهو بيقول باحراج: طب انا كنت عامل حسابى انى الا هجيب

البدله ليوسف و مكنتش

رشا قاطعته بتفهم وقالت: انت عايز تقول انك جايب بدلة الفرع ليوسف

مش كده

ريان بصلها بتردد: ايوه

رشا ابتسمت وهي بتقول : طب والبدله دى اعمل بيها ايه

ريان بصلها بهدوء وهو بيقول : ع فكره ممكن تهديها ليوسف عادى
ويلبسها ف اى وقت تانى

رشا بصتله بتقيم وهي بتقول : بس انا جيبها علشان اليوم ده

ريان بصلها بتفهم وهو بيقول: تمام خلاص انت احق بيه حضرتك

رشا ضحكت وهي بتقوله: كنت اسمع عنك انك عندى وقوى و كل حاجه
بتمشى ع مزاجك ايه الكلام ده غلط

ريان بصلها وقال تلقائى : ده حقيقى انا محدش بيجبرنى ع حاجه ولو ف
حاجه عايزاه باخدها بس

الوحيدىه الا ممكن تخلىنى ارجع عن قرارى حور

ومن بعدها انت

ريان آخر كلمه تلقائى وهو حاسس انها بتأثر عليه

رشا ابتسمت بفرحه وهي بتقوله : يبقى تسمى الكلام الا هقوله

والبدله دى من نصيبك ويوسف يلبس البدله الا جبتها وكده انحلت
المشكلة

ريان بصلها برفض وهو بيقول : حضرتك جايها علشان ابنك

رشا ابتمست وهى بتقول تلقائى : وانت ابني

قصدي يعنى انت زى يوسف

واتفضل بقا البدله وياريت بلاش حضرتك ومدام ممكن

ريان بصلها ببسمه وهو بيقول بمشاكسه : حاضر يا حجه

رشا بصتله بصدمه وهى بتقول : مين دى الا حجه

ريان ضحك وهو بيشاور عليها وبيقول : مش القصد

بس انت الا قولتى بلاش حضرتك او مدام

رشا بصتله بغيظ وعطته زهرها وهى بتقول : تقوم تقولى يا حجه بص

انت قولى يا هانم

ريان ضحك وهو شايفها بتبعد وبص للبدله بفرحه وراح ع أوضة يوسف

حور بصت جانبها وهى بتقول : يا سما أهدى بقا وانزلى احنا وصلنا

سما كشرت اكرت وهى بتقول : مش عارفه هوريها وشى ازاي وانا جاي ف

وقت زى ده دا اكيد الفرح بدأ كله بسببك

حور بصتلها بضحك وقالت : وحد قالك تستنيني وتقولى مش رايحه من

غيرك

فتحت الباب بعصبيه وهى بتشد فستانها: انا غلطانه انى استنيتك كنتى

بتعملى ايه كل ده انا اتصلت ع البيت مكنتيش موجوده واتصلت ع

المكتب مش هناك أعال كنتى فين

حور بصتله باستفزاز وهى بتقفل باب العربيه : وانت مالك

انا هروح اشوف ريان الأول

سما بغیظ وهی بتشدها: تشوفی ریان ازای احنا المفروض نبقی جنب سمر

حور حاولت تشد ايديها وهی بتقول : يا بنتی انا هطمن ع ریان الأول لأنی
حاولت اتصل بیه وفونه مقفول

وكمان مش هينفع ادخل البيت ده

سما بصتلها بغضب وهی بتشدها اكر: انا معرفش

حد هنا وعایزانی ادخل لوحدی ازای

یلا یا حور ریان محدش هیخطفه اصلا

حور بصتله بغیظ وبصت حولیها وهی بتقول : یارب الحربایه متشوفنیش

سما ضحكت وهی عارفه انها قصدها أم سمر بس معلقتش

حور ابتسمت وهی بتقول: من حق هو شهاب عمل ایه أجل الخطوبه لیه

سما ابتسمت وهی بتهز رأسه: شهاب جه اتكلم مع ماما وقالها ظروفه یعنی
والده قعيد وكده

وغيره وأنها لو وافقت اكيد هيجوا ف الخطوبه

وماما ردت من يومين بالموافقة وانا طلبت إن الخطوبه تكون عائلية و

الخطوبه كمان يومين

حور ابتسمت وهی بتطمئنها وبتقول مبروك وسكتت اول ما شافت ابو ریان

واقف بيتكلم مع حد

فحور شاورت لسما وهي بتقول بتعجل : بصى يا سما أوضة سمر فوق انا
افتكرت حاجه مهمه لازم اعملها

حور مشت بسرعه ومعتطش لسما فرصه ترد وراحت لأحمد

احمد اول ما شافها شاور للراجل يمشى وبصلها بحاجب مرفوع وهو بيقول
: اهلا بمرات ابني الغالى

حور كزت ع سنانها وهي بتقول : طب يا حمايا ياريت لو نتكلم بس ع
انفراد مش وسط الناس دى كلها

وده لمصلحتك

احمد ابتسم نص بسمه وهو بيقول : مفيش كلام بينى وبينك الأفضل
تروحي تواسى جوزك بعد الا عرفه

حور بصت حوليها وقالت وهي بتتكا قوى ع كل كلمه: دا لو عرف اساسا

احمد بصلها بعدم فهم وفجأة قال : يعنى الورق وقع ف ايدك انت صح
كده حتى انا استغربت

ريان هادى كده ازاي لحد دلوقتي

حور ابتسمت بسمه صفرا وهي بتقول : ايوه بالظبط الورق وقع تحت
أيدى انا فياريت لو تسمع الكلمتين الا هقولهم

بس اكيد مش هنتكلم وسط الجموع دى كلها

وبصت حوليها وهي بتأكد كلامها

احمد بصلها بتفكير ومشى قدمها فحور قالت بهدوء : موديني ع فين

احمد ببسمه مستفزه : ايه مش عايزه تقولى كلمتين

ومش هينفع وسط الناس دى كلها هخدك لمكان تانى هادى اكر علشان
تعرفى تتكلمى

ولا انت خايفه

حور ضحكت بسخريه : انا حور بنت محمد التهامى ومرات الريان اخاف
ومن مين منك دى تبقى عيبه ف حقى حتى قبل حق ريان جوزى

احمد ابتسم نص ابتسامه وهو بيقول باعجاب : حق ريان اول ما يشوفك
يتجوزك رغم انى مكنتش متوقع انه يقوم بالخطوه دى بعد الا حصل معاها
حور وقفت مكانها وهى بتقول بغصه: حصل معاها !! قصدك ايه

احمد ضحك بلؤم وهو بيقول : غريبه انه مقالش ليكى رغم انه حكى ليكى
اغلبية حياته بس انا عذره

هيقولك ايه يعنى انه اغتصب

محمد رمى قنبلته من هنا وهو بيبتسم بشماته ويراقب انفعال حور الا كان
واضح ف كل حركه حتى تفصيل وشها

حور عيونها وسعت بصدمه وهى بتسمع اخر كلمه قالها قصده ايه هو قال
انه اغتصب الكلمه نفسها مش مستوعبها ومش قادرة تتقبلها هى اه
سمعت عن حالات اغتصاب قبل كده بس دول بنات بنات الا بتعرض
لكده وفى بردوا أطفال

بس ليه حسه بصعوبه ف الفهم وإن عقلها وقف مش شغال

ليه سمع صد صوت وسمعه صريخ جامد ف دماغها حاولت تهدي وتفهم
اكثر مش يمكن سمعت غلط

حور قفلت عنيا كذا مره وهى بتستوعب : قصدك إن ريان طب ازاي

احمد اتكلم بحسره مصتنعه: انا عارف إن الحقيقه صعبه وانك مش
متقبله ده واكيد زعلانه إن ريان مقالش بس اعذريه

يا بنت التهامي الراجل مبيحبش يهين رجولته وبالذات قدام مراته
وما بالك بقا بحبيبتة

حور حاولت تستوعب الا هو بيقوله ومتحسس هوش انها اتشتت

بس صوتها بان عليه التشتت : ليه

احمد رفع حاجبه وهو بيقول : السؤال ده تسألينه لجوزك مش ليا

حور رفعت عنيا بكره وهى بتبصله بإشمئزاز : انت السبب مش كده انت
الا ورا كل حاجه حصلت ف حياته

احمد ضحك بصوته كله وهو بيقول بمغزى : واضح إن رضوى ملت
دماغك بكلام فاضى

حور قعدت ع الكرسي الا جانبها وهى بتهرب بعيونها ف المكان الا واضح
انه محدش بيحى فيه لأنه شبه مدمر بس الا استغربته وجود كراسى هنا

حور ضحكت بإستيعاب : دا انت بترقبني بقا

احمد قعد ع الكرسي الا جانبها وهو بيرفع رأسه للسما وبيقول : مش
برقبك بمعنى الكلمه بس انا عرفت إن الورق وقع ف ايدك وكنت عايز

اعرف هتعملى ايه

حور بصتله بنص بسمه وهى بتقول : وعرفت

هز رأسه وهو بيقول : عرفت و كمان اتأكدتى إن ريان مش ابنى

حور ضحكت بصوتها كله وهى بتقول : زى بالظبط ما انا متأكده إنك

احقر شخص عرفته ومر عليا

احمد بصلها بحده حور بصتله باستفزاز وهى بتقول : ايه اوعى تكون

مستغرب ازعل منك

انت ناسى الا عملته مع مراتك

ولا ريان جاى بكل بجاحه تقول مش ابنى وانت الا واخده من حضن أهله

وعايز تخليه ابن ناتج عن زنا انت ايه

حور قالت اخر كلمه بصوت عالى

احمد ضحك وهو بيقرب منها وقال : شيطان قولها مش انت عايزه

تقولى انى شيطان

وأنا شيطان

واه خلى بالك من جوزك لأنه هيعرف الحقيقه قريب

حقيقه ايه دى

ريان قال جملته باستفهام وهو بيقرب منهم

حور بصت وراها بسرعه وقالت بخضه : ريان انت هنا

ريان قرب منها وهو يبتسم بضيق : اه يا حور اتاخرتي قوى وبالصدفه
سمعت صوتك بتعملى ايه هنا

حور اتوترت وهربت بعيونها مش كفايه انها مش مستوعبه الا حصل والا
عرفته هترد تقوله ايه

احمد ضحك نص ضحكه وهو بيقول : انا ماشى اسيب مراتك تقولك
كانت بتعمل ايه هنا ومعايا

ريان بصله بكره ورجع ببصره لهور وقال بتسأل : قصده ايه يا حور
حور قربت وهى بترسم ابتسامه وبتقول: انت كنت بدور عليا
ريان أتجاهل سؤاله وجاوبها بهدوء: ايوه كنت بدور عليكي لما عرفت انك
جيتي

وقال بإصرار مقولتيش كنت بتعملى ايه هنا ومع

احمد

حور بصتله بتوتر وبلعت ريقها وهى بتحاول تجمع ايجابه مقنعه ولما
جات تتكلم ريان رفع ايده بتحذير : بس من غير كذب
اتنهدت بتعب وقالت: يبقى اعذرني مش هعرف اقول حاجه دلوقتي لأنى لو
اتكلمت هكذب

ريان بصلها بتركيز وقرب منها وخدها ف حضنه : مالك يا حور باين عليكي
تعبانه

ومش تمام ولوع الا حصل انا مش عايز اعرف دلوقتي بس طمني لآنك

شكلك كده ميظمنش

حور حضنته اكثر وهى بتقول: كان الشغل كتير وكمان انت وحشتنى
ريان باس رقبتها وهو بيدفن وشه اكثر: وانت ماوحشتنيش وبس انا كنت
هتجنن وهسيب كل حاجه

واجيلك مستحيل تغيبى عن عيني لحظه بعد كده انا تعبت من البعد
ومش عايز غيرك

حور ابتسمت بكسره وهى بتقول: طب ايه هتفضل حضنى كده ونسيب
الفرح

ريان ضحك وهو بيشاكسها: خلاص دلوقتي نشوف الفرح وبعد كده
اشوفك واهو نعمل لينا فرح
وضحك

حور ضربته بغیظ وهى بتقوله: مستحيل انسى يا باشا
انت طلعت منحرف قوى

ريان ابتسم وهو بيقرب بوشه منها وبيقول: طب منا عارف انت بس الا
كنتى بريئه

حور ابتسمت وهى بتقوله بنبره واضح فيها العشق: ريان انا بحبك قوى
ومستحيل ابعد عنك ولو للحظه بعد كده

ريان ضمها اكثر وهو بيقول بجديه: وانا مستحيل اسيبك تبعدى عنى
حور ابتسمت وهى بتبعد وبتغمزله: ايه الجمال ده

ريان ضحك هو عارف انها بتغير الموضوع وهو مش هيضغط عليها لأنه
هيعرف ولو مش منها يبقى بطريقته بطريقة الشبح

ريان بعد شويه وهو بيمسك اديها وبخليها تلف حولين نفسها ابتسم
بحب وهو بيقول : وانا ابقى ايه قدامك

حور ابتسمت بخجل وهي بتقول بصراحه : لا حقيقي البدله دى غريبه
عليك عطياك اممم سكتت شويه وهي بتفكر وبتبصله بتركيز أكبر جاذبيه
زيادة ع جاذبيتك الطبيعیه بص مخلياك حلو قوى قوى

ريان شدها ومشى بيها وهو بيقول: يعنى انا مكنتش

حلو قوى قوى قبل كده حور ضحكت وهي بتقرب منه اكره وبتقول : لا
كنت حلو قوى وبس

ريان غمز لها بعث : وبس

حور ضحكت وهي بتقول بعند : اه وبس

ريان شاف جلال جاى بيقرب منهم وبأين انه كان بيدور عليه

وأول ما قرب بص لريان بغیظ وقال باندفاع : والله انتوا بتستهبلوا

ريان رفع حاجبه بسخريه: طب أهدي وخذ نفسك الأول وفهمنى عايز ايه

جلال نفخ بغیظ وهو بيصص حوله : والله عارف انى هنجلط منكم يوسف

يا عم مش راضى يروح ويجيب عروسته او حتى ينزل الفرع بين الرجاله من

غيرك جلال كان بيتكلم بغیظ وكمل بسخريه

ما تقولش عروسه ومش راضيه تروح لعريستها

من غير ابوها

جلال مسك ايد ريان وشده وهو بيقول قدامى يلا اللوا سامح دقيقه كمان
وهيفجر رأسه

ريان حاول يشد ايد من جلال بس جلال مسكه جامد

وهو بيهز رأسه بعند

ريان اتأفف بغیظ وقال لهور : هروح اشوف يوسف يا صدفتي

هور ضحكت وعيونها بتلمع وقالت بتلقائيه : ماشى يا حبيبي انا عارفه
يوسف مرتبط ببيك ازاي

ريان ابتسم بشرود وهو بيقول بصوت واطى : وانا مش عارف ليه بحسه
قريب منى وكأنه جزء منى

هور كشرت وهى بتقول : بتقول ايه يا ريان

ريان هز رأسه بلا وقال : لا يا حبيبتى مفيش حاجه بس انت الا واضح إنك
عايزه حاجه

هور ابتسمت بتوتر وقالت بتردد : مفيش بس كنت عايزه اروح لسمر و

ريان قاطعها بجديه : مفيش دخول البيت ده يا حور فهمانى سمر أختي
وكل حاجه بس انا مش هتدخل البيت او تتكلمى مع حد من العيله دى
ويلا شوفى اختك او امك فين واقعدى جانبهم

هور رفعت حاجبها باشمئزاز مزيف وهى بتقول : امك واختك واقعدى
جانبهم !! ماشى يا استاذ ريان

جلال صرخ بغیظ وهو بیشد ریان و بییعد : كفاية بقا انا تعبتلكم والله

اللوا سامح كان بیتلكم مع یوسف عن حیاته الا

جایة: انت داخل ع حیاة جدیده حیاة مفیهاش بابا وماما ولا انا عایز كذا
حیاة جدیده كلیاً انت الا بتزرع فیها علشان تحصد ازرع حب هتلاقى حب
ازرع احترام هتلقى احترام وتقدير البنت الا هتتجوزها غالیه عند اهلها انت
مش شریها او مستعبدها بالعكس دى كانت جوهرة مصانه عند اهلها
إحترامها وقدرها وانا عارف إنك بتحبها بس الحب لوحده مش كفاية انت
لحد اللحظة دى وانت شاب مفیث وراك مسئولیات ولا عليك واجبات الا
عایز تعمله بتعمله والا مش عایز عمله بطنشه

اه انت بار بینا وده مش حورنا دلوقتی الجواز مسئولیه ومسئولیه كبره
مش حب وبس لا دا بیبقا فیه مشاكل وحاجات تانیه بس انت وشطارتك
الجواز عامل زى سفینه ودایما السفینه لیها مرسى وخليها مرساك اوعى
تدخل طرف تالت ف حیاتك واوعى تنیمها زعلانه سمر بنت كویسه جداً
وانا مكنتش اتمنى لیک بنت احسن منها وزى ما قولت محدش یدخل ف
حیاتك حتى ولو فی مشكله حلها مع مراتك حتى ولو الحد ده امك فاهم

رشا ابتسمت بحب وفرحه : ایوه یا بنى كلام ابوك صح ربما یسعدك

یوسف ضحك بفرحه وقرب من ابوه وحضنه وهمسله برجاء : عایز
احضن امی

سامح طبطب ع كتفه بحنان وهو بیقول بهمس: النهارده وبس

یوسف بصله بجدیه وهو بیقول بمشاكسه: النهارده وبس بس الحق قبل
ما تلغى العرض وجرى ع امه تحت نظرات سامح الفرحانه بابنه وهو

بيدعيه بالسعادة

جلال بص لريان بحزن وهو بيقوله: مش يلا

ريان بصله بشرود وهو مش سامع هو قال ايه وقال : ها

جلال عيونه لمعت بحزن وهو بيقوله: خلصوا كلام يلا ندخل

ريان بصله بتوهان وهو بيحاول يتكلم : اه يلا ندخل

يوسف اول ما شاف ريان ساب امه بسرعه وجرى على ريان وهو بيمسك

ايداه وبيقول بعتاب : كنت فين يا ريان يلا المفروض ننزل دلوقتي

حور بصت ع البيت بشرود وبصت ع مكان ريان وقالت : مينفعش

اسيب سمر بردوا هشوفها بسرعه وريان مش هيعرف اكيد

حور طلعت وهى بتحاول تتجنب اى حد لحد ما وصلت أوضة سمر الا

كانت واقفه بتتكلم مع سما بغضب وبتقول : خليههم يلغوا الفرحة انا

مستحيل اكمل ف الجوازه دى

حور اتكلمت بفزع وهى بتقفل الباب وراها : أهدى يا سمر ف ايه

وجوازة ايه الا تلغيها يا مجنونه

سمر بصتلها بغضب وعتاب ولفت وشها النحيه التانيه

سما اتنفست براحه اول ما شافتها وقالت : كويس انك جيتي

شوفي مالها

حور ابتسمت وهى بتمسك ايد سمر وبتشدها وقاعدتها ع السرير : انا

عارفه انك زعلانة منى بس والله كان عندى شغل مهم وبابا هنا فمكناش

ينفع غير الا حصل هنا

انا دخلت البيت من غير ما اقول لريان وكمان والدتك لو شفتني هتعمل
فضيحه تانيه فأنا اسفه

سمر اتنفست بهدوء وقالت : انا عارفه انك عندك حق متدخليش البيت
بس انا مليش حد غيركم

حور حطت ايديها ع بؤها وهى بتقول : مش وقته الكلام ده المهم دلوقتي
إنك طالعه زى القمر واجمل عروسه شوفتها ف شويه حاجات عايزه
اقولها لك

انا عارفه انك معجبه بيوسف ع الاقل

فبلاش تضيعي ليله مميزه زى دى

انا عارفه انك مش مستعده او مهينه نفسيا بس خلى ذكرى اليوم ميروحش
عن بالك يوسف هيعرف يحتويكي

فهمانى

سمر ابتسمت بخجل وهى بتفرق ف ايديها : بس يوسف قال انه

حور رفعت وشها وهى بتبتسم بحنان: انا عارفه انى مليش دخل ف حاجه
زى دى بس انا بعترك اختى وبقولك خلى اليوم مميز

وخليكي متأكده من حب يوسف الا مسبكيش تضيعي من ايديه

سمر فكرت ف كلامها بجديه وهى بتهز رأسها

حور كمله وهى بتقول : حماتك نسمة انا كنت اول مره اتعامل معاه كان هنا

بس حقیقی حماتك طیبه وحنینه جدا ویوسف بیعترها صاحبته مش امه
بس فشلیها فوق راسك

واللوا سامح ده حکایه تانیه انا اعرفه من زمان بس معرفه سطحیه بس
شخص مسئول والا یطمنك نحیه یوسف اکثر انه ده ابوه

انا بقولك كلام عام بس لو عملتی بیه هترتاحی

سمر بصتلها بدموع حور خدت مکان امها ف یوم زی ده وحضنتها بدموع
وهی بتقول: بحبك

حور طبطبت بحنان وهی بتبعدها وتمسح دموعها وبتقول: بلاش عیاط
مش عایزین نخض یوسف

وضحكت

سمر ابتسمت وسمما ظبطت المیکب وهور قالت بتلقائه : تعرفی یا سما
انك هتعانى کثیر لحد ما تکسبى حماتك

سما بصتلها باستفهام فحور قالت بسرعه مش قصدی حاجه هی طیبه
جدا والله بس بتحب شهاب جدا جدا

سما ضحكت بهدوء متوتر وهی بتقول : اه ما انا اخدت بالی ربنا یسترها

قبل حور ما تسائل لقت تلفونها بیرن فتحت عنیها بفرع وهی بتقول : ریان

انا همشى یا بنات

سمر بصتلها بحزن وقالت بخفوت: خلیکی معایا

حور باستها بسرعه وهی بتقول : هبى جانبك متخافيش

سمر ابتمت وهى بتقول : اكيد

حور شاورت بايدها كعلامة تأكيد ومشت

سما فونها رن فسمر رفعت حاجبها بغیظ وهى بتقول : ايه انت كمان

سما ضحكت بغباء وهى بتقول : دا شهاب اكيد مش عايزنى يعنى

سمر بصتلها وهى بتنفخ طب ردى شوفى عايز ايه

سما هزت رأسها بتأكيد ومعداش دقيقه غير وهى بتقول : حاضر تمام

قولت فين لا انا معرفش حاجه هنا تمام هنزل قدام البيت

سمر بصتلها بحاجب مرفوع

فسما اتكلمت بسرعه وهى بتقول: مليش ذنب والله دا شهاب عايز يعرفنى

ع مامته علشان ناخد ع بعض وكده مش هتأخر

ومشت بسرعه

سمر بصت ع الباب بيأس وابتسمت وهى بتبص ع ايديها ع اسم يوسف

ونطقته براحه : يوسف

وضحكت بصفاء

ريان كان واقف بعيد عن الكل وبيحاول يتصل بحور

وفجأة حس بحد وراه فلف بسرعه

حور انخضت وقالت : ف ايه يا ريان انا كنت جايه اخضك تقوم تخضنى

كده .

ريان ابتسم للحظه وبعد كده قال بجديه : روحى الاوضه الاكنا فيها ف
الملحق هتلقى فستان تانى البسيه

حور رجعت لورا باستغراب وقالت : وماله فستاني

ريان بجديه وهو يببصلها : ضيق يا حور وضيق قوى كمان من فوق

حور بصت لنفسها وهى بتقول : عادى يا ريان دى مناسبه

ريان بنرفزه : سمعتى انا قولت ايه

حور بصتله بتردد وهى مستغربه تغيره لأنه شافها بالفستان من دقائق
ومقلش حاجه بررت ده انه ممكن ما يكونش اخد باله : ريان الفستان
طبيعى انت الا مش طبيعى هو ف حاجه حصلت

ريان بنرفزه اكر : قولتلك روحى غيرى الزفت ده والا تصرفى مش
هيعجبك

حور رفعت ايديها وهى بتقول : طب أهدي حاضر هروح اغير الفستان ده
ماشى أهدي بس

ريان ضغط ع سنانه ومسك ايديها بغضب : هو ايه اهدى اهدى الا انت
مسكهالى دى شيفانى بشد ف شعرى

حور بصت ع ايديها الا مسكها وبعد كده لعيونه وقالت بهدوء : انا اسفه
مكنش قصدى

ريان بصله بغضب من نفسه وساب ايديها بعنف : امشى دلوقتي يا حور
امشى

حور ابتسمت بهدوء وهى بتقول : حاضر يا حبيبي مش هتأخر عليك
ريان اول ما حور مشت خطوتين نادى عليها وهى لفت بظهرها ومستنيه
يقول عايز ايه

فقال بتحذير : بلاش تدخلى البيت ده تانى سمعانى من الاخر متطلعيش
من الاوضه

لأن انا هكون مع الرجاله

ودا اخر كلام وعائزه يتكسر يا حور

حور بصتله بذهول وقبل ما تنطق كلمه كان ريان زعق بصوت على وهو
بيقول : ع الاوضه

حور غمضت عنيتها بعصبية وقالت حاضر يا ريان مش هطلع من الاوضه
ولا هروح ف اى مكان بس كان هيبقى احسن من الأول لو قولتلى وانا ف
القاهرة مكنتش تعبت نفسى وجيت

ومشت وسابته وهى بتضغط ع شفايفها بغضب ودموعها بتلمع ف عيونها

ريان بص لمكانها بشرود ومشى وراح ناحية الشباب ويوسف الا كانوا
بيرقصوا وهو بيتسم

يوسف ضحك بفرحه وشد عصايا ورمها لريان الا مسكها وهو بيشاور ليه
يقرب ويلعب بيها معاهم

حور شافت الفستان الاع السرير وضحكت بسخريه وهى بتقول : وايه
لازمته وطلعت فستان تانى عادى من الشنطه

وقالت ده افضل

الفرح مر ف هدوء ويوسف اخذ عروسته

والكل رجع القاهرة تانى

حور كانت طول الطريق بتبص لريان الا كل حركه او نظره منه بتقول انه

مش طبيعى واكيد ف حاجه هتحصل

وحاسه انه هينفجر ف اى لحظه

شهاب حاول كتير مع سما انه يوصلها وهى رفضت رفض قاطع بسبب

كلام امه وتصرفاته

وهى بتفتكر الا حصل ف المقابله وكل كلمه ونظرتها بتقول انها مش

عايزاها وأنها مش من مقام ابنا حتى ولو قالتها بطريقه مش مباشره بس ده

كان واضح قوى عليها هى وعمته

فرفضت أن شهاب يوصلها ورجعت مع اهل حور

شهد بقا كانت ف ملكوت تانى دنيا بتقولها الا أنتِ بتفكرى فيه ده غلط

والدنيا الا أنتِ عايزه تدخلها من تانى صعب تدخلها خليكى ف نفسك

و ف حياته الجديده لأن مستحيل حد يقبل بيكى حد يقبل إن بقايا إمرأه

تشاركه حياته

بس المشكله إن عمار اتسلل جواها وبقا من ضمن انفسها الا بتتنفسها

براحه وأمان

وزى ما بيقولوا الحب لعنه وبقا لعنة شهد الجديده

حور من اول ما وصلت البيت وهى مش بتتكلم مع ريان
مجرد الكلام خايفه تتكلمه حاسه انه مش طبيعى قلقانه عليه وخايفه منه
الاتنين مسيطرين عليها ويمكن خوفها نابع من نظرات ريان الا هى مش
فاهمها

ففضلت السكوت وهو حقيقى ساعدها ع كده لما فضل الليل كله ف
الليفنج روم ومحاولش يحتك بيها بأى طريقه

يوسف الا من كتر ساعدته كان حاسس انه ملك الدنيا كلها ما هو حقيقى
الدنيا بين ايديه لما سمر بقت جوا حضنه

وانصدم لما اتقبلته كزوج وعاش معاها ليله عدت تخيلاته وكل
الاحتمالات

يقدر يقول انه ف الليله دى اتولد من جديد رجع طفل تانى الا اقل حاجه
بتسعه

وهى بأقل حاجه بتخطفه بتخطفه كله بتعيشه ف الجنه

حقيقى لما تكون مع الا بتحبه ولما حلم بعيد يبقى واقع متجسد دى
حاجه تفوق كل السعادة

سمر كانت متوتره من وجودها مع يوسف مع راجل غريب ماهولسه
غريب بالنسبه ليها

بس كلام حور كان عامل زى الدعامه بالنسبه ليها

وقررت انها هتديله حقوقه وتبدأ معاه من جديد

ويوسف راجل واكيد مع الوقت هتحبه

وزى ما هي قالت يوسف قدر يحتويها ويطمئنها ويعيشها ليلة حاسة ف كل
تفصيله فيها انها اميره أميرة يوسف

الا قدر يخترق حصونها بسلاسه وبحنيتة قدر يمتلكها

و لدلوقتي بتبتسم كل ما تفتكر شكله لما قلعت الاسدال وعرف انها جاهزه
تشاركه حياته

لمعت عيونه ضحكته كل ده كفيل ان حبه ينمو جواها وهي متأكده ان
يوسف مستحيل يهمل النبتة دي

عدى اسبوع ع نفس الوتيره ريان يومه كله برا البيت بالنهار ف الشغل
والليل سهر ويرجع ف وقت متأخر

وكل ما حور تتكلم معاه يا يتجهلها ياما يرد عليها برد واحد انا حر

حور طول الوقت أعصابها مشدوده والكل ملاحظ حتى الموظفين

طول الوقت ف دايره مغلقه نفسها تعرف ريان بيروح فين او بيعمل كده
ليه من الأساس

وبتحاول تتكلم معاه بهدوء شويه مش نافع ولو انفعلت بيقولها انا حر

يوسف سافر هو وسمر يقضوا شهر العسل

يوسف كان طول اليوم برا بيفسحها ويبتطنط معاها ف كل مكان

وسمر قدرت تعرف عنه انه مش بيحب القاعده ف اى مكان لفته طويله

وعجباها قوى طفولته الا بتشاركها معاه

وحست مع يوسف بإحساس جديد ومختلف متعرفش هو ايه بس الا
تعرفه انها فرحانه ومبسوطه مع يوسف

يوسف بيحاول بكل طريقه انه يخلى سمر تشاركه جنونه وكل حاجه
بيحبها وبيحاول يخليها تتعامل معاه بتلقائيه من غير تحفظ

والأهم بيحاول يزرع حبه ف قلبها وعارف انه هينجح

جلال ملاحظ تغير ريان معاه وانه بيتعامل معاه ف أضييق الحدود وده
موتره وخايف يكون عرف حاجه

وكل ما يحاول يقرب منه تلقائى ريان بيبعد

دا حتى لما جاب عمر معاه الشغل ريان كان بيتعامل مع عمر كويس بس
بردوا بيتجنب التعامل معاه

سامح كان يراقب ريان وتصرفاته وبردوا حالة مراته الا كل شويه تسأل عن
ريان وقرر انه هيعمل الا مراته طلبته رغم استحالة الصواب بالنسبه ليه

بس اهو يظمن قلب مراته وكمان قلبه

حور فتحت الباب ودخلت بإرهاق نفسى قبل ما يكون جسدى وحطت
المفتاح وقاعدة وهى بتتنفس بتعب

رفعت رأسها اول ما حست بوجود ريان الا كان بيلبس ف الساعه وهو
رايح ناحية الباب وكالعاده متجاهلها

حور وقفت وهى بتقول: ريان

وقف وهو عطيتها ضهره : قولى انت عايزه ايه بسرعه لأنى مش فاضى

حور قربت وحطت ايديها ع كتفه وحست برعشة جسمه تحت ايديها بس
اتجهلت ده ولفته ليها وقالت : مالك يا ريان فيك ايه

قولى يا حبيبي

ريان استغرب رد فعلها هو متوقع انفجارها ومستنيه كمان بس طريقة
كلامها اسلوبها نبرتها كلها بتقول العكس ريان رد بجمود : مالي انا كويس
اهو

حور ابتسمت وهى بتمسك ايده : بس عيونك بتقول غير كده
ريان بصلها بسخريه وهو بيرفع عيونه بتحدى : وياترا بقا عيوني بتقول ايه
حور ابتسمت بحزن وهى بتقول : عيونك بتقول انك موجوع و مكسور
ومشتت

ريان بصلها بسخريه وهو بيقول بنبره مهزوزه : وده بقا فهمتية لوحداك
حور بصتله بعجز مش قادرة تعرف هو ماله ايه الا غيره وايه السب ف
وجعه ده

حور بصتله وهى بتقول : انا بحس بيك يا ريان
ريان بصلها بمراره وهو بيقول : تقدرى تقولى انا حاسس باية دلوقتي
حور بصتله بحيره وهى مش عارفه ترد تقوله ايه
ريان شال ايديها بسخريه وهو بيقول: هسيبك بقا تفكرى انا حاسس باية
ومشى وسابها

حور بصت ع الباب الا قفله بعنف وراه وغمضت عنيا بوجع

وراحت ناحية الاوضه وقفلت الباب

رواية حور الريان الفصل الثاني والأربعون 42

يوسف ابتسم وهو بيحضن امه : وحشتيني قوى قوى يا امى

رشا دمعت وهى بتقول : وانت وحشتنى ي قلب امك

كل ده يا يوسف شهر ونص

يوسف لعب ف شعره وهو بيقول بمشاكسه : وحشتك مش كده

اللوا سامح ادخل وهو بيقول: ادخلى انت يا بنتى وخليهم هما ع الباب
وبعدين ابنك لولا فرح شهاب مكنش جه

يوسف كشر وهو بيقول : سمر الا اصرت والله يا بابا

سامح بص لرشا وهو بيقولها : مش قولتلك

رشا بصت ليوسف بحب وهى بتقول : عريس ومن حقه

ادخلى يا حبيبي استريح انت ومراتك

من السفر ع ما حضر الغدا

يوسف مسك ايد سمر وهو بيقول: احنا هناكل لما نصحى من النوم لأنى

هموت وانام سمر مش بتعرف تنام ف الطايره وانا كمان منمتش

رشا بحنان : اطلعوا يا حبايى وانت يا سمر خدى راحتك دا بيتك يا حبيبتى

سمر ابتسم بود وهى بتقول : حاضر يا ماما

حور بصت ف الساعه بقلق لأن دا اول يوم ريان يتأخر فيه كده الساعه

داخله ع 4 الفجر ولسه مجاش

ومش بيرد ع تلفونه وهى هتتجنن

وخايفه تقلق حد وخوفها الأكبر من مكان تواجد ريان وانه يكون رجع
للشرب والستات بس مستحيل ريان يجرحها بالطريقه دى

قامت وقفت وهى راичه للأوضه بتصميم : لا مش هفضل قاعده اكر من
كده انا هروح اشوفه فين

حور غيرت هدومها واخذت المفاتيح بس سمعت صوت الباب سابت الا
ف ايديها وخرجت بسرعه

لقت ريان داخل واضح انه مش متوازن وسكران

قربت منه بسرعه لما لقاته هيقع وقالت بصدمه من ريحته وشكله : انت
سكران يا ريان

ريان بصله بسخريه ومردش

وحاول يبعدها عنه وهى بعدت بس مكنش عارف يمشى وبيخبط ف اى
حاجه

حور سندته وهى بتقول : ليه ليه بتعمل فيا وف نفسك كده حرام عليك

ريان ابتسم ببرود وهو بيقول: وانا عملت ايه

انا معملتش حاجه كل حاجه انتوا الا بتعملوها

حور دخلته الاوضه ونيمته ع السرير

وخلعته الجذمه

ريان بصلها بانفعال وهو بيقول : انت ليه بارده كده
حور بصتله بذهول وشاورت ع نفسها : انا بارده يا ريان
ريان بصلها بسخريه وهو بيشدها بعصبيه : اتفجأتى
ايوه بارده عارفه كل حاجه وعامله نفسك مش عارف
حور بصتله بتردد وهى بتقول: قصدك ايه

ريان رجع رأسه بوجع لورا وشدها معاه وخلها تحته وقال وهو بيقرب منها
: ايوه قصدى الالفهمتى انت ازاي مستحمله كل ده ازاي مستحمله كله ده
وليه مستحملانى

حور ابتسمت وهى بتحط ايديها ع وشه : علشان بحبك يا ريان علشانك
استحمل كل حاجه واشيل حمل كمان ع حملى

ريان عيونه لمعت بحب بس رجع بصلها بسخريه وهو بيقول : اهو كلام
حور بصتله بتحدى وهى بتقول : لا مش كلام يا ريان

ريان بصلها جامد وقرب منها اكرت وهو بيقول : طب اثبتى ده

حور بصتله بعدم فهم وهو قرب اكرت وشفايفه لمسة شفايفها وهو بيقول
: هتحملى لمستى ليكى وانا لسه كنت مع غيرك

حور مستحملتش ريحته وكلامه قرفها اكرت فزقته من عليها وهو بعد ونام
ع السرير وهو حاطط ايده تحت رأسه مستنيها تخرج من الحمام

حور دخلت الحمام وهى بتستفرغ بقرف ولما خرجت بصت عليه لقاته
نايم

غصب عنها عيونها دمعت وقربت منه خلعتة القميص وخرجت برا
الاولضه

وفضلت تفكر ياترا ايه سبب التغير ده ويقصد ايه بعرفتى كل حاجه يعنى
ممکن يكون عرف انها عرفت الا حصل معاه

ولا قصده ع حكاية انه مش ابن احمد هي المفروض كانت تقوله بس هي
شايفه انه مش حمل صدمات تانيه

الصبح قامت دخلت الاولضه وغيرت هدومها وبصت عليه وبعد كده
اخذت حاجاتها ومشت

حور اول ما وصلت الشركه طلبت من امل انه تلغى اى اجتماع لأنه مش
حمل مناقشات او اى جدال النهارده

حور قاعدت ع المكتب وهي بترجع بالكرسى لورا وبتفكر ف حياتها
وموقفها منها

هي مستحيل تسيب ريان وكمان متأكدته إن كلامه امبارح كان بيقوله
علشان يضايقها بس ليه ليه

حتى ولو عرف انها عرفت ماضيه يبقى ده تصرفه ومعملته معاه

ايوه ما هي دي طبيعية ريان ولا انت تايه يا حور

وسط زحمة افكارها سمعت صوت باب المكتب فأذنت بالدخول وكانت
تقى الا ابتسمت بهدوء وهي بتقول: صباح الخير يا فندم

حور ببسمه وهي بتشاور ليها تقعد: صباح النور يا تقى

الشغل معنا عجبك

تقى اتكلمت بتلقائيه وهى بتقول : حقيقى الشغل ف المجموعه مريح جدا
رغم ان بيحى اوقات انضغط فيه بس انا بحب تخصصي

حور ابتسمت بتشجيع : حقيقى أنتِ شغلك مميز

وانا بنفسى برجعه وعجبنى جدا تفوقك

تقى ابتسم بخجل لمدحها وقالت بتردد : شكرا جدا لحضرتك بس

حور قاطعته وهى بتقول بعتاب لطيف: ايه حضرتك دى انا اسمى حور
عادى وقولى الا أنتِ عايزاه من غير تردد

تقى ابتسمت بحب وهى بتقول: شكرا ليكى بجد انا بس كنت عايزه اخذ
يومين اجازه علشان

حور ابتسمت وهى بتقول بهدوء : حاضر يا ستي ليكى إذن يومين اجازه
ودول من اجازتك هنا خلى بالك

تقى ابتسمت وقامت وقفت وهى بتشكرها

ف الوقت ده دخلت امل وهى بتبلغ حور بوجود واحد اسمه جلال

حور بصتلها باستغراب وهى بتقول : دخليه بسرعه

وبصت لتقى وهى بتقول : تمام يا تقى محتاجه حاجه تانيه

تقى هزت رأسها بلا وخرجت

جلال دخل وفضل يبص ع ظهر البنت الا خرجت شويه لأنه حاسس انه
شافها قبل كده بس جذبه صوت حور وهى بتقول : اهلا اهلا يا جلال

اتفضل اقعد

جلال ابتسم وهو بيقول : احم انا عارف اني جيت

من غير معاد

حور اتكلمت بتكشيره وهي بتقول بعتاب بسيط : عيب يا جلال ريان
بيعتبرك أخ وكملت بمرح خفيف وبعدين دا احنا عشره يا راجل انت نسيت
انا كنا مخطوفين مع بعض

جلال ابتسم وهو بيقول: ودي حاجه تتنسى دا انت يرجعك فضل اني
موجود بينكم النهارده

حور ابتسمت وهي بتمسك فون المكتب وبتقول : تشرّب ايه

جلال اکتفی بأنه يحرك رأسه بنفي بس حور اصرت وقالت : دي اول مره
تدخل فيها مكتبي لازم تاخذ واجبك

جلال ابتسم بهدوء وهو بيقول: قهوة مضبوطة

حور ابتسمت وهي بتقول : واحد قهوة سادة واحد قهوة مضبوطة بسرعه
يا امل

جلال بصلها بجديه وهو بيقول: انا كنت جاي النهارده اتكلم معاكى ف
موضوع مهم انا عايز اعرف

ريان ماله

حور كانت بتسمعه باهتمام وعندها احساس كبير انها

ممکن تعرف ايه سبب تغير ريان

حور اول ما سمعت سؤاله هزت رأسه بلا وهي بتقول : مش عارفه ماله
جلال بصلها بتكشيره وكأنه بيشكك ف كلامها
قاطعهم دخول امل الا حطت القهوة وخرجت
حور أكدت كلامها وهي بتقول: حقيقي معرفش
هو ماله انا كنت متوقعه انى هلقى تفسير حالته دى عندك
جلال هز رأسه بيأس وهو بيقول : لا معرفش ريان متغير معايا
حور اتكلمت بتصحيح: ريان متغير مع الكل حتى انا
بصتله بتفكير وهي بتقول هو فين ف الشغل
جلال بصلها باستغراب وقال: شغل ايه ريان واخذ اجازه
حور وقفت مره واحده وهي بتقول بصدمة : ايه
جلال حس انه عك الدنيا فحاول يصحح كلامه وهو بيقول : هو ممكن
يكون ف مهمه
حور بصتله بسخريه وقالتله جلال قول كلام يتصدق
انا مش طفله هتقولى الحاجه وعكسها وانا هصدق
وبعد كده قالت بشك انت تعرف هو فين
جلال هز رأسه بنفى وهو بيقول: معرفش
بس خدى بالك ريان لسه واخذ اجازه من يومين
حور بصتله بشك أكبر فهو قال: صدقنى والله

حور قاعدت وهى بتحط رأسها بين ايديها بقلة حيله

وقالت: هعمل ايه هلحق منين ولا منين

حور كانت ع حفة الانهيار

رفعت رأسها تانى وهى بتحاول تجمع نفسها : تمام يا جلال و لو عرفت

حاجه ابقى عرفنى

جلال كان عايز يحكلها عن علاقته برضوى ام ريان بعد ما عرف انها قبلتها

بس شكلها واضح انها مش هتستحمل ضغط زيادة ففضل انه يسكت

دلوقتي افضل

استأذن ومشى

حور دفنت وشها بين ايديها ع المكتب وهى بتفكر بتعب عقلها خلاص

هيقف ريان المره دى مهربش وانسحب زى كل مره بس بيختفى

بيختفى فين ما تعرفش وده اول حاجه لازم تعرفها سابتة براحتة شهر

ونص بس كده كفايه

لازم تاخذ خطوه او ع الاقل رد فعل الا بيحصل مش صح وسكوتها أكبر

غلط

محمد دخل وهو بيصب ع حور باستغراب واتنهد بحزن من وضعها فتكلم

بهدهوء وهو بيعد قدمها وبيقول : لامتى

حور رفعت رأسها بتعب وهى بتقول: مفيش حاجه يا بابا انا كويسه كل

الموضوع شوية ارهاق

محمد مرداش يجدلها بس قال : تمام يا حبيبتي انا كنت جاى اقولك إن
مامتك عزماني النهارده ع الغدا انت وريان

حور جات تتكلم هز رأسه بنفي وهو بيخرج : مفيش سبيل للرفض

محمد اتنهد بتعب وهو بيقول ف نفسه : اما نشوف اخرتها معاك يا ريان

سما ابتسمت بحماس وهي بتقول : اخيرا قعدنا لوحدنا

سمر ضحكت بفرحه وهي بتزقها برقه : حقيقي وحشتيني يا بت يا سما
انت وحور

الندله الا سبتني ف الفرحة وحتى متصلتش بيا مره واحده بس لما اشوفها

سما رفعت كتفها وهي بتقول: والله حتى انا الفترة دي مش بشوفها خالص

مش عارفه مالها ممكن يكون ضغط شغل

بس بردوا ارجع واقول حور طول عمرها بتفصل بين الشغل و حياتها

مش عارفه مالها ربنا يسترها معاها ومعانا

سمر كانت بتسمعها باهتمام وهي حاسه بقلق ع حور بردوا وقالت وهي

بتغير الموضوع: مقولتليش عامله ايه مع شهاب انتوا فرحكم بعد بكره

سما ابتسم تلقائي وهي بتقول : انا بحب شهاب وفرحانه جدا اني هتجوزه

بس مفيش حاجه بتكمل

سما صوتها اتحول ليأس وحزن

انا كل مره ببقى عايزه الغي كل حاجه بس حبه ليا بيشفع ليه

المشكلة كلها ف امه تعاملها غريب معايا و قالت اكثر من مره انى مش
مناسبه لابنها و أنها مش عايزانى ليه بس بطريقه مش مباشره

سمر طبطبت ع كتفها بحنان وهى بتقول : ام شهاب بتحبه زياده عن
اللزوم الغلط مش فيكى الغلط ف طريقه حبها لابنها و متنسيش انت مش
هتتعدى معاها انت هتتعدى هنا فريحي نفسك وتفكيرك

كمان واستعدى و خدى حقك من الفرح يا سما

عمار استنها لما نزلت من العماره و جرى عليها وهو بيحاول يوقفها : شهد
استنى شهد

ومسك اديها بغضب وهو بيقول: هو انا عيل هفضل اجرى وراكى

شهد شدت اديها بعنف وهى بتقول : وانت بتجرى ورايا ليه يا استاذ

عمار بصلها بغیظ وهو بيقول : علشان انت متجهلانى ومش بتردى عليا
وحتى الرسايل الا ببعثها مش بتردى عليها

سما بصتله بانفعال وصرخت فيه وهى بترجع خطوه لورا : انا حره

عمار على صوته وهو بيقول : لا مش حره يا شهد انت فاهمه

شهد غمضت عنيتها بعصبية وقالت بسخرية : لا حره يا عمار انت سامع
وياريت من النهارده تنسى انك عرفت واحده اسمها شهد شلها من حياتك
دا لو كان ليها مكان فيها

عمار شدها عليها وهو بيقول بعصبية : شهد شهد بلاش كلامك ده لو يا
ستى ع سؤالى فأنا اسف بس انا مشكتش فيكى انا لو شكيت كنت عرفت
بطريقتى مسألتيكيش

شهد زفته بغضب : وانت مالك بيا وتشك ولا حتى تسألني انت مالك ها
انا مش حمل كده خلاص بقا اطلع من حياتي وسيبني
ف حالي بقا حرام عليكم

عمار صرخ فيها وهو بيقول : مش عارف مش عارف ليه مهمم بيكي ليه
مش بتخرجي من قلبي ولا حتى عارف ليه بتوحشيني

شهد بصتلها بوجع وهي بتقول : وانا مش عايزاك تفكر فيا ولا حتى
اوحشك افهم بقا

عمار بصلها بغنف وهو بيضرب العربيه برجله : وانت فكرك اني
محاولتش حاولت أخرجك من تفكيري ومن حياتي بس معرفتش

شهد مسحت دموعها وهي بتقول : يبقى حاول تاني والمره دي إن شاء الله
هتنجح

عمار مسك ايديها وهو بيثبتها ع العربيه : مش بمزاجك فاهمه

شهد زفته براحه وهي بتقول : ولا عمر حاجه حصلت بمزاجي وايه الجديد
ابعد يا عمار لا انا ولا انت مناسبين لبعض انا خلاص معنديش اي حاجه
حلوه اقدمها لحد

وركبت عربيتها وهي سمعاه بيزعق بصوته كله : وانا مش هسيبك يا شهد
ومستحيل تكوني لغيري فاهمه

شهد ركنت عربيتها ع جنب الطريق وهي بتعيط بانهيال ووجع : مفيش
حاجه بمزاجي حتى الا حبيته

مش قادرة اقرب منه اه يارب رحمتك

حور اتصلت بريان اكثر من مره وهو مش بيرد اتخنقت اكثر وبعنت فويس :
ريان انا راичه عند بابا لأنه عزمنا انا اتصلت بيك اكثر من مره بس باين انك
ف اجتماع او ما شبه بس ياريت اول ما تطلع تتصل تظمني عليك

واه متنساش تيحي بابا عزمنا احنا الاتنين

ريان اوعى متجيش علشان خاطر صدغه صدفتك يا ريان

حور غيرت هدومها ومشت وهي بتدعى انه يجى لأنها متأكده انه بيسمع
الفويس ده دلوقتي

ريان حط الفون جانبه وهو بيص حوله وبيفتكر

ريان ببسمه : يا اجمل صدغه ف حياتي تقبلي تخليني جزء من حياتك

حور بدموع وفرحه : موافقه تكون كل حياتي مش جزء بس ريان غمض
جامد وهو بيفتكر جملة حور

ريان انا سلمتك قلبى حافظ عليه زى ما انا هحافظ عليك وع قلبك واى
حاجه تخصك

ريان غمض عنيه وهو بيقول : اسف يا حور بجرحك بس مش بقصد انا
حاسس نفسى تايه ومشتت

انا موجوع قوى يا حور انا عارف انك خبيتي عليا علشان متوجعش بس
ياريت قولتيلي انت كان زمان الوجع اخف

عارف انك مستحمله فوق طاقتك بس انا مش قادر اقرب ولا حتى ابعد

انا عارف انى بظلمك معايا بس انت النقطة البيضة الوحيدة ف حياتى
انا خلاص عرفت كل حاجه عرفت انى مش ابنه
وبلتمستله عذر ما هو محدش هيجب ابن ناتج عن خيانة مراته
ريان وقف وهو ببص للفيلا وبيفتكر كل لحظه قضوها فيها سوا
حور بغیظ : ذى ما قولتلك انا عايزه أوضة الأطفال لونها يتغير عايزاه بنك
ريان بضحك : بنك ايه بس يا روحى انا عايز ولادى يطلعوا رجاله
حور بحنق : هما هيتولدوا رجاله يا غبى ما هما هيكونوا اطفال
ريان ضربها ف جبينها : ايه غبى دى ما تحترى نفسك يا بت
ريان بخضه
انت رايحه فين
حور بتشاور ع اوضه : هدخل الاوضة دى الوحيدة الا مشفتهاش
ريان بنفى : لالا دى هتدخلها يوم الفرح
حور باستغراب : وده ليه بقا انشاء الله
ريان بغمزه: اصلى حالف اول ما تدخلها مش هتدخلها ع رجيلك
هتدخلها وانا شايلك يا قلبى
واحنا فيها اشيلك لو عايزه تشوفها
حور بخجل : بس يا قليل الادب خلاص مش عايزه اشوفها تعالى اتفرج ع
الجنينه

ابتسم بشرود وهو يقول : انا مليش غيرك يا حور

انت سبب اى سعادة ف حياتي

أذيتك كثير حتى اني حرمتك من الفرحة الاكل البنات بتتمنها

حور نزلت من العرييه وهى بتتوجه للبوابه وقالت بصوت عالى : ايه الا
بيحصل هنا

ميرا اول ما شافت حور خافت وتلقائى رجعت خطوه لورا بس ابتسمت
بغرور وهى بتفتكر انها هتفجر قلبه مؤقتة

حور اول ما شافت ميرا رفعت حاجبها بدهشه وهى بتقول: ميرا !!

ميرا قربت تانى وهى بتقول بخبث : ايوه ميرا

يا حور ما هو احنا مش ف الشغل دلوقتي وحتى كنا صحاب ف يوم من
الأيام

حور رمت المفتاح لواحد من الحرس وهى بتشاور ع العرييه علشان يركنها
ف الجراش وبعد كده بصت لميرا وهى بتقول بسخريه : ودلوقتي افتكرتى
انى كنت صاحبتك

ميرا بصت حوليها وهى بتقول: هو ده واجب الضيافه يا حور ايه مش
هتدخلينى

حور بصتلها بهدوء وهى بتقول : لا ازاي اتفضلى

حور دخلت وميرا وراها بس حور شاورت ع قاعده موجوده ف الجنينه
وقالت

نقعد هنا افضل لأنى من معرفتى بيكى عرفت انك اكيد جايه ف حاجه
مهمه واهو منزعجش اهل البيت افضل

ميرا بتوتر : بس انا كنت عايزه اتكلم مع هناء

حور حركت صوبعها بتفكير وهى بتقول : قصدك هناء هانم مش كده بس
هناء هانم مش فاضيه واتوقع انى اكفى بالعرض ولا انت عندك رأى تانى

يا ميرا

ميرا مردتش وهى متوتره وخايفه من حور حور مش سهله وكده كل حاجه
هتبولظ

بس ف نقطه تستغلها وف مصلحتها علاقة حور ومحمد متوتره وضعيفه
وهتبقى دى القشه الا قسمة ظهر البعير

فقعدت بثقه وهى بتقول : لا تكفى يا حور وقوى كمان

حور قاعدت وهى متحفزه لكلام ميرا وكويس انها مستضفتهاش جوا لأنه
عارفه ميرا ومستحيل تكون جاى ف خير

حور حطت رجل ع رجل وهى مستنيها تكمل كلامها

ميرا بصت لهور بهدوء وهى عارفه إن الا هتقوله ده

هيخلى حور تتخلى عن هدوئها فقالت : حور انا حامل

حور ابتسمت وهى بترجع بضرها لورا وشكوكها كلها بتتأكد قدمها : ايوا
وبعدين انا مالى بانك حامل

اه عايزه فلوس ولا حاجه

حور اتعمدت تهنها ف كلامها وطلعت مبلغ وهي بتقول بسمه ساخره
مبارك

ميرا اتعصبت بس حاولت متبينش ده وقالت : انا حامل من محمد التهامي
حامل من ابوكي يا حور

حور رجعت بظهرها اكرت لورا براحه وهي بتقول : حامل من بابا طب وايه
الاثبات

ميرا فتحت شنطتها وهي بتوريها الورقه العرفي وحتطتها قدمها وهي بتقول
: اهو الاثبات

حور مسكت الورقه وبصت عليها وهي بتقول: تصدقي انصدمت ميرا
بصتلها باستشفاف لنبرتها

حور قطعت الورقه بمنتهى البرود وهي بتقول: وكده مفيش اثبات

ميرا انتفضت بفزع وهي بتقول : انت مجنونه يا بت انت

حور ضربت بايدها ع الطريزه وهي بتقول : اعرفي كويس انت بتتكلمى مع
مين يا بت أنت انت الا اكيد اتجننتى علشان خيالك المريض صورلك انك
هتقدرى

تأذى حد من عيلتى او اى حاجه حتى ولو كانت بسيطه

انت الا انسانه رخيصه كل همك الفلوس واتوقع بابا كان مغرقت بيها ولا
التمن الا دفعه فيكى مكفكيش

اقعدى نتكلم بالعقل لأن انا بإشارة واحده اقدر ارميكي ف مكان تقضى الا
باقى ليكى فيه يا حلوه انت ناسيه انا مين ولا ايه انا حور التهامي

میرا بصتلها بصدمه مش معقول بقا دی حور الطیبه البریئه
هی اه متنکرش انها ذکیه علشان کده قدرت تحافظ ع الشركات رغم کل
حاجه

بس متوقعتش انها بالجبروت ده نفس جبروت محمد للحظه حسنت إن الا
قدمها دی مش حور لا دی محمد

حور بصتلها باستخفاف وهی بتقول : اقعد یا یا مدام میرا
میرا قعدت مکانها بصدمه وهی بتقول بصوت مرتعش : انت انت ازای کده
حور اتجهلت سؤالها وهزت کتفها بعدم اکترات و قالت : عایزه کام
انا ممکن اخلص اللیله دی من غیر ولا جنیه بس صعبتی علیا وانت عارفه
إن قلبی طیب

میرا فتحت عنیها ع وسعها و قالت بسخریه : قلبك طیب
لا کتر خیرك انا مش عایزه فلوس انا عایزه لما ابنی یجی ع الدنیا یبقی عارف
ابوه وشیل اسمه

حور اتنفست بسرعه و قالت بعصبیه : انت مجنونه یا روح امك ولا فکرتنی
ممکن اصدق الهبل الا انت جایه تقولیه

ابن مین یا حلوه محمد التهامی ملهوش غیر بنتین حور التهامی وشهد
التهامی

وبلاش نلعب ع بعض علشان حتت مستشفی متسواش هتعیکی قصاد
نفسك وقصاد الناس کلها

میرا عیبت بانھیار : انا اه مش حامل بس ابوکی قضی ع مستقبلی و عرف
یغرینی صح

انت مش حاسه بیا ولا عمرک هتجسی بیا

یلعن ابو الفقر الا کان سبب فإن ناس زیکم تتحکم ف حیاتنا

حور بصتلها بشفقہ بس اتکلمت بیروء: محدش قالک تبیی نفسک علشان
الفلوس انت الا اصلک واطی

ومعدنک خسیس بتجری ورا ای فلوس انت ناسیه کنت بتوصلی صفقتنا
لمین

اوعی تکونی فاکره انی معرفش او حتی محمد بیه

بس محمد بیه کان سندک لو علیا انا کنت طردتک من اول یوم لیکی عندنا
قولت عایزه کام

واه انا هحللک مشکلة انک مش انسه هخلی ای حد یکتب علیکی ویطلقک
ع طول

ها قولتی دا عرض مغری وانت بردوا ابوکی الجنیه

قدامک دقیقه تقولی ردک لأنی مش فاضیه للهبل ده

حور غمضت عنیها بتعب لو کان عندها ذره من الطاقة فهی خلاص
انحرفت هی کانت متوقعه حاجه شبه کده علشان کده منصدمتش

حقیقی کل الا بیحصل ده فوق تحملها

حور فتحت عنیها وهی بتسمع رد میرا المتوقع بالنسبه لیها : هاخذ کام

حور طلعت شيك وكتبت فيه مبلغ وهي بتقف : اتوقع ده تمنك
ميرا خدت الشيك ومشت وهي منزله رأسها بذل وبتبص ع الشيك بحسره
من كلام حور

حور وقفت بتعب وللحظه فقدت توزانها وكانت هتقع بس حسست بايد
بتسندها ايد عارفه صاحبها كويس وهي مستحيل تتوه عن لمسة ايده او
ريحته او اى حاجه تخصه

ريان شاف حور قاعده مع بنت ولما قرب كانت البنت خلاص وقفت
علشان تمشى

ولما لقها دايله قرب بسرعه وهو بيسندها بصلها بشوق بس انصدم من
ملامح وشها المرهقه و شحوبه

وضعفها واضح انها خسرت من وزنها الفتره الالفات

ريان شدها اكثر لحضنها وهو بيقول: انت كويسه

حور ابتسمت بكسره وهي بتحاول تحافظ ع توازنها: ولو مش كويسه ايه
الا هيحصل متشغلش بالك انت يا ريان

حور بعدت براحه وريان جه يمسك اديها حور بعدت اديها بحذر وهي
بتقول : ملهاش لازمه يلا ندخل كويس انك جيت

ريان بصلها بعتاب خفيف: وانت كنت فاكهه إن مش هاجي

حور هزت كتفها بعدم اكتر اثار وهي بتقول : يلا ندخل اكيد الكل مستنينا

ريان بص عليها واضح قوى الإرهاق والتعب لدرجه دى انشغل ف وجعه

ومشفش وجعها اتنفس ببطئ وهو حاسس بوجع أكبر بيحرق قلبه
شهد كانت دخله بعد نوبة انهيارها كالعاده بس استغربت البنت الا ماشيه
وهي حاسه انها شافتها ومره واحده فتحت عنيا برعب وهي بتنادي عليها
تعرف ايه الا حصل

ميرا وقفت مكانها اول ما شافت شهد وقالت بسخريه: ايه حور هانم نست
اهانه مقلتهاش بعنتك توصيلها

شهد بصتلها بحده وهي بتقول: كنت بتعملي ايه هنا يا بت انت

ميرا مشت وهي بتقول: كنت جاي ارجع حقي بس طلعت خسرانه كل
حاجه حتى نفسي قولي لهور هانم كتر خيرها ع الصدقه بتاعتها

شهد وقفت وهي بتحاول تستوعب كلام ميرا وابتسمت بسخريه وهو
بتقول: منقذ العيله حور هيرو

حور دخلت وريان جانبها وقبل ما الباب يفتح كانت هي الا بتمسك ايديه
بس بعملية

ريان حضن كف اديها حور بصتلها بسخريه وهي بتقول: انا مش هعدى
الفترة الا فاتت زي كل مره والمره دي انا عايزه افهم يا ريان

خاف من يوم اجي اقولك طاقتي خلصت

حور ابتسمت بسمه شحبه وهي بتقوله كده ومتأكد ان كلامه هياثر فيه

ريان قرب وهو بيمسك وسطها بين اديه وبيقول: انا الا عايز اقولك علشان
ارتاح

قبل اى كلمه ثانيه كانت الخدامه فتحت الباب وابتسمت اول ما شافت
حور ورحبت بيهم

حور ابتسمت وهى بتقول : ادى خبر لماما اننا وصلنا
حركت رأسها بطاعه ومشت

حور سابت ايد ريان وهى بتشاورله يقعد

ريان ابتسم وهو بيحاول يذيب الجليد الا بينهم والا كان هو السبب فيه
وقال: البيت بيتى يا حور مش محتاجه عزومه

محمد اتكلم وهو رايح نحيتهم: لا يا خويا مش بيتك

ريان رفع حاجبه بدهشة مصتنعه وهو بيقول: بابا محمد نورت اتفضل
اتفضل

حور ضحكت وهى فرحانه انه رجع لطبيعته ولو حتى بيمثل ده معناه انه
اكيد هيطلع من الديرة الا عاملها لنفسه وكل ما توجه مشكله يهرب ليها

محمد بصله بغیظ ودير وشه لبنته وهو بيقول : مشفتش ف بجاحته
مش عارف انت مستحمله ع ايه

هنا ابتسمت وهى شايفه شهد دخله البيت وقربت وهى بتبتسم :
خلصتى الجلسه يا حبيبتي

شهد عيوننه لمعت بحب وهى شايفه اهتمام امها والحاجز الا بينهم الا بدأ
يذوب وقالت وهى بضم كتفها ليها : ايوه يا هنون

هنا ابتسمت وهى بتقول : تعالى ندخل حور اختك هنا وكمان ابوكى نزل

قبلى رغم انى قولتله يستناني بس انت عارفه ابوكى

شهد ابتسمت وهى بتفتكر الا حصل لما امها دخلت وهى بتكلم الدكتور
وانهيار امها و ازاي قالت ليها كل حاجه وطبعاً كلام الدكتور كان أكبر دافع
نفسى ليها

هناء اول ما شافت حور بصتلها بصدمة وهى بتقول : حور مالك خسيتى
كده ليه

حور ابتسمت وهى بتقرب : مالى يا هنون انا لما لقيت نفسى وزنى زاد
عملة رجيم

شهد بصتلها بسخريه : وزن ايه الا زاد انت كده بقا شكلك اوفر خالص ع
فكره ولازم تتخنى شويه

حور طلعت لسانها وهى بتقول : انت الا متغاضه علشان بقيتى تخينه حتى
باين ليكى كرش اهو بصى

شهد فتحت عنيتها ع وسعها ونزلت بايدها بسرعه لبطنها وهى بتقول: بجد
انا عندى كرش وتختن كمان

طب قوليلي عملتى ايه علشان تخسى بالشكل ده

حور بعد ما كانت بتحاول تصنع المرح سكتت وهى سامعه سؤال شهد
فقربت وهى بتقول بحنان : شهود انت جسمك جميل انا بهزر بس

شهد بصتلها بشك وهى بتقول : قولى وحياء ريان

حور ابتسمت اكثر وهى بتمسك خدها وبتقول: وحياتك انت

شهد ابتسمت وهي حاسه بحور رجعت تتعامل معاها زى الأول واخيرا
رجعت اختها الا رغم اى غلظه مهما كانت بتسامح

شهد بصتلها بمشاكسه وهي بتقول : بس بردوا جسمك كده مش حلو
الأول كان احلى باين ريان بياكل اكلك

حور بصت لريان الا بيتابع الا بيحصل ورجعت بصت لشهد بسخرية
وقالت بخفوت : مش لما ياكل الأول

علت صوتها وهي بتقول ماما انا جعانه ايه مش هناكل

هنا ابتسمت بقلق ع حور وهي مش مطمئنه وحاسه إن بنتها فيها حاجة
بس لازم تسيب ليها مساحتها الخاصه وحور لو محتاجه تتكلم هتتكلم

يوسف ابتسم بمرح وهو بيحدد ع السفارة جانب مراته وبيقول : ها يا
جماعه طبخين ايه

رشا اتكلمت بشرود وهي بتقول: كول يا يوسف وانت ساكت وبصت
لسامح وهي نفسها تسأله

بس سكتت هو اكيد هيقلها لوحده

يوسف استغرب رد امه وبص لسمر الا كانت بتبصله بهدوء وقال : كلى يا
حبيبتي

سمر ابتسمت وهي بتقول : حاضر يا يوسف باكل اهو

يوسف اتكلم وهو بببدأ ف الاكل : بابا انا هرجع الشغل من بكره بإذن الله

سامح كان ف دنيا تانيه وهو مش مصدق الا وصله

ما هي حاجه متدخلش العقل بس هو هيتأكد بطريقته وساعتها هينهي
جبروت الراجل ده

بس كل حاجه فيه مصدقه انه ابنه ايوه ريان ابنه

شبه قوى ف كل حاجه ونسخه تانيه منه ف الطباع

بس مش لازم يستعجل لأن ازاي ابنه ازاي وابنه مات

كل حاجه هتتكشف وساعتها مش هيرحم حد وهياخد حق ريان منهم
كلهم

لحد دلوقتي مش قادر ينسى شكل ريان وشوية حيوانات بينتهكوا برائته
بكل وحشيه

غمض عنيه بوجع

يوسف كان حاسس بالحيرة من ناحية الكل

امه وابوه مش ع طبيعتهم

بص لأبوه واستغرب حالته اكثر واتأكد إن اكيد ف حاجه وكبيره كمان

رشا ما صدقت إن سامح دخل مكتبه بس مش عارفه تدخله بحجة ايه
وهي ملاحظه نظرات ابنها الاكلها شك

سمر ابتسمت بحيره من حركة رشا الا مش طبيعيه وكمان هي ملاحظه
تغيرها النهارده بشكل كبير

ابتسمت وهي بتحط قدمها الشاي والقهوة ليوسف

ابتسمت ليوسف وهي بتقول : هدخل القهوة لبابا يا يوسف

رشا اتکلمت بلهفه وهی بتقول : انا هدخلها

یوسف حط قهوته وهو بيقول : خلیکی یا ماما سمر

رشا قاطعته وهی بتاخذ القهوه من اید سمر وبتقول : لا بلاش نتعب سمر

انا هدخلها

یوسف بص ع ضهر امه باستغراب الا معطتهمش فرصه ومشت بسرعه

سمر بصت علیها بدهشه وقالت لیوسف: هو ف حاجه یا یوسف

یوسف ابتسم وهو بیظمنها : لا بس علشان هی متعوده ع کده یا بخت بابا

بیها وغمز ف اخر کلمه

سمر ضحکت بهدوء وهی بتقول :

طب انا طلعه اوضتی

یوسف شاورلها بحب وهو بيقول : طب ارتاحی شویه علشان هترویحی

لسما

سمر ابتسمت بحب وهی بتقول: هتروح معایا

یوسف کشر وهو بيقولها: ما هو انت مستحیل تتحرکی خطوه من غیری

سمر بصتله بدهشه وهی بتقول : یا سلام دا الا هو ازای ده

یوسف اتکلم بجدیة : عادی یا حبیبتی طول ما انا فاضی هودیکی مکان ما

انت عایزه

سمر ربعت ادیها وهی بتقول : ونفترض انک ف الشغل وانا عایزه اخرج

یوسف هز کتفه وهو بيقول ببساطه : تستنى لما ارجع عادى
سمر بصتله بغيظ واتحرکت وهى بتقول : تستينى لما ارجع هو ايه الهبل
ده

یوسف على صوته وهو بيقول: متبرطميش ياسمر
سمر ضحكت باصفرار وهى بتقول : حاضر هخرس
یوسف كان قاعد وهو مش قادر يستنى اكر من كده وقام وهو بيقول : لا انا
هروح اتكلم مع بابا وماما واشوف مالهم

رشا دخلت وهى بتحط القهوة قدامه وبتقول : قولى يا سامح وريح قلبى

سامح رجع بضره وهو بيغمض عنيه وبيقول : بلاش احسن يا رشا لو
عرفتى قلبك مش هيرتاح خليكى كده احسن

رشا ردت عليه باصرار وقالت : ريان ابني صح انا حاسه بكده قولى يا سامح
ومتكذبش عليا

سامح لف وشه النحيه ومردش عليه منظر ريان وهو بين اديهم مش راضى
يسيبه

وازاى لحد قريب كان بيقنع فيه انه يروح لدكتور نفسى وكان بيرفض
موفقش غير لما قابل حور

فاكر انه جه وطلب منه رقم الدكتور من حوالى سنه ونص

وياترا اتعالج ولا لا

ازاى هيقولها انه ابنك وابني وانا مقدرتش احميه وسيت حقه

لحد دلوقتی شاف التحليل اڪتر من خمسين مره عايز يتأكد وقالهم يعدوه
وعادوا ونفس النتيجة

طب هو عمله ليه مش علشان يؤكد لمراته إن ابنهم مات بس
رشا قربت اڪتر وهي بتترجاه يتكلم: قول يا سامح وحياتي عنك نتيجة تحليل
DNA ايه

بالله عليك يا سامح ما تخبي عنى

سامح عيونه دمعت وهو بيقولها : عايزه تسمعى ايه يا رشا
هقولك ريان طلع ابنا ازاي مش عارف انا بقولك اهو ريان يبقى ابني وابنك
يا رشا

يوسف ايده اتجمد ع باب المكتب

رواية حور الريان الفصل الثالث والأربعون 43

رشا دخلت وهي بتحط القهوة قدامه وبتقول : قولى يا سامح وريح قلبى

سامح رجع بظهره وهو بيغمض عنيه وبيقول : بلاش احسن يا رشا لو
عرفتى قلبك مش هيرتاح خليكى كده احسن

رشا ردت عليه بإصرار وقالت : ريان ابني صح انا حاسه بكده قولى يا سامح
ومتكذبش عليا

سامح لف وشه النحيه ومردش عليه منظر ريان وهو بين اديهم مش راضى
يسيبه

وازاى لحد قريب كان بيقنع فيه انه يروح لدكتور نفسى وكان بيرفض

موفقش غير لما قابل حور

فاكر إنه جه وطلب منه رقم الدكتور من حوالى سنه ونص

وياترا اتعالج ولا لا

ازای هیقولها انه ابنك وابنى وانا مقدرتش احميه وسيت حقه

لحد دلوقتي شاف التحليل اكر من خمسين مره كل مره علشان يتأكد

وقالهم يعدوه وعادوا ونفس النتيجة

طب هو عمله ليه مش علشان يؤكد لمراته إن ابنهم مات بس

رشا قربت اكر وهى بتترجاه يتكلم: قول يا سامح وحياتي عنك نتيجة تحليل

DNA ايه

بالله عليك يا سامح ما تخبي عنى

سامح عيونه دمعت وهو بيقولها : عايزه تسمى ايه يا رشا

هقولك ريان طلع ابنا ازای مش عارف انا بقولك اهو ريان يبقى ابني وابنك

يا رشا

يوسف ايدو اتجمد ع باب المكتب وهو سامع تصريح ابوه بان ريان ابنه

انسحب ببطء وهو مش مستوعب اى حاجه كل الا مستوعبه انه لازم

يمشى من هنا ودلوقتي

رشا وقعت وهى بتعيط وبتقول : الحمد لله كنت حاسه

الف شكر والف حمد لىك يارب رضتني وجبرت خاطرى ريان طلع ابني

سامح بصلها بذهول وهو بيقول : انت بتفكرى ازای

انت مصدقه انه ابنك طب ازای

رشا ضحكت ودموعها نزلت وقاعدت ع الكرسي وهي حاسه إن رجلها مش
شيلاها: ف ايه يا حضرة اللوا هو انا الا هعرفك ده ممكن يحصل ازای ياما
حصل تبديل للأطفال ف المستشفى إن كان بقصد او بدون قصد
سامح بصلها بتفكير وهو حاسس إن كلامها اقرب للواقع بس هو معذور
دى صدمه كبيره عليه

: لو كلامك صح انا هخلى احمد يندم ع حياتها كلها بس لازم اتأكد

رشا بصتله بحرقه وهي بتقول : مش مسمحه الا كان السبب ف بعد ابني
العمر ده كله عنى ربنا ينتقم منه هو قادر ع كل شىء
لهجتها اتغيرت وهي بتقول بلهفه : بس انا عايزه اشوفه واحضنه واشبع
منه

سامح اتنهد يوجع وهو بيقول : ومين سمعك انا كمان نفسى اشوفه
واحضنه
واحس بيه

احس إنه ابني مش تلميذ عندى

بس مينفعش دلوقتي ريان مستحيل يتقبل الموضوع ده بسهولة او ع الاقل
احنا كمان نتأكد من الموضوع ده وازای ريان بقا ابن احمد الشرقاوى
رشا بصتله بدموع ووجع وهي بتقوله: يعنى ايه لسه هستنى
سامح ابتسم بوهن وهو بيمسك ايده وبيقول : ادبنى يومين اضبط كل

حاجه واشوف هفتح الموضوع ازاي مع ريان

رشا بصتله بوجع وهي بتقوله لاا بس بصمت سامح حاسس بيها بس هو
ف ايده ايه لازم يتأكد الأول وكل حاجه ف أوانها افضل

حور ابتسمت بغموض وهي مستنيه ريان يبدأ الكلام

ريان بصلها وقرب ومسك اديها وقال : انا اسف يا حور

انا عارف انك اتأذيتي بسببي كتير

حور ابتسمت نص بسمه وهي بتقول : ده كله ولا حاجه انا من واجبي اقف
جنبك وخليك عارف دايماني ف ضهرك وزى ما انت سند ليا فأنا سندك
ف الدنيا دي

ريان سمع الكلمتين دول ومقدرش يمسك نفسه وجه يقرب من حور بس
حور بعدت برأسها لورا وهي بتقول بحزم : مش قبل ما اعرف كل حاجه يا
ريان مش كله مره تهرب وانا بقول حقه متعرفيش الا حصله

ورغم اني عارفه إن ف حاجه حصلت ليك ف الماضي الا اني ولا مره
سألتك انت عارف مشكلتك الوحيدده ايه يا ريان

ضعفك ضعفك من نفسك ومن الكل دايماني بتفضل الهروب عن المواجهه

فاكر يوم ما قولتلي اني لازم اتكلم مع بابا واعرف

ليه بيعملني كده

طب ليه متوجهش انت كمان ليه يا ريان

ريان كان بيسمعها وهو حاسس إن جرحه بيفتح تاني

لحد ما انفعل بعصبيه : بتقولى عنى ضعيف لأنك معشتيش الا عشته ولا
حسيتى بيه مهما كان حصل معاكى ميچيش حاجه من الا حصلى انت
فاكره لما ابوكى يهزقك علشان قصرتى ف شغل او يصحىكى بدرى او حتى
ميعملكيش بحنيه دى قسوة

لاا انت غلطانه دى مش قسوة ولو كانت بالنسبه ليكى كده فانا كنت اتمنى
نفس المعمله دى ف حياتى

انا كنت طفل محتاج حنان وحب بس اول ما وعيت ع الدنيا وانا حاسس
نفسى منبوذ من الكل

صحيت وانا مش شايف امى جانبى بس انت كانت امك معاكى ف كل
خطوه

صحيت وانا ابويا بيقولى امك ف حضن راجل غيرى امك سابتنى علشان
متعته وانا مش كفيها

وبعدها مرات اب ببقى سامع ابويا وهو بيوصيها تعملنى ازاي علشان كده
مش بلومها كل يوم كنت بسأل عنها عن امى بس هو كان بيرفض يقول اى
حاجه عنها غير انه يسبنى ويهني ويشتم بأسوء الالفاظ مكنش بيعدى يوم
غير هو بيهني بيعملنى ازاي اطلع منبوذ مسخ

لحد ما بقت مسخ بقت مشوه من جوه اخر مره سألته عن امى
وكان نفس رده

كل مره كان بينكسر جوايا حاجه جديده

جاية تقوليلى عنى ضعيف ايوه ضعيف وقوى كمان

ضعيف علشان مقدرتش ادافع عن نفسى وشوية *** بينتهكوا برائتى ايوه
ضعيف علشان لحد دلوقتي خايف اروح اوجها وقولها ليه ليه عملتى فيا
كده ايوه ضعيف علشان بعد الا عرفته مش قادر اخد اى خطوه غير
الهروب

كان نفسى اسيب كل حاجه واهرب زى كل مره بس المره دى مقدرتش
مقدرتش اسيبك

حور كانت بتسمع كلامه وهى ف حالة ذهول ومع كل كلمه بيقولها بتتوجع
اكثر حاولت اقرب منه وتضمه بس هو بعدها وهو بيقول : حاسه بوجع
مش كده

حور عيظت وهى بتهز رأسه وبتقوله : بالله عليك خلاص يا ريان انت مش
ضعيف والله انت مش ضعيف انا وكلنا اضعف منك بمراحل

ريان كمل بتجاهل وهو بيقول : وجعك كلامى طب حاسة بيا دلوقتي

عارفه انا حسيت بايه وهما بيعملوا فيا كده وبيقولوا هدية احمد بيه ليك
تعرفى إني كنت ممكن اموت لولا اللوا سامح كان ف مهمه قريب من المكان
وسمع صوتى طب عارفه انى رفضت العلاج النفسى

واللوا سامح فضل ورايا سنين بيحاول معايا وانا أرفض انا كنت مريض
نفسى عارفه يعنى ايه

انا كنت انسان قدر بارد بس مش ذنبى والله ما هو ذنبى انا ريان دموعه
بدأت تنزل وقناع الجمود ينزال واتكلم بتقطع وهو بيقول اتعلجت علشانك
انت من اول ما شوفتك وانا بدأت أتابع جلساتى علشانك علشان ابدأ معاكى
صح كنت خايف اقرب اذيكى رغم إن الدكتور اكدلى انى ممكن امارس

حیاتی عادی بس ازای تکونی تجربه یا نجات یا فحلت مقدرتش کنت
بحاول ابعء عنك بس

ریان سکت وهو بیحط وشه بین ادیه وبعء ینهار

حور قربت منه وهی منهاره بس حاولت تتماسك اكثر علشانه

حاولت تهديها بس مش عارفه تقوله ايه الا ممكن تقوله ف موقف زى
ده وايه الكلام الا ممكن يدوى جرح زى جرح ریان

ریان دفن وشه ف رقبته وحضنها جامد لدرجه حور بقت تقريبا فوقه

ریان بعء يكمل كلامه رفضى للعلاج مكنش غير علشان مبینش ضعفى
ورغم اللوا سامح وضغطه كنت برفض

ورحت لأكثر من دكتور بسبب إصراره بس مكنش ف ای نتیجه

بس انت من اول ما شوفتك وانا قلبى اتحرك ودقلك و اتعلجت علشانك
بس انا خلاص تعبت انا

ریان سکت وهو بياخذ أنفاسه انا مش ابنه یا حور طلع مش ابویا انا ابن
حرام بس بردوا مكنش لیه الحق يعمل فیا كده كان سابنى لیه

لااا كان لیه الحق اكيد اتوجع لا ملهوش لا لیه

حور حاولت تهديها بس هو كان بینهار اكثر

وحاولت تبعد كان بيمسك فیها اكثر واكثر وكأنها لو سابتة دلوقتی هتبعد
عنه نهائى

حور مستحملتش اكثر وبعده غصب وصرخت فیه وهی بتمسح دموعها :

ريان اسكت متقولش كده انت مش ابن حرام

ريان بصلها بسخريه موجوعه وهو بيقول : أمال ايه ورنى ورق يثبت كده

انا مش زعلان انك مقولتيش يا حور انا عرفت انك عرفتى كل حاجه

عرفتى انى شخص قدر وفوق ده كله ابقى ابن حرام

ريان صوته بدأ يعلى وهو بيقول ايه الا مخليكي معايا لحد دلوقتي ايه

انطقى شفقته ولا خايفه إن ابوكى يقولك طلعت انا صح

رغم كلامه ريان الا إن حور كانت بتبكي وهى شايفه تعبير الألم مرسومه ع

وشه شايفه طفل محتاج الحنان

طفل خايف من وجع الفراق فيسبق هو

وكأنه بيوهم نفسه إن ده الصح حور قربت منه وحضنته جامد وهى بتقول:

لااا مش علشان بابا علشان قلبى المهزق ده الا محبش غيرك ومستحيل

يحب غيرك

علشان انا قولتلك قبل كده ما مضى فهو ماضى انا مليش دخل بيه

انا كل الا اقدر احسبك عليه من ساعة ما دخلت حياتك

انت عارف يا ريان لو عارفت حاجه أسوأ وأسوأ هفضل بردوا ع قلبك ما هو

مستحيل اسيبه حد ياخد مكانى فيه

ريان حاول هيتكلم بس حور سكتته وهى بتقول سيبنى اكمل كلامى ايوه

عرفت انه مش ابوك بس بردوا انت مش ابن حرام

ريان رفع رأسه بلهفه من حضنها وهو يبصلها بعدم تصديق

حور كمله بحذر وهى بتقول : هتسمعى هقول مش هتسمعى وهتتجنن
عليها هسكت انا اصلا مش حمل فرهدة

حور قالت اخر جملة بمرح خفيف

لما ملقتش رد كملت كلامها بص يا سيدى انا لما عرفت كده قولت لازم
اتأكد من مصدقية الورق ولحسن الحظ طلع صح

ريان بصلها باستغراب وهو بيقول : انت فرحانه انى ابن حرام

حور ابتسمت وهى بتمسك خده بمرح وبتقول : ايوه طبعا انا عندى تكون
ابن حرام ولا تكون ابن لأحمد الشرقاوى ده

ريان ابتسم بسخريه وحور قالت بفرحه : تصدق حتى وهى مش طلعه من
القلب غسل

ريان بصلها باستغراب : قلب !! وعسل !!

هى ايه دى

حور حطت ايديها تحت دقنها وهى بتقول : ضحكتك يا اخى رفقا بقلبي

ريان ابتسم وهو بيهز رأسه بيأس حور هتفضل حور بس هو ممتن ليها
انه ف حياته احتوائها ليه ف اكثر الأوقات الصعبه كفيله تخلية يعشقها
من جديد وحنانها

وكلامها وأسلوبها ورغم كل الا عرفته الا انها لسه هنا جانبه بصلها تانى وهو
سامعه بتكمل كلامها وهى بتقوله انها راحت لرضوى الا اول ما سمع اسمها
غمض عنيه بحزن

حور لفت وشها بعيد وهى بتكمل علشان طول ما هى شايفه وجعه من كل
كلمه بتقولها مستحيل تكمل

حور خلصت مقبلتها مع رضوى ولفت وشها و بصتله وهى بتقول : ريان الا
حصل معاك كان ممكن يكون اى طفل تانى مكانك الا ان ده كان نصيبك
وقدرك زى ما انا نصيبك وقدرك مفيش حد بيعيش كله فرح ولا حد
بيعيش كله حزن

مش انت كنت بتقولى انى عوضك عن الا حصلك

انت انسان جميل وكويس وقلبك ده من ذهب عارف انا حاسه انك طالع
لمامتك

ريان بصلها وهو مش مستوعب الا قالتة واخيرا اتنهد وهو بيقول بجمود :
الموضوع ده يتقفل تمام يا حور انا مش عايز اعرف حاجه تانيه ولا
انصدم ف حاجه جديده

حور هزت رأسها باعتراض وهى بتقول : بس من حقك تعرف اهلك كفايه
قوى الا عدى من عمرك بعيد عنهم

ريان هز رأسه بشرود وهو بيقول : انت كفايه عليا انا مش عايز غيرك انت
حور جات تتكلم فهو خدها ف حضنه وهو بيقولها : ريان مش محتاج غير
حور وبس

حور رفعت رأسها وهى بتقول : طب بلاش موضوع اهلك احمد هتسيبه
كده مش هتاخذ حقك منه

ريان اتنهد بألم وحيره وهو بيقول : لو أذيته هأذى اخواتى معاه قصدى

عمار و سمر

وانا مستحيل اكون السبب ف حزنهم او اى أذيه ليهم دول كان بيهونوا عنى
ياما قبل ما تبقى حور حياة ريان

حور هزت رأسها بتفهم وهى بتقول : طب كنت فىن الفتره الافات رجعت
للسهر والشرب تانى يا ريان

ريان ابتسم و عنيه لمعة بشقاوة وهو بيشلها وقال : انا مش عارف حور
سكتت ازاي ع ده

كان نفسى تنفجرى وتتكلمى كنت ع قد ما عايز اعرف رد فعلك ع الا
عرفتية ع قد ما خايف تقولى كفاية انى مستحملك ع قرفك

حور رفعت عيونها وهى بتقوله بعتاب: بقا كده

ريان ابتسم وهو بيوضحلها هو كان فىن : كنت فى الفيلا بتاعتنا

انت نستيتها كنت بجدد الا انت عايزاه فيها

حور عيونها لمعت بشوق وهى بتقول : ياه اجمل ذكريتنا فيها انت
اتقدمتلى هناك

ريان ابتسم وهو بيشلها وبيقول بغمزه : واعترفتلك انى بحبك هناك
بردوا و كمل بمغزى وهو بيقول ممكن نعمل ذكريات اجمل هنا

حور ابتسمت بخجل ودفنت وشها فى حضنه

يوسف كان قرب يتجنن من التفكير ومش لقي مرسى ازاي ريان اخوه جملة
ابوه لسه بترن فى ودانه لدلوقتى

بقولك اهو ريان يبقى ابني وابنك يا رشا

اه هو بيحب ريان بطريقه هو شخصيا مستغربها

وديما كان بيسأل نفسه عن سبب حبه لريان بس كان بيرجع ويقول الحب
ملهوش سبب

يوسف قام وقف وركب عربيته وهو مصر يعرف كل حاجه من اهله

سمر قلقانه وكل شويه تبص ف الساعه واستغربت سبب خروج يوسف
المفروض كان هيچى وراها والاسوأ تأخيره ده

حاولت تلهى نفسها ف أكثر من حاجه خاصه إن يوسف مش بيرد ع
تلفونه اول ما سمعت صوت العربيه بتاعت يوسف لبست الاسدال
بسرعه ونزلت جرى

يوسف دخل وهو مش شايف حاجه قدامه كل همه إنه يتأكد من الا سمعه
ابوه وامه كانوا لسه ف المكتب بسبب إن سامح كان بيجرى اكثر من اتصال
علشان يتوصل للحقيقه او حتى للدكاتره والممرضين الا كانوا مسئولين عن
رشا ورضوى مرات احمد

يوسف فتح المكتب بسرعه من غير استأذن

لدرجه إن سامح ورشا انتفضوا بفرح وسامح زعق فيه وهو بيقول : يوسف
ايه الطريقه الا انت دخلت بيها دى

يوسف متهزش وقال بصوت جامد : انا عايز اعرف كل حاجه دلوقتي وازاى
ريان يبقى اخويا

الكل اتجمد مكانه سامح بصله بذهول ورشا بعدم استيعاب و سمر
بصدمه وهى بترجع خطوه لورا وبتقول بخفوت مصدوم : ريان اخو يوسف
طب ازای

سامح قرب من يوسف وهو بيقول بتردد : عرفت منين

يوسف بصله كان متوقع يقوله لاا او حتى يوضحله او انه ممكن يكون
سمع غلط يوسف حط ايداه ع وشه وهو بيضحك وبيقول: عرفت منين
يعنى هو اخويا حقيقى

رشا قربت منه وهى بتقول بنبره حنينه: أهدي يا يوسف وافهم ومتخليش
شيطانك يسرح بعقلك

احنا مكناش نعرف أن ريان ابننا و

يوسف بصلها بعدم تصديق وهو بيقول : يا سلام دا الا هو ازای

سامح قرب وهو بيقول بنبره جامده : عرفت منين يا يوسف

يوسف غمض عنيه وهو بينزل رأسه وبيقول : كنت جاي اتكلم معاك انت
وماما واعرف في ايه وانتوا مالكم بس سمعتك وانت بتقول لماما ان ريان
ابنك انت وهى

سمر قربت منهم وهى هتتجنن من كلامهم قصدهم ع مين ريان اخوها

اكيد قصدهم ع حد تانى اسمه ريان

وقالت : ريان ريان مين الا بتتكلما عنه

يوسف بص وراه وهو بيحاول يهدى هو مش ناقص ضغط اكثر وقال :

سمر اطلعی اوضتک

سمر بصتله باستنکار و قالت بتصمیم : لما اعرف الأول انت بتتکلموا عن
ریان الشرقاوی ریان اخویا مش کده

رشا بصت لسامح بنجده وسامح هز کتفه بتعب هو خلاص معدش فیه
طاقه وشاور برأسه ع ابنه وکأنه بیقولها هو هیتصرف

یوسف بص لسمر بحده وقال : سمر سمعتی قولت ایه ع أوضتک یلاااا
سمر بصتله بدموع من صوته وانه زعق لیها قدام اهله و قالت بعند أكبر:
مش طالعه یا یوسف غیر لما اعرف الحقیقه وازای اصلا ریان ممکن یکون
اخوک ایه الهبل ده

یوسف مسک ایديها بغضب وهو بیقول : لو مش عایزه حاجه تحصل نندم
علیها احنا الاتین یبقی ع أوضتک

وزقها بعید عنه وهو بیقول ع أوضتک

سمر بصتله بعتاب وطلعت تجری ع اوضتها

یوسف استغفر ربنا وهو بیمسح وشه بإیده و بیقول: انا عایز افهم کل
حاجه

سامح اخذ نفس کبیر وقال : الموضوع کان غریب بالنسبه لیا لما لقیته رشا
داخله عندی الاوضه بعد فرحک ع طول وهی بتقول انها عایزنی اعمل
تحلیل DNA لریان واطبقه معایا

انا استغربت بس هی کانت مصممه المهم کان سهل انی اعمل کده

وانصدمت من نتيجة التحليل لدرجه انى عدته مره واتنين ف معمل واتنين
بس نفس النتيجة دى كل الحكاية

سامح قعد بتعب

يوسف بصله بصدمه وهو بيقول : طب ازاي ابنك انت اتجوزت حد تاني يا
بابا

رشا قربت منه بسرعه وهى بتقول: لا دا ابني ريان يبقى ابني انا انا قلبى كان
حاسس

يوسف بصله بتوهان وحيره وهو بيقول : انا مش فاهم حاجه او اى ريان
يبقى ابنك وابنه وانتوا متعرفوش

سامح بصله بتعب وهو بيقول : انا الا متأكد منه إن حصل تبديل ف
المستشفى يا قصد يا اما

يوسف عيونه وسعت وهو بيقول : او حصل بقصد ساعتها يبقى فى كلام
تاني

سامح هز رأسه ببسمه وهو بيقوم وبيمسك ايد رشا وبيقول : بكره هعرف
كل حاجه لما اروح المستشفى واقابل الممرضه والدكاتره الا كانوا مسئولين
عن مرات احمد رضوى و رشا

اطلع دلوقتي راضى مراتك ومتنيمهاش زعلانه ومهما يحصل هى ملهاش
ذنب

زهقان متعصب ده مش ذنبها مش ذنبها تطلع غضبك فيها روح يلا رضيها
يوسف بصله بتعب وهو بيقول بزهدق : يا بابا احنا ف ايه ولا ف ايه

رشا بصتله بحده وهى بتقول : اسمع كلامك ابوك يا يوسف وروح راضى
مراتك يلا

يوسف بصلهم بهدوء وهز رأسه بطاعه وطلع

دخل الاوضه وهو سامع صوت عياطها

فقرب وهو بيقول : سمر انا اسف مكنش قصدى ازعلك

انت الا مسمعتيش الكلام من الأول

سمر رفعت عيونها وهى بتمسح دموعها وبتقول بعتاب : خلاص يا يوسف
هو انت عملت ايه يعنى غير انك زعقتلى وقدام والدك والدتك

يوسف قرب وهو بيقولها : طب انا تعبان ممكن نركن الزعل على جانب
وتاخدينى ف حضنك

وبلاش أسأله وانا اوعدك قريب هقولك كل حاجه ومش قريب كمان بكره
باذن الله بس بعد فرح شهاب

سمر رفعت رأسها بلهفه وهى بتقوله: والله

يوسف قرب وهو بيحضنها وبيقول : والله

يوسف كامل بمكر انا عارف انى زعقتك جامد وزى ما زعقتك جامد
وزعلتك هصلحك

سمر ضحكت برقه وهى بتقول : اه ع فكره زعلت جامد قوى قوى

يوسف رفع رأسه من حضنها وهو بيقول : قوى قوى

سمر هزت رأسها وهى بتضحك

يوسف شالها وهو يقول بعث : لا ازاي لازم اصلحك

حور بغضب وهي بتلف حولين نفسها : يا امل الملف يوصلني ع العنوان
الا هبعتهولك انا مش هينفع اروح الشركه النهارده

امل باحتجاج: يا حور وانا كمان مش هروح الشركه انت نسيتي إنك
المفروض مضيلي ع اجازه

حور مسكت دماغه بتعب وهي بتقول : معلش يا امل انت لازم تكوني
هناك النهارده و

أمل قاطعتها بتبرير : والله يا حور ما هينفع لأن انا وطارق رايعين نختار
أوضة النوم والعفش

حور مسكت بطنها بوجع وهي بتقول : طب أجلى المعاد يا أمل أنا مش
عايزه اخد معاكى اى إجراء وانت عارفه انى اقدر اقطع اجازتك ف اى وقت
و كمان طارق مينفعش يسيب الشركه بالذات النهارده انا مش عارفه عقلى
كان فين وانا بمضى ع اجازتكم

امل بعصبيه : يا حور المعاد انا بقالى شهر بأجله بسبب الشغل

حور صوتها هدى شويه وهي بتقول : صوتك يا امل

وزى ما قولت تكوني ف الشركه

بقولك ايه يا أمل طارق معاكى مش كده انا سامعه صوته ادهوني

امل بصت لطارق بغضب وهي بتقوله : خد عايزه تكلمك

طارق اتنفس وهو بيتسم وبيقول : ايوه يا فندم

حور ردت بهدوء وهى بتقول : مينفعش تأجل معاد النهارده يا طارق
طارق رد باحترام وهو بيقول : والله يا فندم ما ينفع لأن المعاد بيتأجل من
شهر واكثر تقريبا وكده بتاع الموبليا ممكن يطردنا وضحك بخفه
حور غمضت عنياها بارهاق وتعب : طب والحل يا طارق انا مش هينفع
اروح المكتب

بقولك يا طارق هاتلى رقم بتاع الموبليا ده وانا هتصرف وكمان ليك انت
وامل مكفأه شهرين شهر علشان النهارده وشهر هدية فرحكم من الشركه
طارق ابتسم بسعاده بس قال برزانه: مدام هتكلمى بتاع الموبليا ملهاش
لازمه المكفأه يا فندم

حور ابتسمت وهى بتقول : يلا ع الشركه يا طارق واخر اليوم عدى ع
الحسابات انت وامل
يلا سلام واه ابعت الرقم

طارق ابتسمت بفرحه وهو بيقول : سلام يا فندم
امل بصتله بغضب وهى بتمشى قدامه : فرحان ع ايه اكيد الاوضه هتتباع
يلا يا خويا ع الشركه كل مره حور تقنعك بإلا هى عايزاه مش عارفه هناخد
ايه من الممرمطه دى

طارق ضحك بسعاده وهو بيقول : هناخد مكفأه شهرين
امل وقفت مكانها بصدمه وهى بتقول: احلف
طارق ضحك بصوته كله ع شكلها : والله

امل ضحكت بفرحه وهى بتقول: ربنا يحفظك لينا يا حور وللغلابه يلا بينا
ع المكتب اهو كده الواحد يشغل بنفس مفتوحه دى مكفأه شهرين تعالى
قولى هى قالتلك ايه بالظبط

حور قاعدة جنب سما وهى بتقول بصوت مخنوق : ومدام ناقصك
حاجات يا سما مقولتيش ليه اعرف بالصدفه من مامتك

سما نزلت رأسها بكسوف : يا حور انا قولت انك ساعدتنا بما فيه الكفاية
وكمان

حور زعقت بعصبيه وهى بتقول بأعصاب فلتت : اسكتى يا سما انت
عايزه اهل جوزك يقولوا ايه لولا انى وصلت بدرى وكمان شهاب شارى
شقه جديده يعنى انت وهو بتجهزوها مع بعض

سما عيونها دمعت وهى بتقول : شهاب قال هاتى ع قدك وبعد كده كل
حاجه هنجبها واحنا ف بيتنا

حور ضحكت بسخريه وقالت بحده : هههه ايوه ولما حماتك تروح شقتك
الا هى اساسا مش طيقاكي تفضل بقا تلمح ليكى بالكلام ومش هتخلصى
منها

سما بصتلها بوجع وهى بتقول: طب كنت اعمل ايه يعنى اجى اشحت منك

حور زعقت بصوتها كله وهى بتقول : لا مش هتشحتى منى يا سما لأن
مفيش اخت بتشحت من اختها فاهمه يا سما ولو انت بتحسبها كده يبقى
مش بتعتبرينى اختك دلوقتى يا سما هتقوليلى ايه الا ناقص ولا اقولك مش
عايزه اعرف منك حاجه ياريت تجهزى علشان تروحي البيوتى سنتر

حور طلعت برا وسابتها لوحدها ونادت ع فوزيه

فوزيه جات وهى بتقول : نعم يا بنتى

حور ببسمه مزيفه : تعالى يا خالتى قوليلى بقا سما ناقصها ايه انا عارفه انى
قصرت معاها الفتره الا فاتت بس ربنا يعلم انا كنت ف ايه

فوزيه حرکت اديها بخفه ع رجلها وهى بتقول : عارفه يا بنتى وعارفه إن
سما اكثر من اخت بالنسبه ليكى

حور ابتسمت وهى بتقول باستعجال: طب يلا يا فوزيه قولى بسرعه مفيش
وقت

سمر ضحكت وهى بتقول : انت ع طول مستعجله

حور ابتسمت بفرحه وهى بتقول : عروستنا شرفت اخيرا شوفناكى

سمر قالت بعتاب : انا هنا يا اختى بقالى فتره انت الا مبتسألينى

حور ردت بمرح وهى بتقول : يااه ع الاحراج يا فوزى

سمر ضحكت وهى بتقول : بس مالل كده يا بت يا حور خسه النص

حور بدراما : اخوكى بياكل اكلى

وبيعذبني يا سمر

سمر بصدمه مزيفه : بياكل اكلك هي حصلت للدرجه دى لا انا لازم يكون

ليا رد فعل

حور بتشجيع: صح يا سمر هتعملى ايه

سمر بضحك وهى بتاخذ وضع الهرب : هاكل معاه

حور بصتلها بذهول وهى شايها بتجرى: يا نهار ابوكى ملوش الوان ملوش
الوان ايه يانهاره اسود

وبصت لفوزيه وهى بتتصل برقم وبتديها الفون وبتقول: يا خالتى قولى ليه
ع كل حاجه كل حاجه يا فوزيه انت متعرفيش حماة سما دى قرشانه
فقولى ع كل حاجه مش هنخليها تمسك علينا حاجه تافه زى دى
فوزيه دمعت وهى بتقول: روحى يا بنتى ربنا يسعدك ويرزقك بالذريه
الصالحه

حور ضحكت بفرحه من دعوتها وهى بتقول ؛ وادعى لجوزى كمان بالله
عليكى إنه يخفف عنه ويبدل وجعه خير وسعاده

فوزيه ضحكت وهى بتقول : هو اسمه ايه يا بت يا حور

حور بسعاده : ريان

فوزيه بدعاء: ربنا يسعدك يا ريان ويريح قلبك وييسر امورك ويبعد عنك
كل شر ويقرب منك كل خير

ربنا يرزقك الهدايه

حور ابتسمت وهى بتقوله انا رايحه

لسما كلمى انت الراجل الا خلل

حور دخلت وهى بتقول بصرامه: انا هكلم البيوتى سنتر يجى هنا احسن
وافضل واهو توفير ف الوقت

سما كانت هتتكلم فحور بصتلها بسخريه وهى بتقول : انا مش باخد رأيك
واه احنا هنمشى بردوا من هنا هنروح ع الفيلا بتاعتنا يلا بينا

سما باعتراض : لا يا حور انا هطلع من بيت بابا

حور ابتسمت بحنان وهى بتقول : يا سما افهمى انت هتطلى من الفيلا
بس هتيجى هنا لوالدتك تمام احنا مش بنغش حد هو انت كذبتى عليهم
لما جوم يتقدموا

لا طبعا هما جوم اتقدموا هنا وبعدين احنا هنروح الفيلا لأن زى ما انتى
شايفه الحكاية هنا مكرهه ازاي

وبعدين انا كلمتى تتسمع من غير اعتراض ولا ايه

سما ابتسمت بدموع وهى بتقول: تتسمع طبعا

يوسف بص لأبوه بذهول وهو بيقول بعدم تصديق : ريان اخويا

حقيقى انا مصدوم وفرحان انا مش عارف احدد انا حاسس بايه بالظبط

سامح بص للسمما بدموع وهو بيقول : تعالى يا يوسف نروح مسجد نصلى
ركعتين شكر لله

يوسف بصله بتأكيد وهو بيقول : ماشى يا بابا

بس انا مش هسيب الا اسمه احمد ولا حتى المستشفى وكله لازم ياخذ
عقابه

حور حرکت رأسها وهى بتلف تبص وراها وبتقول : لا خفى الا فوق العين
شويه انا عايزاه خفيف جدا العروسه قمر وملامحها سمبل فخليه الميكب

هادی

انا سمعه صوت تلفونی بیرن هو فین

سمر مدت ادیها بیه وهی بتقوله اهو یا حور بس قولیلی البس الذهبی ولا
الازرق

حور فتحت المکلمه من غیر ما تبص ع الاسم وهی بتقول : الذهبی هیبقی
اجمل مع لون بشرتك یا سمر البسیه وهی بتکمل بصوت عالی علشان امها
تسمعها

یا ماما شهد فین هی لسه مجاتش

هنا بصت لبنتها الا قاعده جانبها برا ومردتش تدخل : سامعه اختك
صوتها جاب البيت كله من فوق قومی شوفیها عایزه ایه

شهد بتذمر : یا ماما

قبل ما شهد تنطق کلمه کانت حور بتنادی تانی وبتقول بصوت أعلى: هاتی
شهد وتعالی یا ماما

هنا قامت وهی بتشد شهد معاها : یلا نشوف اختك عایزه ایه

اول ما شهد دخلت حور قربت علیهم وهی بتقول : اخیرا یا شهد هانم
کنت فین ده کله

شاورت لبنتین وهی بتقول : یلا شوفی شغلك مع الهوانم انتوا الاتین

هنا فتحت عنیها ع وسعها وهی بتقول : انا مش عایزه حاجه یا حور انا

حور بصت للفون بصدمه وهی بتقول : انا نسیت المکلمه یلا یا ماما بالله

عليكى بلاش حيره و متخافوش كل حاجه موجوده حتى فستانك انت وشهد
انا مجهزه كل حاجه

شهد ابتسمت وهى بتقول : طب كويس انك افكرتيني

حور ابتسمت وهى بتقرب تبوس خدها : يا مجنونه انت أختى يعنى حته
منى يلا يلا عايزاكى جميلة الجميلات كالعادة يا شهد

وردت ع الفون وهى بتقول : الو

شهد ابتسمت بفرحه وهى بتبص لأمها الا بتبصلها بحنان وتشجيع

حور عضت ع شفايفها وهى بتقول : مكنتش اعرف انه انت والله يا ريان

مدام رنا الا بتجهز سما: مدام حور اى لون من دول الا هنستخدمه

حور ضحكت وهى عارفه انها زهقتها لدرجه انها بتخيارها حور شاورت ع
اللون وهى بتقول بتكشيره: قصدك ايه مش فاهمه

ريان بغيظ : ايه الا مش فهمها قولى مش سامعه لأنك مشغوله انما انا
كلامى مفهوم بقولك هبعثلك صورتين لبدلتين اختارى البس انهو واحده

حور ضربت دماغها وهى بتقول : ماشى يا ريان ابعت

ريان بتحذير : تردى ع طول فاهمه

حور بتأكيد : اكيد فاهمه

ابعت انت بس

ايوه صح كده مشاء الله انت شغلك جميل وسمبل بس

مدام رنا بصتلها بتعب وهي بتقول : والله دى اجمل عروسة طلعت من
تحت أيدي حقيقي وهي اساسا مش محتاجه حاجه هي هتقوم تلبس
الفيستان دلوقتي

حور ابتسمت وهي بتبص لسمر وبتقول : قمر يا سمر مشاء الله

شهد نادت وهي بتقول : يا حور ركزي معايا هنا انا عايزاها تحط ميكب
هادي فبالله خليكي معايا علشان لو في حاجه مش مضبوطة

حور ابتسمت وهي بتقول من عيوني

سمعت صوت الفون اول ما شافت رقم ريان ضربت رأسها بغيظ وفتحت
الفون وهي بتشوف البدل واتصلت وهي بتقوله : البيج احلى وخلي الشوذ
اسود

والساعة سوده

ريان اتكلم باقتضاب : لسه فاكراه

شهاب نادى عليه وهو بيقول : أمال يوسف مجاش لدلوقتي ليه

ريان رد وهو بيقول : هتصل اشوفه اتأخر ليه

حور ابتسمت وهي بتقوله : يلا اسيبك تجهز انت كمان

ريان ابتسم وهو بيقول : الفيستان وصلك هو كل مستلزمته

حور ابتسمت وهي بتقول : ايوه سلام

وبصت للبنات بتقييم وبعد كده ابتسمت وهي بتقول : تمام قوى كده

مدام رنا بصتلها وهي بتظبط الفيستان لسما : وانت مش هتلبسي يا حور

هانم

حور بصتلها بهدوء وهى بتقول : لا متشغلوش بالكم بيا انا لسه ورايا كام
حاجه الأول

هنا رفعت وشها علشان تعرف تبصلها وقالت : لسه وراكى ايه يا حور
حور اتكلمت وهى بتخرج من الاوضه : هتأكد إن كل حاجه تمام ف شقة
سما و

حاجات تانيه مش هتأخر

سمر ابتسمت وهى بتقول لسما الا كانت بتضحك بفرحه : يابختك بيها
سما ببسمه: يا يختنا بيها كلنا

ريان وقف اول ما شاف يوسف وهو بيقول بتسأل : كنت فين يا يوسف
يوسف بصله وعيونه بتلمع بالدموع وهو لحد دلوقتي مش مصدق ريان
اخوه اخوه حقيقى مش بس صديق او بيعتبر نفسه اخوه
ريان مستغرب حالة يوسف وبصله بقلق لأنه مش سامعه وقال بصوت
أعلى: يوسف

يوسف بصله بانتباه وهو بيقول : معلش يا ريان مسمعتش كنت بتقول ايه
اعذرني تعبان شويه

ريان قرب منه بلهفه وهو بيقول : تعبان عندك ايه

ريان لما ملقاش رد اتعصب وزقه وهو بيقول: ما تنطق يا بنى مالك
يوسف بصله بتصنع الغيظ وقال: كنت كويس بس بعد زقتك دى مابقتش

بخير خالص

هات حضن بقا

يوسف حضنه وهو عارف إن ريان مستغربه

ريان ضحك بيأس وهو يبعد وبيقول : قولت لما تتجوز ممكن تتظبط
بس انت يوسف ومش هتتغير

يوسف ابتسم بزيف وهو بياكد كلامه

وراح نحية شهاب وهو بيقرب منه وقال : اهلا بعريسنا

شهاب ابتسم وهو بيفرق ايدة بحماس : ايه يا عم يوسف كنت فين

يوسف ضحك وهو شايف حماسه وقال : ايه يا بني انت داخل متش ولا
ايه اهدى كده ايه الحماس ده كله

ريان بص ليوسف وهو بيتكلم وهو متأكد إن ف حاجه مخبيها عليه واكيد
هيعرف رجع بنظره لعمار الا متوتر

وافتكرا انه هيفاتح محمد النهارده ف موضوع شهد فبتسم ليه باطمئنان
وقرب وهو بيقول : مش عايزك تقلق حمايا ده مييرفضش ليا طلب فحط
ف بطنك بطيخه صيفي

يوسف ضحك بسخريه وهو بيقول : لا مدام ريان ومحمد بيه بيجمعهم
موضوع واحد حط ف بطنك محصول بطيخ

شهاب بصلهم بتحذير وقال : مش عايز فرحي يبوظ

فاهمين

التلاته ضحكوا وهم بيقولوا : حط ف بطنك بطيخه صيفي

ف نهاية البارت احب اقولكم عيدكم مبارك

رواية حور الريان الفصل الرابع والأربعون 44

ريان ابتسم وهو ويمد ايده يمسك ايد حور ويبدخلوا القاعه وقال : ايه
الجمال ده كله

حور ابتسمت بتكشيره صغيره وقالت : يا سلام يا استاذ ريان جمال ايه
بالفستان ده

واسع يا استاذ

دا المحجبات مبيلبسوش كده

ريان حك رأسه بتفكير وهو بيقول : صح الخطوه الا جايه الحجاب

حور كشرت اكثر وهى بتقوله : لا الحجاب دى خطوه هخدها لوحدى
متشكرين لخدماتك

ريان ضرب رأسها براحه وهو بيقول : طب يلا ياختي ندخل اساسا لا انت
جميله ولا بتاع

حور بصتله بذهول وهى بتقول : بقا كده

حور رفعت الفستان شويه بحيث تعرف تمشى اسرع وقالت طب تمام
ادخل بقا لوحدك

ريان بص ع ظهرها بذهول وهو بيقول : استنى يا بت محمد يا بت
المجانين

حور دخلت وهي بتبتسم وبتبص حوليها بفرحه وهي شايفه شهاب بيتكلم
مع سما الا واضح الفرحة ف عيونها قبل ملامحها حست بحد بيحط ايه
ع كتفها فقالت برفض قاطع : ريان ابعده عني دلوقت

حور كانت بتتكلم وهي بتلف وانصدمت لما لقاته اللوا سامح كشرت
باستغراب وهي بتقول : اهلا يا فندم

اللوا سامح ابتسم وهو بيقول : ازيك يا حور

حور ابتسمت وهي بتقول : الحمد لله بخير

اللوا سامح بص ع ريان الا جاى نحيثهم فقال بسرعه : حور كنت عايزك
ف موضوع يخص ريان واكيد انت عارفه هو ايه

حور ابتسمت وهي شايفه عمار وقف ريان يتكلم معاه وقالت : اه طبعا
عارفه الموضوع يخص ايه بالظبط يا حمايا مش قصدك ع ده بردوا

سامح ابتسم وهو بيقول : انا عارف انك ذكية بما فيه الكفاية علشان
تفتشى ف موضوع زى ده وتعرفى توصلى ليه ف وقت اقل منى

حور ضحكت وهي بتقول: انا حور التهامى بردوا يا سيادة اللوا وانت اكثر
واحد عارف تربية محمد التهامى

اللوا سامح قال بتأكيد : عارف طبعا بس انا عايز اتكلم معاكى لوحدك
علشان اعرف اعمل ايه

انت قبلتى الدكتور النفسى بتاعه عرفت منه لما روحته وقال انك الأقرب
ليه ولازم أنتِ الا تفتحيه

او ع الاقل تمهدى ليه الموضوع

حور هزت رأسها وهي بتقول : ريان مش هيتقبل الموضوع انا عارفه

فأنا هسأل الدكتور عن طريقه افتحه بيها

اللوا سامح هز رأسه بتأكيد

وهو بيقول : ريان

ريان ابتسم وهو بيقول : اخبارك يا سيادة اللوا انت والمدام أمال هي فين

سامح رفض انها تحضر لأنه عارف انها ف لحظه واحده ممكن تكشف كل

حاجه ورغم اصرارها الا إن تصميمه كان أكبر

سامح ابتسم وهو بيقول : المدام تعبانه شويه

ريان سأل بلهفه : ايه تعبانه ليه مالها

اللوا سامح طبطب ع كتفه وهو بيقول : متقلقش مجرد ارهاق

ريان بص لحوور وهو بيحرك رأسه بمعنى اتكلمى

حور ابتسمت وهي بتقول : لو حضرتك تسمح نيحي نضمن على مدام رشا

اللوا سامح بصلها بتردد وقال : تشرفوا

حور ابتسمت وهي بتقول : طب بعد اذنك يا سيادة اللوا يلا يا ريان نبارك

لسما وشهاب

ريان ابتسم وهو بيمسك اديها وبيقول : شكرا

حور هزت رأسها ببسمه وهي بتقول : عادى يا فندم احنا تحت الخدمه

ريان ضحك وهو بيضمها تحت ذراعه

حور قربت من سما وهي شايها بتغلي: مالك يا سما
سما كانت خلاص هتعيط وقالت: شايه يا حور ما سبت هوش من ساعة
ما جينا دا متكلمش معايا كلمتين ع بعض
حور بصت ع شهاب الا مبتسم وهو بيتكلم مع امه وواضح انه بياخذ رأيه
ف حاجه وقالت: أهدي يا سما متزعليش نفسك ع حاجه متستهلش
وبعدين انت عارفه إن ام شهاب بتحبه ازاي
سما مسحت دمه نزلت من عيونها بسرعه وقالت: اه عارفه يا حور بس
مكنتش اعرف انها هتعمل كده ف اهم يوم ف حياتي
حور ابتسمت بحنان وقالت: يعني انت عايزه شهاب
سما هزت رأسها بلااا وهي بتقول: خليه يشبع بأمه
حور بتحذير: بلاش اسلوبك ده ألا يبات مع امه
وضحكت بسخريه
سما قالت بسخريه مبطنه: اه ما هو ده الا ناقص
حور ابتسمت وهي بتقرب من ريان وقالت: ماجتش تبارك لسما ليه
ريان بصلها باستنكار: لما تقف هي وعريسيها مع بعض هبركلهم
حور ابتسمت وهي بتشد ايده وقالت: طب تعالي بقا اعرفك ع والدة
شهاب دا انا قضيت ليله كامله ف بيتهم
ريان وقف وهو بيقول بحاجب مرفوع: وحياء امك

حور ابتمت بتوتر وهي بتقول : هو انت متعرفش اصلي توهت بليل ف
البلد وهي استضفتني ف بيتها

هو انت مش فاكر يوم ما وقعت ف الترعه

وشهاب كان معايا

ما هو كان بيوصلني

ريان ابتم بمكر وهو بيقول : هو ده يوم يتنسى

حور بصتله بطرف عنيا وقالت : وقح

قربت من شهاب وامه وبصت لروحية وهي بتقول : اهلا يا طنط أم شهاب

روحية ابتم وهي بتقول: ازيك يا بنتي عامله ايه

حور ابتمت وهي بتمسك ايد ريان وبتقول : المقدم ريان جوزي

حور قالت اخر جمله بمغزي فهمته وقالت : شرفتنا يا ابني

ريان ابتم بود وهو بيقول : شكرا ليكي ع استضافتك لمراتي ف بيتكم

روحية باستنكار مزيف : العفو يا بني وبعدين حور مننا وعلينا ولا ايه

حور ابتمت وهي بتبص لشهاب وبتقول بسخريه : ايه ده انت هنا يا

شهاب

شهاب بصلها بسخريه وهو بيقول : شوفتي يا محاسن الصدف

حور رفعت حاجبها بسخريه وهي بتقول: أصل أنا وريان بقالنا ساعه وقفين

مستنين نشوف العريس والعروسه جانب بعض علشان نبارك ليهم بس

العريس واضح انه مش فاضى حتى يوم فرحه لعروسته

شهاب ابتسم بإحراج وهو بيقول: الحكاية مش كده كل الموضوع اى كنت
باخذ رأى امى ف كذا حاجه كده و

حور قاطعته وهى بتقول بجديه : دلوقتى بتاخذ رأيها دلوقتى ليه الحاجات
دى متتأجلش ف ناس كتير مستنيه حضرتك تقعد جانب عروستك علشان
تبركلكم

حور قربت اكرت وهى بتهمس : يا بجحتك يا شيخ بص ع سما كده هتلقى
الدموع ف عنيتها وربى يا شهاب لو يوم جات واشتكت منك بس ما انت
شايفها ف حياتك تانى

قبل ما شهاب يرد كان ريان بيشد حور وهو بيوصلها بتحذير وقالها : والدك
والدتك وصلوا روحى رحبى بيهم ما حدش هنا يعرفهم غيرك

حور كشرت وهى بتقول : دا الا هو ازاي

ريان كزع سنانه بغيظ وهو بيقول : يلا

حور ابتسمت وهى بتقول: حاضر

ريان اتكلم بجديه وقال : متجيش ع حد علشان حد

راضى الطرفين روح يلا لعروستك

شهاب مشى وهو بي فكر ف كلامهم هو مكنش قصده حاجه بس والدته
طلبت منه تاخذ رأيه ف حاجه

معرفش يرفض بس اول ما بص لسما ندم هو المفروض كان أجل كل

حاجه علشانها علشان هي تستهل تفرح

ريان ابتسم وهو بيقول : بابا محمد نورت القاعه

محمد ابتسم بسخريه وهو بيقول : كفاية نورك انت

ريان ضحك وهو بيقول : كنت عايز اتكلم معاك ف موضوع

محمد بصله باهتمام وهو بيقول : ايه الموضوع

ريان قال بهدوء وعيونه بتدرس ملامح وشه : طالب ايد الانسه شهد

لأخويا عمار

محمد بغضب : انت عايزاني انسب العيله دي تاني مستحيل واحط أيدي

ف ايد الراجل ده

ريان ضحك بخفه وهو بيقول بجديه : مش هتخط ايدك ف ايد الراجل الا

انت بتقول عليه انت هتخطها ف ايد اخويا ف ايد الملازم عمار

محمد هز رأسه بعند وهو بيقول : مستحيل

شهد كانت مصدومه من الا بيحصل وانسحبت براحه وطلعت برا وهي

حاسه بخنقه

ريان ابتسم وهو بيمسك ايد حور وبيقول : طب كويس بكره بقا الساعه 5

مناسب

سكت شويه وهو شايف محمد بيصله بسخريه يبقی مناسب ظبطي

المسأل يا حماتي

هنا ضحكت وهي بتقول حاضر يا عيون حماتك

ريان اول ما بعد حور بصتله بذهول وهي بتقول: هو الا انت قولته دا
حقيقي قصدي عمار عاوز يتقدم لشهد

ريان بصلها ببسمه وهو بيقول: وهي اختك قليله علشان ميطلبهاش عمار
والف غيره

حور هزت رأسها بلاا: لا طبعا شهد كتير اوى بيتقدمولها بس متوقعتش
إن عمار يتقدملها وياترا بقا بيحبها

ريان ضحك وهو بيقول: قولي بيعشقها وبعدين بنات التهامي مش قليلين
بردوا

حور ابتسمت بفرحه وهي بتدخل ف حضنه: فرحانه قوى يعني شهد
اخيرا لقت نصيبها من السعاده

ريان ضمها وهو بيقول: شهد تستهل كل خير و عمار هيصونها

عمار بتكشيره من وراها: بتعيطي ليه دلوقتي دموع الفرح دي ولا

شهد هزت رأسها بحزن وهي بتقول: اتقدمتلي ليه يا عمار

عمار قرب منها وقعد جانبها وقال: كنت زهقان شويه قولت اتسلي شهد
انا عارف انك مصدومه او مش مستوعبه او بتستهبلي

شهد رفعت رأسها بسرعه: نعم

عمار اتراجع وهو بيقول: مش القصد انا كل قصدي اني واضح قوى اني
بحبك ولا مش واضح

شهد هزت رأسها بلا

عمار ابتسم بحنان وهو يقول: طب يا شهد انا بحبك ومش بس كده لا انا
بعشقتك من اول ما شوفتك وانت جذبتني كخصيه شخصيتك غامضه
الا كان بيشدني غموضك ولما حبيت افكك شفراتك لقيت نفسي وقعت
فيكي حبيتك ازاي وليه معنديش تفسير كل الا اقدر اقول هولك اني عشقتك
عشقت شهد جميله الجميلات

شهد مع اخر كلمه ليه كانت بتضحك ودموعها نازله

عمار اتكلم بقلق : شهد انت زعلتي

شهد ابتسمت بشرود وهي بتقول : لا مزعلتش بس جميله الجميلات دي
حور كانت بتناديني بلقب ده ع طول من غير ما تمل من اي حاجه عملتها
من طيشي

او هبلي دايمًا كنت عندها الاولوليه

انا الأهم وبعد كده يجي المهم ورغم كده كنت بستهتر اكر

لو انت ناوي تكون زي حور ف حياتي تستحملني بهبلي واستهتاري ومزاجي
يا عمار انا موافقه

ولو عندك سؤال خاص بالماضي بتاعى اسأل وانا هجاوبك

عمار ابتسم بمشاكسه وهو يقول : اولًا انا مش هكون زي حور دي حتى
عيب ف حقي بصي يا شهد انا بعشقتك واهتمامي عمره ما هيقل ابدا بل
هيزيد

شهد انا مقدرش اوعدك غير بالأقدر عليه

والماضي انا مش عايز اعرف حاجه عنه لأن ده مش حقي

ولا حتى انت حرك تعرفى الماضى بتاعى

ها موافقه بقا

شهد هزت رأسها بلا وهى بتقوم : بابا صاحب الرأى يا استاذ وهتتعرف رأى
منه وسابته ومشت

عمار هز رأسه بذهول : دى اتحولت مره واحده والله البنات دول محدش
يقدر يفهمه

ريان اتكلم وهو بيحط ايده ع كتفه وقال : وبالذات بنات التهامى

انا اختلك معاد بكره الساعه 5

عمار حضنه بلهفه وهو بيقول : اجدع أخ ف الدنيا

ريان اتغاضى عن كلمة أخ الا بقت عملاله قلق الفتره الاخيره وابتسم وهو
بيهنى ويبارك لعمار

شهاب ابتسم بتوتر وهو بيحاول يهديها : يا سما أهدى كل الحكايه ان امى
كانت بتا

سما قاطعته وهى بتقول : إنهى الزفت ده انا عايزه اروح معتش مستحمله
انا بيتهيقلى هيكون احسن لو قومت وهى قاعدة مكاني طب مش اول يوم
كده او حتى مش قدام الناس

شهاب مسك اديها وهو بيقول : يا حبيبتي انا مش عايزك تزعلى ف ليله
زى دى وإن كان ع الفرغ خلاص قرب يخلص وهنروح شقتنا وأهلى رجعين
الصعيد سما احنا اساسا مش هنقعد معاهم كل الا بينا هيكون زيارات
وياريت تحاولى تكسبى ماما ليكى

سما بصتله بدهشه: وانا محاولتش يا شهاب طول فترة الخطوبه وانا
بحاول بس هي الا عمله سد بينا

انهى البتاع ده علشان نروح

شهاب حاول يغير الموضوع: اه يا قليلة الادب عايزنا نروح بدرى علشان
تلحقى تستفردى بيا لا انا ابن عيله

سما ابتسمت وهي بتقول : بايخ ع فكره

شهاب ابتسم وهو بيشدها بحنان : بس ضحكتى ودى اهم حاجه

شهاب ضم اديها بحب واحتواء وهمس ليها : هي امي وانت مراتي

ف فرق كبير قوى ما بنكم وبين حبي لكل واحده فيكم سما انا مستحيل اجي
عليك مهما كان السبب و مهما كان الشخص ده انا بحبك قوى لدرجه اني
مستحيل اعدى يوم من غير حضنك من بعد النهارده خليكي واثقه فيا

سما ضحكت بفرحه وهي بتقول : بثق فيك يا شهاب فوق ما تتخيل
وبحكك أضعاف حبك ليا كمان

تاني يوم

كان عمار وريان موجودين ف بيت محمد التهامي حسب المعاد الا ريان
اخده

شهد بصت لحوار بغیظ وهي بتقول : ادخلى يا حور اقعدى معاهم جوا

حور بصتلها بارهاق وتعب وهي بتقول : انا عايزه انام

شهد ضربتها بغیظ وهي بتقول : كنتي نامي ف شقتك مش ذنبي بقا ان

استاذ ريان

حور بصتلها بتحذير وهي بتقول: اخرسى يا بت والا والله اخلى ابوكى يرفض
سى عمار بتاعك ده فاهمه

شهد ابتمت بزيف ع كلام حور وبصتلها برجاء: بالله عليكى روحى اقعدى
معاهم لأن بابا مش بيطبق العيله دى واكيد هيرفض

حور ابتمت وهي بطبطب ع كتفها بحنان وبتقول : متخافيش بابا اكيد
هيوافق

وبعدين متقوليلش انك بتجى عمار دا انا ليا قاعده معاكى طويله تحكى ليا
فيها كل حاجه

ابتمت شهد بفرحه وهي بتزقها: هنقعد ونتكلم بس يلا ادخلى

حور حطت ايديها بوجع ع بطنها وهي بتقول : كان لازم هناء تروح لخالك
رمضان النهارده كانت حلت هي الموضوع

شهد زقتها اكرت وهي بتقول : خالك تعبان يلا يا حور بقا

حور كشرت بوجع ودخلت وهي بتقول : السلام عليكم

وقاعدت جانب ابوها

وهي بتقول بعد ما الكل رد التحيه بصوت هامس لأبوها: مش موافق ليه يا
بابا

ريان ابتمس وهو بيقول لعمار: هتتحل يا عم لو مش عايز تطلع من هنا غير
وكتب الكتاب مكتوب هنكتبه ولا يهملك

عمار بصله بتوتر وهو يقول : يا سلام ابوها مش طيقنا من ساعة ما
قاعدنا وتقولى كتب كتاب

ريان ضحك وهو بيغمز لهور الا فتحت عنيا بغيط وقالت بصوت
مسموع : انا اشهد لعمار بحسن الاخلاق يا بابا وانه مختلف جدا عن ريان
يعنى حاجه تانيه خالص

محمد رجع بظهره لورا وهو يقول : لو عمار مختلف عن ريان ف الحالة
دى انا مش هو افق

الكل بصله بصدمة من كلامه

هو ضحك بهدوء وقال : مالكم مستغربين كده ليه ايوه انا عايزه زى اخوه
راجل يعتمد عليه اقدر ادى ليه بنتى وانا مغمض عينيه ميفكرش ف نفسه
قبلها ولا حياته ع حياتها يمكن انا مش متفق معاك يا ريان بس راعى انى اب
وبغير ع بناتى بس انت اثبتلى انك راجل يعتمد عليها متفكرش انى لو كنت
عاوز ابعد حور عنك مكنتش اقدر لا دا انت تبقى غلطان وقوى كمان

انا اه بسيب حرية الاختيار لبناتى

وعارف انهم عندين ودى صفة وخذنها منى بس لو طلبت من واحد طلب
هتعمله ولو ع رقبته

منكرش انى قولت لهور اكثر من مره ريان لا وهى اصرت ويمكن دى اول
حاجه تعصبنى فيها

بس انا مطلبتش انا امرت انا عارف تربية بناتى وواثق فيهم أن كانت الكبيره
شهد او الصغيره حور

دول كنزى و ثروتى الا طلعت بيهم من الدنيا
ودول الثروة الوحيدة الا مستحيل اخسرها
حور سند وضهر وعكاز انسند عليه وقت ما ضهرى ينحنى واثبتت ده اكر
من مره

شهد دى بقا عامله زى الحاجه الحلوه الا ف يومى

الا ببقى مروح وانا كللى لهفه انى اشوفها

عارف انى كنت فاهم كل واحد فيهم غلط بس

الا كنت نسيه إن دول بنات التهامى وتربية هناء التهامى ومحمد التهامى الا
ميطلعش من تحت اديهم غير رجاله وقت الشده وستات مع أزواجهم

انا لو وافقت انى احط أيدى ف ايدك فهيبقى بسبب ريان الا من اول ما
دخل حياتى وحياة بنتى وهو عرفنى أن المعادله مش موزونه وغلط أن

بناتى الاتنين نور عيني إن كانت شهد او حور

فهما عندى واحد كان ليا تاجين واحده راحت وزينت رأس جوزها وحياته
والتانيه خلاص

محمد دموعه نزلت و حور دخلت ف حضنه وفتح دراعه التانى لشهد وهو

بيقول : انا موافق زى ما قولتلك اولا بسبب ريان و ثانيا علشان بنتى وانا

عارف انى قلبها إنفتحلك بس يا ويلك يا ابن احمد لو ف يوم زعلتها ساعتها

هتفتح عليك طاقة جهنم وياويلك من قلبه محمد التهامى والكلام ليك يا

ريان انت كمان

ريان قرب وهو بيشد مراته من حضن ابوها وبيدخلها حضنه وبيقول : لا

متخافش انت زى ما قولت حور تاج بتزين حياتى اى حد بتدخلها وانا مش
هرجع للضلمه من تانى

حور ابتسمت وهى بتحضن اكر وفجأة غمضت عنىها بوجع وهى بتقول :
ريان

ريان بصلها بقلق من نبرتها وقال : فيكى ايه يا حور مالك

حور حطت ايديها ع بطنها بوجع وقالت: بطنى واغمى عليها
عدى شهر ونص حصل فيهم حاجات كتير

ريان عرف إن اللوا سامح ورشا يكونوا عيلته الحقيقيه بس مأخذش اى
خطوه اجابيه

مش بيهتم غير بحور والطفل الا هيشرف بعد 6 شهور
ومخليهم محور حياته

واتجنب الكل جلال يوسف سامح الكل

ومتفجئش بجلال ولا نسبه لأنه كان عارف والموضوع مكنش شاغله

لأن بالنسبه ليه جلال صديق وهو واقف جانبه واثبت إنه يستاهل

حور كل ما تحاول تفتح معاه الموضوع من بعد ما عرفته حقيقه نسبه وهو
بيرفض اى كلام ف الموضوع ده

والا قلقها هدوئه بس متنكرش فرحتها باهتمام وفرحتها الأكبر كل ما تحط
اديها ع بطنها وتحس بابنها

شهد اتجوزت هى وعمار واستغربت موقف اهله الا مرفوضوش وازاى

يرفضوا والنسب ده كان حمايه بالنسبه ليهم من تهديد محمد وكانت
فرحانه باهتمامه وهدوئه واكتشف جوانب جديده ف عمار وصفات عمره
ما كان بيظهرها دلوقتي حقيقي اتأكدت من كلام ابوها لما قال انا رضيت
بعمار مش علشان ابوه او مركز عيلته الا مش موجود دا لو علشان دول
كنت رفضته ع طول انا وافقت عليه لما عرفت انه تربية ريان وريان راجل
واكيد تربيته هتبقى نسخه منه

انصدمت من كلام ابوها الا مببكرهش قد ريان بس حقيقي مش كل حاجه
بنظورها بتكون صح احيانا كتير بيبقى ف قلبنا عكسها

عمار كانت ساعدته متتوصفش بوجود شهد معاه

يكفى وجودها ف حياته علشان تضيف طعم جديد ليها

شهد حاجه مميزه مختلفه عن حور بنت رقيقه وشرسه ومجنونه اكتشف
انها كانت ورده

بس بعد الا حصلها دبلت

معاملة اهلها المتناقضه خلتها مريضه نفسيه هي وحور اتعرضوا لنفس
المعاناه بس حور كانت بتسعى انها تكسب الطرف التاني والا هو ابوها بينما
شهد كانت بتبعد عن الطرف التاني بمبدأ انها مدام مش عايزاني انا مش
عايزاه

حور وشهد شخصيه ع النقيض مينكرش إعجابه لحور وشخصيتها
وطريقتها ف احتواء شهد والمواقف زي شهد ما حكتله بس شهد حاجه
تانيه لذه تانيه بالنسبه ليه

حبها وعشقتها لدرجة شايف عيوبها مميزات ومرضاها ده درجات سلم كل ما
يطلع درجه يحس بفرحه وقربه ف الإنتصار

شهد نصه التانى الا بيكمله رغم إعجابه بشخصية حور الا انه متأكد مليون
ف الميه إن واحده زى حور متنفعش معاه هو وهى عمره ما هيكون بينهم
نقطه يتقبلوا فيها

شهاب مجنن سما معاه بأفعاله وكلامه

حقيقى عوض ربنا ليها معاه حس است انه ابوها وأخوها وكل حياتها متقبلتش
مع حمايتها غير مره وكانت كل حاجه رسميه وحقيقى بتحمد ربنا انها ف
مكان غير القاهره دا من حسن حظها ورضى ربنا

شهاب بقا بيمثل كل الأدوار ف حياته الاب السند والاخ والحنان مختلف
قوى معاه ومجنون اكثر

بس ده كله بيفرحها وبتتمنى ان يدوم الحال ع كده

حور فتحت عنيا بتعب وهى بتبص جانبها ع ريان وبتهز كتفه : ريان ريان
ريان قام بسرعه وهو بيقول : ف ايه يا حور ف حاجه تعبلكي

حور غمضت عنيا بنوم تانى وهى بتقول : ريان قوم افتح الباب انا كويسه

ريان شد القميص بنوم وهو بيقول : دا مين البارد الا جاى بدرى كده ده

ريان فتح الباب وهو بيفتح عينيه بصعوبه وبيقول : مش عايزين لبن غور
من هنا

يوسف زقه بغيط وهو بيدخل : لبن ايه يا عم انت واسع خلىنى ادخل

ريان قفل الباب وهو رايح نحية الاوضه تانى وهو بيقول : طب بيتك
ومتحرك انا داخل اكمل نوم

يوسف قام شده بغیظ: بدل رخامه وقوم حطلنا نفطر

ريان شد قميصه بغضب وهو بيقول: طب البس انت مش شايف حالتى
عامله ازای

يوسف بصله بمكر وهو بيقول : كنت بتعمل ايه يا خلبوص

ريان بصله بغیظ ودخل الاوضه وهو بيقول : انت جاي مصحيني من النوم
يعنى لو كنت هعمل حاجه خلاص مش هلحق

يوسف ابتسم بفرحه وهو بيقعد تانى

ريان دخل لقي حور خارجه من الحمام وهى لبسه هدومه وبتنشف شعرها

فقال بحنان: صحيتى ليه يا حبيبتى

حور ابتسمت بحب وهى بتقول : سمعت صوت يوسف واكيد كالعاده

جاي يفطر معاك ربنا يلين قلبه عليه

ريان باستهبال : هو مين ده يا حبيبتى

حور لما شعرها وهى بتبصله بضيق : بلاش طريقتك دى انا خلقى ضيق
لوحده

ريان خبط كف بكف واخذ هدوم وقال : لا حول ولا قوه الا بالله ف ايه يا

بنتى دا انت حتى لسه صاحيه من النوم روحى كملى نوم يا حور

حور وهى بتهز رأسها بلا : انت ناسى عزومة النهارده

ريان دخل الحمام وهو يقول : ريحى نفسك الالف بالك ده مش هيحصل

حور بثقه : وانا ف بالى ايه غير كل خير يا حبيبي وهيحصل

حور طلعت وهى بتقول: صباح الخير يا يوسف امال سمر فين

يوسف ببسمه : صباح الفل يا حور سمر سبتها نايمه لأنها منمتش طول

اليوم انا مش عارف ايه الحمل الرخم ده

حور ضحكت وهى بتقول : الاخ واخوه بيشتكوا من الحمل

يوسف ضحك وهو يقول : ها جهزتي كل حاجه للعزومه

حور ابتسمت وهى بتهز رأسها بلا: لا ما هو سمر و شهد وسما هيجوا

يساعدوني زمنهم ع وصول

يوسف هز رأسه وهو يقول بقلق : هيرضى يقابلهم المره دى

حور ابتسمت وهى بتقول : ريان متقبل وجودهم ومرحب بيه جدا بس الا

خلاه يرفضهم الا عاشوا

وانا بقول كفايه الوقت الا خده وانا بأكدلك انه مستعد وخاصه وهو

بيستعد يستقبل ابنه واكيد عارف غلوة الابن عند عيلته فمتشغلش بالك

انت

يوسف هز رأسه بحماس وهو يقول : متعرفيش حالة ماما عامله ازاي

وبعد ريان عامل ايه فيها انا بعانى والله ان كان مع امى او سمر

سمر كانت مصممه ع الطلاق لولا انها اكتشفت انها حامل

حقيقي انا ممنون للحمل ده

حور ابتمت وهى بتقول بصوت ودود: رد فعل سمر كان متوقع بس
خليك لين معاها

يوسف ابتمس وهو فاهم حور و قصدها وقال : انا مش هخدها بذنب مش
ذنبها يا حور سمر مش مجرد زوجه دى اكر بكتير

ريان ابتمس بحب وهو سمع رد يوسف وقال بصوت على : حور جهزتى
الفطار

حور ابتمت وهى بتقول : كل حاجه جاهزه تعالوا خدوا الاطباق ورايا

سمر بتسأل ودلال : فين شهد يا حور مش معقول كل ده بتشتري من
السوبر ماركت الات تحت انا حامل ومليش الوقفه الكتير دى غلط حتى
يوسف مرداش يخلينى اجى غير لما اوعدته انى مش هتعب نفسى

حور بصت هى وسما بعيون واسعه ساخره : يوسف مين بس يا سمر
وحدى الله دا اول ماوصلك وهو بيوصى ع الاكل والبط و المحشى تقوليلى

مش عارفه ايه

سمر بصت لسما بغیظ وشدت من اديها السكينه وهى بتقول : وانت مالك
يا رخمه أنت انت مش شايفه المدام حور حطه اديها ازاي ع بؤها يعنى
كلها دقايق وتقول مع نفسك

ابتمت حور بسخريه وهى بتقول : يعنى بتسبقي

سمر بضحكه عاليه: بالظبط

سما ضحكت وهى بتقول : اتقى الله وبلاش الضحكه دى انت ناسيه حور
بسبب الضحكه دى حصل معاها ايه

حور بصتلهم بتكشيره وهى بتقول : هتحتفلوا عليا ولا ايه
سمر ضحكت اكثر وهى بتقول: كان حنت يوم ريان فضل يقولها حور بلاش
حرکه کتير وهى تقوله حاضر يا حبيبي
وهو

حور غمضت عنيا وهى بتفتكر الا حصل
ريان بجديه وهو بيكرر الكلام : حور متتحركيش كتير انت سمعتي الدكتور
قال ايه

وكمان انت اتنططي كتير مع شهد الفتره دى وانا مكنتش راضى
بس علشان زعل شهد مش اكثر

شهد ضحكت بفرحه : ربنا يحفظك يا جوز أختي

حور رفعت حاجبها وهى بتبصلها بمعنى من امتي الكلام ده
شهد ضحكت وهى بتلف وشها النحيه التانيه

سما جات عليهم بسرعه وهى مش واخده بالها من ريان وبتقول : يلا يا
بنات اخترتلکم اغنيه بس ايه هترقصکم لوحدکم يلا يا حور

بلعت ريقها بتوتر وهى بتقول ريان منور يا اخي مش تكح

ريان اتجاهلها وهو بيقول بفرح: اوعى يا حور ترقصى هتأذى نفسك قبل
البيبي وانت حملك ضعيف لوحده

حور حرکت شفایفها باستنکار وهى بتقول : هو انا مجنونه يا ريان انا
مش بعرف ارقص من الأساس متخافش

ريان هز رأسه وهو حرفيا مش واثق فأى كلمه من كلامها فضحك وهو
بيقرب منها ومسك ودانها وهو بيقول: اوعى عقلك يوزك ع حاجه يا حور
كالعاده بس المره دى هاخذ عقاب صارم معاكى مش زى كل مره

حور بوجع : يا ريان ثق فيا وخذها منى كلمه

يوسف بتأفف: يا اخى تعالى عايز اقعد معاك شويه والشباب كلهم عايزينك

ريان بص لهور بتحذير وهور ابتسمت بثقه وهى بتحرك رأسها بتأكيد

حور اول ما دخلت وسمعت الاغنيه بصت لسما بصدمه وسما بصت

للسقف وهى بتقول: نسيت انك حامل وقولت انك بتحبيها

سمر دخلت وهى بتقول مع الاغنيه بركولى يا بنات

وبدأت تحرك كتافها براحه قصاد شهد الا كانت طايره من ع الأرض

رشا بصتلها بتحذير وهى بتقول : سمر أهدى علشان منديش جوزك

يظبطك انت حامل يا هبله

سمر كشرت وهى بتقعد جانبها : طب انا كان نفسى ارقص يا ام ريان كان

لازم احمل دلوقتي يعنى

رشا حركت رأسها بيأس وهى بتبص ع البنات تانى

بس مقدرتش تمنع بسمتها من كلمة ام ريان

بس فتحت عنيتها بفزع وهى شايفه حور بترقص من غير حساب وبطريقه

متهوره

وانصدمت اكرت وهى بتسمع حممه خفيفه و بعدها دخول ريان

حور وقفت تاخذ نفسها بصعوبه وبخوف وهى شايفه ريان قدمها فقالت
بتوتر: منور

ريان شد اديها من غير ولا كلمه

طلعت من شرودها ع صوت سما وهى بتقول بفضول: ها يا حور كان ف
سؤال نفسى أسأله روحتوا فين بعد كده

حور بصتله وهى مكشره وبتقول : روحنا المستشفى وعينك ما تشوف الا
النور مع كل كلمه من الدكتوره عشره من ريان وقعدنى ف المستشفى يومين
كعقاب ولولا فرح شهد كنت قضيت الباقي هناك
شهد ضحكت وهى بتقرب منهم وبتحط الحاجات

وبتقول : انا عمري ما انسى اليوم ده ريان يقولها اوعى يا حور تتحركى وهى
تقوله حاضر يا حبيبي

وهوب ترقص

وهو يقفشها زى حرامى الغسيل ولا تانى يوم وانا بتصل بيها وأسألها هى
فين القيهما بتتكم بصوت واطى وبتقول: معلش مش هعرف اتكلم معاكى
اصل

التلفونات ممنوعه

سمر مسكت بطنها بوجع من كتر الضحك وبتقول : والله ما قادره
هولدلكم هنا اهو انتوا حرين

حور بصتلهم بغیظ وهى بتقول : طب يلا يا شاطره انت وهى ورنونى
طبيخكم وخدى بالك يا سمر انا سلفتك الكبيره يعنى كلامى يتسمع والا

هقول لحماتي وانت حره

سمر بتوتر وخوف مزيف : لا الطيب احسن فين الكوسه يا معلمه علشان
احشى

الكل بدأ يتجمع رشا وسامح وصلوا و عمار وشهاب

ومحمد وهناء ويوسف وريان كانوا اخر ناس

ريان اول ما دخل رمى سلام عابر ودخل الاوضه و حور دخلت وراه وجابتله
هدوم ريان بصلها بحده و شد الهدوم ودخل الحمام

حور قاعدة ع السرير بتعب وهي بتقول : هون يارب

ريان طلع من الحمام وبصلها شويه وبعد كده قال : نفذت بردوا الاف
دماغك

حور ابتسمت بمرح وهي بتمسك البرفيوم وبترش عليه : وانت كنت متأكد
اني هنفذ الاف دماغى مش كده

حور بعدت خطوه وهي بتقول عليك ريحه تجنن

ريان مسك البرفيوم ورماه ع التسريحه وهو بيقول: بطلى مروغه يا حور
انت عارفه انى مش عايز اشوفهم مش كده

حور ابتسمت وهي بتمسك ايده باحتواء: متأكد انك

مش عايز تشوفهم زى ما انا متأكد انك نفسك تجرب حضنهم

عارف يا ريان حضن الأب والأم دا عامل ازاي تصدق بالله انا مش قادره
اوصفه ليك من جماله بقا مش نفسك تجربه

ريان شدها ليه وهو بينمع أن كلامها يآثر عليه وحضنها وقال : كفاية قوی
حضنك ليا انا قولتلك قبل كده انا مكتفى بيكى ومش عايز غيرك انت وابنى

حور كشرت وهى بتحرك خدها براحه ع وشه وبتقول : ايه رأيك ف
الاحساس ده مش جديد عليك صح

ريان ابتسم وهو بيعض خدها بلطف وقال : مش هقول حاجه ولا هرد
لأنى عارف انت عاوزه توصلى لأيه

حور جات تتكلم بس ريان بعدها شويه وهو بيهز رأسه بتأكيد وبيقول: حور
متحاوليش

حور قربت منه وهى بتقول: مش فاهمه قصدك
وبعدين انا كل الا عايزاه بوسه

ريان بصلها بصدمه وهو بيقول : عايزه ايه يا قليلة الادب
حور اتكلمت وهى مكشره: قليلة ادب انت جوزى يا خويا

ريان شدها وهو بيقترب منها اكر بشفايفه وبيقول : تيجى ازاي كلمة جوزى
واخويا ف جمله واحده

حور ضحكت بخبت وهى بتقول : تصدق متجيش

ريان ابتسم وهو شايها بتقرب اكر منه وباسته بخفه وبعدت ريان بصلها
بغيط وهو بيقول : بقا دى بوسه

حور بصتله بتفكير : ايوه بس ف فرق بسيط

اننا مش بناخد كل حاجه متوقعنها وبعدين يا باشا

خد هنا بقا بدمتك مش نفسك تجرب حزن رشا تانی

ریان ابتسم وهو بيقول : مش هكذب عليكى يا حور انا يوم ما خدتنى ف
حزنها حسيت باحساس مختلف

احساس اول مره احس بيه

بس لحد دلوقتى مش متقبل وجودهم ف حياتى

حور ابتسمت بتفهم وهى بتقول بجديه : يبقى تديهم فرصه انت شوفت
ماما رشا انهارت ازای يوم ما رفضتها كأم

ریان غمض عنيه وهو بيفتكر اليوم الا راح فيه هو يخطب شهد لعمار
وازای بعدها عرف انها حامل

ریان ابتسم بفرحه وهى بيقول : كده العيله الصغيره بتاعتنا هتزيد فرد

حور ضحكت وعيونها بتلمع بالسعادة: مش قادره اصدق بقاله شهر
ونص هنا ف بطنى وانا مش حاسه

ریان ابتسم بحزن وهو عارف انه السبب ف انها تهمل نفسها كده وقال :
حور انا اسف عارف انى قصرت معاكى وانك اهملتى نفسك بسببى الفتره الا
فاتت

و

حور ابتسمت وهو بتقول بمرح : اسكت يا ريان انا كنت فكراك بتسهر ف
ف نادى والبنات حوليك زى الرز وقولت بيخونك يا خايبه وانت هنا

وكل ما قول هخلى حد يرقبه بس كنت متأكده انك هتكشفه وهتدخل ف

حكاية الثقة وبتاع فقولت يلا خليه يلعب ليه يومين علشان يدى الامان
وامسكه وهو متلبس وافضحك بقا واطلب الطلاق بس يلا مليش نصيب

ريان كان بيسمعها بذهول وقال : ملكيش نصيب انك تطلاقي

حور هزت رأسها بنفى وهى بتمسك ذراعه جامد : لا طبعا قصدى مليش
نصيب افضحك

ريان فتح بؤه علشان يتكلم ولما ملقاش حاجه يقولها ركز ف الطريق وهو
بيتنهد بعيز

حور رفعت رأسها وهى بتقول : انت يا بنى رايح فين مش طريق البيت ده

ريان اتنهد بتوتر وهو مش عارف يفسر ليها انه تلقائى دلوقتى رايح ع بيت
يوسف : انت نسيتى إن مدام رشا تعبانه وانت قولتى للوا سامح اننا هنروح
نزورها

حور ابتسمت بمشاغبه : انت ايه علاقتك برشا يا بنى دا انت خايف عليها
اكثر منى

ريان رفع رأسها : مش عارف وبعدين نضفى دماغك دى الست متجوزه
وكمان دى ف سن امى وام صاحبى يا غبيه

حور بصتله بسخريه وهى بتقول : اساسا مينفعش

وبعدين بلاش غبيه دى انت ناسى انا مين

ريان رفع حاجبه وهو بيقول: هو ايه الا مينفعش

حور اتكلمت تلقائى وهى بتقول : لأنها مامتك يا

ريان بصلها بسرعه وقف العربيه وهو بيقول : مين دى الامى

حور بلعت ريقها وهى بتحط ايديها ع بطنها وبتقول: بلاش تهورك ده يا
ريان انت نسيت انى حامل وكان قصدى نفس كلامك لما قولت انها ف عمر
والدتك

ريان اعتذر منها وهو بيقول : حبيبي مكنش قصدى

اسف بس مش عارف ايه الا حصلى لما

المهم انت كويسه

حور ابتسمت بتوتر وهى بتقول : كويسه يا ريان

يلا علشان انا عاوزه اروح ارتاح

حور غمضت عنيتها بتعب وهى بتقول : وانت بلغتهم اننا هنروح ليهم

ريان ابتسم بحماس : ايوه بلغت يوسف

تعرفى انى عمرى ما دخلت بيت يوسف او حتى جلال

حور اتكلمت وهى لسه ع وضعها وقالت بخفوت : ده من حسن حظك

ريان بصلها بدهشه وهو بيقول: ليه بتقولى كده

حور ابتسمت بسمه بسيطه وهى بتقول : دايمًا كنت بسمع إن كل تأخير

وفيه خير

وبثق فيها جدا

ريان هز رأسه بتفهم بس الا قدر يفهمه إن قصدها أن في خير انه لحد

دلوقتی مرحش بیت ای حد من أصحابه

طب ایه یلا نزل

حور ابتسمت وهی بتقوله : یلا بس امسك أیدی علشان نبان زوجین وکده
یعنی

ریان قرب وهو بیمسکها من وسطها بحب وبيقول : وکده ایه

حور ابتسمت بحب وهی مرکزہ معاه بس فاقت ع صوت یوسف وهو
بيقول : لا کده فعل فاضح ف الطريق العام ف ایه یا جماعه اتفضلوا کملوا
جوا حتی ستر وغطا علیکم

ریان ابتسم وهو شایف ترحیب رشا بیهم

وقضى اليوم ف سعادہ غریبه علیه اول مره يحسها حاسس انه ف مکانه
ووسط اهله وف بيته

ابتسم وهو حقیقی ممتن للعیله دی لكل فرد فيهم من بداية اللوا سامح الا
وقف جانبه مسبهوش لحظه من ساعة الحادثه والا هو السبب ف ان
النهارده هو هنا

وف مكانته دی

ویوسف الا کان أخ وصدیق بیدی ومش بیطلب

ولا رشا الا کل مره يشوفها تلقائی ف سعادة بتغمره وحنان ودفء غریب
عليه

بس استغرب ان سمر مش بنهم وقالوا انها مش هنا عند سما

حور ابتسمت وهي بتقول: شبعنا الحمد لله ممكن بس حد يعرفني مكان الحمام

رشا ابتسمت بود وهي بتقوم: تعالى يا حبيبتى معايا

ريان انسحب بعدها بشويه وهو بيرفض عرض يوسف بمرافقته للحمام

بس انصدم وهو بيسمع كلام حور

رواية حور الريان الفصل الخامس والأربعون 45 والأخير

حور الريان بقلم نوران محفوظ

الخاتمة الجزء الثالث

بس انصدم وهو بيسمع كلام حور: انا اسفه بس مش هعرف اقوله بس انا

عندى ليكي خبر حلو وهيفرحك

انا حامل يعنى استعدى علشان تستقبلي حفيدك

ابن ابنك اهو هتعوضى معاها كل مراحل ريان

ريان قرب وهو بيقول بصدمة : حور

حور التفتت بسرعه وهي بتقول : ريان انت هنا من امتي

ريان قرب بهدوء شديد وهو بيمسك اديها وببشدها

معاها لبرا

حور حاولت تشد اديها او حتى توقفه وهي بتقوله أهدي يا ريان وافهم انا

كان قصدي ايه

ريان بصلها بغضب وهو يقول: انت تخرسى خالص انت فاهمه مش عايز
اسمع منك كلمه واحده

يوسف واللوا سامح جروا عليه وهما مش فاهمين حاجه
رشا قربت ودموعها مغرقه وشها وبتقول : ريان يا بنى أهدى وانا هفهمك
كل حاجه

ريان بصلها بحدده وهو يقول: متقوليش ابني انت مش امى
رشا هزت رأسها بهستريا وهى بتقول : لا والله انا امك يا ريان انا امك
ريان بصلها بجنون وهو يقول: لا انت مش امى مش امى

وشد حور وخرج

وهو مش سامع اى حد منهم

ريان ابتسم بتقدير وهو سامع صوت حور بتقول : يا اخى دا انت بهتدلتنى
بهدهله وراك ولا كأنك كنت صاحب حمار

حور بعدت بسرعه وهى بتقوله : سامع شهد شويه وهتقتحم الاوضه أختى
وانا عارفها وحقيقى عمار جنانها اكثر

وكمان احنا اتأخرنا ع الضيوف واكيد هيضيعوا

يلا نطلع مع بعض ريان ضحك وهو بيمسك اديها وبيفتح الباب وبيقول :
اعترفى بقا مين الا عمل الغدا وانت أساسا مش بطيقى ريحة الاكل و هو
لسه بيستوى

حور ابتسمت بفخر وهى بتقول : أمال انا جايبه البنات ليه

شهد ضربته بخفه وهى بتقول : يلا يا اختى السفره جاهزه والكل موجود
مفيش غيركم ابقى خلى ضحكك ودلعك ده لما نمشى ستات قليلة الحيا
حور ضحكت بذهول وهى بتشاور على شهد وبتقول : الحق اخوك خرط
عليها

ريان ابتسم بتوتر وهو بيحدد ع كرسى جانبى ع السفره فهزت كتفها بعدم
فهم وقعدت

ريان شاوور ع الكرسى الرئيسى وهو بيقول: انا مبحبش اقعد هنا فلو
حضرتك عايز تقعد اتفضل

يوسف ابتسم غصب عنه وهو بيبيص لأبوه الا بسمته كانت واسعه قوى
وقام وشاور لرشا تيجى تقعد جانبه

حور قامت وهى بتقول : هقعد قصادك افضل وفضت المكان بسرعه لرشا
رشا قاعدة جانبه وغمضت عنيتها باشتياق وهى بتتنفس براحه وبتشم
راحته بحب وفرحه

ريان كان كل شويه يبص عليها بطرف عينه ولاحظ انها مش بتاكل
شاوور لهور بطرف عنيه حور بصتله باستهبال وهى فاهمه قصده ورفعت
كتفها بعدم فهم ورجعت بصت ف طباقها تاتي

ريان بص لرشا بطرف عنيه وهو بيقول : الاكل مش عجبك

هزت رأسها بلا وهى مش قادره تتكلم

لأن مع اول كلمه كل دموعها هتنزل

ريان بصلها وهو بيقول باستفسار : أمال مش بتاكي ليه
رشا بصتله وعيونها مليانه دموع وهزت رأسه بمعنى مش عارفه
ريان بصلها بوجع وهو حاسس بهزه جامده ف قلبه وقال : طب اكلك انا
رشا بصتله وهي مش مصدقه وقالت بدموع : تاكني انت انت
رشا مقدرتش تتكلم كلمه زياده وبدأت تعيط بوجع
ريان ضمها لصدره وهو بيغمض عنيه وبيقول : انا اسف انا عارف انك
ملكيش ذنب ولا حد ليه ذنب
بس كنت محتاج وقت بس علشان اقدر
ريان سكت وهو مش عارف يقول ايه
حور انسحبت براحه وهي بتاخذ الباقي معاه ومسبتش غير يوسف الا مسك
ايد سمر مانعها من الخروج وسامح و رشا وريان
سمر بصتله بدموع وأسف وهي حاسه بالذنب وكأنها هي السبب ف كل
حاجه
يوسف خدها ف حضنه من غير ولا كلمه
حور بصت لشهد الا بتقول : طب ايه هو انت كنت عامله عشا علشان
تصلحي ريان ع عيلته طب احنا هنا ليه
حور ضحكت وهي بتقول بصدق: اومال مين الا هي طبخ
سما ضربتها بغیظ وهي بتقول : يا بجحتك كنت هاتي جاهز

حور هزت رأسها رفض وهي بتقول : محدش بياكل جاهز ف عيلة ريان

شهاب ابتسم وهو بيقول : تصدق يا حور

حور ابتسمت وهي بتقول بسعادة مصتنعه: ايه هتمشي تتعشى انت و سما

برا

شهاب قعد وهو بيقد سما جانبه وبيقول : والله ما انا طالع غير لما

اتغدى واتعشى كمان

حور بصتله بذهول وهي بتبص ف الساعة : تتعشى ايه دي الساعة 6 اتقى

الله يا اخي دا احنا غلابه ومش حمل ده كله

عمار انسحب بهدوء وهو حاسس انه خلاص جاب اخر

شهد قامت وراه وهي شايفاه داخل البلكونة

ابتسمت بهدوء وهي بتحضنه وهو

اكتفى بأنه يدفن نفسه ف حضنها

شهد قالت بتعقل وحكمه : مش ذنبك يا عمار كفايه قوى أنك بعدت عن

اهلك علشانه

وبعدين ريان معملته متغيرتش معاك

عمار دموعه نزلت وهو بيقول : اتأذى قوى بسببه

غمض عنيه وهو مش قادر يقول بابا مكنتش اعرف انه شيطان بس

يستاهل الا حصله انا مش شمتان ولا حتى زعلان انا كنت عارف إن كل

حاجه عملها هتردله

واهو هو الا بقا مسخ ومش من برا بس دا من جوا كمان

شهد غمضت عنيه بوجع لوجعه وهي عارفه إن الحادته الا حصلت مع
ابوه لسه مآثره فيه انفجار العربيه وتشوه وش ابوه وحروق مختلفه ف
كامل جسمه مع شلال دراعه اليمين

كان أفضل عقاب يستهله و اهو انتهى احمد وبقا مكانه مستشفى امراض
عقلية

سمعت جملة عمار الاخيره وهو بيقول: اكرت حاجه مخوفاني إن ريان يتغير
معايا وكمان معتبنيش ولا قالي حاجه

شهد احتواته اكرت بحضنها وهي بطبطب ع ظهره وتقول : ريان معتبكشى
علشان هو عارف إنك ملكش ذنب ريان بيحبك ولوع انك مش اخوه يكفى
إنك ابنه الا رياه

كلامها اقنعه ابتسم وهو بيشدها اكرت ليه

سامح قرب من ريان الا واخذ رشاف حضنه ودموعه نزلت وهو بيقول
لريان : نفسى اسمع كلمة بابا منك يا ريان

ريان بصله والوجع زاد ابوه وحتى لما كان ميعرفش انه ابوه كان يكفى انه كان
اب روى بالنسبه ليه

فبعد امه براحه وقال وهو بيقرب منه : مكنتش اعرف إنك ابويا مع كده
كنت اقرب واحد ليا كنت استاذى الا كان بيمسك بايدى وأبويا الا احتوانى
واخويا الا مسبنيش لحظه عارف انى غلطت ف حقلك بس اكيد

هتغفرلى يا وسكت

سامح شده جامد لحضنه وهو بيقول : اسكت خالص انا مزعلتش منك انا
عرفك وحفظك

انت ابني ابني انا

سامح كان بيتكلم وكأنه بيثبت لنفسه أن ريان ابنه وهو دلوقتي ف حضنه
مش بيقول مجرد كلام

ريان ابتسم وهو حقيقي مسيطر عليه مشاعر غريبه بس اكثر حاجه حاسس
بيها الحب والاشتياق

حاسس انه كان بعيد عن بيته من وقت طويل واخيرا رجع لبيته ولأوضته
ولحضن سريره

سامح بعده وهو بيهز رأسه بنفي بيمسح دموع ريان : ايه الدموع دي
الرجاله مبتعيطش

ريان ابتسم بحزن وهو بيمرر ايده ع خد ابوه وبيمسح دموعه وقاله : صح
الرجاله مبتعيطش

سامح حط ايده ع وشه وهو بيقول : لا دي مش دموع دي حاجه دخلت
ف عيني

يوسف قرب منهم وهو بيقول بمرح: صادق يا سيادة اللوا افرح يا عم اهو
ابنك الكبير رجع لحضنك

يوسف بص لريان بعمق وقال و لحضني

ريان ابتسم بحنان وهو بيضمه يوسف مكنش مجرد صاحب ف حياته
يوسف كان دعامة ليه من اول ما اتعرف عليه وهو دايم ف ضهره وسند

ليه رغم كل حاجه وقلة اهتمامه بيه الا ان يوسف كان كل همه ازاي يفضل
مع ريان وجانبه

ريان بعد عن يوسف وهو شايف سمر بتبصله وهي بتعيط هو حاسس بيها
وعارف هي حاسه بايه حتى لو مطلعتش اخته فهي بنته شاركها كل حاجه
مرت بيها وحياتها

فتح دراعه وهو بيشاور برأسه ليها سمر قربت بسرعه وهي بتقول : انا اسفه
متزعلش مني

عارف هي بتعتذر عن ايه بتتأسف عن الا ابوها عمله

رغم انها ملهاش ذنب وهو مستحيل ياخذ حد بذنب حد تاني يكفي حقيقي
إن ربنا اخذ حقه منه والا حصل مع احمد كان اكثر حاجه مريحه نفسيا ف
حياة ريان

طبعا بعد وجود حور ف حياته عظيم قوى احساس انك ورغم كل الا
عملته الا ان ربنا ياخذ حقه

وهو ساب كل حاجه ليه ومدخلش نفسه ف ديرة انتقام

يوسف شدها بغیظ وهو بيقول : ايه هتفضلوا حضنين بعض لحد امتي

سمر ضحكت بمشاكسه وهي بتقوله : اخويا

ريان اتكلم بهدوء جادی: اه اخوها وبحضنها عندك مانع

يوسف ضحك بنفعال : يا شيخ دا انا بهزر وبعدين انا معنديش مانع بس
لو عايز تحضن احضني انا عادى

ريان ضحك وهو يهز رأسه بيأس ويبص حوله وهو بيدور عليها

فقال باستغراب : غريبه حور راحت فين

يوسف ابتسم بمشاكسه وهو بيقول : ايه وحشتك ولا عايز تحضن

ريان ضربه بغیظ؛ خف يا بابا

اللوا سامح ضحك وهو بيقول : بطل ترخم ع اخوك يا يوسف وبعدين يا

حبیبی حور خرجت هی وبقیت العيله هتلقیهم هنا

يوسف ابتسم وهو بيقول بفرحه : اخويا بقا وارخم عليه براحتي

حور بصت لأبوها بتوتر وقربت منه وهي بتقول: انا خايفه

يا بابا من رد فعل ريان

ابوها طمنها بنظراته وكلامه وهو بيقول: أهدى يا حور الخطوه دى كان

لازم تاخديها وبعدين انت مش سألتى الدكتور

حور هزت رأسها بتأكيد وهي بتقول : ايوه سألت دكتور نفسى خوفا من انى

يأثر عليه لأنه اتعرض لاكثر من صدمه

حور عرفت ابوها انها سألت دكتور نفسى مش دكتور ريان النفسى بمعنى

انه ميعرفش إن ريان كان بيتعالج نفسيا

حور سمعت صوت ريان وهو بينادى عليها بصت لأبوها بتوتر ودخلت

ريان قرب منها وهو بيقول بهمس : كنى فين سيبتنى لوحدى ليه

حور ابتسمت بحنان وهي بتقول : علشان تاخد راحتك انت وعيلتك بس

من هيئتكم كده اقدر اقول إن الشبح

عطى نفسه فرصه جديده

ريان ابتسم بحب وهو بيقولها : الشبح عطى نفسه فرصه لما حب صدفته

حور ابتسمت وهى بتقوله : عارفه اكثر حاجه مفرحنى هى ايه

ريان ابتسم وهو بيحرك دماغه بمعنى ايه

حور حضنته بخفه وهى بتقول : لمعت عيونك يا ريان

لمعت عيونك حلوه قوى انا عندى اى حاجه تهون وانا شايفه عيونك وهى

بتلمع من الفرح

ريان ابتسم بفرحه أكبر وهو سامع كلامها وفرحتها لفرحته وقبل ما يقول

اى كلمه كان شهاب دخل وهو بيقول : ها يا جماعه نتغدى بقا

سما هزت رأسها بيأس من جوزها

ريان بصله باستيعاب وهو لسه واخذ باله انهم قاموا من ع الاكل قبل ما

يكملوا الغدا

فأبتسم وهو بيقول: اتفضلوا يا جماعه بس ياريت يا حور تسخنى الاكل تانى

ابتسمت وهى بتشاور للبنات وجهزوا الاكل تانى وقبل ما حد ياكل كان

صوت الباب بيعلن عن وصول ضيف جديد

حور اول ما سمعت صوت الباب المعلقه وقعت من اديها وهى بتبلع ريقها

بخوف وبصت ع ريان بلهفه لما لقاته قايم يفتح الباب وقالت بسرعه :

استنى يا ريان انا هفتح

ريان بصلها باستغراب وقال وهو بيقوم: خليكى يا حور كملى

حور قامت وهى بتمد ف خطوتها وبتقول : لا كمل انت اكلك حور قبل ما
تكمل مشى بصت لأبوها بسرعه بخوف ومشت

ريان بص عليها بشرود وهو بيقول : يارب الالف بالى يطلع غلط يا حور
ريان اول ما شاف حور جايه ابتسم وهو بيشد ايدها علشان تقعد بس اول
ما شاف رضوى وراها

رضوى كانت بتبص لجوزها بتوتر

وهى خايف من الخطوه دى رغم الحها ع حور انها تقبله

ريان رفع وشه بجمود وهو بيقول : حور

حور بصتله بخوف وهى بتحاول تبان طبيعیه : نعم يا حبيبي

ريان ابتسم بغموض وهو بيقول : تعالى كملى اكلك

شهاب همس لسما بغيظ : باين كده مفيهاش غدا يلا نتغدى برا ياريتنى
سمعت كلام حور من الأول

سما ابتسمت بتأكيد وهى بتقول : يلا بينا

وانسحبوا من وسطهم وبعدهم عمار وشهد ومحمد وهناء

محمد بص لعمار و شهد وهو بيقول : يلا تعالوا نتغدى كلنا ف مطعم
احسن

عمار ابتسم بهدوء وهو بيقول : شكرا يا عمى بس حقيقى انا جعان نوم

شهد ابتسمت وهى بتمسك ايده وقالت : تتعوض مره تانيه يا بابا بس
حقيقى انا كمان مرهقه

هنا ابتسمت بفرحه وهي شايفه شهد مسئوله وتصرفاتها حكيمه
محمد كشر وهو بيقول : ازاي بس تعالى يا شهد اتغدى ولو هو عاوز يروح
خليه يروح

انت تربطى نفسك بيه ليه

شهد ابتسمت بود وهي بتقول : معلش يا بابا بس حقيقى انا مرهقه وبعدين
اهى فرصه تسهر انت وهنون لوحدكم

هنا بصتلها بضيق وهي بتقول : وهو مهتم بجد غير بناته

شهد ابتسمت وهي بتبعد هي وعمار وبتقول : شوف بقا هنون لأنها واضح
انها شيله منك كتير

محمد بص لهنا بطرف عنيه وضحك وهو بيقول : سيبتها تروح يا هنا
خلاص كفاية تمثليتك دى

الا لما تلقيني بتكلم مع حور ولا شهد تعملها

هنا ضحكت وهي بتمسك ايده وبتقول: ويعنى انت بتتعظ

محمد ابتسم بحب وهو بيقول : طب اختارى يلا نتغدى فين

حور ابتسمت بتوتر وهي بتحاول تقلل التوتر ده وقالت: اتفضلى يا مدام
رضوى اتفضل يا ستاذ مدحت ايه ده انت جايب عمر معاك يا جلال

جلال ابتسم وهو بيقول : لما عارف انى جاى لريان صمم انه يجى

حور ضحكت وهي بتفتح اديها وبتقول : عمر هات حضن يلا

عمر ضحك بفرحه وهو بيقول : حور انت وحشتيني قوى انت وبابا ريان

وبعد كده كشر وهو بيفتكر حاجه

مجتوش تزروني ليه انا زعلان بردوا منكم

حور حضنته وهي بتقول : يعنى انت زعلان من حور هو انا مش صاحبتك
عمر بعند وهي بيبعدها: لا مش صاحبتى لو كنتى صاحبتى بجد كنت سألتى
عليا

حور حضنته غصب وهي بتحاول تخلية يرضى: طب انا اسفه سامحنى بقا
عمر بصلها بطرف عنيتها فحور قالت بتمثيل : ع فكره هعيط
وهتبقى انت السبب

عمر بصلها وحور عيونها دمعت وهي شايفه ريان بيصلها بغضب وبعد
وشه بعنف عنها

حور ابتسمت وهي حاسه بايد عمر بتمسح وشها وبيقول بيرائه : انا اسف
يا حور مكنش قصدى ازعلك خلاص انا مسمحك
حور ابتسمت وهي بتشله بس اتجمدت وهي سامعه صوت ريان بيقولها :
نزليه

حور بصتله بتكشيره وهي بتقول : ريان عمر

ريان قاطعه وهو بيمد ايده يشيل عمر من حضنها وبيقول بسخرية : انت
ناسيه الدكتور قالت ايه قالت بلاش مجهود ولا تشيلي اى حاجه الفتره دى

رشا اتكلمت وهي بتقول : اكيد مش هتفضلوا تتكلموا

وانتوا واقفين كده اتفضلوا اتغدوا معانا

رضوی ہزت رأسها برفض ومدحت اتكلم وهو بيقول : شكرا بس احنا كنا
عائزين نتكلم مع استاذ ريان كلمتين

ريان بصله بمنتهى البرود وهو بيقول : وانا مش هتكلم مع حد

حور بصتله بعتاب وهي بتقول : ريان

ريان رفع ايده وهو بيقول : مش شيفاني باكل هكلمهم ازاي

حور سابتة وهي بترحب بيهم واخذتهم الصالون وقدمت الضيافة ليهم

ريان قام غسل ايده وعمر لسه معاه ومش مبطل كلام عن الا حصل معاه
والا عمله وعن عيلته الجديده الفتره الا فانت

ريان بص لهور لما لقاها مصره انه يقابل رضوى وقال : هتندمي وخليكي
فاكره

رضوى قامت بسرعه وهي شايفه ريان جاي عليهم وبصت لجلال و
مدحت وهي متوتره وخايف مش عارفه مشاعرها ايه بالظبط بس اكثر
شعور مسيطر عليها الشوق مش مصدقه انها واقفه قدامه وشايفاه مباشرة
مش من ورا الستاره

رضوى بصتله بدموع وهي بتقول : ريان

ريان بصلها وهو بيضغط ع سنانه مش عاوز يشوف الست الا كان فاكرها
امه الست الا هي العنصر الأساسي ف كل حاجه حصلته

احمد مكنش انسان سوى انسان حب لدرجه بقا مريض نفسي بقا عنده
هوس هوس مع مرور الايام وبعدها عنه الهوس انقلب للعنة وجحيم
معاش فيه غير ريان

يبقى كذاب لو قال انه سامح احمد رغم الا حصله الا انه كان بيتمنى ان الا
يحصل فيه اكثر من كده

ريان ركز اكثر هو مش سمعها هو شايف بس شفايفها بتتحرك

كل الا شايفه ست ضعيفه جبانه حتى مواجهته خايفه منها

ست بسبب ضعفها وخوفها اختارت تضحى بحياته

ريان مقدرش يشوفها اكثر من كده وصرخ بغضب فيها: بس اسكتي مش
عايز اسمع حاجه

حور قربت بسرعه من ريان ومسكت ايده علشان مينفعلش اكثر

ريان بصلها بغضب وقالها من بين سنانه : سيبى أيدى يا حور

حور بصتله بتوتر وهى بتقوله : طب أهدى هى قالت ايه علشان تنفعل
دى كانت بتتأسفلك يا ريان

ريان شد ايده بغضب وهو بيقول بعنف : مش عايزها تتأسف ولا عايز
اشوفها

وخليها تعرف انى مش مسمحها ولا هسمحها ف حياتى خليها تعيش بذنبى
زى ما عشت بسبب ذنبها

اللوا سامح قرب بسرعه من ريان والنحيه التانيه كان يوسف واقف بيحاول
يهديه

اللوا سامح اتكلم بلهجه لينه: ريان مينفعلش كده دول مهما كانوا ضيوف
عندك

رشا قاطعته وهى شاييف ابنها عيونه مليانه دموع متحجره وقالت
لوسمحتى يا مدام وجودك دلوقتى هيعمل مشكله مش هيحل حاجه

رضوى بصت لريان بدموع وهى بتقول : اتمنى يجى يوم وتقدر تسامحنى
ومتنساش انى كنت امك حتى لو كان لمده معينه بس ربنا يعلم انا بعترك
ابنى وحاجه اخيره جلال ملهوش دخل ف اى حاجه انت وجلال

صحاب

رشا خدت ريان ف حضنها بس ريان بعد

وهو بيشد امه وخذها اوضته

سمر قربت من حور وهى بتحط ايديها ع كتفها وبتقول : حور

حور مسحت دموعها بسرعه وهى بتضحك : انا هروح اعمل حاجه

تشربوها

اللوا سامح مسك اديها وقال : مغلطيش

حور عيطت وهى بتقول : خايفه ريان ميسمحنيش

اللوا سامح ابتسم وهو بيمسح دموعها وبيقول : يبقى غبى لأن انت جوهرة

يا حور وابنى محظوظ انك ف حياته

بعد فتره ريان طلع وهو نفسيا مرتاح رغم انه امه متكلمتش بس احتواته

خدته بين أحضانها وهى بتسمعه وبتهون بايدها و شفايفها وهى بتحضنه

دموعه

رشا قربت من ابنها وهى بتقوله : حور

ريان رغم غضبه من وجود رضوى الا انه مستحيل يلوم حور ع نقطه ذى
دى هو ارتاح ارتاح لما قال الا ف قلبه ارتاح لما عرفها انه مش هيسامحها
ارتاح

حور بصتله بدموع وريان ابتسم ببهوت وفتح دراعه ليه وهى حضنته وهى
بتعيط وبتقول : سيبتنى

ريان هز رأسه بلا وهو بيقول : مستحيل مستحيل اسيبك

حور بصتله بغیظ وعتاب : بس ملجأتش ليا المره دى

ريان ضحك وهو بيقول بمشاكسه : دى غيره دى

رشا ضحكت وهى بتقول: لا اتعودى بقا يا حور من اليوم ده وريان بقا ليكى
شريك فيه

حور ابتسمت بزيف وهى حقيقى لسه دلوقتى بتستوعب إن ريان بقا ليها
فيه مش شريك واحد دول كتير

يوسف ضحك وهو شايف تعبير وش حور وقال : متخافيش يا حور
هنسبهولك فترة الليل

حور كشرت بخجل وريان ضمها اكثر وهو بيقول: اخرس يا يوسف

يوسف ضحك وهو بيقول : خلاص سكت

رشا بصت لسامح علشان يتكلم فقال : احم ريان

ريان بصله بانتباه وهو كمل وقال بقول ايه رأيك لو تعيش معانا

يوسف اول ما سمع الجملة دى بص لريان بسرعه وباهتمام

حور كشرت وهي مركزه مع ريان ومستنيه رده

ريان بص وهو شايف الكل مركز معاه فبص لهور وقال: معلش مش هينفع
سيبوا كل حاجه تيجي لوحدها

حور ابتسمت بس كشرت وهي بتسمع كلام رشا الا قالت بتدخل : ليه يا
ريان يا بني انت لازم تتمتع ف خير ابوك وبعدين انا مصدقت انك رجعت
لحضني عاوز تحرمني منك

ريان ابتسم وهو بيمسك اديها وقال : يا ست الكل انت كلامك فوق راسي
بس حقيقي انا مش برتاح غير ف بيتي

حور ابتسمت وهي بتقول بسرعه : هنجيلك ع طول يا ماما رشا
الكل ضحك وهو فاهم تفكير حور

حور ابتسمت باصفرار يقولوا الا يقولوه يقولوا انانيه فهي حقيقي انانيه
ومش بعد ما كان اهتمامه كلها ليها فجأه دا كله هيتقسمه معاه

حور ابتسمت بحماس رغم عيونها الا مربوطه وهي مستنيه تشوف ريان
عاملها مفاجأة ايه

ريان وقف العربيه وفتح باب العربيه ومسك ايد حور ونزلها
حور قالت بلهفه : ها وصلنا

ريان ضحك ع لهفتها وقالها : أهدي يا حبيبتي
لسه شويه

ريان بعد شويه قالها فتحي

حور فتحت ولقت نفسها ف الفيلا الا ريان اتقدم لها فيها
حور ضحكت بفرحه وهي شايفه الزينه بتاعته وقبل ما تسأل كان البواب
دخل وهو ببيلغه أن ف ناس وصلت
حور بصتله باستفهام بس هو اتجاهلها واول ما شافت البنات الا دخلوا
وكانوا ثلاث بنات
بصتلهم باستغراب واضح انهم بنات بيوتى سنتر
ريان ابتسم بحب وهو بيقولها : بلاش تفسدى اللحظه دى بأسألتك يا
حور يلا روحى معاهم
حور هزت رأسها بصمت وهي مش فاهمه حاجه بس المره دى هتسمع
كلامه من غير اسأله وتشوف هتوصل لأيه
ريان ابتسم وراح يجهز هو كمان
بعد مده ريان كان واقف وهو منتظر حور
وحور مصدومه وهي بتبص لنفسها حقيقى حاسه نفسها ف حلم
يعنى حد دلوقتى يفهمها ايه الا هي لابساه ولا بساه ليه
البنات خرجوا وسابوها
وريان استغرب تأخرها دخل لقاها وقفه متجمده قدام المرايا
ريان بصلها بحب وشغف وهو شايفها قدامه كده
كان ده حلمه قبل ما يكون حلمها كان نفسه يشوفها عروسه

ريان قرب و حضنها من زهرها وهو بيقول : حور

حور بصتله بعدم استيعاب وشاورت ع نفسها

ريان ابتسم وهو بيقول: عارف انك كان نفسك ف فرح ففكرت ليه معملش
حفله خاصه لينا ونحتفل فيها بفرحنا وتبقى انت عروستي

مش كان نفسك ف كده

حور مش قادره تتكلم بس عيونها بتقول الف كلمه بتقول بحبك بعشقتك
شكرا بتقول كتير

ريان حضنها بعيونه قبل ايده وبعد كده خدها ونزل بيها ع تحت

وهو بيرسم كل تفصيله ليها بالفستان

فستانها الا حقيقي احسن اختياره فستان ابيض فوق الركبه كب حاجه كده
هاديه تليق بحور تليق بيرنسيس الريان

حور ابتسمت وهى شايفاه بيتأملها بالطريقه دى وقالت : ع فكره عارفه انى
حلوه

ريان رد بتلقائيه شديد وقال : انت ملاك يا حور انت حوريه انت مزيج
غريب مش عارف اوصفلك شعورى دلوقتى وانت بالشكل ده بين ايديه
اقدر اقولك انى اتولدت من جديد ع ايدك انت يا صدفتى

حور اتكسفت جدا ونزلت وشها ف الارض

ريان مد ايده بنعومه شديد ورفع وشها وهو بيقول كزهرة هى ف رقتها
تحمل من قطرات الندى ما يجذب الأنظار كالشمس ف توهجها عند

خجلها كالبحر في هيجانه عند غضبها تروق لى بسمتها والأكثر تدمرها
وغضبها حتى أرى الورد الجورى ساكن وجنتيها فهي حياتي بل هي الملاذ
بحبك يا حور

حور بصتله بحب وهي حقيقي عاجزه عن الرد كلامه خطفها لدنيا تانيه
ريان بدأ يتامل مع حور ع الموسيقى وهو بيتغزل فيها بكل جرأة وحب
حور كان كلام ريان معاه بيعجزها بترد ع كلمه وعشره لاء بس متنكرش
فرحتها بكلامه وأسلوبه ريان حاجه مميزه مش هتكرر وهيفضل طول عمره
مميز

هيفضل هو الراجل الوحيد ف نظرها وف قلبها
حور حطت رأسها ع صدر ريان وهي سامعه دقاته وصخبه وكأنه بيحتفل
جوا بفرحة صاحبه

ريان حقق لحور كل حاجه كانت بتتمناها رقص ورقصوا وجنان واتجننوا
وصور واتصورا و صوت عالي واتكلموا وغنوا وكل لحظه كانوا بيسجلوها
عملوا حاجات كثير مستحيل تخليهم ينسوا يوم زى ده وختموه بأنهم نزلوا
حمام السباحه بهدومهم وده كان طلب ريان الا استغربته حور وحست انه
اتجنن اكثر بس مفيش مانع انها تشاركه كل حاجه حتى الجنان
ريان قرب منها وهو بيقولها: حور

حور كانت حاسه ببرد فظيع المايه ف الوقت ده بتكون تلج وهما حوالى
الساعه 3 الفجر فردت بصوت واضح رعشته وقالت : ن نعم

ريان قرب منها وهو بيقول : بردانه

حور ضمت نفسها ليه وهي بتحاول تدور ع الدفا الا دايمما بتلقيه ف حضنه
: يعنى

حور حسست مره واحده انها اترفعت من المايه فبصت لريان بتسأل

الارد بمكر وقال : مش خلاص كده حملك كمل التلات شهور

حور هزت رأسها بتأكيد وهي بتقول بسخرية : وانت افتكرت ف لحظه كده
انى حامل

ريان ابتسم وهو بيقرب بشفايفه من خدها وباسها وهو بيقول : لا افتكرت
لحظه إن الحظر اترفع

حور بصتله باستفهام وفجأة شهقت بخجل وهي بتدفن رأسها وبتقول :
وقح

ريان ضحك بصخب وهو بيقول بمشاكسه: واهو هنفذ وعدى واوضتنا
مش هتدخلها غير وانا شيلك

حور ضحكت وهي بتقول بهمس: وحشتنى

ريان ضمها اكر وهو بيفتح باب الاوضه وبيقول : وانا خلاص قربت اتجنن
من كتر الاشتياق

الروايه خلصت خلاص الحمد لله بس اتمنى الا يكون بينا مش مجرد روايه
تقروها وتمشوا وتنسوا نوران

مش عايزه اكون مجرد محطه فرحتوا بيها وخلاص هتسبوها

لان ده مش اول رواية اكتبها وإن شاء الله مش اخر واحده

ياريت الكل يعمل متابعه علشان يوصله الجديد

بسمع دايمًا ان ف اكثر من كاتبه ليه رواية واحده بس الا ناجحه او
مشاهدتها عاليه

بس انا عارفه إن ورايا ناس بتحبني كنوران مش الكاتبه نور

وهتدعمني انا حقيقي كنت بفرح معاكم وبزعل هنا معاكم

مع الروايه

اكيد الروايه اثرت فينا كلنا وعيشتنا مشاعر مختلفه قوى ما بين حزن وغيره

وحب وسعاده

وكثير

اتمنى حقيقي انكم تكونوا استمتعتموا بيها

حور الريان انا بدأت نشرها ف رمضان مأخذتش غير حوالى ثلاث شهور و

عشرين يوم اتوقع مازدتش عن كده

وطبعا عرفتموا إن روايتي الا جاية اسمها إشعار من نوع خاص

طبعا رواية جديده بأشخاص جديده وحكاية جديده

البطله اسمها سيلا والبطل يوسف

اتمنى انكم تكملوا دعمكم ليا وف يوم من الأيام يكون عندي متابعين كثير

وهنا هعلن عن قرارى بخصوص رواية حور الريان

قرارت هكتب جزء تانى